

UTL AT DOWNSVIEW



D RANGE BAY SHLF POS ITEM C
39 14 10 09 04 019 4

BINDING SECT. DEC 18 1972

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

DS	Ibn Da'ir, 'Abd Allah ibn
247	Salah al-Din
Y45I23	al-Futuhāt al-Muradiyah
1601a	
v.4	



Digitized by the Internet Archive
in 2010 with funding from
University of Toronto

اوند قدس ذكر الاهتمام بعمارة ورفق نيانه و تشييد ما الهند من اركانه و جمع اهل الصناعات في حكام اعماله و مداركه العلميه صلاحه
 سانه مدى موكر الزمان اوصاله فوجه البرد الى ما اليه واخذ به عزمه وارتخاله وبلغ الى حصص مدح المحروس ووصل الى شانه
 ثمانون و احاط ما يورده علما و احصاه بدميته نظما و هما الشكلا من لا مور فيا حاكك جل من بقا الخضره ووريره وسوجه
 ذرع لا ما و امدا استنم و سبوا الله ما منى ان يكون هناك من كل دحيه و غده و ترجع السردار الى مكان عليه بعد ان قضى و
 ما امر به و تدب اليه و صل من لآواب السريه و العات العلي
 نسفه و الساحت السلطانه و المقامات المكره لطاقيه الكضره و الوريره و العقوه السامه العليه مراد كحل مشرفات سنينه و وجه
 سلطانه سريه و رساله كرتيه و او بوظانه طيله حصمه و غنات سارح بها فتر لا احتصاص المحضره الوريره و ابتشاعه على الوزير
 لسان سلطان اسلام و عليه في التوبه و المحضر شافع الغور المنغلقة و الفلاح الشامه العليه فكان بذلك وود و فتح كاتم اهرار لم يتاح
 وزير وورد و وزير به حيد و جلد سوافه و رعي به الدهر في و انث اعطاه طرا و واده و انرغم به معانذ الملك الحافله و مناصبه
 و حلقه و و ست اده حصار حشره وور لذي الحضره المراديه الاحتصاص لذي عمر و موصعه و اصفه و لبس حضرة الوزير و مريد
 ما جلع لنيته و انع من عطفه شرف غرض السعائيه العالمه المنيفه و انما من قبلها نفس لانيه الصادره عن سلطان سلاطين و
 كاخيفه و قولت لانا و امر لاسعائيه في الدوان حشر و ارفع الله المحضره وورد و كرا و شرح مصمونه باله صلدا و ما لا انصار لسمته
 و لمعدي اناس يطربون لها ناحلا طرب العلياس طرب و انشد لسان الحال واصلق مقال
 حرد و من لرح سكر

نسل الميت وأربعة أشرار تركوا في ذلك دخلا في الميول لمعوط لله دورور وقدر شفا أحى الهدى نظما الهداية للفقير
قد بددته من ضلاليين به وهذا ركن هذا الكبد ليرى واضح المجرى مضربا لواق له والفرستما عن نفع الشبه
واصحت مله حتى أرتبته من مافخر قور محمد العجيد والتعد قد شرت في المراسم والظلم في عدم والشر في حرك
دونه حدنه للعدوى وزادها شرفا فاعلموا على السمك سعدا سلطانا من الملوك أمانا ومليك العجم والعرب
اقام في اليمن الميمون ناصر وزير جستا في تير والارثه مذل سيقا به المير بننقا من الفاه وانا كاشف الكرب
كم حوته في المالك قد شرت صدوراهل التي لم يورح وكلم له في العدى من فكره ركت قلبا لمعادى له يدعى ابا لهب
وذهبيوش فكفها اذا العدو قرأ امام من ترك فما افاد ولا استغنى قورهم عن العاكر من قبل ومن سلب
ادرب ديار القوم حاوية على العرش فندوه الا في الكون من عجا صنع الله انه افحت حصونهم كما من من مانع
ومن عيش نضى الله قال به اقصى السامى والى السور من حرم حادما لغو عن حاه كرامه الله في سر والمعلل والحسن
لحد الصبح عز لا تم وكذا عفو العظم عظم فيه مقتض وليس في ابداع من كارهه من يظم خاج اللغاير
لاى احسن المناوحت من عمو مقدر في سانه الغض له من صنعوا اهل القنطاطبه حمالا ذكرها وى مدى الحق
ومر زلت الحرب من بانا مشعره وبدا المنة من اسد من دونه من الما

ومثله الحرب بيننا مشعره ويد المئون بما ورد مصلده على اقل قلعه دمور وسبه من العشاء الفخه لا بدوا واراها ولا تحاجها
وشراها بل كل حين وخصه بايه مزيد وهاية الاصباح لاسر جديد حتى كادت لذلك ان تدوب الصقور وتطير على ايدى وما ظالام الحصار
وتما دى به الكثرة العتيق والسرور ومع ذلك قد يبر حصص الوتر وادراك الكل على اقطاب الصواب في اوسع مدار بلا حظ العدو ويعبر على الممر والمطر
ورغمي انصاره والاعيان بالحمية عن موارد الدمع الخطر ويصدحهم عن السامه والملايه ويرعاهم بالحياطة والكفاية في كل حاله وسقام من الصقور
ويخرج الحاصل عن شديد كبري وقلع ادي العتير والوجع الى اوجه والسعه والامن والسكون والدمعه ويبدعهم يوم احرق فتوى العساكر
تدبره حسن ما ينوار الى اوجها وطاردن لذلك ابرج الحرب في شباهها لاسبه لغش ثيابها لا تقور لحدود السلطانيه هاسام ولا
ملايه في روجها وذهبها وتعدت كورت من طر الكرت على حصن دمور ومثله من فيه من هل المدح والمكر نحو ما في موضع بحققة
لعدو الحصر لو كبر منها موضع لا عن امره وارشاده من صل عن لظفر والصقور ونقذته في الحزم والاطلاع على ما حاوله وتكونوا قد
نبت الحزم والمنصوره على ما لاح من قور الوقوق ووضع نصرة من الدمع الحادي من الصواب في اس طرق فاداك العدو على حنود
الصلبان ووجد قد حذا قد دم من كبري ملحيه شعور دمور من اى على نصيره وحقيقته عليه سئل العدو وخاسر الجير ونصير
دمور من ديب سمع دمددمو ودارد لاسد الحرب وايضا دارا لوفادات الضعف والضرر على نحو تقيه اولى الامايات



45723

حدهم الفتح باشا من لاواب من غير مقدم ولا تخير ولا جاوز لذلك المقدور ماء الطير مع ذلك من حيث لا يحتسب الناس ورمى
 برغبتهم عن يدك المدير في الظاهر
 فاستوفى ديوانه من حرد احوال المذكورين صر وهو شبه من به صفة في غالب الاجاز وسيرته وجاه الخضر الوردي
 حواسمها. مذكرا للطاعة مشرفا معطيا. لينا العز في الخاء. يحفظ بالتقريب والرفعة والجاه. لما علم من احوالها الى المقام الوزيري
 ورواها. انه نال من الرئاسة والاحترام فوق محله ومقامه. ومن خالف لا يقاد. وكان السقا والعداد. اخذ ما راقه. وسبق الى حقنه
 وبكر على راسه في حضيض اسقامه. فقبله حضرة الورى بالقبول. وادناه من مناهل السؤل. وطع عليه خلعه سنيه. ووافض عليه
 حاجته من اصحابه وجلفاه بالمواهب الوفيه الهية. واصبح ماسنه وبما فيه خفيظ من ناصي واحد اذ كان بينهما من حقد وسو كجد. ما للكل
 حد فوات كمال الصغار من كفة حضرة الوزير ورأيه لسطد بتدبير المويده والرشد. واقامهما بينه صنعا في مقام زوجين في
 وقراس من الهادي المذكور كما قرأه خا حنيظ في جمع الامور. وعقد عليه لواء سلطاني ونشر عليه سجنقا شرفا خاقانيا. وآخر
 صلاح والاستقامة على الطاعة الموجه للامر والحق والعلاج. وكان المذكور شجاعا مقدما وريسا باجدهم وقارنا كيا. وفالكا جيا
 به مثله واشد منه باسا واوداما. وامضى في الهجاء اذ لا وحاما. دان للحضرة الوزير به رخص كلالها واستقام على طاعتها اذ لا واحاما. و
 وصل الى حضرة الورى من لاواب السلطانية والساحات العاله الطافانية. والعتات المادية العثمانية
 ساد حاد من الحضرة السلطانية الى اده محمد اذ لا. بجعله سلطانه سريه. ورساله من وجهه مشرفه لحضرة الورى. واورسله. وتقويضات
 في كل حادثه وقضية. وكان لوصول هذا المذا المذكر شان في العيون وشرح القلود بما اهداه من الشرفات السلطانية التي بها صلاح
 جمهور. وهذا الاغرام من احوال الحضرة السلطانية. وارسالته دليل على عظم الحضرة الوزير ونلو ثانيا في العتات الطافانه. ولقد شهد لها
 مشارا له بانه من اعيان العتات المادية ما هو عليه من الصفات الحميدة العلية. وماتار ج من عبق كاله ويلوح من سنا جلاله وله في فتون
 طيلة. وقدم في المعارف العقلية والمقلية راسحه غير ذيله. ومصفاته الحمية سره خوب على مطابقة الصواب والسبق في غاية العجب
 ولما رأى حضرة الوزير عمادبا العرب وعلمها من فطنة هذا المذا وتوقد كية المنير. قال لهم لا غرو وان يكون هذا كالا يتم سابقا في
 دلاب لكل صغير وكبير. وهو خادم حضرة السلطان والبد المبلغ المستنير من شرف كلال العثمانية التي بها اشرف القلوب للعلم الكبير
 منظم باليقين والخلق. كرام خفا. ارباب فضل وكال وصفا. لا يحيط بالماد ج من لهم بوصف وان جاوز واحد المبالغة بفتا وصفاء
 فتم شمس لس قافل دايما. وهم بد وراض سراد. وهو جوي للهدى اراوهم. وسبق فهد شمسها استعار.
 لهم المقاب والكال والنداء. والمجد والاميراد والامداد. وهو المناو عند ذكرهم كيا. طابت بها المبادر والتمتار.
 ورتخا عوادها المديحة. وتكرت فلجا بها التذكار. وطيرتهم كد هجر فحدثهم. وكرتاب غله واستغفار
 هذا حديث حديثهم وقدمهم. شهدت بالامثال والمثار. من من الرحي خصم به. ان ملاله هم رحيم بار.
 من مثل مولانا مراد فانه. اصح به الاجلا والامرار. ملك الوراق طبل الجود فكم كن. فلك الهدى لعل عليه يدور.
 ما زال لمعتقد يده ازان. سمو عليه للمهار شعار. فهو المجلي لا يش عباره. ان ضمه ومفاخر مضار.
 ان تلقه لاقت منه ضيحا. واذ اشككت فصاره تار. اصح فريدي للمفاخر اوجا. وعليه يثنى وجده كحصار.
 وراضات الدنيا بنو وفخاره. فالليل منه بنا الفار نهار. قد قلت في مدحه شعرا انقا. لم يستطع شلاله الشغار.
 كادت ترشفه الماسع رقة. نفثي القبول لجم اسكان. من رقت الماسع مدحها. وبدا من المبالغا اقرار.
 ذابت لرقعة ولطف دشه. ان الذواب خفيها الماشعار. عذا قد جليت بصدفاته كهم قد ثنت حسن الامكان.
 ثم سمع ما قاله حضرة الورى وصفه لانا السلطان العظيم الكبير من لديه من الروح والبيان. زفوا الكرم بالذالك والرحم على سلفه الخلفا
 من لعتان. ولا شك لما اشار حضرة الوزير الى وصفه لانا السلطان نظما ونثرا. من غير مبالغة ولا اطراء. ولا عا ورس مدحه جدا ولا قدرا.
 لانه مما هو حق به ولعل واجرا. وان كان في الحقيقة لا يحيط بالماد ج من به طرا. فهو المديرو الخلق تاقاله احوال الطيب واشد شعرا.
 نثر الكلام ولا يحيط من صفة. الحط ما نفثي بملاي نفذ. وفي شأه دكر. وراى حضرة الوزير براه الثاب ونظر العايب جود.
 لصفاته على المعكر لخاصة لعل له وفيه. ليشق لا من ونظر في الاحوال وقد عند محاصم دمرى ونظر من كل ماع خور. وما من من

[illegible]

[illegible]

القبائل السلطانية والمقامات العالية المرادية الخافيه واشرق سعد من تحت ورايتها العثمانية توجه حسن وسعدا تم اكل امن
اضابه اقطار ما لا تقى وارخت منه اواب الفنى وحى حواد الفضل والبرود من مضمار الخيرات على سنن فهو الذي اليه توجه
وعسى وجبت له حقه حتى يولد وورح من سقت اذكره ووصفه بواب في هذا الكتاب وقد قول به بحسب حاله
اوكل اراكل ويقول وجهات به حسب حاله ان عدمه في الانصاف بجلا وبجاد فانما خاله باله وهو في الحقيقة تقصير وقصور عن اليقين
استحقاقه من الوصف كثر بوجاهة الماس الصني عن سحابة من ان البصائر والشارح الحظير وندم انوا حله له فيما ابداه من عيه وان به
في مقدار يحى لحظه فيه عن السبق ارباب لانه ويحت فيه من العار مقاصر خطاه في سعيه وليس ما سلف من وضعه متمكنا وانما تقصير
ذلك وجب لطبيش نظيه حيث لم يميز له من ذلك السيل الرشاد ولا عرف الدخا من الخسج ولا المبدأ من المعاد. فل من كان ذلك ان
من سلك هذه المسالك ملحق بالمليبات من جميع العرب وسفهم الى حال التعليم بالايمان المظيف لعل الله ان يفتح عليه
ابواب وينسله ما حقه في الصف في ملبسات فاذا استفاد ملكة نقدت بالى مطالعة هذا الكتاب فتجد من وقائع كل شي ونداء
بالايمان بجواب وصحب حينه من ابابه وفاقى ابوابه وذاتى بجوابه ونار في سر خطابه بترجم عن سواده وشرق بشاره مص
بوارع وعصف عليه في ليله وبنارده ومجدة اهل حضرة وامارده ويعتمد في اقامته واسفاده وقلب وجهه في كامل ما اوجده
هذا الدور وعظم ثلثه واستناره وماناله من سرف الاحوال الى ليل من انبساطه على مدى الاصيل وابكاره ومن اجل ما قاله واعظم
به على الملوك والى استطله فتح حصونه من ردى المعنى والبلالة والرياسة المطلقة على اى القلاع في كل حاله كاد اشرفنا الى وصفه وان كان
روى بكماله ولقد كان اهل التبريد في فقهه في ملق وراح وسنة من سطل ونجاج ولا سمانه صغارا ملانها ومالكها ومن بها من
هاها وسكانها فان خط هذا الحصن اشد عليهم حالا واعظم ومارونكالا مع كون مدينه صنعاء كانت فانه الانظار البالية وبحركة
الزور والسلطانية ومنقرصا امير او من اى صار هذه الدولة القاهرة العثمانية فواضحت كل من ولها ما لا ولد قانية تقصيه مورد استبر
من سوايه هذا حصن حصونه والذوب في مجاوله احده على الرمان وعاق اصيله وصحته وهما بات ما بعد ناله على كل من مضى من امر
في تون ما لا يجر واشده عذرا واستحاله فان فقه ما حقه به احد ولو اوية ما اوية من كمال الاستعداد وواتر الدرد وما دال من اماره
من ذلك وعظمه وبقوة من سرفه المعقل عرق اقربيه ويصا لون من قبله كاشد ونكبه في طاطون رؤسهم لما صاهم من الاحتضار
وعصون حد على قدا لاخذ من سقام وبعضوا صايم ندمنا على قدمهم الى ولاية مال ك لا لون فيها خلت لفارده من هذه القلاع وقصود
لهم في ذلك وحى من مده صغارا ما لا مال ك فاذا نادوا الى المدة سالمين من نوادي هذا الحصن حمدوا الله على السلامة والنجاة من
مناياك وفي كبر ما اوتت لاحتضار صغارا وادبها بوقع حطب من قبل من مائتها وبحرف شالها وتلقاها
وكنت طار من شوا قمرها حين نزل حصن ووزرا رضى النور وطوى تعادله الشاملة ما شمل البرية من المكاره بعيم انتشارها وان
شانه اعظم ونجح المعقل الذي ملا وصفه الدفاتر ومع اسفارها فضل من ذلك من صلاح الثوى وحصول الامن والسكون ما كان
مستطاعه وخروج من مده وحده من حرج بطف الله من حصن منى وما لعل جبرسيو ارضه والوزر اخص كوكان
دوره في روزدر سعاده في سعاده وعظمه طاعت معه وناب الى انسه واكتشف خفيه ربه ولبسه وتعرض بفضله وبيته
ومعاه في وقامع العجم شهير وحند الى السيد المذكور من امير ارضه والوزر يعلى ابان الملاك لطف الله بلمن منه اراعتهم سلكا
وطاعه من خاكره ما اعاد لوانه سلم الهم حصن منى من محروس وسرور وندوة دات العرمانوس فقل الله في زمانه من حظه
حصنه الزور وجعله معلا سلطانيا بركة سعيه المودع بابه اللطيف بخير وان صدق عليه ما عمل انقاله واولاده وعياله فلما لقان
الخصم الزور دات من الجلال ودفعوا ارضه وزير ما اود نامر لغان وما رجا اليه لطف الله من الخضوع والاذنان والاستحياء من الله
في اسن منه من النقي والاعمال على بائنا الخسارى ومجدوا وترى بائنا من سنانه من العاكر المودع وسيرة من الجود اخذ
لنص من القلاع من لظنه بلانوا من حصن منى وجدوا هناك طابعه من خلد الملك محمد شرا لادن دبا وما الدخول الى القلاع مع من
سحابا من العاكر السلطانية ان النصر والفتح بين فاجتعت العينان ودخلوا من بين عرومان ودعوا واطمئنان ووقوا اذرويه وحشد
مغته وسوقوا فقه ومكت منه الد السلطانية واسلوت به قدم الدولة القاهرة لكانه
فا عظمه من يوم فتح به اغلقت ابواب الفنى واعمرت بلاج سلو سيفه اليه ونحو

وتبينه شيواهل البس - وقربا استقرار ذلك لعقل العظيم في اير المالك الحاقا فيه حقيقا القلوب من الحروف وسكن. والتمعت
... في مدح حضرة الوزير والساعى رايه الحسن. واعلم في الشام واليمن. بالذات السلطان سلاسله كجلوده في ذلك في مدى الزمن تحت
... روح معادله ومنه من لينعشهم سرح معوده وبريوسهم سبل حيس ونجحه ذبيس - سر كرامة من قبل
... في قاهره يحسن دوى ماكنه لمعته فايرن يجوز دروته وفساح دروته عوارنولا منم يبر ونزالي الحضره الورى به اعلا الله مقامه
... سحنه رفعون اليه دوحهم الحصن دوى من معهم من جلدو مدد عسكر وتكمهم منه بحول الله وقدرته فلما وقف حضرة الوزير
... اننا السارح للصدور خراسا كرا اليه العرو الغيور. وما انجد الله الذي اولا به من قفله فتخامسا وتكني مرارته النصر والظفر
... وماذا الا من يحول ولا يبق الا بذي لقوه المنين لما عليه تعالى من صلق توجهي الخدمه سلطان لاسلام والمليين ويضري من يدينه في
... من مراد الحق لايه ان يخفى ما انقرب به الى الحواظر السلطانه من المقربات اليه نجايه المطلوب ونفى الخبثه التي في نفس يعقوب
... يظهر المسرع بهذا الفتح على روس الاشهاد واستعدادا نازحه في المدن وسائر البلاد ويرى للمدان باجل رسته ولا سماندينه ضعا
... رحل قوايد المن وافضل كل مدينه فان نور الشرى فيها اضاءت به الافاق واتسم نغمها به صليت الصدور بذلك التمام فرحوا بانتها
... حبه القلوب وقوت الاماق ورأى لها ساكنهم بكل رسته وسبهم وابد كل منهم نور من نصيته وبعده واصحت ايام ملك الشرى
... حله المهرشن ولعينه قوه وصدده مسرع واي سرده في كل يوم من ايام شرمطار فلا فرح وصنع عن نهائش السعاده وتنبوها
... ح وتلمح باندر السعاده والصلاح وتناق من ملغياها فور الانسراح والانشراح ويسرى في القلوب منها روح الارتاح وتوالي
... لا سبشار تنواري المساقو الصباح وتتل ابريه من تمولسن ما يشمل من المسمى شارب لرح وغزو الزمان وينشد طربا عيانا ولغصاح
... روق النصر لاجلها البسام. اضاء لورها عين وشامر وشمر السعد والاقبال لرح فزال الشاك والكليل الطام
... ودكن العرطال له ارتفاع. ولا تخشى الهلاك ولا الهضام بعون الله نناكل سولي. وترونا قدرته مرار
... وذل ان الضد تناو المعادي وجل به من الله انتقامه راضي لنهايه سلا الامامه ماضى ومشاهد العز
... عير ما ديكه ناطره. وحدائق الانتهاج ما راهير السعاده راهره. وعيون الاقبال تنورا الظفر مصفى ماطره. وسعود اليمن من روح افراح
... لاجل ماضيه. وشاير النصي تداركه موازته. واهل المعادين من غبطه باه الساهر وطوايف الميل عن مواله السلطنه القاهر
... عقيب ذلك الى الجهي تال لظلاله ونقلا من حصردى مرمى
... سله والمسلك وامر اليه كليه من كمال الى كمال بالديه من لا تقال وانانه ير حال بطاهره في الانتقال والمسير الى مدينه ملا اذا اختار
... في هذا كرايه الجلال والى حضرة الوزير مان بعض ما كان يدور من قبه النخج وما كان به من لا لا والعدد بقوه من ذلك المعروض
... مع لقمه الى تحت الله حبله وانامه من كفى الوزير وفي الامامه المرحوميه كقول ولا معروض وماذا ذلك فاذ له في نقله من ميل وكثير
... من حبان الوزير من الملك لطفه كل كثير وتسرله مكنه من مشقه الامان كل الى غير واستمر على فعل حراشه وانتقاله وتكاله من
... في ظلاله ولازمه من سبط ما دله اما معدوده بحويه سروده الى ارفع حصه دوى من مجمع ثلائفه وتلاعن شانه ولا حقه
... من حبه سرى لظلاله المذكور سطر للاوامى الوزيريه اذ تدعى مستقرها للورسك اعتمه عليه بالامور ثم ان حضرة الوزير ازمع المسير الى قلعه
... لى لطافته والسرطامه الله تعالى من فتحه الاكبر وقد كان ابا بعدا ساطع عظيم واسع اشهر في العواس القربى من الحصن المذكور وبوايه
... في ملك لطف الله ليتصلق عليه بالعطف والمانس اتغاضا عن الغفور. وكان سير حضرة الوزير الى قمر
... في احيات اللله المذكوره بحش مطاب وشاكر جوده موفوره سلا الحش
... على رجال الرجال شخا انطال من كل لث هتور رثال لهم تطل كل الحزم بعباره ولبحر جمعهم غباب سحت الشبهه من شتاره
... وسبح المليك من عظم فيصه وامثاره واشوا له في حج السحر ووجع باسعاره وبمره له ذلك الحش قمر ملك الزرا وعيد اركان سلطان
... لاسلام وحليفه الزرا لغزته هناك اشراق اصات باثوارها الاماق وللم بلاد السار كل سنه في كل واعتراه السر والحق وكله شت
... نهم شرب كابه ما حفت حياه عن الاحداق وزعت الارض بذلك المسرى على السبع الطباق فلما لطق العلو ماتت له اداك على كلكه سرى
... تدريه البهيم لملك فوضت امرها الى نوا الصباح وقوضت بهم شهبها سور لا صباح وولتمى وية تحت اديال الدجى حفى من الافصح
... ان اطلع العلى من افترها ونشرت سناها على غرب البسيطه وشرقا فابلهاد ككيس الوصاح ما ارفع من حله من نور السعاده والصلاح

[illegible]

ردت المذكورة وأسقبله ان لا يرد ولا اعظم ببقاءه ونشوبه من غير ان يرضى ما هو ادنى من تضييع المياك ونشور يام والباسه خلعة سلطانه سريه سنيه
 وحفاه به وراه اشراكا المشروح صدره واتبعه الاحسان اليه سبيل آيه لوفاه حتى تدره وحفل الملك لطفه الله بدعوله بالاولاد
 ورحمته ازجياه من الاعقاب الواسعة نافعه التي تبايع سلها ولا يند ابدا في سالف سمره ووفاء سعيه بحسن شمس الدين ودفن اليه كك
 من الورود ولفاته باليدين ووصعه على الراس والعين وقام له اجلا لا على القديم واشفي بخصم الوزيريه في الانعام على المذكور وان كان كماله
 سارا ما اوتيه من المناضرة الورود ناله من جوده المنكب المشرور الا انه ما قضر في الاكرام استلم الاوامر الوزيريه فما اشار به من كمال العظام
 به عقدا واحضن كوجان عبد محمد شمس الدين مشهد اجمع كراما لصدره ولسانيان وسادت الزمان العلمانيان من خطان وندنان فجالوا
 جايه مكارم حصه الوزير وماحصه ماريه من فضائل احسان وجوامع البر والاحسان وسعه الصدر والعفو عن المذنب الجايه حتى كثرت
 سواد انصار الملك السلطاني واحال كبر الاحسانه الى الموالاه الصادقة عن حال الكاشف الثاني وصير اهل العظم اليمايه لسانا دعيا ودام
 في المدي والعثماناني واطال لونه والخطاط وانه كل امي منهم فيه كل مستعذب مستطاب وانطلقت السنين بصدق لثنا
 بواظناب وعروفا ذلك ما لا يدنا المقبل المسجوب لسلطان لاسلام وورثه الرعيه بحب ثمان الملك محمد شمس الدين احدى جنبه الملك لطفه الله
 شواب ونير فضائل الدوله العثمانيه في قلبه وما يجب عليه من عقود ولا يما المزه عن كل دنس وناب وحذره من سائر الميوليد باين سلطان
 ردت من النصح الا ان لم يقضي بمن وفاه وعلنه الخبر بصير وماب وهذا الوصيه كانت عند وقوع الملك محمد شمس الدين الال على مطلقه الله حين سنيه
 سكان لمدته فلا حيث تخطر حله ومستقر احبابه واهله وهناك اقام اياما ثم رحل من مدته ثلاثا لايه سخرقه وتقول الى معيه من سنيه
 والسرف فاستقر بخص كحلان فستانيه اعلى المارل واثما العرف
 سانه عليه افصح محاصره الوزير وشكر مواهبه السامه الوديه وهناه فتح حصن ذي سر وما جازه من المنابر السنيه وقال في ذلك
 تم فتح الفتوح فانه اكبر فتح حصن كصورا في ذي سر هروا له وحده كل حوب وكفى عند الوزير المظفر
 الجرايه وعنه له الحمد وله الشكر والثناء المكور فتح الله فتح نصير ووسر وسرور ودوله لاغير
 انحر الفتوح فتح ودر قدما فخر على كل مفخر صاعقه الله للور والعتايات وهاله الشا ووسر
 ونله سولت ركات وسقى سوجه السلام ونفقه وصلوه الاله تعفى واما حضره المصطفى السميع المنور
 امر سنيه حصن ذي سر من وضاد الحصار وما افتره من شواب المكارر واطامه ما التوبه من الاوساخ والافذار وان
 سكامعه منى بدعا بدوته لم يزلها السلطان العظيم لمكارر وكان رورا لاوامر بداله يوم مولد حقه لطفه الله بخصه الوزير يوم الخميس المذكور
 ليظهر ما به
 ونجيب لآثار ويخطبه علما وبحق ماضيه من ان الاحبار فلما قتل ذروره السامه المرقا وتوسم ارجاه المنيعة غرا وشرقا راي من منعه
 للعقل والعجا وشهد من سموعه وغلو شائغيا ودعى الناس هالك الى ساطع غم مشتمل على كل فن رقيق وسيم فحضر من طوعه من المصلد
 جميع العسكر المويدي المصور والمواهد الساطع المدود وساد لكل منهم ما اراد من لوانه وفنونه غني مجموع ودود حتى اذا فرغ الناس منه باهر
 واعتنوا بغيرهم وشكرهم لسلطان لاسلام ودرس مخلوده ودوامه في العون والتميز فودي بالصلوه يوم الجمعة وجلس في المذكره هه وسنيه
 سلا وجها لاسلام لذلك البدا وقضى من ارجاء راج الشا والهدا ونجحت ليليكه اذا زنت سحا ادره العدل اذا كاسل ليل هالك في صلوه
 وبعده من اعوام لا حصي عدا فلما استولت عليه اليد السلطانيه طهر مويذ نور السنه وبدا وعاد بول الله تعالى مويذ ونظام البنته من قاسم بدار
 ورك حصن الوزير لصلوه بجمعه في جامع ذي سر وسعى به اليها من فضل السنه ولما اكل مريد بر ودخل الجامع المقدس المنور بغير اصدق
 خرج الله به صدور كل موذن وشتر وقد غص سوجه جمع اوسع اكثر وتوجهوه الى الصلوه باقبال رجب الرحبه ويدفع كل مكره وضور
 وصعد الخليل سكه وقار على درجات المنبر فحمد الله عز وجل واثنا عليه وشكر وصلى على رسوله ونبيه سيد البشر النفع المشع في المحشر
 ثم وعظ وذكر ونهى عن الركون الى الفرو ودر وانه من العظ الطارق ثمانية لاول الملامر ودر وتذكر بلاحق من استبر واذكر ونشوق
 ود والعيم بكل الفوائد الكبرى ونبيه للنفس العاقله ثمانية معتبر وتذكر بلاحق من وقع في سافط الغر ومواقع التلبه يوم محي كل ان لم اقدم
 فاني وجال في هذا المجال تاجلي به بالنفس فخير الغفله والكدر واستقبلت به من رجب التوبه والقبال على ما بها واضحات الغر وانك تارا
 للعبات غيور المذامع كنهل المطر ثم جاد بك سلطان سليلين وفوق مدحه في العالمين وانا على ملاعته المومن وانا شرف سانه المصكين

[illegible]

سبواها بانه سكنى المعادل المطابقة لرضي الحق وراوده وايضا امر بعباده مدينه في سعيه مع الناس وشتم على انواع من البريه ولباس
 موني على ما احويه سار الدنان من المسجلد والمشهد والاسواق والنوت والمساكن تكون صفة من صفات دم مرماية اليها الناس من جميع المواضع
 حصه الورر سرقة الطيافة لدم مدي المنعة العظمى والوعظير فقل ان مدينه صفا صديده وروح وطرف
 رخيلى تنوى على طهر جواد وزل في سرجه زول البدر في منار كاله واسعاده وسار بين يديه ليوت العاكرو وسا ورم الجلال
 دد وانطال الزنا وفتحان جلاوه واشذا ذوال لسان لطل مطربا مانا جاده وشاهد الخالق حق صدق المقال وصحة اصلايه واياده
 هذا الذي زل السما للعله نغلا فسم من ربه وكبلا هذا الذي عم الامام جوده فقل من يلقى لديه مستقرا
 هذا الذي احيا المكابر كلها واعاد هار انا لاله الوران به درايطين للعدا كماله في لاس بدر اطران
 صدو الخبير عنه فيما له بل كان به معصا اذ احرا عواور والملائكة لم ازل في وصف فضلك داما مستحرا
 ماذا اقول ووصف مثلك ملح ملخير من وجه ليلاد الضراوت الورر وكف يدك اسودا وكيف نذكر عنك كل سكران
 انتظر اذ كف يدك حاتم انت الكي وكيف يدكر عزتر انت للعلم بكف يدك احفنا في الخيام اديسا اذا ما استعدنا
 انت الوبه بكف يدك احجا عند الوفا وشله في مدكبر انت المصيب كيف يدكر ان عنا راي قصرا وهو عدل قصرا
 انت الذي نسي الغيب باهله فيقيم اعواما لياك واسر رات الذي يلقى الوود جبا ويرهم وجهه انير اسفنا
 وسواك بعلام نوحه كالح ان قابل الوفا دوما اعتدا انت الذي احوت كل فضيله ولذا لا باب وصفا حوان
 انت الذي اصوت مدرا في اوتيا وهم النجو جف بدر احران حدها وزر المالك كرا حليت درانضيد امريك وجرم حوان
 لارال بند النصر فواك حافنا وبسطة العر المسع معمران عش غري روح في لوراره ما يلا اقصى امram يتغيه مطر
 سقم عليه صنعا لمن مبلغا فصارى الامان وفضيل المن فانما المعادل المادية بالوجه بحمل الحسن
 كاندصول مولانا

والكبير الصدر العظم الحظير الشهير حيدر سلا الورر من حصص كوكبان اذ كان حاله على ما سبق به البيان فتبارك كبحره
 مع اشار حاله بواله وواجب القلب شاحن لرباعده وانشا على حسطائه الملاك محمد شمس الدين واسقاميته في مصادره وموارده
 اخبار وفيه فصول اعلم ان الجهات الصلبيه والمالك الثامه من لا تقار العالبيه بالمالك طويله عريضه وبلا وسعه مستقيصه
 باراجيد في رياض نيقه ارضه ومارحال اهل قوه وباس وارباب شجاعه وادام وراسي وفهم لانفراد من الناس بالكرم وواق الصيف
 غلبت مشروايناس ومعظم الاحهم لخاصه الشايه والرماع المرتبه لاذيله السرمه وحجوب لغامره لالجال الواقيه من الصرب
 صعن ووقع اسم النضال ونعم لاحتكام ملك الحهم وكبرهم ولا تقادهم بالوقال لافعال في قومهم بذلك منزله عن غريب الجهل
 تربط بها ل. ويغ بدوم اسواق معوفه بالثفاق بجليلها سرائع القاده وسياو لارواق وبها ساع البقر الجيده والعن والكل على يد
 لايه في ساير لافاق وبارالته المالك معمره في من الجاهليه والاسلام كما هو معلوم عند رباب الاطراح على اخبار الما ثوره وفي نياهم
 حصر لصوره ولديهم من الانعام كثره وفوره كرم زرايتها وحصب محاربا ووادها وريف فاصها واداسها وخاصه مغارها فانها اعم رفا
 ريع ريفها وسيفها كان بلادها الشريقه اشجع رجالا واكثر قالا وولا ومهم سوت معلومه بالريايه السنيه والعلوم لاديه والمعارف
 لغزيبه والاصوليه وبها من لقلع المتنعه والمعاقل الساسه المرتفعه ما يكثر نذها ويطول حسانها وسودها وفيها جبال عظمه رافعه
 شمل على بلاد وفري متعلقه واسعه وبهذه الجبال اودية غيبه زارعه لاتبرج السحاب بارانها وكفه حاميه وقاعد هذه المقطار غزير
 قربه وبها مدينه معد ذات المحاسن التي لا استطاع ها الكرا ولا جحدا وليس هناك مدينه كشلها ولا كثر عماره سبنا واعلمها واليه انسب الملك
 وعنها واصلا ومن ملكها كانت كافه مالها اليه سرفاها كما وردت في نفي وجبا وداشند على دورناليه وقصور شامه سايه دنها كوامع
 المسجد ومواضع العباده وحمل كل فاضل واحد وبها الفادق المتعده والماسر الواسعه المشيده والاسواق كاله الجايه والمسج
 زائحه النافعه واحلها لا يجد منهم غير ذي حرفه ومهنه وصاحب صناعه محكمه متقنه وغالبها بالرمون الغرم والسفي ويقطعون في
 بحره سافا شالبح والبر ويدأون في ذلك من الصغر المالك لدايم اكثر من غلام ثروه واشدا الناس في السافه صبه واطلهم عنافا لسان
 نجفوه وماذا الا لطل اسعادم وكثره سولهم في عباد كادهم وقطعهم البلاد وسعهم من الاغوار والرخاد وقولهم لعل لاهل من سار

اعلم بان كاتب هذه السطور السلطان وعقاب الزوليا لرجال اخلاقه وشمائل شايه غير متوافقه ولا متوافقه طهرها فانه
الحق والسفاهة حرامهما في كل كليه وصفه ومع ذلك فانه رجال حصوا بكل العلم والمعرفة والسواس روية الحقيقة كل عمل رجا
معرفة وجعلوا من العلم دكا وقد يشاهد متبعه في ما يدور في بيته مضار المعارف وشرها في التبرر المجالف والمخالف وفي
مدنية صعد على الخراج والمسلح والمدارس والمشاهد واذية العلماء الفضلاء ما جلد ما يدل على اقبال اهلها على اكتاب النصارى
والجماد واعلم ان هذه المدينة لا يروح تنار عليها ومواطن المنازل فيها وما حولها وايدي الملوك اليها ممدودة وصوادي نهارها لم تعد
نيرة مونه ولا ممدودة واجار ملهم المسكين من الملوك حولها في الكتب تحفته موجودة ولا سيما ملوك اشرف الين ومن ملك هناك
حسن فانهم فيها يقدموا على الخيل والسيوف والارباب في ملكها لا يروح مبرر المصحات الفتن مدد من الامام الهادي الحسين القلبي من رحمته
في شرب او غير هذا الزول لا يوافقهم من حسن ومشي وتغفلون بها الامانه ولا تعدد من راسها على ترس دكر في ويدون في
الملك عند الزول اليه او ان هذا يزهد في اذنه واصول في ما يراه الامام الهادي المذكور متغير يعقوله ومنقوله وليست هذه
حجج صدمه الامام العباسي سنة ثمان وثلاثين وثلاثين من هجرة ونازعهم في ملك صعد وحايفها ملوك بني عباس بحج راجع عن
وقته وحرده في حقهم من هذا التاريخ عصم الشان وكذا التاريخ في الهادي فرم في بيت المنصور سيف وسان وحوت ما ينهم من
سنة في المصالحات بينه وبينها في بيان وكذبها في البره بخلة ورجله الشيطان وما بال الخطب هناك واردة واصدارا وفروا في
يصدع في شارب في فعل في مدسه صعد الشرف ناصر واحمد بن حسين من بني المنصور وانه واقم على ملكها مدة بقاى اهلها من جوده
سنة في ذلك في خروجه في مدسه صعد حتى صرح الفرج وادليل المكاره بالبحر يمكن الدولة العمانية من صفات
وسرور سريها الى من اخل وقض وتشر مرها كثر من الجاد والموارد فقامت اليه على حالها في سائر الاقطار وذلك في من دكره
ومن ثانيا الذي سيجديه في تقدم من اواخر ونوجه في احسن زوايه انه في فتح مدسه صعد والمعلب عليها في امويد الشرف ناصر من اهل المذكور
من استورد من اسود وما احسن حله من اثارها كراكتها اليه علم انه لا يطبق على مصافهم ولا ذرده على ذلك ولا اليه فاضت من
الخير والفضائل في من سائر الاقطار والصحف ان حال ادمار والانهم قبل عقد المصاف بالبحر في الهام واجعل في مدية صعد
حينئذ في نفسه ونحوه من الحور وشق الهام ووافقت العساكر السلطانية مدية صعد خاويه الادراج على ذلك في اشرف قد استأجر
لخرجه في حور الموت وعلت هم مطايا الخيل في كبد انقوب والجاف واستقبل الخوذة العمانية اهل صعد بالطاعة والادمان وعدم الخلاف فاستقر
امدبه في السلطنة واقام بها العساكر الخاقانه وادس ولا تها لصعد وحايفها اتوا ما متواليه الى ان تار في الين مظهر من شرف الهادي
من لفته مراحبه وكان اذ ذلك الامام في الين في نواش فغشيه من ملك لفته ماعشي واعار مظهر المذكور على مدية صعد ما سلا حله من
سويده وكان باس في السلطان شاه على باب طاعة من اهل المنصور في اخذ المجد وظاهر الملك احمد بن الحسين في الاغان الملك بن ناصر احمد
قالوا ما من صعد وصعدا وعذر في من صعد من الجاد من مدية صعدا والمجد ما تار الملك مظهر من شرف الهادي في صعدا وان
طانه صعدا وهذا مدية صعدا في المصوب ودعا وانه من ضلال الفتن ما نرى في عهده عقلا وشرا في حوضا وكسار في صعدا من اهل السلطنة
درا فاستقر في ملكها ملك احمد بن ناصر بن يزيد واستقل ملكها واستبد وكفر النعمة السلطانية ومحمد وفي ما ناله من مصفا في الرابع المذكور
فانه كان قديما قد اوى رجل سرحا حين ذكروا حور مكاره وسموه وطرا غناقا وجماء وكشف عنه الايام الخلاب لارفع السلطانية في ما
من نضار وعجب في عجبها في فضل لفته ماعشي في مجد من سنا حور عجماء وكشف في البغي في مصمم انضم ما واقام ما في المصعد متغلبا
عليها وعلى ملكها في عهده وان جاز ان الملك العمانية من ملوك الدولة الموحدة العمانية الورد العظم سنان ما في منجل الارض التي في اصابها من
الفتن في شطوطها من اهلها في شتى مستدرك من سرتو من مظهر من شرف الهادي وصي في يد اسير من ام السلطان واعيان الموالي في
في خافه وكفى في عجبها في ذلك في مقدمه وكان ما ازمه في الور لا عظم استرجاع مدية صعد وما كان في الملك السلطانية في من مغلغها
وغد في حدود طانه وعصى وصم في فتحه في عهده في سلطانية في دسار ما وتعد في حكاية وصعب وتعب ورضي في فتحه
في تحذره في حقيقةه وملك مع لاسانية في ذلك في صوم ملك وطريقه حتى جعل يجلس في لغات في لاس من ملوك السلطان في مدية صعد
في ملك احمد بن الحسين بن يزيد يقال في فتحه في الملك مدية وقدر ما من في من نضار في الاغوان في ذلك في سلا الفتن في طاره ونظروا في
مدت عهده في حور ونحوه من دول السلطنة وعظم حظاره وهذا حال من حاله في دحر اعداء من رفعة العالمين في كل اذن من حال

سماه ببعده الا كثر اذ قسرا وضيق بالحد يد اسرا واضحا مستصعبين هنالا متوغلين بالآلاف والاعلاك ما خوذوا بالفتى
سكه في اسفل الادراك مجوسه عنهم المراتك مغلوله اندهم عن القيد والاطلاق تدفع رقة ما اصابهم من البوس والاملاق مذامع العيون
مذوق في الاستقام بدالك الصنع للوروسان ماشا عند قدم ولاساق مل اصبح عنده اقم من فعله بحسب الكرم للانلاق واصبح ما لحاظ
بعده لوروسان ماشا في ذلك سببا لتكن الملك احمد بن الحسين بن بدينه بعده وما اليها من الملك ورجا لعلوه في ملك الديار بالساد وسلوكه
سيفه اقم المسالك حتى استولى على ممالك صعد ماسرها وقهر اهل بغداد وغورها وبلغت دولة في ارض خراسان وجا الخراج منها لادان اهابا
تعاروا الخوان على ما هم عليه من عسلا لقياد والسراغان ولم يبق من بلاد صعدده قريبا بعدا وغورا ونحو غير من حصص له ودان ولما تم له ذلك
في طاشا والفتح له بابا في الاسعلا لوروسان ماشا على الصفة التي شرحاها والخال الذي شاعته من لفساد ماشا اشتدت بؤسه سكرته
رايت جذوه اقدامه وسطوته واستطاريه في بلاد شورو شرتة وهانت لديه مراتب وجوه العرب حتى غاملهم معاملة من دون ذلك
خلق كخارجا والتميز يرمي على ذنبه سبب وصادوا الناس ما يواظفهم ونظم من طيشه وصيوصه خطوب عليه وافضى به الحال والميل مع الهوى
سما لرجب القلمان وبغائيه الاحداث والصبان الى اغتصابنا في هذا الشأن وغيره من كوسب ما نراه من الخذلان كونه موكنا
عان فان كسر النعمة موجب لعذاب الرحمن واغيا كل عمل يبدد المقصود ولما اراداه مواضع المذكور على ما اخرجهم من كفر النعمة وجرى العقاب
مذكور فيض له قريش من شياطين الاشبعتم عليها في كبر من الامور ويحتمل ان يشا ويرتد في الورد والصلوة طاشه صا رجا على اوضاع
نلون وجاهلهم بالذاه والووقع العصان واصبح اعداهما فضلا والاخر من حيث احدث صا رقا في محلا فلما الملك احمد بن الحسين وصادا
من صا صا لاه اهل يردان وصعد في صده من فتح ارمينيا وحبلا ومحتسب له في افعال المذكور عقلا ونقلا في قلم اهل ما
دله كاحي لسان الاخر بكذبه وزوره وضلاله فاضى الحق في ما يراه اضمح كيدي من هلاله وزواله ولعمري لعل هذا في هنته
ما خرا في تحصيل موجب اراقة دمه وسفكه حتى تاه بضلالهما وضاق عليه الامر من راع خن هذا في رجا ومع ذلك فقد تلم با رجا واطلع
من سرها وجلبه حذرا ما يكرها ولم يلزم حرامه منها ولا يخذل جذره لواصله الله على علم وختم على سمعه وصره وما راى في طي امله والسمعية
د قوله وعمله الى اذ وقع في الاحبولة متورطا وشغلته انه اصيب من حيث اصابته لعين الخطا وسطانية سيف الاخذ والاسقاء من سبطا
يك سر صنته وبنا مصرعه بقدم عدوانه وحديثه ما يقتضي به عجا ويعلم ان الله قد جعل لكل شيئا وادخال الخياط لاعظم السلطاني والثان
في طاشا لاعتجا بقائه الله والعارتنا ومن عامل في الالة العثمانية فخالقه وصا وجودها المصورة كماله وسابغه انبعث عليه من كرم العدم
في حقه في بايقته واحاط بسعته كل حاصر ضائقه وسلط عليه ما لا يستطيع دفع شي ولا يجذبها لاد اصيب بؤسه وصره ومن اقل نفسه
فيه ودفع في ساقط عكسه ونكسه ههناك ايها الانسان بموالاة الدولة العثمانية بالبر والاحسان والعقاب ما لا يحسن فحقها وحقا
سعاد والخيرات من عيشها وودقها لانا قساري امانيك وتسلم من غايه من حبلك وبعاديك فهداسي جمعته كل شئى ووفق اليه كل رضى في
يعلم الله من نقيض طلال اتباع رصوانها ووجت له لينة طاعة ساطانها واعلم ان الملك احمد بن الحسين المذكور لما فرط عدوانه في ما وضعناه
من تلك الامور غير ملت الى الطيرة العواق ولا متودع لبرول العقاب ولا مرات مديد ندوانه وبسط حبال غيه وطغفانه بمجاوز
جده بمرده وسوء عيانه فلما رسل سره من حذر وبك كينه من عند الممالك جازان وهي من حمله بلاد السلطان وبها امير كجور من
لايمان فاما هالك عجاج الحرب واوقديه ملك الممالك فالقاتل بمدراك الطعن والضرب وتوغل في طمع الطاعة بالقتل والسلب حتى اسو
في ملك الممالك واسرايها وحسنه وذهب العدو ان يكل يذهب واشبع ملجيه المضل ومن سلب حيث التقى ولله الغيب وحسنه اسوال
حظا وقاصر عنه سمحات لظا لم استطع الصرته نعا ولا نضر نعا بل اسعاه مجرا في القول ونبا اليه كل فاحشه شتعا واصحابه كشل
سطار دقا لاسا كرف فلما كرف ال ابرى منك بعدا للمعا انه مكر او دغا وايضا فانه اغار على جنود السلطان من فتح دلايه من غسكي ملدا
ملك على على ومطاهره في القى والعدوان لمر صعدا في فصل فتح مدح على اصحابه لبيان وبه ونفوح الدلالة على ارتكابه لكا والعصيان وحياته
في حرب عسكر السلطان واقدامه على ما وجب اليه الماخذ وسد على الشقام مع ما قدم اليه حضرة الوزير عند وصوله الى المدينة شتعا بملاذ على
الطاعة والمجد من الخالفه والذب الى الاسقامه ودياه ما رعا بدله النص في ذلك كابد لسواه من الملوك الذين دعاهم الى ما اليه دعاهم
من واجبات الاسرا ومن من حق الموان واستولى عليه الشقا ونجم الله على قلبه وطهر منه نصرا وسعا فلما كمل طاعته وخلص لسانه عند عو
ذهابته وما في حقه من مصالح الطاعة لما قب به سوال الصغار والاستكانة والفرقة واقام في حبسيرة وعظم رفته في القيام الكاعة وطوبى

من فتح السمعة والشجاعة ما هو شرس العذاب وكل من انكر شاعته في العالدين واذا عاهد
من عدوانه وبغيه ونعمته على الباطل الذي اضمح منه على امانه عن الديانة المستوفى لشارل توجه الى توجيه العاكر طرجه وقاله وبغيه خطو
احده بصلاته جمع ما كان بحدود وشرب الياقوت وارتعت اسلامه والنود حتى احتج حشره لنفع يفيض على الوكاد والاكام وحدث
تمامه ليقع ووصل العور واليفاع وذلك حصه الوزير اميل ذلك في حلال احصا حصصه من وراهاق اهله المعاطب والمهاالك مجمع من
حاج العاكر السلطنة اليه عند قال الملك احمد بن الحسين وساج من قبله من اعيان القرد ومن لديه واعداه هاية اما كشي في طوق من مستوحه من
خلود ما لعداها في صلبه حصل من استعداد ما يقوم المطلوب ويكون به نيل التول والفراد وقد سبقت المسارة فقامي الى استدعاء الميرسي
لا ي لي لخصه الوزير اعظم الميرسي لكون سر دار الخلود الموحية الى فتح مدينة صوره لعايه واجب الوجود ولا استوفى الا من وثق لشارل
وحدث ما لول الميرسي من رات وجود في توجه من العاكر السلطنة مع لا يبر ميانك سيدا التجهان وكل كي من لا سود كعكر الملك محمد
تس ليد ووجوه لظفر في الشجع وحسن ملك ماضر احد وصية الامير الهادي كل منهم اقل عدد وعدد رجل وخيل ودروع وخودود
البحر حصه الوزير في حفيد نده بن احمد سحق شريف ولوا شاي القدر ورفع منيف حيث كان لداك اهلا فواده ذلك لوانا لوب
لعاين ورفعة قدر وحلا ومان قد اولا من لولا لعرب من ساير امي السلطان من ثوب الى ذلك الجمع فاندب بهم تسموا الى اعلا المازل وافضل الرتب
وحدث قبله من كل الاشياء انب جمع كرتعدادهم وبطول شرحهم وارادهم الا انهم مالا كراجل بعادات اذ اعظم الخطيب وجل ومن
من هو كذا لا توح اول روح اليه وعلى شله يقول ولما جمع الجيش كما وصفا وبهي من خمس ما اله اشرفا فتح حصه الوزير لشارل السلطنة
وحصه من حصه في سرد العاكر المودة لعايه الزايم وودع لا يبر لاجد ما وودع من لا مورا تقي بعد تديا ونزع ان هيك كل مفرغ وارث
ووسوب سلسر والاحمر من عدوا اذ امكر وخرج واداه كيفه فتح باب النصر والظفر ما فوج من التذير وحكم النظر مع ان لا يبر ميان المذكور له
من لاجد عده من نور لاجد حصه الوزير زاده من لانه كالا كاسبه من فضله فزاعلى فور طوا على السردارنا التي اليه حصه الوزير من ايا
يدي لقا فاقبول واعمد حاية طاسعل وتول مودته مقبلا لارض من يديه ومضى لشانه متوكلا على من التوكل عليه وكان سريره مالا كاسبه
فصار وميدنا كالجيش الحافله واسرى من يديه سراده وكذا
وجمعة من لاجد باسرا ربحا وكسرتهم غنمت السل والهاج واعظم الاق بالسلطان والهاج حتى لقع من الهارديله وسرور ما حذر
شجيرة زوره وسج منسه ودراره بقاء دهان وهما لاول من زله ذلك السردار اعظم الشان فاده بعالا اول البعي والعدوان وسارت بقو
المركان وساف حارة ومقيم بانه اهل لا قطار ولا سوار والبلدان واقام هالك بقيه ذاك اليوم وليته معسكر كرا حود مو لاما السلطان انا للاق
فصل واستار موره فاستشر باشاره ذاك الجيش الى حرات تياره وماض سيره في القضا واجاده واغواره وطوى المر لاجل سلخاني باره
والنور من سار مودع اعدان وعسكرهم ايسر هاتك معسكره شان واي شان رفت لندديا به قلوب اعدا واستخوفه ذات حقدان
دروس من سقوته لاجل من لكان ومارت انا من موز اهل الغاضبه وارباب العدوان ثم ارجل عن ذاك السخيم كفاض منه الما لول لانا كفتلنا
ونيكول دقان معسكر اسرى من سيته في ذوق ما اسرا وغادر قلوب الاعدا في فضل الخوف والوجل جاسعا اسرا واقاموا هناك نحو عشرين
يوم في كل يومها نفق قسم الحق من لا يند سولا واجام وما
من لسنه المذكورة الى المجل
فيلتح وخبواها الى في حذوف ما يبر راي منيب وضرت مضاربهم وميد باو فرسهم من النصر واوا نصيب واست مارة كالمعكر
في قلوب اعدا من بوقد ريب وجسد عدا السردار اعظم اميب ارجيه الحس والاستعداد لقا العدو اذ احمي الوطيس فتاكر اكر في من
دور لالام والابلام مطاعها وسار من هناك سيرا نفق على التاب المعاند المعاطب والمهاالك
حتى نزل كوله الى الحس وخم المعكر تخيما صرح الصلدة وتشر العين وندت اوارا الطفي وارفعت اعلام النصر والفتح المشرقه ثم ارجوا من هلا
المعسكر
ولوا ذاك اليوم خبوان واقاموا به بقيه يومهم في لا يند وعمر مشيد المركان وانتشر وانه
كسرت لمراد لافنا حذوت ارباب العناد والفساد كونا لاجل ويدا مولات المدافع ويجلون في سيرهم لاجل اعدى بكل
قاطع وسار شارب الى ان نصوبا بهم بعيان وغاي من هم العدو ما ملاء حميم النوان وفيه
الى المواب العاليه واغتاب السامه الاموال بعد مضطى وهو ميد ريس لاجاب ويده مقايلا لوليه في الحجا به والطرفها اصيل لقا
ووزن بصور السرى مع حضرمي وما من لله تعازيه من كال لا يند والطمر نفخ كاهه ملاه ذلك المعقل الشام المشرسي والامر رقا

تحقيقها من تأخر وابطأ ونقص. ثم ان سردا العاكر المنصوره سار مع معه من الجود الموفوره من مفسكر عيان
لما من الناس افاق، وبعد الاقباله مطالعه شارق. الحان رلجاشه وخيم بها من مراح.

بق واقام هنا لا يومه وليته في غر مشيد وباس محور سرحته المعارب والمشارق
سراطر واسعد طالع نصي الفهم والتكلمين فوله في ذلك اليوم عند بركة ان مداعس واسمى هذا بحما كل لث مائل من لجل وفارس
وبقيه ذلك اليوم وارحل منه. وخيم في ذلك النهار من معه من العسكر الجرار
وسع يعرف بالعيون. وهذا شخ الله الصلور واقر العيون ونقي في ذلك الخيم اياما ينظر ما من من لثقال والمدافع الجار حتى بلغت له
يهم لا دقما وفي خلال سبر السردار وزحفه الى جرب ارباب المعانده والاستكبار ما زالت قابل لك الديار وجوه اهل تلك المصار
من في الطاعة بوجهه سردار العسكر الجرار وكان من لجه في حيم جاشه الا من حيصه وقارع من شرا فسلطوا على ايامهم كان مسلط على ذلك
بالحسين معاذ له بويه عند الاستعانة والاستخاشه اذ المذكور كاي على مشارايه ما صابه الصواب في كبر من لا مور ويعود للخلق والذها
من قول لا مور وجدها واما من له بحوده بابه ابدار الملك احمد الحسين وحطاه في ارايه اطلع غر منسلحه وبافقه حواس مشاركه في بلاءه
حبه الامير سان قال من يانه فوسله وسانيه. الخوذ به بقوت كهم العيون على الصفة الميونه والوجه المحمود وقد ان لقا
لحمد ونسب نشر الامات وخفق البود اعاد السردار المطر في تعبهم الجوع لكل ان ليل من لا سود واراد للفق العود محلول العود

فصل

في افتقاد ما سعل ما لم يدات الوفود وورود اعد الفال وتمت نيانه وهما ما حاج اليه في السدور والورود
الملك احمد الحسين بن الجويد الذي علق على يديه صعدا وما كان يد باللقه حرمه وحفي اورد ولا صغر سجد وحشد العاكر السلطانيه
لان العود على المذكور ونفوس حرمه الممدد اذ عدا الاسعد اذ كد وحده وحشر اليه من العاكر كل اقرب واعد واستدنا اياما لا يحصر بعد
الصدده واقصى بلاد حوران ووجهه وواليه وبوطمى ايامهم ولقد فاته الى يديه صعدا او لجا حى ملات هم جمع اذها واورحا ثم انه عاد الى استماله
ثم على اختلاف انواعهم وفادات احاسهم وحسهم بالذل والعطا حتى اجلت من بعضهم رضوا وسوم نغضا ومخطا وعلما انه اذ الربا في
ثم ما من قاصرت عنه سمحات لظها وماراميه في ذلك ولا يدرك ايدا ولو انه من الاموال لا يحصر عددا لذلك انى حرايه من مال واني على حمله
والعاقبه والمال ومع ذلك فالحصل على اذ عدا حال من رضا الرجال ولا قامت قطره جمعه مادمه حرم من المظاع والامال ثم انه تقدم من معه من جنود
الملك كان يقال له الشرفه بالقبس من مدنه صعدا فمثل طر فقا اذ اعيروا والمساك فوام اطلاق ذلك السيل مستك وادى بحجته بالصحرى ونوع وشق
على العداقه الطوقى الى حكم كذا المنع والتعوق تارس بوى من ينجوده بابنا دق من خاوت فتح ذلك الد الوثق ثم عاد الى يديه صعدا وسعدا
ثم لمصاف الطعن والصوب وسفقد بالنوال من لايه من جمع اهل الشرق والغرب وذلك على حلال رحفا لعاكر السلطانيه عليه وسر هاهنا لاسر السديه
منه نله وخرج هذا هو صلاله دايب مصر على كماله المندوب والواجب لاصده عن التادي في الغي المطر في الماب وقامل العواقف والامد
وجمعه وود صادق ولا صدق ولا صاحب وانجاه من الصبح ما جلول العا وكشف الغياض ولقد اهدى اليه بعض من يرى نصحه من ايام الله
من علق بمواصحه الورى مخلص موده الشاهد والعاك فوره الى الصبح لوانع ذلك البور الحادي لاصبح في بلاءه وعرجاب ولما
للموس من علامات

ت عليه الصروف ما ياب النواب حشك اليه ما صاله وسرها عليه بنحو هذا المقال المويده لالظر لاقب
لايمان كان كها من شيم التفائق والخسرات وهدو على ضليقتك ان هدى ايك من النصحه ما يرى هديته واجبه على كل انسان فان قبلت كما
شائنه من انا السلطان اخوانا على سر السرد والجود بالفوز ما عن المراتب المحي لتفحسان وكما مستمر في حلاله ما يناس من رانه الجون
من بيت بول الحق واثر فده فحق البراء من دد اذ قوم يقادون لاسل الشقا طلك من وغير خاف عليك ما كان ساك في سالف الزمان حبي استمر
من لقاته السلطانيه دعوه لك احدى من الدن حى اسرى بها الشيطان فكله نصيرا وطهرى الى الاسرار والاعلان واغرت على بعض لما السلطا
كان منك ما كان فلما رحلت الى حرك طاعه من العاكر السلطانيه وجاك من صنعنا مطلقه العنان ونلى لك السلطانيه لوبد المرمى سكر المهر
على لسان فلما حصلت المضافه في ما ياك وبينهم ودارت على الصور والمان ما راد من يدك من حقه كوسن اليهم من الجمع الى لا يحصر من قابل لومان
على النيران لادمار ولا لئام وسوا لسكران والفرق في الافاد والاعوار وما دلا لا لثود من حرب العاكر السلطانيه ملاع فواتله في الاعار
ودم عنك املك المخرج لوجه دهش من خوف الوقي عي الاكلا والبوار وادعك لفرع ما ياك ولتا ياك من يدك الى بلاد حجه فلك لظار
نمت بها تحت منه مظهر مقام اباير الفقير بفضل عليك الدم والديار وفقم شانه لايك حى ك لايه ومن لى عليك كالحو لوضعه لثرباع ومن لالفت

وجعلوا من ذلك مكره من غير ان يظنوا على افعالهم ولا على كتاب الله تعالى ولا على انفسهم ولا على افعالهم
 من العبادات اذ ايقنوا ان العواصم والغير العاين على افعالهم ولا على كتاب الله تعالى ولا على انفسهم ولا على افعالهم
 بغيره بطلانهم في كل ما يمتد على افعالهم من المصائب وليس من المصائب في كل ما يمتد على افعالهم من المصائب
 ولا من العبادات اذ ايقنوا ان العواصم والغير العاين على افعالهم ولا على كتاب الله تعالى ولا على انفسهم ولا على افعالهم
 حلفوا بغيره بطلانهم في كل ما يمتد على افعالهم من المصائب وليس من المصائب في كل ما يمتد على افعالهم من المصائب
 علم من فعله في كل ما يمتد على افعالهم من المصائب وليس من المصائب في كل ما يمتد على افعالهم من المصائب
 من افعالهم اذ ايقنوا ان العواصم والغير العاين على افعالهم ولا على كتاب الله تعالى ولا على انفسهم ولا على افعالهم
 اذ ايقنوا ان العواصم والغير العاين على افعالهم ولا على كتاب الله تعالى ولا على انفسهم ولا على افعالهم
 اذ ايقنوا ان العواصم والغير العاين على افعالهم ولا على كتاب الله تعالى ولا على انفسهم ولا على افعالهم

وحدي بالباله سوتقهم بشوقه الى المعارك وريهم النجاه في اتمام المعاطب والمهاالك وتوجه الامير المجلد القيس اليه خمس واعداد العدة
 هذا اذا حامي الوطيس وشتت مراكم الحرب بليوث من التجعان ليس فيهم نبراعا من غيل ولا خيس وشر في ذلك الجيش الفهم الرايات المنصوره
 سودا لانهم وصرت الطبول والمرايس وريحه النفي ورفعه لاصوات غلاديه وحكي ذلك كج صعه شجر طامع كبير وتوسط رداد
 حزنه قلب كبير وحوله من التجعان رب في صدد داسل ريس ورجدهم نحو جبل الشرفه لئلا يسيه من حوب الميس كبير الطامي من غير خلاف
 في الميس وبلغوا فيضهم الطامي العباب الاحمر السوف والظاب الحبل الشرفه فلقاهم الملك احمد بن خنيس من اعد من اول المعارك المولده وقتت
 بويده في ساق ولقتت حجاب ماطله الافاق وسجلت ذلك المبلغ الملك احمد بن المولود ان طاقه من شر الحوف جا وامر شره جبل الشرفه لقتاله بكل شنفه
 فلم يره ذلك القهوانه من ان الحوف ولم يداحله منهم فرغ دلاخوف اذ كان شجاعا عندما وملكنا كبره عماما ثم توجهوا في عالم سبه منها وما من اعداها
 نجاما واستخلفه في معسكره وله وعده اذ كانا بانوا من غيبه في ايامهم وسار في سريه الى قال من اياه من شره جبل الشرفه نحو جبالهم ولا يزال يحمره
 فيهم فلما بلغ الى مكان قتاله الجبله وحذرتهم من سرائر الحروب مع جانه من سرائر اللوك وشعاعهم قد نشوا في الجبل من شره ذلك اندادو للقال يسوفه
 فيهم متقضي ما امر به الامير السرداب فاستد ما ينهم من الحوف وبان الزياتين لاستعاب واستنعت في صر ودخانها وعلى مبرج
 كاسيهم واسنانها وثارث الوفا ما دمر الحجا وتداول المنه من الدمام روده والحكا ووجدت في ذلك من ليس من سباله من افاه الكاهن
 سمع مثله اذن ولم يرثه عين في زالت الحرب هالك متبقره وسباب متوغره والاجال من مقدمه في طيه ومناخره الى ان صاب
 من حذر الحسين ما اصاب من بندق العساكر السلطانيه فاذنوها مراده صاب المنه والحسين فرجع من ظهر حراوده الى الارض وحل
 سبل على الحصار والقراب ونهل ويرفق واستبق الزحل الى خراسه سال السابق من اثم وقرحظ وبيان لامي الهادي من
 من احمد اول من افاه وبه نقيه منق فاهل لخدمه في وريده وسقا الدمام من سرحامه الهند وخوضه في اسع من سرح البصر
 في فهدك الملك احمد بن الحسين واد ودهد وعزرت له نسا اس عده عز الدن بن مهدي اذ اظن في داله تومد واسهب وابدأ من
 له وسخاخته ما هو اعلم من العجب وحرر اسه انصاحا من اس عده وصار حكيه في التجب والعط الحكيه ودهد منه مطبولا
 في ربك بذلك وكان قصاوه حجتا واره منفولا فمقرق من كان معهما من الجود فرقا ودهوا في الانظار والتفت طوابق وفرقا
 في السلطانيه فاه بومد لوبرج شجر الحرب من قبله مشرنا الى من قابله في جبل الشرفه اطلق اسله فيقبدا الى
 خدر عساكر الخاقانيه ذلك الجبل وما نوع من طرقة وسبله واوليك القوم خدو في المنازله ديمون في المجاريه والمقاتله وكخود
 سلطان شباق الى احد القوم وان اعظموا بنجل وما غزوه من سالكه حرقا من سطوع عمود الجال الحاديه لضايه ومارا حطب الفال
 وجبل انوفا مصره لا عمار موصولا الى ان جاء الخبر الى من جبل الشرفه ما ملكهم الملك احمد فمضى مفتولا فسقط اذ ذاك في ايدهم طي
 المش والوجل علمهم ولما استبان ما نزل بهم سددوا الجود رحلت الى اعظم بالعسكر اخذ في رايه لاسفي ولاذر وشدي اعلمه ولكن ودام
 في ذلك واستمر الى ان محو الاكاد انوما وتفرقوا منا وشاما وتدد بالسيوف المنصوره عند جمعهم المنتظم استطاما واقفحت
 عساكر السلطانيه الى اعظم ملك المسالك المتقوع فاستولوا على معسكرهم واعتصموا فيه وادفوا من شره هرس من اباس حجاما وكان
 سيدي الملك احمد بن الحسين وزويه من قبح الادبار بوميد ما اصلاهم من عذاب هوب والصفار عزائما وفي خلال انهم وارسهم وبقاهم
 واستلوا على حبيهم وخامهم جي راس الملك احمد بن الحسين محرقا من راس ارمعه الى يدي سيران العاد المنصوره وانجم امر في الحفل وصا
 حبه فاشرف بوميد بخدمه انوار الابد واظهره بخود العثمانيه على المناصب العتيد وعلق اصحاب الاقال واسبق وذهب المعاند وتدينه
 دهاويه وسقى واحيط ما حطه الملك احمد في ذلك المعسكر من الحياه والخصامات وجميع ما انده هناك للمناصب ونحو الحاربه وفساد البشر
 في القوم من ليل والبال والجال وسار ما ركوه من سجال وبقال وبخا السرد صلاحي الملك احمد المذكور نفسه مع غنايه الهرب وعده اليد
 في من الجاه السعالي في النظام معهما في الزر وسوا لارخال وقصدوا جميعا حتى هم الموسم بامير لالا المعدل فيهم للاعتصام من صا
 لاراع والواجال وما بلغوا لا بشق الانس والاشراف في خلاك وانوال . . .
 بومد مفرق وادماره وقبح القفلة وابعانه في مطار قواره تابعه لم شره عجا اذ استحال بعد البانده والتمس ثوبا واريا فقام من شره
 بقول يا اهل الاحباب وضيق القروع والاصول اري الرعب قد قطع غلب المنع والسبل ومن ورايا من علمت من حقد السلطان اعظم
 حبل فقل ليكم من رسي وجه النجاه ويهدي الى نجاهي المحضر ورجاد فقل له اذ كان لا من يملك من العطب والهلاك وارح الى ما

[illegible]

ويعتبر من كثرة وفقر الوفاة لها من كل معلم يمدون هدم الملك بعد نايه وملكه نايه لم يزد من فسادهم كل روح يباين ركا موت وولعوا فاضلهم
العسكر السلطانية لقتال العاد وبعسهم لغزو وامرهم بمصر والبصرة من بعضه ليس منه ر شدد معظم سواد القوم بسيفهم
وطائفه اخرى سبب لا لهم نيلهم من شوقهم بالواني والسيور وكان ثقات حروبه مره في العاده مره في العام مذكور و ضرب
حجهم وادارت على النفوس غنائم جميعها واحدا هج وهدر سباسب وبيع لا قومهم الف جل واهسته وعائف دوز
انصار والفرار وذل الجال الماعد الحرب وصاعقتها وورد السيو واجام وورد غير ذاب اعطش وخر لا دام وصايل كل سر صرعه
ويعامل رجا مرقضهم لا شلا واسع المعاد اسرا و قلا وريد ملدلا لا دونه وسعاب واسد له ما كيا حود السحاب
مد سوت سحر المال شعورهم فكانه مسعه لوزن وخرى على لوزن جمع مريم فونه الخارج في المصطفى
ان السيف مع الذين قلوبهم كقولهم في الشقي محو و ملكي لحسام على حردن ساجان بكف كل جان
وسد ضرب له شان ملاصقه لاسرار والبلدان ثم الملك احدث رخص قاده لعقب وشقي خيس ان المبر بطاينه من جن
وهو حردن من ماء مشرقه بحل من العسكر الذي لا طاقه له مدفعه وده وكم مش من حربه سوز نيل وسعد منه سوز قدر سلا
صافه من اشرف الجوف مع سريه من لوطو العثمانية ورميل قد وكنا بسفاديه وسافر على اجراميه وسدد منتظمه سيري
مغدي في روس من عابد وخالف وشك سلطانه بالقتال وتعدا وخالف وراح مشوقه مادي حال بحس عدلها من كل بين
فما لم يحان والقي القريقان ورحل الخود فخذود وودان مضادة لسود الاسود وعائف لا نطال تاو راها وعالج نفوس
حرب وعامل سنانها وجرى هالك من حدثان ورح وقدمه مافى الحج وجرى اندم مرفقة سوس من لارض وجذب وسما
ميم ولا كب حتى اصاب الملك احدث رخصين بدق اصابه لطف وعقيب واثان حربه الابطال اشتياقا وشوشه حربه رماحا
وهو وجهه رفاقا حذر واداره واخذوا انفسه وعز حردن ريمه سوزها وفساد حردن سوزها وسعه فلا در بها وقحفا
كان مقابلا ناس حده ومن استخلفه في معسكره من بعد من عان دونه وركان ملكه كوله المسد صلاح من حردن
ور من ليدن الجريد واليهما من عتد عليه وبلغت في الحاد ثبلا انه حين احسانهم لاصفرت لما بلغهم مارب وناب شن
سهم لظهور والاصلاب ونصمهم من اخر وسوطا لاسباب فاقضائهم لاسور وكم نيلهم من الاحد والاساقه كل باب
بذات لا نهم والفرار والذهاب وساق العسكر ليو رب لاراب في انارهم نصرب منهم الزفاف والحجهم في ادمار اسباب شوي
مردن كهاب وحي اروس وحرز لاسلاب وبيد من انسانه كل عجب غاب وكان لا شلا لكل على معارهم وما نصوب هالك من تاجا
نير وما شملت عليه من خيول وكمانات والعدد والامرات المخلقات الانوع والاصرب وادراك ما حردن من كبر وساقو لانعام
ويغ خلال هذه العنقه واساء الواقعة لحسمه بلكيه بالفرقة العاده لحسمه حرج بر ملك احدث حرس ويمنس ان يمه ومنذره
من مضارهم من طاعه الرجيم فشرح الله صدورهم تقار سلطان يمه العنقه والنيان العجم وصرع اخراج الفضلان واصبو بالفرع
فرو وانبكال ودهم القنقه مسافر الزوال وامو في فارههم ام يلا اذ اندوها للحادقات وارصدها في ناياب معتصما وسلا
حج ناياب منقوع قدامهم في شوك البلا وعمل حياض يحرق فسادهم ورماد صلا فليس حصي ودر محصه من نيل ونصر فهد حله الله كالحا
هداس الله انعام يغم به كل اليونان في كبرهم اثر كفي حال العذر لوسن بلي جهد وودن حياض اوع خطر
وحرج الضد من ساق لفته شراب هتم ونم ورده كدر ورده حايان نصر مبدل قد اخرج الصدر منه دال للصلاد
واسعد الله مولانا الورر بها اولاه من ضره حات فالفكر لا شك اوله من يمه مبدل ا به على كل من فاده منتصرون
له عليه اتكال في سرورته من حله سبي نوح الزفر فقل لعايه حتم يحلهم ما كبرون وادانكم له القدر
استرون الشبان كفت شعده فيما ترون وما يابنه وما يذرون
نير روع من رول نصارها ان باب حضى الزر وكبر ما خاطه مرغمه فلما مع عزلا لامرستان واثان اروس وما تقم ذاك العرض من ليدن
نير لعد ووقته عيان الحصص الزوردي القرو علو السان حمد الله تعالى على ما اولاه من الطفر الطاعه الروحان واما باضار حله السابعا علان
في يكون قريت المد باجل يينه وادقت النيران اشتغالها في كل بلد مدينه اما ما نواله بالمرتاح والمسنع هذا النصر الواضح العن الذي جعله
اولا السلطنة عنوانا لكل طرف ونصره
في معارضه لاميلا لوطه الشهير بحراب الفحه حمد الله العلي الكبير
في نال حردن الواضع العجم وما يمس من لبع والنصر اعظم وعز ذلك الحمد والشا ما صل صلح واكمل تسليم على سيدنا محمد الذي هو المومنين ورف
جهم والله وصحه العالمين سقى دينه العويم ثم وسم هذا الكتاب الكرم مالا للسلطان الاسلام وحامى حاد على سطار حتم ونوع نذكر شانه

وخصم دولته وقاهر سلطانه وسعاده حده ودوام طوبى له وان كل نصر وطهر وفتح فانما صدره عن سعاده وكرامه زهير
مدونه وحججه به في رفته وولى والمومنين فنه وسطه وداره ومتولي نصره ومن النصر من غنم ثم استولى على سكر سواد البحر
الاسف من قبله من سكر به وانيان السعد وسار سكره وحده وودعهم تانق به اعانهم من سعاده سلطان داره و
رفقه وبنده صديقه حرس على استيصاله ومن سكر السعد العدو الذي قطع الله دابر واوقعه في مراد خذنه ويكده ولقد شق الله صدره
المومنين ووقع ثلها واحاط لاهل السنة دمه باية سائر الخيرات وفي احيا وسستها ومقيها مهلاك الملك جلال الحسن الذي اسير وارغب ووقد
وسل من نفسه مغرور حتى رده كيد في بخره واصلاه ماسية من بار اوفا ووقعه في ماري شرس ولقد طابت مشارب المليل من زواله وانشرت
القدور من اياه من دله ونكاله ومداه على اهل السنة بلاكه من السعاده وواقمندا وتصور على المهاد والاذنيه بحس هذا الظفر غنم وند
دنه من سكره ويا سكره من سعاده سلطان حاي حامي الدين جلال الحسن من المفسد عظيم والانتان
سلطانا اعظمه حان من سكره خلافة في سكره وغلان احياه الله ما قد بات سكره ومن وقاه وسعد الجلال
وجانسه خسر من سكره وسادات من سكره وانه كوكب تهادي السراسل طوق الرشاد ويرى كل سلطان
سركه وحده نسق الغاوية كانه يث في خلق اسان من اراد غنا الدار دام له على النصيحة في سكره
من سكره علاه فمن ولاد ضحيت في سكره وامن اراده سكره وانا من دارت عليه رخي ووحل من
من سكره ليدور في قوف ان مدينه سعاده ويشترها الكسب المعادل السلطانية كل حله قشيه مستحس وكشف عن الناس ما صا
شبهه من سكره من سكره وكل عقده وتعود من سكره لا وامي التي لا راحل حظه الرزق ربح عليها وبحض كل دي حظه
من سكره من سكره السلطان ومناله من الاشعار والاعيان وقد جرد فضل المغنم وفاز بالارتقاء الى الكمال ثم وكان يلو
ومدنه
كبه وسكره وند من المدينه للسليم فقابلهم بما است به العلوق الوحشية وسار فيه السيرة العادلة المرضيه وما رجت فابل سعاده
واهل بيته والفرقة بعد الى الامير في المكارم والسيه ملقن ارمة الطاعة في يديه منقادين بالرغبة الى مواجهته والمصير اليه
وحسنه دور لانس لاهم وما رحب بامر كل فيه فيه لصبطها اهل كل بلد ومدينه حتى اكل ما رايه من ضبطه الديار واحكم امر الوك
وخصار ونزاع ثباته بفتح مدنه سعاده وارده ارضه الوزير من كل سابع وداينه وفاضت الايام والوزر من سكره ربه السري هذا الفع انكر
فنادى بجوه لاجريه بكل رخص من لاهله نصير
وسكره وند من سكره ما تاوردت المظالعه الغزل والراسله العوا من تلقا كفض العاليه السايه الكري حصص من لاهل الورى والاعظم
الاستور لادكره من سكره المويد المكرم كجل دور امير من سلطان لرسن واكرامه ركانه انويده في شاد ومن حصص مولانا واما لاهل الاشاحس من
حسنه سكره واحد بلائه وسكره فضحها صاهاها واستغنا حير مظالعين من صانيف مهابير في طيب لعلها فلاحه للاسار
ولسار حربه سميت عن سكره السرا واحد من اعطافها حن اشارها لائح البشرا ولا غرقاها مدحات منظويه من السرا ليل سارده
دور من سكره واما لاهل اشاحس شاربه من سكره المضحمة لعظمه والموكره الكبير حكمه آلي ليلت عن سكره وواجهه واعظم حرمه
من سكره فاد مولانا سلطان هذا النعام ومن مان عن صحتة رفته طاعة مالك التصرف في املاكه والادام معلنة فاعلم الله من نصر حسن المويد
من سكره من سكره الذي اهل غيرته على الاحيان على الملك احمد بن المويد شاربه من سكره مع سكره ودية واجاده سمحه سكره ملكه وبشرك ملكه
هجنه على الجلاله والعهود وذاكره وازجه حربه على مان من مولانا السلطان الاكبر لاهل سكره وزوايه من النصر والظفر وسكره وهو المديم
حبه من سكره واما لاهل الان طابع مولانا حصونه ما صغنه ذلك المسطور واستفتح ما استودعته شطوط تلك السطور رفقه كما اذا ومد
بانه والسكر والجمال والكرامه وانا على من منح بالنصر والظفر مولانا الوزير الباشا وايته من سكره من سكره شطوط تلك السطور رفقه كما اذا ومد
سعا كره على مسئلة عليه سكره وابسه وادواته واهله واعضاده من سكره التوام التي من اعطها واجلها الطاعة لمولانا سلطان الاسلام
وله لاهل مولانا الام فطحة من اهل النعم على من سكره الاسلام فاحمد الله على التوفيق وله السكر على ان هذا انما السوا الطريق حلاله
مدار وسكره لاهل نعدا ولا رخص من مولانا الوزير عزادخ الاكتاف وسكره شام على كل سكره سما واناف وبه حرم عظم ما ذخ
حرمه من سكره من سكره الدفود والامان وكرت الكرو وكرت الاحيان له ولهم على انظر في احوال مدنه
صعدا واما المنة المتكسر واما في اصلاح ما سعت من سكره فاما لاهل حكام شان بخور من سكره على كل من اياه مولانا حيا قياد ان
ان لاهل لاهل لاهل الورد والصدود محررا لاهل لاهل في عاداتهم الحادة سالف الدفود على كرامه وحلال مدنه كماله في الله ولاحق

[illegible]

سجد اروع واصل ضيقه وجرى اليها كل سبوح اجمع وشفق وحام فادافا هالك الماصد عن امره واجه
 فساد ما اعد من لبياك والسياتك ولطال له حيل باية من ملوك هالك واذا نظرت الى ما قاساه في ايام الملك احمد الحبيب
 وغناه من محاربه الاسيلاء على بعض بلادهم لا شريد وماذا بين منهم من عرق القرم منقش الصنار والكر ولم يقصر وطى
 من سجد سوار الد عمت بذلك سعاد الدولة العثمانية وما لذيها من التأييد والمهج الذي صدر عنه ترحيه حصر الوزير وشحه ولهم
 من النظر في اعمس اتم راخذ فاصد وابد وحية استفتاح منقلقا واحتمد بحسب ريد وملتومه ومضامير وسعاد وعلى
 بنظوت ممالك البلاد وانتشرت بها المعاد لطائفه التي شملت العدد واقلت لامره ليقابل باذنية الطاعة احكام النعي والعدا
 حلت في طاعته وجبا ورغا طواف الجباره ملقيه اليه مقادها ما دعان وحسن ايجاد مصر فهاية الامر كما اراد ومن جعلها المالك
 في المذكوره فان فتحها جاء مواليا على قدر واسعا ولم يفي بفتحها حين اوجب عليهم ما يجوش والاحاد كما في محاور فتحها
 ما ملوك السالفين العظماء المجد فاعتبر ذلك الشأن الذي عطر حديثه كل شهيد وناد **فصل** اعلم
 بلام شرف ولانه حصر الوزير لاقطار البانية وداياتها خفت ربح الاقاليم بداياتها وبهاياتها وظهرت للعالمين غلبتها
 في استبان به ولاح اهل السنة وارتفاع شانها ومقاماتها وشهد وضوح ذلك كل اسان وتشر حديته كل دي لسان وطوى محمد
 في فلاوشان ولم يزل ملك الابات توى وظهر للناس شغاف وترا ورفع بها الزمان بلا سلام ذكر فمن ذلك يحيى محمد الخ من نحو
 ه صعد الى مدنه صنعها على احسن حال واقوم شل ومع لانه لما بلغه امر الخ وهو يوم الامير علا الدين ووصل الى الجازان
 في ايام الوزير به ان مائة به الى مدينة صنعها من نحو صعد كسبل مروره الى المالك بالبركة ويشهد من لم يره في الزمان وكانت عادته
 في الاقامة بمدينة زيد ولا سجدى غير تلك المدينة على الزمان المديد وما عداها محروم الناصر الفضل وركب المريد فابت ملكا وحضر
 في الاعوم فضل مروره وسول جريح الكبير في مالم مره اصلا لتبرك في نيل البركة اهل المالك البانية غوزا وخذوا وعوا وسهلا وكبره لسهل
 في مولا سلطان الاسلام اعوانه سلطانه وراده شرفا هو به احق واؤلى وتحدث هذه العجبة في الملاء الاعلا وليرفع مراده الله في مقام
 سار اعز مقامات ومجلا هذه شيمه وشيمه كحضرة الوزير ما برحت اياتها في محارب الفضل تدرس ونسلا لعنى يوسف ديار الداعس
 حصره لسلطانيه مداه على ابوه يدوام دولة وتقليد سلطانه من المعادل ظلا ولما وردت الاوامر الوزير به على امر الخ المذكور فاستحياه
 فماد يحمل الخ وشعر النبى والنور الى مدنه صعد لتسمر بركانه من ملتمس من اهل ملك الاقطار حصى المريد بتاعان مني الى الحبل راج
 في سدر حازان وجاب اليه اجرا والفلاحى بلغه واستمر في سمر يقطع المالك واللبان واخترق ما واد الخجل الشرف مالا لطلها البعد
 في راداهلها بذلك السعار والرف مفيعا عليهم من ركانته عوارف الحمر اللطيف ودخل مدنه صعدا فاسبقه من هاهنا وجود السلطان
 في اهلبا من فاص ودان استقبل ما واد من البركة وكرمه الله وفيه المختار ما سرح له الصلعد واقرهم بالعيان ودعو المصو
 سدر ونه بالسبح والكبير والدعالمولما السلطان وكحضرة الوزير حوا من هذا الاحسان ثم سارا لامي علا الدين من مدينة صنعها ليجل
 في صدامه حديثه صفا ومعهم حصى الوزير دات النور والبا بالبح ولما دى من الماده المحر وسم بالله تعالى لقاء من هاهنا لامي المذكور
 في خلود وما يوافى اسلا ومن دعه في
 دحولا اشرف ما واره مدد الامان وطلعت في مشارق القلوب الواسعه للاكوان المتجلى من افاقها اوار وجه الرحمن فاجل ذلك الحال
 حرج عن حذو الصف باللسان وحى به بويديان ديوان السلطان ليصف به عوا وحمل على كوان ذلك الدوان واسى حاله في سلكه
 لمس نور من نور هذا القرآن وخارج سرحا طرق الخلدان وافترق فهما من اتم السعادة كوكبان آذن ذلك القرآن فقام اليه حصى
 ويرمرت بركا قاله بتمسك اشرف ادياله واستله وقبله واخذ في دنايه وانتهاله بدوام سلطان الاسلام وخلود دولة على مر الزمان ونفا
 وكره واصاله ودها الباس في عجيهم بالاصوات بويديان نظر ان الله عظيم جلاله بنصر سلطان الانام الذي اتاهم نحه ملكه
 وركه سويه ادرك بها نور اليم وطلعه هلاله وقل بويديان قاتل في مروج حضرة الوزير ومعانه الحليل وبنيته عاكس على من حصل الله في له
 في ربه
 بايها الملك الاعز الافضل سلك فضل المعنى سلك سحان من اعطاه حرا شامخا ونجل قدره فوق ارفع منزل
 ورا اكلك للنور سحابا وحار دحها قبله ليجل واما لك الشرف لرفع فخوته بالمشرفه والراح بالاذيل
 بعد صفاتك لا خاطر منها وصداق مفصل ورجل واما رى الغطر النامى كصبا من فيض فضلك نوره المتأمل

استاتيه سمحود مطرت حردا فادى كل نظر محال وغرت فيه النما فاعثرت انواع اقبال البعم المحل
وغرت نيلما زام جربوا فاعله دما الزمان لاورد فله من اهليه الذى اوليتهم مريض عيشه عمن متبايه
سبحتم من جوب ساند وحاولت شتم كل حيف كل وريعتهم كل صايرهم ورجعتهم من كل حمل مشغل
سوفهم بنو صلا وشايل من عفتها شتمهم بمجال فكاما البت العقيق اناهم
مصدقوا بصوله سربكه ويروره سل الشام بلو حول وظلوعه بار العجي وراج وبلاد معدة في الناس راقلا
ما كان عداني خنا بلونه من كثره نكرات سرى من مضى عيانا والظواهر كلها مستقلة السراى تغل
ون تقبل غيب في تحويه نسي به في البون كور البول نحتل في عمر ان يحوقا به في حسن بلوس ساطع محال
مشوقا نحو المندسه فامدا سوح الوروج من نزل بلقيه متاد با في حقه وسعت في قياه سعي مهورك
وله نعت مغاللا ومبلا وشده بالحمول المحلل وحمل مثل العيد يوم لقائه من زينه او مشرك وماكل
عظمه بعظم عرفان وبقدرة لاصوره المخال في العنا الله افضل لحي برا وحصله بالبقا الطول
ونور اليم المدايح اللامه والاعمار الفايقه الرقيقه ما رقت بذكره وفاف بجر وشكره
ومل الى سوح حشر اور حضراتنا وهو الدبر ارساه بر وصرا الى الانوار السلطانيه والساجات العاليه للقائيه فاع بحجاب
عرويين تفتنى لانوار لوري وارساه لذي هو غير محلول ولا مستوص وكان من حملنا ما وصل به ومعها طائفه من الاعاكر السلطانيه
يدد اوس ريس من محمود المصوره العثمانيه وكان لا حرقهم يوم مدته صفا اشتهار ومترد شهن انا ديه بالخصار ورا
محدث اليرى والذوان وبابله باحسن المفاصله واعمال احيا رفرت عليه ملك الايام العاليه الشان وكما في غايه الاسعاف بالمطلوب
ومسببه وحقق طاعه التي في نفس عرقوب معززه بالسلاطانيه والمحلطافه لهد حصه الورود وسعيه في رفع فاعند الدول
خافيه في النظر كفايه فكان لملك لدى الحضره الورديه موقع سوف المايه لطيف الحاني ولا سيما حسن را الا ملك الطايفه اعني
اليه من لا يوايعاله خلاصه الاعاكر السلطانيه وكحه من محمود المصوره العثمانيه باسلح فائقه وعدد لائقه رائقه نسوقه
حسن رستم وعج من جرحه اعين الراقه وانبدل لوصوهم نومد ساطع عظيم جامع لكل شري لذيذ راق وسيم اكرام لوصوهم
يعطى لودوم ادا وارجا لا ابطال وحل الاعاكر السلطانيه جالا ونويذ انشدت من بدى حصه الزود هذه الايات لصادقه في مدحه
هفك داهيه انكر امكون جبروت نال ونفح مسين وسعود كوى لصبرته الاملا نالو والاعاكر من
وجلال ملا قلوب الاعادي كاد من حوله بجم الصير اي ندب ندابه الى المحرور المار سعد قستين
حس لاسم والسيان والديور والغبريه مافون هو اسان من ملكه المولى مراد المكين الامين
مهد الارض والبلاد بكاد الصخر من بابه الشد بدين سار مطلق من حسن الحانها بالورود طال السكون
مرعما اند كل طود اشد هو عند التقرى العبود مكن وحصون لوراهما الملكه والقرى نرايته عن لقاها الدور
ادعت طائمه والفت مغاليد ملاهاف نوله ونديس كل حصن زيله حاور الشد غلوه لوروج ركن
وكد كنه رماه ورحته بالاداعي العظام وهو امون وقوات عرافتو حوال للورود فلت قلاعها والحصون
ولت واه حول خيماء ماسوى الدرع كمنه من مالا لسيافه اذا اصلت في لوب وما الا الورود حوق
عظمت من دم مرط حال وسفته الكوس ومي من ماترت اليه هم ملك حده ته المنا والطنون
انصر الدحريس عنه وقا وتالفة اليه التيميل صارت حوله حودا حتى ملكته وهو المنح الخصين
استت حود عسود المدافع والحوال في حشا كمن دورا كمارد شرب الدق سلوه والعدا ليهين
وقا ننفذيه ما لاهل لطف الله اوبلا ولا دكل بولي زانما ان سيف قوراك شيه منه تراشه والرهون
حاش لله بك صفر ما الله ماريه وعقل رهين فليقدجا صاعا علم المرض عليه مذكه ويكون
ارج الفخ وجهاده المارق من بسط صعد اياك كفا مشكى وقلها يجوزون
واسفقت من المويد والظلم له عارض عليها دجون هذه الخي الخبله خيل حسن لعل لافلا القين

سرى المقدس ياعنه الدهر واسر من حركه الصعود ودفعت البلاد شرقا وغربا وبت ساكنا بكارها والعون
كل من لدن ليناك مائة راغما وهو موقوف مشطون وكم صلات بدلتها اهلك باجود غتال ربع وهو متون
بال كل من البرية حنك وعمالك ولدت حنون و حال نظا على سوط انديا وسواد جازف سورين
طل من الحفيد محمده الوافي لما بدامنه توب وهاكها فاك غادة ماسوك منك بغلي لقدمها ويرين

كان حروح حصن الوزير من مدينه صفالطيه مدينه عمران وقلعه محروس
يماح الاركان خنود لا نطاق حصنها ولاوصف قدرها واثنا وخطها قد حفر كانه العان ارتاب الخنزير والمجان فاشمى الدنيا
ونلها وسامت القناع نوطى سنياك خيله وزعت ذلك على اوتيتها واكلمت من النواله ذات الاوار بصائد غير حبه الواسع الواسع
سوى لا مع خديده باشعه بكاد نورها خطف الابصار وما زال نظرى المراحل وشرا الفضائل والبواصل وبحوب اجواز البيد
مع المارل كان شطع سادته البدرا السعيد الى ان بلغ الى طاهر مدينه عمران فوجد من كان يامن ولا رتلا من قدره واللقاء واجتهاد
ييه لاس من المسره بقدمه الميمون من اسنى ملا بر كل فاني راق مقصود ودخل اليك المدينه المحروسه على مد ظلاله اشرفت
ارحاما لا وجلالا وارادات به المدينه في وساء وحالا وولت بقصرها المعهود متلعا من سولا واما وهاك ساطق مدينه
من صحر كانه العالى من الاما وسابرا الاغوات وقادات الورا ومن الهم من العاهد المنصوره لوث الشوا اذ كان قد اتم ما عدا ذلك
مدينه ان هالك فاته على وفق الماده ووجد من كان على ما اراد وانه يومئذى حضرته تعالى الملك لطف الله من معنه العاكر والمخاد
محضره متنا بطالع بمنه وانوار سعوته وبعث الملك محمد بن موسى الذى نورى وثوبه وعطاء وطهره السيد محمد بن الحسن العياشي
الملك على حلى رسل ورسى السيد على راجد لعم كل من بما صلحه العده في الناصر الوصول محضره الوزر وسوجه الاعوال احمد
و جميعا من رل على ذلك الساط المهدود المشتمل على الخى المسرود المسوط بيد الكرم والحدو فيفيض الهم حصن الوزير من كازم طاقه
نارها الواسع ومنظوم العتود ولما رفع ذلك الساط وقد استغنى المخط عن الحاظ وما عمن بالذات السلطان لاسلام وحدث بعد جده الله
منه وسلطان لانامه وشاركه في الدعاه حصن وزر اعظم الهام اقبل حصن الوزر الى الملك لطف الله ومن معنه من الاعيان بالاحسان لهم
صاحبات حسان وطلع عليه وعليهم رافعات لطلع وكذا حلق على السيد الانجور ورسى الملك للكرمين وافاض على الجميع من مجال
وهو الذي لا فيفيض على الواردين ثم سار في اليوم لثا عشر من الشهر المذكور الى الخوجين مدينه بخنود وخراره وعساكره الواسعه
حده ومن صحر كانه العالى من عيان المشاع وصدورا لاماره وضل في قلب الخمس كشف ما نوار كاله دلمصر الظلم وشرق بحياه تحت
ان الرامات ومربوع كل لواء وعلم اشراق الدر الام وبارح ابلاد ومجاز في الاغوار والاغيار ستم قديمه وتقدم مواقع لمنازل
نور عليها من اعظم الين والاسعاد وهريشويه من ارج المعادل وفيفيض على اليد ونحضره متوعات البواصل وبلغ من رومه
باله اقلعه مدينه اعتران ورافع مجد مشيد الاركان وقد سبقت اذان ما عدا ساط هالك جامع لغراب الالوان مستلما من لفسر المطامع
على روق ماطر الاسان محض من معنه من الكرا والام والبواصل وعلتهم الملك لطف الله والسيدان ومن معنه من رحوه مخطوطه عتوان
سلا من لركانه العالى مدينه عمران فلما استوفى الناس غرضهم من ان ذلك الساط العجم وانه عليه جمعهم بتراب وانقان واحدا
في اعدا لاس سلطان لاسلام مداوم ملكه الشاه الاركان وحماه منحه وذريه للعظيم الشان طفق حصن الوزر بطرف القاعه المحروسه
ونظروا مشيد هامن النيان ومصدره بورد في خلال نظوانه وكل وعقد ما وامن العامن لارحايه واكافه فاما ما ذروه مدينه يوم
ظوانه واعلاه على النسر بنموج واشرافه ولذبح على الحرم اذ بالخياليه وعاد تعدد قوره وفنايه الى شرح شابه وغلوابه
سليم حصن الوزر ذروه سنامه وتعظم من راب اثر اقدامه واحاله نظن الكرم في اصلاح شانته واحكامه وبلاطنى وطرا من لال
طوانه والقامواقع اوامره في عمارته على سنى الانصاف ومن وكاله بالقيام على سنامه وصلاح امره وشانه غير محافضين لاسقامه
وعدم اللالاف وانا القاميس شيعر ما عوب عنهم واطهره لهم بحسن تدبيره ونور تفكيره من زيادات فايقه بحس احكامه
وعلم بقدره ثم استاده الملك لطف الله في العود الى مدينه ملا اذ كان له بها موميد مقام ومزلا فاذن له بذلك واطلاق من مدينه
شاكرا لانه مشيا على حذره وافيض كرمه وامر السيد على راجد صاحب الملك على حلى بالذهاب الى صاحبه المذكور رساله بنفوح ليا
في لاذيه ارج وريا سعى العول عليه ما طلاق من سحره ومعاقبه وحضره من اهل مدينه عمران لسكنوا في ماعمرته اليد الوري

[illegible]

واما ما فيهم من ان لا يقدر عليهم في القاطن فاضلهم الشيطان بذلك عن الرشده وجاهلهم الاستعداد على حصصه
 فاعلم ان سببهم في هذا هو انهم لا يدرون في هذا ما لا يدرون في غيره وانه وضع حصصا له واهلكها لئلا ينضم اليه
 فلن ينضم اليه واما ما فيهم من ان لا يقدر عليهم في القاطن فاضلهم الشيطان بذلك عن الرشده وجاهلهم الاستعداد على حصصه
 فاعلم ان سببهم في هذا هو انهم لا يدرون في هذا ما لا يدرون في غيره وانه وضع حصصا له واهلكها لئلا ينضم اليه
 فلن ينضم اليه واما ما فيهم من ان لا يقدر عليهم في القاطن فاضلهم الشيطان بذلك عن الرشده وجاهلهم الاستعداد على حصصه
 فاعلم ان سببهم في هذا هو انهم لا يدرون في هذا ما لا يدرون في غيره وانه وضع حصصا له واهلكها لئلا ينضم اليه
 فلن ينضم اليه

معدية وحشد جنودها القوية والنجدية الحاصلة قلعة ام يلا وفي المرحل لقبال من بها وادان دار الحرب عليهم نارا وديلا وجرا للمناخ
سبا وحرب بنيانها وتنكيل اهلها واصلاهم نارا وديلا حينئذ توجه سردار العساكر المصنوع ويحشد المويده المتوفرة الجيوش
في الدقايق وسابده اهلها المردة المتدعة والامداد عليهم مصالحه وانغم مقربه والتقدم الى اخذهم بالنظام الواقية وانجف
وتنمر ادم بالسيوف الماضية لقاطعه فتد اوزار الحرب وشمل العزم الى مواضع الطعن والضرب وحمل المنفال وبها الحزن والخطوات
يدفع المنفال وزاد في حشد الجنود من كل لحيه وحشها من كل حاضر وباديه زيادة على ما لديه من العساكر المويده للجنود لافلا الواحه
تدفع ولا استكمل في الحج مراده واحرز لديه من الجنود ما يقوم خصار تلك القلعه ورياده اعديه تعبیه جيش حيا مولا والحكم واره فروعا
مولا وغير لكل امير من الامكان ما علموا وجعله فيه مشورا موسوما لاختي حمله تلك التمه حتى التوال ولا يكتفم ما ياتي به مرصدا الكروم
ملا وثبت كل طائفة من الجنود والشعاع لابطال في سائر مقدرة دلالة على ما تنصيه احوال الرجال وينزع ذلك الجيش العظمه واما النصر الطم
نحال ورفع في ارجائه اعلام الناييد من كس شمال وبها يومئذ حير جاع روع بانه الشد بكل ما ضر دساع وتوكل على الارض مورا
بديته الاطام والمصانع

ويومئذ انما العجايب وطوبى انما يوم الحشر والمار اذ في صور النيران اباعت لكل صغير وكبير فضربت الطبول والامرير
نحت الاصوات حينئذ في السرى حتى ارفع القمام وسبع في حياجه للجمع ما جمع من رعد السيوف المطير وما صارت العساكر في الارض ايضا عجم
خالد تواد ايضا وعلم شهداء من البرية حينئذ فيضيه في البرية بانه سالام يلا اذ احاط بها وعلها طي ما اصاب ان فرج من العروق اذ قال يادى سلا
على بعضى من الما فذهب ذلك الحمى في عيني فتنقل نحو باغنا والما واعلام النصر واقفه من التليد وقلوب العدا محترقة سارا وتعيد وحال
سطه لاسر ذلك الجيش مضطرب وتزيد والمواع استه وسيوفه تسعشع والتهاب ولما كرهت بات الاطواد المتوجهة الى الجاه فاعلى شام راج
سيران في ذلك لغاية العجايب فكثرت عيون مسمى ذلك الراج السيار وانفطرت ما يرتقو مضلوا عتو واستكبار وحيل منهم يومئذ
من السكون والفراخ ونسفت به جبال ثباتهم وذوته ربح الحوب في ميسر وسار واصبح من قبله مرض من اهل الاجاد والاعوار له فواد من الرجل
منع مستطار واي مستطار يعوق سيماهم في وجوه عليها فتوه واغبرار والهم لاشاره بقوله اولئك هم وقد اناد واستمر العساكر
في سرهادك في اسر السبل وايم المسالك الى اخيتم بالقرب من قلعة ام يلا على مسافة منها الى المعسكر بحولته اياما وهما للجنود
يرستا وميقلا هذه الملععة المذكورة في بلاد من الارض واسعة عريضا وطولا وبها من ارجاء البلاد مساه بعيد وشقة نارحه وسقفة شدة
يجب تلك الغلاء الطايه ذات المسافة الباردة البايه قوم من الاعراب اجلا وخفاه عراه جفاه شامهم التقط في البلاد ولغاها اهل
لا غرار والافاد وكان قد تقدم اهل قلعة ام يلا الى الاغواهم بالافاد على المعسكر السلطان نارا وديلا وهم كذلك نالون الافاد مرتقا
المنعة رحلا وديلا ولما استقرت الحدود السلطانية في ذلك المعسكر المذكور وجمهم سردار العساكر المويده المنصور وارسل البيل حياجه واعلى كل
ديا مابه هرت كلاب للقبائل من كل ناحية واسرسلت دما بها لافادهم من كل شعب وحايه واردهم اهل ام يلا بكل عفر وجرى صيت
حول المحطة المنصورة في تلك البدا التي يصل فيها الحرت ما قرا منه ليام في هرا ونجاح واصوات وصياح وحود السلطان ماته الامداد لا وديهم
ساح تلك الكلاب في حش الطلام فارا الى على ذلك ارعاد وبارق الى اسل الصاح مشرفيه من غدا ليل واستارت نفريده الافاق فغابت تلك
لعرمان واستطارت مع البيل حش كان ولم يجل سردار العساكر بما صنع في البارحه وما است عليه كلامهم بالبليغة ووجه في صبح ذلك النهار
ريلا من العسكر للراد الى بلاد من انقبض ما عليهم من الماء وافعاد احوال تلك البلاد وما هم عليه الصلاح والاحلال فحينئذ ان اولئك المفسدون
الاس حسبوا انهم نالوا بارعادهم واواقرهم في ماضي لمتهم ما لا يكون وداوا من تلك الامر السرا ماله وشبهه الاذن وعلوا ان في نعتهم لم يفت من الجنود
الى بلاد من ان قليل لا على ناله ما هو لدهم من اعظم السور وانه عموما ما اعطيه امة في ليلهم وغير متاثر لما صنعوه من مكرهم وحدهم سقظ
في ادهم وسقوا انهم غير مفعين ما لديهم وكان في ذلك رجاء قاسعهم والكذب ظنهم وبعده دايهم ما قصت به خطاطم في مضمار الاموال
واستولى عليهم خطاطم الافعال والافوال وما استكروه من الاعمال وكرد لهم من الاحوال لوني ايه من الاموال والمقادير في كل حال ثم رجعت العساكر
المويده وبعدت للجنود النجدة الخوام يلا واحاطت بارحاتها وكادها جلا وجلا حتى ضاق ذلك الما في واسع الفضاء وآذن نورا للعدا في
سرحهم بشر العقاب وسوا القضاء وما نوا من هذا لسيف منضى وكالت الاطام بالقلعة

وميز قوس سردار العساكر السلطانية امود النزال ولوت الوغا والقتال في مواقع العسكر المحصار وارصد من نورا

[illegible]

في استدلال على سعادة سلطان الامام وخليفته الكرم الجيد وشاهد عدل على معاد لحضرة الزبير وتوقيته بما يدي ويعد وفيه نور
ورعد العساكر المنصورة حتى ظهر البرية بالعل الصالح والقول الشديد وجاد في الامور راي اعوتبت به القفار واحضرت ربي رايه ايد
الملك ملكا ملتقا بالذوق وقبور المعاش ما تبا وقد القابل من كل قرب بعيد ان في ذلك لانه من ذلك قلب او في الجمع ومعه شيد
لخصار المذكور وما وصفناه من الاحوال والامور في كل حال في اطراف بلاد راج وتارها كالمصاد وصرى ودعى الناس الى الاما
على المويدي دى الصلبة الصبح والافاك الصريح والورد العاصم الذي وساية من ابناءه ما به ماشى الصدي مرشد الطفرة ونزول
له وهذا الرجل النور سلا دراج هو من نبي الى ذلك الذي الريم وتم اليه منب وطبع وخيم يقال له السيد الصلاح من على المويدي ولعمري انه من
حقه والراي القابل الذي وعنه نصري امامه ونحو امامه ونفوز الماسة والزامه وتعيد روره على صفا العامة وسهر فرصة المكان
دامه ومع ذلك فهو من بومه اهل الشلهات ويمعون كلامه وشهدون بذله واطعامه فاحدع لعله جاك كثير وما ان زهره باطله
سه من غيب عنه الحق وما ان الى ليس والنزور مظهرهم الخلاف الكبير واطار في الافاق سرور شملاه القابل وليس المولى وليس العشير
ما فرصة نعم على حى اسعالت سردا العساكر ومقره كحصار ام يلا ومعا له من ثمر وما ان الله مع الحق وانصاه بالانسان والصرى لا
ما صرح انامه واستعانته لفتح باب الخلاف والمعاذ له الله نعمت اليه من جيل الا هو من بطنه جيته اصرح بها مستنير ومتفتح
بالطائفة وسيفها المهند السيد محمد المالك حذر العساكر المويدي اذ كان يومه لدى الامام الحسن بن ابي نضر وقرمى وما يوم قلايته
دا صحابه واله في كل مشور فانه لم توجه مع اخيه صلاح وعنه المهدي الى الخوام ليل بل عدل الى ما حيه جيل الا هو من بطنه الملاك المويدي حله
ميد في الجادهم وبدي وعريه ادا كور هو المصح ثابره هدا السيد واباع له على حمل هذا الخطب القادح وعلى العاصم الذي نشره في بلجه
رج وصدور داله ما صدر من الجور فاقبل اله منجده لم يبق له من قبله من حياك ما من المهور مرصا المكو والورد واما المهور فاما ربه ذلك السيد
نومالنه وقام تحت اهل الجماعة والسنة ما من تقدم بحك الى ملا حوران معك ما من بلا حيد ان سلغ في احاد اهل تلك الما لك المرامه وقضاه
محمد احد بخوده سوا حشا هو ملا حوران لعله سلغ من جاد اهل المحصور من بطنه ام يلا ما عافيتا وجم من بطنه بالقر من بطنه الما من
سما لك من اهل تلك البلاد بالحدع والاباك الصراح
ان سردا العساكر المنصورة وقد القابل المويدي
ان ذلك ولا رحره عن ثبات ما انك بلزاده ما بلغ ثباته واطهر من ايات البتالة اعظم معجزة رجات اليه الا واما الزبير بهما
سعد عليه في مباديه وغاياته وانه بعد الى ضبط القلاع والغور ولا رحره عن شانه ما رحنه اهل القوية والورد وليس لهم من سيل غير
الكو والغور ومن كات هذه السبل مدرجه على بصره رايه ولا رفر له درجه وليس له صولة على غيره وسواه واما هو فانه في حب نفسه ما
ان وفوه وسوف يضل فما زور وسواه ويتبع في جليل ما انفكه واقتواه فعلى السر اذ عتقنى وامر الورد واقبل على احكام امورد اقاله من ثبته
عسرا للسير وضبط الاطراف وسد العور والاكاف واما اهل القلاع السلطانية بما من بطنه اهل العناد والخلاف وانقر بقرمى
على مقتضى العدل والانصاف وبدا منه يومه من مات المجد ما فاقه على كالمند وانا ان ولا سيميلحي عظم السيد صلاح من على النور راج
لشانه وشوم تحه الى الاستعلان بالامام والدعوة لنفسه والادعاف عن حق انه من اهل الوفا على ذالك الكيل والحنه وانتصاه في حق الخلافه
تقديمه فان العنة كانت ذلك اشده عوما واجبه في الافاق وعمره عاتوما واسرى فحشا الله داه وشمو ما وان سردا العساكر المنصورة كان اشده
وطود شانه يومه اسما واما ممانته من بطنه حصص الورد من الامداد ملحق بالامان والعساكر والاحاد والفتيات ما واما الهداية فاما الزبير
لقد هنت العامة ما حيه وعنه هذا الامام سلا دراج اعطاه الى نربة من جود السلطان الى الاخيار ببعض المواضع في حصار قادح الى ابطال الحواد
من بطنه حصص الورد والحود والعساكر والراى والدخار السردا الحود السلطانية لقوى ذلك على الداعي الثائر وحيد حهر السر والمذكور
سيرة عظمه من العساكر المويدي المنصور الى العاد من جيل راج من جود السلطان وانه من بالادام على مدعاهنا اللحد وسان فاستد بالسر
مكون ومعتساند الله ونصم من ممة ومنجور والظفر وعنه بعلها والنصير يلوح في صوارها وعوايلها والفتح قسم سعاد سلطاني لاسلام
نصيبها ما واما مياها وينصون الحود والعتامة في اديا السطة واقاصها فلما من الحود المويدي الى جيل راج واسرف طالع لها
سيرة واضح كرت على القابل ومن يراهم من حوا الما ليل في صوف ماضيه وهم ساميه فاقبل ما منهم ومن يراهم من حوا الما ليل في صوف ماضيه وهم ساميه فاقبل ما منهم ومن يراهم من حوا الما ليل في صوف ماضيه وهم ساميه فاقبل ما منهم
سيرة وريدون وهياج مهج به استظارت في الارواح ما رلون وجأ به الحق وظهر امره وهم كادرون ونمحه حوا الما ليل في صوف ماضيه وهم ساميه فاقبل ما منهم
سيرة الصلور واوقا العيون والى استظارت الفرق الدايغة في فوق وحون واحد منهم السد ماشا واخرجهم من التل وفتنا واما المدعو والذكي فلما

ومضى يفرق ادينيا وضلوا في ساج احلاكه مسلكا ومذهبا واغنى الخلود للحافانه السخيم واسعتهم اغنا ما لها من الهسه
والمرهفه الطبا واصحوا حديثا للعالمين واغرب بنا نصرب باخذهم الامال لشروا ومغريا وكانت واقعتهم بينه وبينه
ولما كاد ذلك التمكن والظفر والاستلا على المعدين وفي المعادن ما ناطل اذ الحايه وبحس وظهر حس
براح عواضار المكنن ومورت الجاهات الارحيه في طاعه الدوله القاهره العليه منقطعه عنها يد الخلاق ما كليه التفت سردا العاك بعد
ذلك الى نفي السيد محمد بن احمد المويدي وقاله ومن معه من خذ المدي كس من خيله ورجاله وهو اذ لا يحسم ببلاد خولان كاسق ذكره في الناصح
وقد فتا افاده وعمل تات الحايه وقادم مازمه الغور الى مواقع الخطر والهلاك وفاق السلامه والعافيه ومكنت الاطاع من قلبه تلتب ما طيل
الهوا عقده وبه حجب جهلا وعزيمانه سيكون من مانيه ما لمكون وغلت على فواده كاد مات الامال وفانثت الطنون وجاهل الخاد اهل ام يلا
المناصبه والحر الزبون فعت لطرده وقاله السردا المذكور كاسر لحد المويدي وسقيا من العكر الشصور ورجالا درينا وبمصدق اثباتا شحور
فجس فوا من العكر الحاصر لام يلا يطوون المرحل الى ماله هاراد يلا وستنون اسنان الحياذ الى الهلاكه واخذوا اذوا يلا ونواهلون قطع الحافات
ساومقلا اذوا خوا معسكر العاصي واولوا زجر السيد محمد بن احمد وسقيا يلا وجذوه قد اعدت للقا واهج اليه ارباب العاص
معروا وسرو مصافا سمعان صارا واذابا وسها وندقا وزجفت الابطال الى الربطان وصا اليه الشجان الجلال والنصال ويلا مورت الادمار لحد
في الظفر وحواسل العار واستطارت الى بتر فويذه ما لب واستعار ووردت الاورده والهام ظايات الشغار وارفع القسطل مناجاه
بالهام كانه سحاب مظار واظلم الاق تصاد صعبه القام ودخان الدار فكم هالك من جليل العثار تحت عارض الحاج والخيال ومراق اليمال خور
لخر ربيون لا بار فانه سرجوم مولد سرجوم وجه النهار واشرق في ليله لامعات السيوف وسنا شنانا كل سرجوم خطار ما بشع كايه
واطلعت ساره الاعى حطبه مول الاحطار وكانت العاقبه ما لظفر والانتصار لحود وحقا الى السلطان العظيم الكنكار ودارت دابر السو لطلعه
والايكيا على محمد بن احمد ومن معه من حربه واتبه وجمعه من ساطين البريه وكل اوج اتفه فباو شتم السوف السلطانيه ميمه ويسير واعبر
الاسنه المشرقه موده ومصدده واليوم الناقور بعد القتل والاسره مرقه فاصحه منكره وفرايد محمد بن احمد على وجهه كايه مناجاه فوالا في المشرق
فادله وميد وحرقه واظلم في الفصيه واشتره بعض على يديه فويذ فبا على اتباع من قبله وقصوره والميل الى ما وعد به امامه وحده وخو
فاد جبرنده عرقه الدم وحسن سمره واستطار بها لفراد المجلل المهنوم وعاد الى ابادا طالع محسوس مشوم واقل على امام الكذب والزم
بعد ديلوم وبول له ارونك يا كدوب نبال المردم والمطلوب وما تحت به اباطيك من ايمان علام القوب ما لبه موايدك لحواسل عرقوب
ناه لفاصلت كيل من الناس بوعك المكذوب فابن انت من معرك الخروب وما اصطلناه من ماره المعصره وجمعه المشوب ودارت
عناك ذلك المهند لتعنا كاذبا لمجاهده بسواب الوعد اولون في الويندق تحايد المند واطلعت على طالع حوز السلطان كلفه المويدي
وايدام سيوفه وعوايه حين نضد وتورد لحيث عرجه الامامه ولجوت سفك وباميكيا مني النجاه والسلامه وترك ما نصته من اشرار الزيا
وزمانه لمره يادولى وارفع فيها نارا واهل واعلا وصارت هواك الذي اقام عليك القامه والمصوره وسوى سواه
العسكر الخرازه الموقوره حتى اظلم الله على اعي جل رازح ثم على محمد بن احمد من ناصب السلطنه معه بلاد خولان من اهل الخذلان الواضح والخرى
الفاصح وكانت الميمه بلاد خولان في اوان من ايام المذكور جمع ما جرى من اروسه المختص ومامته العسكر السلطانيه فها من ايام
الى اصلا لاهه من قلبه وعى وبعد ذلك الى حاض الوزر وافيداله عرضا بهذا الدع الكبير ورساله مستل على قصص الواقعه والعصيه كقولها فيها
ان شواله وساقى الامه المهديه والكدس لفرقه الدعيه السرم صلاح القطارى المتبرعه الكل عام سرى اراد نفيه ما تم رده الله من اهل الحق ردا
الاند وسعى نفيه في المعاده حتى كل شيطان يرد ولم تقع مادم الى الحسن على من اتصالا لعد بل عز باطله بدعو اباها لجل رازح بدعوا كذا وبشمل
وبدعوا من ربه وحده ما ساق به اليه الا ماشا ولا وعاد واهرت الى دعوتهم اهل الاعواد والاهاد وبكنت على فاديه كما كنت على عصاهم قوم تود ووقم بد
واعطيتهم الاعواد دعوتهم المشوبه ما لانداع والامجاد حث حلاههم معناه عواش الفش ولا تحين جهدي بقاد بميمه مقده ماشا لاهل البيت لادس
الاسقاد مل اظلم عواد على ما انتصاه هواه حتى الى الوقت قابلا ما ادعاه وادخلوا الخيليات ما رص طلب الطير وحده والنزول
لمرود اذوا لجل رازح ووضعتهم دعوه المذكور في شوال الطرح وعرضتم بذلك لجذع الثواب ومنبها القارح ثم امام الاهنوم اخبره الرح
بدعوه ذلك اليه وما حبه وبعه ما نودعته له هي دعوه عليه فعت رقيه السيد محمد بن احمد بعسكر كلب وحده محمد واخوانه ما توغلا في بلاد خولان
وساوملا وحدثان صارع ذلك العكر للانه والمجاهد والكر وحسبا رصه نعم قيا وجهلا وكف نفسا باحق الحاح لاهل الام يلا وجم يفرق

مله لنجاح وغدا في افساد اهل تلك البلاد وراح . واقبل اليه من ممدى البرية ومعاندي اهل الصلاح . قوما لا يكدون بغيره ولا عند
 بذر ولا يفتح . ثم انه استدل لخطب على محل راجح من المفسدين على العتي والصالح . وآل امم الى الضيق على سحائب من عسكر مولا السلطان
 وحضارهم وبكر الحرب والهاب الهزيمة وكل وان لم يردت اليهم طائفه من العساكر المصوره . ولجنود الموديع الموفرون . بما فاض السام من دمكم وتغل
 غرتكم المسلوله المشهوره . فارت تخوم معصه منكم . وطوب المراحل معون منكم الى ادمت تلك الطوائف العائيه المفسده . فكت لغيره ليعين
 لنسلوله المحرجه . وانقضت شربهم على تلك العوام الطاغيه المنزده . فادبروا عيهم مني ما وتفرقت جموعه بدوا كل مفاده يما وعلى وسيد
 والقتال من اجله والربح والفضال . واسر من اسر وقيد في السلاسل والاعلال . وقتل منهم خلق ثوبا الفوارم وكل عال . ودهمهم
 ورت على وجهه وراسه . قد اخذ الذعر والفرق ما عساه حتى خفي مكانه . ولم يعلم اي بلاد غاره . وعرف قيد بناصته وادع في كل
 ريسه . وهاديه عكسه وكسبه . وغنت العساكر السلطانه ما اعد اهل الفساد . وادعوه للمناصبه وسوالفناد . وجمع من لا نور من
 ما انتفت تلك اثابه عن حل راجح . ودرت اليد القاهره مما لكها على حاله متكن صالح . ودهمنا طرا حناك من اوصار القبايح ثينا اغته
 لا غره الى سبلاذ خولان . فيوف ملولوه ومشوعه العوايه والمزان . ووجدنا الى حرمهم من قلا البطان من احوال والعربات مردفين صادق
 وبيروانات كحلولها مشيد السان . وثبت عليهم في معسكرهم اسود الضرب والطعنه لمرسب العوان . وقامت الزنا حناك على ساق وصل الى النصر
 عساكر السلطانيه اللوال المقات . وافيد المعاندين ذات اسطار واشفاق . ومنع الله حرم الخلق على اويك البغاه الفاق فتولوا مديون
 في الفرار من الرجف شمير وانطلاق . واذنتهم عساكر السلطنة قلا واسرا . واسول عليهم لملود المصوره اذ وقهر . وصار ما خلق في
 عسكرهم نفل الله الكسر . وجهه . وانظر قايديم الميشوم . الجبل الازهر . اسيل للكر وب الطيور . حليفا للسا وفادحات العور ملور
 الله على تديع . وسوقهم فيمن يلوم . ويدري من يديه دموغ كمثل الغيوم . واصوت ملايكه النصر . لا قال حول عرش حوال السلطنة مني ماله . ومن
 . والله اني ايد شمس مني وشبان . وجوب . وتقال كل راق من النظم الذي يحل منه عقود العبيد ومنظم الاكل . وتتمل هذه الخال بقول من
 . ر . بوق الصبراح لها السامر . اناد لنور هامن وشامر . . وشمر السعد والرمال الحات . فرال انك واجاب للسلام .
 بعون الله لنا كل سلب . وتم لنا بقدره المرام . اذ ان المارقين وكل باغ . وجنهم من له اسقام .
 واذ قدنا لهم بيلاد حرب . جليفا لكل اونه ضار . وسفنا خرم جيشا لها ما . لمج الموت حوله النقام .
 وملنا صوره فيهم فصاروا . حصيده اخامدين ملا كلام . واهلكا عساكرهم وجننا . جميع القوم وانقطع الخضم .
 ما خينا هم من كل ارض . كان القوم بها ما اقاموا . وتلك من الخلق طرا . بها الذين فتح واعنا ما .
 . ومار سردار القباكر في كاه المذكور . وما عرض على حفصه الور من لانا الشارح للصدور . مرجعه حصارا مديلا والاعطاه . فبنا عساكر السلطانيه
 في الكره على اهلها من شالها وحولها وشرقا وغربا . حتى قدت بلهم المسالك شدا . وادارت عليهم من دوات الحوملا يستطيعون له دفاعا لادرا . وقارب
 . وسردار المخصر السايه حديث اخذها قهر . والاستيلاء على اهلها ملا واسرا . فبنا . الخلفين السايه اكبر . شتما على كل بشر
 وجن بروس المعاندين بحوزة نرا . وما افاد الله على انصار السلطنة اداها الله محرا وشرقا وغربا . من ذلك الكا . بده الله والاعطاه
 جد ونا . استوجب يد العمد من رب الارباب . وشكر حتى ذلك السردار الاربع للباب . ومن قبله من الانصار والاعوان . ساروا سود الطعن والصراب . وكان
 بهم من الشرفات السلطانيه ما منع لهم الى الخير كلاب . وبعث ما راجع من الخرائن المتعده . وطائفه من العساكر المنضون والجنود المجتهد . حجه المقاتل الساي
 اهلهم احمدا . اذ كان كثر التزاد من حصصه اليوسه الى سردار العساكر وقايد الخوش والاحناد . بالاسيل والخلائق . ومتصلهم بدم . وكان من جمله ما كتبه
 له حفصه اليوسه العظم . لان الاسرا بالفاضل للعلامه عبد العوس محمد بن ايان . وهو من اصل طابيديه صفه . وازكاهم عملا . واكلام راجدا . ورفيعهم في
 مراتب الفضل . ولما دخل السردار المدييه صفه . وتا به الامام الامير من وشا . وتباليه انه اصاب قتل سكان بصعد من العساكر السلطانيه نور
 اسول عليها الملك احمد بن الحسين في ذلك الزمان . ولدي فتاويه من الخطوب ما فتا . فاعضا لاسر ما نقل عليه . ولحفصه ما نسب من ذلك اليه . واعتقله في
 السجن . وتوعد بالهلا . وان ليس له من يد المنه مخلص ولا كاد . فبنا ما قاضي المذكور من ذلك الوعيد . ماصروا وصالحين . وعدم دكن ثابته الشهد . ولا
 بيع المخصر اليوسه ما صار عليه القاضى من الجرع البيد . والفرع الذي ما عليه عيحات الاوامر اليوسيه الى الامير السردار . بالعفو عن المذكور . وخرج قول
 الواسي المعروف . اذ من اذن لي الواسين سلب من الوفا ومارس . وتددع من الواحد باثنتين . وما راجع معا قبا مؤاخذ . وسهم اسقامه خافا ما فدا صانع
 المقلل صحا . وراهنه واصحابها . واما اذ كان المقلل كذا . فذا لا تشد شيئا لقايل ذلك الحديث وانبا . وقد علمت هذا السيل الصلاح . وجو حنا الى العفو

والاصلاح طلبا للاجر والثوبة وتبكا على مرط في المواخذ والعقوبة فسر ذلك من الفتح مام الصدود والستر والانشراح وقد عودنا به من الخيرات على من العشي والصباح ما يقتضي على ذلك ما كفي وحول كفته اذ اطمئنا وقد بلغنا حديث اغتيالك للقاضي عبد العزيز بن ابراهيم له شابه اليك انسان وسعي من سعي ثاب وشان وقد عفو عنه وادناه الصلح والاحسان فاعمل على اطلاقه واحسن اليه ورسله
نه وصحبه طاب الخيال اهدا غم فقهنا عليه
والرسله معه اهدا غمنا كما وافا حاضره الوزير عزنا كرامتنا فقابلته مناسحة العلماء وخلع عليه وانه له من فواضله انما والزمن بالزمنه مقامه الشريف وسوجه الارتفاع الاسما وطلعه الله من جبال الودا ونذاله من ثلج الخضم الوزيري بالامه يدا وكان من اعظم مواعيد الودا للقاضي المذكور واستباده من ابدى المكروه والشور عظمه لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفوسهم لم يعمروا قوله الافضه من الميثان والودا وله في الذب عن شانه ليليل الخطير مصنف جامع ليس له ذلك مشبه ولا نظير يشهد له على سلامه صدره وبراه عاصقه الافرغه وزاخره
وحجم لذلك فار بالسلامه وعطف عليه حضرة الوزير عزنا كرامتنا اذ كان له الفات اتم الوداعيه اهل الصلح وصانته على الامنه والاضاه حتى الصلح له بالاجتهاد وانه في الرجل والاقامه
وصل الى مقام الوزير اعظم الشرف الصلح المذكور اولى
بعد الزم صاحب الجفا وله كالاية من الصلح ما شرطه في اناس مضجع صراح وفاء حصن الوزير حوا الاحترام وانزله حث شئ من مله من الزم والكرام ونقض جميع حواجه على الكمال والتمام واهام بدنه صعا اماما يعلى باله الخضره الوزيري ويعقد له في حاله المذكور نظامه ثم رجع الى وطنه وقد بلغ من امانه سوادا وبينا
وظهر من مدته صفا ومثله في كرم حواد وحمل كالحج الحار جفبه من خواصه وله واعان سلطانه نحي وادار لاهل العايم سلا ما بقلت اغناقه
سيوف داب وعقدت على هم الحاضر وعكس عارهم ارجار ووض حاذه حجاب مبدار وادهم سلا الملك الدوار وهو حالتهم كاهل لا ذي لاد
حي استوا الى ساحة ذلك العقل العظيم الاستعداد وتامل مواظ لكر معارك الرغايه ايام المرحله والحصار وما نزل من ناصبه في ذلك المجل من الكلال والنوار
فاسد ليل لال لعدون بالعدا على غاوه فذمهم بالمرحله الصوارم وعزهم بصدورهم بسنه مدته وما يقض كل انعام
وصنعته في دارهم غير موه ناسد ضار فوق حرد صلام واصحاب المدين وخرنوا كور المنايا من كور الهادم
ولم يذموا على من سقم منهم سوى حث من روجه للثام واحسن عفو بالمد قبله عفا شديده من العلام
وقد عرفت الاثر فضل والفضل كماله في ذلك الصلح لمر حاكم وانته لم كوالا بالوفاء بخلف لجهلهم بالسفاس حرام
وفي حلال نظرافه وبفقدار حاد الحسن واكافه حاد الخضم الوزيري الشريف من الحسن صاحب كلال نايح الدين اسله والد مع وجي سلا
كلال دون الخضره لمقام حضرة الوزير وناثا عليه في ذلك اذ عافه عن الشرف بالمقام الكبير مرضا قد عفا لركب والمسير فاحسن حضرة الوزير له وقابلته بالاسد طبع عليه وانه له واصحابه وزلم على قدر منازلهم لديه واقاموا ملاسه لكانت حضرة الوزير عزنا شال وخير واسع كبير فلاقى طرافه نظرافه واحاطا بما رجا به واكافه وازداد به في ثباته تغيرا وغدا في القلاع المنيه عطيا سيرا روح الى مدته صفا وقد احسنه طوافه في الحكماء وضفا
القول الكرم وبلغوه الى الرضه ذات المنظر النبع البعي الوسيم وهو نال سوجه دي البنا لائل العجم وهاذا اذ اثنان افواه
مكارم حصوه الوزيري من الم تسو حه من خواصه محم الحمد والاداء فضاعفت الاوار موبد بالروضه وانجحت ساه المرم والطود بوق السعده وعجم
انكابه وانهماره وفي الحصر الوزيري الشح قائم في كماعه من ثيه وبينه عمه ومولاهم من قبله ومعره وهذا السع المذكور من سفان وهو واصحابه
اهل شرف يتولون طلب الكلا سائر الصغار وطواهر البلدان وهم رجال ابطال شجعان وكان السع قائم المذكور واصحابه من اعوان الملك مطر وولد
على حاضره وفاضه في الامور لما بلغ الحضر الوزيري اكرم ولد وقرب لديه مقامه ومنزله وطلع عليه وعلى اولاده وانه له من فواضله واسع لاداه
وام علمهم لوانا سلطانيه من جمله عساكر السلطان واجاده دخل المذكور وجماعته في ركاح حصن الوزيري امدته صفا واسموا في روض
الرعايه واحسنه رعا
المذكور اعني شهره من هذه السنه دفع الحضر الوزيري خبر موت الملك عبدالرحمن بن مظفر صاحب
بلعنه شى وبلاهجه وقد اسلفنا مرعيه ما اسلفنا ما وصح سبل وابس واثرا له في الاتباع والاقبى في الطاعة الملك محمد بن شمر الذي في المبع الحسن
وصل به المرد رسول كتاب من الملك محمد بن شمر الذي واسار له انا صغ قلا في نصحه صبر قائديه في مصره فاحسن حصن الوزيري الخلفه وجبر
كرهم بحس لولم يخلوا ابرهم وتلفه وحل ولا في كفته لولد عبدالرحمن واقامه مقام والى عز وحر عجم وقرره على ما كرحت يد من الملك اذ
ما حمد تقدم

وخصه الزورية بعضاه وشبهه بالسلطان واهل خدمته عليه . بدقور وسيف وطلع سرية سبيه . فشرطه خضع الزور . وثوبها علو مقامه وتكلم
سطير مع اوارسلطانية بعد عليها كل تقديم وتاخير . فكان لما بلغ لدى خضع الزور سرى واستباح . ملائمة السبيطة ذات الواسيات والحاج . واعت
ان وصول حراته من الاموال السلطانية جامعة لانواع من طائر البحانات وما تلقى بها من لات الطرب واجار المداغ والضربانات
سل الخضر الوزير جاد وشبهه برخص امير الاكرام والمعدية الزور العظام ابراهيم باشا صاحب ولاية مصر اجمية بالملك العلام ومعهم هذا يشبه
ومعدات كرمه وفيه . وتهايفه ما فتحه على يد الخضر الزور من الفتوحات البنية القام نشره فيها الاقطار الشرقية والغربية فبالهم خضع
نور بالاكرام واسرى عليهم من تحت قوله كل خير وانعام . وارهوس وحضرته الحسان ما لا يعتد بهم معه ناي الزمان وصرف الخدائن وكان
يسول المدكور وارهوس وحضرته الحسان ما لا يعتد بهم معه ناي الزمان وصرف الخدائن وكان
بالقباية من صاحب ابراهيم باشا ليشهدوا بالعلمهم من صعد بالسلطنة السامية الاركان فان رغبه سماط يشتمل على افرار وانان . اليوم الذي سلفه
ودور في السلطنة من معه من الاعيان والمعاون . ولا يركبه للسيرة لاجل اعادة الطيافة العلية الشان
سار مع ركا به العالي نور سار من اوجوه والاعيان والصدور وارباب المجد والخيال كل ذي يد يدخ في حشر حلب وعسكر حرا . وسيف عطية السيراد
لاصدار فلما بلغ بهم الخضر حرر واشرف بذلك البليغ كل رجا من لاهل العقل واستار . دمج الدلائل الساطعة من وصل صجره ركا به من الزمان
لاصدار فلما فرغوا منه اقبل خضر الزور على اعادة نظوا ذلك الحصر الشهير . فشهدوا ان الشرا لا لون الزور من الخضر حرر من ركا به من الزمان
ستصع وابعه عظم باللقوم من لوصد الذي سلفه . وتخيروا من كفيه فتحة لطرب العوانة الساو الكبر . وعلموا ان ذلك لسان نعمه البشر واهل
الزور ذلك اليوم وليته عز ومغن . واستقبل من الفد صا . ومبلغه كاشح وسر . وفات وميد صلو الكعبة مع عظم الكبر . وخطف على من ركا به
لاسلطان اسلام والحلفه المريد المظفر . وفوه بدكره . وفي له بدوام سلطانه وخلود عره . وفخر . وقدا ملكه في عر العالم زور . وايضا كذا على الذي
منه . فصر على الكعبة في هذا العقل الذي نغم به الكعبة ما هلا السنة في سالف الدهر . وما اعظم ثواب ذلك عند من له الحق والامر . ولقد فرغ خضر الزور من
منه . فالفوا من بهار الثواب والاجر . وادية الكف من طيا والكنين والظفر . فاستبد ما قضاها الذي به طار عدا وها على كل ذي سحر اظهر في ذلك صا . فاش
والمضي من بطوافه غايه الرطل . عاد الى برج سعده . ومستقر سعاده وتلوج . فصرده صنعا لطابع لقصا لوصا . وما برحت وفود العرب
وروس الباي يذو حرمهم من كل من شرق وغرب . ما به من كل جهة مسلمة لعادها اليه طابعه مواحه . اذ قد علوا مفازهم بطاعته . وكما تم في سالف
حسن طاعته . وان اعطيت في حالته . والجلالة محاربه ومناصته . ولوحدهوا ما سرهم على نائده . وتعاذوا على معاطفة ومصارته . لما ادركوا
بمحتوران . ولاستواء طيات بعضها فوق بعض من المجدلان . حيث كان سيف غره مسلولا للربح من الامان . وبستانه شارعا الى الخور اغدا اهل
لسته وارباب الغي والظفان . ولواسلطان اسلام وظيفه الزمان . فحق عليه ان يقرحه من النصرة لا يذو على امر الايام . وكان من تاه مواحه من
لشام الاكرام ونسبه اهل جبل غرمان . وارباب قلاعه السامية الاكرام . وهو
جبل عظيم الشان . وعلو وسو على كرم الما واللدان . واذا استنوت يدا اهل دات لم قابل الطاهر . ولاد شطب . وما الى ذلك القليل من منجد . وفان
ومن اهل الشبان للثا لاد الواث . عدا الله صاحب . والشرك لا محيد . لاهل المعتد صلاح من مجد . والشرك الاكرام الاصف . حامدا لا من ساس المعافا
ومع كل واحد من هولاء من صاحبه . وعشرته واصهاره وانسابه . ولما شلو في السج العلي السامية المجدات قباية . فقولوا ما حسن التبول . ولما
ما بهود من يسل كل مامول . وابدوا موجه لا ينياد . والمادعه الى مواحه . وسلاية القياد . لما انتهى اليهم من لصي الحسن الذي لا خلا له كل مع وفاد
من لم خصه الزور من لاسر والقرقر على ما اقتضته مراتهم . واجنه من اقربهم . وطلع علمه اساطير . وانا لهم من كرمه كل خير واسع . وقضى بأمرهم
ذبت الى اهلهم ومطالهم . وقدم على سالف نواهم . والمعاد في مصادرهم ومواردهم . واقاموا مدينه صنعا اياما . وفي كل يوم سلفون
سعاد خضر الزور من مطالبهم سولا واما . واهم بتسلم الزمان . سادوا الى تسليمها . واهوا وارغابهم على ما الرمو به الزمان . وسلوا اياما منهم
من ذلك جبل غرمان الى ايد السلطانية جلده الله ملكها على الزمان خلوة . واداما . ولكم القلاع المشار اليها منها مدعه نمان . الشاه طاركان المسفه
السان . وقلعه عران المانعة الخباب الموشحة بمن الحجاب . وقلعه بران السامية الماك . المربعة الدود . والغارب . وقلعه الصابه للنع
دات كاهل المسف والدود الرعبة . فهذه القلاع الموصوفة هي ولاج جبل غرمان المشهورة المعروفة . المعوم من قديم الزمان المشيد رحال
من غرمان . وسادته من قحطان . غير طبعه للثا في الزمان . كانت لمولانا السلطان من ارضان . وهم وريث العظم الشان . وحيد ان خضر الزور
ومقادير القلاع . وعمارها وشدها بنات اذات الهوا لا يرتفع . وموتها راب . والولا . والمخافين لارضها ما لا يقص . والاشاء . والحجانات

الواسعة وعيوب لانفع النافعة ولطرا طاعة فاصحت اذ لا من اجل المعافاة السلطانية ومعتد الفلاح الحاقانية حاكمه على كثير من اهل الممالك ملكه
لخواص النافع والمساك لخدمه في النكاح على ما حوطا من بلدان في سبيل اثبات سالك ولقد كان اهلها في زمن الملك مطهر ما يلي اليه معتبرين في كتابهم ومن
لمؤذم عليه يعطيه من الكفاية ما يروى ولا يجد بذات الاسعاف ما تقرحون عليه ويسومون خوفا من سليمان الى من يصعد من ابناء السلطان
فادخلون عليه من اهل المداة وما ملكه من شاور لا يفتقد على دفعهم عن تلك الممالك والبلدان اذ كل باب الموحدون بما ملكه لجامعه لازمه طرق ملكه
فناث وسالكه

فصل

العسكر السلطانية رطل وخيلا ورميها المدافع المبوله مما هو اشد غذا با واعظم شيكلا واناخت حوطا معسكرات لا يستطيع واصف قوتها بغير من
ها من ملوك الموند فعلا وقولا وشهد اهلها ثبات تلك الحاط واستيقت انفسهم وادام الحصار والرباط والشد بدليل ما عروهم في البيوت والمنازل
واضطرابات الخليل والجمال وساك الحيا وماوى القتال ما استعروا به دوام الحصار على موالى البراكر والمسايل مع ما نزلهم من تنوع الامور واكثر
نقل نكل امان كازل من حرص في حصن مدح وحصن دمر من الزمانات والاداء وشوا الغوايل وعز ذلك نفاذ ما لديهم من ملاقات والحبوب وماير
تحت وما دال مع وارتة في كل بركة وغدو وملجل ومع ذلك كله انما صاولة من مخاطبهم من مجود السلطان ومن زحفنا لخدم من كل قتل كي وشخاع
باسل لانفسهم قار واجدون مع سارلهم سيلا الى اثبات والاضطراب ولا نطبق لم باسمه المحيف حفص بنام ولا نطبق لم بمداعتهم عيش وانا نطبق
العيش والفرار والمقام ودخلت حزنهم من المال والحكمانات والطعام واستشارتهم ولا نغفهم ودود هاس دفع الغلة وتوقد الصناديق لاحتشار الادام
بغير ما وردم ودود هاس اهل الحمام وهي ما دالهم كانت الاستقام وذادهم عن حوض الصحة والعافية بعض الاخذ والاستقام وسلمهم ساب الازدهار
وكلما استمكوا من سباب لا خادوا واستغاثه صادف الجلاله واسكاته ووجدوا النقطه وارتأته من اي جهة حادوا الامداد حيل منهم ومن
سبتون سيفون وحوار وحجاب قد اوطنوا منهم كل قلب وفواد وهام كل فرقة من اولي النفي والعتاد من مفاد الفرق وهو اجل الفرج وتنايف
الفرج في كل شغب وواد وذلك لانهم في التخص من جبال الحصار على تلكا لالة السيد محمد برآمد من خادم من ماسق ذكره من قتل في بلاد حوران صعد من جباله
من جبالهم من جبال المدعى لاساه حوسر وحده الحمد فلما افضى به الامر الى الامه امر والظرد مع انظاره من على جبل رازح واجوب هناك وافند على ما قدم
شرح ذلك وانه عظمه خطه واستند وسقطه ايدهم وضلوا البحر والانتفاع عما كان قد تقرر لديهم ونحوها من لائل الحقوق مدوا على الحوا الذي
اصلم على اذاد وعوا وقادهم بانه الصغار والمون لمرافع الحكاره وساقه الاسوا وفعبر في طلب الشفع لم المخفض الوزونه ما يكشف عنهم ما ذل البوا
من امك ان يبلغه منهم نجا ويقضون اليه فايقض العرات ما لشكوى ما خارا وابث شكواهم الملك لطف الله بواسطة السيد محمد بن الملك احمد اذ كان قد ورد في لصله
المداد والسرف وماته حردا من امام الامور العج من الخاد فمما سلف مرفه من حقه حال المخصوص في قلعه ام يلا لم يترك فادهم قد اشرفوا على الهلاك
واللف والتمس منه رفع الشفاعة لم المخفض الوزونه لعله ارحم اوسعطف ونقل انابه من جبال اسرف وقيل عن من بانه بحرمه واقروا عترف وله ما
اراد في مرم مادوره وصرف الملك لطف الله الى بعض الوزر وعرض عمل ذلك والتمس منه اذ اهل اهل ابلاب عفو وصلى عن المعاطب والمهاك وان
رفع عنهم قدم الغضب ووطاه الحظ التي وقعتم في واقعه البار والعطب وچالت منهم وبين الخاد والسلاية بالصلحه والعارعه والطامه وما العطب
ودخان القمه لغوزا لآخر والكرامه والرفق بالله مدلك في دار الدنا ودار المقامه واحانا الى من ينتسبون اليه ملعه الله صلاته وسلامه ورجوعه
على لطف الله المذكور بما في العيون ونشر الصلور حث قال انما تعرض من اجابه من مرجع عن غيبه ما لا نجابه ولما في في علدانه
وغيبه وخالف الحق وحان صوته الا ان ذلك مشروط تسليم الملعه وما فيها من الامارات والمعامات وما اتفق لم الحصارها من الاسلحه وما يتعلق بها من
العدد والالات ولم ما نداه الملك اناث ورياش وامته ولا حاحه سيف السلطان بعد توهم ورجوعهم وادبهم صادق الادبه والرجحه الاستيماحه
بدا سيف وطباء واساله نفوسهم على حده وشباه ومن عاد منهم بعد ذلك الغيبه وهواه فصوله من عدوانه ما قولا وخيطبه لم في دنياه ولقد
في اخره الملك لطف الله على حوا بعض الوزر اوقف السيد محمد بن الملك احمد على ذلك الحوا لكون الخطير كاد من حرمه ما لاله وقول
النوم والذمه انطير ما حاله يسلخ ذلك الى علقه واخيه ومبطله عام يلا من فراته وسار اهلهم فلما بلغ اليهم ما اجاب به حصوه الوزر وجدوا به الى السلام
سيلا واستنشقا من انابه عن الخيول فظاب لم عرف الخيول وميد مينا ومقلا وساروا في خروج السيد الحسين شرف الدس وهو خن الملك محمد الحسين
والمقدم لديهم عظماء وخيلا الاسودا والعسكر السلطانية ليس في خلاصهم من اشرار الحصار الذي به وقوا في ابلاب ما قولا سيلا فلما شاهده الملك المذكورين
في سردار مكر سلطان الاسلام وقاد جيشه المنصور وابداه من الاسوار الكلى حتى مستور امره من المشرق والعضد الوزر وعرضه عن بعضه حتى جمعه
ما جا لحظه ذلك الشريف من الامور ولولا ما الوزر انظر هذه القصة واليه انزل العون سالف انهم واقروا كل خطيه او الواحظ لم بالعتاب

وزل المصيبة ثم وشرائه فصار على ذلك السيد شرمادى يعطى الواجل المعزالمعاد وقوه من الفضل ومستوع الفاضل لعرض على حصص الورور
ما احاطهم من لحال المداير المتواتر المتواصل طامو صلح من شرف الدر الى الفعات الورور قبل ما لاياس والاها مائات السنيه والتمس الشريف المذكور
العومى والاد الملك احمد بطين والسيد المهدي وكافه من ايام مصر وكبير واقاله عشرهم والتجاوز من عصبائهم الميذ المبيير ما جابه حصص الورور انهم الضعف
وامان سليم القلعه والخروج منها وما فيها من العدد والاموات المنتقمه وجعل لهم مراييم وزويه نصن الامن والسلامه والهدوء والدعه فخرج ذلك السيد
من تلقا الحضر الوزير فاقرا بالسعاده واليمن والسعه فلما بلغ الى حضرة السردار وجد السيد صلاح واحد والسيد المهدي ع الذي قد قلتم الحضر وخرج
م طول مقاسه النصب والانتفاع وسوا الاضرار فقرر لواع القلعه سنه ليلى لم يجر سردار حوذا السلطان العظيم الحنكار وواقام هناك مديومين خاصين
ضارعين ذله وبغفار قلبه بواردا الكبر والافقه والافكار والحقوا اودا مرأه بدنه واستعصر عن العفو والمستكار
سرفقات سردار الطوق وذي الجهد الفخر وعيب تعمير الايراد والاصدار ووقوفه على حوالا المدي لادامه الحسن ع على كتاب اهل قلعه ام يلا فذره فاده
عسري وشب في المومود واستبصار فقول لقد كان هذا السردار الموفق في مضمار العناية الرانيه غبار لا يلقى وقوم الهيه استمد حاشي الحضر الوزير
حي ادر كمن الامر بالبعده المائل على من ملفد سبق ما بقصر الرصد من عضه ولو غوب الواصف في افان البيان والبالغه وشرقي ولقد احسن في محمل كتاب
لادام الحسن على حين عشرينه وصاغه وصيغه استنزل بها اهل قلعه ام يلا حصارا وما يده وذلك امر اسله من كان تلك القلعه لم يزل الى صاحب
الطهاله وما داهل الدعه والظلاله ترى ظلماسهم للاخاد والامانه المشترعه على يد رجل مارق ذي جواه على اقتحام الاخطا والمموله المفرغه فوقع
في الرسول بعض الناس لم يصدفها الدخول ام يلا حواجيس لادامه نفس بعض العسكر المصور في به الى سردار العسكر ومقامه العالي واطلع على ما
به سراك وتضع ما استعمل عليه من المعايير وحق ما تضمنه من القواعد والمبايغ ما كتف له المستورس الاحوال وسقنه به حواجيس اهل القلعه
وامامهم حقيقة لحال قول السردار نور تديم الناف ورايه السيد الصايب استعماله ذلك الرسول وسلغفه بالعطاف فوق الماسول فبذل له
الامام ما له اليه واشتد عليه بان ياتى تمامه من الكتب الداخلة والمارجه الحوالديه لطلع الامير السردار على ما تضمنه كمال لقم من مصون الاسوار
م تحق بها بعد الاطلاع عليها في سنه وثمانه وبذهب بها اليهم سالكيه وشاده وامانه فانطلق ذلك الرسول بكمه من مقام السردار وطاخذ من احسان
تجاع قلبه واغرامه بفرض كمال اسوار وبث حقيقة الاخبار وعرضها على نظر الامير ما اقام الحضران فلم يزل على هذا مهدي الى السردار من اسرار القوم
ما عن قوامهم ودار ومما فاض ختام مسطور منها اعيد على طيه وختمه في خفيه واسرار فاستفاد الامير من الاطلاع على تلك الكمال لقم من المقوم ما
زاده حواجيس وقضا من سببه الغفله والنوم وكاد من ام على بصير ويمنه وادفعه كبير وترت على ذلك من احكام حواجيس المحصر ما داهل العبيد
لمسح من الامور الماصر لاجرم ان هذا الماسول داهل الفاهم وامداد سمح به القدر لقطع دابر من عصي واستكر وقولهم طاعة سلطان لاسلام
فادبر صدره ذلك السردار لاهر من حسن الفعات حضرة الورور صلاح يته فمالسوا طهر واقام على ذلك اياما حقا في طول الحضر الى اهل امر
ليلا وبالاداسقا بما واحاطتهم الشدايف خلفا واماما وشهدوا في حصارهم عذاب حهم ان عداها كان غراما فكروا الى امامهم المذكور بوصف ما هم
عليه من سيئات الامور والضائقه التي حوت لها الصدور وما نالهم من الماكل والوجع واقدم دايه واقدم سبوح ولاويه وهم ما من مقعد وقيم ولقد
اصيب دايه العمق بمعظم اهل القلعه والاسير وسيلحق عن قسب بالكثير ومن هذا القبيل خشوكا هم مع كثير نثر به ولومه على عدم اصرارهم وصام
عن نذائهم بالاسفاضة وصرلحهم وظلمهم منه المدد مالاد والرجال قل ان يوجدوا بسوف وحوال ونحو ذلك من الاقوال الداله على الخلال والوال
والانفاض والابلال وعدم الثبات والاستتلال ودفعوا هذا الكتاب الى ذلك الرسول المعين للارسان فمر به على السردار كالحرت ما لعاده فلما
وقف عليه الامير طاق ومامه ووافي مراده وانفذه مع الرسول المذكور الى امام الاهنوم لينظر ما جل با ذلك الساده وماذا يعود به حواجيس عليهم
ادار وجدوا عاده ما طلق ذلك الرسول كتابه فوقف عليه الحسن للمدي وعرضه على اعوانه واصحابه واعاد اليهم حواجيس ما طعا لاسباب الخفا
ومخلقا لاروايه واعتذر اليهم عن تعذر الاموال عما صار عليه من قصاص سبابه وسيل الناس عنه وشده نفورهم وعظيم احتياجه ليعطون على الام
الذي به تجنى حرات الامان فهو معاطر ملوب الوحاد وليس لهم ارب في من صفت كناه منه ولا تعرج له عليه حال وانما اناسا لقا الورور وعبيد الديار
لا ياتى امكم تسليم القلعه والخروج على حكم الورور والامر السردار ما لم يكن وقعه في يد لم يتق منهم احدا في الديار ومثل المعامله وبهتكم الطرم
وكشف لاسرار ما ياكم والوقوع في حكمه فعاد ذلك الامدار ودونكم الاستمال بيد الوزير فان له في رعايه الامور لاشان الخطر وقد عذبت
تأزله بمصارعكم من دوا الكرم وليس للجمع مما نزل من يد ولادسو وانما الامير ذلك الى اللطم ليلير ثم دفع هذا الخطاب الى الرسول الذي جاءه بالكتاب
فاعة به الى السردار وبه من ساء ذلك المدي الحنكار ما عتقى بكونه زواله وصيق بحاله وارتشاهل مدته ونقض من عهده والجلاله

ونص السردار في ذلك الكتاب وعرف مضمونه فاعلمنا من هذا ما غاب من الامور ذات العجب العجائب ولم يحسن استفادته الى المحصورين بل
 الخطاب بل جعل غرضه من قبله كما بابشبهها له بحيث لا يعتبر ثم اذ وقعوا عليه شك ولا ريب ان صدر من ذلك المدعي الكذاب وما احسن خدع
 ذلك العيون بمزجه والحوال عليهم من جدا الباب فخر حذنه عند اولى المراتب وصلى الحواب المذكور المطايع والاسهام في نقاص خطا
 مامهم على عادتهم ومن الناس من جابه وعظم استفادهم ونفاذ ما كان لديه من المال الكلي وما خسر من فداؤه ولم يرج له فوالله اعطيه وما قاله
 ولا ارى وجهها للصواب لتسليم ما نزلكم من هذه الريبة سوى خربكم على حكم مردوا العاكر وسليم الامرية هذه القضية فانه لا ياتاكم منه الا كغير
 بل اوع كل مرام وامنيه ولم يحاول عند ما صبح الهاشمية ولا يمول لكم في غير ما راكم السامية عليه ولقد عجزنا عن ناصركم وادراككم من هذه البلية
 ولا سيما قد اصابكم ما اصاب من الهل النديه ونزلكم ما نزل من الامور الهامة حق اصعفت قواكم الدينية والفنية فنتام الامانة على الاحوال
 الودية وقد علمت ان هذه الدولة العثمانية وان حوزها ما حاصرت قط حصنا دون احدها ولوا فانت في محاصرتها دهر ايام الكثرة يدني كل كنز وعشيرة
 دائره الاحوال منكم من كل واحد الى الجاه وتوقعهم في هذا الجاه فبادروا العمل عقديكم وسارعوا التمس حقا شديكم بالتقدم المواجهه تدار العاكر
 قبل طول البقع وعي الصاير وتقبلت من هذه الريبة وسنتم من شد الضغطة واقلمت عن لاحاطه بكم عظيم تلك الخطه وقد انه للمحتاج بكم
 في سلامه وجاءه وبلغ ذلككم من سوله ومزجه فحق واماكم في نفعه من مكان اسعارنا والخراب واعاده الفتنه جذبه في طعن وضرب والطاب
 هو باية الشرق والغرب حتى يعود القات اليها ويرجع من يدك ما حرج من الدنيا فلا تأسوا على ذهاب ايام لا يلا يفتوت الموت في ما دام عرصه مصونا وحربه
 امنا والرجوع الى المساله حقا للبا وسكا لبا الدعا وصونا للمجاهد من انتقام هضما افضل الاعمال دينا ودينا ثالثه انه هذه الكتاب السردار
 مع ذلك لم يزل في ايامه في حرج المصالحات محييا في المصارف والوقت عليه الشرايع الامم ولا عجزوا في الحياه وما تفضله فزنا واصل سقطه اديهم وانتم
 انصروا لبلادكم او قلا ان اسراروا في المواجهه وشترجوا في الفناء مثالا حينئذ اسلوا من قباهم رجلا امينا قال له اسكند السردار العسكر السلطانية
 واما ذلك لئلا يفسد منكم من همهم من الممان ووقع اليه منهم الرجوع المطاعه من اننا السلطان فصل ذلك الرسول المذكور الى امير الممجد
 اليه ان قصور وبلغه منهم الرسالة وما التمس من العفو والصنع والاقالة فاجاب لا يوافق الامان بذيول وثوب الرعايه والاحسان عليهم
 سبل لذول فعاد اليهم بحواب السردار بعد ان خلع عليه والامن له في المقاد ووطا له اكا في الشرايع والاعنه موجب القبض والاذوار في بيده سارع
 السيد صلاح واجيد والسيد المهدي في شراي الدين المارح من القلعه لموجهه حض السردار في السنا والرفعه وادعهم الامر عن استظار السدحس من
 ليس بحاب حضرة الزور على ما سبق في ذلك رابعه في هذه الامور من سجدات سنن الشريفة وتسوية
 طابغة الى مقامه وشترج على نفوذ ايام احكامه احسن في ايامه وبالغ في اعزاده واكرامه وطلع عليه اسنى الخلع وبلغه من الرفعه بالجاه غايه سوله
 وزوامه وملطف في ادخاله فيهم من عسكر السلطان الى القلعه ما لطف حاله في تداره وسوعه حيث اشار الى بعض منايه النطق واشدم لديمه ووصفا
 مان بعض السيد صلاح المذكور على سبل النصع تودا ولطفا في انه يلقب من الامور السردار رحمه عشر رجلا من عسكر السلطان تكونوا معه في القلقه حين ريد
 من حضرت متصرفا ففعل ذلك الاين ما ثوبه على ما تودا واعدها عن طريق الموم والوحش واخفا فلما اراد ان يصراف السيد المذكور من حضرت اكر
 والرجوع ان ايامه لا فانه ذكره من هو اليه كما يعطون معه الى القلعه اشعارا بالسليم والتكين فاداه السردار عدم القبول على مثل ذلك كلا من حزنه
 وسبب اسفه ونسبه من طرقت نائنه فبعث معه ذلك القدر من ثبات الحان واثار الامور حوا فيهم ايام بل لا يراموا العسكر وكما اهل الكمال بان يدبر مع اويك
 كماه افدو صلاح السد صلاح ما كن من الجند على صفه غايه عن القمع والشناعه بالطفح حاله وبلغ صناعه ففعل ذلك الامر ما اشار به السردار
 واورده في ضربه كانه جماعة يوقى ما عظم الذروه والقلعه ما يبرح الى كالا ففتح وانتصار على جليل اليراد والاصدار تحق به الاما وصان به الاموال
 عنك لانتار وبغوا في ذروها وعشروا ما سادق من غارها وصروها ويومئذ مكنت الدولة القاهرة من قلعه امير لا تمكا اذهله به من الفتنه ليلا
 وكان في اليوم الذي حث السردار رجلا واجلا لنقل نقال اولك الساده ومكالمهم ومن يلودهم ساءوا واطفال في لطفه وسلامه ودعايه وسوكره
 ومصبهم في لمحيه من الترخيا ما رفعت لهم على ابره من الرعايه ليلا ومقنا واشتملت على انقاظ واثامهم وذا شتم وتعا شيم واسعوها اكراما واعاها
 وساق اليهم ما كفهم شربا وطعاما ودخل عبيد اسراهم من القلعه من اهل العسكر المويدين اليها ليطوفوا وتامل فاصيدوا دانيها وبعيد ما انهم من انا
 الى كانت عليه من ثبات منايها فقامت فتمت المقسمه من سكا اوار السعاده الورسه تلك القلعه المحروسه واسطه في عقد المالك السلطانية ونحو
 لايتها خامسه في احوال ملعه امير لا ياتح والاموال والعدد والظواهر ولوث الرحال وتمت المعاصد السنيه بل على التام والكمال فحضر السردار
 اليه من لوبان للقول المديته معدا وشترج لور ولا رفاه فانه على ركة دى اكبر والجلال وسيومعه ملوك افريل ومن يلهم من ايامهم وكافه

والذين من سلعهم وقوا أصلاً وعقد الحش السلطاني جيساً ملائمة السيطه حفا وسهلاً ومضى فاذا من نهما لطف والنصر بالغاير والسلم الملائم
ضحت وما بالمتجر من منهم فخر باباً قد اطلق القوس وبنا الما اوبا وطردوا الى جهنم اناسات مستقر ومصيل بمابا
جمع بلاد القضا وطبق الارض طولاً وعرضا قد نشرت
في ارجاءه اعلام المايه ورفعت في اقطاره رايات نصره العر الحيد وارتفعت منه اصوات الما امل والكسات كارتد الشيد وكانوا مشهورا
وطالعه في السعاده مقبولا مسعودا واستقر في دار العاكر بالمصور مصورا مشكورا كجودا واستكن في المايه في مساكنهم مدينه سعد
واخرى عليهم من الارفاق واسعا وافاض اليهم من الثواب ايضا مودا وخزير
والفتح واجاره مستعدا باستطابا واعلم ما من الله على العاكر المويين من النصر والظفر والاستيلاء على الدس كافر لمرجون حابا وكذا انامات
تضر كدبا واسعا من مالههم الاوسوانا واسام الركون المخادع الاصل ما لا ومايا واستصبت لظلالهم ايمه تديهم الى النار وتصلبهم من حرا
في ما عمل فيهم خافض الصغار وجزمه من اعارم اسبابا وضاهوا ما يفصم اليهم من تبع او قانا وانصبا فلم يفسهم مالههم وما كسبو اكنابا حين
وام من حواله قوم لا عدين في الحق شك ولا ارتبابا واداروا عليهم من سوانكاد والوبان سيوفاً وحرابا وارسلوا اقدم واسقامهم من ساحل
حاله المايه سبابا فاردي سهم كل مارد وذهب به الى العدم نهابا ولولم تسلك المعادل السلطانيه من مقي منهم حتى اظهرت بابا تقبول النوبه يومهم
في الارض ديار ولم تذر السيوف الحاقانيه من جملتهم حين لاحوا كاسنان الحار والجدله الذي اورشاهل السنه دناهم ولا تعهم وفي عن المومنين والمؤمن
في الله وانداهم وقد عادت للحود السلطانيه عيب فتح قلعه ام ليل الى مدينه صعدت على الجرم بالنصر والظفر فيلا والكل مستقر في
ماة لا وامر المايه وبعثهم قولا وفعلوا ومن حينها به من ملوك الام لا واتاهم رجلا وخيلا صادوا ما سرهم في مدينه صعدا وما زامه حصص الوكر
في شامهم فلن يجد عير طاعته الى السعاده طرفقا وسبيلا وهذا العرض المحض الوعد اجاب جوابا توجه بالجدله على ما دس من النصر والظفر
طوى به من الفتنه مامد الغي ونشر وطلع به من الفتنه العمايه في السعاده واسفر وشت على واعدته واستقر قدم الما لظافا في كافه البدو
والخضر اسفرا لاربع ثوبه نص من محمد وكفر وادفوا الى نص من مرجع ومكر ثم الصلاه على حرا البشر واله يصحبه الساد السالفين
وسالاه حامي المله الكفينه وذواها الى يوم المحشر بدوام دوله مولاها السلطان الاعظم الاكبر حليعه الله في ارضه حير من بني داي مواد الحق تليق
معادله في كل ما يه ويذر وبغاثا هذا الجواب الكريم الشا على هذه السردا شام من جد وشكر ومن قبله من الاراء والكبر وسوا العسكر والامام من الرقا
السلطانيه ما نالوا به من العوكل سولد مرام وامر السردا بقامه في مدينه صعدا لانقاذ احرار مالكا وعقاب من يقتل من اهلها طوره فحقه ولولم
سعت في اللجئات واصلاح فاسدها وضبط امرها وقيد شاردها ومن بلغ من ملاحها الى المايه في وانبى من شيد هال الما استطاع له
تعاقد تقضا قبل منعه من ملوك المايه ومن اليهم الى الابواب الوزويه ليقض فيهم هذا ما ناقص حتى استخطوا الى السردا في ارضه الما وارجى ذلك
الجواب المقضية للرشاد والصلاح والصواب اخذت منقدا لصعدته والنظر في امورها وحجزها من الاعان والعسكر من يوم ماصلاح
وغيرها من سبابها واورده واصدره نقض ما ارسته بفساد واحده في حيا وتبع اهل السعاه بالاختار والمنقار ونفي المقدس في من وشام
وقرر مواعيد السلطنة المويين بقر الاسلغه المصنع والمهندام وقبض من القبايل بيد الاقان والحاكماء ونقض معوج الامور هذا
كحدي بطر حتى اعتدلوا اسقام مبلغ المحض الوزويه خبر وفاه الما لشيخ من سن الدس والامام من لقاء ذلك الما لجل الما
اجدى محمد ومن قبله من الامان الكرام
وانه ما اورده اليه من قوله الشايف للعلوب معيدا وبديا حو مع شعار الما لملح عليه من حلال الولايه والبيت الحسن وادامه في الوثايه
معا في الولد وهذه الما لظفر ايه في البطامه وارشد وعقد له لواء والد وسحقه وافر على ما كان عليه انوم من الاستقامه بالصحه
والرثايه المحققه وراده احيانا وغره حردا واشافا وذاد عن احتصاصه الادفا وارادات الثواب وشبابات الصفا ولعبري لفتايد حصص
الوزر الما لظفر الما لشيخ محمد مقاما حويه احق واخلق ورفع عليه من الرعايه لواء مارع مثله على سواه ولا خفق في الما لذكور بتوا صدر
الرباهه مقعدا حيث جعل اتباع الدوله الى الخير ولا مرشدا وتلقى دايه المجد من لواء عهدا وموتقا وقاد في الفيه الما لمانيه ففلا جذا واماد
سعدا وسقت له من لغواضل السلطانيه سعادته الوزر مالا يحصر حبابا وعدا ونعشاله من عمان دوله من قام امره وشغل صدق داره
ورفع ذكره وشرح صدره حتى اسقام على قدم ثابت لا يتزعزع لسان حاله ما ياحمد البواصل الوزويه وشكوه في انوم الساع عشر
مصر في مذكور محل حصص الوزر الما لظفر الما لشيخ حليف الما لمد والمعا لى الما لوجاع لى اسرا على الحاج النافه وقانا ما من الحج الما لظفر الما لشيخ

مبت التبر الرحيم واستودعه الحمل الشريف وسار به من مديته صنعاً على حال علي سني سيف وشيعة الامراء والمجاهدين
وسار بجوده سلطانيه طرا في ابنته جليله كبر وجلبه جوله مرفوعة باصوات الدائم والقرآن ومن يريد بالبلغ معه الى اهل القر
وكان ذلك حصن الورع عند الله عز وجل في شأه في ازيد حشاه من لبيه دنيا واخرى وكان من حملته العار من معه الى الله الطرام اليه
الفاضل الحام الولد عبد الله ماحله ومكافئه واحماله واقباله وما علق به من ماله وطايرفه وقد كان التمس الاقائه على ذلك من حصن
الوزير فاناله من فواضله واعطاء وحمله على كامل الكفاية ومطام وبالف في رعايته وتبليغه الى ما رايه وتمناه وملا بنو العليم
بسواه ويمينه ويسر له سبل الحج وقرب مستبعده وادناه والرمه عظيم الاحسان الانتظام في حذا الدماء لسلطان الاسلام جلده الله ملكه
وابقائه

سيداً اهلها رغبة في الدخول الى طاعة السلطان وميلاً الى جبابه اكرم به من جناب وطبقاً في الخير وشرفاً لاكتساب وعلاقته من سبب السعاده
الموطنه وبعت من سبب وهذه العلقة لها في جيش اعتباراً وانساب ولهم بدورها اعتصام من صرف الدهر اذ اغتال اهلها وناب
وعظم عظم اذ له من ضرر وناب وما امر منعتها وان لا ذروتها المقصود بالجناب وهي من المصانع التي لا روم والمعاقل التي مادات قتل للمسلمين
سلف من الاعوام وطاحكم على كبر المعاقلة العظام كمنعه جمل وغتار وما اليهما من المالك والصياح والعقار وسبما وادي قطابهم
لزمانه الملك سار الاجاد والاعوار ولقد كان اهل بيته من طام شرف لدن ولله الملك مطهر اشد تمنا من اجل قلبه جمل ولغو والي
ولو لعداده الامم الخلفه الاكبر سلطان الامم وما لك البحر والبر وجهه وزير الفاضل البر لما علق بدورها اطفا الطير ولما دخل اهل
في الطائفة والمدبر حواف احبها احسن الدم حضرة الوزير مما شرح الصدوق في النظر وبغش اليه اوزار وحافظين من يلو في العسكر وعرفا
لشئ في انواع ما دخر حواضن من الفلاح العاليه والمعاقل المنيعة السايه التي فتحت بهم حضرة الوزير وسعد المبرك وبقي ذلك
وصل من الملك في ربي رسول بعوض المفضل الوزير بما لا يغنيه من الخيا وبظهر من الطاعة ما لم يكن لديه صلاحاً لاوعيا وليس من الطاعة
المورد من متروكة الموده صفيا فاجابه حصن الوزير بما نصيه السواد شرا وطيا واعلم ان لا دافاً في تمنع عن وطى لسلطان والبر
له حقا ولا بعده حقا فانك رغب في مواله الملك العظيم الشان ويكون من جمل مطيعي موالا السلطان قادم رما في الشرف والمال
الى يد سلطان الامم وما اهلهم من تسليم ما عندك من الفلاح والعدو والملاط لتعلم الصادق فيما ادعيته من الموده وحسن الموالاة فلما
وصل اليه هذا الخطاب لم يبدل في بعد فان بعد اجابته واسعاده في سبيل انه يخالف للصواب وبغش فيه متروك وبساية من حديث امي وما لخاله
في بابه ما سقت عليه ان ساء الله اذ احضره الوزير عرض في المقامات السلطانية والعبات العاليه للطائفة ما سبغ من الفتوحات
حملة ونفصلا واشترى في الاذنيه فشردها مكره واصلا صحبه المقر العالي مجدداً الطواشي السابق حدث ودوده من نائب السلطان الى
حضرة الوزير وما ورد من البشر فبات اذ قد طاف الممالك المانيه وشهد الفلاح المستعج القاصيه والذانيه فكون ما رفته من ذلك الى المسامع للطائفة
عن مشاهده وبيان وعبارده وايه بالان وكان من جملة ما طافه من بلاد واحاط به من لغوار والسياحاد بلاد حضرموت وواقابها السخ القطب
للعالم رافع في الولاية واسما العالم الزين وكبر في عالم صاحب الكرامات الطاهر والايات اماره فاستسقى من مونه غشا والغاة في مقابر الزوار
مجدداً يغشا واستوصاه صالح الدنيا لسلطان الاسلام ونجحه من الصدقات السلطانية كل خير واعام وكان سيرا الاغا المذكور من ابواب الوزير
الى الامور العاليه السلطانية عليه في البر ودلسا سار حدث مجدداً ودك ساعته وتوقد ذكايه وفطانه
وقربه من طهر السلطانية في اصليه وابكاره ولله وناره فعرضه حضرة الوزير الى موالا السلطان لاسلام وما الملوب والبع ما خضوع وع
من شجاعت التي اشرق بدرها الامم وشهدا مجدداً الحق من خفيها الى المقام الاعظم ما وضع شان حضرة الوزير الاكرم وسين له في المعتات لخالقائه
من الفضل كل سبيل اقوم ولقد اعدت الاميرسان من دار جوده السلطان ثم انه لما استوفت له الامور بمدينه صعدة وبلادها وصل الى احوال اغوارها
واجادها دامام بمطربها ودخ شرفها ومغربها خهر بمحمدته صنعاً المحروسة ودوعها لاهله بالعداه الماوسه المحجور من المعاد السلطانية
والسبح المجدد المانيه بهم حضرة الوزير صاحب العنات الزمانيه واستصحب معه سادات ام لا من مية المويده وابعيم من مللا وهو السيد صالح من الملك
احمد الحسن والسيد المهدي بن عوالدين والسيد الحسين بن شرف الدين وسار جمع عظيم من العساكر المنصودة لتلك الحلف بعض الامم بمدينه صعدة
في طامه من الخرد الموفوره وجعل مقر العلاء بمجدد الخرد وسقريهم في ذلك السرا في الشاد والجموعه ويوم قبله المعروف فذكره الجود
الخالع منه صنعاً مستقر الفصل ومطلع انوار السعد في

منه مناعا لأمراة اعيان وصدور الاخوان و سائر الاعمال السلطانية انما هو سرور الطغاة المنصوره الاميرستان ومنعه من ملوك الالميد
وكمه العسكر الحار والحد الحاد فالتقى المعان في طاهره دينه صنعا الفخاير وبشررفت به توبيد لافال اعلام السعاده رفعا وكان لهم مع آثار الصعيد
كرس سطا لوتقا بعطوت به الافاق واكملت به مقلة الغزاة فازدادت ضياء وسائر رفعة وجلاله ولم واعظم في ذلك اليوم للحش حجا ووردوا مكة
بغاوردة النساها محالا وراودا رفعة وعلا و اجلا لا حوت به على البحر اذ يالا وما برحوا في يوم بقصدون معانا عوت به الاقطار منا واما
بحرهم نافع الخيرات ومعينها الذي شفي به الاسلام مذا واداما حتى زلزل ذلك السردار بدوان حصه الزردي المجد وعظيم الفخار ومن معه من الملوك
وجمع من معه من الصدوق والكبار من يد قبيل الارض من يد الزردي الاعظم المعتمد وتلك الحامه مسئلة عليه مسئلة لافضل كيد فاقبال الكل عاشق الفله
من كرام الخلافة الى لا سكر فصلها ولا يحل وسال السردار عرجاله ومقامه وارخاله وكفى في افعاله واوقاله والفت التي من بلغ الحضرة من الملوك فاسلم
لنقائه وشرح صدرهم بما افاقه بهم من كرامته واذبح عن قلوبهم زيل الغش وظلم سياته وخلع على الامير السردار حلعة سنيه عليه المقدار
سنيه الاستنار تودن بعلوقه من مراتب الحد والحدار فقدم اليه قبل قدمه الكرم مياضات ثناء العظم وقال لافعاله منشدا بلدي للول للول
صفت بطلتك الدينامي لكدر وفيت فاكح في ورد وفي صندو وضاحك اكمل لسعدى ايم ولا حظك عول لصور والظهور
وخضك الله باليد منه سلا اهل العناد واهل الف الضرو وضك صولة لث لانهن به حول لاد ولا شيه عود طر
له در لاسي صمصامه ذكر بل انت اسقى من الصمصامه الذكر ملقى للعدو تغلب عترى قتل عند الحرب وناي عيرى خورن
وما للصلاد والامد الصلح والاضا الصوارم والخطية السيرة وما بناق ربي بالصواعيق قلب النياق زوى كل دى اخر
فلو عرت على طرد لقلعه لاصاك مع السير والقدور فهل ياديك ما به حصه المشقى جهول لندى بظرو
اما در اسنى على طره سفها ان الرجاجة لا توى على البحر من ترات اسود الغاب خافه من عدده اليب اوس سقى النور
ليس المحارب جهول عرك كثر مثل المحارب سراسر اجدون عجب من عشر بدو لطم نفوسهم نيا والو البر بالور
كانا حيلوا في نومهم وادوا غنايا سوف ما تهم بالغير من فبستهم جزو الحق فاقترقا لا ما تهم في اليب كالمطر
نمروا بعد جمع الثلج حياى فما البقي راح منهم عتصر طارواغ النسخ فاسروا كنهم اصقوا للشر كالجذون
كهم ندى يدع عكر اسمه ندى سراهله وكى من يبعه الغرور حتى كلفته من كل ضايقة فصار بعلو على السردار القور
انطلق من الحصه الوروه المنزله رفقا في اسناخل الفخ واسناخله يحى فوفا بالاموال والاعيان منظورا من الحلاله وعلواتان محمور
نوارد والمصادر سعد السلطان وبما به وزره الذى رفاه الى ما شتق من المنزله ورفع الحبل والمكان ورثه للمكارم الحان حتى استوى
لعرش المحمود صوف اكل لسان لله حصص الزوف لقا خادجا لفاق على المراتن وقلع من عظيم الامور ما لا يوم به سواه من عطا الزمان للى
ذلك الاحيار لعرس حصص الزوف له في اختيار الابدان وراصع بعبادته مريعا فلن يخاف صرود ملطدان وسانه رعايه السعدا مكان ومعارض
نه صفا قدرى بالوار ملطدان وبني بالشفق والسمو لمرمان ولبرص الامع شقي شان وخان وزجم كرد ومان وما دى الى والطفان اللهم
اعلمنا من سعده بعطفه وادويه المروق احسانه ولطفه اذ قد جعلته مظهر للصفات المادية لحد اجوس مظهر شان وصنه وكد وطلع
اولك الساده النجا حلقاته رفعت لهم في القرب خلاوتنا فصر فهم الى ما نذكره وساكى طيه لبقه وسنه وداعد لم فيها ما رجع قدرا
وتهم راجى اليهم اذ افا شاملة عمنه واسرى في قلوبهم من نسيم الاض الذي اذهب ما رنا ما من لاجران اللببه فتوا باحسانه ما تركوه رجحات
وعيون واجتالوا بمجاهد عليهم على لصله الاجار والعون وجه المسرة بعطية الالهى غير منج ولا مومن كان قدوم الحان لاسى
بلا لاحتفا الامير مصطفى وهو مريد اغا من رواسحاب ما به حصص الزوردي المجد الاربع الاوقا ووصوله من ابواب العاليه واعانت السلطانية
الحاقا فيه ما حربه سرفه ومشرقات غايه منيفه من عرض مرضها حصص الزوردي المجد المذكور شتم على خضق مع حصص الزوردي المجد
للصدور كان لوردها الى السج السلطانية محل عور وباعثها في القرب والاختصاص جاب مانع حرز لافكان ما تبه لافا من لشرقات لطفانية
معطيه للخصى الورويه رافعه لمراتها الشنيه الماغز مقام اتاف على الكواكب الدديه وسد لالطعه سريه كركه سرفه سايه عليه وسف
سابق لالطعه السرفه محس صفات رافقه فايقه منيفه وبوس لاقى له لادى الملوك العظام معام فايق ولما لبر حصص الزوردي المجد لالطعه السنيه
ونقله ذلك السيف الى لصف لى اعليه نلا فورا وما لى لدا لاس لجا وطورا ولاحت عليه الامراء السلطانية وزعت من فضونه سعود الايات لطفانية
داشرت لمرات العالين من حلاله وجمال لغيره رانه ونصرت لالديه ندى تلك الهياه المكيه وقرت لالوات السلطانية والاداء السامه العثمانية

ما بصوت لجهته فادعيت له على اطيافه الرزمية واجل الملح السيم الفلخر السية والدعا المستجاب خلية
الله في هذه الملحة الخفية والاستغاث تقضى رايه والاجابه الى ما عرض به على كاله وتمايه من مثل رقيات اسحقها رجال من خمار
السلطان وغدا لوبه عظيمه الثبات وغير ذلك من المصائب السامية المال والمارب المقتضية للرفعه والجلال الوقوت بانح وحس
احابه السوال فكان بذلك فوه لكل عيس من لاهوان والانسار وشي طوق اصل العناد والعقو والمسكرار وما يدقوا على السلطنة في المير
وما استعمل عليه من الاكل والامضار وعلوشا اهل السنة والجماعة في السور والاطهار ادم عزه له للافه ما نالت المستجاب وما
الاغوام والاحقاب رفع بلا سلام سار ومحج حياه ابراد واصدارا ويدوم لشجرة اثنته اصلا وقرارا واصل على المؤمنين صلات محمدك الفاني
اصلا واما كرا مخلوق دوله حليمه عصرنا اجل الخلفاشانا واسام في خلافة جلاله مكانا واصدقهم منا جانا كانا وانحجهم فاما وصا كك
ومانا وانحجهم في الجهاد نيا دار فعههم في العز ذروة واركانا وابركهم مدد ومانا وامضام في الجهاد سيفا وسانا مروك القام صلاح
فمجي سرا وغانا ومنيت له لوكله للافه نمراد في العالمين مرادا ورفعت خلافة من سوات الامان سباعشا ادا وسطت بمعادله الشامله من
اسك البرية هادا ما ايدت شامخ حله من الامور مصطربا تاد ووطعت ناقصا سعادة من الشوك امدادا وزينت بركاته الشاملة للديار
تارودا فاصحت حوافر حارس سبالف واجيادا مولانا وما لك اربا وحليفه وقنا وعصرنا ومعندنا في الامور مبد او موعادا وعاقبتنا من الما ك
وهذا ياتي من السالك وانكنا تادا سلطانا سلمه على الاطلاق ومالكه السلفاق ودورق الرقاب والسلفاق ورافع الدير كحسي الى حل من دونه النظر
جلدانه ملكه ندى البراد وحده سعادته في كل وقت واوان وتشرح جلدته في الصدور والاعيان ما حلفا للملوان وتعاقب للديدان

بسم الله الرحمن الرحيم

ورسول الله في لاجا لاجاد وفيه فصول اعلم ايها المقاتل الغريب الانبا المتعرض لذي نثر الاخبار عديها ثامنا لوصبا ان حصن لاله في العلو
والاشاع لعاقب انبرج حذبت ونا ومنافه الملوك في ملكه من قدم الدهر وحديثه امر طاهر معلوم شرح جرم وحدته مدون وصنعه في صحف الاخبار في
من كاهله وسد حريمه بما هو عليه من لافه وكصانة لعاقب ما نداء من المعاق والافار حيا من اسمى الذي دعو زبانية الاشاع الذي لا ارام علم انه ما
البناء الحكي المحرر لسان براد وعلهم السلام المسجلين في خدمه ملقبين ملكه سادات العرب والاعظم والاحكام على ما سبق ذكره في الحديث في بانه على اول
تاليم ادية منعة جزية وحكامه اكانه وسيمت كيه وتوغل لارتقا الى ذروته وغاربه دليل على ذلك وشاهد يحقق ماهاك ولم يزل يور ما ارجل
والسجل لجامعة الامان شيد السناد مرفوع القاعد وشاحات لمزكان شاراله في الاشاع بالبان به يعوق غير من المصالح عند الاساس والمشكان ونضرب
عظيم اشاع الذي لا ارام لاشان وبعده عند تنيس له النظرا والاسكال وتعرف ما كيه مروا لعيقوش ما دون عات مدى الغروب والشرف وبخل برودة
عن القوال حيزت له عير الزفة والخلاله وامض ليج برودة دون كاهله لاسكاله لذلك دعا المورخون حديثه على كل معاله وورد واجده في عيون
صحيحة سر في الاشباب والعراقة والاصالة واصحوا السطالة على ما عده من لخصون ما من رها ووصح دلاله وودخص بطول مد ما كيه لشرح خطه
على سرقة فوارنه من لاسلاف الاعقاب وعيون على يدى الشنوت ومروا الاحقاب ولصحه هواء واعتداله وعدم تغير كفه واسكاله حاله طالت
اعمارا طيبة واعتدل مزاج سا كيه وقويت حواسه الطاهرة والخلنه لانتشافهم بفرا لاعتدال في كل اونه ولم يزل في ادى اهله من سلفا لفرجه وهوا
طويلا ولم يزل ذروته العاليه عز لم يرحل فرجه مستا ومتيلا ومنزاهم من الملوك اعطه خشف اورام من سم عطب وحف عاد على عقبيه غايلا لا جد
الفتح سبلا ولا ملقى اله دما ولا دولا ولقد حاول فتحه الملك المظفر الغياية الرسولية وهو من رف سلطانه في فطر البر على من عداه وعوي واواعة من ك
الملك سابع مرت ولا مصصوم وعراجه غير مضام ولا مضموم واستها سلطانه ورفعه سانه غير مستور ولا مكتموم فاصر ما يدوق وثاب
اهله طابا حضونه ودوده وابل الفتحه بسوف واعيان اوليها وسند وقوم وادار كاصاله كاقيل سبع سنين داما هافتح الله له ما وما وعلو
خسوته مدي كوكا والتهابا ومير عيطا وكوبا وكان اذ ذاك صاحبه بطلاسي فام من مصور ذالكال وديس وشجاعة اسد مصور ومعه من يني ابيه
انصارا كابدود داغوان كالعقبان والقصود لاهال القوامع في الودود والصلد وروى له في الحج مقاما دونه الشعر المعبود هدا وادار ايام
الشدة على كاصريم كاسا من لوف ايدم العود وملك المستور ولهم من سار لهم الملك المظفر وقد مات له الامصار والعور ورجع عنهم غاياسة
الكاروخيه وقصور ولطانت من اجصر وسبب الكهار ملك الدولة الفاهر بعث اليه الملك المظفر بكاساله فيه اعدا وبراوق وهو على عليه
وكان مسهل ذلك الكتاب واما ما العامه من الخطاب سعي من كفى المنون ادهو ما سعيه نوام العرب وملعونه من المعاصم الى ما عيون

فلنعلم ولدنصور ما جامل الطرس مع سرقوس وسلم بلا من قبل ما رزق مع الداني المحي في شوقه افتقد ادى وهدا رحمة على من الحفحة
 يدع هذا الفام مصور ما كماله الملك المطفي في ذلك المستطرد شح ما فشا اجاب عن معتد ساع اسما وفال سحر ونظما قاطبه في الشوقا
 ما لا بد لا يلا فلا وادع اذ الملك المطر حجب كيد سلم بلا ناصر والحصول التوايح للتصبيح
 في ذبه مرخونه خطابه ومارده علقه وصابه وسد حلقه وعدم البلاء ما ابداه الملك المطر من وعيد وهدده ما قطع معه حل الرجا في فتح بلاسي
 ذلك والادجا وموله كيف سلم بلا التعبره شمر الى محطه عظيمه كانت بجرا التعبره من قبل الملك المطر حصره فلا في حصره ادكات موبذ جلا في موبذ
 بلنا عرت في الزمر الاخضر وسيت الناصر وحضت بالبروج والصور وقد سبق من حديث حصار رايه زين اذ مر ما شا وكاهره الملك مطر هو في ما به مذكور
 وروى عن فام مصور حدث ذلك على لطف احتياله وراعيته في الخاص من اشرا احصا الملك المطر الى ورج مشاكة ورجاله وانتهى حبل قلب
 له في دمه السرب العطشان وبلغ البرق الخلب وذلك انه لا استشر من حصاره استطاله من الحصار وتقايم عن الامور والقرار ودوام المحاربة في الليل
 في بانه واو كاد الحفقه هو من قبله في اشد شدة ونصب واضد ارسل الى بعض مصاديقه من اجل مدته فلا حفيه واستار ما نبعث اليه مما ملك
 من والداح والخرقان واجناس من البقول الطرية والقواصه المنظفة الجنية ما لا يمكن وجود مثلها الا في اوسع روضه واجمع ستان وكذلك
 في ذلك في الرد والرحان وسائر الارهاق الاوار كالسفيج والسوفر والجرس الغض وما شابه من النواير والديكة النشر وما لم تذمته الامان فنقل
 ذلك بحل ما لمه فام مصور من حصل هذه الاشياء على ما سمع به الامكان واختار في ايصاله اليه بحله مستوره من نفق بجو فيه الماس من رايه واصل
 حيا لا يبلغ الى بعض موضيات جامع المدينة المذكوره التي ما بعض سحاط الملك المطر على هذه الملعه المحصوره فلما انتهت من المطال على احصا حال
 من صورته وصارت عند صاحب حصن لا من صديقه على ما ريدت ما فيها ما طاعا عيبي حيا جامع الكل نفيس من المطام يروق خشنا فيه من الحور
 من به والطباع الحكمة الشبيه وحوله القول المتنوعه الذبه ما هو اجل نوعا واحنا فتا وعرد ذلك معققات انواع الفواكه كالاتر والنفاح
 في لفت والومان والسفر حل والخرق وغيرهما مما يمكن حصوله في ذلك الاوان واصاف ان ذلك ما يمكن حصوله من الورد والجرس والسوفر وزهر الباسني
 في سفيج والمقود الازرق والاصفر وسوا ما ذكرنا ماله من اريج ولون ابيض المنط وبعث ذلك جميعا الى الملك المطر ولم يكن له وميد ما به من حبه
 في سفيج والظفر بجو في انقطع اهل بلاسي طيب العيش وما يلقيه من شفاء فقد اتم والبقول الملعده عند كل من الجاذ والخصر فلما استوفى ذلك الملك
 من صلح لا فام منصور التمس قبول طعام اعطه لبعض خدام الملك فاذن ما حصاره في مشهد وحضر فلما ندى من يديه وشهد ما شمل من انواع
 واحتوى عليه سا حاليه من وجود الهم والعيوكه والارهاق مع الاحاطه العظمه وشده الحصار وقد اذعهم فام منصور ان كسوا من ثياب الملوك
 لسوان ويقولوا ايها الملك ان ليثا في ذروه هذا الحصن باقيا وسعه الجبال وكافه من ارجع مريجه للغم سقي معي من الماء العذب الال طسنا
 مع في غير ما حواه هذا العقل من الملوك والفواكه على من الايام واليال طاسع الملك ذلك المقال بشهادة ما حضر من يديه جح الى صدق ما قيل وما لا خدع
 وسد عليه المحام وعلم ما خيل اليه من يلبا ان هذا العقل لا يؤثر فيه الحصار ولا يضاهيه ما علم عليه من شديد الاعلاق والاقفال ففعل ما صلبه
 على يقا في حله انما من انواع والاوجاد وانكفا الملك بخنوده ورج وحل وشار وركه الكصار واقنع فلا متعالي كل من قبل
 في بر حتى افضت ملكه الى الملك غا من عبد الوهاب الطاهرى وهو ملك اربع اشهر ففقه نقضا مناه وقد ر وحل منه ولاه وحاض وقدر
 في من قرر ان ان ملك لسوف لحر اكه كاسبق حديثه وما حدث منه ومنهم من الحرب وشج وبلغ في انار قلته الامام شرف الدين الملك مطر فاستمال
 دروازه الملك العقل يدعى على لافه ووعده اذ اسله اليه بنعيم الاخره والسلامه من كل مخافه قال الى قوله وآثر ما وند به من لثامه يوم الحشر وشو
 موله على عاجل العطا واسع احسانه وبكوله فستخم دروته واقعد ذلك على سر الملك واخر زعوه واحتته وفتح منه مدينه صنعاء وسائر المدن
 وبلغت كايه وبغوته الى الحج واين وكان من حديث اقامته في الاقطار الغانيه ما هو اوضح واين سركه حصن فلا وسرفحه الامن ولينكان في في بر
 عليه ركون واعتصا واذا عرض عارض الفتى وطعم في دوام سلطانه فيه وان لا مرجح للكه منه ملكه فيه ولا سيما حين جاء بعضهم بحرب عاتق وقوله
 صحيح ولا يحق يقال يدعى الى حله عليه وسلم او عن بعض من البلاسيه من قبل ان حصن فلا يرا لاهل الت اقيام الساعه ووردوا على من والسفانه
 فادع هذا المقار فجا وادب عنه من اذ تراها واعتقد ضمير على محمد في المقال الموضوع او عاقبه جب ذلك من تبع المقتول والمسيوع وماد ذلك لاهل
 من وقع هذا العقل عند الامام المذكور وكونه وما ما سائر الفاعل سقاده له ومنه سفيج الغود ولما كت بد الامام شرف الدين الملك الغانيه
 واستول على اقطاره القاصيه والانيه ونزع الفاعل من يديه واعطاه كل من منهم ما يريد من الملك وبشبهه وريما لجان ما ينهم في ذلك الفاعل
 والهام ودفع الكل واحد منهم ما صاب من اقسام ولم ير الملك مطر سوى حصن فلا اذ منهم من ذلك السهم لعل حشكان كبرهم سنا واما ما محلا

واطويعه بد في الحرب واستبهم في ميدانها حصلا وانضمهم الى عظيم الفتنه فرغا واصلا فلما قويت سلكيته وتكثرت على ساير اخوته
 حفيظته احلهم الى حصن الاخلاص واخذاه فرقا وانما وصار اليه بالفرار لا بالمقارعة والمساهمة الحارسة غير مطاعة
 الهوى وحسن لظهور فاخذ في حبيبه وبناته ورفع اسواره وروجه وشادته وادى اليه خواصه وبطائنه وجعله مقر للعدو
 بطشه وسطوته واسلحه منه طه الفتنه وادارته على يديه اخوته وسائر اهله دايرة السوء وعظم المحبة واستبد بما واد من الممالك
 ناصيات الصوامع وشارعها منسمة وما استطاعوا حيلة على دفع فتنه اذ كان معتددا على هذا الحصن وسامي سمعته ومزدهج
 سمعته كسبا وحكمه في سبهم الممالك مشرقا ومغربا وكان حديث صولته عليهم في العالمين اعجب حديث واغرب بنا فلما اجتمع شجر ملكه
 اهله واحل على احدهم واستبصار حوكمه وخلفه وجمع خيله ودخله استبها ملكا مناصبا للدولة العثمانية وسل سونل المان
 في شمر العساكر لثاقانيه وحريته بهم خطوب عظم ثنائها في الاقطار الثمانية ونكرت ما بينه وبينهم الملاحم العظيمة المهولة واضى عناده
 في ارض النمل مغاوله وبعث الى فتح مدينته صنعاء وسار ملك اليمن بمصولة لمصولة بالفساد وامي مصولة وانتهى حده وانصاره الى الحج وملازمين
 ونحو مدينته تحت واسرار السلطان وقتل امرا الامراء ما شاؤا وكبر من جنوده في وادي حنجان وكان له معهم باعظم لثان قد استلقت
 من حديثه في هذا المارح يافقه كفايه من الانصاح والبيان في توزيع العلاج وبفرقا على بنيه واختار منهم مالكا لخصم مثالا
 ولده على حكي اذ كان يميل اليه محبة من دون اولاده وبصطفية ولا مرجح لملكه على ذلك المعتقل الذي ليس له في المعامل الثمانية بطير ولا شبهة
 سوى حواله على ولده من غير نظر بعظم الناس بفعه ويا لهم مثال من حيوة ومدة فاشد حط الملك على حكي عدوت امه واستدركه في
 بني واخلاص ما نصعب اذن ونوهه ونوهيه وهبل من هوايت بدماسه في الطائفة لسلطان لاسلام وحذيله فمادده وباتية ودمامه بالملق
 فيما يعيده وسديه وحيت في نفسه حيا اسلا على حصن لا فخر من سورة الحيا غيا وحفلا ونصرفت في لية ماتت ان تصرف في ماله
 ذلك الاسلا فطوح به سكره وعز امره الى دهر لا اذ كان هذا المعتقل الساي في الاشاع قد ادى لا ان يصنع في ملكه ما تصنعه السلافة الا ان
 او اضغضا وعلا فان كان من اولى ثبات والوقار واهل العقل المارح وحسن النظر والاستبصار اذ اداه قاروا ثابا وجمع مركزه لخلال الحميدة
 مسرفا ساما وان كان من ارباب السهالة وسلك طرق النفي والبطالة وقتل ما كان عليه من هو على هذه الحالة وان طار ذلك فاسرع ذهابه وزواله
 ورجوع ذلك المعتقل بمرحاجه واول له فضلا من الله حتى لا يس عبادته يذود ولا ضلاله ولا جديا كاذمة القلعة الاس هوامين ومومن من الملوك
 للالاه والوجه طول اماله ونعمه ولطفنا باهل الدين ورحمه وبعث على تدبير حكي في توفيق من اراد ان ينقذ له من اهل الخير والسعادة واحكمه
 واحدا به في امور تترت عليها قواعد الفتح للادى في صلاح الامه كانه لخصي الوزير في خفي حطة حافلة بالحنود حافة الاعلام والملك للفرق
 شمل في بيوت من الشجعان صراعه اسود وعظم الامير المخلص للباع خلال الجهاد باطر الاقطار الثمانية دبر ليدل الفاتر السلطانية مصطنع
 بر طاهر السابق ذكره في رجمه حصار منع وبعث سردا للحنود التي قابل بها الملك على حكي في قاع منكل وما جرى هناك وقوع وخسر وارتة
 حمانه من امر السلطان واكبر الاغوات والمشايخ الاعيان واحرم ما تبرز في قربا من مسجد سيد لاويا واخر اثار في ذلك الصوابه الجاري من
 الفضل على مقدار فروع في سبيلك المرادي رضي الله عنه وعن سائر الصوابه الارباب اذ كان يومئذ من اخبار الداعي جليل المارح المتقدم حدثه
 بانه ما ظهر ضمة في الافاق فاستطار وسارت به الركان في البدو والقرار حطب اقباده وسان ننا بذه ومصاصته وعناده ولولا
 فضل الله عز وجل على عباد ما بطال ما جاء به من بحر الدنوا واطفا ما اسرع من سعيه لاصلال الاعوان من غير لظنه من الحنود
 السلطانية المحيطة بقلعه ام يلا حتى دعت ما جم به من الحصار والاسوا على ما سبق بيانه مستوفي لكان في ذلك من عزم الفتنه ما ليس به خفا
 في حلاله والشرص خفيه حضره الوزيرين ذكرنا ما واعدادك المحطة على ما اقضاء بغيره الموبد توفيقا ولطفنا اذ له في جهدهم انصارا وتفر
 معك اتما في المواضع المعروفة لانه سر ما هر وسان نظره حكة عند الحما اليه بما يحسنه اهل البصار وسانا حديث العجب كل باد وكل حاضر
 وبقي ذكره فادنا في الاحقاب وروي خبره عن اسلاف للطف والاعتقاد وبعث ائمة الملوك والولاد والنواب ويدون حديثه في كل كتاب
 وتفرز المودون بفضول وابواب وكاد يبر من ذكرنا حول مسجد ذاك الفنا المستطاب في اليوم السابع من شهر رجب الفد سنة
 فوعد حاله في خيام ذات عمد وقباب وادى اليها من اعاكر السلطانية كل صارم وقصاب وقام هناك معسكر يتعد
 المعابد ويقعد شاهه ويضيمه اصبح بنا في ضياء الدهر مستقر سين على حديثه في كل شئند ومحضر وظهر من ان في البر ما يظهر
 فاما قد اشرفنا الى شان حفي من ثلما ما اشرفنا وذكرا من وصفه ما ذكرنا ونقله في املاك الملوك وكل دى في لساننا

حتى افضت به التوبة الى ان اصابه الملك على حلى الملك مظفر ومالك زمانه فاحسن في السيوف والنظر ومادر من الاحوال التي هي غير مرضية
على طريقه فوجا وسيره غير قومه ولا مويه كاشي ناليه انفا فاصبح بذلك حرم الامن مذكورا خائفا وحيل العداوان والظلم انتقاما
من المعادون باقيا ودليل الخيرة على اعاقه ما كسا وقدم الملك في ارض البزقنا وسيرتانه منخرقا اذ من حده الامصار منوها بملعه
بلاعر واسترقا واسباب الولاية متعلقة بعري بالبحر مطلقا فاذا اصاب حال سلطانه اصبحت عند صلاح اهل اليمن منتظما مستقيا
وان قد سرى في جمعهم لورد وفشا فيما اطهرهم للثلاث والنقا انظر الى ما كان عليه الناس من الملك مظفر فكان في يده حتى انتقل
وذا الخلود والبقاء من عظم الفتنه وشدة الشدة وقوار نام الحرب وهيج الهجاء وفساد الارض سلا وطرقا وكانت البراق ونحوها في زمنه الطويل
سقطا فكم هلك سيف عدوانه وشمل اقدامه واغتاله وغيم عتاده وحشي سريانه من البربر طرا ما لا يستطيع احد ذلك حصارا ولا كما
سبحا كسلطانيه فانه كانوا هم اشد حضا واعظم اعتيلا ومكررا وذهب بسببه وعلى يد العاشق مشرق اليمن ومغربه سهم المرحمة في الوف
مخاضه وفي من وجوههم واعانهم طائفه بعد طائفه ومن طالع كبت التواريخ لقي مرشدته عجبا ووجد من اجار تعديده ما وجب
فان يصبنا وقد سلف في هذا التاريخ من ذلك اغر حديت واعجب بنا ولما كان من جميع ما ناب اليه من الاستيلا وشماله وعر
من الاستصار والاستعلا انما صدوره كان عنه حث كان واليا للقلعة فلا ولولم ملكه لم يفر عنه ما كان لديه من الدهاء والزم والنظر في العواق
اصلا ولطيفة العاكر السلطانيه حاله لا ملامز احلا ولنشرت في اخاده واعوانه امانات الاخذ والاستقام اسرا وقتلا الا ان اعتصامه
سريته وفعته قد راي مراتب الاستطالة وانك له فيها مكانا ومجلا ولما وجدوا في افعه من اصار الله له العمانية اليه طرقا ولا شيلا مع
البربر والى مواطن طرسية المدة الطولى لم ايام امه ولتفهم شئ حتى يقبلوا من مناصبه في نصب من حضرة لا يستطاع حصن وثق
منه بل قد كانت ايامه محشور من فاعلي الفتنه وشبابي الخفة خاليه من الامن والسكون حتى شمل البرية غدره ومكرهم ولما توفى ببقا رايه تمكن
وامسج الحجابا فادامه ذكره وله الملك على حلى واورثه حصن بلا وحجوده وعساكره وعدده والمنة فكان اشد ضللا لا وفيها
وان بعدت بولايته على اهل اليمن داهية وهيا وسل من دونه سيف الفتنه على سائر القبائل والاحياء ودعى في ايامه من اجل الاخر
حس من علي من المولى فائده واعانه وناصيه وعضد وكان له ركا شديدا اقام به واقف وبارق واورد وسرت ودعوة التي دعا بها اليه
وحلف الرشد سريانا لاراني شهب وتوقد في سوا غور واجد وقرب واشتد حتى ملاه قهر السجس من الفتنه لهام اربد فلو ان الله اذرك
اهل القطر العايم من طغان فست الصما وما اثاره من الداهية الداهية وغشي الملها الدما بولايه حضرة الورى وبقائه في دفع هذا الخط الذي غم
عواقبه البربر وطما لغاذا اننا لم هو من فيه الملك مظفر واشد كرا وعا واصحوا في يله من المكاره داهية ظلم واستقبلوا من سواك تدبر
به وانا وحبا وظلما فاذ في حل عقود هذه الخطوب با ما من تدبيره وطس رويها اثا وهكا وما برح ماضيا في سبل الالهات شافيا وناقضا
ما ينهنا حتى لم يبق لهاطلا ولا فيا وسياسيا من شاموهاة وحديث نضر امانه واعلامه ما تعلم به انه سابق لا يشق ببارده سابق ولا تلغ سلفه
في السعادة والتأييد ما لا يدان لتسرا لائق فبما اني كذا ثم انك المحطة الخنة حول مسجد فوه وسبك رضى الله عنه ما رحمت
هذا المنة مقبلة بالكرهية واعظم عند امانا عند وشرب قضا المعادين على ما يحل عقابها دي البزق والشدة نعيون الخوف من سطوته وانقضاءه
الذي لا يستطيع دفعه وردده ان يد الحضر الوزر نقل هذا العسكر الواسع الى الغفر وقوجه نور التوفيق وصواب التدبير الملائم شالي
دسه صنعاه ودفع قبالة العسكر هال لردوه لفضي بذلك مسوئله وطراء ويدفع به من المكاره ما عرا البرية وعلى الامه طراء في اليوم التاسع
حشر من سريته سريته سريته وقام هناك معسكر عظيم اثنان شير الى الفتح والظفر ختام السقا بالالاع
في غم الزمان وما زله في السعادة وراحله وكابه المولى وقابله طابع رتب الفرد بقضاي الاما على امت فاعده وارفع بيان شان هدي الى امن
سبل التأييد وايسر ماله الحان واستقر هذا الجيش المتصور بلطراف المذكور اياما مطلع هامن لا ينظر الوزيرة اعله ومدور وفي خلا ذلك
الحصر الوزر تاهب با عظم واعداه هناك على الجبال الخيم والوجه الوسيم فاجتذعها ك اراده جابوا اليك لوالفضل والاراده
وكان تقدم حضرة الوزر الى المعسكر المذكور في سريته سريته سريته من لسه المذكورة فانتارت نور غمنا كرمه وتيد صدق الصدور
وبني طلعة البهية غير العيون وكل سري سوسور واستقبلت الجيوش المتصورة بالسليم وتمت وبدا محلا قود وجهه الوسيم واستقر
كبابا على ما كان العيون وعلى قودها وعلت بوروده الهام ومقدمة تلك المحطة على التا وشيل بدورها ودعا السلا ذلك الساطع العمم واكرمهم به
كراهم كرمهم ولم تخلف منه احد ولم يثد عنه صغير ولا كبير من شهداء المعسكر العظم ولما قضى الامر وطرا وكان حاشا الامي اذ ذلك المنة

لولا ما السلطان سوا وجهه استند حضي الزر سردار الخنود واحكام نبلا وقدا وام بالمسير بمن قبله من الجند المنصوره والبر
وما اخرج من العدد والالات ولحق العظمه الوفوره والقوه الى فتح حصن لا ونا من به من قبضه المزدوله المتفوره ولعمري القام بهم
ما حبه وسيوف سلوله مشوره وفري نفسه موجبه للاهتمام من قبله فلا ادعوا قاعده الف شوح ونا واصل واما ما كان في الامان
وسلمه عند الفتحات البانيه غير ما من ان يحل ذلك العتد كما لفته وبعودا والساق والجناد الى حافته ونعت الامور مناصبه وعظم كونه
فالنهر من الفتح قد وجب والمسير المعصاه فتحان الرجاد وفسا الخيل العوادى الشرب فرض لا عند ناس اياه بكل وجوب فليكن
ذلك عند نطاق قدامك وتبني عزناك واهتمامك وكس جميع امورك متوكلا في اجمالك واما ما معاملة الله وطما فيه تعالى ثبتت ان امانك
على صراط هدايتك والهامك ومنوا اليه الا في ما ملك واما ما في فرض اليه كل امر وثوب فادونه ما لا بد منه مدد
والصراط له لا من عبيده وان حشدنا من كل وجه واجلبوا عواند ملكك من النصرانه كليل عار حوا من ترف
واوصيك بالاصلاح ما سطوته سبيل الخيرات او ذوق في الفوفوسر ما انت عالم وكل الحاج في اللوم مركب
والصريح بالاحسان بعض العولا والحلم بسند العدم قرب وان جعلوا العلم وان قطعوا فصل وان ظلموا فاعل على ذلك وجه
وشك من عودا ان لا جاهل ونصيح عن ديب امر ليس بسند الخيل لا يفرح سوى محرم فمنها خطو حبه يوشع
وخذ من كيد الرد نصحا سقما المثل بصالح لم ينظر ولا جعل الشورى على الغضاضه كما قاله من قبل نيب بحر
فلا دعي ذلك السردار ما افاضه اليه حضره الوزير في حكمه الحار وما فتحه من لا جواب واداه من هاجل الحار والقواب وكشف عنه ذلك من الغباء
من قبل الحار وجلي له بعض ما بهاء من وجهه وبيع جلالة وحاله من كعبه معاه الناس ما صواب وسيد مقالة اجأت نفسه مما اتى اليه واسد
سروته عاتبه عليه واسرح بك الكلمات صدره واشد هاية كل الحاله من الامور ازره واعتمهم ما من لوقوع في مهاوي هوى جهنم وبني وانه عاود
اليه القايه اوضحه شعور حيث قال
وماك الذي استوفناك لليل اعا دكان السرحم عونا وكالاه
ولا زال نصره والفتح قاصدا اليك مقيم ما كنت تاويان ولا سرح الوفير صلح الذي يندد ولا اعداءك الوايان
وصانك سرب الزمان وصرفه ولا صان من احمي لامر القايان وصب علم من صانك صوابه وذل من اهل العاد الوصايه
وصبره الاظفار امر لا فدا وسيفك فيم خال من اضاها ولا رت مهدنا الاخير مقصد لندك ما من لا يلقى الاثنيان
ورغم انافه المعادين عن يدي وكحي على الحسام مكابا وان لسر لا امر في خطبتها واوفيتها حطام من المي نايان
فما نك طاك من اموال اورا واستولى فاقص ما كنت قاضيه فكل عسر رفته متسر ولوريت ييل المصم دليان
ثم اربع المي وسودع حضي الوزير ودخل مولانا الوند بعد ذلك القصر بمدنه صناعي عن شبيهه ومخاض كبره وصدر مشروح وطر
قرو من بعد المي احد الملك محمد شمس الدين عسكر اجراء من قبله الى ما حضره الوزير وظهر من نصاره من كبره لكونه من المي
سوي حضي وفتح حصن لا ونفوزا من المناصير للدوله القاهره بالسهم البعلا قائم علم حضي الوند ما توان القاهره واقاضيلهم كل خير من حري
حوده الراس وطع على ريتهم خلعه ارباب الحكام والمعاصر واصافهم في جمل العساكر السائر في حربه ودفنوا في الناطر فسادوا اليه وانتظرو
في ملك من عنده ومن لديه وكان من العساكر والجنود الواسعه الوفوره من عسكر هو الخلف في حربه من حربه
اعني في سنة اسي وسعي وسمايه وفاضوا في الاجاد وسراوار فيم النحر الطامي الحار ونفوا ما كان معسكرهم من المي
الكار وما الهام من الضرر مات وسائر القعد وما استملت عليه الحماقات ذات الوفور العدد وعسكر واغفرهم من تناع دهبان ورفوا هاتك قبا
دات بود علوشان واحداها ك معسكر اذهب الله يسيته عقول اهل النقي والعدوان كما ذهب به عن صدور ارباب السلطنة ضد الكابه
ورين الاحول وكان المعسكر من بعد هداية قاع الوند من بلاد دهبان رقت لاسيه قلوب المعادين وارقت منهم الاجفان وفوت به عيون اعيوان
سوا السلطان واسى لارادته من اعظم في سائر المصار والبلدان ثم ارجع لواعنه ارجالا وقضوا منه الحيام ميروا لعلما وساروا منه
من حور احلا لا نقلا وولوا بالبر من بلاد عيال سرح وعسكر واهل اسوق الله تعالى وانصبت خيامه المنيفه للمناصب من اهل فله فلا مذكرهم
من الفزع ما بهم ذم ولا خبال واستقوا هذا المعسكر المنصور حتى مايتهم الا او الزويه الحاديا الى ارشاد في الورد والصدور
جدا في داسه من الخيم اليهود جات الرسل بالاسايل يري من المي على الحى الحضي الوزير ومقامه الشام العليا تشمل على الناس اعطف
عليه وريقه من القتل والاحيا ما كان داعيه العوى مصنه للنس والقوه طبا ونشرا لا بد قدم الحدي في اعداها ثباتا ولا استقيا

وما حصص الوزير على تلك المقامات مما هو ادنى واجزى واصدق قولاً وادنى امرى
ولاً وأخرى وانه لا طريق له الى النجاة والسلامة ولا وسيلة له يبلغ بها مراتب اهل الصفا ومستحقى التيمم والكرامة من دون تسليم قلعة لاسلام
يد دولة الخلافة والامامة سلطاناً لاسلام والتسليم امضى الله في الكاف البسيطة احكامه دخل دولة القاهرة الذي من القسيمة
فبانه الله وسود الدولة العثمانية في الخلافة المرادية والسلطنة الخاقانية ان تغوا منذ اليوم معه حصل لا لغيره اسوة وعلايه فامنا
صاحبها وما لك عها وخرج مولانا سلطان لاسلام ومليك في السطه وبرها ومن غاذا في ذلك وحالف سبيل الحق الذي شرفنا
ليه مخالفه النافى لالهالك فسوف يجد من الخاف والمهالك حايلاً يحول بينه وبين النجاة سيف صارم بانك فانك يسلبه رد الخيق بيد المولى
ويعزل عليه صولة سفاح سافك فان كنت صادق للهي فيما ادعيت من الاستقامة على الوفا وعلوك واصح المحجة فاقبل على نصصاك اقبال
مرطلس لا رشاد بعد الضلال واعمل بما دعوناك اليه من واجب الاعمال ولا تغرك ما سوى ذلك مادام اقبال فاذ اقبل على الاضلال
على هذه المقالة اناصحه واليها له المرام الواضحه علم انه قد حيل سه وس باريد سلطان قاهر ووزر دى قوه
وما يشدد لارح عماريد ولا تنيه عن كنى مؤاده اعتراض سطايد بيد وحيد اقبل على اصلاح شأنه وشر الخرب سبعة وشايع
شانه دعت الى حصن لاسلام من بعده من انصاره واعوانه ونجاري جوده واعانته وتعلم اخوه الامير ابراهيم من الله مطهر وفوض اليه
سرقلة ثلاثة عكا اورد واصدد وعرضه بالتيق بالبال الغضنفر المشهور بالجد والإقدام يوم اللقاء والكر مفتاح رصاح الملك
ايه جشاش وقد سبق شرح حاله وصفه ثباته في اقواله وافعاله في باب ذكر فتح حصن مدع وما ظهر من بسالة وكاله حيث جعله
هناك الملك على حصى سردار على جافطى حصن مدع ومدبر الامور الحبيب فشرطاً فبدا مخراله وشانه ما اوجب رقيه له على الدخا العليا
وسارت لركان كحلته في اقطار الدنيا فلما التقي الملك على حصى الى من يقوم مقامه في حفظ حصن تلا ويتولى اموره فربا واصلا من يحسن
فضيلة الراى والتمحانه وما اعزل ذلك في الملا فلم يجد اذ ذاك عمر الدكورا هلا الماريد وبكلا فبعثه مع اخيه ابراهيم مدبر الحرب ادهو
يداك احضر دوى وموازدا لالامير ابراهيم ومعاذاه ومظاهرا ورداه في المهمات واردا واصدارا فاستقرت عن العينه من العسكر
مع بر دكر باي حصن تلا مشتمس للقتال والكر وصاعف الملك على حصى شجته ولعه ملا بمجده في ذلك على قوى عليه وقد وعها لايه
راية حشاش باليات والمصاره لكونا خير من شت وصبر واجابا عنده واستوصياه ان لا يغفل عنهما ما لى اخى اذ امسهم الكرب والماتم
الشده فوعدهما سرعه الاجاد ولم يعلم مما سيجر لسنه وبين الجده الحصن سور المناب معتصما بمنعته عاظم
من الخطوب واناب لانه للحق توحه حضوره الوزير الى فتح حصن تلا بحه العسكر والمدافع وحشد الخوذ الحصاره من كل باب
وما اعاده عليه في ذلك للجراب علم يقينا بلا شك ولا ارتباب مانه سخطا طه حصن تلا وسعنا لى قاله من العسكر السلطانية قوما
لبنه تون في غير الامم كذا لا قولا فلم يروى سبيل النجاة ولا ارفع مقامه ولا سوى حصن سور المناب والمعتصم بفرجه الاوسع الا
فسار اليه ما ولاده ومكافئه ونقل معه ما يعزله به من ليد وطارفه واستوطنه استاكيفه واطانت نفسه هناك عن موجات هالكه
واصاب مثاله ونامت عين تيقضه عن مراد الله وان لا غاصم من طوفان سخطه وظايفه وحهل معلوم ما اراده الله من طاعة سلطان
الاسلام ما ظفر الى جوايده ومعارفه وذهب يفاضل حب الله الغالب في مواطنه ومواقفه وسار في حشاش على حصى
ولم يلبث المادى الى المخلو فغاله وقبحا واثر اتباع هوى النفس فاعذه الاها فاضله الله على علم واعلوه منه من السعادة فتحا وردت
الامامى الوزير على سردار العسكر المحججه بروى من لادى لاسرجه وسقته من انصار الدولة القاهرة العلية وسار للجنود المجدد والعسكر
لنصوره المويده ما زحف الى محاصره قلعة تلا وقال مرارة لفرقة العصيان انما وبقلا اذ قد بلغت ٧٧ الاناء الرويه الى اعاليه طلا وفضلا
ما شئت من الخوذ المنصوره وعزاه هلا وبعدت مما عها من المدافع والمزان والامات والحككات وما تضمنته خفا وثقلاء ٢٠ يوم الخمس
الاسلح من سرتى اسلحه من سرتى وسوق وخيما في وهمم دالى بلاد سيرة حجاج من اعمالا لجأت الى قياده الحش
قابل سيرة حجاج طرا وسد انهم من لادى لاجدا وغورا وسهلا وعل مقدار الى الطاعة السلطانية من اوجهر وملقن الى يد الدولة القاهرة
قيادهم وخافضين احقهم اذ غاوا واعتزافا اذ اراد الله الى السلامة والنجاة ارشادهم فاحسن السردار الى رتاه ما اوجها ما اوع الاحسان وخلع
على وجهه مشايخ تلك البلدان ومجاهدوا وجهه لاسلطان ما سلم والطاعة من فرقة العزود والعصيان واقام في ذلك اليوم متلقيا لوجهيه
ما طهرت الحسان وفي يوم الجمعة الثامن عشر من شهر ربيع الاول المذكور جمع فايد العسكر من قبله من الامم والاعوات وسار الجيش المنصور وعقد ذلك

١
البحر واليهام خيما رجع منه الجاد وتور وسارت تلك الجيوش على عزمه ثلث عشر المي وبيد من قاططها شروق وغور وقد نلت جارا
القاهيه من ملك الطهات التهور والوعور واستقرت بريد معسكره ظاهر مدنه فلا بابل الناس الى سرد الجيود ما واجهته قبلا وكان
ثم واجهنا بطر فابيد الجيود وانما كره اهل مدنه فلوهم فلا سلكي سبل الصاعه ذللا واسدت العساكر السلطان الى المدنه واغلق اهل حصن
تلاوات فلعهم المانع الحصينه واقعدوا الحصار واصلوا الماه بالنادق من دلك جداره وفي خلال ذلك بسطت يده اهل قلعه الناصري
حي رجمت الجيود الساطينه الى الفرج حصن لا يجاريه محاصره وضافت عليهم الموضع ما رجحت فالتصوا الامان من لاط السرد واليه
عن التور واليه اخروج من الطاعة والنفوذ ما رجحت فاعطاهم الامان وزلوا على حكم طاعة السلطان واستولت اليه السلطانيه
قلعه الناصري واضحت بذلك الفتح طاعه من قلعه ثلاثه صفته خاسره وجسمه خفيه وطاهر وقتلوا ازعاج وخضاه
وشجاره راجح تلاوون فيما بينهم ما فتح ملام واختاج واستيقنت انفسهم ومسدده الحصار واسدوا كل رحمة ومنهاج ادكاه
قلعه الناصري ناباستر وجوز من قبله فرجة وانصاحا ورجح به من مغالي الحصار انقلحا ولما دعت من ايديهم واصبحت بعد اركات
عواهم تنو ان يقيم مع تلو على حصن لا واشرفا على من بذروته مدبروا مقبلا فعمل الملاحق والاصريات في بناهم اشدها لا اشتد
كبر وعظم عظم الخطب وامام العذاب قبلا ثم ان قائد العساكر السلطانيه اخذ في تربية الجيود ولا وتبروا المارس والياحي حيث اشنت لكل طاعه
للمنازله حاله مكود ومزلا ورفع العساكر الناصريه من الملاحق ما هو اعظم اثر واشد ثغلا فري من هائلها محاصرته الملاحق اليه ثلثه اشهر
على العاصين عظم المطر عظم الا وقدموا من ارب الحاصره بمدنه ثلثا امام باب الحديد سادق ورخلا وشوى ذلك من الاماكن التي يجب حفظ
مسالكها لا يجد المحصورون الى الفرج حرج ولا مدلا ولما استوسقت امور المحاصره هذه العلعه من كل مكان واشتقت في سلكات ايدي
والطفر حواحد مولانا السلطان ولم يجد المحصورين الى الخلاص طريقا ولا سبيلا ولا ربه الكرب والخروج المبرج كرم واصلا وسنا وميلا
الخصره الوزير فتح قلعه الناصري وما رجح به من تاشير الظفر والوسصار ما يقاوم انما نزل فاعمل بهدايه الله ويايده
ونظره بطون نعل الى عايه سعاده سلطان الاسلام وحلعه وقته وعصى مذقار قلعه الخضر والزيه متاعه عليه واهله ونظريه
المراحل وكنت المضايك والرواحل وكلايت رخننا الى القائل العائدين سبي الاثاريه الاقطار وله وقلوب اباعين والتمردون اجمع انار
ولا يمانا الى احدم والاستلا عليهم ادمه من الاضمار طاهر الانوار واعلان تشار المقاتل ما هم سيولون الاذكار ومنظرون من الملاحق
مطابا الاذكار اذ كانت دعوات مولانا الورر لحقنا تحميم من الفتح ونزل على مناوينا الملقب والكرب وخرب الدمار وكانت حراجلنا موقوفه
من المطاع وسار لنا سار ابلا واليتاع لانزل المراسم تدين ولا خائف امان في الطوار والاسراع فكان ذلك لنا مساعده القدر
وزول النصر والظفر ومقارنه السعاده في البدء والحضر ولما رجحنا العساكر المنصوره من بين حجاج وبلاد طابعها السبل والفجاج
وتحت ما ندسه ملاون مولانا بصوارم هديه وصعاده مثقفه ومدافع صاعقه مرحفه وخيل منبره موجفه وحزمه موصوفه باكمل
نعت وام صفة كجاع العدو عن المنازله واحم عن المصافه والمقابله ولور حذره معصما فالتقوا المانع للذوات واستعد للقاء من رز
الجدارات وجات وفود المواليين اهل مدنه ثلثا وسار الطهات افواجها افواج وقيامه اغر فابرو ثبات ملتصون من الملاحق السلطان
اقاله العثرات وقبول التوبه والصغ عن السيات فنا لوبا لادعان والاعتراف ما نالوه من الامن والسلامه من المحيطات وقمنا في ذلك
الشارح حطير حيث اقامنا حضرة الوير وعلمنا بمقتضى ما ارادنا به في القبض والارام باحكام ومدير قوانين المستقامه على سنن مراده نعم
العون ونعم النصير وقدف الله في طوب حافظي قلعه الناصريه العيب الذي نصر الله به رسول اللطف الخبير فالتصوا المؤمنين على حكم مسلم
الناصر ولهم ان شاتها عظم شهر ما عطيناهم الذمام والقوانين الحسن والزمنا وكان المسلمون على النصر بانقاد باحكام وكذلك
مدنه حصن لا ففتح قسليا وطوا على ارام وجيد قد استوسقت امور حصاره ثلثا واستقرت حوله الجيود محطه ما كافه وعرا
وسهلا ومرت العساكر المنصوره في مراتبها على ما هو اولى وسدت المسالك على المتمردين وملت الاضايقه بسوح المعتدين ولربجدوا
مع ذلك من البار ملاذ ولا مويلا وسعاده مولانا السلطان اسلام كافله كما لالفتح وتام الطفر من رعا عابلا وجهه حضرة الوير هدهنا
الى سبل الصواب وتسوقنا الى ما ياريد به حيا شاملا ولا نرفع هذا العزم من لاط السرد الى الحضر والزيه ويقام العرو ونسبح النجار
ما نفعه من حيل البناء وحيل النار حمد الله على ما فتح به وايده ووفى اليه وعدي وارشدته وامرنا بطاهره السري في كل ناد وشهدنا
واشاعتنا في كل مدنيه وبلده وتعل بالزينة والاسواق والنادق في كل قطر انتم والمجد

جواب مستوحى بحمد الله العزيز الغفار ثم العلو على سوله التي اطار ثم العالم لما سلطان لاسلام وما لك الاقدار عود خلافة الشاه المعاد اهل
به والفرار ودوام سلطانه العاظم ما لا الليل النهار والى جبهه الكرم او امر مفتي الفخاح وتشد في الابان والبن والقلاح من الارشاد
وكم امور لطصار والاحكام الممايه النجاه من جوع المعاند وما اصلا لاشرار واداه وجه الصواب في الاقدام والمجام والمواد والاصدار ولم
ولسعة اله كية في اركبه معوزة ما وادي صادرة عن يد مرفاق وآراء ما فيه مصيبه وحول عظمه من المحانات والمال وما تقوم بصلاح الحلال
وسرت عليه من قواعد الفتح والابال وفي مدة ايام جات كية نافعه وسية جامعة من لقاء الامير عبدالحكم وبنو الحسن الملك مظهر
دافا للجنود المحيطة متلعة ثلا وقال من تقع به على الطاعة والخصر وعرضوا على حصص الوريث في الدواول السلطانية السامى لاشرار وغروهم الايدي
لور يه بنوا لا يحد ولا كف وأروا ان لم يوافقوا اسرار العساكر لى ثلا وكو فواحت ما ميا فاطلوا اليه وصاروا من جملته مناصره ولديه
ورر بعث الامير الهام البيهس الضرعام السيف الماضى للصصام سنانك الى المعسكر الخاص كخص ثلا لينظر حال الحصار وتوجه
ورى ذلك السرداد من الصواب ما يهتدي به في شرفه وتغربه وكان مقدمه للميون المد لك المعسكر في شرفه وشوال
سه امين وتعيي وسعيه فانم النطير لالرب ذاك الحصار واجال فكره ذلك الامر وادار وقدم واجر واحكم ودر واورد واصله
نوم وتقف وحل وعقد ما حسي فيما تصرف وارم من حفظ الحصار على من اخر على الطاعة وحلف ما شئت به الشدة على من قلعه ملا واليهم
لغضب واللف وقر والمدافع لحارب وما بالمناصب ومصبها حيث عرف من حصن الماصر ومحوما للديدار فادارت عاملية في التي تهدم كل بناء
بح شيد وتهدم من دكان بلا وسواره ونروحه كل دك شيد ويقم ساحه اهل النج وكل معتد اعني من المكارة وسوسر المقام ما في ثله
رجح الامير الموفى الرشيد صاحب الاقدام وذو الراي الضابط والقول الجديد بعدد الامور على ما اقتضاه تدبير الحكم في الورد والقدور
ينادى الى الحصن الوريث للقي من امواله الكرمه كل فرد وارجح العساكر السلطانية على حصار ثلا في حرب شيد وكبر ليس عليه من مزيد ماته في اصد
حصار ساد كية مقاعد التي عن ينادق بعدد البغان والمار تمنعونهم عن الدخول الى روج والزول والعروج سيوف ماضيه الشيا برهنة الظبا
سادق نقد ما نال الرصاص وتعد وتبرق على من حصرت بعدد النجاه والخلاص وضربات كبر لم عن وقعها ملاد للاخلاص ومدافع مهولة الارصاد
لبراق تدر الجبانة ارتعاد وارتصاص وافيد العدا اشد احفاق من الريشة في مهب الرياح وادكا نوا اهل مراب القراع والكفاح فنادوا بقومهم
مقاوم الصوامر ومشرقة الرياح وعرضوها في سوق بيع الارواح وعودها احتساك من المكارة لاحتساك من الارواح وكيتا كوني كذا كذا
وهمم الكتل لاسل مفتاح وصلاح الساق شرح حاله ووصف ثباته في الوفا ودون حبه وقاله ولم رصمته الاسم هوائت من شام الحبال
واشد اقداما من لاسل السراة ومن مراه النادق من لاطفي رمية الموي ولا تعقب عن كره الفارس المظلل الكي ولا كثر ما قدم المقدم المستب
لتمى لال جلت محاصر قلعه ملا للجنود الحفانية من ان يكون لها شبيهه او يطرد وي وتعد حصن مواط الكرهالك وتعداد من عدد فيها من
انظار الفريقين موارد المهاك ومن لحاظ تلك النلقه من الجان واهل النادق والبارق والسباك وما انفق على كادهم من الخاين والملاك
نهم من الحجمات ماضيا فاملات انفاها المايح والمالك - فحباك بالاسم قد اناكا ومدك الجليل والشباكا ومن دانت له شم الراسي سيك
زما سارت الركان يوش هذا الحصار وسرت انبا حطبه في سائر الاقطار مع ما هدا العقل من لاشتهار وما دون في وصفه من الانبا لاجار
تزلت ما لك المغارب وما حلقه من الما لك الكار وازج اهل الخوف والهام الى اللاد وعدم القرار فانوا افتحا لمواجهه السردار واقتلوا افرادا وانفاجا
للخول في طاسه سلطان لاسلام واما المقتر الاخير فغوبل لادخل في هذا الباب بالاحسان والانعام وبلغوا من براجم سعادته الشيطان وبركه
ورع العظم الهام ما شرحت به صدورهم من لال المقامه وبلغ المراه وتير لهم قصور الماشي لحي عن المدافعه وقعوده عن المناصبه والمنا
من رجا ورجب من ارجوه الكرام وصودر اهل بلاد السوده وشظ سائعا عن السقوط والاهصام ونسجتا بالعرفه الوثي الخيس
فا انصا لولا انضمام الفقيه المجاهد الصدر الهام عدا الله من رجي من محمد عروس المعافا وهو صاحب سوده شطب وعظيمها اخلاقا واسلافا
وكانت اليه ولايه تلك البلاد في زمن الميتم لحي ورسد الله الملك مظهر ولانقلب الامام الحسن المويدي على بلاد شطب ابني الفقيه المذكور على
ولاية وقور وتزوج ابنته وصاهر واتخذة بذال في المعاضد والمطاهن وحسنا طمقلعه ثلا ما ذكرناه من المحاصر انتم الفرضه قبل
زول الفارق وحسنا طمايعه في مشايرة ومادده لمواحه الدولة العظمه الحفانية المويده الفاعر وجاءوا جها معه الشخ الاوحد
داشدر على صلح حصن من ربح الاربع اربعا وهو من رجي اهل بلاده واعرفهم في المجد اصلا دعاه الى المواجهه ما دعاه الى المعافا من الماشاق من
نابذ السلطنة والمصر على متابعه انصارها ومفارقة من خالفها فاجهلا وصحبها من اهل بلادها جاعلهم من المخط طباغا الما حلي ولا

وكان وروم الحضي لوزر سنة اثنين وتسعين وتسماية وقبضت منهم الرهاين المحاذية وفرت سيف
قصر مدينه صنعاس حمله من حالها من الرهاين معضى من حضرة الزير اداه الله عزه واقداره . وسيمار مينة الفقيه عبدالله من المعافاة بالزير
بشانه كور واد لمكانه في قابل بلاد شطب . وكونه لدهم في اسما المازد وافرغ الرتب . وله في مدينه السودة ولعه لاقوام ولا غلب
وهي بلعه التي جرى عليها من المحاربة والمخاصمة ايام جبهة الملك محمد شمس الدين ومحاربه الامام الحسن وما يلحق من الفتن من الفتن ما شاع .
وتبلغ لخطب الي دخول الملك محمد شمس الدين الى مدينه التوده وبها يؤيد الفقيه عبدالله من المعافاة المذكور فاوى الى قلعتة هذا قائما في معاضد الامام
بحسن المماضه . واحاطت به جنود الملك محمد شمس الدين ومعادوه من انصار السلطنة وعساكر الدولة المويدة القاهره واستحووا في محاربه
ومحاصرته ومما صبه وبانته اياما عديد ومد طويلة مديد استطار حديث جواد ثمانية المالك القرية والبعيد . وهذا بهما للمعاقلة
حاق كبير واشتمت على من طر حروب ذات شتم من فتنوا عنها خاسرين ليس لهم الي فتحها من ولي ولا نصير حتى لصلح هذا
الان الخطير ان يلاحظ بعض الزنايه ونصرف الى احكام شانه وجهه الذنير . ولت المذكور ساد حصص الورود وسياحة حثيه وما آل
ليه امره في بعد اوشاهه لملك القدير .
فقد نه لخصم الزوريه راجيا من سعاده تلك المقامات السنيه الفوز سلوع كل انسيه والاعتصام من كل تحيفه وبليه ولما انتهت الى حضرة الزير
حرفهم المذكور او بلياقه في جمع جافل وعسكر منصور فبرزوا للقاء معضى لاولم الشريفة ودخلوا معه في مكعب عظم وابته زليفه
وذكر لاجله بويته بتدعيم اشمل على كل كبر وجم واسع غدير ولما انتهى الى الحضرة العاليه وشال في السده المنيعة السايه قبل التمشي والتمش
دارف باسره مقرب . وانيس مكره لخصم الزوريه باو في حفظه وافرغ نصيب وطلع عليه اسنحه لعه والبس من الشرطات السلطانية
ماراده في الناس سارفعه واعلن لوله مدينه صنعادار رفعه با . فداشتمت من اهلها من الرشا والباش على كل رفع اسنا وسبق لها من
حيرات الواسعه والذنيه للجامعة النافعه كل زو حير سايين وكل ما يشرح الصدود ونزل على فدخلها المذكور مكرما وتبواغ فيها العاليه من لا
معظما ولم يزل في لخصم الزوريه نصر واصيلا ويال من سعاده تابر او نايلا عر صا طويلا وتقياس سرجات اسنهابا لاضليلا
رسقلمها الى داره فحاسروا مترجا محجورا وبنادين من الزنايه واجابه واخوانه واصفيايه واصحابه ومن يبع ولديه من اهل زمانه وتلقه
بمفاكهته من حلانه وخذانه ثعلبون لايه فيما انتم به حضرة الزور على ويشهدون ما آناه حوذا وكر ما وساقه من لاهان اليه ويقلبون
زوجه ابا لهم في المفاخر الزوريه فعملوا بقابله اسلم بكل كل زعته وتداكون في انهم من شرف سلطان هذه الدولة العاليه ويشهدون كل
ذلك الشرف بكارم لخصم الزوريه الذي لم يبلغ بلعه في الفخر احد من البريه وعلمون ان ذلك فرج طابا صله فطاب وشاهد عدل دلي على ما نذكر في باب
نوسعون الاتهام بالاداء الزر سارواب مداوم هذه الشجى المباركة لعظماء النواصل ما شات وفرعها في انما واستبضالا للبريه بمعاذ لهاد الى الفزع
الاسم ولذا كانت تلك العصاة المذكوره اوبية المشهد تنضوع من ناديا ارج الظرف ونشر لاند . ويعقد على وصفها محاسرا لوصاف الخا صر يفتقد
وما سيم الاسم حو يدع لزامه ومود وكل منهم قوه ادر صفه حضرة الزور محمد بنظم بقوف مطوم الياقوت والزور جد وشراي من الفصح فلفد
نورد ولطوح المفضل ومع ذلك فالملع معاد وصفه والله علم ويشهد . وما برحت ايادي حضرة الزور شاملة لتلك لطف الله به امته نصعا عوا
احسن ولا نقد ولا عني حويل ولا نقد وفاضت من حضرة الزور ادان على كل احد وعمل اقارب وابعد من ذلك العامه على السيد المجد صلاح من
من حرم يحسن من المويد بعقد لاسلطانية الجاز اما بعد . يوم خميس السناح والعشور من شوال المذكور وعقد عليه والتوا لوالا الشر
في دور سلطنة العاليه المند مستهد من الامرا والوجوه والصدور والاعيان والكمبروا وسار معه او لكتل عيان في هو كيعظيم شان ولما
نعي زوجه حضرة اماطها لانه قد علم الناس شانه وبعد صوته فعداله ومن سار معه ولديه وقال منه امانا لكل من زود عليه وكل من
حضر الزور عما الكلف ونصرف عنه بجوده عواما السخى وقام باغته على اجل حال واجل صرع واسطم مومد ذلك السيد المذكور
في مقام امي السلطان ذلك التوا الاربع المشهورة . وفي حاله . حصر حصص الزور الى سوارواب السلطانية والعبات السايه العاليه
للمطانية ادام الله معادها على اهل البيطه وخذل خلافتها اعطارا لارض وامصارها الواسعه المحيطة الملق الكرم العالي قريع المفاخر
ورضع بابا لمحمد والمعاوي عادي انا نغزو مكرمه نصر من اشارات حمله وحسمه فتح قلعه ام بلا وحضوع املاكها وسوا لاهم معزا
وجيلا ودول مولوا الى الويلفت الدولتانيه وادبا نهم للطنان وداكاوارونه قبل ذاك انما استحيلا فهددوا مرات لللافلا الزوريه مملو
بداوم معه اخلاص حلفها طرقا ولاسيلا ونسوا به حنه اعانها لاسعون عنها حولا ولا نديلا . وهذا سبق قبل ذلك الملق الهامي هو دار على

[illegible]

الحجرف والمقام الاعلا يطوي سبيل الممالك حونا وسهلا وسبق في ذلك نهام ما يقدر عليه وسطيعه قولا وفلا وان كانت السعادة
السلطانية في غاية المقدار والاستعلاء ولا سوارها سرى ان البرية لا تخفى على احدا صلا فربما الاسباب من الموضع
الاشد الاقوى غير حافة طور الملكة لاجبه وانها وهما من الجبال الى الغاية القصوى فامثل الفقيه المذكور لا موحى الوزير
وشعر من ساق غريمه للوجه والمسير ومعه المقر العالي الامير حنين وهو موكب كاتب الديوان السلطاني وطايفه من العسكر المنصور
وسيف ماضيه الورد والصدور واودع من الحراين الواسعة والكحانات الجامعة ما يمكن به الكمين من الغرض المعادن وتضم به
وجوههم حاشية صارية وكان انداسهم من يدية صناعات اليد من سبيل ردي لعدة سنة اسين وتسعين وتسعين فانتقلوا
تأييد الله وعمر رضو آتس فتح مغلق ملك المالك بقوله وحوله وقهر وسعاده سلطان اسلام ترمهم من الاقبال وتهديهم الى فتح
الاقبال وتوفهم الى خير الاعمال وتقدم مارشدا الاقوال وسياسة من تمام حديثهم في موضعه ما ياتى ما عنه دى الكرويا والجلال ونجيب
وصل الى حضرة الوزير الشيخ الصالح النقي البر مبارك النقي الشريف عقيق بالي وهو من
اصل ومعوق الفضائل ومعه جماعة من المريدن وعصابه من الفقرا السالكين قاصدا ركبة الاحسان وعرفات المعروف ومن
الاشان جردوم جادي الامل بطول من بحر الكرم وكامل ووافو ومثل ولما استهلوا عن الحضي الوردية شهد عيد بلوغ المرام
والامية وقبلوا هاتك بحكام الاخلاق السنية ورياض التامل المضية وافيضت الشيخ المذكور وسبقه من الفقرا هاتك بحكام
دعطيه واقام امينه صنعاياتا غير مقلوبة عنهم صدقات حضرة الوزير وابق صلاته اكراما وانعاما وهم دابون في الدعالة ليلانها
واصلا وابكارا الى ان عادوا الى اوطانهم في قوع اعين دملغوا من المقاصد اما لاوا واطارا وفي يوم السابع والعشرين من ذي القعدة
سه استرو وتسعين وتسعين وصل من الديار المصرية رجل مدعى العلم والعرفان وتعاظم التبر في طلبه الانقان وان عارده لاشق في
هذا الممدان ولا يدانيه فيما يدعيه انسان واقام بالمدينة المحمدية اياما سدي من اقواله غير سديد على تصور فيما يدعيه احكاما ولم يزل التبر
لديته الى الضعاف مستقرا مقامه قلما استر ذكره ذلك واشتراه بالسلوك افصح المسالك امحضى الوزير باحضاره لانه كينظن
ثابته الذي هو عليه بلما احضره محرا لا عيار وارتخته اعنه الاختار فاداه في ما يدعيه قصير الخطا وفما يتعاطاه طويل القطار والخطا
فلمست اليه ولا حول له بلما عالج الخامل ووقع الغافل ولا فائدة لديه سوى اضلال الجهال فاقول من ينفذ عند قول الرجال فزاي
حضرة الوزير واه آتات التبر في ذلك المناد من رضائهم واخرجه عن اقطارها لمصلحة الرمن وبعثه حاشية سيره به الى الدار الحما وودعوه
بعض السفر لانه من روح الصدور زرعوا ورضا وصدق نيله مائة دينار واعطى ما فعله حضرة الوزير من جود ونحى ولقد تنصل على هذا الرجل الفتي
لدى اراد اكسار المعشاة والارتقاء بالمدعى في الغرر بطوره من اليق اذ لا يقبل هذا القتل ولا يحتمل مثل الحق الا رعن ولو بلغ امره الخراج
لقدته عالمه ومسايله العوج الى واقع الردا ولي يندى اذا ابدا فكان بطوره ذلك سراسي المن واحسن احسان حضرة من لاما الوزير الحسن ولا
مع وهو من المال واغظ له عما ابداه من سوء المقار ودعوى الاصابة في النضال والهداه بالضللال والتبر في طلبه الجدان فلي مع مثل
من هو على هذا الحال غير حاضى الورد والعظم المفضال فهو اسع من الخير فالا وادع وانود من ايد رحلا وحالا واع من الفيت الدواد جود
وافضالا الحضره والديته وترك ما عاتباها السامية العلية وكل عيصى ونصرت كمال عونه السنية والودار ايه الازهر المصية
الفقيه الامجد سها لى احمد رضى الخافا الحق الفقيه المقام عبد رضى المذكور فاسلحوا بالمواد ووصافا وهو من سيرة في الولاية وعنده
في كل خاتمة يد ايه بريعين الصواب بقوس واحد ورعا عاقلا لا مودعين ماضيه وكان وصوله في اليوم السادس والعشرين من شهر
من هذه السنة المذكورة فقابلته حضرة الورد برما هو امله وزعم لديه مقامه ومجمله وانه من قاله ما شمله وابله وطله وفي تاداك
توفى حضرة الوزير السيد المهدي رضى الدين المود اذ اذ غايذ له حيث اتيه من فضل لودنه ورجع به وشرد عن جفنه كراه ولا يذ وسببه
واخرج مراحمه من الاعتدال واغواه بحرف الاعلان وكاد ان تركه مطية الذهاب والزوال فلما قابلته حضرة الوزير بشرف حاله اذعه ذلك
الشرف ما زله من ذلك العرف وسووبه وانقش من مرضه وحل من غفده سقه وعرضه لآخوه امير الشرف واشرفها واسهل الودع
وارسلها له في بلدان اتركية فوقع طاهر شانه غير مستور ولا خفى كاسر جهاد مرحا لا السد المهدي عندى حضرة الوزير ايه عايذ محضى
فلمضى وقال فى وعطاه واطل رصه وسمايل رصيه فمدح ان اعدل المهدي مراحمه الخرف وعاد الى مستقامة السوية وفي
نوم لاسر برضى شجره درسته استنى وتسعين وتسعين وصل الحضره الوردية من لاسر والاسية العلية بعض من اصل

مراتب السنية بمجرات كريمة وشريفات جليله عظيمه تعضى علوقه حصص الوزير لدى الخضر المولديه وتحتل عطية الذي لم يسفه سواه
 سرادقانيه وكان سابع ذلك سر واهتاج اشرف الدكي ونضوج ارجه المبكى وتوقد مصبله واستغفره وصاحبه وعم الناس منه
 وصلاحه وشمله لمصادر حريم وفلاحه من بعد السنة وصل السيد محمد س الملك احمد س الحسين بن الوليد
 المقام المثلث لطف الله وهو توميد لجهات الشرف متميزا عن الامام الحسن الداعي لجلالهم من مختلفاته فمن خلف اذ لم يجد لديه ملجدي والفاء
 متوحد كماله عبيد وبدي وعلم ان مبلغ الحصص الوزير من ملوك اليمن واکار الدولة فتدفع الى غايه الحرام ومنال فيض المنى فاعل بهلا لا عرض
 نرجل الا هنوم وامامه ورفض الامام بعهد وضمائه حتى ثاب اليه حاله واستيقض من لولاه وقض من اخبار ذلك الامام وحديثه
 روت عليه من طيبه ومن حسنه ورفع خبر وصول السيد المذكور الى حصص الوزير الملك لطف الله وبالغ في الشفاعة له والعفو عن السلفه من ملك
 عضوب وعظام الامور وشفعه حصص الوزير وعنى وصغ عن ربه الكبير وصل الملك الحسن بن الوليد
 من الابواب الشريفه والعتات السلطانه العاليه المنيفه المشرافه والباب الاخير حين غا شريفات سلطانيه وادبوا كرمه حقا
 بنوم شادحه للصدور وخفيق امور به اصلاح بجمود طاهر العلاج في الورد والصدور وحيات قاضيه بالملوك وفيه تعضى المردوم
 محسوب من وفات غايه ورفع رتب ساميه في ذلك امر حصص الوزير سر دار الحاکم الخاصه لقلعه ثلاثه من قبله من كل من
 في امير ان يصدقوا الكثر على المعادين وبالفوايحه تده النصيق على اوليك القوم العادين وسعوا بالطلب من كل كمين وشيروا قساطل
 حكام من ثار ويمين مقدم ذلك السر اذ ان العمل واجب الامر وشده في الحصار بقى وايد والى ما انتهى اليه من لادامه امير كل نقطه
 ورييس عسكر وكما توميد لحاظوا حصص ثلاثه احاطه بالحق والاکام بالحق وتبت كل امير ورييس تحمل ومستقر على ما وجب الاحاطه
 بانه والخاصه الشامله العامه ولم زل المآثر تدفن من المآثر من لطلب دات الصلحه والطامه حتى عظم النصيق واشتد لفرج والنصيق
 وتلى سان الطفر على اهل ثلاثه لا وزر المطاعه السلطان توميد المغر وادبرت عليهم رضى الحرب في الاصل وابكر مما عودى والى واعتبرت
 رحا لك العلعه المذافع الموهله برى اكبر ودخان وبار وشور وصرافات وسناق دات رعود وصواعق عظم عطاه على كل معرك ومازى
 وطحن دحانها المعارب والمشارق وحلت بروقها كل غيب وغاسق وهملت سماتها بعث دافق سالت به الارض من الضرب الهامر والعواقب وحرا
 من حديث ملك المواطن كل جلال حتى صفرت معه ايام حصص يوم الحمل وانما ما قد سعاد يوم القيمه وماجل كبريت سند ووسل وادع على السيو
 اطراف لاسل وكان شان اهل قلعه حصور فيا حصل من الكروزل كازل ما مل لا وقع وجل من احتاج الى حمانيه وارسا لصواعق المدافع
 نيه حتى دكت نيانه السامحه وفدت اركانها الساميه الراسحه فما شد ما مل بها من اللعنات من سكاره الحصار التي لا تبات لتشير على لا رذا
 ولا تفرار وما دعو المعاند المالم به من اعداء المالم ولا رج من تاديه في الملم ولا اعتبر خصاره الكظم فاي بلا اشد من ذلك على التخصيص والعم
 كلاً في ذلك دليل على شقا المعاند الخصم وقد باخذ ساسته الى سوا الحكم فاعرض عنهم فسيغرض على السامع حديث عاقبه او هم وما نال من
 من كمال وصغار مضيم **فصل** ولما تبادت ايام حصار قلعه ملاك شجرناه واستمرت دارات الحرب على اهل ملاك وصفاه
 ومع ذلك فان مدد حصص الوزير الى العساكر الخاصه لا غير منقطع ولا يسير بالجنود والطوائن العظام والاراء الناجيه توب وكشف للظلام ومكن
 به الفتح على ما يزوم رنج بقدومه المقرون بالثايد وعنايه الملك العادل الى المعسكر المحيط ثلاثا لينظر في شأنه ما يريه الحق من الاحكام فقدم من يدي
 زومه وطاقه العالي المقام وامر باناد حماط مقدمه محواصه الكرام ولما اسير مدد للجنود الى الامير الساسي الهام احمد س الملك محمد س ثمر الدين س
 شرف الدين الامام استغفنه الفرج والسرد وعلاء الابتاج بالجنود وعرض ارضه الوزير ملتزمه السعافه بطلعه الى حصص كوكبان لينا من
 تحت على المارمان ويهو بهذا الاحصا من على كل من عظم الدهر وملوك الاوان وكان مما كبه في ذلك العرص ليدى يصى هذا الشأن من الحكايات

سلام كالسلوك اللولويه وادها الرماض السنديه كالسلاسل المصني على احلاق مولانا الرضيه
 احل كرمين وخير هاد الى الخيرات والضر السويمه وفارج كل معطله وكر وما حي كل مظلوم دجيه
 ملاك الحافين ومن لديه ثاب للبود يانعه خنيه ودر بقدر حوى كرمه وفضلا واعلا لاطمهم رقيه
 له هممت فوق الزميا نقاص ودنها الهم العليه اجل الناس في من وشام واحسن من روى فطلاوته
 وامضى في الامور من المواضي ومن سحر الرياح التهمويه بفوق الدرا توار وتسمو مراتبه على الشبه المضييه
 فازهر الصوم اذا اجلت بلجلا من ثاقبه الجليه ولا النحر الحضم وكل ثمت ماندى من سواه السنيه

ولما العذب وما ضدا . ما عذب من ثمانية الضيف . وقد سعد الزمان به واهل الزمان سوى الشايطين الغريبه .

وقد غرت بطاعته الوفايا . واصبحت الملوك له رعيه . اليه جيت اساله اتنا فاه . بتشري على كل البرقيه .

واجتار بساكنه جريعا . وديني في اوقات القصيه . فلا زالت له المقدار طوعا . على من ابوا كرا والعشيه .

وذا وقد حصى الوزير على ما التمس به ذلك المير حمى الاسعافه المطلوب . وقضى الحاجه اليه في نفس يعقوب . ونظول مساعفته .

ونفضل مساعده زاناله غايه مرامه ونهايه ارادته ليروداد ملكه سعاد . والاسعاف مقصى المرام والمراد . انتقامه في سيم وعزاه لاله .

رفعه على يده وكباليه ما انجم . واقرنه نفا وارجيه . سلام وفي ذلك السلام سلام . سلام كرم للسلام اهام .

الذي ملك الحق لما شق . واحسن من روضه عام . على الولد البكر الكرم الذي له . مقام على روضه الخيم مقام .

هو السيد الملك الشرف لاله . حمام نجته في الكرم كرام . نجيب فافضل اسوداه له بلعالي حمد وعزاه .

بحبك كك الفضائل والعلا . لعلو حماه المجد وبوها . ومارامه من المناء سوله . ودان له مقامنا ومترام .

مخير حصى الوزير من ولد من اعيان البشر . ومع طائفه من صدور العساكر السلطانيه ومن له في الكمال شان شهير . في بين .

وقرحه اول الى طافه الحاظ المحيطه متلعه ثلا . ونفذ احوال من هالك من العساكر الموده نفر .

ملك الانلا . وسارويه وسعودا لاله راحه ليه . واقرن مكارمه توضع شاد العجم . وتدل عليه . وكرا كرا نصر مسوقه سد العاله . ولنا السطن مشكور .

سيف عراك حبل النعي مقوت . كانه للهدى وصل ونشيت . وايه النصره كيك ملحيه . ما كان يصنع هاروت وماروت .

مايت ادرامه مستورا . لفق افضل وقدم طالوت . وانت والحصى في ثلاث مائه . كمثل ما كان داود وجاوت .

لدا لجدك مسرور ومحتج . وجند خصك مكدوك مكوت . وكما ما نلتهم ذابوا كانك اذ . رايتهم قلت اعدانا مقوت .

وما زال يارب الارض يسبقه بها فرح . وتجاهد على رطل سبابك جيله السبل الفجاج . وهو الاقرب باصدا اليه من صيد جبهه دى العشير .

والججاج . وللداد راحا نمروده نحن على السادات الارجاج . فتح لم يدلك الى الخيرات ارج سبل ووسع رجاج . وهذا من السعاده الى اوضح طريق .

واين سهاج . واستمر ما زايست . والسعاده كرمه من بين يده وخلفه وتحت . الى ان استقر كرايه . واستصت حياهه وقايه . بقاع المنقب .

من بلاد عرب . وطهر يوم لاله ملك الناحيه ما سقت من وجه الخير العظيم الشان . ولما واسر لامييه بزوله هناك ما حوق للاعيان . واستى هناك .

بذيله اماره نور القرآن . وخاسر مخرج شرها المنضوع طارق اللتان . واقرن بها من السعاده كوككان . آذن ذلك القرآن بصلاح اهل بلعه .

كوككان . ودلى بلوغهم ما رحنه من المناور نام الامان . ولما انقضت تلك اللله ما توارها . واضات المراقب بصلحها واسفارها . واقبل بها رها .

نفعوا السعاده حميد امارها . وكبحقن الوزير على حواده . وتسم بحر جديد اسعدت غلا فزدها . واقرناده . وزلت تلك اللله عاكه واحناده .

واربع منها اقرن مكارمه واستمر من رجاها ارج سعاده اغوار القطر واعاده . وامام هلاله واما جابغا . وشهدا عظيمه وانا ديا واسعا اشمل على .

وحى من لا كبر . وصدور من اعيان العرب والبع ارباب المكارم والمفاخر . ونصب ذلك الديوان لمحي الامير الماخذ الذي اوصد الخطر احمد الملك .

مجد شمر لادن اذ جاء مشرفا بلبقاء مقبلا له بالجلال والاكرام والتعجب . مسرودا بحبور والمبلغ الى الشرف ديوان وارفع جناب فلما وصل الى .

ذلك الديوان يحقوا فاجاءه من العلماء والشرفا والوجه والاعيان استقبام حصى الوزير بمكارم احلاقه العظيمه الشان . ودخل على الامير المذكور وظلما رايته .

وتلى مجموع اصحابه من دصل معه ما رفع وزان . وانظروا جميعا صحبه الكفنى الوزير ومع ركابه الذى سنده الموان . في جمع عظم وحش لهام قد عتقته للفر .

نود واولاد . ولوحه السعاده بحره اقال وشعرها اليه انعام . ودخل مدينة تسام . في ايه عظيمه وموكب لم ير مثله في سائر الايام . علت هذه المدينه بدخول .

حصى الوزير اليها وزعت على شمر الطاق وبدان تمام . وطالت مقدمه على البلاد يدا . والبت به من السعاده مطر فابردا . وصلى لسان حالها على قدام .

من غدت . حالت شبام يدا على صغار . وزعت وماكست من مطاير . وطلع بعد ذلك في مدرج حصى كوككان . وسنده الامير حميد قبله من الكبر .

والزبان . ودمدك خرشاع في الاقطار طيب شره المنصوع من كل مكان . ولما اصبح كوككان بارقاهم حصى . اورريه مراقبه مراقب من السعان على امر الامن .

ولما استقرت على دروته العاليه . تهاولت لاله لدره الساميه على ذات المروج وكواكبها المتلايه . وطلعت سحر السعاده عليها سحر حايه . وزل يوم سبل .

نقص الامير حميد ببلد ان . فاسعد سار ذلك القصي واعلا شانه ومقداره . وقد ابدله هالك الساطع عظم . هو الحقيقه صادرة فيرضي حور .

الجميع . تقدم به من انواع المطامير كل قوسيم . فاد من سخته كل سها مع ركابه حصى الورد ومقامه الكرم . وبلغ ذلك اهل كوككان شرف الانا والامن .

ورنوا حلل من لاقحاد وورد من الورنيه ماحوه . واسمى حصى الورد هالك مات بحمى السعاده بعونه مشرقه راض . وسفته النجاه في المكارم .

ذاجيه ماخر ناهيه بجابه من طرفان كل واحداه فائق ولما تلج صباحها واسفل يومها واصباحها استوق ذلك النهار فسطه من نور المكارم الورديه
فيما واستار وكان يوم الدوم الجمعة مكرم به من يوم له بالبركات تلج واسرار ولما جان وقت صلوة الجمعة ونودي اليها بان تلبس طهر حصص الزور
سرتقى شاعيا لاطاعة ربه وذكركم سمرعه من اهل السنة العائين بمراته وواجب شكره وكذا لا امر احمد وناجون سوا بني حصص الزور ل
صلوة الجمعة واصغوا في ذلك جليل اثر وشهد هذه الصلوة يوم مدح لاسبيل احصايه وحصص وارثي الخطيب على رايه منبر لودي الخطبه بنفلهما
وتشفت لاسماع محل رحوا وعطها وانه بهاية انواع من ايمان منته وجلاها على مقتضى مذهب اهل السنة وفوه في اشيا يذكر سلطان الاسلام والمؤمنين
لانه المشروخ به صدق المسلمين وويل كل فضيله ونعمه وذكرا لقابه الشريفه وساقه الفصح العليه المنيفه وكره الدناله بالنيصير والظفر ودوام ملكه الذي
دعاه الله عن الاسلام كل مصحح وجيفه ولما حتم ذلك الخطيب ملك الخطبه المستجاده على ابلغ الوجوه وانتم ما تحي به الاجر من عالم الف والاشهاد اذ ذلك
صلوة الاحزاب فصلي من خلفه صلوة الجمعة ذات الفضل والثواب وانه هاكامله عن نفاير الدعه سالك فيا سليل اهل السنة على اوج منهاج وسيره
لما وصت الصلوة وتحول المصلين عن محرابه ومصلاه بقدم الامير الا واحد احمد بن الملك محمد الحضيض الذي ذكر بمعا تاج حصص وسفر كونه وانه
مدعها اليه والهاها سديده وفوض مقاليد ايم الى ماعنده من المكارم ومالديه وفان الامير عبد البريه من مثله العلية الالهيه واصح من اهلها وسقته
مران العه وبها وطها وقد قواعد دنياه وده على اثبت اساسها واصلا وعمل ما فاعا لعل وان تود وانما سافات الالهيا وقد صار سدي زمام هذه العلية
وما سعلت اهلها واحوال ساكني حوزها منهاها وقد نظراؤه الى بعض عطفه وعاملتي على لطفه وباني الى من امنام ملكه من يصر عن اعيانها الكليل ونصر
في شام السلامه من رب الزمان وصرفه ومولانا الذي روه اهل الخلل والعقد ويده مقاليد الشط والقصب والقبول والادس ما ملك اوده ملوك اليم
عن يد تروا لخطا قانية القادرة الفاعله مع ايد قد وناك مقالدا مري واليك النظر في شايه يسري وعسري فاما احاط حصص الزور وعاملت
بخلق خلوص وده واستقامه ايم وتحاله سكره حاله وناعليه وحده من خالص الطاعة ماعنده ولديه وفان ان من سلك من الطاعة حث سلك
فيسير لديه من نعمه السلطان ما حوت عليه ومالكت وفي محارم الدوله العثمانه من دال عطا ورحمها ما زين ارباب طاعتهم وورعهم الى المقام
الاعلى وصيرونهم على وفاء الى نطاق السما ودعلت شان هذه الخلافة المراده الساميه العظما ما تاتع من اهلها من الفواصل بمالا وصفه فضلا وكما
لا نحي على معانيها من الحسن نفا ويلب للمقلد المتق ومأخره يده ولو كان حقيها لهما وشفق على هذه ومالديه امواتا واما فيا ماله على سلوك
في سلمه اما وقد اضهره طاعتك وطاعة ابيك فورا شرقا سطع سناء وصعد في الافاق غويا وشرقا فانتهج من حواصل الدوله ودا صحت
في اهل مناصرنا محروقا ولا بد لكل من الممالك السلطانيه مغربا وشرقا من امير يتولاها وشور عليه بها لولا وبعتد دولاته لها سحقا واث
ذو اولى بولايه ماله ملك من الممالك العثمانيه وامت عهدا وموثقا وقد قرنا في على ما انت عليه في ارفع عن اسما مرقى قد وناك ما انعم الله على
من الاعانات السلطانيه موصولا عما هو خيرا وبقي ما امنت على قدم الطاعة وكان شانه في الناس على لا ووفقا وكمن مع اهل الله عونا على ما صيرتهم
من اهل العدوان والشتا واقم الخطبه على ما والاسلام وفارق الفرق الدعيه في كل موطن ومقام وارفع ذكر سلطانك لتمام وجليته رب العالمين
بالقابه الشريفه وساقه العلية المنيفه في مشاهد المؤمنين لعلوم ائمة المقس وتغم انوف المحدث وتخط كل مرد لعين ونقض نه
من ادمعديس ونقوم به في الاقيه عماد الدين فليس للاطن الاسلام اربيه وذكركم على المنابر والاعلان سانه في لسان كل حامد وساكر غير
بقرو الاسلام في العلوب والبرار واعاده الحق الى اهله من كل يارد وناظر فاعل ذلك واعقد عليه الخاص وادع اليه كل باد من لاس وكل حاضر
ودومك معاتحك مشكورا وسزيدك الى ماله ليك من فضل ربك وما كان عطا ربك محطرا ثم خلع عليه ذلك المجلس عن خلع نديها في العالمين
اشتهارا وظهورا وطلع على صدوره واعيان ووزرايه واركانه واصفيايه وخلاته من اصحابه واخوانه لكل امر منهم ما يليق بشانه وناسب
قدده وبلقوغاله ويعوضه في اظرفه واثاله فاعز هذا الموقف العظيم الامير احمد بن محمد بن شمس الدين وناله من سد الاكل فصل علم ودفع له في اهل طام
السلطان من اهدى الى الصراط المسيم ونص له عروج اللبحات علم الاسر والنجاه من كل خطب ملهم حتى اصبح بذلك من الفرجين المتبحرين وكر
الجنة المنعام السلطانيه وحبه الى من هم فيها نصب ولا م عنها محرجين وثبت هذه النعمه جمع اهل كوكان كانت عيون معادي السلطان
وانظروا حصص الزور راوا القبول الملك محمد بن شمس الدين فلما قام على قبره دهاله بالمغفر من اللطيف الخبير ونصدق على نيته عمال واسع كبر واحسن
في ذلك اماره المبروره واما ما اوجبته على صرحه واليه اسجد في هذا الظاهر مسوده في ذلك المارب المطلوبه وقضيت المطالب المبروره المحجوب
واحرزا لامر احمد بن محمد بن شمس الدين من فضيله الشرف بالظانه اعلاما من المجد من فروع منسوبه واتي لسان صدق في الاخرين وفوه في مصفحه
الكادر الماكرن ما بقي على ذلك القدم مقبلا وسالعا من الطاهر صراط مستقيما فوجه حصص الزور الى ما هو بصدك من الطامه على العكر المحض

لخصه فلا وسروره هناك الحصار عسكرا تحفلا وصحبه دكة العاليي سلالا من هوانا دنا واجل ليدنا واقع واعلا من
السيود المطارد والدور المشرفة الطاهرة والعيش المنجحه الماطر والمبلغ الموضع سبي بالمائده غرنا قلعه الناصري
كردلف واستهلال بدر السعاده من غزاة اسود الزاهر من كان هناك سرا الاموال الاجناد والاعوات والوسا والقواد سفير
برويه مجاه ما الغلق من الابواب وتتمون بطلعه الوسيه ما يعتر من الامور الصعاب ووصل في ذلك اليوم اسير الاجل
المجاهد البقاب عند الرجم من المثل قبيد الرحمن محمود زاحي العباب ومن مدينه عمران من العساكر المرتبه في ذلك الجباب وقد اعد
فيما هناك لوصول حضرة الوزير حماط نصفي وصفه الاسهاب والاطناب وبدوس كماله لطامع لما لذ من الماكل وطاب لعيون
الناظرين من ذابقيه الحب الجباب وزبرج عرجو حضي الوزير بما هو اوصح يانا من لسان الخطاب وانافه غلجه على هام وس
شاهه من الاجراد الذين يرس كل شهم كل مشهد وناد وند نشر جودم وذكى نداء الاغوار والاسجاد حتى طوى بذلك ذكرهم ارمي
وقتيه حديهم العدمه والحادثه على كل حي واستبان ما ياته الناهر التي من الي مفرح كل من تلك المجموع التكاثر والحشود العظيمة
الوافره من الترميم الوزير سار باب المكارم الفخره والرجوع الناضح والعيون الباصي نف من فنون ذلك السباط الذي لا يحصى فنونه
والاشبا باط ومكارم الاخلاق الورره ترحمهم في روض ذلك الاحسان بانترج وانباط ولما تم امر هذا السباط المهدود وما شتمل
نله من الفضل المسرود وصدر عنه منها وصف الكرم والجلود كل من التربه باللسان المحمود اهلت الاصوات بالدعوى لانا السلطان
مدوم ملكه العادل وطول عهده وحمايه دات حضرة الوزير العليم مع التواعد العثمانيه بخار وشمس حتى هلت اركان محكمه في الانتظار
التيه على موالف النسيه ثم انفت غيب ذلك اسر عنده من العلم والعرب فذهب فاما صه الاتهام عليهم بالزقيات ورفع الرتب وايضا كل دي
حرقه على احس حال واقوم طرق مذهب وتقدم بعد هذا الي ما سلفه ملاحظه بكل كتبه عظمه ومقتب والنصر والطغر
روى عنه كل ما هو من العلم اعظم واعجب واجال ينظر الكرم في قلعه حضور وغادرها عزميد باهاها من الخوف والذعر وتمود
وطاف على كل من اهل الخيمه الخاصه ولذا منها قدم طابعا على اهل المدارس المجاهدي الملازمين لقا كل معاند ومناصب ومدابي
العامس الخاصه على كل بارد ليل داجي وادم شينا على ما هم عليه من البات وقرهم بقرا لالبات واقاض عليهم من حي من العطا واسع اقباء
شاههم اربابا واعظم واكمل واها ودخل قلعه الناصر واحاط علما ما حوالا الناطنه والطاهر ونفذت من اهل الكرم الموده الطاهر
المقدم بالحصار لا وسره سريه ما غيبه حاسره فقرر منها ما شاكله وقدم ما قدم واخي ما اخي من اهل النقطه الصواب من قوله ونعله
واستند ذلك عقد الحصار الذي لا سبيل لطلب يقض بمره وجهه وما يكمله فانه احاط من احاطه من الحاط والمناظر علما ولهم استطافه ذلك
لما على الخاصه وعقودها معاد نظرا وزرع من قوم رادته دعوه على المعاند هي مضى اهما وبوجه اليهم من ساسه الشيد عزمنا اطبق به عليهم
ارجا العالم وضيق عليهم كل مسج في ذلك المعقل الشامخ الامامه وشيخا اقامته ونفذ لمذكره من الحاط انا دله واهل المدارس
المساعه امانه وصل الحاصره العاليه وعموده الارتفاع الساميه دوزار قلعه حضور من قبل الملك على غي والعام لحفظها ومن ههنا انزل
في ايام امورها ونقضها الشريف احمد حرمه من اشراف الفصيص حين ادركه الفزع من طول المنيه وزول الجيش وادله ما احاط بحصن ولا حفر
من العساكر السلطانيه والجنود لما فاته التاوجت ذموله وحضره وكان ما اوجله وخيق مع اعاطيه هالك من كل قسوره وكل باسل فانك يدك
سيد صالك حتى مدت دونه الماده والساك وعلم ان ان تراخي عن اواجهه لباركك فالتق معايد اى قلعه حضور الى هوانا دنا ما عسى
سارع ولا تشارك ودخله طانه سلطان لاسلام واعطى حليفه ماك جاضعا نبيا ملتا الماد على من سليم القلعه مجيا فاولاه حضوره الورد
مرحوده حظا وبضا وانه ومن كان معه تلك العلعه واره من عواطفه واسمعه ماسل حفتان قلبه وادهم عنه من الخوف ما كان ان ذهب
به نفسه فرعه جرحه وقر له من خواملك السلطانيه ما لا خطر على قلبه دنا من الاحسان اليه والتصدق عليه ما كان ان دهم بعقله وليه وعت
حضره الوزير ليقض قلعه حضور من العساكر المويده المنصور بها لاول قوه وما من شديده فعلوا ذلك العلعه في نصر وطرف وما يده واستقلوا
في دروتها العاليه مع المبرع على سريده في ايده السافر مودي في لوزم سبه سبه وسعي وسعيه وومدا صر قلعه حضور
في غزشت مدسه على كل شطاب مر يد مساقا لملك السلطانيه ومصرها الجباب الدوله العاهر العثمانيه وهره العلعه من اعظم بلاع بلاد
الولديه وكان اعتماد الملك يظهر عليها وتحصنها باليد القويه لتوسطها ما من لافا لاصم وما من حصن مدع ما يد الناهر الماصم ولما ازعظم في بغداد
من بلاع الحشود الماصم كانا هناك الحاصر مدع ايه طاهره وانصافا لها شاعره عظمه في مبلغ لا كالا لم يستل على حصن كوك كان سبطا به قادره

بجمله هو حصص حصين له فيما حوله من القلاع محل الوسط في العقد الثمين لذلك توجه المعادنه حصص الوزير العظيم المصين وتبعته
سنة والرتبة الحافض وقر فيه المذود الحافظ الامين و... انتم حصص الوزير على المراسل الساسي عند ارجع من الملك عبد الرحمن بن
سرف واولا منيف عقده ذلك الوسامه رعايه حتى ايه اذ كان على قدم الطائفة الى بوجبال رعايه واجله مع ذلك السالين ما كانت يد
من الملك والبلدان وخلق عليه القفطان ماصحي ام ذلك مستقما بعد السلطان وهم حصص الوزير العظيم الشأن وفي هذه الايام
رجع حصص الوزير الجليل الساسي حصى على الملك غوث الدرس مظهر صاحب قلعه غفار وما اليه من بلاد وابصار ما واصل كرمه وخلق
سليمه وذلك بعد وصول حصى على المذكور من الابواب السلطانية والسدة السامية للخاقانية ومضمون ذلك الامر الوردي الى غوث
من المعاهد بالمواسله والتحرر حاله بالمواسله فلما بلغ اليه المذكور ما في اكرامه واحسانه مدافاته في معامه واحاسن لا ولى الوزير
ان مصلح شكر احسانه وانعامه ونظيره مضبوته ومعنى كلامه خلاف ما يكون من مستلزمات امامه ورجح حصى على بوجبال
بخصم الوردي يلج نقيصة ذلك الخواب سراب المعادنه الذي فطنه والمعيه و... الوزير من الطيافه وثبت امره لخصار
وتقرر قواعد الامور التي يكون بها باذخ الدولة السلطانية العام الفتح وكان لا يتصور وانقضت بذلك الاوطار وانقضت سبب الدرس الوزير
الحانديس محرقات البوار واستندت على جافظي بلا الشدة لصد الكثرة الاصيل والانسكار شئ عان القول للمدنه صنعاقاع الملك تحت
نحار لسرق من فاقه على سائر الاقطار انوار معادله ومشر من هائل الرية شرفواضله فار من المعسكر الحاضر ليلعه بلا مكابه وقابله
صوي المرحل ومشر الفواصل في نواده واصايه في عرواقال وتعلو وضلاح جاد ومشر ومشر بلوغ امل في المسفل والحال حتى اسفر
مصر المدينة المحمية بعون دي الكبريا والجلال وفي الحسب المثلث عشر من شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة وثمانين
م الى الخضم الوردي للباب الاوحد يوسف اغا من الابواب السلطانية والاعقاب السامية للخاقانية رسا دل كرمه وادام رعايه فخمه
وسرفات سنه ورفقات عليه والتمس الاغا المذكور من الخضم الوردي الاذن له في الاطلاع على ما فتحه الله بهم الوزير من الملك والبلدان
بدي ظهر سان فتحها وشاع وملاذ دكرها الاقطار والبقاع لتحت تلك الحاطه لخصم السلطانية عند الرجوع اليها والوفد كلكنا الله
عليها ما وضع سان واقصم سان اخبر بحقيقته العيان فاذن له في ذلك وارسل معه حصى على كات الدوان في اليوم السابع عشر من
ولغا الى المدنه التي اسماها حصص الوزير تحت حصن ادم مر واجال فيها تلك الطر وتامل وتدر ثم صعد قلعه ذمرو المذكور وصنع
غايب ام وحاله المشهور وانعم النظر ايضا في مغارة الحرب امام محاصرة ما لخصم المصور وكيفية الاحاطه من كل مكان فشهد من ذلك امر اعظم
لشان اذا حمله اخذ مثل هذه الصلح المشاحة اذ كان مالم والادام غير ممكن في جاهليه واسلام وانظرون ككتلغا طابعا لاجل هذا العقل
على لا يرام سكر اذ الكر وسبح الوفا وما صنعت في يد الوزير مرشيد البنان وما سبق اليه من انواع النجى ذات المرفان حتى قضى بما شهد النجى
وحكم بعبه شبر ورضع الوزير عليه الفخر وشرف المكتسب على كل سابق وجعل من دوى الشرف والحبيب وكذا ذهب في تقطون حصن ذمرو وما
سيت به من النجى الوافيه من كل ما سخن وبدخ فشهد منها ما اطلق لسانه بالاداء لمولانا الوزير بان كرمه على هذا السبي العظيم الحظير وبولاه ربه
على الكبريه بدوم الخلود في عز سلطانه المويد بعظم العدد ثم سار على بنى بطوخه بعد ذلك سائل الملك والمسالك الى امدن مدنه عمران
نحميه فطفق تامل بانيها المشد عليه واسوارها اثابته المحيطة القوم والمساعد المدنيه السنه ودخل قصر الاماره باذا الف الف
وتلقها المعاهد العاليه واحاط بما اشتمت عليه ملك المدنه من المحاسن الخبيطة فانها اعتمدت في السطه وعلم مبلغ حصص الوزير وانه
لذي لا يثنى عبارده في جلبه الكمال صغير ولا كبير ولا سما وتذ كانت هذه المدنه قبل العماره اثنا عشرين وبلغت عاها بيا ويا لية القول ومغفل
لمنيه بالحين فاضت بعد ذلك مدينة آهله معزون شامله كامله وكان ايضا في خلاذ اخطاها ومارة اطر افراد واساطها سد الحرب مسلول
والوفا اجزيه استطاطها وسبح الهجاء عاشه ما فراطها فشهد ذلك على ان عامر هاتك اروع ومما بابل سديد م وجه ذلك لا ما بنجر بلاد الطاهر
سخر ماها من القلاع كملعه طنار والعظيمه والمينقاع ثم توجه الطبيب حصر بديع ومامل خاها لاعراض مع واخطاها به ومدته وبلان
وتروغ ربية اعوامه كاجاده وماذاليه طوافه مطلقا على الاحوال بادا رية السرو لاسقال مستقيما لاحت والاطلاع حتى ان على كانه ما
سنت من الملك والعلاج شفا وعا و بعد ادقوا لما احاط جمع ذلك على حرد للقول الى مدنه صفاة وتزما ورجع الخضم الوردي وقضى
من امر ما فتح آه له من ملك الفترحات السنه بانه اسبق سابق في الميماخر وانه فيما فتحه الحق الاول لها لا واخر فلا غرو وان تمت رايته لدى سلطان
السلام ذيا لعالمه ونال من الحظ لديه كل شان ظاهر من حصص الوزير ومنه الى السلطانية بمرض شرفه تشغل في السار والتهان

واقاصيه من احسانه الفاعر ما بلغه قصارى لامال والامانيه ومضى سبيله وشانه مطلقا في وجهته لعنانه قاضيا لمولانا الورع
 باليد الطولى غاية النعم من مشاهدته وغيانه خادما كالحبيب عليه عصر وزمانه ومجنا ما اثبتت غيانه كانه حلاله واحمر
 لمروداد دلالة رفيعته وتلو مكانه . . . رفع الى الحضرة اورد به خبر وفاه السيد الشريف ذي الجلال السامي المنيف
 برضا الفضل اناصر الميرف صاحب الولاية النامه الصريف ومطرف المعارف الروانيه البدع الوشي والتتوفف القائم بالغوثيه الساسه المعانيه
 المعلوم بوصفها عدل فاضل وعالم صدق هذه الالهه اية بكرت سالم وفارق هذه الدنيا داعيا لمولانا سلطان الاسلام اكرم حليفه الله وتمن
 قائم خلوده في الخلافة ودوام سلطانه في شرف الحمد وسمي الالهة ونصر اعوانه واركانه وانصاره واعيانته ولا سيما محض الوزير
 لمحض من دعائه مآل على رفعة عند ربه وتلو شانه فتوجه عند ذلك محض الوزير الى افاضه الصلوات على ذوي الحاجات
 والعرض للنفحات المجرديه من رب الارضين والسموات ما قامه ذكر الاكرام وعقد مجالس التهليل والتسبيح في كل رباط لاهل الكرامات فكان
 ذلك الدعا مقابلا لسرته لأحبابه ولحصى الورد من سبها ورفق جسطامع له لملحة غايه السعادات اذ هو مطلق اعتنه الذكر وراع الكف الدعا
 وصل الى حصص الورد صاحب الحمد والسعد المنير
 المعام العالي دروشاغا من باب السلطانية والباب الاعلى الحاقية برسائل كريمة واوامر شريفة جلية عظيمة متضمنة لما يشرح القند
 وبعثا لاجتراح والجبور ويشرح في الايدى مصاحح السرور ونقضى بطلو محض الوزير وهو مقامه في الحرم بود ونعتب دناك مقدف
 حدث السامي حسنات حداد وشيه الباب السلطانية المحض الوزير مثل ما جاء به دروشاغا المذكور انفا سرا لاوامر السيرة رادها
 جلالا وسرفا ومن الشرفات السلاطانية لعظيم شانها والاخفى فكان ورودها للسرور مضاعفا وبنا المصادر وخبر الخيرات متداركا
 مرادفا المذكور حهر حصص الورد عن عكر ارجل وكبيه شهابا لما طفر مسر
 واي من من اهل هذان ومحاري رحا لم الجمعان وقايدم لهاب الحزم حسن غاين محمد بن اسمعيل الداعي سارا الى الفقيه الاجل عبد الله سخي
 من المعافاة الى مدينة السودة لقبض لعلتها المرفوعة بقرن الثاني حكم الدين المقتضي للطفر والفخ على الوجه المجلد الوسيم البهيم لما وصل
 تلك الكسبة الى مدينة السودة من بفريل ولا عرج وفي طاهر الامراء وصلوا ليطلق اعانه الفقيه المذكور كما لما جاوا والامحلة ونسبه من ذلك
 الناس المستور وكان هذا تدبير من الفقيه عبد الله سخي وان ذلك لم يشرع لاي دور وامرهم بالدخول الى تلك القلعة حماة لاجل اداء دواكوا
 بها جميعا فغزوهم فغزوا كافيهم ففعلوا ما ارادوا في كل حال ودخلوا الى الدواك البور وكثروا من دروهم الساميه البروج والقصور عشروا
 ما لديهم من ابناء و حتى تلك صواتها اصوات لغود والصواعق واشهر استيلاهم على تلك القلعة مع كل احد واوروا الى الفقيه المذكور من سواد
 يعضن الامر له تسليم القلعة واورعاع يده فكان له ذلك الحاصل الحسن ما عهد به اليه محط القلعة لذي سرا غور واخذوا واستقرت تلك
 العنة السلطانية كحفر غر كل من تغلب ومجوده وبويعت ذلك السلطانية من مدينة السودة وقلعتها وما نسب اليها من كل بلد واصبح للفقير عبد الله
 برحق ذلك لخصه الوزير بحالاسا واربع مجود وسوده **فصل** ولما ورت الى المزايا السلطانية والعتبات السامية
 تعافاه من محض الوزير صاحب الجناية الروانيه سارا العتبات الروانيه تدبيره عرجل وجه حصص الورد وصلاحيته الظاهر الزكية
 وتوحيده الى الارالقابية والانظار الفقيه والسير المحسنة التي شملت معاهد شارق اليمن ومعاربه حتى اسوطن الرحا ولا غلا كاهله وغاربه
 واسحق سلطان المسلمين اذ يرفع قدره لاس في غليتين ويؤده جلود رحمة العالمين ويدي للبره من احتصاص له وعلوم مكان مكين
 وتولية ما حله من الروانيه ما يتحقق الذي اوجب له ما حسنه ارامه لا يضيع اجر المحسين فعقد له لواريه الازار العظمى ودفعه الدرود عرا
 لاسام الاحا واد به لوزار عقد اونها واطلق له تلك الولايه في البره حكما ووصفه بها معنى وانما وانفد له احكاما مصرعه المرح
 شرا وحينما اصبح ابلج بنود المكارم والعيال حبه المزايا دي الحمد السامي والمفاخر والمعاالي وكان له في عقد
 لوزاره العاليه وترا لوزاره المنفعة الساميه الى حصص الورد في السعادة الشاملة الوافيه في يوم خميس ثمانية عشر من شهر صفر سنة ثلاث
 مكان لورد ما ذكرناه من المسرة كل يوم وجور سوا في كل يومه خلاصا لايق عمرت الارض ما بلغ العماره والسلطان
 من لافاد شاره واي شاره واحمر لغتها المير وريا واسمعت ما من نعم المعاده ارها داريا وتاودت تسم لمرات السادة عنها اغصان
 الفتح مرقا وطرا وكب غلبا التي على جميعه الفلاح سطر اقراء العوس والارواح ورتاح وروح معناه انما انتاج وكم على بعض
 مدى المساء والصباح الحمد الذي جعل لورد امراعي واو لا يذنه من لاسقامه على الحق افضل ما منح به ويؤلى ودمع بولاية ما اولاه

على وطلب مشروعه في داهلي وقبل بحسن اقباله فرضي ونظري ثم انه وصل مع ذلك الرسول السلطاني من الشرفات ما وصل
وهو دام وارث لطيفات وانقل من المبلغ العظيم والملا من السرة السه الرسمية وكان ما جاء به سيف سلطاني بلوح من فزنده النصر نور
سعدانية على صحته بالمعلم الزاوية صدر سورة الفجر وسوار الشايه ودور يدع به الباطل وبلغه زور الفاني ونحوه قل ورسائل
بيت سطوره ما شرح صدر الامل وسنوع من انبياش الشايه المشاهد والمخالف دانيه الثار بلوح الاماد نيل وطار وفيه من
كريمة المصنعة للحيات الشاملة العليمه سطور مسورة الاواد طاهر الاسفار فاعه الارح بالخير الممدار رقتها انامل مولاها السلطان
لعظم الحكار حلفه الله على اهله فطاري واميه الركن المحار فاصيه نيل الاوطار وارفع المراتب وسحق مقدار وشرح الصدر وما به
نزل الصار ولما جلت الوزارة عجزها وعقدت نظارة الخدمه من هوادىها من البريه باسرها امضى الوزير ما طاهر هذه النعمه ونشرها
في الحديث سعه ربه العام معام شكرها في كافة الممالك اليمانيه وجميع نظرها واسانه حديثا ذكره وثبت المداين لذلك وبعد صرحه مع الملك
وانزل كاشعنا عشير المدايع حتى استطارت الافراح ما فصل خبر شايه وتلت الملوك والامراء والساكن على حصص الوزير بالوزارة والمخدرات
رفع ردت لمحات ارجها الذي واستر في الدنيا شرحه الشاى المسكى وفيه نود حيس من سحر سحر من صر صر سحر سحر
في حصص الوزير على محمد الهادي من الملك مظهر سحر من سلطانيه وعقد عليه لولاد الجدا فاعه اذاه اهلا لذلك ومستحقا للماله
من باباس العلوب السابق وما يفيها لها بانعم الفايضه الفخر علاما اقتضاء الحال ونظرا في صلاح العاقبه والمال واسدى المذكور عز
لانعام وبوام جات فواضله الحكام واقامه من حمله امر السحق الشريف ورفع على ذروره العزوه صوته المنيفه ونظا به من المعامله ما
وضع له بذلك الى علي الدرجات بابا واسبل عليه من فايش الانعام من الماوطا بابا وقرره في سما الدوله العثاميه شهابا وقد اجماع ذلك في البريه
وهو اوانجا يتناول على الكرماني ومومنا اوتيه على العالمين طرا ثم ان حصص الوزير اراد اعاده الطرود حصص من ممر ونسرح طرف الطرود في
مكان نفعه الاكبر وماكد غارته نطافه المقرره من الناح ونيل الوصل وكان مسيره لهذا الشأن الاغنى في يوم جمعه من شهر رجب
في جمع اوفر وحيش جاهل وعسكر ومعه من اسيان الكرام اربابا بالحمد والمفضل العظام حانه من الجاوشيه والاصلى للمقامه من لاول السلطان
اظم الى معرفه من مرقوق تار فلما اسفر حصص الوزير بدورته العاليه ومن لديه من عصابة من المجد اقدم ما به سايه انه لفهم الى تمام
مدود وحيد واسع مسرود قد ضمن ما سته الا نض ذلك العيون من اعب المطامع واظيب العيون فالوانه ما يغون كانا منه من عدم
من افسر من افسر من افسر ولا يمتون وتاولوا في اعقب رفعه من القات ما قواما من العيون ورجدا من ارباب ذوات السر المصون ما شرح الميودر
وبقراعيون صرور ارجاه نادية نشر الجبر والشيب ودحا الممدل الهندى المجرى من ثائل الحصص الوزير ما هوادى واظيب واسد شى لذلك
الندى ولم يزل يعيد علم من مكارم اخلافة كل نفس وبدي الى ان دعي الى الصلح وفودي معنى الى ذكره بليا واراد علم من علم المطامع
لواحد موديا وغض ذلك المطامع ما كانات وحصص من الم بسره وميد من الاجر من جبر الا من السرات واطلق الخطب في خطبه حارياها
على سحر رفته وسنته رافعا صوته من عظمة فزع الاسماع بوعظه ونفى ما جاب الازور ففته ويدعو الله بفضله ويحضر على طاعته والى
حقه وحسن نظرها الندى وتمت فوذا البدي ذكر سلطان الامم والمليحة على العرب والعجم اجل لولاد العثمان قندا واورهم شهابا وكام
لندا واعمرهم للدين الحنيفي واولام بالمومنين طرا مولا السلطان الاعظم الارباب المرحم ما دخان ويعلى بالدعاء غلوه الخلافة والحايه لذاته
الشريف من كراهه وعز ذلك ما دعا لورى دوليه ونصيره الذى هو شعبه من روحه فزع واياه وافضه على شرفه وسوقه ثم ارد لولاد الخلافة
واسعد في محرابه ومصلاه فلما قضيت صلوه للمعه على اكل منهاج واقوم شرعه وذهب الانشاد في الارض وقال المصلى من ربه وثوابه وافرط
ام حصص الوزير على در دار الملعه من قبله من صغير من رسته وكبره ما انواع الاحسان وفنون من الحيات الحسن ثم عاد قافلا بعد ان غلوه الملعه
واهابا لولا شاملا محمده صنعا المحمده الحثيه فبلغها في سعاده سنه وخيرات كامله وفيه منافع كالكواكب الناقية النديمه وفيه من
سحر مع اول سمره بلا وسعى وسعى به ام حصفه الوزير وله المقر الماسي للظهير الامير حصى كجابه من الامنا الميعان وعصا
من صدر الخواص وجرم الاعوان ليتلقوا والده الامير حصى المدينه دمار لعظيم والى الخاب الفايض لاسرار المقدس مشرف النصار
المكتوبين في صلف العرب والفجار فذهب على هذا الامر الشريف في غار غر وشان على سيف انا بلغ في البلاد ما لم يكن من نفع ولا حاشا
في العالمين فتنن ونفع حتى واداد الله في يريه واجتمع ما هناك في مقام كريم وقت به عينا وصدا في اطيح عيش وادع
بعيم واقبل الى مدينه صنعا في اقالع عظم وحير عظم فيضون الصلقات ويعومون بالناقات الصلحات ومجلون من

[illegible]

رحيم يظهر عرفا له ما عرّب عنه من الانباء والانباء مثل خير وقال له ان ارجع الى الخلق الواضح المميز خير من التادي في الباطل المبهل المميز
وبذلك تثنان احبك الملك على حق وما صار عليه من الاحوال الدالة على ذهابه وزوال ملكه في هذه الدنيا وقد نك ما قد نك من عهد حفظ مدح فلف في
يديه عنده ما كنت ارجو معه لديه المرتبة العليا ولما خلفنا من جزار مدح وحت اليه بعد التي الدنيا غاملي معاملة مرفيع ومكر ونفر غياني واصر
رستكبي وما وحده من نفسه سيلا لا تاني ولولين القول دع عنك العطا وحول النوال والظول وها هو اليوم قد ابقانا فيما هو اشد حطرا
وقد بان في هويات الاسد وبين انا به فلا يقدر على الاجاد ان اراده سرا وجهه وقد احاطت العساكر السلطانية بما واثما وخلفا واما ما دلي
وربع ذلك سلوا مقل سوى اغنام الحيل الى وزير السلطان المشهور بعظم الفتى وحيل الكرم والمروءة وحسن المكافاة بالنزول والاحسان
يساد الى طاعته تسليم هذه القلعة فهو اولها واحق وارغا اهل ما كانا بالمعادل وادفع لنورته اخير الحيل وسلم من شرابوا فين وعلول اليوس
دخري الويل فان اسعفت الهدا امر ايا عرضت من بصي النيل فموت تجد حقيقته ما قبلته الكثرة ما ررعتة محصر في بغداد رشام من يدور ليل
تخذية واسطة بين يديك ومنه ابدي واعيد واسعي في الصلاح بالقول السديد لعلنا ناس معادته كل ما هو اوه من خير ويريد فلما سمع لاسر
نجم من المدكور هذه المقالة نفع ما قد العاه قلبه عليه اهل الكد والجهالة استشاط غضبه واستبان تحرقه وباليه وقال له لقد طرقت محاد عاك
تبرورنا في القاري بهم الاغلاس وانت في هذه القضية مشورة الاغلاس وجالت سبل اهل الباشا وبصاير الباشا اباس ثم اتوبه الى الحبس فقتل
فعل القبور واديبه الى الجفيع بعيد القبر والغور وعمر على في الشظيف من حيا للنعوض وضواب الثور وهلك او حاش على الغور واقضي حرمي
ذلك المدفن حتى نفع في الصور وبعث من في القبور وتبل التراب وظهر المستور ولوساعده المققدور لما انا في له ابراهيم قبل سنك الدما وحراب
محسور ولا صبح ما خاله في كبر من الامور لدى حضى الوزير ولما له مكانا مستحقه في مقاعد الصدور ثم ان الامر ارجع لما اسامر من حية
ينحني ويخوض من ما كان اخذ في الفتى الى سلقه لمزمان فاجاد له ذلك سيلا سوى اسله الامير احمد من الملك محمد شمس الدين صاحب كوكبان
نسعى له في طلب الامان سعياصلا وابان سمعاه في ذلك الشأن قولاصحا وعرض ما المنة صالحة له ولا وسبق له من العسكر في الصدور انبلا
وحصى الوزير ومقامه الاربعة الاعلا من طلب الامان والعطف عليه مكارمه الحسان فوج الى امر لعلنا الحضر الى زوية نادله الامان وكافه من
له من صغر وكبر وعظم وجفيع ذمهم مغفوره وغيوبهم مستورة فكان من عمله ملمات اهل الا استولى حصن الوزير قبض في الملحق الشام
لاعلا نفسه الكريمة ويكون حرمهم اليه لكي يامنوا من الموضع بالدين والمروءة فاجابهم الى هذا فضلا واحسانه واسعهم الى ما طلبوه حردا وانثا
فيهم المدينة ثلاثة ايام في المدة في ايامهم من شمس خاد الامير من دلات وتنعير ونمعيه وسار صحه وكابه العالي من
لخود اخذوا والعساكر المصورة المود ليوث وابطان ورجال مجد وحق وزال ومارح بطويهم المراحل في سفاده وابقال والظفر والصبر نادى
من يديه حتى على خير الاعمال الى ان ذل هدمه ثلثا على احسن صفة واجل حال واقام هناك اربعة ايام يحفوا بالسعادة بملغاية الضاحات مرآه
ومراده مستنير ارحم مدينة ثلاثين يوما في اليبادة في سحرها الذي افتتح به على كل شئ وزهابه على كل عمل كازمت واسطة في التلاوة واستنى
هايك ولفظه اضاء واشراق في ذلك الليل الحالك ولما اصبح الصباح وتلوحه الاصبح استقبل الاما لافاد وانعاده ما استقال حسنة الوضع
وافاض على النفوس والارواح من ان حضرة ما شامهم به من المسرة والاشراج وكان اذا ذال من الكعبة فلما ان وقت صلاتها نادى بتاديا ودعى الى افعالها
مرشدنا وها هنا سعي لادكر الله لودها تمن قبله من الايمان اكبرا وسابو الخلود طرا وانا جامع مدينة ثلاثين ايام الكعبة فلا لاد ذلك الجامع تلك الصلوة
سنا ورفعه اذ كان محرم با فصل صلوة الجمعة صلا لا وبنه قد مضت عليه اعوام لم تنفع في ارجائه فضل ملين خضعه معروفه في الاسلام
فلا اراد الله حفظ نظام السنة ما عجب انق واسظام هيا دخل حصن الوزير المصلح الهام الى مدته التي خضعها مع الجماعة وتقام فاقبت الصلوة في جامع
المدينة المذكورة واضحت ايام السنة وتود فصلها هالدا من رفته مشوره وارثو الخط في مراية المير دكر الله تعالى في ذكر حامدا له وساكرا
بافضل ما جدد للماء وشكر ومصليا على نبيه سيد البشر واله واصحابه السادات الغر ثم افاض الى الماسع من زواجر وعظما فيه للنور من رجب
وصارن لما من وارد الباطل والغرر وكما كانت ذلك الدعا للسلطان لا عظم الاكبر وحليفه المومنين البر على اهل البحر والبر بدوام خلافة الى نياه
الزمان ومن المحشر ثم فوه مذكر محمد حصن الوزير المقديس من صباح سلطانه وسر الا نور واعلى بالديانة ولا عوانه واركانه سددام المسدود
وارد له عظم حرم الخطبة المبراهة فعلى من جملته من الحج الاكبر فلما وصيت الصلوة وتبب الامتار والانصاف استقر حصن على زرع على حواده فارا
مالتوب حيا في افضل المكاتب في هذه الدنيا في يوم المالب وعز ذلك بفيض الصدقات في دوى الخلفاء كفيض بالون العمى على المرصع عند
احال السنوات ما نكرت له من سحاب الدعا لطبات التراته بربته في عثر من عسكر السلطان ورجال من الصلوة لاعان لبعض قلعه مثلا

والتكبر من ذر ونهايد الاستسلام . فسار عوا الى امر بعمر واهتمامه . ودخلوا ذلك المعقل في امن وسلام . وارتفعوا منها الى اعز
صهوة وارفع سنام . وخرج منها الامراء هم من الملك مطهرين واجها من معه من حذ وعسكر . فاستفرجهم حصن الوزير وجوه الملمس
ودره المنبر . وطلع على المذكور حلقه الغصم والتوقير . وعلى كل من معه من زوج والاعيان والصدور مما اقربهم العيون والاعد
وعشرت ملك العينة السلطانية من غلا بلا . بالبنادق والضررمات حتى غادرت قلب العائد الخضم فرغوا رجلا واصبح يومه حصن
نلاهد المستلذذ الفخار وجو وتلا . وتمت اوصافه لعنان وكملت محاسنه الموصوفه بكل لعنان وصاروا ذاك السرفاض المذ
محولا واحلا حيث اسلم في عقد الما السلطانية دة تنقصارها واكليل محذها وافتخارها وانشاء عمل بصارها بعباده حصن الوزير
وسناوارها . وسبقته بذلك في حله الفخار كل سابق سبق ممن ثوى ارض اليمن بحكم في ديارها فكم يحاول لها الفتح قصره شاول
ورؤ حابا عمار يد ويوى . وبديسق من ذر محرى في محاوله فتحه مع من رايه وماطراه مافيه عبي لم ينع ويرى . وكان دخول حتمه
من هذه البسة المذكورة محاصر دكانه وصدور واعيان وطائفه
ممن معه من السود المودع المنصوره . وجانه من صلد العرب بمطاب فرقا واصلا . فارداد ذلك المعقل حصن الوزير في اوفضلا وتقاو
النسوس منقاه ومحولا . واسترف شمس افتخاره بذلك فاضا لا ارض جدا وغردا وغردا وهزلا . وطاف في ارجائه واكافه واحاط علما باواسطه
راطفه . ومجد الله تعالى على ما خصه به من فضيله فتحه ما فاعاه واسعا فة ونقص وما يده وحفي الطافه وحعل كروا لدعا لم يصد
هذا الفتح الاغز سعادته وبركه اسلافة . ولما كان حين صلوه الجمعة وآن دخول وقتها نادى منادي الفلاح الى ادا فوضها وسيتها
فمضى الى قضي واجبا . واوى لادته ولازبها . وسعى معه كافة اهل السنة سارعين الى عباده من سباع لهم في الحيات والفضل والمزة
ولما جامع ذلك المعقل المنيف . وهو جامع ما اشرفه عرفه على الجمعة وفضائها الشريف اذ كان ما كوه من ايدته لا يرون وجوبا لغيره
على جرحهم في كليف فلما رتبته يوم اهل السنة معتمدا للجمعة قاطعين عظم انانهم وماضي بترهم اسباب اليبه . طلع الحق من ارجائه
ومدشور دام المسترق . وقام على المنبر خطيب اهل السنة معلما بالحق والما وادع الطبايق . ومصليا على رسوله وبنيه سيد الوسل والمليان
المرطلاق . ولما بكل موظه حسنه تنبه النفوس من نور الغفلة والسنة . وجاية ذلك بكل طريقه واصحه منه ثم حم نظامها
واحسن كاها وجامها . فذكر حصن سلطان اسلام . وخليفه الله دى الخلال والمكرام . والثوية بالقابه الشرفه وذكر ابايه الخلفا الكرام . وصفه
تاج له من وصف كاله العالم ما عاين ذلك الامة . وجلال سلطانه دى ثوفه ولا فاته . وزعاله ولا تباعه وانصاره . وجوده المجاهد سعى
سبل الله القامى ناعز دينه وعظم استواره . وعزز ذلك ما لدع الحصن الوزير المنشق من بجه فضل بولانا السلطان وحلاله الكبير ببقائه
دائبا بهايه حرما للدولة العثمانية وجامها من كل معداشم وشيطان رحم . واجالناها الهادي الى الصراط المسيعم كاشفا لظلام الغنى والما
الحالك الهميم . ثم اقبل الصلوة من خلفه . فاحسن اداها على افضل ما به وصفه . وحق عند قضائها المستثار . والنور بما من الله به من حر
وقاب الملك العباد لاجرم ارحمى الدور وحرز دة فصاات السبق في مصار المجد والفخار . فلقد ورد قدما السنة على شتم قرار . ودرع
معالمها مواضع كان لاهلها من السنة اعظم الميل واخذ الزوردار . وللدعة فيها الملب واستعار . رجعت عقيب المطلام ذات اوار طافتر
دام الضيق والايثار . منه النى المحار خطب على منارها السلطان الاسلام . ومدى له في مساجدها آثار اللل واطراف النهار فاي في ارفع
من هذا المرفخار . ثم ارحمى الدور ابر باده هذه العلقة . واصلاح ما شعث من صورها ذور ما الساسية المرفعة . وشيد ما هدته
للداع في ايام الخاصر . ومدة يقين واكر والمائدة والمخاطرة . وسياقة الشن الوافر . والذخاير الواسعة المكاشم . ومن هاذو دلا
وربه حاطين لها ليدنا
وشمس المصحة السيد لا محين محمد الحسن العياض . وعلى راسه رضى الصنعاية معانها بها محمد وشكر . وشيئا على منحة الحيلة
وحول من . ودا على السلطان الاسلام . وورس مداه سلطانه وطود مهده وخر . فاكرم حصن الدور وخرها . ورفغ لدية مقامها وجامها . وطلع
عليها . وشرفها ما امداه من معرفة الواسع الهمما . ورحما من عنده بحجاب شفى العليل . وبروي لصدا والامام والغليل . وعاد بعد
بمروا وحسن تلا واحكام امور على الوجه الوسم اكل المستقرع ابداع . وقلمن محمد العريق ونور الراجح بيده صنعوا المحر وسماه
تعالى
ولما كان الحال يشد اذ ذاك . فاصدق على من سار
وكان اليه بالمشاوق حتى . دعا فاحسن على ما كان . ولما ناداه . قبل التورنا . فكلية الحق بلا استعارة .

وقد كشفت احامه سريعا **ع**ر اسطوانه كسب المصاع **و** كان به سر لاهل الخفض **و** اطلق كطراقي النجاع **و**
 فلما صار للسلطان حضا **ت**رايد في علو وارتفاع **و** كان الشبه اكليل عظم **م**لوح عليه بلمع الشعاع **و**
 وبدر النجم ما حاذاه **و**عانقه لوصل اوداع **و** كان النجم قد سجدت عليه **ث**ابا بشير بملقه الوقاع **و**
 وتحسب انه ملك عظيم **خ**ف به المغافل كالرعاع **و** وكم في الارض من حوض **ي**عد له به من سقط المصاع **و**
 قدع مدعا فليس له مكفو **ح**لكت العقارب بلا داعي **و** ومن هو اوصف سواي **ب**ه كالعرش قبل مر دراع **و**
 منكر عرشه واقفا لنطل **ا**هدي امر بصل عن المني **و** وليس عداك الا التلخاف **ل**منا ملاذت ما مناع **و**
 ولا تم العدو اذ اوقار **ف**ان لوط داعي لم ينقطع **و** وانفس خائفات بات طونا **ف**لم سيل دورل المصاع **و**
 ومن لم يجمع التاليف فيه **ف**حكم السيف ما من لخداع **و** ولولا السد ما دانت قريش **ب**دين يحسب من غدا المصاع **و**
 ولا كسر شقاق من جهول **ف**ما هو في الشقاق نذي بلداع **و** ورر الملك دمت مدى البالي **ف**انك للرعيه خير راعي **و**
 قد طال عدلك في البر ايا **و** وقد تار حركه اليفاع **و** وقد امتت ملكه قطاذ **ح**رانيا الضار وانرا المصاع **و**
 وما احد دعاك ليوم حرب **ف**صادفك سمعانه داعي **و** ولقرن بالتوكل حين ملق **ع**دوك من محمود المصاع **و**
 وقد العاه تمت المارب **و** انقضت المعاهد والمطالب **ف**فتح حصن لا الشتر خطا في المثار والمعارب **القاصم** من اعدا الدوله الغنائيه الطهور
 : نرا الله بفتحها لانصارها العيون وسرح الصدور **ف**ياله من فتح مثل الكمور **ب**شوق العرج والاسهاج والشرور **و** دانت له اعناق الحجاب وكل الخيال
 غور **و** عنت به وجوه الاقبال لوسطان الاسلام **و** ما اليك الا قطار والنخور **م**رنا خلا ملكه **و** سلطانه في يوم التهور **و** اقم خلافة صراط
 محادل وظها المانع للهور **و** شيد يد اقدار ركن الاسلام **و** سانه المعجور **و** اقطع سيف جهاده اغناق الباغين بكل معتد كفور **و** وصل
 برحمه الكرمه من البذل جلا غير محدود ولا سبور **و** بلفق من خلافة علم الهدايه الى ارشد المنور **و** اكشف بنرها عن قلوب المومنه الحجاب
 ستور **ح**ق شهد مقامه لدمك في مشهد الطهور **ف**سلك سبل طاعتك مطاعه في الورد والصدور **و** ومقم تاكمه على اتلعه من غير ميل الى
 ساع محذور **ف**انها ما ماتت بك الا حين اردت صلاحها ولربح عليه تاكمه مدي دور **و** وتوسل اليك بمقام الخلافة المراديه في سليفنا اسلا
 ورحمت وصوابك بالآفاه على سوي سبل طاعتها التي هي اجل مراه حانك **م**ستمسك من مواسمها ما من قرحه **م**وصوله عظم فضلك ولحاكم
و انضوا المستقام لادنا لها حمد بعثتها التي هي فرع نورك وانتامك **ل**لغوزيه الدنا والاحمر منك وامانك **ف**لما سئل بحودك الامن هذا الباب
 بول مارب الارباب **ا**خاه ما دعوناك به ما حير مدعي وجبر العباب **و** وقتنا لكل دعا يستجاب **و** لا ربح فلونا بعد ادهما ما غفروا قواب
 وصل على نورك ونبيك **م**ر المرسل الى الاحباب **و** على اله الكرام الاطياب **و** وصحه اهل الفضل السامع للخطاب **م**لوح بدوم نرها الى يوم الحساب
باب التاسع في ذكر حصن حصن مسور المشاب وقلاعهم وكيفية فتحه وما ساعد بذلك
من الاسوار والاحبار وفيه فضول اعلم ان حصن مسور المشاب معقل من دون ارتفاعه وسجوه ودهابه في الجوار ارتفاع السحاب لا تقوي
 على امرقا الدروته من الطير سوى النسر والعقاب **و** ررب في سفوحه منهل الزباب **و** منعتة التي لا تراو سب من السحاب **و** مع كونه علما
 سزدا **و** معقلا او حدا **ق**دا شملت دروته العاليه **و** قفته الرافعه الساميه **ع**لى ملاء دات علو وسو وارتفاع **و** حصانه وانتاع **و** ما لا يد
 نزلت وضيع **و** انها رجاويه **و** ضيون ياتبعه ليس للدهاجير ولا انقطاع **و** يحط عاكدها من المصاع **و** السراع **ج**ل كانه صحى واحده **ق**د
 تستحياتها غير ان الاعتدال في غير ما يله ولا حاده **و** له ثلاث ابواب يحكمه الترك **ع**ليه الغرب **م**حفوظه منعتات من الخيل حاكمه على من حرج ودخل
 وعلى امواس **و** اسعه **ك**ار مدخل منها **ا**كال مالاحا لبقا **و** ما عاده المداخل **ف**مقصور عن المداخل **ل**اسلكها السالك **ا**ل على جذ من الموكب
و انواع في المهايك **و** ما كمله هو من عجب معاقل البناء لخصاه **و** الانواع **و** السمو والرمياع **و** ساطه الادود **و** الاتع **و** ناصيك **م**معقل
 بلغ مصادره العلو **و** الارتفاع **و** النبو الى ان يرى من ابلاد دوته **و** اماضه بته **و** ارفع قفته **م**ا ورا البحر **م**جرا وريسان **و** مالا الحشيه **و** ما هنا
 من اللدان **و** خاصه مع صفا الجو **و** عدم ما يكتد عن العيان **و** نادرا ان يصوب ليقوها **ك** صنادركه **ل**الاسان **م**ا يد كبراه **م**لك الممالك **و** اراكي
مر الجوع الى الكدر **ل**ما يحول من المبصر والمبصر **ا**ذ افضته **ل**الاربال **م**لفعا **ل**الحجاب **م**قتعا **ل**الغيم **و** الوباب **و** الظله **و** الضباب
ماشيا لانيه سوته **و** مساكها كسبل الحجاب **و** ولقد عملوا حيله نصلجه بارا ملا نفعه **ا**لاما اذا **م**رجع الحواب **و** على ان الشتر احصى عن الخليل
 هذه الاساس **م**حو لانه اشهر فلما اكشف عنها الحجاب ثوت الكلاب **و** انكرت النور الذي احصى عنها **م**الخطاب **و** وفي اعلاه ابحار يحمله المرواح

ممنه الاحار والطباع وررع في هذا الجبل الخطه الجيد ومحمد في قرب مده وودلت ركة تايه بعض السنوات الف زبدي فيقول ذلك
في العده وهذه الثلغه احدى غرائب الثلاث الذي احدها فلعه شهاب الاحنوم واماها مدينه عدن الساحليه واماها حصن سور
منار الذي حزنه صدد وصد شانه العجايب ولا شك ان جمع هذه القلاع الثلاث لها شان عجيب ولا راي في ان الذي الملوك على مر الشهور وسعد
وقد سلب عليها من طها من القبائل الذين عرفوا بالانساب اليها حين الانتساب ومنها استولى عليها في زمان الاسلام عدد طهور والقاصه
التيار وانتشاره ولتم في كثير من افطار النمل والشام منصور حسن القرطي الداعي الى المهدي اول الخلفاء العاطبيين في ارض المغرب
فانه ظهر من سواد المذكور واستبان لدعوته من هذا الجبل اشتها وطهور وعظم شأنه بفضل القرطي المصير الملبود وناصره وماضيه
في كثير من الامور حتى اعدا ارض اليمن حال الجهور وطوى من شان فساد ما هو معلوم مشهور وودلت في هذا الكاس من حماره
ما هو مفرية موضع مسطور ومن اسوى على هذا الجبل المانع والمعتل السامي الارتفاع الامام خي شرف الدين وله اسوار ودور
واوج وقصور ورماده حصن لثامه كملعه المصنوع وودلت فليس وودلت المصنوع وودلت المنافع وودلت بيت رب وكافه
مع اهل هذا الجبل من حوله من القبائل وافعات واحداث ولحلال عاقد امور وانكاث ولما ذهبت دوله الامام شرف الدين بدولته من
وما كان من سارعه لانصار الدوله العثمانيه في ماسلف من الزمان وعبر على ما دأبنا الطرف من ملكة الحول والتمسك واما مصير
ما احده من القه التي افترط فيها واشرف في قديمه على معانك الدوله العاطبيه ولم يوقف خرج هذا المعتل المذكور عن يد طهور شرف الدين
الى اهله وعاد الفرع الى اصله ولم يزل ما يداهم رحمه من الزمان الى ان عاد الى الملك مطهر في سنة اثنين وستين وشتمه به سباب يطول
ولت في ملكه مد حتى هلك وولده الملك علي خي وضار اليه من جملة ماضا اليه من المصير التي استبد ملكا في ملك وخازله
اخوته واصبحت مده في حوزته واستقر هذا الجبل يده والحد معقته له ولم يعد من عقبه وولده ولما حلت به ما حل من العير
ومات كاله صرنا الدهر حتى تبدد عقد ملكه وانتشر وافضى به الحلال المعانده خضر الزبير وبدا لاقيا دلا يراه من صواب التذير
على ماسلف يان ذلك في موضعه فانما ناعن اعاده جديته المودى الى التطويل والكثير ولما انقطع الله عن حصن لا حصن يراه من
العساو السلطانيه ورجع نحو الحصار من ماله بالعذاب قليلا ونظم له طاعة له ذلك وعاد اصلا فزع الى الحصن سور المنتاب الذي
لما نابه ملاذ ارميلا ففعل اليه مكالته وقرب به تليده وطافه في مستوطنه ماله واولاده واعوانه وانصاره واحاده ولما
كرس المال للحماره وما نده من القلاع والمالك كالتاريخ وحمل العايد طليحاره واستحققت فلعه ثلاثه اياه ابرهم واما حشاش وجعل
به فلعه حضور احمد في جماعه من لا وغاند والاوباش ولم يعلم وجهه من دخاله بالمناصبه وبما له بالمناصبه والمناسبات
وانما زله والمجاريه وانه ضعف عن مقاومته فكيف يعوى عليها من هو من اتباعه وخت طاعته كلا انه كان غافلا عن الحقائق
والصاكي في الامور سلك احمق وما يق ولوا خديده التوفيق الى احدى سبل من غير ما يغ ولا عايق لما ضل عن طليعه سلطان المسلمين
ولما تجب كالفه وزيره الاعظم الحمار واعطاه رما ملامر في مقدمته وتاخير ولجى بحرى اسمة الملك محمد شمس الدين واقفا في
سيره حالف في زمام اموره انحصر الوزير من السعادة والعز مرامه في وروده وصدوره الا ان جيله العبد ضاعف في المقدار
فليس للعد الاما الملك الحمار من لا يعقب حكمه فما اراد واخار اذ كل شيء عده تمقدار فانظر الى مواقع الحكمة نظروا في المختار
لتجدي انظر الى شات ظلم حضرة الوزير في النابيد والاصابه في الزاوي والتدبير الدال على سعادته في الدنيا والاخره وارغب العايد
الزمانه لم يزل اليه ما طره كاسل من عايدته رد التوفيق واضله عن سوا الطريق وارده في طلمات الانبساط وندم العبد الحق لصالح
الناطل المرمق وشهد احكام العبد فكلم وتحت كلمات ربك صفا وعد لا لاسد الحكماء وهو السمع العلم فضل
ولما اسقى الملك على خي ثقله سور المنتاب ونقل اليه مكالته وباعاله وخرانه معصا في ارفع ملاذ حمار حيا حتى موته حضرة
الودد الحصار حصن بلا والاخطاه به بالحسن الواسع الكبر وعلم من مفسداته لا يك في الدفاع عن ذلك الحصن المشهور ولا ولا يتراوفا
بعض نظير كاذك اذ انما واتانته كذب اوفا اخذ في تلعابه نفسه وعكوفه على موجب ركه وبكسه من مثل ماله المرموم وتخصه
على استعداد في امانه الفقه ويقوم وكحضيضه على التوب على اطراف المالك السلطانيه لنا راسغيه وروم وبذلك الطائنه وبكته قياده
واتانته وعاد الى ما كان عليه من الجهالة والشناعه التي كان بها من ماضيه الامام المذكور ما هو معلوم طاهر مشهور فاجابه ذلك الامام
وتلوث به ما وضار لا طاع مما دعى اليه ذلك النحر نفس العايد الاحكام وارسل اليه رجل كان راه اهل الامامه من بعده وبذلك كماله

وعنه سمي السيد امير الدين ليعاهد على خي للامام الحسن ويبيع له كافة سرالديه من الصدود والايان باقية اظهار وعلى فوصل اليه
السيد الى حصن سواد فاستقبله باجلال اكر واحسان اوفر وايده وكافه من قبله من الاعيان والولاء والرتب والعسكر والى اليه مقاده
سنة وثمانين واربى وبسط بعد هذا الاعتقاد يد قساده في بلاد واخذ في العث والاسناد وهذا هو جلالا بحاصره ثلاثا وسأله اهلها بالمرحله لجلال
في حاصره في الورد بذلك علما ويتفراد الملك على خي ما وال حالها للرسول لا وغيا وابتاعه مناجته وقاله يريده في العباد سعيًا وتقره بمزيد
نفسه في البلدان والسليحاه فارس من قبله في وصفه في سرالديه من سعي وسعي في القاب الساي لمرسوطي وهو
المرمير الاول احمد بن الماشح بن محمد بن الدين والى امره الامير عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن شرفات سلطانيه واوامه خافانه وسار شافيه
ونه كاهل سلع كل مرام ونيل كراميه واوامه ان بيعت كل منهما قايده اسيريه وبطوي كل واحد منهما ما سلكه ماله من بلاد على خي وقلاه نوره
وحيه غايه فهاصلتها الاوامي الوردية اذ يلحق الطاعه وبذل كل امي منهما من الاحتماد استطاعه فباكان من الامور المقام الساي احمد
بن الملك محمد بن شمس الدين فوجه من قبله جودا واسعه وكاب موده مسوره مافعه وعليم من انضاده واساعه الاعلان القبله لا بعد ياقوت
عريان وكان سبيلهم في الاقدام على بلاد الملك على خي وتوجههم الى فتحها وطبها من يد طيا من بلاد طيله الامام الدين اذ كانت اقرب الى
نعم موده في اقرب وقت وحين جعلت تلك السريه تسمى في بلاد لاهه وقاضيه وكافه بلاد سواد ومالك الملك على خي ما اتم منها واغور وجميع اهل
لانصار المذكوره يسارعون الى مواجهه الطاعه والانقياد لتلك السريه المصوره خوفا من وقوعه في غليظ الملك على خي اذ قد سبق من قبلهم
معه في ايام حصار قلعه مدع ما لا يوابه وبلا وخبيا ولم يغفروا من ساي لدوله العثمانيه شيئا وهدسوا في ذلك في باب فتح مدع مستوقفا فليقظوا
كشعهم ولم وحسبهم ذلك على خي له ذلك سدوا باب المابذ والمنازعه واخذوا الى المقياد والمطاعه واقبلوا جميعا الى مواجهه والماله
مواضعه ولم تنق احد من اهل بلاد سواد الاحاط مطيعا وواجه سرها ولا سيما اهل ماله الكه لحنويه فانهم كانوا اول من سارع الى الطاعه
ساي وان سار جميعا اذ من هذه الكه كان دخول تلك السريه من قبل الامير احمد بن محمد بن عيسى الاوامي الوردية وفي هذا العهد الشان وجهه حصن
نور الاغصاح من شالم بعكر جران وكل ذي سيف تشار وشفت خطا مذي العكر الامير احمد وبقيه لم ذلك المدد واستقرهم ذلك
لانا المذكور اليك الباسل المصور في قريه بنت نداقه وهالك السيف ياقوت نقران يوم اقام وطاقه وارحض الورد امير المالك
مضافه الى مدع وهو الامير الاحب الادرع كوان بك باي رحفت من معه من عكر السلطان الى ما يشرف من بلاد مدع على سواد واليه من
بلدان فصار ذلك الزحف حتى اسقى في بيت علمان لكونه لم يمت غداة ظهره على راي العناد والعدوان وحسبك بك نصير يا قايده شرح
صدور وحق لايان الا ان يد حرض الورد ما عيسى كان المظفر والراي العظيم الشان ثم ان المرسل الساي عد الرحيم بن عبد الرحمن بن شافه
من قبله سريه وقايد بعض انصاره علا ما لا واما الوردية فاداه مصدره اغوا ونصارا في ايراده واصداره وانطلق الملك لمرس من بلاد حجه
لحق ياتلها من بلاد الملك على خي والنصر تقدم ذلك الرعي انا توجهه وتقدم اليها لاشان في القلاع فحاصرها كلفه خزان حوره وبمان وعمره كلفه حورون
استفتح تلك القلاع وما اليها من بلاد عكر الامور المذكوره وادانت له ملك المالك حوقا من ساي سلطان الاسلام وحده المويده المنصوره لاجل ذلك كانت
اهل تلك الاعوار والارجاد من دفعها الارسان والعياد وانطوت ماله الملك على خي من دكرها مطيا واضمحى بقلعه سواد والكتاب منقطع على المنا
موصولا ما لم والاكتراب ولم يغفروا المذبح حسن على شايحي فابه ما ناب وصالت عليه المعكاه بطرف وقاب وادركه الاصف والندم على
ما فاته من الصواب ولم منعنا لدم اذ قد مكث في قياده مدعي الامامه بالورد والاكتذاب ولم سفع له مكر ذلك المذبح المشهور وداعيه ملحق
تلوم يوما سعيه ايام حصار مدع وذرهم بل اجم عن اصلحه وقهرهم وادور عايطه مع من ادبر فكفجه وهو حصن سواد
ادلوا حتى ان في ذلك لا وضع معتبر وايضا دليل على سعيه قول دي والعقول عند طول البضا وماضي القدر ووداشتدت الفاقه ماله
على خي ومقاصرت عنه فحاصلها اذ جاء الابد سعيًا وزلت به الداعيه الدهياه **فصل** ولا افضى الامر بعلي على
الى ما افضى ونقض القدر ما امره من مويل الحرب نقضا ورحفت الحيز والمنصوره الى الخوجل سواد رايات الاقبال المنصوره وقد اتمرت
القبائل على الطاعه ما سريه ومقوده رفع روماتك السرا ايرام الحضر الوردية وماذا يعتد منه من الاحوال السريه والمظفر اذ قد
البلاد عن شايه اهل السفاق والعداد وهر جميعهم ما رتضيه الدوله القاهره من لحوال والناس والموالاد لما رفعت هذه الثون المذكوره الى
حضره الورد حاتم الاوامي من قبل ملك الحضر دات الفضل الشارق المير ما زرحفت لهما كالمويده الحصار من سواد لاحتاحه ما رجا به الجيش العظيم
الكبير وشمروا الكراكر على خي غايه التشمير وامر الامور الاحب احمد بن محمد ما تقدم فيه الى حور سواد لحقق امر الحاضرين السور وشم

الطرق فعل بمعنى الاوامر والزيوت و سارس كوكبان بمداييم حتى وصل الامت عداقه واستقر في المواليد من شهر ردي القدره
ووافاس هناك من الخنود المنصور والعساكر المويده الموفوره وروساها الاعيان كالامير كيوان اداكان وميدقدزل مستعلمان
من قبله من كركستان والاغالك الضارم عيل الاعيان صلاح سالم والقيب باقوت نقران فارتا واجمعاي امر حصار
المناب ونظروا في كيفية الاحاطه به ومن جانب منه ففتح الحرب ويكون منه الكرم بالثيف القرضاب فاقعدوا لاي في ذاك على ما يقتضيه
الصواب واقامت دايه الحصار يومئذ من جهات شتى فحماها بحطه بقره مت عداقه متواصل الكرم منها على باب المفتاح احتيايا بقلعه
مسور الكاز وبيس هذه المحطه ومدروها الليث البطل الكرامه الاغاصاح سالم و تحطه اخرى على باب الرغيل في الجانب الغرب من
طه الجبل فيها انطال من ارجل واهل الجبل من اصحاب الامير احمد محمد شمس الدين بوا من سلقاهم الحرب في النهار والليل وحطه في ميخوت
محيطه واسع بسوف صاربه فاطعه ومحطه في بين البركي عظمه الشان حاصه لاسودا كروفسا واهل الطعان ومحطه ايضا على قاعه
هدا من قوى فيها اصحاب الاسر عبد الرحيم اولو اباشر بن قوي فباوحت الهجاء حصار الملك على حصى مسور مستطير النور لوجه
النشر فاما خال النادق طله الليل الفاسق واصوات الرعد والصواعق بضع لموهاكل ذات حمل حيا في المغارب والمشارق مجر عتيرة
دمر من هرا فتي وفتح المعاند المحصور الى شدة المضائق ومع هذا فاند حصى الرور تلك المحاطة غير منقطع بالاموال الواسعه والجحانات الخاوية
والسرايا المتواليه السابعة والتدمير المبرور العقود الموزع بالشجاعة والكرم والجلود الشامل لكافة اركان المحاط المنصور ومن لم يرم من الحنود
كما هو شامل للعساكر الخاصه ولا وعرض حضور ومن هناك من الاعيان والوجود والصلود القاين يقال من هناك من عاتق حصور لذلك ما يباين
من تلك السيوف وما زالت تلك العساكر ذات مقام في النصير غير ومحلية الظفر معلوم معروف وخلاف ذلك الملك على حصى ومن قبله فانه في دور
محرف ودياوا والمخاضر خضوا وعضا وتبروا من المصاكره والاسوي هو ما وكيوا وانقطعوا عن الممداد سببا واصطلوا من سار
الغيط سعير وعبا ودهجوا به كحاوله الحال سربا وعبا وادركهم الجهد والاشد ادم بقى الملك على حصى من المال والمراين اذ غر وهرما
دعاها نصاره الى المدمم مانوال وانصهر حصى لدفع ما زلهم من سولال احاطهم شراييل لا تقوال ووعدهم بانايه من الحال واضحه الاحمال ووكلام
سراييل بنصه والى اليه مفاليه سلطنته ومنكه وقال انما انا واحد منكم طاعة ذلك المامر ومن هو داخل في ما قضاه من الخكام وسوف
نصرنا مثال انرام ثم يسراييه رساييه ومكتابه مما ستمت من افقه وباطله وتعلم ما ان الواقع بدلت سلحته وان المصاكره حالت
بين شاعده وراجته وسحقه ما لا يسمي له حلوا حياسته وصف راحته وعدم سلوحه وبعد راحته فيعيد حوايه بمواعيد كاذبه وبدي له
ويعيد اطلاقه لخاذه ومداييم اذ كانت عليها اقواب للخلعة مهدده وراسها بما بسباب الجانه منوطه مشدوده وكلامها الكذب من سجاج
الكاذبه ومع ذلك وقد تغلق جمل ولطمها ما بال خاذه وجعل سبيله اليها صليحه واحدا على ذلك من انهم ما عهد ايدي لاعبه وما علمان الله
غفور على عباديه قام على ارضه وبلاده بمعاذ لحراريه على ما يقتضيه احكام مراده والاحلاله لمجد الله ورسوله لخلافه وعنايه وما صب
سلطان زمانه وخليفه اوانه وولي هدايته وارثاذه الصارفين لاسلام صرف الكفر وغيله للماده سيوف سله اليه سبيل الله وسر
جهاده حتى نفى عن حرم الله واهل دينه اعداءه وانزل سلحتهم من العذاب بما احاط بهم من اليه ومبينه وصير لاسلامه واهله في حوزة
مدى الزمان وعاف شهور وسنيه فانظر الى من يبارعه رد ذلك للافه حل بارع غير مد الله واله العالمين كافه وقابل الحق المبلغ لجان
بالاطل الجمل وسبيل اليه الغوايه منحرف معوج وطاهر على هواه كل ذي غي في الحق موج وقامه انار سلبه مقام الحق ما هو لادله
واصف الحق كلاله لى اعدا النص واعظم المرح ومن طلب الخالص بما توده به ولبس وبهرج لى اصدق الحق ولقد عثت وعث الزمان وكادت
المان ما تانه مدحان من هم الحسرتا بدعوا من هذه الاركان بدعوا الى اتباعه على ما يبغيه الشيطان وتابعه على ذلك طعاما وعاذا
بدعوا اليه اهل العواذ والاعباد وسعوى في الارض صاذا والله ليجب العناد وليس قيامهم وقيامهم معه الا لتصلية العباد والبلاد
وسرقة يتوصلون بها ان لغاش للخطام الزمان واغترهم بالصفاء واخوان وحاملوهم عن الفرائش وسلكوا سبيل لاسلام بطاله وليضت جذدها
ما دام السواد والاماش وتها فواي لايح الاطماع هافت الفرائش فعدوا الى الصرهم فصبوه مصيده لمرامهم وشك محطهم
فيا واطلعت وجهه على حواصم وعوامهم لبنا وابنه هذه المرامسغون ولا يلف خوف على ملام لام فمسخون فقاتلهم الله انا وكون كيف
قدوا على مخالفه ام من نولوا لطمت معالم الله لاسم معشوقه ولست طلمات الشرك اهل الاعيان ودبت عقارب الجهاد
على مكان وهربت عرقا لاسلام المرفوعة السان واصحى الكمار في لاصيار عا سوا المسلمين اعلان واي اعلان وهلا دعاهم هدا هو

الى التماس ما رام من الاعلى . واكساب ما طلبوه من حطام هذه الدنيا . من الباب الذي هو اوسع فضلا وارفع درجه ثلها . بان يشروا في حده .
لخلاله الدنيا اديالا . ويقوموا بمناصبه انصارها اقل لا وافعاله . وروغوا لحق ربانها اعظاما واجلالا . فانهم لا يراون رعدا من كل مكان .
وبدوا لاك اساطم قطوف من الناح والذلاح . وكل وقت ودمان . وشمو بذلك ما في الكراميه افاق الايمان . طرانا على دلوهم ما كانوا كسوتون .
وضمت اعمامهم ولا يعلون . فلو لا سعي حضرة الوزير . فقدمت في نصرته الى العلى الكرمه . مما زله هذا المدعي واتاعه . وهدم ما شيد من شان
مكرم وجداعه . لظلت الامم من سحره . وعظم افقه وغلظه وشيخ ما ابداه من نتائج ضلاله وجهله . في شرس اضلال الساري لبعده عجله . ولا يصح له
سرم عقد لا سبل لما نقضه وحله . فالدعاه في كشف هذه الغبه مدى الاصيل والاسواق . واحب على كل من له خوف واشفاق . من حيران والدفعه بالثقه
لدى لا يبالغ باذهر ولا يترقب . وفي يوم الاربعاء السادس والعشرين من شهر ذي الحجه طرانا سنة اربعين وتسعين وتسعين .
خرج عظيم وحطاب حليم مابين الاعاصير من سالم ومن قبله من العسكر السلطانيه وكل لث غادر يضارم . وبين عسكر الملك على حصى ومنهم
ميرزا المدي الحسن بن علي السامي بالثقه يدوانا وغيا . وطلت الوغا يوبدنا حجب . لبقعه المشفق وقلعه مسعود ذات خطوب مفرجه مرعجه . وبارك
لميته ومسد للنفوس قاطفه . وبرق البنادق للابصار حاطفه . وطوبوا الصرا والظفر في شاجات العساكر الخافيه عاكته . وسحاب القام بهراق
دما سيوفها حايه واكنه لثقيه اجواب الخلق في عام اهل العدوان ودود وصدور . ولهم سره وسمر القاسم في النور والصلد . وللحال
مهمول من ارسل اعظم الاحجار والصخور . فابرح المصاف لكرها من الجبال والتمائم . وكانت غنى تلك الواقعة الامام حشد الملك على حصى في تلك
سفر . ووقوعهم غرقا فاما هذا المدمر مسفوح . والعساكر السلطانيه شوقهم الى الامام سواقينها . وبصرهم سوفره الماضيه كانتا صرنا
ريح المارد من سوي اعظام ما علا ذوقه في كمال الجبال الذي لم يزل في الجبال ساقينا . وكان في ذلك من لا يبد . تهيد لقاعده النصر على تهيد به الكسرت
بوكه المناصب العبيد . وانفثت سور كل دعي رنم ولعن يدي . ووقت هذا الموقف صدور الانتصار والاوليا . كاشفت به الاعداء وطلبت به اوليا
مدنك الاشقي . وطوبى به اعمارهم طياه . **فصل** اعلم ان الله تعالى لما اراد تعجيل نصره واوليا . والابتلاء على معادى الحق
بدايه . واظهار السنه على عداها . واعلا كلمتها على من عداها . اوقع في نهر من نهر عيسى ما حذبه بارسانه الى شرف العليا . وهذه الى منا
برازي في الاحمر في الدنيا . وكان من قبل اسد اعدا وغيا . فدار كماله في الايه . ميلة الى المستقامه على مناصب الدوله الفاضله العلييه
ومرر هذا من اهل السجاده العتيقه . والتمه لثامته والهمه العاله السيه . وهو محمد بن الحادي من الملك يظهر . فاخذ في مناصبه عمه الملك على حصى
بكاذبه لرد اسلطانته . ورام ان يخرجهم عن سور مملكه وعن مكانه . ومع هذا الشأن فان الملك على حصى ما راد من نفع ابرامه . وبالفكره وبنائه
حكايه . وتوعدوا بالهلاك . والوقوف في الشباك والقبائل والاشراك . فلما استبان محمد بن الحادي مراد الملك . وعلم انه لا ينال ما جاوله من قبل عمه
سكن من مقامه في مملكته ثبات المردام . ثنى غنان الله الى التماس اعلى من مكان وارفع مقام . وكانت حصن الوروسى . للشمس من سعاده محمد . وحرار
وعليه انفتح من ابواب جبل سور مغلقا . وتمكك العساكر السلطانيه منه اثر ذوقه وارفع رضى . فاجابه حصن الوزير بانه ان فعل ذلكنا من السعاده ما
فصر وابقا . واعطاء اذن من في ذلك الشأن مرشد اوصفا او اساجرله . ولنا من حوده مواهب وسعه جليلة . دعته الى الجا زما وبند كل حيله
وارسل الى اسرنا صلاح بن سالم ما دام كرمه ما يكون من قبله من العسكر . على اهبه ما يدعم اليه محمد بن الحادي المذكور من وجب الفتح والظفره . وعد الى مسكن
من جبل من المساك الصغار . دون ما ذكرناه من ابواب سور الجا . في سور من اسرنا من العسكر . من شهر سور . من شهر سور . من شهر سور .
المذكور . واثار الى صلاح بن سالم ما من رجف من معه من العساكر السلطانيه المظفره الشرقيه من جبل يقال من ابلهم من البقيع المدحور . وكلمته
لا من احمد بن محمد شمس الدين بفضو القال من غره جبل من بحوب الرغيل . ويا من الحاظ من صر كل منها الى ما من قابله . ورجف كل امير منهم من قبله من غنود
المنصوره . وبمير رجفت العساكر السلطانيه الى حرب اهل سور من كل ناحيه . وتلفت الوغا نارا جاريه . ونشرت رايات الكرامه والاقدام . ولعن
افصحا تحت سحاب بخا زبادى والعتام . واشتدت الحرب يومئذ كنه تهاجي لوقوت الاول ذي الاشتعال والاضطار . وفي خلاص هذه الحرب تسلك طليعه
من العساكر المنصوره . سبوت ماصيه وصوامر سالوه مشهور . الخو محمد بن عادي فأتهم ابلهم بعسكره . وصار الجميع غوا على الحالفه الماصيه المقربه
ولم يفلح اعلام والرايات المشهوره في المحل الذي كان به محمد بن الحادي . وكافه حوده على لا يتعرون ببلغ هذه الصوره . سقطت ايدى من يحملهم من
ريشون . ورايتهم سطرون الكرم لا يصرف . والى من اجمعها الى قلاع الجبل . واعتصموا من حوف الشيف ما نلى القل . واخا زوا الى بقلعه من قايين
بقلعه المصمار . ورمعوا فيها الايجاز والكصاد . وفيها يومئذ كان الملك على حصى وكافه دحاره . ومن سلق به ولود بجناحه من ارضاه واد اصم
وما كان منه فانه مع من الرغيل في الجانب الغربى من سور بظافه من عساكره . فلما طلع العساكر المنصوره من اللقاح . على ما ذكرناه من الصور المنحبه

للظفر والنجح اناه طير كدوم عليه بالمقاطب والمها لك وقيل له ان محمدا حادي مد اصبح اليه من حمله الاعادي ولقد ندى بالظفر
كالذيبي العادي وادرك اهابك فلان يهابك من حالك فاطاشه الفرع واستطارد الخوف والفرح على محاربه ومكافئه وما هالك
من تليده وطافه ولا سيما على روحه وساته واحواته فان شان غيرة علمه لعظيم وما اعتراه لاجاس من محافته فها كبريل
منهم اذ كان المعينه موصوفا في البريه لا يهابه احد في ملكه اليه ولما سمع وبمذاتك الواقعه اعظمه غشيه ماضيه من الكروب
الليمة واقل من غزال غيل مقمحا للاخطار حتى بلغ اليا من قلعه من فاس وقلعه المضمار وقد ادري السرف والغيظ ما هو احد حرد
من النار فوجد العاكر السلطانيه قد تكلوا من باب المفتاح وهو الباب الشرقي في حصن مسور واستولوا ايضا على الباب الغربي وهو باب
حور باب اوسع اكبر فامر من الفاه من جنده تدانهم وانكسر بان يعطوا على الخنود السلطانيه بالحرب والكر فاما اطاعوه فيما امر
حوافس لو فرغ فها هو ادمي وامي ومكروا به حيث لم يحسن اليهم فيما سلف وامي اذ كان يدالجهم مذاحل ربع ملكه واقفر الى المصارف واما
على انقطاع ارضهم وعدم ما يحتاجون اليه من القوات فلما وجدهم قد خرجوا عن طاعتهم واجتمعوا عن مناصرتهم ومطامرتهم وبفرق
من عنده فها لاوتنا وخذعوه ما لا ديار عن طاعته حذاعبينا ولم ينق لديه منهم الا اليسير فحبنا الله من نرد بارو كفي بالله حسياميت
فامام فماس ديناك اخصاص جاوا اية امره متفكر في ما فاه من صروف دهره اذ ان اجته الليل كحابه وسبق فارد له الخلد
فاخذهم ما لم يخلصه وتسربله وادعهم من بقيعه من الرجال وحجر جميع مكافئه للارقال وسارهم في حرق الليل الذي بلغ اذي الرغيل
فها هناك ساد رايه خيرة لا بدى الى ايلها ت شتمهم وحقته ثار لم يخالص من سالم بالمبله فرار الماش على حى ما هلك الى الرغيل
طلع من معه من رجل وخيل اليا من قلعه من فاس والمضمار حجاب ظلام الليل بصو الهناز فاسولى على العلقتين المذكورين
ما وعد بهما من نقد وعين فها الفاه من ليات وفرش وما تركوه هناك من على ورياش وعمر من الححات والحبوب وما شعلوا بالمعاش وها
سرى اذ كان الماش على حى قد افنا جميع حرايته وذخايره في ارضه وجوده وعساكره في ايام مجارته للجنود السلطانيه وما نصبت له العاكر
ما لعتابه الرانيه حتى افضى به ذلك الى المقار وقاده سوا للدير مع المتزبه والافقار الى ما وقع فيه من الضلال والاختيار واخرجه من ملكه
من يد اية قارم ترزا الادبار ولما دنا من حرمه في الليله الثاني ولم يدنا الى حقه قاصيه ام دانيه نوحه الهاسفه واهله وما بين فيها من ارضه وقته
لحق له المسرى الى طهر محبه واسر له ذلك وجه المحبه او مستقره الامام شرف الذكر وما من سار احداه المجدد ومنعهم اذ انقوا اول النهر
موصد مكره ثم انه اودع اهله وحكمته جماعه من اصحابه الذين شتموا معه على دم المعاونه من صهاره واسابه وارم ان سيرة دم الحصن الطفير
وسار طريق وعده عرسلوه حرقا من يد رايه ذلك المسر وطل بخط حط عتوا صلاح كبير شاديه مكاره الخوف ضرر ساراوا يظهر له
مرحال الضراعه ما يجد ان تسر وطوا وبعض شاديه ندما على ما فرطه من ابتاع الهوى وتقول ما يلقى من قبل هذا الضلال والمغوا ومع ذلك الخوف
نفعده ونقيه والتجن على اهله والاولاده طيفه وندته واليا من فاس ويطويه ويطهس وخفيه وكفنه ودينه ومضى على ذلك
سيله واحببته نور النوق وعز زايده وويله وما كان من اهله والاولاده وقم عينه واولاد فواده فها هم من سار ما بين ظرا ابيه
قابل المستر فجادوا ساعوا وللصوص حو لهم حصام وزراع ولما يداهم السليم علوا وارتفاع والمخطفين لم ايد مسوطه اليهم بالمطامع فها
رحوا على ذلك في لمي اعتبار وتبصروا لى اذكر ونظر ظهرها غان رهان سولاما السلطان ونظر حكمه فها في سر طاعته من كان له ان
في نام الانسان اذ كان الماش على حى قد خلع عن الطاعه السلطانيه رقبه ليا لا بدعه من لا خرافة في المجرور حوق ولا استجيا وفاته فضل
لعل بان زاد حق تعالى يديه العالين فاهم غليا لا يلبخا ولا خضر لى فروعها وداودنا لمران جهله على قلبه وها الهوى ماسه وسر به قد
مالحا اوما اتى ولست سعيح هذا هل ارتفع اوانتى ولو بان الله سنى يحيا سنى حث جعل وياشانه واجع حصن من سولاما الهوى لى
هو مظهر جلال سلطان لاسلام وعظم فخره اذ شانه معاهده الم الخنود وقادات ارباب لوليه والجنود اذ ابشتم لفتح مصر من اقطاب
ادفعه من اللعاب حرب وخصار ان سقوا الى الحرم مسهل سار وبعثوا واجب الرعايه لمن اسروا من النساء وصعوا الرجال والاولاد
الصغار فحي عرض مع الملك على غنى ما عرض من الادبار وحل به ما هله ما عظم حطبه من الضراعه والمكناز لم سهر العرصه فانا
اشر لقله الاسر وهلاك جرمه وكشف سرقه على خي وسيله وكما غيظا سلب ملكه وعظم امه واذ قد جرى معه من القابل ماجرى لبعض
البلا هو من ملكه لا دفاع ولا سرا ثم ان الملك على حى بلغ اهله الى حصن الطنيره وادنا كايه فاهم من طهر اية اهله اقامه الخائف المستحقر
مهيان عاقه ماله والما اذا صار اليه اى حاله فها بعد ان شا الله تعالى ثم سجد فاه السلطانيه اسولى على جل مسود وثنت فدم استلها

على جميع دلاعه وكل شئام من ذر كنة علا واشتخى . وحيد عرس لامي احد ستمش الى حصص الورد واسطعهم الاكبره مهينا فتح حصص سور المشاب
وساير دلاعه المتقعه بالنصاب . والتقى منه الاما والكرمه مما عتبه عليه من امر الرب والحافظين بيد الحصن ومن يتوم بمخطه من ايمانهم كره
يكافؤ ذلك العرض ايات في الهسه بالدمع والظفروى .

قل للوزراجل من شاد العلا هيت باسنا البريه منجرا
فتح الذي من الغام غبت له تاجا وبارنديه وميرا . والاعظم السار على سورا الدانيات لعون ثم الذرا
واك انتاذا مطيعا بابا غامض فيما مضى اوقضوا اذناه سعدا في الرمد واهله شكر المولى ولاك بعد الوان
است الذي غشا نهم الهدى وارتقا وخا الفضائل سيران وكيننا مانتقى والمنشا مكل ما زحى خطا وقران
وسيت روضاه ولفصانه سنا فارق مائا وانما . ولا سكرناك حاجت واطمت بلشكرناك اعطى من الثوان
اجيت رسم العدل بعد دوسه ورفعت منه معنى فتكرا . كل مطن لك ذكر كيار سرى به من النسيم افسرى
نظرونا دي بشر حشته كهم للمحال ذكره مدعطرا . وكانا كست ساقه نثله وحه البسيطه للنواظر الطوان
وكاه السحر المخط اعدا عذب المثار اواساخ لخوران عث اذا اهرمت فوافكفه انسانا وابها السحاب المطران

بلغ ما عرض به الاسر احد المذكور الحصص الوردى الفعل الجيد والسعي المشكور . فحاجبه بان ذلك المعقل لرفع والطود العاصم الاشع الذي
سار به فتحه سيد سلطان اسلام وسعدو الاجل الاربع لادله من حافض وحراس لحفظون وروته تقوى وباس ويقومون في حمايته السلطنة
مدى الاصلاح والانلاى فانتا وكلفه ذلك لسو لك من صبح الدوله السلطانيه في ارض المانج واس المالك ودخولك من باب الذي دخله ابو ك في
منه بولاما السلطان المالك دخولا اذ لم الله به انف كل حاسد وماغى وسافى انك فقد قلدا نال عهد حفظه من القلقه وما اشتملت عليه من سائر الاصلاح
سابع المرتفعه وجعلنا الاك والايه ما كها طرا قائم المعادله اهلها نيا واما ودم دعايقا لولاما السلطان سراجهم ادرغ لك البريه ما راعه شانا
فدور وساق الاك من الفواضل بالاسطيع لمحصرا وسيناك من سحر حوده الاخر ما نرى حينا وشرح به صدرا ثم طغتا وامي وزيريه الى السواصلاح
رسام ومن قبله من الاجناد مكل كيت ضاروا بان يدفعوا قياد او حصص سود الى لامي احد ستمش الى حصص الورد واسطعهم الاكبره مهينا فتح حصص سور المشاب
الاسلام وخليفه الله في ارضه اذ هو اولى بالرعايه وبقليد الولايه لاستقامته على قدم الطاعة في الدايه والنهايه . ففتح غاصلا من رسام ومن قبله من
لاغان ممضى او امي حصص الورد على الشان وانصر فواصر حصص سود وصرفت دلاته الى لامي احد ستمش الى حصص الورد واسطعهم الاكبره مهينا فتح حصص سور المشاب
لمعقل الاشع والحصص السامي لامي ادرغ وما اشتمل عليه من الدلاع العديده ذات الاتساع والبروج المتبديه كقلعه الحصان الساميه وقلعه بيقايس
لشامى العاليه وهاما والعلقان اعلا دروخليل واسما علاه من القل سقارنا كانهما في ساداك الحبل فو قدان ثم قلعه المصنعه ثم قلعه باب
المناج ثم قلعه القضاخي ثم قلعه وبال ثم قلعه متيب ثم قلعه حيت معروف ثم قلعه القرانه وقلعه تيسان وقلعه الرغيل فقل
الفتح اتق اشتمل عليها حصص سود ما سها فو قبضها من الاصلاح رسام ومن قبله من لامي احد ستمش الى حصص الورد واسطعهم الاكبره مهينا فتح حصص سور المشاب
وكان ذلك اثنا سير حصص الورد من حصص كوكبان الذي سبق حديثه بواض ايان وتوجهه الى المعسكر المحاصر لقلعه سلا وكان من صحركا به العالي كوكبان
حيدر محمد والامير عبد الرحيم عبد الرحمن بالله يظهر وحين بلغوا الى ذلك المعسكر وادام به حصص الورد واستقر الى لامي احد ستمش الى حصص الورد واسطعهم الاكبره مهينا فتح حصص سور المشاب
حصص سود ليظوه وحيل في رجا به النظر فادكا في مشروح الصدق والرصد وكذا استاذ حصص الورد لامي عبد الرحيم من عبد الرحمن في المير
لولا به سلا حجه وما حان من البلدان فادن له في المير ومن كل سنها يوبذ الوجهه بطوي مراجله مشا على مكارم حصص الورد ولما وصل
لامير احمد محمد الحصص سور المشاب اذ طياه قلاعه المنيعه للهاب وقرر بها الرب والولاء الكرام الاطياب واجم ثاها وما يتعلق بضبطها
من الامور والاسباب ولما وجد ما كان للملك على من الحزان مله عتي فتاير من المصاير مدطع على افعالها الاصلاح رسام كاستبق ذكره في ذلك ماصح لاجله
عرضا لخصص الورد عرضا مضى لخصص ما احاط به علما في طياهه حصص سور قلعه ذات القرا الاربع الاسما على كثرها ونوعه في الانقلاب واسما فادعاها
في الاتساع والخصانه ايه عطا وحدثه بعضا حوان على قداحها الاصلاح رسام حتما وما اقصته الاوامر والبريه في امرها فو المعقل عقلا وكما
فلما وفتح حصص الورد على مضون عرض لامي احد ستمش الفقيه محمد بن خوي دابل وامر بالمسير الى السود وفتح كسك فقال المحتوم عليها وان من صرح مع
نواظران هتتم المطر وتودع في دق حقي مقرر سحيرها وشرارسله للملك حصص الورد لانه بذلك القدر المحصى لكل صغير وكبير بعد الاسر
جد الى عرضها على نظرا لاسانها وجد فيها من دبل وكثير ونقلت على طوا كمال الى مدنه صنعها وكان لاحولها استهارة البريه بروق نصر وسمها
نه اسكت اما المعادن الى حصص الورد واصحت به الفيه اذ اغيه على الدوله القاهرة في جنين وابلاس وتلت السمعاده السلطان في كتاب

سرها المكشوف لما نزلت الارض ومن عليها والينارجعون وشرح الله موبدك صلوفاً لادولته واوقام العيون وثبتت وياه الامير احمد
 في حصن سور وماده مبدية وحفون وماله من المالك منهم ماله سلطان الاسلام وهكذا من اخلص لالظاعة فادس به عطا غير ممنون واصح
 ملك الدولة و... سر به من مضيه مناج والمساك نجيح من الحواف وموجات المالك المصير ما في حمله المالك السلطانية وانتباهها الدولة
 لدهن عذبة... في باب حطة رة العالمة ذلك... واما ما كان من الملك على حقي فانه لما بلغ اهله
 الحصن صرحه حصل من طلاله واضح النجوم فابتهى لها ذلك حسب احكامه من قبضة الماسامع والمالك واقامه ماله المحاد
 و... في... اسفر من ظهره في صاح الظفر اسفر من الاثر العقب للثابت المستجير ليس من دون الاله السلطانية ولولا نصير وهو على السوية
 في... وحاله الناصح المشير وحسبه من الصلا لا الكبير ما اتهم في القى مذبحا وما ابتداء من مناصبه السلطنة عوجا... وحسبه من رجع المطاعها
 في... ولم تملك لنفسه خلاصا ولا نفعا ولقد بلغ في نصحه الامور احسن مما قد فتح له الصواب فضا في ايام طقافة لسور الى دنا لها وصف
 في... حرم من له ما هو عليه من اللذان ولا ينظر في غايه صلاحه وكفى بذلك في القى كما... كتابه كاك... الكامل الفاصل واساطيله ان الرجح الى اخر
 في... والاعتصام بجلل الامانية عن غوفان العدايا الخليل لمن اوضح البراهين واظهر الدلائل وليس منك من المصلحة من الملقى ما غفر ولا
 في... وسماه النجاه من طاعة السلطان ولا صندك عنها حاد او حائل فان ذلك في مكانه من حضم الرنة في وجهه اخذت بها عيون العاص من ربه وصد
 في... فادفع من المنا الكاذب ومخبر من الحصار وحانه السلطنة واكرم من مناج وابتلى الى الحضم الرنة من محض ذلك
 في... كان فيك كانه منك وظهارة قلبك في طاعة سلطان الاسلام محمد هالك كاشفا لترك... ولما كان تراخي عن استدراك هفوتك ما رجع الى الدار
 في... حقيقك فاك اذا نمت عن ذلك ماوت في تلك الحاطب والمهاك بل رجعت الى اهلك حتى مدده سوار متدارك وبك كلك
 في... السد السد للارزاقك وبهدم معالم الاوار الابداد وبعث امارها الى يوم تقوم الاشارة... بعد هذا القول للملك على حقي رجع منه
 في... قول النصح من اوطيا وذكروا قد تعود في محالته الناصح ونك من الصواب وسيله الواصح ولا سيما ما اجاس اقراره في واشد دور
 في... انما اهدوه اهل من الناصح ولم يزل الملك على حقي حصن الظفير من نص زول الداهية العتقير ويدلوف غاشه بعقله في ذلك
 في... في الوقت واسير في ضاقت صدره وفيل صرع وشهد من شام الظفير اضاعه حواره والادام على حثك استاده وافاد في المرافعة وجواره فلباه
 في... وانما به وان تملك ما لامن وفرق فابه ولم يحد وبيد كلف ما نابه وقض ما اعتراه واصابه سوى النقية عنده رضى المعافاة
 في... التي جبر من بود ما لقرام وكان النقية المذكور في المعركة المصير لقلعه عفار مع الامير الشريف سنان بك اذ هو في دار الكس
 في... انك انه الملك على حقي بان ذكره للاسيوسان ما صار عليه من لزم وكسحيا والطبع في قبول انابه من رب المكارم والعليا ولكن له
 في... العظم ورتبه الحصن اورد ورو مقامه الكرم عساه يعطف عليه بالامان ونحوه الضمخ والعفو فحصل واحسان ولم يعتمد هذا الشأن
 في... من الاحوال والحلان لما هو عليه من مناصب الدولة في السرد الاعلان قرض القصة عنده من المعافاة الى الامير سنان فاجابه بان من صيدك
 في... الورد للبلل وما جات به او اوع فعلية الاعتماد والقول وما داس من عرض هذه القضية ودفعها الى الحصن الوزيرة وجات لاوامر
 في... الى المطلوب ونيل الامية وعليه بدل الجهد في سلم قلعه ثلاثا اذ كان الحصار موبد لملهاها واكريلها في كل مكان وعشيه واستاذن الامير
 في... الورد العظيم الكرم في مقدمه الى ماس عفار والظفر للثاني هالك على حقي لتمام اللات ثابتة على اصح قواعد الشب والقرر فاذن
 في... و... في المكان المشار اليه... وكان هذا التاريخ من...
 في... للامير الامير احمد رب العار والعليا وبعثت هذا الواعد واعلمت على ما ليق الامور ما است المعافاة ورجع الامير سنان الى المعسكر
 في... طوا والاعادة في قوله وقوله وعاد على حقي الى حصن الظفير وقدام من سحره ووجهه وارسل من جهته وقوله ورجع شام حصن الظفر
 في... كاسه الى اخيه ابراهيم ومن معه فقلعه تراس عسكر وحج فله ما لم يجمع سلم بلثا الى السلطانية ادهى به احق والاولم فلما وقع الامر
 في... لم يزل يلفت اليه ولم يزل عليه وانه الاطرب الربون واقام المهاك والمنون واستهوا ما الطمع في احتلال القلعة والاستقلال كلك
 في... الامور مما لطنون وعاد الرسل الى الملك على حقي في معار ووله وفون واعلم ما لجاه ابراهيم ورجله في خطه بقدر ما لورد ونقص
 في... وما لورد المقصود فلم يزل على حقي حواسر في المعسكر المصير لقلعه عفار للمناضيه الامير السردان في اوجها وهم
 في... فلبا بلع الى حصن اسرا احسن اليه وفي ما عده من لرحته وما لده وشرح الملك على حقي للامير اصابعه
 في... ونقص من منعه وقد راجع من له حاسر سورة فعر من لكير سنان اذ لا ان الحضم الوزر عاك من بلع على حقي

[illegible]

وعطبك كرم حيث حصل الاحسان اليه سببا للحيانة . وبلغه الى الفاد وقله الامانة . فسلط من القز ووجاه . وابتغى بغية ما لم يشله تموزا وخرجا .
وظهر في صفه الليام غراغن صفه الكرام . وما احقه بحق ما قاله ابو الطيب رائق الطام . اذ انك كرمك لم تملكته . وان انت كرمك لم تملكه .
وسببا في شرهته وصرافه امر مائة موصعه وحمله ومقرم . غراغن به اخر على خشي من الطاعة والسلام . وكب آية
مع صالح الظفر يدان فاجابه جواب عدد خصيم . وماذا الا لطمعة في قلعه تلا فان ساعده بالعدد والاسلحة اقترح سلمه على الدولة العثمانية من
امانه كل الرعيطم . وما علم ما به لا اقترح على جناب السلطنة العظمى . والسبب الى مثال المنا من اذ تهاعد وانا وظلما . وانا الفوز بالامانة واليهما للعلم محل
سلطانها الارتفاع . اما فن كان كذلك فقدر ان يلقى من سوا لانا وروده السامر . والعقد له في مناصبها مع الله مكرم الذمام . وما عدا ذلك ليس من مناصبها
في . وما اسرع نفصا انعقد على المضال الى النفي . رجع الامير المردار سنان بك ان تعرض الى الخضوع الوزير بالاذن لاني على خشي بالعلم الى العاكر
الحاصر لقلعه تلا لينا يدي من بهاس عسكره . وبقى الى اخيه ارحم من الصبح ما هو ادنى فلعله ان يذكر او عشي . ورجع الى الصواب قبل ان يشاء من الخط
ما عشي . فاهل له حتى الوردية ذاك . واسعه الى ما هناك . صار معه الامير سنان . من الخيم المحاصر لقلعه عفار له ذاك الثاني . في المرم السام

فلما بلغ به الى المحم الفاصر تلا اوردك الملك على خشي الى حيث سمع اخر ارحم كلامه . ولا ع
سبه في انه حوب كل صفه وتلا . فامر سلم حصن تلا الى الدولة العثمانية . وحذره من تحالفه امرها ذاع الى طائفة اية السرد لعل فيه
لم يملك الى قوله بل اعتمد على قوته وخوله . وازدرا احاه لعله . وشبه الى خيه وجهه . طعيه الى الاستقلال . وحرص على جمع الخطام والمال . وتوصل
الى بل الامال . فلما استيقن الامير سنان . ما ناله الملك على خشي من جهده ونصحه . ورايه من تسليم القلعة الى انصار السلطان . فلم يطمعه اخر . وسبقه
من الانصار والاعوان . دح بقدمه الى المدينة صنعوا والشرف حصن الوزير نال بذلك على خشي . فاساد في ذاك فاذن له . وتوجه لمرمير
سنان من المحم على ملا يبعه الملك على خشي من سرحاد سرح من السنة المذكورة الى المدينة صنعوا الخيرة
فامر بعض الوزراء والاكابر والورد . وسار ليلود والعاكر . ان سلقوا الامير سنان . والملك على خشي . نطقا وكرما صبح لشر في البرية ارج
وريا . ظهرت لذلك الكليب المعنودة . ذات الرامات المستورة . والاعلام المودة المسقودة . وبوزن ليلود الوفا . وتداركت العاكر بوييد
صنونا . وكان فاد ملك العاكر مولانا الامير حبيب . وعضو الورر سبرك ليلود . وتحقق عليه الزايات والبلود . وكان ذاك عامه الاسر على
خشي . ودليل على دفعه في احاطة شروا كرم . وبوييد دخل المذكور مدنه صعدا خروا شروا . ومكار وعضو الوزير تد في اليه من المرم والبلود
وفودا . ولما شل لعضو الورور في بل اجدال . واعطاهم ولطف بالكرام وشاعل ليعام . وطع عليه انفس الخلع . وازلت تكلم وانعام اجل
اربع . وقابله حضرة الوزير بطلاق سنيه . والي له الفا طادريه . وحكا عادية عليه . اهلت اليه ابتهاجا واشترجا . ونشرت عليه من لاش شرا دكا
اربا في ارجا . وادرك من عطر الشيم الورورية روح السعادة متا وصباحا . وشامرة افان عن ورق الاعانة المنهل على المرادة سرودا وافرلا . وارجا
عليه من فامر الاعام . ما غاض معه جود المزن وغيث الغمام . واقامه بدينه صعليق خير مقام . يحيط طاعنه تكليف لاحكام ما به الفواضل الورور
خبرات حان على المزايا . محفونا بالمرور والسلامة . موصولا باب الرعاية والكرامة لا يلزم به طارق ام والائمة . ولا تداليه يد التعنيف والمالمة
ما بقى على حال الاستقامة . ونجبت موارد اوردى ورعي حاله وانتظامه . وهكذا حال من ادنى السلطنة حقها رفع عن لاهتمام والاضامة . واما رتبة
بركة اسر كل مضان . وطاب عيشه في ظل معادل مولانا السلطان . واصبح في اسر من طارق ليلود . اليه باجواد ماسان افرض على خير اياك
مدوام . وله مولانا ملك السلطان وايد اسلام خلافة العظمى لاشان . واعصم اولياؤه بحود ملكه مدى الزمان . واقصم معا فم
ما لسطام للحد لان . دام بمعدله الشاملة معام الفضل والاحسان . وعمر ما مادي فواضله العجمه نيان الجدا شام لاركان . وان يحيا خلافة الكرم
على الزمان . واحطه من يد به . وسر عليه بالمعقبات من امك ما ذا الطول والموسان . فذرعوناك من الحققة وتفران . فحق لنا الرجا به كاد على العاكر
الباب العاشر في ذكر حبل الخنوع وقلائد الامانة والمدح على البسلة في حق
وكفه فتح ذلك لعل وقلاعه . واسر ذلك لمرام من اتباعه واشياعه . بل حوزهم به في تبارده . والاصطلاح . فم فاد . وما الى ذلك من لاشان . وارجا . وفيه
فصول ان الله بوجه . واما ذلك ما لا اطلاع على اسوار نصم . وقوجه ان حبل الخنوع من اعظم جبال الين واسماها . واسرها واسماها
ولها الحصانة واستاء . لاني الطير بلوغه علوا وارتقا . شتمل سنامه وغاربه . ومشارقه ومغاربه . على قرى محضه . وقلاع محكمة متقنة
ومواع . وضاع ذات كرم كوا الاجناس والمواع . ويوم من لاشجار الدانية العظوف والاثار . واهله ارباب من وصناعات . ومعلناه للصام
والعائنات . وفهم من حوك النود الاحتميات . وعل كير منها لاشا والمهمات . وكثر اعمال اهل ذلك لعل ونفتم في المرم والمخرب . مضمون

محرله من ابناء و كبله و شطب و ست شاور و ميتك وجه و ملاه الشرف و عوامان المالك و البلدان فملكون لاهلها انواعا من النجاره و العماره و البنا
وسوى و ليس الصناعات و ما على الملوك و الرعامات ما يكونه المانع الوايه لافضل لطهات و يكتب ما يحفظه اهلهم من سراج ملك الملوك
ان لا وعدا ما يقوم كرم بعضهم بعضا طول عامهم ادم اكر اناس حرا و اكر عذدا و لا راي يميزه الا من ثارات و الضيف و الترات متوازه الكرات
سدا زكه مواطن المصافات و لند تجارب اهل القره و المجله و باعديه و تدوم يميزه المجله اما كمن و مده مدده و يجدد سوا و تلتها كنه تد
تديده عليهم الى الحصن القوي بالمنايه الرعبه الاكبره لذلك لا يحد هذا بلدا غير مشتمل على دروب مائه من غارات الاندا و هم اهل اسعد او كمن
دد و اتد الى حقا و مال و ولد و سالى حد للظل و غربه يد و جليل عذرا اكر البويه عدونا و كمن في الد و و لخصر و في غايه لا كمد و ولد ثبت غا
ملجل الاقنوم فماريانه و في النجلى و سالى اسماعيليه و اثره و ادا منكم يعارض طاري و طيفد اده ساري و لا تولى اسرعته سوى سوي
سهم او سبى ما لا قزم من عمره و سهر و حصره و صبر على حمل ما لم يتوسل عليه من شقال الرقانه و لمجونه الى بند الوقاو و بارى كنه و مع ذلك و عقتى
رابعه و لا رصيه و ماله الى الطال المناسب لطع حد الحلل و ما مضيه من عدم رعايه اهل مل على سويله و سرجه لنظره صلاح اخوان اهل
عالم الا لا منهم اعوب الزمان رايه و انيامه في البويه عن الاعتدال طباعا و حجابا و اكرهم حلا لا و امو الملوك من ساير الزعيا و قد سبقهم الى سوي
زمن الامام شوق الدس ما كنه من الكت و القضايا و ما را لومده اعوام و دوله يسقون سوي ارم كوس الرايه و كان ولا تميزه في ذلك الزمان و لا يميز
محي و مساوت حود اهل مجد نافع و مكارم اخلاق و عدل و انصاف لهم شايلا و ام و ما قوامضى اولئك القرب الاجلات و جا و ما منهم و سوا لاه شرف
الذين عن اظهار الشقان و الحلاف و احسنوا في سياستهم و صبروا على مخالطتهم و عظم شراستهم و لما تولى دوله تيمور الان على عقاب عادت ما لاطان
في حل الا هنوم الى استعلاء و التها بها و رجوا الى ما كانوا عليه من الرعايه و الشقان و المعانده و الاخلاف و الاذقان و اسفلوا ما هم دون ارم من
سراج على الموطلاق و هم كملت في سعه من هذا الجبل تمنعهم عن الملوك و ارباب الدول و ما رجوا على ذلك الطال بغير بعضهم على بعضه و لو اكرهم
بعدد و ما منهم عقود اسرعه الاجلال و ينقضون من عقودهم اموارهم يعودون الى عقد هياكل الطال الى ان سلق الى الاستيلاء على هذا الجبل الملك
سطر من شرف الدس ما رواع الاغتيال و فر فيه من لولاه في محاف اذ لا تلت فيه سواهم من الممال و اما و اعلى ولايته اعواما صابروا على حال اهل الملك
جبل و مقاساه الاين و النصب من ارم الذى لا سقر على قائده و لا يعرف العاقله نفا و لا نظاما الى ان عرض على لخماف المذكورين و حشم من الملك
ح فواضا كبر و احضاما و كان اذ ذلك المولى لا يرحل الا هنوم السلطاني سواهم من المهدي و هو جل كنه محاف حالا فاعتقم نظاره من حقل الا هنوم
و امتع هذا الشغل حاشته و ما هو على ذلك معلوم اذ كان الملك مظهر من على المطنون الموهوم و معاف على رحمان الطنون كما معاف على اوضاع العلويه
دري ان كمالا قومه ليس حيا لفساد و ناها و امر صديقه من على القوم لئلا يذللها الفايدي على سواهم الى المرحان عنه و الاستقام و العز عن اذلاله شامخ
فقلع عامه من سوي و من ذلك الملك المطاع و اعله يعود الى صمم نظره و روح ما تعز به من سوء الطباع فلم يفرغه ذلك التبع بقلمه الطامس
لحجره الى حنوده و عساكره و زحفه الى الجيوش الخبطه لطامه و اذ اعليه في حل الا هنوم من السواكل دار و وجه القاتله و حصاره الامير على التبع
مع مراحل البلاد المنجده و القاريه فاما السيد المذكور انا ماسيوس غارب و ساوش القاتل على غير اجهه و بصيره الى ان سقطت يد و انقطع عن مطهره في
نظاره و جيل سبه و سبه مدده فاستمر الامير على التبع في ذلك الامان و كره له العهد و الامان ليخيه من سطو الملك مظهر و يقع عنه من
شرفه ما ظن و ما ظهر ما ظهر من الملعه الى على التبع و انقاعه قاتله مستمكا بعونه انما كنهه و محاله فلم يكن سراج على سالي به الى الملك مظهر
في قيوده و اغلاله لما بلغ الى بابيه امر بعض حجابيه ان يدفعه مع بعض اخوته و اجابه في اعني مد في ملعه ملا بعد ان قيده ما عظم القيود ثملا و نوع
له ما قاسم من انواع الابتلا و دعت الرعبه كافه الى حجاب الكلا و لم يرج لهم حقله الملا بل حثك استارهم و اغرب ديارهم و سلب اموالهم و خرب ما لهم
يا رايهم في البويه و ما بقى في مكالم و لم راي قديم ما سلف من الجبل و لم يحاور عنهم في ما فعلوا خوفا من عذابه الويل و لند كان حولا الداده و اسلارهم احب
ناس له و لا يه لسرهم في حس اصدافه لم يطر ولا شبه و لند تقع بما و دفعه من العذاب الالهم ما سيد على سواهم على تلك الحقيقه المحدوده في رايهم و
كالمن من العيش العمى بل ساول من لادله من قاره و حمله على كامل خطه و غاربه و اسرى اليه من عدوانه سم افعايه و عقارب و ما غماشيل و لند
من غلبه و سوي ملك الحق من حواقه ما علم منه ان الله لا يرضى لعباده الكفر و شر مصايبه و اعلم ان ذلك كان منه في اخوانه و مشرى عن و خناه حيث باد
مه الى ريساننا اذ قصد للاحد لا استقام و اعانه الخلق من سوي ربه الى هي بطله شديد الموطلام و لم يزل منه ما سفيه من المرام لبعضى الله
انما كان منعوا ما فله ذلك سوا الاحكام و علم عليه سوا الطبعه كافه الانام لاجرم ان اف و اخذ بها اصد و اوردته الى ابصار سلطان الاسلام فحسبه
ما سلفاء من على الملك العلويه ثم انه عيب واقعه المحاف و يعلو عوث الدين مد لا عزم في ولايه جبل الا هنوم فبدا من اهل الجبل اشيع النور

واشد الخلف راقبت عليه القمه في الاهنوم واجت عليه الببال من كل ناحية الادبار والنوم ولم يخرج من اهلالة الا بعد شده شدته
يا قحطام احضار موله واركاب حطوب بيده ورجع اهل جبل الاهنوم الى عادتهم في الركض في النفي والافراق في العدوان والنفي واصحى جبل
عاد وانهم ملقوا في ربه محبة فيهم في مشارق الخفا ومغاربهم وبغير على الصواب مكانه وبعد في ميدان الرقعة ما هله عظم مواكه حتى بعد
في ذلك الجبل قاضل النفي وعشيرة ثابته **فصل** وما استحكمت يد اهل جبل الاهنوم وعلمه علامات الجبل والنوم وصية
تاوي لكل طرم غشوم لا يذلل لك عليه ولا دفع لمنكر لقرضه اوسيق اليه مع كون اهل موسوسن ما رعونه والكماله فلهكم ذم صعد
العقل واورد ولحكمهم ببيده واخلافة ورفض فيهم الاخذاع ورفض لانيه الخادع في جماعه من شياطينه وزمر وكان ادراك السدحس
ريضان واود المويدي في منته صعد حاملا لا يعيد ولا يبيدي وانما هو عاكف على قراه الفتحة والحديث وشتم في اكتاب علوم الامامه سعي حيث
ولم يزل مقبلا في مداويله ومداتها كدينه دمار ومدينه صنع وشمار وثلا وسواها ما يطول تعدادها وانصاح شاتها ولم يك طلبه العلم بمقال الناس
وصنع له مطالع الجبل والانس وتبعه الفقه عن اتباع الوساوس طاس بل كان سعيه لا تقاصر الامامه واقفا على الياسه والقيامه ليني على اثاره
ما شاء من انواع البركة ونظهر لصفا الامة وساكني العامة انه حليفه النبي صلى الله عليه وآله مقامه ولم يزل ذلك مشغول في نفسه مستورا
توجيهه ولبسه وان استبان لصبرته ولاح في ضميمه وسورته ان شرب حذته الخاف ونفاق ما لديه من سقط المتاع قد خان لعانه اللعطار
فقام سوق نفاق صاعته وان لم يبق غير قوتي وضع الندا وحمل الشروع والابتداء كلالا لم يمه ويسر ما به جليل ويعوقه عائق عن دخال صناعه
في عيون الببال ولا تكن لنشر الدعوى وبث الحارة والسوا غير جمل الاهنوم في العلو والارتفاع اذ هو جليل خض اهله بقبول التوبة للبلد
وبصدق المدعي من غير مطالته بحجة ولو حار ما شوعته الابصار تحت اسماوع واجابهم سرعا في اسطواع ولود عام الاما هو صردي في شانه
لا حياه بشره من اهرام اذ دعيتهم مطبوعه بظواهر الحجة رسوا الطباع وقولهم في اكنة من الرقائق الى التميز ما بين الخبيث والطيب وسجله له بل
وسجله في الاشياء والاشياء هذا مع ان مدعوم الذوره في حصانه واسماع فلما قرر ذلك مع السيد حسن على المذكور حدث به موكله
من بله العقابا وسهوى وزور وسر له خبيث كذا لا نور ولا علم له ان يذهب به في ورو دوا م صدور ولا سيما حتى انما بقول حرق في التوبة
والورود موكدا ما ان الفجر واقم بالبحر والطور وكاب مسطور انه قد ادى المزمه وما صرعا المود المصور وانما تبعه على خدي ذور وكاله
لي حيا وشور والى الهم من الامايه والفور ما عروا به على مده اشبه الروح والقصور وما عروا به امر المحمود وحروا به الامصار والاشور
هذا مع انهم ما يكونون لفقر الملتق وروح البطون وهو الطهور كيف لا يملكون اليه سعي وتكون دعواه فشاوطيا في نزعوا مقاله شهدا له الكمال
وبلاله وقالوا اذ وجد عليك القيام كوجب علينا في السماع والايثار فاضطف حرا به وحمل في كفه كابه ودعا اخذانه واصحابه
وقالوا سيروا بنا سرور فعد صرنا امير المؤمنين وسيد المسلمين وحليفه الرسول الامين لتتواحل السواد والمهلحون وسر من طرم اية من لقا
رايه دعواتنا في ذلك جبل الاهنوم ورويه الامان ذات القراء والحس فاسوعة آمين واجيبوا دعوتهم موثبين فلذلك جفا وانما على النور
نظير والى اليك قول لا ملحق بناه على حين فادروا الى اثنائه وبها فتق في كبره وخداعه وسعوا الى اقتني اثره باصل مستحق وطلوع الهدى
ساع من ظل غلا وسعوا وحسوا انهم من ملق على شئ وهم اشد بعدا واصبح ذرعا اولئك الذي يصل بهم في الحياه الدنيا وفي المخره وهم
محبون اهل محسن صفا وسار من مدينه صعد محمدا كمانه من شيعته وكاوا نومدا اضعف ماضرا واقل عددا في جبل الاهنوم لوقى في
ذروته وكخط عليها الاحابه دعوتهم وكحض الناس على ان يذمهم على ايجاد المظلم فلما طالع الله تعالى اهلنا العظم وقابلوه بالاعزاز والكرام وقال لهم
مرحله لبعنا اليوم في كرم فقال له احرانها ما رمل عليه الصلوه والتسليم قال له قد سمعت ذلك عن مولانا القاصي ابراهيم فادرك الله لسلوه عن قوله
ذلك الرجل وعرف حقيقه ما عليه وعل هو متب في قوله وصح ما روي به لما اذوا ذلك العاصي اليهم سالوه عاروا به صلحهم والما بينه وبين الحكماء
سالكهم وداعهم فقال لهم كس بني فانما هو حذرة على كل عي وشيخ ولولا انهم النبوة لكان كما قال ذلك الفقيه فانطرا ما اشرت فلو به
الطافه من اهل الامام حتى اتفق على عظمه منهم ناصرو العام وسال فيهم لاعتزابه الجاهل والعلام فتعذبه الله من الجمل المذد كما بعد من
العلم المضل ثم ان ذلك السيد المذكور لما استقى جمل الاهنوم من طروا في يوم بور وعان من لقا بل قابله ما وافق فهم طنه وعلم انه قد بينهم من طنه
والمنه اربعين دراهم المنبر فلهذا ركنه وحدا استغني ودمج كانه اهلهم من طروا خطته وديهم الى المضاضات لانتا دعوتهم
ثم تلقى منهم ما شائهم من طروا وانا طيل زوره في حاله وقال في انما زوره وسياق حذته وغروره ما اهل هذا الجبل اذ الله مدحهم بما هو
اتم واكمل اذ ساق اليكم رايها هو من انفسكم اذن كما قال سبحانه تعالى الذي اذ بالمؤمنين من انفسهم وما صدق من الله تعالى فاصوات دعوتهم وقوا

لا بد لكم من مباحين وانصارا فقد اوحى الله بانكم اصل الامة بجالا ولا ستمهم الخيرات بجالا فطوبى لكم اذا صحم حرا بالاراقة وما لا ملقد
ربكم الخلق في حلال الخمر النارحة في قومي فعل من هو لا فيل على اويك انصارك وقربك فقلت ما سرى ما صارى وقوى الا ان الله قد اطلعنا
بكم قبل دعوتكم اليه في يومى فاتم كاهل يد ولا حرج عليكم بعد اجابكم دعوة حتى بلغت اليكم فكنو في مواككم حكما بلغون به من الشا
حه ونعيا ويدعون من الهداب سحران محكما ثم رل من منى وهذا في نفوس اذيك الاعام من فن كل فاقرة فارو حواليا بعتة وماترة
حيث كان واعتقدوا ان هذه البعة تصاحي سعة الرضوان وذلك في شهر ربيع الاول سنة ثمان مائة فاستطارت بنا وحاية
جميع البلدان وسار عدتها الى كان واشالت اليه وفرد اليه من كل مكان ووردوا اليه بايعة ووراهيم العطاش وبها فتوا عليه بها فقرأ
وراسله من لم يحدسيلا الى بايعة من اهل الانصار الشايعة والديار الخارجية عن شايعة واخذت القبايل في خلافها على سيرة شرف الدين وانقاد
وطاعته مدعيني واصبح الملك الامجد محمد ناصر احمد ووصل اليه من راجع حالها لطاعة سلطان اسلام وعهد المعتمد فبعد الله من
يس طغي وتمرد واعرض عن حنة المعادل واقبل على انار من العدوان له بدور قد وسار الخوذية صعدا لحرب ما كثر توميد وهو الملك احمد بن الحسن
بن الهويد فاحرمه وطوى عليه ملك الملك عيسى واذا ان الوصول الى حلالهم تملق لذلك المدي من خوفه وتودد وكذلك الملك على حاشي اجاب دعوت
بخاف بطشته والى اليه متالين وازمته وكما الملك غوث الدين صاحب قلعة عفار دان لدعوة قسرا واضطره لحال المايعة والدخول في طائفة
تقوا لا اعتادوا من الملك عبد الله من مظهر صاحب قلعة حقل وجاه للمايعة يسعي مجبا لدعوه حين دعا واليه ورد الملك مظهر في التبع اسيرا اذ كان
شاصره الملك على حاشي والى المدينة السوداء وعليها امير وافق دعوة ذلك الامام وخرج شرس وهو حافظ لمدينة البوذة لسلطانه ومالك ابن فاسرة
ناسر وقادوه الحلال لهم في اغلال اسر وقيل له مانع امامك لصيكن من النار ولجنتك لعله الاخير ورثا في دفع الما حرجي والمنصار فهزم
تتوق الى المايعة لعله ينحس من الحافة والواقعة بايع فيمن بايع وقايع ذلك المدي مع من تابع واما ناصر والحد وحده بتا على حاشي الدعوى فبقية
نخاوه المدي من عند فولاه على ايراي بعثنا الى جهات شتى فقام في مناصرة بك جهده وقاداية على بصير مبلجا به واتي اذ هذا في بدلا من العلم من افنا
المرح على موالاة ما في صيفا وشتا حيا لاثاف بدائس له لوما ومقتا بل رجوه للفوزة العقيم واغزوا من حاله شوقا وغلا ولزم كل على
حامة دعوتهم احد من الملوك الاكار كبرياء الاعدان شدة عانة في كل منحد وغار وادم تخويف من لك من المايعة والعذاب في اليوم الاخر وتشير
من سبي الى اجابته سبي سادر بجنة الماوى وحسن الاعتصام بالبر والمقوى فمن اطاع او ليك الدعاء واجاب مليا نداس دعا علم على الملك
والفي نفسه من الوبال والتكال ومن اعرض وقوت ولم يوجب طاعته فضلا ولا وجد لثبات دعوتة ولا عقلا ولا نقلا ولم يرجح مدينته
على الحق ما رضى في نفسه ونمته وجمعه ولغته من المايعة والتحليلات العلية الموضه دما الى المايعة ذلك المدي بالسنة الاسنة واطراف الماسل
قايهنا حرا من حرج عن حرجه وشي ففطنت ذلك الفتنة في ارضي اليمن وسرت عقارب خطبه من بحران العلن واذنت له الملوك خروا وطقا
ورائهم حول باطله والضراره ضررها ولم يطق اقوام يد على حاله زاسا ولا يطالبه في صه دعواه بدلا لنصارا لاقيا ولقد ارام جماعة من علماء الردي
الاطلاع على المايعة ومعرفة ما عنده من العلم الذي به مدعوا الناس اليه واساوه ان يوضح لهم سببا ليس لهم ام وعرب عن بصايرهم من عاها المحر
الكرم واقترهم كسر له العلم الحكيم لعدا فيهم داعيا واما ذاتها ما بين دفين هذا الكتاب الذي لسانته باطل من مديته ولا من خلفه
داه على ما اقول وكيل به علم ولم يردم على هذا شي من العريف والتفسير من قبله قبل ومن لم يبق له اخذ قتل وعرف من شامرانه الناع المصل
الديدي الى الحق فادبر ولم يقبل من تولاه فقد تولت عن ربه وحسم على سمعه وبقى قلبه ومن توجه الى حربه وسابذته وطعنه وصمته فذلك الكفار
في الدارين بعلوم وقربه فاحتقت الردي به ناسر على صاصم هذا المدي واركان في الحقيقة لاسي ولا يبي واصبح من لي بطاعته ومنى ملازمة
جمعه وجماعته فيشد قول الشاع ويلجابه بلسان بلاغته ~~حجوا واطلاوا استنصروا رله وقالوا صدقا فقتلنا نعم~~
ولما بلغ وعانة المضلون الى الملك محمد بن شمس الدين وهو معلمه كوكبان ولما عليه سورة المافقين واطروا عنده شعرا الصادق ودعوا على مثل ما ذكرنا
اليه سواء من الملوك واعلموا اهم طادوه الى سبل النجاة وطريقها السلوك فليكن ازمة ام الى امامهم وتحد عن ملكه وصم من حوله وحشمه بعدا
في نظامهم فانفت بصم عن المايعة وصمت نفسه عن اذلال المايعة وانه على لادعان والتسلم وخرج الى الحرب التي دون ذلك الخطب العظيم
واسطهر على ذلك المدي اليهم مانصار سلطان الاسلام فقاموا بنصره ودعوا عنه من كده كل شرنم وكان سيد مراد با شامرانه تعن قد ناله
مرح كد ذلك المدي المدي الزعيم ما اغلق من دون الله باب رجا السلامة واستطاع حمله من شردو كماله ماته ما توكة تحييل ايمان من لرجل
وس الامامه وبلغت منا وثالا لعله بذلك طهر ونصر افيما نابه وضيق عليه في ان بجالا فلم عدس الذي لاسر قد حسم لاطال هذه الدعوة

وتبعها غيا وضلالا واشرع لحرمة عواليا وسل نصلا وساه ذلك الشأن العظيم الاخطار وعالمه سخي وانصار مولا السلطان المنكر
من شر الاشوار وبابا هذا الاقطار فان تملكتك التوفيق وهديتني الى سوا الطريق بانصر في عنوايه النعمان ما ماماهل المحرقه والذلت
لا وبن دور وانقرن الى العبر والعنود وكان هالك من نصير ولا معتمد ولا ظهر سوى الملك محمد بن شمس الدين فانه ناله من جميع الله
ع مراد باننا اوار الحليم ولم يصير في المظاهر والمناصير واستمر على حال المعاضد والمظاهر لانصار الدوله الموده القاهر فاما في حرب
ذلك المدعي الظلام ودواع ما القاه من شر الافتيال وشوا الاستقام الذي شمل خطبه في ارض الميركافه الانام وسرى طلامه في النين وانشام وكاد
مع ان مصلى الامر الى السلم والاستسلام وودى الولاه الى الفرق بعد الانظام ونقصي عليهم بالكفار والاضمام ونقوى بعانت مع الظلام
ولم سرح ذلك الداعي منزهة به في اصغاث الاحلام ويعود ومنه نفسه بكاذمات الامال ومستحيلات الاحوال ولا سيما حبي اسوق له المرو فان
بن مانيه المرام فانه مال بعض اصحابه في بعض الايام لظن له انه مظهر من عدم الاستقام يا هذا القديس الذي سقر عريك ما يوجب اللام للامير بك
كرات الاحكام وتوات ايراد ورو ذلك حوض الجاه في ايام قليله وفي مواضع غير شاعره واسفار غير طويله كيف بك يا تكتين اذ الزمك القياس
العال من الدنيا في الايام الساعه وتوغلنا في البحار المحيطه الواسعه يوم زحف الى فتح العراق ونذكر حرجي حرجنا على اهل ذلك المرقاق وبطريق
أخسته وأخذ ارض السند بيدنا من اذات السنه والاشواق وجلبب خلنا ورجلنا على البحار وملاذ اولاق فلما سمع ذلك منه صلحه المشهور حصل
حدوده وبعل قديمه وسعيد بالله ان يكون من هوشني محرم فاطر الى باجزي من هذا المدعي على لسانه وما يمكن من اعدا المانيه في علي وجانيه
وانصافه بدم الامصار من انصاره وعن لكل ان منهم ولاه اقليم وما اشتمل عليه من مصادره فمنهم من ولاه مصر والاسكندريه وما على ساطي
الفرام والبل من الامم الشريفه والغريبه ومن على اخرون مما ورا النهر من الامم وانسب الى كل من الماد والمساك وتوجه لقوم بلاد ادرميان وملك
الري وحراسان واصول من جانيه قوين واصهبان وسوار وسجستان وبلخ وهرات والعم وعسقلان وعلى اجماله ما كان شمرا الطي شرق المشرق وغارا
واستباح ذروات قلاعه وغوارها وقاطعا ما كان غير المطوش وكاسها وتبعه قاطعا ومقاتلها لطوى ساط البسيطه طينا ونظر الكارها امرايا
ويوم غار السار من مقاد انماه وحيا وقابله العائنه بالصلوق وتبول ما ادعاه بالمحرقه وسوا اللفيق وتلقاه الزنديه عابه سلقى الحقيق ولم
مطالوه بحه في دعواه ادعوه على زعمه غيرنا كبعض الطريق ولحم حسن الاعقاد في من ادعى الامامه وانه الحليفه الصديق فيسارعون الى الجابه دعوت
ومادون المسالتيه من اغداها لصوته ولا يلبون على لا يلموم به تحته لذلك اذا ادعى رجل من فناء المشراف من نبتني الى فاطمه اهل الميريه
والاخراف وقد لقي الواسع من اديان وزعم انه قري حتى استكمل شرط الامامه واحرز الاجتهاد واحكامه سارع المصنف والمسير
لظهر من امه ما استمر وتلقاه في افرونا جيواد اعني الله واسنويه في خيذه حبه اهل الله والحضر وناقته للبايعه مرار بعد زمر وتنظم
في اقرب مد بالقرى وادى حتى صار لهم سرعه عوم الامامه اهل الدنيا من اسايرون اللذان والامصار وسائر الاخيا فقالوا للمامنه كالقيام
في في الامامه وعوم الامامه والافطار اهل القامه اول ما مشو صغيره جدا ثم في ذلك الوقت تمددا وتقم الافاق قريبا وبعدا وطلبت
بلد اعرا وشوقا وزلزل الامصار وعد اورقا وحملت البسطه سيل اوودقا وامر حقيق لا بلدا الى العظيم من اسباب الردي فيها
اصدق ما شئله فليد رايانه حقا هذا ولقد تاملت الناس عند دجوه الحسن علي من جبالهم صوم على مضرتة مما قد روا عليه كما هو ظاهر معلوم
وسوعوا في معاضدته اوعا وفنونا وارصك بوا في الميل لما طله غراما وجونا وهتكوا في اقامه امه كما يريد من امهم حجابا موصونا
وجاوا في الافاق والورد ليقيموا مزايا منته بالسر والفرور فمنهم من فسخ حنما وروى عن عيسى اطلاقا وعمران امامه لاسرا الامه امام
لهم اجابهم حالوا منهم اعداا ومتى حلت عن اهل هذه المناسات وحدثهم في العالمين انعاما ومنهم من يقول رايته اسمه مكتوبا في الشجر والشمس
منزوما على الصفوا صميم الحجر ولقد سمعت بعض اشيا عنه ومنهم من ادعى انه اصدق في اتبانه انه راي مكتوبا على جبهه عب ام الحسن بن علي وهذا
امر ظاهر في سجدته معلوم الانتاع ومع تقدير صحة ما رواه فانما ذلك يحمله من بعض اصحابه لخدع من سواه او تحيل لخطوط خلقه هي
من المطلوب بعيد فيزاه صاحب الضلال البعيد ومن استوجب الملام والنفيد وسبب انما اتعنه واجب عند الخليم الشيد ادخلك الله في
ويصم وملك عليه بجرم ويوم ولقد وقع في من الامام مطر من محمد بن سليمان ما وقع من ذلك حيث زعموا انه وعد اسمه مكتوبا على كف
كبش وماذا لم يقل مرورا فاك فانه را حطوطا هناك فكان اطروا ما نظرت من اسم الامام الملك فمن نظر الكف ولم ير شيئا يحتم عليه ان
يقول لا قاله الا في خطاوعيا ولما لم ار فالت شتا ولما قبله انت عدو هذا الامام ومن اضحى مدفع كراماته شقنا فنوا على فجة هذه
الحكاية واصبح الكف من اظرم من اعطى كل ايه تنزله به من بعد من اولاده بكر وعشيا وجعلن تالده والقبضه لدهم نريتا بجليا

ويعود اليه اذا اصابهم خطب ويدفعون به مصرف الزمان مخوفاً مخشياً نزام في غاية التصديق طرد الخرافات والتعويل عليها وتبنيها في مقام
الحقيق سامانياً ولم يسلطوا وحكم الاما هو اعظم نفقا للمسلمين وابنت لقواعد الدين مرجهاو المشركين وفتح ثورهم على الراسين ^{وغيرهم}
بحزن الاسلام كل حين وفتر المعاد في الارضين كاهوداب الكلفا الراشدين من عثمان ادام الله سلطانهم الى يوم الدين فهذا انفا من
سنة ذلك من اعظام العظام الرفات والاعتماد على الخيالات من وجود اسماهم مرسومة على ورق الشجر والوثائق ليلتمس بها عقد الراسات
ويصعوا في انبياءهم وبناتهم ليسوا كاهو اصنعون وويل لهم ما يفترون وفتح لما يجلبونه لانفسهم من عقد الراسات ويقولون هم عند الله فيلزم
ما كتب ادهم وويل لهم ما مكسبون لا يبرح منهم ناعق مما لا يصح الادعاء وبذلك كل حين وانما انما لا يديبه لم غامرة في خراب قواعد الاسلام
جداية الاحكام متوصلون بها الى جمع الخطام واصاصوا الامل والقيام على ما لا يبرح لانهم ليدفعهم عن جهاد الكفار ويعوقهم عن بناء
سكن الجاد ثم اذا افنت الدولة اليهم ونور الامم لديهم واداء القيام في الجهاد وهو ابتداء اعد الله كانه له سلاطين العباد لم يشاؤا ذلك الحقام
فيهمندوا الى سبيل الانقاذ والاحكام وانفع انفسهم قدام على المسلمين والاسلام وتبذروا الحق وظل النظام وذكر ما ذكرناه فهم على اثر الشهور
لاعوام ولول ان الله ناصر لدنهم على كوام مستدركون ما قرطه اهل النجس من العصور وقدم القيام ورفقور ما رفته رقاها اهل الجهاد ولول انهم
يسعوا الباطل على الاسلام ولعني العالم الاخلاصا لاك الظلام **فصل** في الامام الحسن بن علي بن ابي طالب الذي هو الملقب بالرضا عليه السلام
به عن اختصاره وودفعوا عدايه كمال استقام ولا نظام

سعي يديهم وصحت ما رآه الله في المالك النانية وضل احكامها بقصد بيد الضلال لسوا وعلايه واعيا من ارض النجس من امم الدولة السلطانية
حيث يقول هذه الامامة ^{عليها السلام} من خطبها بنجد ونهاية واشتد المصق على اهل السنة وامتد زمان المضارب على هذه الشدة والنجس واشتد
من على البوار وادب مما جردم بالاشفاق والانقطاع مطرواها بعين رايته الى ارض النجس وما حواه من اصار فانداهل عن الفرق وعظم من عجز
الزوال والبار نولايه مولانا الوراء اعظم الدستور لانهم والمشيء الاكبر يد سلطان الام وعصدا حليفه الله على العرب والنجس مراد خان
الله سلطانه وخذية العالمين حوده واحسانه قان مولانا الوزير حسن لما بلغ الى ارض النجس وبعدها توارهاها من ارض النجس فاضى في جملها بعد
لاورد كحسن تدير شمل بركة المهور وما اوسية من الكرم الموز ما لاي اثاقت والتجاعة التي تدونها اقدام اللث اليه من المصور وسعه صلد عند
نشق الصدور وعلم راجح لا رجع خطوب المولود الظهور ومارح سابعيا صلاح الامه باذ لا لفتة ومارح تدايه كشف كل ظله وغمه بخد
حنود وبعده الاول والنود ويسمى عيسى الذي موضع الدار الساني في المالك النانية عن مائه كل معاند كود وتقدم اصلاح الام برب حكم برك
نيلهم علم وتلا في يد الموداك ما كاد ان شرف على التبار والحداد من امم السنة وانصار الدولة سلبه بين من نظروا بقره في هذا الناحية الكرم
ياوشا حصص الوزر لدني العز والرحم وانه الذي اياه الله من خلقه ما شادك فصل الله جوده من يشا الله وفي الفصل العظم واذا انعت المطر
في ما بعثه من الجنود والعكر طوب من غضا وتورد واستكر وتولى عن الطاعة وادبر على اختلاف انواع الجاهل من كرم للمارح من والمال من الجاهل
واستبداد كل ورجعهم بدوله قاهر واعوان على باطل تعاضد متظاهروا وفلاح شاحه ساميه وحصون مانعه فاصمه عاليه ولهم من المدي
عن نيل املا حيا لانقطاع ولكل منهم الى اجابته امواع واسراع على انه لم يكن في ارض النجس اذ كان من العساكر السلطانية من يقوم بالذات
والدفاع رات من ذلك النجس واطلقت على اعرب كل حدث وبنيا وسرك ما تراه في عواقب الامور من الطفر والفتح الذي جرى على يديه واندفاع
كل محو ومحدود وسنورد هنا من فحدث كحجر العساكر الى حزب الامام الحسن بن علي بن ابي طالب ما جرى به وجه سعادته حضور الوزير ^{عليه السلام}
ياشاه الفخر المودل سابعيا على مواقع النجوم ولما بعد الامر الصدا للماهد الشير سنان يك الدمدنية صعد بعد فتحها والاستيلاء
ملوكها الى المودك كاستسج سرج ذلك وبنانية مابه لقرى الاحوال وثبيت الولاء والعمال على احسن ما ينبغي وبلغ في الحاد والمال بعث اليه
حصص الودر بعقد السر اربه لحرب ارباب النقي والضلال وان يحف بالحدود واعوان السلطان وانصاره فوجه الامم لحرب ذلك الامم
في عقر داره وبقراعه من مكانه وقواده وحمل دعوته وموضع بواره فادرا لاسير لظفر لاحابه او ابي حصص الوزر واحد في جمع العساكر
المنصودة وتعبه لحيوش الواسعه الموفوره وتاجيب الامم والعدد ما حاج اليه من كمال استعداد وماى حصص الوزر ان يكون فصل ذلك
الامام من موصعه هو الرأى لاخذ ورحف الجنود المودع لقتاله من غناك اهدى السبيل الرشده وكثير من الامر لا وحده من المدي
مع غنه من مدي كجده حرم سنة امتن وفتح على وتسميه مذكر ما من المدي المدي وهو جمع عظم الشأن وفتح جامع الاكابر وكما
كل لث دى صارم وسنان وخموا نظام مدينة صعد بخيما تومر لسته الاطواء وتوجب كجعه الارض وظل من غنه اهل النقي والعدا

في طلال من رشده وارخلوا في ذلك المعسكر الى موضع نبي العيون. فعكروا هناك في اشراخ صلور وفوه نيون. ثم سادوا من ذلك
الحجم بنصر وتأييد. ونسب في سبيل الله مشكور حيله حتى بلغوا الى محلول تركه سويدان. وكان لهم هناك حجم عظيم الشأن. ثم ارخلوا من ذلك المعسكر
في غروب وظهر. وحيوا ميلاد عند ومنه انتقلوا الى قرن الوعر. وعكروا به معكروا بلوح من كافه غلما من النصر والفتح
هالك العالم المصور. ولغزود الواسع الموفور. في يوم من السنين المذكورة ومنه
شهد اهل جبل الالهون صعود الطفر ويل كل مطلوب يوم وواضح الاقبال والسعادة الطاهر المعلوم. ولاحتفه روق المدافع والوبران
رعودها المنفوعة قلب كل ظالم غشوم. ولحق يومه ذلك المام المدعى المشهور نزول البلاسحة ودفنوا جله المحتوم. وكان يجب
ان العساكر السلطانية لاستقر بقون الوعر ولا نعم من الصلاح غلي ام اذ حول ذلك الموضع خلق لاصحون بعد وحصر من قبل عند
وس الهم من الجاهلهم وساعد من مدو وحضر دم قوم مشهورون بالخند والحرا في الحرب بالاندام والكر ولم شان في قطع الطرق
وحرا في الخطف واللب والتهب والعتوق لا عاينهم في ذلك عمرهم من سائر الاحيا والادانهم فماد كثر اخذ من اهل هذه الدنيا لذلك
مكي بغود القاذبة من صعد الى الهونوم ولا من لاهوم الى جهات صحا نغير خف من هذه القبائل وله عليهم في ذلك شي معلوم. ولولع اهل القاذبة
في الكثرة مبلغا كثر ملايدهم مع ذلك الكثرة في معالمتهم من ان مطلبوا لهم رفقا وخيلا للسلامة مع من خطف البدوان والادانهم عنهم بالتهب
واللب وانواع العدوان ولا استقرا لاسرستان من اذ العساكر المودة نصر الرضى ونجم بقون الوعر المذكور وعكروا في طلب المودة المصورة
وطقت ليام سواحجه وارجايه امر ناديا في ذلك الخيم يعلن بتدبيره بان كل واصل الى معسكر السلطان لبع وشرا وحلي ميمره وعنف لفي اعين
سعه من لادن وان كان خافا او عيضا فلا جوب عليه ولا عدوان وله ان رسم بضاعة ما اراد من الاتمان ولا حرج عليه ولا عنيف من انان
لحسن علم الناس بذلك مع معرفتهم بصدق قول ذلك السردار وانه لا وجد في ضبط العساكر وتأمين المعسكرات حيث نزله في سائر الاقطار اذ انه
من لصفات الورره اوية فقط واكمل مقدار انوا الى ذلك الخطه اقولجا وجاوا اليها باليمن والعلف والغنم والبقر والتمن والعسل افراد
واذ واجا ووجدوا هناك من الوفاء والموتود ودفع اثمان البيعات ما حسن المقود واستقامه العساكر على مقتضى ايام السردار والرضا ليد
في كل امر وى واليه اشار ثم اتاه قوم من شاع فيك البلاد مانطاعة والسليم مولى فيه ما يتولى في كل عادل وفي كرم فاحسن الهم وطلع عليهم
واما لم فون مرامهم من طهر العيم ودفعوا اليه الرهان سعوس طيبه واستقامت قبل عند والعصمات وبلاد امهون على الطائفة وحسن اذ كان
حال كثر له عيبه متخيه وخاب بذلك لادن اهل الامام حسن نبي وعلم ان الله قد اتاه من حيث لا يحتسب بما نبي به وبلي. واقطع معاهده في قبائل
ندروس الهم عن المناصير فوقع من غيظه وكبره في الساهره واستشعر في سم امود من لوفن حارقة ما هو اشد شديلا العلوب عنه الحجاب
الدولة القاهرة ورا من ذلك ما لم يكن يعده في الامام الساعه والاعوام الغاير وما ذلك المراسر حصن الودر الذي هو عصى الخالد للظلم
دات الشان الكبير حين لفتها من الاوامى الموادية لتلف ما القته الفرقة الطائفة العادية من جبال سمحرم وعرضي مكرم للمادة للبريه لاذنجات
ملوك الاديه وغيرهم من اهل الامصار الدانيه والقسيه مدعين بالطائفة معلين بالاعوان واقعين في سحود الامة والرجوع عن الحق وسوللا
فالمس لاهم لسان الاموال والاسوان انا خلعتا طائفتك بعقد طاعة لسلطان الاسلام عقدا لمعه تزه خل ولا اسقاض لها له دكتة غراس
وحاضر ثم المدي لامة الماكر المختور عقد جيشا حاما للمقاومة عسكر السلطان وحفظ المنصور وقام بهم حطيا يعدهم بالامانية والغرور
ونعم لهم بامان المحر وملتقى الهم ما عاده من الهتان وقول الزور وحضره على الحرب ويقع بهم بقطع سبيل المؤمنين في الشرق والغرب وتقول ما معسر
المهاجر والابصار ما رباب المحر والحدود المضاهي لاهل الضعة الاخيار لهمكم ما حاكمكم به الملك الجبار من متاعه امامكم ما قد امه بانه القراء
تاما انكم ان شتوا لقال حود كفيض الحار وتضربوا على مقابله مدافع وضربانات دات شواظ وفار فوالذي يلقى الحبة وبراء الشبه لم يقدتم
الى جرم شات واضطبار او ما شاور من كان بعيد واساعهم الصوت ولوس مناهه فرح اوبرد لولكم لادمار وكحضوا الما لمرعة والفرار صرا
الى قالم بالاجاد وجوزهم نلاوق والارعاد تالوا الغية والمراد وترون طحة ما ملته من المعاد فصواعل ذلك واشتقوا الصراح ثاكي السلاح
عمر شاكين فيما وعلم به من لظفوكا في فراح. ولا سيما وقد اقم لهم بقا لول ولا يصليح. وما علوا مانه اكد من صلاح الواجبه
نفسها بسيله دى لانا الضراح في يوم من السنين المذكورة وتبعهم في ذلك ما لم يسمع من شاع فيك البلاد مانطاعة والسليم مولى فيه ما يتولى في كل عادل وفي كرم فاحسن الهم وطلع عليهم
واما لم فون مرامهم من طهر العيم ودفعوا اليه الرهان سعوس طيبه واستقامت قبل عند والعصمات وبلاد امهون على الطائفة وحسن اذ كان
حال كثر له عيبه متخيه وخاب بذلك لادن اهل الامام حسن نبي وعلم ان الله قد اتاه من حيث لا يحتسب بما نبي به وبلي. واقطع معاهده في قبائل
ندروس الهم عن المناصير فوقع من غيظه وكبره في الساهره واستشعر في سم امود من لوفن حارقة ما هو اشد شديلا العلوب عنه الحجاب
الدولة القاهرة ورا من ذلك ما لم يكن يعده في الامام الساعه والاعوام الغاير وما ذلك المراسر حصن الودر الذي هو عصى الخالد للظلم
دات الشان الكبير حين لفتها من الاوامى الموادية لتلف ما القته الفرقة الطائفة العادية من جبال سمحرم وعرضي مكرم للمادة للبريه لاذنجات
ملوك الاديه وغيرهم من اهل الامصار الدانيه والقسيه مدعين بالطائفة معلين بالاعوان واقعين في سحود الامة والرجوع عن الحق وسوللا
فالمس لاهم لسان الاموال والاسوان انا خلعتا طائفتك بعقد طاعة لسلطان الاسلام عقدا لمعه تزه خل ولا اسقاض لها له دكتة غراس
وحاضر ثم المدي لامة الماكر المختور عقد جيشا حاما للمقاومة عسكر السلطان وحفظ المنصور وقام بهم حطيا يعدهم بالامانية والغرور

براهمه الكلاب ومن ما قام به من الورد للآب فلول الزادار واستبقوا في جله امره والفرار وكان اسعدهم جدا وارفعهم عزاء كمال
من اذنه نصيا وافر من العذر يقطع به الاجاد والاعوار وناهم سيوف السلطان يحد من الجدين بلدد ومارفا لاغزاد لهم هالكهم ذهب على
حسبهم من الزاد وحكم سلب وخرجهم من مهنوك الاستار قد اصبح من طرايهم سلب في ارضه الذي الصغار وانقلبوا خاسرون
ونى ما ب ونازاد اداك سوند امامهم كلاع الشرب في القدر الباب وقالوا ما وعدنا اداك ما را لاغزاد وناحضنا على المسارعة اليه لمهنا
يزودا وضوايه تلاح بعضف بعضهم بعضا مالعشا والعمود وتلا من فمنا بينهم على الاندما على اعظم الامور وذهبوا الي امامهم في شرمهم
سجونين يديه ما زلهم من اوت الرب ويندب كل امرهم قنيله مع سديب وتقولون اياها الامام لقد اسلمنا الى العطب وقدقت سنانين
باب الاند وصرنا على الرشد والقول لاسد الى قال خنود لم نر شل اقدامهم وثبات اقدامهم ونفوذ سهاهم ونضر راياتهم واعلامهم وتوكلوا على
انجاء من اودا وما اظلم من عدك وكما تحب انك لرعل لسا مونا لانجنا برشنا اخا رايه ولذنا ما طبة الى الحار به وتداولنا اكلنا
كنا انا الما حرج والانصار لاصدكم عن طاعتي حلف ما وعدتكم ما لم احاط بكم الامر صدق الله في الاخبار والاطهار ولم احط بكم لا
لاني عنكم عواشي الاصرار وحبتي قوية اجدا ما اذ اقول من شياحت وليل الامار وحسم الى امره والفرار فاي سب اسمي اليوم
تخار ادهوا عني فلتس مني وليس مني مني فاعاد رجفة قوله اللهم امهم وتلى قوله تعالى ولو صدقوا الله لكان خير اثم وصح
نجه علمهم بكم وعجرا وان ما قوه مثل سحر لوك عقولهم الاهنوميه في الحار وحت زوله وفيها بعد بجاذبه وتكن فقتل من انا اثم
دعي نيم ويدعي ليهم ومارج بث رايه وبسط شاكه وجايه في الملك والمالك وتكني المم من تلك الجايعي قول كدوب انك حتى اسير
ما غوث الدين واخاه المالك على لى باذ وجمنا فابيل لليه فاذل الهامس بكي ومجاد كره ما هو احدث نثارا وشرطيا حث اغرا ما لاله العيا ولذا
مطامه طابه عدوانا وبغيا ولم نجهم من تبعات امر السعيه هم الى اهلنا سعييا بل احاطهم من سكر ما طلعوا به بقة طانه سلطان لادام
دنا انا ذلك عدا با وبغيا واصح كالسلطان اذ قال لالاساد اكر فلما كرمال ابي برى ناك فعدوا لله من كل مارق لا يرى لسلطانه عليه امرا ولا نهنا
من حصن الزور اعوا له سانه واقربا للصرا والطفر اعيا نيم لم يزل تمدد الامر سنان ومن حله من نهار وانوان با فراع المدة واجاننا لالوات
والعدد ومواد الحش لالبع مكش العدد وثابت امرا والجاهد الى سبل الرشد والارشاد الى صراف الفخ بالول المند كان فاشه الى
الامير الاحب السرد والمعتد اهل من سعي في معالي الامور سعي لم سبقه اله احد في السود العشر من شهر من حرمه من لاله المكون
صحه الحلال لاي اجدا الى العسكري المصور فربا الوش حواس واسعه من المال والخصامات دات تمام ووفاد كال ولتعه وازداد
نكا ما حاح اليه العاكر والاحاد من اهل المهن والخراف كالقصا من الخنازير والمقربين وغيرهم ما يطول الكلام تعدا دم ومحرمان المصود
نمراد وسار ذلك ركب عظيم ملاه العضا قطاره وارتفع في الافق عثيرة وعقاده وطوى العربة اعلا نه واستهاده واناخ بالحجم المصور
دافعت الايكاس وشل خيوس كافه الناس وقاض ذلك المدة على من اتم وبخذ وقام بالحضور المودع عن يد واشتدت الشدة ذلك على الحسم
ونجته عواشي الاوا والوسر فلما كثر ان المدي المذكور امام كل حويل مغرور بعث قوما من عوانه ورجلا من فقات اعوانه الى بعض الافلاع المصل
انصاره لظهره ناك امساده واضرار ومطع اسل القاطلة والسيار ولها صده الحسم المصور مقرب الرع وعيهم من البلوع اليها بالهرب
والاعاره اذ الصرا فضا خالي عن لدد والحضاره وزما استوطن كافه بعض مد من صاره وكانوا يسيروا بيلين الى هذا المدي قد عاضدا اعوانه
انصاره وهذا الجت المذكور من جيل عيا ليزيد وبلاد السود وفيه ثمر القوافل مطان مسوقة مسودة فلما بلغ الامر من سنان ذلك الشان
نك من قبله سورة ناصحه وكبة عظيمة واسعه لاضعه القلعة التي اوى اصحاب المدي ومن والاه وباعه فلما لعت تلك السيرة المحررة
والكبة المصورة المودع الى ورس تلك القلعة الماسحة المشد لم تقو من كان بها من لطائفه المصعد على اثبات من يدي من رحمتهم موجود
للكان عايه امم وعاقبه مكرهم وخترهم ادهاب عن تلك القلعة والخرج عنها معلوب وجله فزعه من سوي ساوله وعواي مشونه
وطاروا في الاعوار والاحاد بعد الحاسر طايغه عوبه متدعه وحات المعاكرك ليل الى الملقطل محم مشونه فالتى القوم مدد عبرا منها ووقوا عنها
واضطروا الى حش عوى لاي وخرجهم للوف ماس مشرق وعرب فاستول الدالما صر على تلك القلعة المانعة وانت ذلك السبل مكرها
رايعه وحاب ما امله امله القناد وبلاشت هذا الفتح مكيه مرفيع وكاد وقرت العيون روايا ما خلف من نصادة اداك ودها كبر على ذلك
وغير اربك القناد وادفع هذا الفخ زمام السارة اللاد وسارت انا ومة الاعوار والاجاد واذنت به المدافع ذات الاعراق والبرباد
لاسماء كاد منها بالحسم السلطانه مقرب الرع فانما اشد اعلانا ذلك لاشراقها على كسر من اللون والمالك ولقرها من اهلنا البابر الهاكك واعلم

ان الايدان ماضوات المدافع لخاصة العرب الزمانع لذلك اخذها الملوك من حديث وندم مع ما فيها من النفع العظيم في خراب دماء العرب وكل علوم
اشيم ولقد راي حضرة الوزير الاستكاد منها في هذا العلم زيادة على ما فيه من المدافع والضربات المدخورة لدفع كل خطب يلزم وكيفية تدبير
الاستعدادها وهي من اعظم القدرات في الدولة العثمانية ادام الله عرجا وتجديدا استعدادها ولها على ما ذكرناه من التأثير وبن غنها بعد اسرطوط
معاون منسوخ
امر حضرة الوزير بعمل مدافع عظيمة وضربات تصنعها مستقنة حكمه وبلغ في الاحول
الصانعها وراودت من النوال واستسلم المواهب العجيبة واحول لديهم ما استدعوه لكال اعمالهم من استخوان والمال حتى انتهت ما صنعوا من
المدافع والضربات بمدية صنعا الى عالم الكمال واصيقت الى ما حاله من العدة السلطانية في حضرة الوزير وكره سعيه المكور في كل ذلك
وكان هذا من عمله سابقه التي لا تحصى بفضل ولا اجمال وفي يوم رابع عشر من شهر صفر من السنة المذكورة اغارت كتيبة من جنود الوزير
المصنورة والعساكر السلطانية الموقرة بسوق ماضيبة الشيا وعواجل وهاشم وطبا الى بلاد طلبة باهنا من اجاب دعوى ذلك المارود
في ناصريه باجها ودعوى فوافوا على ما من عوانه فوما مضلين ورجالية مظهرته على الحق من الحق مولى فقام لهم ما لم يروا من كمالها فاصاب
فيهم من رما وحما مشرفا ووسعهم اسرا وعلوم قهر واعتبروا بامور طرا وحي بالاسارى من العان والساد اسطفا الى اسوداد العساكر
المصنورة من كبريا بل لالافن يليم بالاطلاق من اسر رجل وناقم من اسر لالافن ولم يواحد من الجرحى من سوا السعال فكان له مذهب من
الكثير السعال جبر طرية دار العاقبة والمالب والمال في سنة ثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة
كتاب اعلى احمد اغا جماعة من سواد المجند وطائفة من العساكر المصنورة المود من وصل من اعداء العساكر من السوا السلطانية اذ انما
في عادات دامة كمال واصحاب الاعا المذكور من الخراس المنوعة المتعددة وكيفية اسلوا من لاسج الى ذلك المعسكر متدادا من متجدد ما راد
لعساكر ذلك في قوه على قوه اذهب الله بها من معابد استكباره وعقوده وادخله السلطنة اعتزله وذوقه ولم يرح مثل ذلك المدد بالرحا
والمال بيزيد للحضرة الوزير في غاية الكمال لولها الفقه مع حسن تصرفه في العساكر وامر ابا طرا واسرايه لاجل النصر في سيوفهم من اسر حهر
وتسبب لادامه من اذهم على العائد من حرا وكرا ولما رول متوحها الى اقامتهم باطارد الناقبة واداية الموقف الصايب ليوبر حرا من يد النصر
والعقادة الوصحة الغرا ثم ان السرا لادهم من شري اراد التقدم الى حضرة الوزير اعظم المكر لمعاوضته في شؤون لافني بلاغا ملافة الراسل ولا
رسول ما من فلو من هذا المراه الى الحضرة الوزير فانت الى اسرا واما بالوصول فصار في القوحة وسار نحو حصنة الوزير والمثل في التلج الذي
سرى كل مرام وقول وكان وصوله الى مدينة صنعها في سبعة عشر من شهر ربيع الاول سنة ثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة
فاخذ سقى لاجل الوزير صوابا وبيض عليه من استعذب فرايتها السابغ سوا لا وخواجا الى ايامه بالقول الى المعسكر بقرن الوعر والمورود
على الامر احدث محمد شمس الدين في المسير والوجه عقار لرفع في محاصرة للقيام اطفا وشاية سان ذلك في محله فقد افرنا في حيزه من هذا الكتاب
بابا في سنة ثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة
على علم في قرن الوعر اذ توجه الى حصنة الوزير على ما ذكرناه انفا وقبح من ما من جنود المرام والمجدد وجنود
سولانا السلطان من ذلك المعسكر من الاعيان القبول منهم احد وهو المايت سنا لاسر دار في المعسكر وكانت الغلبة في هذا الموطن للعساكر السلطانية
المويدة بالنبض والظفر هزموا طائفة اسام البعي والضره وكان من عمله قلام رئيس مودع عذر سمي ان وهان وقلعه جماعة من اسرا في القلاع
واصح من الواقعة جانب ذلك المرام الذي مهدونا وحيث مله مكسودا من وما وحالا لاسر دار الى الحضرة الوزير تورا فاولى ربه على ما اولاه من
فسله جدا وسكرا واذن ملك الشري كالا لاسان ومما لبعه الكري وما لال لا الوزير ذات انوار طالع في لبره هاشت الالام ونغم من
ابواب الحرة على اهل الدين والشام ويدون في نظر في موارد ومصادر وكل ديقه جليله من الاحكام وما يبدد عنها ويكون عن سرها من كليات
القطام ما فيه كفايه من الدلالة على علو رحاته عند الملائكة القلام وانه المحصى بما لو خطبه الصلحون واداروا السلام لاجل ما عثر
غرفة يد صلاح نيت من من فضل مولا سلطان الاسلام فالمن لتساعده قصارى المرام وكانت يد العالة على اسرايام وانفذت بواته
صاات الاحكام وانقاد الطفر المرام وصفت مشاربه من كل شاي يشوب مشاركة الانام ولقد جوت امور في ايام ولايته احنا ذكرها
بحر ذكر الكرامات بالكلام وهي متعددة نفتشك مولف ويجلد على الكمال والتمام وان عاقر قوسا من لاوباش الطغام واحرصهم بغضا الكرب
وفطر السقام فذلك ما نعه من فضل ذي الجلال والاكرام في سنة ثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة
الوزير واذن بعض حطان هذا الفصيل لقدام عارته وعده الفات من قاربه من لوكه الى اصلاح ما شغف من نيانه واقامته تداعيا مع
علوم وما هو متصل به ومما له من الماذا العديده وقام به من المحارب العاصم المشيد وكثر من امثال الناس وما في اصطلاحه من الماهم

[illegible]

الدهم له حجاب من العير من ليل في اوق الدما فكم ذهب هناك شرا من الفوق معا. وكم نصفت من ربح للوفا وكن القوم
صريا منهم يسوق الى حنهم وسات للو من وزوا ومنهم من جى به الى الرحمن وفدا ولما توغلت الخنود السلطانية في بلاد حيل
لاهور واستقرت الخنود في اكايا فانه في خرب كل ظلي من غشور واحتفت الوف من العاكر ونوال الصوف بالبلاد
والبواتر وكان اذ ذلك من يدنا دكن من الاعيان الاكابر كاجانب السامى خرم اغا ومحمد حميد السنجاني حاصر قلعة حميد
وبها قوم من انصار الماري فبس كبري الايجالي لعليله السقمة قد ذهب بهم الحصار واسلمهم الى يد العطب والبوار وافضى
الاعتماد على اكايا امامهم الى شفا خوف حار واجالي انتطار ما وعدهم به فلم ينجز له موعدا بالبحر موعد من جاوذا لحد في هرة
ولعبه واطوطه عوبه واجبه فلما لعب ياسهم على الرجا وصق تاهم الحصار واسع الرجا صروا وجه الصراعه والنجاة الى التماس
من سردار ابراهيم اليميد والعنف عن حوائثه المتعدده وكان الواسطه تاهم من الامير الفقيه في الدين المظالم الشهير عذله رجو
والعاقبة فاسعهم اذ لم يسعافا وزلوا من القلعة حكم الامان وسلوا ذلك المعقل الى الدولة القاهرة ذات العز وعظم الشأن في امر الت
الكبير واصح قلعة حميد من حمله القلاع السلطانية والمعقل السايه العثمانية وهما كل في بلاد طليمه وانجلى ذلك من المعادن متفان
خفطه والشكبه واذا رعى اهل جبل الاهنور ديارت السوا من كل جهه وتوجهت الى احدم بالمع الغدا وسد يد الاستقام العاكر السلطانية
من كل ناحيه ووجهه ورت الامير السردار المظالم تريا. وذهب في اقامه كل من الرعيان والاعوان في الاخطه لجل الامم مذهبها مصيبا. وقرر
حواله من العساكرات نحو حميد عشر معشر فذلت اكايا ما سود البترا ارباب سيوف فاطعه وهو ايشق فيه شارعه وصادق داب عرد
وسرر مملكه لكل من تردد عن الطاعة واستكبر وصبر امانات خا طفه للنصر لوجه اللش وبيد اذ لا تلبى ولا بد. فاقام الامير السردار
في معسكر تحمان من العساكر اول لشك ومارحى لادام والكر واستقر الامير على الحراوى في فدان الوتر خنود واسع وغاكر بافقه
واسفر خنود الامير احدى كمل في حاط بكل مثقف ومنه. والامير عبد الله من مظهر. اسفره حان اخر كجاءه من العسكر. والامير
حسين. قام معسكر بلا الصرد والعين وحجم مكان اخر الجباب المخرم لاسر قيطار اغا. وكذلك يوسف اغا ط حاضه حان. واسفر
فيه شرايا وكتاب. وحجم الامير طر مش معسكر مصور. وجدو يد موفور. واستقل الخا ط على اغا خطه حاضه. ذات سيوف فاطعه.
وكذا حرايا واستقل خطه سمل على كل باسل اسود الوغا. واستقر الخا ط الساي على اغا بمفكر جامع. ونجيم واسع. وكذا محمد حميد صاحب
بلاد سحان. في حاضه باصحابه واهل بلاد الكرام التمعان. والهادى بلطف الله حاضه من قبل ابيه في معسكر. واسفر الفقيه الساي الى يد الله
وحي محمد الخا طه عجم حكر حرد وحيد محمد. وكان لاسر الخا ط معسكر اوسع. شمل على كل لثا نسل اروع. منهم فاع وحمضه و
من فام من الشوع ومحمد على السوع. الخا ط المحسوبه المعدوده والمخيمات المشوقه السورده التي نصبت قبائها وشدت اظانها
واجاطت حودها ورعتب اغلاها وودها ونلت سيوفها وجمعت سانبها والوفها وارذلت الى الوغا صوفها احاطت بجبل الاهنور غربا
وسرقا واجت على اهل من البواتر والمواجر رعد اورقا وبارك حافطيه تاميه الشبا ومرفقه لاسل والظبا نسق معاحها اليهن فقاد الدما
ومهاورده اردات ملبا وطبا فلابرج في الصدا صدا ووردا هوى الى المورس ماردي وهوى سلب ليداع العدا فزحفت اخر الخنود
من معسكر اهادات الاموج التي تحت الاعواد والسخاد والادبه واليهام ونبتت هاجبا الى الساي المرفج الناض همامته سطح ما الابرار وقد
منطق خنود لاهو وحسن وحوش وارتد الله من شاطن لاهو واليمن مرفق خويه وختل كايته وتوجيه حو حو خبوا انهم من القوا
في ارض سراج وافر منى فزاع نادى وسعهم في نصوته فابى في مظهرته واقامه دعوته شجون الى حاضه مجازيه ومعاده ومعاده وشد
برون القتل طاعه شهاده فلوليه اكنه ما دام الله عا لاهو الف والشهادة لذلك خدم انداس قالا واعظمهم على السجده وادلا
تار لول الصهان في السهول ولا ياون مقابل ومقول فكيف وقد بولوا امتنعات الشواق وقد فوا الصور من دره كل حاق وروا لاهو
والنادى فانه يوم اذ لا تدمر عليهم في تلك المضايق الا دوز مصادق وباس هول حاق كحود سلطان لاسلام ومالك اهل المغارس والدار
فانهم كرا عظيم للمر السالعوان وادوا وناشروا رجل الاهنور في سيف وسنان. في سنة ١٠٠٠ هـ من المعصيه من رلات وسوى ومع
بعد ان تبا السردار من العاكر فبعد الى كل امر من لاهو والاعوان الاكابر بالشخص على القال والحض على اتمام لاحطار حوض
موج الاحوال ونبت لكل طاعه مو صعا تخرج منه الدروات الجبال فعدت كل فرق علما ليعلم به من راع على اتمام وروا ت قدما

حذرين في سفرك من المخذون وادرك ان الى قال في ما بينه نصره اسود وكذا ذكر المقادير الجبل كل ذي معكم من سمر او الافوات
 سون واسل كل منهم اقرحاه وديلا وانتشرت الرامات وفاضت سبل ذلك الجبل ويذهب سيف وادلا وصفت الاسماع لما ارتفع من
 دسوات وعلا ووجت الافاق فاما وقسطلا زقات لطرب الربون وسيد على ساق وصل الحماش شروها نناد في الصي رامات والمدافع
 في دوارق والبرار من مود ذلك الوطن انقطاع واستقام والقلوب من بانه خوف واشفاق وكان ذلك اليوم في المعادن سبي الى
 سبع مثل حشدته المذان ولم يرشله الغيور والاحلاق قل سبوه من الفريز على الحصى ولا يستطيع حاضرا ان يحصر ما لم يستقصي فنهزم
 من دالم الشامة واخرت ادواحهم بلحظه مكرمه ومن استشهد في هذا اليوم من عباد العاكر السلطانية واكار السبوف اناضيه الحاقانه
 ترافا رحمه الله وما زال العاكر المصوره تصعد الى في الجبل وللصوار في الاحمار على وهل ولا يذو النوب بسط الى احتفاظ الارواح
 في ارجح ولا يهلك ولطف حتى الى انصار الدولة السلطانية وكل كوي الجبل الى ان سجد الله حتى الحوصري ورفع شان الايمان واعلى قلده وكرم
 بياطل وكفى المؤمنين شر فدا المعادن والاقبار فداوا والذية الهزبه والنزاد وكانوا كثره حشبه اجت من فوق الارض ما من قرار
 من في اعتاب اوليك الفئاق واخرا السقاق وادام الفاق سبوف الدولة السلطانية ولونها وبذخافا وبخوز فادها وغيوتها ولم ير الا غلوم
 عوارق غلا وتوسعونهم اسرا وقلا ورهقونهم المهاك ولدون دون جاتهم النامح والمهاك فغادروم صراغ في ملك المواطن والمعاك
 في سمر وسقون اثوت الؤام فاصحوا صراغ اهر عبره الناطر فيهم وبويذ استيق من في من جيل اهل اهنوم ورواجهم المحترم
 في اعداءهم ووزول بؤادهم وخيبة مسعاهم وسقون ما لهم ورجعاهم فذا ذوا ارحم المنيار وذاوا قرا ندم القايم على حرب قار ما لا يات على
 عنه والوجه ان قبلتها بالاعراف والاذعان ودخول الاب الذي س دخله كانه سلامه واما ان وادها لا يبر لسرداس من اهل اهنوم مريجه واعلى
 سنج اهل جبل سيران وشيخ في سعيد والقاضي شرف الدين العيوري وسام من سار ورجع اهل الجبل وسقونهم من صديد فاحسن السرداد
 ستم وادهم ما ندم من الوحشه ولما لديهم وجذب من خلف من المواجهه من اقيم بالاحان الشامل والتوال الواح: الكامل واصبح المدي المدعو
 في القوا بكم ما بالالى في ليل من كروب داجي قد اصلة الامال وخيه الى احي سلاله حسن العاقبه والمال وسليها بما طرق سواء من اهل الكمال
 وما نالهم من الرمان من سوا الاعتان وبذرين من قبلته الدع الواك الخطا لما فاته من ادراك التول وما خلف عنه من الامال وسطلب المعداد
 من سقونهم من مباحيه وانصاره عما لذت منه اليهم من الولد بقو سلطانه وطروا فتحاره واصحى يعدم نعم سقونهم وما سربلا وتول طوسه لم يذهب
 من يد من العلاء وحيد لم سق مع ذلك ما من المجدول الاعضاء نصاده في معاقب لجل اهنوم في حين وذهول كلفه الطاهر وهنوم والقدره
 لا يدرين هو فيها ما د ابضع بنعه من الوله واستلا الهجره وما اخيم على المواجهه والاستسلام وعقام هالك السرا القاء اليهم اماميه
 ذات الخلف من كل مطلوب ومروم وفيه خلايب ذاك فاق حضرة الوزير في اداره لاذت المدي غوم مقصرو في تحويفه من سقون ما د اناه
 نيل في تحذير من مصوره في ما فاده اليه هوا وادناه الى الهلاك ودعاه ولم ير بعشال الامير السرداد من قبله ما في يذكر هادك المدي ورجح
 ونهاده ووثبه ولم يره على ما اناهم وبغفه وثوبه فيما اجترحه وجناه وامن ما رجوع قاتبا الى مولاه ولا راقب الناس في اقتراض عقد الله
 حرا كشافه وسلافا عثرته قبل ان يزل به العذاب ولا تخفى ندما وسدرك من بصرطه في حب الله ما اراقبه الدنيا واسمعي به من اماره الداهيه
 واصباح الدنيا ويدعو قبل هلاكه الى طاعة سلطان الاسلام ويعقد له في السلامه دما فزوا في مولانا الارض شرا وكما واثت للحلفا والسلاطين
 في الشريعه قديما ولطرا الى سعت له من دوح البريه اجيالا واما والين ادعى سلطانه واعترف كلاله وعظم شانه من ملوك اقطار
 وارباب الشون والاختطار وحلق وما شجر منهم من الرمان حكما في لم يعادله الشامله من لواتد والنجاه من سقون ما د اناه من سقون ما د اناه
 وسبلا انما ودر او باستلامهم الى حكمه الذي لا يحيف نوات وقفا وكان فعاظمه حطله فاصا والى الصواب ملها وادافا سلطان بسلا
 ما هو عليه من صفات الفضل الذي شهد بها الكرام مثالا مقام الشاع في مبع بعض الملوك ومولانا السلطان الحق يد السامح اد هو اظروا شانا والكرام
 سحر سلطانا اعني ادا الفاصل يركض فداق مروق وجملا اركض كرم اركض لوزل . بغنى الى فرد ويكرم الملها
 احفت مكارمه مكارم من فضي كالشعر في الكوكله لوزلها . لا مضى له مثاله الوري . فالسحر ليس عمله العصفلا
 . ودع الحيد من شجاعه عنتر . افصص له سيرا في صحنها . سل السيول الصرع صولاته . والاعوجيه والقنا النجا
 . نيك كملت له من نفس . غلب وكهم سفتك دنا في غلب الدنيا واد كمال الوري . واغاضها بول النجار
 ما زال عنها المكر من جمعهم . لجارها من حوزهم وارواحها . حصص لهما الملوك ماضي . بردون عنان من فراحا

سؤاله في خفضه وادعوا اذعان من لا يستطيع كلفان قد فاز من ذلك الحين كالكوكب
في الوعاء ولم يره الدباب طر صوب الرمان وانا له ولجناح وحاح من جنى الرمان حله وسلاح من لم تقط سلاحي
وسرور صندك كان خلق دونه ناسه وروضع المفتاحه فهو الامام الحق فاشعر رحمه ملقى في ذلك السعاف وولجناح

فلم يرد من دار العساكر السلطانيه وقائد الخيول المودع الحافنه بلفافها الاوامر اليه سر او عيانيه فلم يزد المدعي الذي اعترف ذلك بالبيع
البيع والحدود والحدود الحجاج وسوا لامل والسويف وناذي غايته واعرض عن اليان والتعرف واصر على دينه ويحب المحور
وانه الامام ما هو خير له من كل طريق اليف والحيث ولم يفت اليه ما اراه الحكيم اللطيف مكتوبا على صحيفه الاعتقاد المحفوظه عن التبديل
والصحيف وتخرج على ذلك الاسرار الركاب الصديق شيد وبني وشعر عن سابق عزمه على النبي ولا الهن ولا بني وتخلد الي حفيظ لامل
والتمني واذا قيل له عدو كاذب دعواه واربع الحق برضو عوتك قال اما اوسته على علم متى فما اكره على الله من دعوتهم بالسيف
وزجره عن اوقافهم التي لم يبق له الا بسبه الميل والحريف وكفى البريه شر ضلاله وختم على قلم حاد مقالته فاسعي في كاله والدياب له في
دعائه وزواله لشكوره سعيه عادل في موهبه غير ناكبش الصراط المسقيم توجه الي امان الحق ما خلك في دينهم واما انتم وشايعكم
من الذين لا يرون في امر الخلود ومن عليه لواء التلايه في نصرته ما مصوب معقود توجه الي الصراط حاله لك الداعي الخلود وان يولييه
يا تون الحرب تلحقون فلما توفد فرجع من قبله من العساكر والامارات والنود على مدعي الامامه وجوده وانصاره واتباعه ومتبعي آثاره

وس اذ كان في خدمته في اراده واصداره في المودع سارح من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين في سعيه وكان اقباله من يولييه
من سرية قبل شهر وسينه دعوايه والامير على حراي من قبله من الخلود كعبه الله من مطهر ومن الهماس الضراعه الاسود اذنه على من
بالقدور وهو من عصر متفاد حكامه من وجه الحجاب العالي قيطاس غيا من بعد من ابطال الكرو لوث الوفا الى الحق قلعه القار
وهو معقل في الايام منع الحجاب وجات طائفه من عيال صغا وهدر طائفات اذا انارت لفرس الضروس في المعارك تنقعا لخواهل قور
جمع ليدروا عليهم دابة السوابحها ويشعروا غمهم الصغار من كل ناحية وزجت طائفه اخرى من عسكر السلطان من امير كركوك
ومن بعد من السلطان والشمعان له من على من بالكتاب من رقع مكان وويضا اشتد الحطب واشتد النهار والطير من الضرب وارسلت السان
والضربات صواعقا والتمت في ارجاء الليل لوامعها باطافات وارفعها واخت على الرجال من كل ناحية بحف وانما وقته الله
الافاق وجمع ما بها وشارتها وطارت الروم من الاحاد سيوف صارمه جداد وسالت بطاح واما اقا سالة اسل اللوث وبنو
الاساد وكلهم الوفا توجه عوس واخت الوفا على المطلق يوميد الاسا والبون وراقت الانصار وعلت العلوب الحاح وركت اقدار

مهاجر في الامام وانصاره فعاد الى هناك من مهاجر مناصره واهلك الله من اويك اليوم رجلا كانوا يعقدونهم للحادقات من اوثاما لا فاعتادهم اليه
اغتيال واساعلهم العساكر السلطانيه استيصالا فاستشهد يوم من الخلود المصور جماعة صدقوا ما ناهدوا من عليه اقوالا وافعالا
فبواهم من راحه ومراضيه افضل من اليم تعان ولما بلغت الخرج جند سلما هولوا وغدا ما ندى مطشها عقد الاجال مبورا على ولا واضح
هذا ما سورا وذا المعقولا غيضا من المدعي واصحى حرمه مطولا وكفه وزند غراكه ودور مغولا وصلت بالسيف سوره قالا
ومعاصده ومظاهره ونفيا وجهلا ما من مضج بدمه وصريح على وجهه وفمه ومترو من دروه عاليه وقته شاقق رافعه سايه
نهرهم السباع وتدد اشلاهم الضباع في البقاع وجعل ذلك الامام سلنت بمناشلا فلم ير الا نادق وعوايل ومصالا كرت عليه من كل
ناحية واقلت الى اخره كل حاجه دايه فشمز اذ ياله هاربا واعرض عن القاتل حانا ودوحه القلعه الصاب داجا في حمله من شيا
ونقيه من زغافه اتباعه من اسارهم السيف واصابهم بالاعصام بالصاب ومكافئه الصواب واشتاج الميل والحطب فاحاطت الخلود
السلطانيه في المعه واحذقت السيوف بارها ملك القلعه ووقع ذلك المدعي اعظم وقته وضل تخرج في الصاب الى الصا
وتدب ابويه ويلطخ ذبيه وقول ياتي كس جلد عضا وجاب ومع ذلك فان الامم سنان لم يمل عرض فحمه الصم عليه وسوق
ركاب السليخ اليه وهو مصر على خلافه داه في سوره هبه وقله انصافه سارح اليه لاه كوتلغه الفرع عن قوس المنارة بالقتال
ومصافه غير راح عن ملازمه العناد في اقباله وادباره ورجعه واصرافه **فصل** في ما سقى من دار العساكر
اصرار المدعي على انه المصيب في اعتقاده ودوام اتباعه لخواه وغايه بصاده داه من لا يعرف الحق اصداره واراده ومن وجد
الحق لعنه على كاله حلق الله وغباده وليس في يده حويله وانما اناس من ناسه اكا فاعلى مطاعه موده فهو هذا الزاى المقوض والاعفا

الممل المرفوض . كما قال الشاعر شعوره حق وليس عليه حق وما قد مال لمحسن الجليل . وقد كان الرسول يرى حقوقا عليه لعزوه وهو الرسول
 وعي أنها الجنيه المحقق . وشيخه من هو اصل واشقى . وحسبنا اذ مع السر دار المذكور . على اخذه ومن معه سيف المسقام وصارمه
 لشهيرة . وارسل لبعض المدافع من المعسكر المنصور . لحرب به ما كان في تلك القلعة من برج وسور . وحضر العساكر على الكر من بها .
 واجله الى احده عليهم من شرقها وغربها . ليأخذوا تلك الامام الذي اوجب الحق لنفسه . وخلق العذار واركن الادهان بزوده ولبسه .
 ولم يكن له صفات الامامه سوى انه امام الكاذبين فيست من صفه وعلامه . فوجئت لظن السلطانيه الى قال اهل القصاب
 لدير عليهم من كوس الردي ما هو اشد من مرارة القصاب . وتدا اذ هم وهاكهم اندي المنوف من كل ناحيه وحناب مخاف بدلهام الامام الكذاب
 وتم نقي معه من الاصحاب سوا العذاب وسد بكل شر والكراب ونقطت بهم الاسباب . واقاموا على ذلك ملاه اياما حتى ما تكابدون من
 شديدا يكرهوا وتوما . واصبح ذلك الامام بين ظهراني اصحابه . وسئل عن بابيه من قبله لا ملوما . وبما اتقاء اليهم من اتيه الكاذبه بمقوماتهم
 في تهادي المدعي تبجعه . وعقبى امانيه وما معه هواه . والى اتي خفيض انزله حسن ظنه بنفسه واهبطه واهواه حتى اتسلم
 بيده . واعلق قباب الحرب وايضا داه واستلامه وترك غناؤه . فامر ناديا من قبله بالامان لامن له ومن معه . وطلب الصنف الجليل عنه . ومن لديه
 برزخه وشايعه . وقد كان غلب على طينه انه ان يحب الى ما استدعا له لانه فلما علم بذلك السر دار المعتمد ذوالواي القاتل والقول للهند
 لعب باحتاته الى الامان وعطف عليه ومن معه بعواطف الامتنان . ووصلق عليه . ومن قبله بالعفو مودة يكون في صحاف مولانا السلطان
 وكان قد عهد اليه بذلك خصي الوزر ذوالمعاذ الى الفايضه والطول والاحسان . وان داسة ذلك الذي كابر الدوب وموبات العصيان
 من غنى الدب وصرع الصنف الجليل . الامس له عند الله خيرات حسان . وكان خروج ذلك الامام الاله من قلعه القصاب من اوجهه . بعد ان اصبح في بدا
 حبي . وهو اجل الانقطاع صابعا ما بها . ومن كرمه وخيه سعاه مدهتا والهاء في ليلة الالاف . السادس عشر من رمضان .
 في سنة ١٠٢٥ . فلما شل من يد يرد في العساكر المومنين وامير الطود المحمد . قابله بمحافة . وصالحه مصافحه من صنف الصوف الجليل
 من هواه الدب بالسوق وقربه وادناه . وبشر بالسلامه من غوايل ما صنعته وحياه . وعلى له في الاخلاق الوردية الساطعه بنور الفضل وكناه
 بعينه من شكاها . انوار من لاسلطاه لاسلام ادم الله عزه . فغلاه . وكذا الامس على من خرج معه من غوانه . وبقي لديه من مقدوره واغايه
 وحسن اليهم احسانا . وشرح بالعفو عليهم صديقه منهم واقربا . ونصب حوله لاسلامهم خيمه من قوته . واعاد اليه شار دله وزوده . وكشف
 عنه ما عشي من الخوف وشده زوجه . وعرض لاسلامه لادحد هند الفتح الاغر الحضوره الورد والاعظم الاكبر . وشيخ مام الله به من المكيين
 لدى شيخ وسر . واطهره توره وسطوعه . ولا يسهل . واما ان رصفاته وطولته . وهزمه احراب العبيد حونه . وحمل كدمه في فضيل . ورام
 من الخذلان والوارثه من حصيل . وكان معنى ما صمته في ذلك العرض الكريم . والحمد لله الذي اذهب عن اهل السنيه الحزن . وانا من الفتنة
 السامره في ارض اليمن . وقطع اسباب الفساد المنوطه بعبي الشدايد والجن . حتى طفي بذلك الدوله السلطانيه من لاسلام الحسن . ومن قبله من بعده
 الذين ادا من بعده كل في . واستناروا من المحاربه في العباد والبلاد ما استكن . ودعاهم ذلك الطائفيه الى البدعه بلطهر والعل . وتعي
 هم في مضمار العدنان مضع الرمن . واجرهم في سبل الباطل على غير حق . وشايعه . وتابعوه عدوانا وبغيا . واصبوا سيف البغي على انصاره
 وسلطان الاسلام والمجاهدين بسبل الله حتى جهاده . فوصلب الخلافة لاسيه العليا . وظاهروا في نصرته بالعزم والخصوص . وظاهروا المعاصده
 كما هم نبيان في صوص . لا يخرجهم من الكرم المراكز . ولا يهولم صوله اسد غالب باريد . ولا سالون هالك وفار . ولان قاتلهم لغاير
 دين طهر ايمانهم من قادم بكت خادع . وجعلهم في ايامهم وشروعهم في الضار والنافع . واقفوا اناره . وشهدوا له بالزور من غير تلامه ولا امان
 فصرف تلك المراتب المدفوعه اليه يداه . واغادهم على مجالته من اهل المغوار والاجاد . واما من اهل الحفا فادبوا بالاعمال بسبل الله اياها
 العباد . وجاهدوا من يدي من خالفني فيما اردت مما اراد . فما خذ في توليه على السفله والموغاد . وبث اجلا من الفقهاء وكل ارض اخرج من
 اشواق البلاد يدعون الناس اليه . ويقسمون لهم بالامان والمغلقه ان العلم جامعه لديه . وبما المقسم من المتقسم له بحقيقه الحال الذي هو
 عليه حتى تداعت له اركان الملوكة الاجداد . وعم الارض بالعدوان والفساد . فلولا ان الله مدارك هذه الامم . وكشف منها من دعواه كل
 سطيله مدله . رحب العساكر السلطانيه الى حربه . وسلي سيف الحق في وجهه ووجهه . وسد من حصي الورد . وسدد قوله وفاق رايه
 المنير . وما عثله الدفاع عن العباد والبلاد من الحيف والكبر . ولم يرد في الحيف والحيف . وبغير عليه واجابه بتعوث سعت عليهم اهل
 والطيش الى ان افضحت في قتاله لطود المومنين . وروا جمل الالهوم . ولواعه المانع المشيد . بعد ان اذرت عليه رجلي الحبل دارا من الحبل

وما نيت في ان العسكر المنصوره ما كثر عليه مصروفه ومصعبه وعصابه ذلك الذي انتم وواعبه المصلح قاصم في اثاره لم يماند
قلب واقيه واقات على ذلك اياما وسقت واستقت به حماما واما اراد انه ان يويد عسكر السلطان وثبت لم في نصي اهدامه وسحق
على له ربحون لقا ولا يعرفون لادابهم عهدا ولا ذماما وري الذين كانت اعينهم في غطاء عثم سعاد سلطان الاسلام اي القوي ربح
حالا وحصل مقاما وساختاره امينا على الخلافة واحباء الناس امانا فكن حنوده المنصوره مقام سيف النصر بايديهم فذا بها
معصمت ربح للدار في الباغيين شرقا وغربا وبما وشاما وغودروا في المعارك صرعا وانداحهم في جهنم الى اعدت لهم عذابا وشرا ما
وفر الامام كانه من انصاره الى العصاب وساق في اثره الجنود بكل مهند قضاة واصبح هناك حصونا قد اطلق في وجهه من الحجة طوبى
ووقع قدمه في لججائه فنعسا له من غادر كذاب فاعلى في ذلك المعتقل عن معمر اهل المقام والباليه واستمر على الحاربه ملاه اياما ثم طوبى
لدار ولا فاه فاعطيتهم الامان وان يروا اياها ما هم ما انا الساحة عاصرا على اباهم ولا اباليه واحصى واعيان دولة خاندان مسورين
لور من اهل مصر فمهم في حبسهم ووضعت فيهم وثاقهم ثانياه الا انهم في روبريه المقابله ما طاعه والخلافة
وهو الاول رفع اليه النية اليه نافع كل مقالته ودعوا له وسهل اليه ما من خلد عن واسعا وابقاله ولا انك الاعيان المظليه ما حظه في

عددت القدام لك السعد وبلغك المخلص ما ريد وملت الاحرة فطر صوم وعاد عليك بالحجارة عذبة
ورادك ربحا صرا ففحا وانما ما غزا لا مريد لقد احييت دين الله نشرا وعاد وثوبه الى الجبلين
للك النصر الذي هو اليها نقر به المعاهد والكسود وهل خفي سنا على بصير وانت البديل لسر محمود
من ايامه قد حست وظلت وزين الانام ماك الوجود ندى للناس نورك في زمان ونحوه دوى الراسه وهن
فلولا ان للرجبي فيه لصاع الفصد منهم والديعة اذ اطلب الثوال فان سحر اليه يطيب الناس للورد
وارسلوا اميل الى تدويما فاست العالم اهادى الرشدين وعيدك للبقاء من احرب جسيم الظالمين ما وفود
مقابلته رضى المولى سرا يد عن خوف سطونك العبيد احلك عن مقبالت لث وكيف في جبالك الاسود
الى النصر العز على المعاني به قد خصك المدي الميعد ملو عا الطودا وحديد لوال الطودا واذ بسلاطيد
لقد عدت عدانك وكالح بلا شك كما بعدت ثمود وعقبي معصا لكوم عاد اصبوا بانك كالفار حود
عدت عن صلحك المدايغ كما عنها كدنا البعيد دا شتهرت وشاعت في البرا وكل العالمين ما شهود
ملكتم تحرك الا حوا طروا فم لك جيثما وحدوا عبيد فلا رحمت تواقك للهامة ما عايد متاعه يعود

ولما سمع هذا امر من بعض الوزراء مشرا بالنصر العز والفتح المين المنير حمداه واثاب عليه وشكره على ما سخره وساقه اليه من المايذ المنكر
والنصر والفتح المين ولم افادك من سعاد سلطان المسلمين ومنزل بركاته على العالمين ما مر ما لان عبد الشري واطهار ما في البر
طرا وان ترينها المداين امانا عشا فلك وجه البشارة في الارض مشوقا وصل روض النهاية والامتنان ما لفتح ماضى اغدقا وسارت
الركان باننا هذا الظفر من غير مشوقا وعدت به المنتدبه من ضلال في ليل من المكاره شقه شقا كاذبة عون اهل السنة قومه
وصدورهم مشروحه مستوره وما معهم في السرد واصحه ونسيم ارتاحهم بعزل الامان في اسواق فاحه قد اوصدت سدودهم
ابواب النجاة بسلام واوصدت المقادير لمعاندهم حاملهم الحد والاسقام وابزمت الغايه الزمانه ما يديم معاقب الاحكام والما جنت في البر
دي الجحد والنجار عن كابل امير السردان حوالا ساحة الاوار وضده معاقب الجحد وناخه السكر على ما سخره وناكركا ما لحداد واسعب به
من حمل الفتح وجليه بنصرار وانا وانا من حمل العوائد الموصولة ما لا يمدى الاصيل والانسكار مستورا مصلوه مفتحة للارور
حياء السلم وعنه المندار على خاذا الاياما والامطار وصحبه الاحار وعز ذلك ما لد عالمي لما السلطان الاعظم الحكار دره
اكل الناح في خلفا واسطه البصير اذ كل سعاد ونصر ما يد ليس صدوره من سوى سحر الطاهر الاوار واثار في اساه
الحوا ما اشار من الوالصادقة والعاقد حانقه رافقه ملوح من سار غررها اسرا لاعتقار كقوله ولقد من الله على اهل السنة
ما هو افضل واوسع واحمل واعظم احسانا منه من لطفه المتبع ولا فعلا الساقى الارض ما اذ اعاياه صلا ولا وجهلا وجب
ان الله قد انفضا للخلافة اهلا والله غالب على امره وما ان يكون الا صغارا وذلا ودم الماسا انما به يد لم نعم الله له دلا
فقصرت هاتك خطاه ولم حدن في امه سبيلا اذ قد ايد الله الحق ما لعمان وروام في غزوات الخلافة مستاو مقلا واصحهم في اعدائهم

بانه مدي الدهر ما كان واصيلا ^{والا} في الامنة شفا ملجلا في يوم حرمه البرنة سنة الله التي خلقت في عباده ولن تقل سنة الله
بيلا وقد اقام الله تعالى لسانه ^{في} في انديه المومن وشاهد الايراد الصلحين شاهد اوديللا ما انصام عروق كل
مدن ^{في} لانه وانقلابه بالحسوان ملوثا ليما وضيلا اضيلا والهدى الغاية فقد انتهى اضرار المدين لما ليس لهم حق ومن اتبعهم على ما دفع
بموها وحيا وفاض برحمة لانه الكافية ما لا عفا على قذاه اهل الدعة لعلمهم بذكره بالصنع الجليل انهم من عوج المنهاج والشرعة
وغلوا حوازه بعللا عليلا فاقبل عليهم لئلا ينه المناقون في المحفونة المدينة لغربك بهم ثم لا حاد ونك فيها المديلا فلهن اليانا
بدالك المدعي ومن اسرعه من كل رشم دعي لفوز عيد العطر ماح الصيام معوزا المظفر وكما للفرغام فصيح بفضل الله في
عمن فمنا غايه القصد ونهاية المرام وان كانت ايامنا كلها اعيادا في ظل راد الحق ومن اقامه تعالى دينه ملاذ او عمادا فذلك هو
الاياد وفر كل عي فراد به طلعت ايام الاقبال والسعاد وافتت بحوس المصيبة والنعاد لله المدي على ذلك حملنا تكرر ويكدم اليوم المعاد
اماننا من اعياد وافراح في ظل ارجل الوحة براس حليفه من شيمتان شرفه رب العباد واعلاه على المسكن
ايام دولة غر محله ورت لها لها من غير اسارس مادام فينا مراد الله الكمال لم تحت الدهر من نور ما
بعده الدهر اصل الماسرون ولا للخلق ضرابه القسا واصح الهمم لا عصا من شيا والطير في فير في في
واقبلت رايه الاقلا فافقه على فوام من زعام مياس في الدرس بعدنا في لادته حتى علونا لوجه ابياس
هو لعل في حقا لاراجه مديكا ماسك القوى في اس في الفضائل في في في كل الى الامام ومعنى طحاس
ومن لديه بلاشاك ولا ريب كسفن لظلام ودايكل افلا في ومن موس عاباه ووصلهم بالرفق فعل الطبيب الماهر في
ومن اذا لاح برق لمير من تلاء كل ملك القطر طحاس في السرد ودينه التهنيت به وحق في به طود العلاء الواسع
بعده قامت الدنيا وضى بها اذ اذ بالسف عنها كل حارس وهو المعدل لله يبعثه

راسه مان مهد قواعد الملكيات ونجح في طاعة السلطان المفرق الشتات اذ اهلها قربوا العهد بالصلال فلا يوس منهم الوخ والزوال
وستخاف عليهم من عوم رات السلبه والكمال وويذا الامور هال يقبض الكهان وفي كل عاندا خاين وكما في بيان فاذا اقرر
ذلك اسرع بحية المصنعا وانه على تحته كرها ومجاه طوعا فلما بلغت هذه الامور الى ذلك السداد المعتمد في الايراد والاصدار اعتمد
على اموال الطاعة واخذ في تدبير الامور ونزير القواعد على حسب الاسطاعة واخذ الرومان من حرم العايل وقرراتب والولاه بها هال
من سلاح ومعاقل واستاناب منابه على العساكر المنتصرة من رضاء وتجهز بالامام حسن في وس معه علام الامرا لوزيري ومقتضاه واسم
كما اغنمه من سلاح وكراع وجناتات مختلفه الاجناس والارواح وما هي من دوس المعاندين اهل المكر والخداع واسر من اجل الامور وعسكر
جزار بقود عسكر من لاسار في سلاسل الدلاء الضغار وبين يديه من كمال قطار في اثر اقطار وقوه الطور وما افاه الله سيوف حود السلطان
اعظم للذكاء من البعد والالات والاسلحه والجنات مما اعاد امام الاحقوم ودرس كل شئ في حرمه للمائدة والمصيبة والمقابلة والمجاد
وشحنه جبل دحومة واودعه ذروته وغاربه وجرحه هاله ماله الغالب في المعاليه ولم يد ما ناه عليه ما يد العاصم الغاليه وانطلق المير المجد
الكامل مادام كوام يطوى المازل والمواحل وشتر من الارض بالعساكر والمخاض في نفع الغيار والعاطل وكان سيوره من جبل الاخيرة
في اواخر شهر رمضان المعظم سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة ووميذ قوا وجهه لاهون مارقا من سواي خناي طالم اطلم ونفا
دفاض بطرفان الفاد وطفا ولول ان الله حمل اهل السنة على جارب النجاه وسفينه السلامة فضلا منه واحسانا منه الزاجيه ربح الامن
فرسله من تلقا حضرة الزوردي الفضل والمن الذي سلك من الشاد على اقرو من واستفاد بدده الام كالا من سلك الاما لارديه ادام الله تعالى
عمر اوارها سقا وعنا وجنوبا وشمالا لثلاله لظلام وعم الظلام ودام الفضل وجاز المجال وتظاهر على التي رجادهم شر رجال يتوصلون
في نيل المطام للختل والمحال فان اذ الامير السرداز ساروا حوله ملك العساكر ومشقله القطار ومعها الامام المدعي قد اذن له المقال وسكن في
من حضرة الوزير اجل من يغزو ويقتل القطار فلما دغ من مديته صنعا بقدر سيل وسيلين وددت اوارا لوراده بلوح للعين فارح حظه
الزوردي المفرع الماي الشهير الاسر حسن كافة الامرا بالاكوار واغوات العساكر طرا للقا الميرستان والامام الذي اتي به وشمما
اسرا فراقه في طاهر مديته صنعا ومعها العساكر والمغام وما معه ذلك الامام لهما وقدت ملك القطار من يدي السرداز بعدد
الصالحين عدا وسوسمون عاقبه من حالف الخلافة العثمانية ولم يرج لها الا ولا عمل لعل ان الله قد اظهر فابدا عظيم جلالة

الذي رفعه لله عباده وجعلها كله ماقية في عقب سلطان الاسلام وحلفته الهداء وكان يومذاك الامام قد ارسله بغيره
 قد علاه من الجوي والدم ما عاود داهلا صبا
 وحول شدة الناس جميعا وحي معاند لاداة العثمانية صاب الكروب بحرها اذ شهدوا اسرامهم من القصاب ودخوله صفعا صابا
 لطوي والاكواب وعت الرحى جلال الدولة وكل مزيج امامه حسرت واقنى طوته وسيله لويكدي قطع بالمشاهد ولوقيل له سكون
 ما كان لا تترك وعائد واستبعد ما راء عيانا لاستلام اللقاء اليهم هكذا كاد بالخنادع مردود مدد ورمانا فلما احصى الحين وظاهر واستار
 جمل العلاج وحرر حاله صانف املاة تالله لقد كنت بحرق ولو كان على بصيرة من امره لصدق فيما ونبه البشر فانصرفت القلوب عن شأنه
 وأمره واستعاذ الناس حتى خفق كدبه من شراكه وامره واقلت الرحى الي قبله الخلافة المردية ومشيد اركانها معترفين بعول سلطانها مدني
 لخالها وعلى شأنها وسموها بعلوم مقامها ومكانها وتوميد ردها في الورد والديوان وقعد على سرير العدل والرحمان وحوله المكارم والبر
 والعلم والعز من اهل الزمان وجاء ذلك الامير العظيم اثنان سنانك ومعها ذاك الامام وسئل لفته وحوله الشيطان فاحضره في اوزار
 اليه وانه ذكر له ليدية وازاح وحشته واذهب خيبرته وكشف دعوته ودعشته واسمعه من مستعذب خطابه ما خرج غده وعظم كثرته
 وحل عليه حله بليغ حاله وبودن مخلصه من الخطر والخلاله وصرو في مقام الاحصاء وقرره للامامه ليدية منق الخواص واستبان
 الامام من حاله الفضال ما لم يحبه من شرف الخلال وكرم الخلال وسايه الى العاه من احوال وانه الامور الذي قد اية الرجل
 واشد حاله الذي هو اصدق من اصدق المقار حيث اصات له اقرار اوزاره وانكشف له بنود هائل المشكال وعلم ان فضل اليه يومه ثامن
 كريم نقض الناس لما بلغته كاهم بلحق من زاد قادم وكاد سرودي لا يفي بنداقي على تركه في عمرى المقادير
 وبك بعثي الورد مخصوص من مكارم لاطلاق تها هو متصور عليه بمدود الشافي كانه الافاق واعتقد على مدحه ذلك الاسماع والاتفاق
 واشتهر من سعة صلته وروح حله ما لا يبع وصفه الاوراق وظهر في البرية شانية الغفوس المذنب والصح عن المحرم ما نصرة عن
 عدا على الاطلاق لاجل ان ذلك الشان تلقاء من فيض حلقه المالك الخلاق سلطان الاسلام وادخان حله الله ملكه وادام سلطانه
 على البسع الطباقي الذي هو سردار ملك العساكر ومع الامير السردار فانه لما قدم الى الخضم الوردية كما شوجنا قبول بالعرف
 وانكر على اتني عليه وخمد سعيه في الارواد والاصدار وحل عليه انخر خلعه من جلع ارباب المجد والتمار فائتي مشيا على حصن الورد
 لسان حاه الصادق المقال متمثلا ما بلغ الامتداد منياله قد ردد عبد الاقطا وما حازه يومئذ من عظم الفتح وماله من الطفر والانتصار
 ووصد ما تاه الله من فضله وبخسه به من شرف المجد والتمار يوم عيد بعوده كل عام سلوع الناموسيل المرام
 به نصر من لاله وفتح حاقق البنداشي الاعلام وسعود في كل حين يولي للورد العظمي نالي المعام
 وزر الملك اكرام السركا بعد للورد فاضل المعام خير من حوز ابلاطعان يوم حرب ومن نطاقات من
 اسد فر من لاسود وصفي من نظامه كعض المعام ما رانا ولا علمنا على البرض كمثل في الناس هذا الهامي
 ابن دنا والحوار الاماني وملاذ الوردية الصدام كم لم من مناقب طهارات قد نال في حيا على كل ساني
 عزمك السيف والناشرخو ونذاك العزم فيض المعام انت لانتك للوزاره كي مانع من حوادث الايام
 انت سيد المراد ما رانا سقي من عصا ابي كوس المعام واذا ماد على الصبح اجابت واطاعتك طائفة المدام
 واذا ما محو متعو كرم لسرحتي لدية نقض الامام لسبب من الامام في شرم الحمر والالطف من سجايا الكرام
 شمر الما كثر عما قرب بلاء محجل واستقام بوقا كثر من كل سرور وري المورنا حيا للسلام
 ثم انصرف السردار الى منزله مكرما وذوق بجزد الفخر من ذهابه علما وهو مدعو له ماحل الاجل وسوس اليه هالسا الذي به دجى الارض وبيع
 العما ان يدوم دوله سلطان الاسلام وحلفه الله على الامام العام جهاد الكفار وبيع مقال الامان وطرس اثار الشوك وعبد الصليان
 ووضع من العدل اهل الزمان مولانا وما ان اهرنا وخليفه عصفا من ارجحان خلد الله سلطانه الذي عمر الارض بعدله وغمر اهل
 البسيطة معا ضله وفضله ولما تارك الاسلام جهاده ووضح مناج اخذ معا دله وارشاده وحي للمسلمين الشرعيين بتم وجدا
 ومهد قواعد الله بايد وكرة في سبيل الله ومطابقه دصاه ومراده حتى صبح المؤمنين في جرد الايمان امين وفي غزوات التعاده موكبة قاطنين
 لا تمسهم الموت ومما عنها محزون لك وجب المتهال ما دعا له في كل حين تحليدك الى مولد في غرناح المركان ثابت السان ايل الامم

الباب الحادي عشر في ذكر حصار قلعة عفار في ارض خيبر

ذلك غوث الدين سطرمد و ما سئل بذلك من اخبار و انبا وفيه فصول اعلم ايده الله بارشاده و اميدك مهديته و اسعاده
ربعه عفار من القلاع السابعة و المعقل المانع الواحش لارام حصانه و امتناعا و لاداءه سمو و ارتفاعا و خاصه جانبها القبلي
و حصانه اعظم حصانه ساير حوابه و ان كانت في الحصانه لاساويها غير هاس فلاح شارق ذلك القطر و متعاربه و هذه القلعه
حكمه على مالك عديد و قري و بلدان قربه و بعيد و تحت حانها السري و وادي قطابه و هو وادي في نايه ما يكون من الطول و الرجا
و به نصب السيول من ماحوله من الجبال و يقطعها الى وادي مور و يخوف فصل السيول بالسيول و في الجانب الغربي و وادي بني احمد و هو
وادي عميق ممتد متصل سيله و الجبل و الوادي سيول مور و اخف ايضا و اما وادي قطابه فيشتمل على ضياع عظيم و مزارع جليلة كرمه و شربها
و ببحر و حش و اهل قدم الذروه و بنو موهب و غيرهم و اما وادي بني احمد فيشتمل ايضا على ضياع زارعه و ثمار و افعه و اسعه و لاسا من الموز و سلا
و غير فاس اللاد و الدايه و التاسع و يشترك فيها هالك من لادون بنو شاو و بنو موهب من قدم الزمان و ان قلعه عفار في الاصل
بيل شاو و هي قديمه من حجير و مارالت اهلها ما لها تمتد ايديهم الى ماحولها من غير اللاد و سهلها الى ان افضت الدوله الى الامام شرف الدين
و ما غاصبا و استولى عليها بالاسل و الضبا و امر بممارتها و تشييد اركانها و اصلاح ما تسعت من بناها و صيرها الى وادى الملك فظهر ما ثبت
و لاد عليها و ما لها من بلاد و الدود و الحضر مع حصن بلا نوم و ذبح القلاع بين اولاده على ما سبق بان ذلك و مر لما اسفل تلك هذا
معمل الفت الى عمارته و بنيانه و صرف همه الى ما كيد مانيه و انشاده اركانه و بالغ في تشييد اسواره و بروحه و قصوره و مجادله و دور
و اصلاح شانه و زاد في تحصينه على قدرته و مضى عزمه و طاعه اهل زمانه و لم يدع شيئا من ان يكون في ما لم يصب الا ثبت في هذه القلعه
على ما و اكل ما يكون حتى صارت في ملاح تلك النحيه احسن ما واه العيون و اما ما هالك من المعقل و امتنع جانب مصون و جعل الجانب
منه مانعه حصنه اشافها فصولا و تشييد في ارجائها عروفا و دورا و ما عا عظمتا مشهورا و سوا بقصد التجار من ساير الممالك
لا تظار و امر اركان ملكه و صدوره دولة ابعج كل منهم له فصل على قدر طاقه و سعته و عمر و اها لاد و على مراتبهم لايه و اقدم مال
نكل ما يدبر اليه و جعل على هذه المدينه سور و حصنا و اشتمل في عمارته و تاجيد مانيه اعمام و سينا و ربح عرقا بل شاو و كافه المطاب و حكام
عسكري اصولهم على المعاهد و المناصب و عاظمهم بالرعايه و رقا و حوهم و اعياهم الى اسما المراتب و لم يبرح يسوق الى هذه القلعه فبنوا النحيه
جميع الاوقات و يعرف ما انواع البخار و الحججانات و البنادق و الضرمات و ما حاج اليه من اسل و العسل و السليط و حلب و ساير الاوقات
و اكمله فانه اخذ هذه الحصن على انا لاله و معتصما بفرع اليه في ناقته و سائله و جمع فيه اهل الصناعات على اطلاقهم ثبات و سماعات و فيا ما
و زراعات و قرر مدينه جماعة من العلماء المثبات و طلبه العلم من ساير الجهات و امرى اليهم من الكفايه ما يقومهم في كافه الاوقات و لم يزل
حالتهم و المذكرين على تلك الرغبات و من هم من اندابهم كقبال في موهب و شوالهات الى ان تقضى شايام دوله الامام شرف الدين و ذلك
و ذهبت ولايته من البلاد و استحات و اعلنت عساكر السلطه و وجود مولانا السلطان سهر جان قدس الله روحه في روضات الجنات
و مجاوره الرحمن و بعد ذلك لوجود الحمد و العساكر المصوره المودع او يرباها الذي سبق من خبر قتله مع العساكر السلطانيه ما سبق و عاين
لعساكر السلطانيه من بعد از مر باشا و استولى على مدينه صنعاء و اسلم له الامر و اتفق و هو من هنا الملك مطهر و عساكره و انظر و دعها الى مدينه
لا و قد ذهب سيد الملك غور و بنجد و هو و سبلا و لاخاف على حصن عفار حتى اضطرب حاله و ما ر و حه كحفطه الفقيه على
ما هم المصيري عقيب فراره من مدينه تعز على اقم ما يكون من وجوه الفرار كايضا فيما سلف من الاحار قضيه العاصيه و هم من المربيه
بجاده و امر مع كماله حافظ من المسير الى قلعه عفار لحفظ ما هه من الباشين فلما بلغ ذلك القلعه المنيك و قد راعه ما اركبه من الحاد
و المالك و صار من جوعه مدحش لا يمر من المسالك و السالك و ينزل الى على و طبع الناس في ما لايه و ما لايه و ثب و شاو و على قلعه عفار
ما شهد و ادب الفقيه في كل و صغار و دوع و ادبار فاشهر و الفرصه و اعتموا الصاعه الغصه و صاروا على الحافطين و و حوهم الى اخذ الحصن
منقذين برجم الطبع الذي غادرهم فيهم راكضين و حسم ام و ذلك الفقيه المسكين قد افلوا القله و ما و عرين سقط في يده و ثبت
في يده و تلذذه و اعلن تحييه و شقيقه و قبض على افراد من حرجه و ضيقه و تقلصت شفتاه و غص ريقه فلما راه الحافظون ذلك
مع على هذا الحال اعرضوا عنه و نبذوا سوارته الى عرصه الإجمال و حفر في غار كلاس مع جلبه القتال فموسحوا و فرقا و بشق النزع

مرادته شقا واصاته الرعشه والرعن والقوا عليه اثوابا عن وانصر فوايس عند ساروشه وقال بعضهم لبعض هدايتهم ما من هذا القيه
وهذا الحال عند كل كرهه يعززه ولا يعدينكم عزه ولا همونكم ما سهدم من خوفه وفزعه فان ذلك من هاديه مدعوته موت وعشته وعزته
ودونكم ما من حفتكم بالقال واسقى في وحمكم سيف الغادر للقتال من يابل شاوور باسرها من اليها من اهل السهول والجلال فصح
ما منك القلعه والقبائل يحيطه بها سوف سلوله ورماح مشرعه وكروا عليهم كرم الاسود الواثبه واقدوا على حملهم بالسيف والقاضيه
فهم يوم حواما شمالا واروا من دماهم رماحا ونضالا واسروا منهم رجلا واحدا من بنيهم الفتحوا الموت من حوث السيف فواما منهم
من اعلا الذروات فسقطت احصاء اوصالا ورجع اولئك الحافظون الى القلعه في بصر اعرج وباندو طرف وجاوا الى القلعه المذكور
وهو من شبابه وبغاره مغرور وقالوا له ما بال الممل فم الساعة فالحناخذنا الغالب مسعود وعدونا المهرور مكمور فلما سمع مقال اعوانه
وانصاره وشبرخت دثاره وقذعوه من عشته واستعراده وتناول القم والقطاس وكب الى يده ومالك مطهر باعاليه
حدث اولئك الناس واطال شرح حاله وابداه دما فاساه من لرب الضر وس وطول ذلك الانفاس وقال لولان الله شئت ودي بالثوه
وانديه بالباس الذهب من ابدنا الحصص الحصى ولا سولت عله بنوشاور وما حواه من مال وبنين الا ان سعادته المحدثه اكسبتني سلاله
وشجاعه هريه منها اقدار من العذو والفزعه وراعه ولما صدرت هذه القضيه من بيت شاوور اسرناهم الملك مطهر بن نفسه واقسم لجمعهم
حت اتمام سائر العثار حتى اذا ما سكن من البلاد ورجع اليه من ابي مارجع وناد ارفقمه وانزل تلك القبائل عذابه وحقه وجمام من الامور
الشاقه بالسلطانه من كملها وساق اليهم من لاذلال والضغار ما نزل باليهود من صغارها وذلها وكل علم القلعه على المذكور فمضى في عذابه
وسلب الاموال والضياع والدور واصحابه عند الملك مطهر عن معفور ولم يوصي اولاده فان كونه وليه معاملتهم كما معاملهم به
في جميع الامور ولما مات الملك مطهر وقدر كنه هذا المعقل ولده غوث الدين رحايل من اولاده والرت والعسكر وقسم الفاع من
اولاده كما سلف بين ذلك ومن حمله غوث الدين له ابيت مقام ومضى واحرى على من حوله من الرعايا ما احياه ابنه عليهم ولداهم
من قبله ما هو ادمي وامر ودهب في الظلم للخور مذهبنا لرسلكه كل من اى حاله وامر واستطاعه شربه في الخور واستمر امره عاده وترك الامر
في عاقبه ولم يراع حق من ولده واستمرته واشرب قلبه حب هذا المعقل المنع ورام ان يكون وقفا عليه وعلى اولاده الجمع وما يرجع من
غزاهم هذه القلعه يغار عليها من الحافظين ويودون حفظه ولا يبدلون من باه اسنن واستمر على هذا الحال في سهرور وسنين وكان
لهم ما ذكرناه قرنا من الفخوال محقق كل حين وهم باين قصاب ومكاس وحمام وخماس ولهم ذلك من ابحاث الا انواع والاحاس وكان
لوالده ايضا سيل الى شفاف الناس كاعقاده في حديثه على صلاح البقال واحدا القم على البقال وغيره من الرعايا الارذلي فاهم اخوايه
خدمته فوق من هو اكل من الرجال ومن عدام فانما يعلم من الاشجار والاحلاف الشقال ثم لاق غوث الدين كان احدى الناس لانيه
مع شدة أخذ المرض والحل الكامل للانفاس وبداه اللسان وبجابه الكليس والحسن والرس مما يبوء بالجهه والاعلان
ولعدكان والديه بولي محاسبه العالي ومناقشه من اراد ان يبرل سلحته سوانك كال فيجد المحاسب بين يديه من المكاره مما يجب
الموت اليه وساو له اليه البر والفاجر في فتح المعامله فيتيان الجيث والطيب وصلاحه لخلق اوده وطلبه الشامل العاضله
ولقد احزني على بعض صالحى الاشرف وفضلا العبد مناف يقال له السيد علي بن ابرهم وهو صالح بلا خلاف فالحى عليه من القلعه
ما لو اياه على صخر لا سقى على اللاف الا ان الله انصفه وتوفى مكافاته على ذلك كما سلف وزلت به عله اعياد افاق المطبعا لاجها
وانلاق لاجها وكان سولس بوله الفرائش ولا يقدر على تعطيه راسه لكن عاره الكاظم لانفسه ولما ربح به هذا الداء العيا
ويقن ان ما اصابه ذلك الملقبه على ذلك الشريف ومعه ما لا يلبق من الذاده وقلة الحيا رح الى اسعطاف ذلك الرجل واستصره فاما
حل به من ذلك البلاء والمذمة من غراب الادوا وما نال بلوذه وبجاء الى الله بالتوبه في تقبله فعطف عليه السيد المذكور ودهب
من صدره ما ليه من الامور فشرع ذلك المرض في الذهاب والازوال ومارج الشفاس في حله فدا لايحى دهب وذل
اعاذا الله من لاقدام على اهل الله والنهار من معامهم عددي الكبر والجلال ورفقا حسن المطر في ابد كرمع
تم اعلم ان هذا الملك غوث الدين صاحب قلعه عفار موطن الملوك الذين قدم اليهم حصص الرور حتى ملووه الى ارض الهم المطر
وراسهم بالامر بالمعروف والدعوى طاعة مولانا السلطان الخنكار فمهم من اسقام على الطرقة ووعى ما بلغ من الحقيقه
واجتمع طاعه الله ورسوله انصار سلطان الاسلام وودقه ومهم من اطهر قول الطاعه والصفاء واسرى نفسه وحفى حلقها

فصل

أظهر من قبل الحق والاستقامة على الوفاء وقد سبق ذكر ذلك في موضعه مستوفى فكان الملك غوث الدين من أظهر خلاف ما
أظن وأسر ضدهما أظهر وأعلن ولعبت به أيدي الغي وهدت به على غير مستحق ولم يرضه الزور بمعامله عمقتضي ما أبداه ودين ما
حفاظه بمعامله من أخاذه واصطفاه وبصلح عاصم من الذنوب وبغضه عن كثير من قبح ما أتاه وأركبه من شياطين صفوة القلوب
وأن أرسل إليه الخطاب السامي أعابا وأمر بما له من رسل المذبح السلطانية الذي بلغه عفار صمحة الاغا المذكور لصبره على
العسكر المنصور لما وصل إلى المصوم وهذا المدفع كان في قلعة جاران ولما استول الملك مطهر على تلك القلعة سدد رجل من أعوانه بسمي الشيخ
سراج عثمان امر سفل ذلك المدفع إلى قلعة عفار وهو مدفع متوسط ما بين الضريان والمدفع إلا أنه أحكم صنعة وأبلغ الجرام وأبلغ
فما بلغت المراد والوردية إلى الملك غوث الدين فادكر ما من المراد المدفع ثقل عليه هذا المراد المطلوب وأخذ في الاعتذار بما لا يجدي إذا باطنه غش
أغدر وعهد للخلع مشوب وطوبى منطوية على نشر الخلاف في غلابة غوث فرأى حضرة الوزير التواخي عن استيصاله والتواخي عن جملته
وسعى في زواله من مهجات الفتى وفادحات الرما والجن والمادة إلى قتاله وحضاره لاي أمسى فامر بتجهيز الجنود وتجهيز الخيل بأعلام
سود لمخاضه قلعة عفار وقال صلحها الماكر لكتود الغدار إذ خالفه لاوامي وأبدى البجته وأخفاه في السرا من العوم على الخلاف والنيات على
حدود المكر وقلة الانصاف وظهرت من الخيل والجنود المخذلة والعساكر المنصورة المويده من مدسه صنعا للتبريد بالفرس من مسجد فزوه في وقت مبارك سمون
مضى الفتح والسعادة المتجلدة في التور الخضر من شمس بحر نرس ثلاث دور ورسيد وديم الموالمط الامير رضوان
الخطاب السامي ساراغا والاغصاح سالم وغيرهم من نصرا بالسلطان فكل محراب مطعان ومعهم المراد بالبعده والحكائيات العظيمة وأوجه
ستلوا عن هذا العسكر إلى الجراف وخيموا هناك بحيتما شقوا راحل السقاء والخلاف ودخلوا عنه إلى محل الوقت وأقاموا هناك معسكرات متعددة
باسم الخلاف وكان للعسكر الثالث مائة عيال سرح ورفقوا هناك بالقيام ونصبوا فيها معسكرات يكرها لقلب المعادين والمناصب للقيام ثم أخذت
هم زكيات الأقبال والامان إلى المدفوعه من عمران وحملوا حواصليهم معسكرات عظم الشأن وأخذوا من هناك بالطلع سعيد ونصر وتأييد وفتح جدد
أن انما تحت ركبهم جبل عال يربد ويوميد على الملك غوث الدين من الجبل نازل الوعيد وضائقه على الأرض بما رجحت ومن معه من كل شيطان يربد
ثم زجروا من ذلك المكان المذكور وخيموا في بلاد الاشور ومنه توجهوا إلى محنة قنيل وخيموا هناك بمرحل وبخيل وساروا منه في
غروب ما يبد وزلوا في الدب للديد واشتروا على قلعة عفار بقوه وبأس شديد فاربعد من خوفهم كل مبرد عييد واصبحت جبال تلك البحيرة توراها
وتشد من ان حضرة الوزير رأى ما قبله من الديد اربودف ملك العساكر المحممه بالديد محمود أخرى وسعت في أثرها حفا ولا وساعوا عسكر
مجي ووجههم إلى ناحية غربا في الدب للديد المستد على الملك غوث الدين بالخطب المبيد وكان رورده العساكر الاحمقه من كمينه صنع عليه
وتبعه عييد في شمس صفر من شهر ربيع وعسكروا بالقرب من مسجد روه ورضاه عنه ولم يزل العساكر ماية اليه من كل ناحية وخطأها
هناك من الملك القاضي والداينه ودية اساء ذلك امر حضرة الوزير بأعداد سباط عظيم فأحضروا تلك السماء الواسع العييم وحضر عليه من الخييم المنصور
من لامي والاعيان وكل دي حجاب كرم فالتم به الكل المامنا وأكره ما به إكراما وأقروا بتأييد فياينا ولما انقضى هذا السباط بعد الكفاية الوافية الشبهة
اصلا وانعاما اخذوا العون في الدب السلطان الاتلام كلود ملكه وه وام سلطانه الذي لا ينضم ثم أفل حضرة الوزير إلى سرحه من لامي الكرام
والدب العظام ما فاضه الانعام وعلع على كل منهم طلع منيه والبهم من حيل انعامه جلالهيه وامرهم بعد ذلك بالمسير والارولاف إلى منازلهم
العاصم داريا بالسقاء والخلاف وجعل عليهم سوارا الامير الما جد حضرة سار عافا امر وشمو والارحال والسفر وكان ابتداء سيرهم إلى
تأنيدهم الساع عشر من شهر صفر المذكور وفشروا في اعلام الاشمار المرفعة بالطيف والاستصار واستحبوا معهم بعض المدافع الكبار
لجواب ديار من يرد وعصى من كل ظلم خمار وخيموا في ميدان قاع دهبان واستقر بهم لطا في معسكر هناك عظم الشأن ثم ساروا من قاع
دهبان إلى الرقة في بعض بلاد دهبان ثم منه إلى بلاد عال سرح ثم إلى مدنه عمران وساروا منها إلى ناحية محنة قنيل في عز شام المركان ثم مضوا
في سرح ذلك ناحية من حيث لا عوام واسهوا منها إلى سرح قلعة سيد الفرائض ونصبوا بالدمعي عظيمات الخيام ومنه ركضوا إلى الفرائض في وادي قطا به
الساق دكن وهو وادي في الجهة الشرقية من قلعة عفار معروف شأنه وقدره ومنه يكون طلوع العساكر السلطانية إلى مدينة عفار المعروفة بالعرفق فلما
اسفر الجنود المنصور لمحمي الدمعي ثبت هناك من سود الكركل ما ملكى وعشروا ما كاد ما ينادق وصروا بالضررانات والمدافع ذات
الزعود والصراخ واضربوا به النار في طم العواسق وكذلك من بالديب للديد من العساكر المنصورة الذين خيموا هناك في السوف وفروا إلى الجهاد
السواق عشروا من ذلك الخييم واشعلوا نارهم ليشقوا بذلك أهل عفار وان الله قد اتاهم من قبله ما كلفهم والبواقي فأسى أهل القلعة في ربه من يردون

ومن ثم ما زلهم يقومون بتعدد هذه الاشاد من سلب الوفق واخذوا على الهدى فضل عن سوا الطوق وعصى سلطان لاسلام
وخليفه الله خيراهم وحيرتهم ثم ان الملك غوث الدين فتح مابالقال على اهل حم الدعي ومع جماعتهما وحشاكيفا اراد به بيات ذلك
الحجم فزيت مشش وخمي وحمل كما من في وادي قطابه وارحده واحياه عناوشه القاتل من جانية الوادي حتى اتى الجمعان ببلاد الله
ظهر ذلك المكمن ونشب على المعسكر كالاسود العوادي فابطل الله سمومهم ودفع شرمهم وكمن ذلك المكيد ما اراد وكفى الله المؤمنين
شر ما لم كاد الا انه وقع ومدمامه وبين عسكر السلطان قاتل جلال وقراع ونضال واباق وارعاد وفي حلال الحرب الوون جالوسير
الامير رضوان من ناحية الدسلاخيد بلبوث الاجناد فاجدت كلكل غايه الاجناد وكان القاتل وادي قطابه وبه مذارغا اطنابه
وربع وخانه وسجابه وسطية الفريدين طعانه وضرايه ومضى يومين ماضي السيف من المعين عصابه بالها س عصابه واكفى جند الملك غوث
الدين الى اللعة لم ياتوا خيل وفي هذا اليوم العيوس وبلاد الحرب الفروس اراد صاحب قلعه حرج وهو لطف الله من حرجي الذي شتموا ذلك
ان خول مايس الامور رضوان ومن معه من العسكر وقطع وينعمه من اغانه مرعاه فكل قطع ولا منع ولا ضر ولا منع وقد كان سبق من الملك
غوث الدين قبل ذلك لاجلهم صاحب حرج المذكور بحيث هو فور واضر المشير لاجلهم الامير عبد الرحيم وعبد الرحمن وقصده الحصن من وعوثما
هالك من ملك وبلدان وطاهر على ذلك الثاني اهل ظهير حجة وفجوا الى ذلك باب الفته واروده سبل الفاد ونجحه اذا اهل الظهير اعدا
لاهل قلعه مبين وقتيلها وهم جند الامير عبد الرحيم فلذلك حرجوا الى اغانه عليهم نكاتها وقابها وحفل جند الاهل الظهير الى حالهم
عبد الرحيم باسعد اذكروا ولما لا زوا الفريقان واختلط الجمعان وسلت الصوامر واشتعلت المرائح فحرقهم وهم على هذا الحال صلب حرج
من قبله من جند الملك غوث الدين ومن اليهم من انصار واعوان فانه جند الامير عبد الرحيم واعتصموا قلعة مبين من حرجهم وجعل صلب حرج
معهم المقدس بعوثهم في البلاد والملك المنسوبة الى قلعة مبين من دات التال ودات التمين واسمخ الامير عبد الرحيم اذ نابه ما ناب من الكبر
العظم يحصر من لانا الوزير وحنابه الكرم فكان ذلك من اهل الاباب التي ايجت ارسال الامير يحضر من قبله من كخش المطناب الى الجاد
الملك عبد الرحيم وكشف ما زل به من الفم والاكراك **فصل** ولما اشتد تمرد الملك غوث الدين وعظم استيكاكه وغلب عليه هواه
وايلس اللعين راي حصن الوزير ان يحرق عليه سيفه الماضي الذي لا شومضاريه ولا نهزم حوده وكابه الامير الهام الهرا لاسل اهر
ستانك وهو اذ لا في معسكر فزن الوش قام محاصر امام الكر والمدح والخز فعثا اليه باواكرمه والومه الرضول الى مقامه الثاني وطلعه
العهده ففقد الامير مكانه من حاشيته من معسكر وسار الى مدينه صنعاستينا بالله في امانته وسفره وفضل الى مدينه صنعافي اليوم
الاحد عشر ربيع الاول سنة ثمان مائة وستمائة ولما بلغ المحضر الوزير التي اليه من صواب التفسير كل تبر منير
وعزته فان الاول بعد الملك غوث الدين وحجم ضرره الكبير فلما سوان افاده واضطرام شقاوة وعاده وامره بالمسؤولي حربه
والمقدم الى اخذه وسار حربه وعقد له السر اربه على كافة من كان من العساكر السلطانية والامرا والاعيان في مقابلة قلعه عفتار والرمه
ان عمر على الامرا جند الملك محمد من الدس صلب كوكبان لحقته على اغانه خنوده على ارباب الفداء والعصيان ثم ان حصن الوزير بعد
العقاد هذا الرأي اذ انت المير حهرا الامير لخطر الشير سانك خنوده واسعه وجوان عظمه جامعته وضم اليه رجالا من الامرا واعيانا
من حو الورا ومع كل ريس من رجال الجلال خلق كالسود الشراء وكان يوم ميسر ٧٥٠م في يوم الخميس الرابع من شهر ربيع الثاني
من سنة ٧٥٠م يغود جيشا لها ما وعسكر اجمعا وعلهم الويه النصر وزيات الظفر مشوره نشرا وحجم ٧٥٠م في ضلع وعسكر
هناك كالك ما سار ووع ومنه كان سيره في عاده غرا واقبال يهر ووسطح حتى بلغ به السرا الى حجر سعيدا القر من مذنة شام
فلما بلغ وصوله الى هالك الامير احمد محمد ازدلف الى القادوك الامير المعتمد سنان فاه اعوان السلطان وانسان اللعين
وجه الرمان فوافاه من جناسا مساهلا معظما مكر ما مجلا فلع عليه الامير سنان خلعه سنيه وعلى كل من اخذته واعيان دولة
العليه وتقدم جميعا الى حصر كوكبان ورلوا الى داره على سباط قدا عده مشتمل على انواع المطاعم واجناس تير واقام الامير سنان ما كاد
خوبلا في ايام اعرا كرام واربعة مقام وتفاوضا في الوجه الى قال غوث الدين واور مواعيد محاصرة ايما ابرام حسب ما جوت به الامرا
الوزير المويده بعناه الملك العلام وان كانت الخلافة العثمانية لها الفناع كل احد ومن سعادت ما يكون الخير وعظم الدرد الامرا الهواظ
الوزير جادت على الامير احمد جان كون من حمله من مضاف الى الماصر ومعتقد ومحس ما ذلي للخدمة في طاعة سلطان الامرا لا يبعد
اذله ولوالد من الناصر والمطاهر ما لا ينكر ولا يحجل فما اولا من ممر الشاملها وان شتم في سوجها الامعام وتبد ولقدوت عن سواهم

من الصرع سنانك ما راعا الامور محمد ومعاذ الطامه ومجاله سبيل مرقى ونورد تمام الامر جدا يدور اخبار من خذ عليه
دعه وكبه واسعه جامعهم منهم سوف معلومه وشجعان من صوف ثلثات والباله الموسومه وفهم رجال ثلثات فريه الوغا اقام وريه
نورهم احكام فائق الصفات لا يرفع ريمهم من صلاه امرى ولا يجمع باسلام عن القرن الكبي والورم بالسر محبه ركب السردار لمسير
بدنات لويه ويتابدوا كاد ماصيه واعدايه وما را لا يرسن من خصص كوكبان وصدا يرمعه من بعد كرمه صور حجب الملك
غوث الدين واجوابه العادين وانصاره المفسدين ولما نال الخاشق والفتح المن وبويد كالت لجنود السلطانيه محاصره قلعه قلا
دانتوا الى الكرك عليهم سوا واسرعا الى افرقهم الامر سنان طافا مسقدا واحاط على احوالهم واصح من امورهم وراهم غرضوا وثبتا
قال الاعداء وصحه الهالك الامر احدث وسارعه مشيها ولما كان سيرا لا يرسن عليه مستودعا ونهض من معركه لا الكوكبان رجعا
ومضى الامر سنان لعا كره المختصا رعا ربا دارا رعا وانتهى من يويد الى دروب الصفا ومنه شمس لاطرف ما كان يحجبها من بلاد
رولكه وعمرها من سارا لارصين ومنه توجه الى حول بركه رجه من بلاد قلا ناج الدين ثم منه وشو حطين وهو موضع من يدى قلعه
تبعان من ماله غوث الدين ثم تقدم الى المنقيف وهو جبل شرف على يدنه قلعه عفار له حصار ملك المدسه اضر اوى اضره وما لعل لجنود
سلطانه الحد الاماكن ووصلت الى ما ذكره من المنازل والمساكن الا بعد ارتكاب امور عظيمه وخطوبه من يوله جيمه وذلك ان
لامر سنان حين بلغ يرمعه من عسكر السلطان الى حول بركه رجه ملزم من حصص كالكه وصلحه تويد الحسن بن الامام عرف الدين وهو من
اشي اثار الملك محمد بن شمس الدين في شلوكه في طاعه سلطان المسلمين وكان له ولنيه في الماصي اوضح سبيل من جمع من قله من الامرا
والروسا والكبرا وحصرهم على القفال عريضا وحضرهم على يد النفوس في طاعه سلطان الاسلام بخصيضا وامم بالرحف لعل صاحب
حصص خرج اذ لا يملك حصار عفار الا بعد فتح هذه القلعه والسيلا عليهم بالمدلقات والمنقف الخطار واعزام بالمصاره والمجاهد والنا
حين المناضله والمجاهد والتهبي للكره الواحد فليس لفيه الماره على جملتهم من طاعه ولا استطاعه ولا مطبقون صرف ما نزلهم من ياسم
ولا داعه ثم انه عتي لكل واحد من الامرا وكل وجه من الوجوه وصديقه من الصلوات الكبرا ملحه س قلعه جرح يكر منها من قبله من سائل ارفع
وسوجه بأخر منها على من قابلم في تلك اللجه بالسوف الماضيه والنصفا الشروع وهذا ليل المثار له من اسما المعامل واغنى بانه وافتح اكافا دار
دارع دوا سراف وتلو على ما حوله من الفلاع داخله في حكمه بالسوالعه والامتناع ولا يليل للترجحه من حوكلا الى العمار من دوله السو
في فحه ما لا صطار لذلك اهم الملك غوث الدين سقوته بالرجال ويعير ماله على المار وارصد في كل طرفي جماعه من حذو لصد من دام
سلوكها ويعوقه من قصد واستحاش لظاهرة جيشا من لقاء امام الاهوم فامد بحش من عنده اذ كان يد ما داله واعتمد في العباد عليه
وكاه من قبل واصله وعاقده وعاهه واصله حي صا ايدا واحده في الاقياد وتمايا على التي وسوال العباد وبما لفقاد في لاوض والله
لاعب العباد ووطن غوث الدين انه لا يستقيم جابه بذلك الاعتماد واغنى هذا الثاني بالتزود والعصيان وخلع ليليا الذي هو من لايمان
ذلك ما فاهه عليه الله من كيد المؤمنين فاستحق ما ياداه من ذلك واعاد واستدعا من النكاح والوبال ما اصاب قوه عار من تخيير العساكر لظاره
الى اخذه والرحف اليه ما لاجاد حتى افره الى المايكا في حديثه في من صعه ثم ان في ناس جل جرح المذكور قلعه ممنعه ما راج وسور
لا اسقربها اولاد السيد صي الدين من الامام شرف الدين قوم في حفظ طامع تا يليل غنايه واهتمام واحترار مانع من طاقه غيل الامام
وكرم السيد لطف الله بن رضى الدين من الامام وقدس حديثه في ما تقدم جيس سنيو بالحش القوم من قبل الملك غوث الدين الى المزار
على الامير عبد الرحيم وما اضربه عليه من الحرب دات الاوار والحكم وانا وصوت لذلك واستطردته عند حدث رجفا لعا كره السلطان
لفتح هذا الجبل المنيع الارواح والمالك لتعلم قدر الجنود المويده والسيوف السلطانيه وبلغها في المواطن والمعارك وما اوتيت بيوفها
من انايد المعصوم عليها من دون مثابه ولا مشارك وتخط على اجمع عاده خضى الوزير وما فاض اليه من عاده السلطان الخليفه المالك
ولا استوسق للامر سنان ما رانه من امر اذ افره رضى الحرب على جل جرح لشرع لخدمه وسلاحه ودرج لجنود ونشر رايانه واعلامه
في صدر يوم السبت العشرين من شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وسبعين وستمه ورجه كل طائفه من الجنود المصوره والعساكر
المودع الموفوره الى الجبهه من الجبل لكل منهم ويود وجهه على منها صيوف ماصيه مشهوره فالقوا تلك المسالك متوزع على السالك قد بولع
في تعيرها واستقصى في تكريمها ونحوها وبغيرها وقام في اعالها قوم بدسوا اوارها واسرعوا الى الهاء واحرقوا حاشي بالناضق
وراصد من ماتها واعدوا الصفي العظيمه على ذروات اكافها ليرسلوها اقبال ماصدها فلم يعق العساكر السلطانيه من قتل لالجل ماله العوالي

ورأى انه ادرك الجبل الشام الساق من قطع الصخر الموهله والشجان ارباب السيوف والبنادق واخذوا الطريق بالكرود ودف بالصور
من كل جانب واشتد القتال دات الرعد والصواعق واشتد الخطب بالكراب الضائق واطلت افاق المعارب والمشاوق مثل القطر وراى
الذخائر بالمالك الفاسق وراى الحرب بريد حاشية بطعن الخور وضرب المفارق الى ان منغ انه عرجل العسكر الحاديين بالنصر الحز والي
الانراجل ونزل اديو السردار من يدى ذلك الجبل من الطريق التي اتمها عاصيات القوادى ومشعات المثل وانى وركب معالاة
العدو والعدل وبراى به بطله ما عثره الماردون فله كنه على ما يروى من قبل وطلعت العسكر المصورة حيد من كل ناحية وقبل واحدا السيوف فخذ
في اجسام الطائى وارواح المحدثين الباسى ولم تدرى من مرادوا قبل وباطل افعه نرى الذى نفسه الى قلعة الجبل المذكورة ومعها جماعة من
محموره واغلق عليه وعلم انوا واحتى بريد من اروع من الكارهة وقصبا والقت على شاعى الكروب نقابها وجلباها لما الت عليه الدولة الفار
من ما عر حاشاها فاصت لحدود المودة في اكاك الجبل ونواحيه واسافله ولما به وقاصيه ودانيه ماتى وقتل وتغم ونفك سيوفها من كل
سبل وعلم وقيل اذ اس عسكر عوث الدين من كان معه من عسكر امامه خلق واسع جم وحيت سهم الروس واخترت منهم الجبال والنفوس
وحى بالاسرار الى الاسرار السردار فنزلهم بالهكاز من اغلال الاسار وخلقى سبيهم كرا وفضلا ولا يس شتم احل المجد وارباب الفخار
واس بالذات العسكر المشهور بالكرع لخرم ولاطفال واعاد سيف القتل والقتال واقام الامر في هذا الجبل وما يذله يهدم حصون جرج المعاد
تحليله وحصون من مهرب كراى وتغر بولعه للكرام ودرى الطلب والمجاهل وسواها من القلاع دات المعه والقرى اخرى على جملتها بالكراب
وغلا كرا فيها غاويه كالقصر الباب اذ كانت لائق بالدولة السامية الحاب واعاى ماوى المفسدين تترى بكونها اوقات العاد وتوصلون الى
سوال اسباب مع انها لو انقبت من حلة القلاع لانفق عليها من المال حلة واقفه وليس بها اسفاه فاقضى الصواب ان يعنى لما راى هذا الباب
ولما احس اديو ذلك ما ناز من الاحسان وسد بما راى من سخرها من العاد كل باب من الامر السردار عرفت هذه المعجزة العظيمة والظفر الشما
على كل عنقه وحره وسلا من قبله الى سلك القلعة من عاى رضى الدى الدى لى الامر الى الحصار المينى وساقم الجبل واتاع السيوف
والسطنى الى الموارط الحلال وان ستنروا من الخطوب كل دوى وكين دعوم القلعة سلطان الاسلام والمسلمين وخدم من الهادي
الضلال البعيد الموجب لاستيفانم بالاذى الام الشدد ولم الامان والوعايه والله على ما يقول وكل وشهد فلما بلغ الرسول اللهم الرسالة واتبع
لم الحمد وبشرهم بالعطف والافالة ساروا الى التسلم ورواوا من القلعة على حكم الامير وصاروا الى مقامه الكريم فاحسن اليهم وطلع عليهم
وعنى عن حرامهم وصنع عن دوىهم ومانهم وحدا سولت ايدى السلطانية على حل جرج ماسر ومكتت كنه الله وعرضهم على سبله وعرض
وبعد وعرضه وفتح المالك التوحله فحامينا ومكن الله عرجل انصاره للامال مراده بوميد ميكيا ولم يكن مما مضى من اومان وشلف
من سبله ودى التحان والمجد والشرف من دوى على هذا الجبل عوم وقبرا واخذ من السيف واسرع حاطيه ولا واسر كما بدت تله حنود
السلطان وما كنه الرضى كراوا برمه حضم الزور وسعاده الواصه القوام وعرض لبره السردار الى حضم الروس هذه البشرى وامر
بما حوسر من المعادى الدى كراوا اشد اذما من اسود الشرا من فرعه على روس الصعاد حول قلعة فلا لبشدها من كان هناك حصون واسل
الى والقادة اعلم بى كروت ورجعون الى حرم الماب وحسن المعاد ولما بلغ العى وصر البشرى الى حضم الروس سجد لله حمدا وشكرا واتا
على ربه سرا وجهه وامر ما عتبا واذا عتبا المذان والقلم ولما استوفت للاحول السردار امور الفتح وان له ان رجده العسكر كرا
وتوجه ما يدا ان حصار قلعة عقاد سار معه من كنه القاضى الرخاى وكرا على ربه كما كرا داسر من العراق في شوحطين وطلعت
قلعة شيعان الامن وتسلم القلعة المدا لى رستان فاعظام الامان وامر بحراب تله للقلعة وهدم ما بها من السان واجرا ما حوى ولاعنى
وحل جرج في الحراب هذا اركى وادى لحدود المصورة بحومنه عقاد لعل المالك عوث الدين من قبله من الاشوار وقد حلت دوى المالك
ولا مصار وضواها الممنوع كراى القدار ولم يبق فيه سوى القلعة ومدينها السابق حديثها في ماسلف من الاخبار وسقط فى دعوت الدين
وعلم انه صار الى اخلاى والبوار ولا سيما عفت دهاب قلعة جرج من يدى ادا كان معتمدا على ذلك الجبل وانما لخطفه لما رجع ما سله
من ارامه وعقد الجبل ونقضه علم انه قد فتح عليه ما لا ضافه له على علاقه وتغر له قدان اساكه وشده وثاقه واماه القلاب من
كل رجا وباحيه وحاب وانقض على عصمور رانه الركاك شاهى الد ولما عساه وعقاب العقاب فذهب شيطان بقرن وحس
لنا جد له ولده ولما نزل على القرقه اذ في حوضه في الاطل وتروده وانهم اصحابه ملازمة سورد مدينه وبلد ادمى مدينه
حبيب البروج والودد مملعه الجادى والقصور مكنته ما القلعة من كنه الحماى فبعدا خا عا عنى تكرر الكرات لى ما ناله ومع هذا

دنة سد اذ قد صنفوا واقم ذلك لارج والصور بناء في الوفا جعل قلعة عفار من واطفهم منعا اذا شهدوا الحوقا وجنيد
بلغت العسكر المويده ولجنود المخذة الى ما فر من المواضع وفي المدينة العرقه كالمطبق والمقيت وعصم والمنظ وعرفا من مواضع متعلقيه
يخرج بها القمارس وايهم ما من اسود القفال وليوث الزاوية رجل وفارس ومنقذ وفايس يدرون على حدة المغيث الدين رحي الحرب العواق
في يرون عليهم الكريه كل حين وارن وجارون فتحه سرور في المدينة السيف والسان ويرعدون ويرقون على اياتك النور للدرهم
واملاهم الشيطان فلما اراد انه عز وجل ما يد جنود مولانا السلطان بالفتح والنصر والطغى مقدم الامير السردار الاوحد المشهور انجبه العساكر
للتصوره ويخضع السيوف المسلوله المشهوره وحضرهم على الجملة الواحدة على تلك الطائفة المخذولة المدخوره وان فيضوا على تلك المدينة ومن فيها
كنجس القادر والهم الغاب الطاي التياره فرح فوا نحو العرقه ما سراج الهياج المهيبة المغرقة وبنادق وضى ارات مر على مبرقه ونقلو شمر
بجله ولا مشفقته وعرايم ماضيه في الاكلام مستوسقه في اخير ليله السبت الثالث عشر جمادى سزور من سنبه ثلاث وسبعين وسبعه
وحيد مات العمه ماشرا طها واخذت الرغلة مسكها واقراطها وبلغت القلوب للجرا دلف الحرب نايه استطاطها وارتفعت القفال
في السما المتراكم القيل الحاطل وكثرت الاصوات واشتدت الرماجر واشتكت الصفاح والوشج الساجي وارتقت اليها كالف
سنبك الحامر واراحت اسود الزاويل مودد الحام بالسيف الياقز وجرى ساعتد مر حداث هول القمار السعه الدفاتر بل مكل في وصفه
لاولام وضب الحجابر ولما شهد حافظوا عرقه عفار من باس العساكر السلطانية الم المشهده امثله في سائر المعارك بلاشت قوام عن معاونه ما
انت لم يوله القلرب والسربار فاعصموا باطرمه والفرار وولوا المدبار ودخلوا جميعا قلعه عفار واستوقوا من الاقفال واستعدوا
لحصار وغشيت مدينة العرقه يومئذ لجنود السلطانية واشتغلوا ما وجدوه هناك عمارت وتركه الموده السوار وحيد جقت كله الحصار
في تلك عرقه الدين ومن معه من وقود النار في مملع يدس في الإمداد واتباعه لاي شريف ديكه الميث الغدار وذلك ان المغيث الدين اعتمد راي
رجل من عبايه يدعى انه من السراش ومن ذوابه عبد مناف وهو غير صادق فيما يدعيه من التنب تنهاده افعاله الرديه التي ذهبت في كل يد
وما صار عليه من الصفات الذميه وما تركه من اورد والحرد والغيبه والنميه والسرقة والظلمة والحما والظلمة ولما اراد الله اسلب غوث الدين ما كان بين
في الدنيا جيب اله هذا الرجل البشوم وقربه خيا واصطفاه لنفسه غوثا وظهره اوريا فاغواه واصله عن الصواب وادخله برايه الى شواله اطل وشمر
الادواب وكره اليه طاعة سلطان الاسلام وصرفه عن اتباع انصاره ومواقفه في سائر الاحكام حتى اوقعه في هوان الاحرار فزوى به فيها عن
مورى وادمن له مدير المعكوس كاس المسكاره والاسوا بعد الله ومن اغوى ولقد اسى المالك غوث الدين يوم اخذ العرقه عليه واخلاس المالك
من يديه في اللب نابيه واجازت عرقه وهم في تلك الليلة بالامامه والرجعي وندم على ما فرطه في حب الدولة العثمانية وسأله ضنعا واداد
ان سعت رسول السردار حرد السلطان لملتمس الامان من حضرة الوزير معاقه عن ذلك هذا العتوف الشيطان والى اليه من عاينات وماوسه
التي هي من شأنه ما صرعه عن العدل والاحسان ثم ابدا لاسرستان احدى قورج عساكر مولانا السلطان ونقسمهم في العساكرات الخاصة بقلعه
عفار في كل مكان وورالامام احمد حصرا واليه الامير عبد الله سادرس الداعي عساكر مسجوده في مدينة العرقه المذكوره والامير الباسل
انابت المالح الكامل رضوان يموله من العساكر المويده وجميع من لجنود المخذة في معسكره حاجيه على حدة وفر الحجاب العالي معل الشيوف
والعوايل الليث الضارم الاغا صلاح من سالم يوم اخر من العساكر وكلت خاور في معسكرنا حية اخرى يدرون من لفظها على العدو قبالا
وكترا وغبرا وللمس الاموال والاعوات ووجهه الاعيان والمدود وارباب الرماط فان لكل منهم معسكر معلوما وحيما معوقا موسوما
سقى كل من تلك الحما الحيطه الطامعه لا تعرف من لفظها البسيطة الاحاضه حصن عمار من كل ناحية وحجه للحصار وامل كل امر ويدب واغا
ومر له في ليله الاصله حيل اللعا وشعر الرغا والرحف الماخذ العدو الماخر والمخبي وملازمه محاصن الماخب المدامى والقعوده في كل مرصد
والضيق عليه بكل خطب اشد وقطعهم عن المذبة لكي يصلهم من هول الكر وعظم الكره وكذا كثر من السردار الاصل المجد خيم حاجيه في معسكر
مرصد وربعه اركان السان المشيد وعرفه ما احتاج اليه من الماخذ والاصطبلات والدواوين ومراصع الالاب والعدد ما ذن بانه نابت الاقامه والمخاض
حتى يستولى على من عصى ويورد وامتد هذه العماره في سائر المحاط كما فعل سردار البطون في معسكر الثبات والارتباط وجعلت هناك الاسواق
وطبها من المبيع والس والعل مستطاب الاراق كطاط وبلق وبلق وقاق واقلت به القبايل من سائر الافاق لما وجدوا في هذ المعسكر
المصور من شدة الامان وقطع علائق السعي والعدوان والقادر على دفاع الكيل واقامه المهران وكان بذلك الاحكام وانفاذ مشروعات الاحكام
نيل المرامر والتمكس من حصار الغناء الظظام وكال الحاطه قلعه عفار على الوفا والقمام ثم ابدا لاسرستان عوض الماخذ الوزير ذات

العرطلو الثاني مام الله به من حمل الفتح وحمل الانتصار وحقق ما ايد الله به جنود مولانا السلطان الاعظم المنكار من فتح العرقه التي
 مدينه قلعه عفار ولم يبق للمعادين من احد عتوه شائده وبها من الابراج والاوراق واصبحت عليهم غونا واضحت لها كرام السلطان نورا
 واحيط بالملك عوث الدين وجنوده في قلعه عفار حصارا لاستطيعون ملاحه حكم السيف والاوراق ولا يمكنون لهم سكونا ولا قولا ولا تفرقا
 رحي طرب مدار عليهم اوارا وتحملت عليهم طيور الخوف والاوراق اذ قد اكروا معاهد الناس ككبار وعرفوا من اباسا ما غادروا مبلسوا جاري
 وعرفوا من ملكه من قلعه واحباها بعبادة سلطان الاسلام وعلومه وزيده باده الله علوا فخارا فلما بلغت هذه السرى الى الخضر الوردية
 حمد الله جمع محامده اذ اولاه من فضي وطفه من غامط الفضل وجاحده ومكنه من قهر مناصب الدوله ومعادي خباياها وشاغبه ومعانده
 ثم انه امر بان يعلن هذه البشاره ونشاع ورفع اعلامها ومعالمها الوهاد واليفاع وشهر شانه في سائر المواضع والبقاع وتوسل بها المذاهب
 بكل زينه اباسا من غير انقطاع ونضرب للاعلام المدافع والضررانات وتوقد النار للاشعار به في اهل المدن واهل القلوات وفي خلايا
 حصار قلعه عفار امير الامير الشردار بانفاذ الامور الوردية في اصلاح الطريق وتسهيل الملتحقين على من كان فيها وسار وهي الطريق
 المملوكة الى الخبيات المنصورة حول قلعه عفار وهذه الطريق في شريعة جل جلاله في غاية المصطفى كرها في وسط ارتفاع الجبل من فوقه
 منه ومن خبايا اعظم مقدار حتى ان السالك فيها لا يزال من الخطر شي خرف هار وما اكثر من تردى منها من الهيام والرحال وهوى منها الما بعد
 قرار فلما وردت الامور باصلاحها لكون في غاية ما يمكن من تسهيلها وانفاجها فوجه الامير اتمته العاليه وعزته التاميه الماضيه
 الى بوسعه ايد الاقدار تحتد القمار وتطاعى الصور والاحجار واعلمهم في ذلك الاثنان ودرهمهم بالاحيان وبذلك الجود والامتنان
 والبرك والامان يسير وقد اتحت تلك السبل في غاية ما يكون من السعه والتسهيل تجوزها الكمال ونشفيها بالاجال الشقال وبعضها
 لحيل والحكيم والبغال ونقطعها الخنود نمران ورجال فعات تلك السبل بعد توغرها وصيغها على السالك من ايسر الطرق ووسع المسالك
 وكان ذلك من اوضح الدلائل على فضاضه الوزير الكمال المالك والاثر الصالح الدال على موشه مانه اجل مرتق على ارفع اسر الجود والايك هذا
 وكلمه من اثار حسنه ومسامحي في حوائه مشكوره مستحسنه في ارض اليمن وفي اهلها وساكنتي كثر وغوره ووعى وسهله ما اطلق لسان مدحه
 في الاما حيين وحلوه ذكره الحسن الى احر الزمان وانقضى الوقت لليلين وما برحت رسله ورسايه من ارض اليمن بقوى في انفسه بيل وادفع طريق
 و'قوم سن' واسعد طار وامن الى الباب السامي والروح العالي مسقلا لانه ومستودع المعافى والمعالى اعقاب مولانا السلطان الحكيم
 العالم مدفع كماله عز وجل الاسلام وكل داهيه محفقه تماشى ويسر وشيد ووعى وثبت قواعد السلطنة العثمانية في كافة المقاطعات البانيه
 وما نسخ من انا الفتحا حث وجبر فعه الى اثوب المقامات وادفع الساحات وما اتصل بها من العروضا والقائم بالشفاعات والبرقات والبرادات
 وسعد الاوليه والولادات ونحو ذلك ما يلمس من المعاني من باب الله المقترح لقاصده وحرض جوده المستعبد لوارديه وكان من بعده بعض
 الوزير الى حاله ونعمه الى اوقام السبل واهدى المسالك الى الاموال الجهد كقوله دار مصطفى بن طاهر واصحه الى الابواب السلطانيه عروضا حمد
 الموارد والمصادر يشير الى هذا المذكور ونقضي له المناقب والمفاخر ووقع قدومه لدى سلطان الاسلام والمسلمين حله الله ملكه على ممر الامام وعا
 السنين اذ كان سمن بعض الوزير او بعده ذلك كما فاه له على ما بذله من المناصره وجذفيه من المحاربه والمصارف وكان اجد من اسباب
 التي فتح با حصن لا اذ كان هناك فاذا للعسكر المصوره المحاصره فلما فتح الله تعالى اراد بعض الوزير اخا زوعده حرا سعيه وبدل جوده وحمل
 وكان امره الى الابواب السلطانيه ايلاه شاهها وخلفه في البريه معادها وادام سلطانها تسع حلت من شعبان الكريم سنة ثمان وتسعين
 وسبعين واصحه عروضا رفع الى الخضر السلطانيه الشري مفتوحه بلعه ثلا وما منح الله به انصارا لدوله القاهره من النصر للاحكام عروضا ما حلا ورفع
 به بيان الاسلام وانما واعلا وعرضه في العروضا المذكور في الفؤاد المذكور بعرضات السعاده وكلا الاستهاج والسرور فضلا من حضرة
 الوزير وحسن معاملته من تلقى به من صغر وكبير طالعه الى حاله وبلغ ما ارسل به من ذلك ناقض تلك العروضا العالمه ما قامت المنهج وصفه
 وروعه في مراة رياسته حيث سلك مسالك الحساد وانتصب لرافعه من حضيض الوهاد مناصله ما لعلوه والعتاد وهددت منه هناك
 فثبات مصلود ملي صده ما لاحقاد فلم يقبل ما وشابه وكاد بلرد الله كيد لم يخف وزاده في الدنيا وفي ديار المعاد وصغر عا ابداء من ذلك
 طرد الى الابواب العالمه وازاد ان رفيعه فوقع في الهابطه الدائنه وهكذا حال من جعل تد العافيه يتجاوز للذنى فيقتل العهود الاكده
 وتحسن موارثها الوافيه وانه الامن من عروجه ويعرض لوده وكسبه وحرمانه وكبحه فانه للخلق سلا التعم وطول البوس وشدا القم
 اللهم وقعا المارضى ويسرنا مضيقا وحردا لما هوحت لديك وارضاه وفيه وصل المدفع العظم الشهب الخبايا وهو من اعظم

وصل من اموال السلطنة الى الاقطاع العائنه من المدافع التي جهرت مع اسر الامراء وبنو اسرهم الله ولما بلغ به اراضي خيبر حتى مسبق ذكره في
 هذا التاريخ من اقدم طائفته من عسكر السلطان على اويسر اشيا وقلة هناك وبلغ السيرة اربعة مئة اربعمائة من المدافع والخراب والمناجيد والسيوف
 وحماكله ودره الى نحو مئتين صنعا ومئتين دينار وتروا هذه المدافع المذكورة بحاج لفظه ونقله على من اراد قطع الاغاد والمناجيد والسيوف
 وواصل الرجل في الاصيل والامكار وبلغ ذلك المدفع في تلك الدار الى ان غاد اسرعه المدينة صنعا اربعة مائة من المدافع لظلمة الامام
 خان ولما اسود الملك مطهر على مدينه صنعا عثرت اسر الامراء وبنو اسرهم الله وبنو اسرهم الله وبنو اسرهم الله وبنو اسرهم الله وبنو اسرهم الله
 صنعا امر الملك مطهر برفع من مدينه صنعا الحصن بلا معاينة الامور عدا الله ان ادرك لداي فانه كان اصغر الناس لاحاته سمعا فكثرت
 وقلة ثلثا ما شاء الله ولما جاء الورد اعظم سنان باشا وخيم بالقرب من مدينه شام امير الملك مطهر ان سري معكم هناك المدفع الموهوب
 بارتقوا لفتح تلك الحصار المحطه مورا وعظم الخطب بذلك الذي على اهل العسكر وطرا ولما اصبحت فلاما ارض ليس على احضرت مولانا الورد حسن
 ما شاء الله الله رحيم الدارين ما شاء اصل ما قصد من اهل الدين وطوى الملك من انك المملوك بالنسبة والى الحسن واستفتح القلاع بأسرها
 ملك السلطنة من جند الاقطاع العائنه وغورها وكان ما فتحه ثانيا لله حل ولا حصن محروسا وادع للدوله الحاقه بده وروته الشاهه وسلمه
 لاني ولما عاد المدفع الحاقه الى مدينه صنعا افضل داود فقبل الهاء على غم المعانده احسانا من الله وفضلا واطهر الله بذلك في حصر الورد
 في هذه المدة واعرف به المفضل من ناصبه ضللا لا جهلا وانه الله الا ان يكون السابق في حله الفخار والعار والمدفع المعلاء وفيه انهم السابغ
 من على المستودع المعلى واستقر المحامد والمعالى عيسى باشا من اردو ما شاء الله وكان اد والسرور العسكر السلطنة سلافا من قبا عتائنه
 سادى الدوله العثمانية والملازمه الموده قياما بقصره من معاود للورد وما من وصحه رسائل تشمل على المعاهده بالموده والوفاء الكامل وبحقيق
 وصحه من القلاع الساميه وسامات المعاقل ودور المملوك التي قاطبه على السلطنة حاصبعين للدوله العثمانية على عمر الفواكر والاصابل
 وابتداء من لواء الدوله الحاقه طوعا وكرها وبنيتهم على ذلك بتقديم عيوننا ولم تكن مثله ولا ما يقاربه مع الاخر والاولا ولم يحد ذلك المهادي
 حديثه حلال لوقا وصحه مثله ارباب الرعايه والصفا وفتح عديده ما لا تهازل ولا تكسح سلطان الاسلام بدم ملكه وعمر ونصر
 ولما بلغ ذلك الرسول الى اثنا الطريق وافاه خبر وفاء عيسى باشا رحمه الله رحمه اهل الطامه والوفيق وادع الله ان يكون من عظم المحامد
 حجه الحاق السامى الرفع فكان لظواشي مولانا الامير الاعظم الصلح لاجل الاكره حبيبك مولانا الورد اسر الامراء الى حصن دمر من الحركه
 بطنه ببعه المعير والمالانوس والنظر الى ما انتم به الملك العدوس من فتح هذا المعقل الذي شرح قصه الصدور والهج الغوس ولما دخلوا الى ذلك
 حصن المنع وبقوا اكله السامى الرفع افيض الخبر على اهله وحافظه وبخل الاحسان كما هم فيه ولما عادوا بعد ذلك الطيفه الى
 مدينه صنعا عرجوا بالريضة للمناعه لمحي كل ربه جمعا فضل اهل الروضه بذلك العرجه وروايت من الانعام لها منظر لى ربه م وكل
 بعد ذلك الى مدينه صنعا في سعادته شامله ونعم وايه كافيه كامله ونه اليوم السابغ والعصر من سحابة هذه السبه المذكوره
 مع حصن الورد على الحاق المحترمين حسين ترخان مان جعله اميرا على الحاج من الاقطر العائنه وطاقى من الله من قبل النفس الرحمة والمصلحة للممل
 الشريف وهو يهتدي به ريد وسائر المذكوره ذلك اليوم فابرام صنعا الخير العديد وسبغه حلق من الاعان ونوجه معه من فوجه خير وامان
 ونه سار حصن الورد وادى ظهر شيوخها اذ الورد المذكور من اجل بلاد صنعا واهلها شيوخها واغريها نورا وانوا ضلعا وظهر لاسر حركه
 انتقه محضه ونسيمه طيبه مقله ودروضا ايقا وعصنه ما يدار شقا واطياره صاوجه وراحيه ناطق بنصره فله ومقيته
 الشيم ونسيم العبد الشيم تحت ظل الاشجار على الحرحه ادا جرى في لحد والحداد وادحنا وسنا ورحي على سائر الرماض شرقا وغربا وشاما
 ومنا حتى شربه حصن الورد بوطي نعاله وقدر من شاطبيه عيله ورجاله والنسب مثل ذلك الشرف اهل ملعه ذلك الوادي ومن سكن منهم المدين
 والوادي لنا لواءه شيرا ورفقوا به في البريه فدارا ونجى موجوده اليكاسهم قصه وتبرا واعام هالك نلاء ايام من سارت وكانه العالي من لواء
 والكرى الكرام تقبص على الربه سكال لوعام حتى غرهم بخود لا تشاها وعمره ديارم وشادها ونها وبلغهم من المواهب السنيه ما رزقه الله
 من ثراها ثم فعل الى صنعا والسن البريه بكايه من ماله عام ولا شتال الله نصره مداميه العاديه احمد مسعا وفي شهر والسن
 من مذكره مع حصن الورد رسولنا لاسر قبله الى الموار السلطانيه والعات الساسه الحاقه التي هي مشتهى طالبه السعاده وبقيه سوله وامله
 المراسم المحرم الهاي حسن حتى نعروا كرمه وانباء شارحه بالمعوهات العظمه وجبرلا استل على الامام لاداعي الكل فنه حسمه

[illegible]

وكنى بصله له بعمل واعتماد لذلك لتمام سجده بدفع نيانه وشيئنا وابصر ما درس من رسمه وجذبه وبص لديه قبه رافعه وعرف حوافها
بمناداسه وسطها ورشاشيه وملاها من الاسرات العظمى للكلية وعلق فيها قناديل مصيه بصكادتها بفضي الساي الدجيه وسوى ذلك مما
من مافاتها وعموم بكفاتها حتى لا ينفد الطالبيها ما يطلب ولا ينفوت المقيم بها ما التزم واحب وامر بداره منس بالبر من ذلك المجدد ما معه
منه شدة الاركان ذات ابيه رحمه واسعه تشمل على خانات وسيمه من تحتها اضطرابات عظيمه يابوي الها اركب النمازيه واشاي وعظم
السفي المحلى والهامي بعم بها الزلز اعز القوف واربعة المازل يحفظون القاره والبراجل ورفع حول ذلك القبه والمجدد ساسيه على ارتفاع
سرفه على كبر من السان كبر من البقاع ودققت في هذه القاره كبر من البقاع ذات الكروم الواسعه والمرايح التي تهب الرياح مائتها من
مستغلات ما تقوم على قيم فيها من اهل الرضايف ويحوي اليهم منها ما مستحقونه من الكدات تعاد هذا المسجد بعد الدثور على وبعد الوحشه
اجل بالفضلا وادار وصادرا تصبو المنوس الى اسه وتميل الى ابيه وقدمه وبكف الاحبار سوجه ويعرضه الا بالفتح الحين وسيم
بحه ويلم بالمدد والحضى وسيز في ارجاءه وكافه اهل الاقامه والسفر هذا بعد اركان دارها وطللاها بالبر ما عافا وسوها غامرا
من اركان رسمه واشي الناس ذكره واسمه حتى صار للرحمن ماوى ولله ابواب الهواجل المقفرا محلا ونوى ملا من الارواح على نفسه امداد من المكان
في الاسوي لحق من الموانس والحاقه بالمقار والقفار الساسي اذا دافا الله المظفار البانيه بالعبادات الزانيه والسعادات السلطانيه
لايه حصص الوزير الاعظم المايد الشهي فمحل التي عدله ونحو اهل نفاصله وفضله وكما من حله حناة الحان بما افاده في حله الله من
راج الاحسان اقامه هذا المسجد المذكور على ما اسودا له من عظم صفاتها ولرجائه من باهر اماناته فمحل على شدة ذلك من زيد ان ذلك لذكرى من
تدله ملكا والى السمع وهو شبيهه ولا اسفر حصص الوزير هذا المسجد انما متولا من ثوبى به الى الله وكفى بالله ويا باصر وجمع معه توميد
بريدته صفا ورحم الرحمن وملكوا الشار والين والكارالام وصدوا العوب والعم من حصص لخاله وادع لفضله وكافه كل من يدته مائل
والقاه مرامه سعد فالح واضل يتنازعون بين كاس المسره دهاقا ولا تحتوى بوجوده وحده من الزمان ذلولا ولاملاقا وعداد المويد
سافا ودعى الها الناس اكراما واعافا هذا سبيل المويد على اواع حلفه واحاس مويدته وعمر مويدته استولى الناس بها فمحلها وجاها القبر
ولعد اذ كان مويدها عظمه وسيعا وذلك من عادات حصص الوزير على اشرف العادات سطر المويد للجامعة الهاملة الحالات في كبره الزواجا
لاستطعه اطمس اعظمها ولا يوجد بدونه حاد من اكرامه برصلا الى نسل الحسنات وبيع المدهجات وتوخي اوقافها في صالح المعباد اورداها
مع من رد بعض الفضل العباد لذلك براها غير مطبوعه ودر الناس بها غير مصره ولا ممنوعه ولا فسخ الناس عن ملك المويد اقبل الى الحاشية بل كثر
لا لجد شنف سامعهم بلائي خطابه يهدي ضالم يندى صوابه حتى اذا حضر وقت صلوة الظهر فاردت الى مصلاه وتكلى بالمحاوره
وحاقه ومولاه واستمر على ذلك الى ان وصل طر من بعض واستوجب طاعة الله تعالى وبسما من انكلى الى مدته صنعاه دفا زما شراج
صله فاسفر في تحته وقصره ونجى قبله الصواب في نهيه وامر موقفا علامته وسن ولة البرمات من جعفر من رجع
وسعدى وسعي به بعض الوزير ادم الله سموم وخذل ناطر المعاد لسب الفضل وكال للفق للباب المحرم عدي اغا الذي سى حدث
وصوله من ابى السلطانيه مثال الغائب وكل من ومبتغا الى الامير امير الملك محمد بن ابي ينيق اليه وامر سلطانه ولبسه طعه حاقنيه
وتحفه من مقامه عاليه معاده حصص الوزير وروكات غايته الكافه اذ كان الامير المذكور وارثا لايه طاعة سلطان الاسلام قاعا في ذلك مقامه
في الوجود والصدور فاسرج صلبه كثر من مما بداليه ووتعنه مما اسبق لايه من الشرفات السلطانيه والنا عليه وانطلق لسانه بالدهاء
سلطان الام لا ازلقه به وشوف وكرم ثم خصص الوزير المايد الاعظم ورجع من مقامه عدي اغا ساكرا لاحسانه اذ ابقاه ما قبله واما من طول
واشانه واحده طاقته على بلا وحواله والاشي على ولانه وماله اذ من ذلك حصص الوزير ادم الله عز وجله ثم مضى الى قلعه مسور وسار قلعاه
لعد بطر لاسم وارتفاعه ومحط على بلادته ونقاعه ووحاده ويقاعه فاحد في طوافه ومرتبة اطلاقه واثرائه ثم عاد الى الخوض الوديه وقد
فضى وطرافها لاجله واستوجب جهده في نهله وعله ونوميد والعاكر المصوره والخنود المويدة المفورده محطه بملعه عمار من كل
ناحية ورجا ترهما المايد الصاعقه في كل نار وغاسق اذا دجا وذل اسوارها للجهه وتهد اركانها الشامخه الرفيعه ورحف على اهلها الشغالة
وبرجال كالاسود للحادره لوابته محب رجون دعال عوان يشيب لهوله نواحي لولان ومع دالا فارج حصص الوزير ورد الحش الحش فكل
والكبير ودر على المايد الحش الذي واعوانه نزع الحش بالحق وخس الدسر وهدت الحاطط المحيطه من قبله بالخرن بالالاسع الكبير حتى
استداند بالمشغول الدن وبس لديه من اضاره ومن لم يكن له ماصرا فاحاله من دوله من ولي ولا نصير ولم يرح تغلب كفيه ويعض

دعاء النصر من عمر وشام وحمل النخبة والسلام ٥ وافلت الفتوح الكاشعي مشرق جدد واعتمار ٥

الحجيم التي فوق الثريا - مع الفخر المنيب على شمامسة - وأنت أجل أهل أرض قنطرة - واستبقكم إلى الرب السوي

أَتَغْفِرُ وَحْهَتَ السَّيِّئَاتِ لِتُضِلَّ مَلِكُهُ الصَّامِرَ وَابْدَعْتَ مَكَانَ الْخَوْفِ امْنًا ۝

فقد لاذوا بعقول واستكلموا وناءوا بنا لسان من الحمار وقالوا قد حونا واستغنيا

الدروس مع سلفه عقار وحقت عليهم كلمة الكال والبولار وافترس الدنوب ما لم ينجحوا بالاستغفار **الحال من حوته**

ليس للباب اذا ادرجته ولا يغفره ولا تقال له عثره ولا ينزل منه معنده وندسق منه الفوط والاقراط ويكون

سبحانه يا حي يا قيوم قل دى الكبريا والحلال فلم يك ينفعهم الا ما داروا بانا الان معادل حصص الوزير عظمى ما انما البر

لامرأى وقبح الاختلاف والانسكات بماحب ادبوعلى بحسن عقلاوسمعا وسقطعه اسباب الفتنه اضلاو فرعا من

هذا السقي ونصلح له حالا ومقالا ودعا فلم يرج عنه سوى صاحبه المشهور ونفيع المخذل المرحوم شرفه الله وكبه وهو

زور لآب صده ويلم شعث وهدله واجاه فيس للعث ومن مرعه ثاء من قبله مسرعا وابل من تلقايه يتي

ومع هذا نرى من الأساطع والسقوط والارتفاع في حقيقته من أن الأعمال الأدبية وهبوط الخيال من سطح إلى الأسفل

رف والياده الا انه ولد صاحبه يا هذه القضية المملوّه فافان ذلك الفيلد طالت غيه المعاده وتوميد اكل

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَمْنُونِ (٢٢٤)

فأمر عليه الأبراج والأسوار فحكم على ما ألخص من أمانهم ودارا ومن وبار وكان الملائكة في الدار يوم ذ قلعته

فلم ياب نفعه سعدان خلد المذغوث الدين وكلهم شاكر السلاح شامبين للبر والالكفاح وصالحه اذوال فيمن وانته

[illegible]

Journal of Management Studies, 36(7), 809–826.

وولايته من مروه في امره تسرد في فلما علم انصار الدولة حاله وعدم اقلاعه عن محاله وانه ما سرحه اذ باره من الخير واقباله ونبينا
 سوا اذ اقرطه ولوقد بلغ السافاه الحفاضه والخطاطه بادوا اليه اسير اسبلا من غير حور من حوله من اولئك الملا وكان المولى
 في سنة الانصلاص من سالم جماعة من اساعه واصحابه تسلق بهم الى الدول عليه وجهه اذن لم يفتح بانه وكسب حجاب فلما وجدوا عليه الملك بعد
 في انفاض وازداد وانه غيوجا الى السلم بالارادة والاختيار بل هو مان على الفتور والاستبصار من غير على الاصرار وعدم الاستعفار
 وسبوا الفرصه قبضه سدا الباب الاثوار وداركا للامر من قبل ان يهدم السانوسهار ولما علم بعضه عكوه الذي اعدم للكفاح
 من غير ارشاد والصلاح سلبوا اذا وطلوا امرها ونفاذا وقد عداوا فيهم ركا ملاذا صغروا اذا وقعا بالسلامه فقاموا بعدا
 من غير ملامت عوث الذي الى المعسكر المصور فعامله سوارا لعاكر ما طهار الفرج والسود وكان السواد من نور والامر من حضرة واستولى
 السلطان حديد على قلعه عفار وماه من الملاح ذات السواد لا ارتفاع كالتفله وسعدان والصلحه والعروس الشام الاركان
 حوام من الملاح المذكوره كاه محارم الملك عوث الذي يصونه مستوره لم تكشف عوره ولا اطلعت على سويد على رسته من ذلك محارم
 صوره بل حصرها بما تحجب من الاما والفرش والباس والباش طهر انظر العيون الى امته ونحوه الشايبك لسان ماطه على من رعا
 بخدم وصانها وارسل عليها حجاب الرعايه فسبحوا وازانها وللعصر الوزير واسبان في الدولة المادية اعوانه شانها آذ معادله فافضه على
 ربه كفيض ما اهل من الامان على ما حل البرية فاهرت النفوس ورست ملاحه في كل كره وكل عشيه وان كان الملك عوث الذي قد اقر من التور
 سلال شيافيا وجاس الخالفة عالم بكل من قبل سبيا ولولا امرهم حضرة الوزير سقت ومعادله عطفه وابتقت كالحديد راعي الراس
 المحارم من الناس حتى اوقافا الماصدر منه من العناد والبنا على غير اساس ولا سبب اليك على الطاعه بعد قبول الشفاعة فانه من اعظم الكبار واقع ما
 شاعه لله من الاما الرور ما وقع صدره واعظم شانه في العلم وارفع قدره واشته في الامور فقه وقدره ادلاهم لمع قدره قاهر ودله
 وسعاده طاهره ولما قدرت امور الدولة الفاهر بقلعه عفار على لوجه الحمل والذهب المحتار فزده قلاعه حاقظون ووزداد وافلت
 ذلك المغفل المبيع للمواحه السواد مدعى لاطاعه من الاما السلطان الاعظم للحكار واخذ من كل قبيله رهينه من الخيل واقبل عدتيه
 ذكرناه من التواعد على امت اساس وقرار الى التخصر للعرم الملك عوث الذي الى الخصم الوزير لوى في امره ما يواه ثاقب الانظار واطل السواد
 توجه الى الاسفار ومضى على رسله تصح كجراد وصحبه الملك عوث الذي بقلبه مدعى عن المصاد واجم لما لزم به في كل واجتياز وحين
 وثق مدسه صنعا الحريه ولا حطم ناطرها المعجزة المانوسه ام حصه الرور ليقيم ركة الاما والا كبر وسار لمعود وشره الى الاما
 لا لام والنزود وكان يوم جمع مشهود وكرر حور من ماله عوث الذي في اليوم لرجع والعشر من شهر ربيع الار سنة ارج وسعى
 بسمايه وشلا في سرح حصص الرور صلا السعاده والشايطير وقبلوا الارض بين يديه وهدم ما بهينه مما من الله من المصروفه عليه
 انشد لالخال مامدق لسان وامدق مقال مامدق تامل في الحضيض العويده مدي الكبر ما والملاله شاعر

لك المصروفه المير المير من الله والخط اعظم الموفرون لك الطالع المعود المير من وحظك ما ليكي والتم مشور
 كما في الدنيا خلقت للكل فسر واصحها في امير من بقدره العالمين وعونه وتايده والله اعزى واقدار
 ودهر من احصاها ما العلاء وانجد الحساد وانكروا ان الله الان يقر بالعلو وانك في المواقار للعدل مشور
 على ان ذلك النفس غيبي على دينه والله اذا ذاك اغير وقت على ام الله لا امر جاملا لا غايه عن سابق جد مشور
 لمصر مظلوما وقع ظالما وكبحر من لولا ما كان بحجر ونامي بالاحسان والعدل لانا وسعي ولا يبقى على الارض منكر
 يا خير من يدعو الحق ما لا حرصا عليهم ان يطيعوا لظفر وان ما له لغير العزم على الوري وسيسه من صيد لور عود
 لامت اد ابطرا في الفخر اصيله سبقت وكل منهم على تحسرون وانت اذا ما جئت والامر لنا حضرم في الهجاءت عصفرون
 ملك انت تحت صبا على المروكها ولم ترض في الارض عو شطرون وهذا الماوس من تحت تبع وصاحبها المانوس مما والاسرون
 ملك انت تلك المشيدات لانت عا ماها انوار سعدك وهو وطالت به عرا وابنت عاليا على الارض وهو بالور وخور
 وكبر ام ما اتيه غم ولكن ليطعمهم من مال ومطفرن وقد سحر واهل في الملقن انه وكوشله قد فارقت وهو صفر
 بهنت هذا الفتح واسعدتمه واشاله بالفرح في الارض مشور وما النصر لهك افا نتج به وماتت الاما والسود المطفرن
 وهنت اسر المار من ماسرهم وانت على دست المعالي مصلان على بتود العرفن والعلاء وحل لامت من المصير مشور

وان ازال افضل من رضى به له ملكا واهلها لئلا ينصره او لم ياك وداخلي ونصحه وبذل نفوسه لئلا ينصره

وكانت مقاديرهم كمنافسهم ويكنى لوزي هذا الدنيا فواكس في ثم ان حصة الوزير خلع على ذلك السرداد الذي صلا

غوث الدين وبنوهم من لوجه ارباب الخو والهور وشكرهم في ذلك الحرب والحصار الذي كان به الظفر والانتصار وقطع الصفت

فيك غوث الدين صلعه سنه ورت عليه بالسلامة والتج من مصلحة انية ولم واخذه مما اقره من الدن لخطيه وامر به قاتل في دار

القصر الصعيد ومنع من الاتصال بكل قرب وبعد واجرى اليه من الكفاية ما يقو به على الرجاء الحيد وانطلق باب الفقه من قبله وبم ادس

من سوسرته ويخطه في علمه وسنة من حشده وما الى اليه ام ماقت بليه ان شانه ولقد احسن الله الى الدولة السلطانية وللأمة الشرف

العلمانية يقبض الملك غوث الدين وكف يده عن البلاد وعيشه في العباد وكلمه في اهل الغرار والاجاد اذ هو اسقى الملوك في اليمن بالقتاد ولسه

قباد امر اتبع هوامه والنقاد واصفاهم فقال اهل البني واراذل للمساد ما بطرايدك الله السعاده مولانا السلطان حليف الرحمن وشكر كيه

الامان ووسلطان سلاطين الزمان بما ليك الابر وسلطان الاعظم المكرم من اعدائه فان اوار سعاده اشرفت على اهل الزمان وبم غنم

شهاب الظم وطلحات العدوان وجلت الصدائر القلوب ولذبت عنها الاحزان وصرفت اوصال معاندي السنة وقاطعي ما امره به ان يوصي غنم

الشيطان وانعت يذوره في الاقطار العمانية في كروى ولا دشت ان كان عن ذلك الشان من الفتوحات والظفر والنصر ما شرح القصور ونية

الايمان ويطوق السه الداعن لسلطان البرية بدوام سلطانه وخلود شرفه وعظم شانه وشول ملكه الدنيا باسرها وغور معادله في السبيطة

وبرها وعباد غورها وسبها ووعرها برع دناي الامام وقيم ساطين الملك الحففيه ثابته القواعد على من الشهود والاعوام ويشرح بنو سعاده

صدور اهل الايمان وبطرسهم الكفر وعادي لاصنام والادمان وقطع علايق البدع هي فقم عواما من كل مكان فاستحب يارب دعا فانت

الحج السبع القرب البراقب وذل الاحبة وقايا القرب والامامه فلما في هذا الدعاء من فضلك ما بالخلال والاكرام اوفرنص

سأب في شربتي في كنجي بخنود في شاربتي في كنجي جهات اصاب وما ضد من اهل من عدون وفل اتقوا الملك البلاد وهو من عيان الاعوان اعلم ايديك الله القبول وانك ما تاعده فيما جعل يقول ان لملك امة

واسعه انظر ونظور واسموت وسرور وجلت شاحته وشاخي باخذه وغور عايفته وذرا متنعته وقفل اطوار ساميه مرتفعة وعلية

في كحصه وبنوهم وسكن مسكنها قروا صابون القاب فلم يخطل والاقدام والجلل والتمتع بالدرى العلية وساميات العلك

ليس بنوهم كمنه فيم لا من هو معلوم باليغ والولل اذا اقام والاس قبل الملوك والدول اقامهم سايبا فما اسرع التوام عليه واقامهم

وحسنه من شربته ولا فاني وزحما وقايا فتم من مذهب من بلاد طربدا ومنهم من صبح بايديهم في تلا شيدا واعظم وقوم على امواله

وتروم في ربه حين يستوت عديم لاشر وسر توتهم البطر بمساعدة الزمان وتوفوا الاموال والولدان بطول الامان وصحة الابدان

فلعن دشت كتحقروا وديما لاجابه الشيطان وهذا حال من كان مردود الى اسفل سافل من عالم الانسان لذلك نزل الله الرق لصاده

بعد دشت قويس في ورق ليعاده لبقوا في الارض ولكم من قدر ما يشا لان من الصفة التي شئت من هو في عالم الهام وهو في صورة

الامر في حيرة من جهات الاصايب والصق بظاههم من بين ساير اهل البلدان اذم اشد ضلالا من الانعام واحدى من القطا

صرف اليوم والليل وحر باعين من لحدوا لاسقام ثم اعلم ان بلاد اصاب اكثر الممالك خصيلا للمال من كل جهة وباب اذ لهم من سباب الكفا

ووجوهه من سباب من علان لا تدر على احوالها وتعدد انواعها واصنافها وما يدرهم لوف والمهن المحصلة فهم اكثر الغاير دونا في امتها واحرفا

ولا يابوسهم في العناب اجزاف ارباب البرية وسفاهها بيا من من الانور اعلها وادناها ويتولون من الاحوال اربطوا لسانها اذ المقصد

الامر والقصد المقدم الكسب بانيب من اسباب ولا ياب لوف مما سالم في ذلك من شين وعاب وما اكثر فهم من منج البرود والياب واعطه

ما اعزاهم من حقه العقل من هذا الباب اذ هو معلوم من لظاكة رداءه الذي رضع العقل بلا شك ولا رتاب وحسبهم ما ورد وصي الحديث

من العي عن استشارتهم ولا شرباهم الى انصواب حيث قال عليه الصلوة والسلام لا تستشير ولا المعلمين وهذا الذي يقصص الاجاب

ولما اذا ما فذل في عيب اخر من عيوب الطفيا والبطل والاشرف فان ذلك ادمي واتى واحش واشرف وهو موجود في طريقتهم من اهلها

المؤمنين والطلبه المشردين من هو موصوف بالعبادة مشار اليه في الورع والرحادة كقول كاتب الروكة في السج والركبة وهذا الكتاب بدلت

كالمؤنفه وجوده رايه في الما ليد وحس نصره وغيره من لعل الايراد والصلح الاخير ثم ان اهل هذا القطر على المال الموصوف والامر

المعلوم المعروف اقاموا راحة في الزمان مخلوعه من الارسان لرسولهم حاكمهم من قبل السلطان ولا مخرجي حواجهم من الامصار والاعوان

توزعت لهم المكاسب ونوعت لهم المعايير وتكبروا عن تسليم الواجب واذا ما بايته العايب الالاب واتدوا على البتخ من كل جانب واستل
عنهم الشيطان فذهب بهم فنيا ومن المذهب واستمروا في غيرهم واستمروا على ضلالهم وغيرهم ونامت منهم موبن الجواث والهمم ملائي
موى بالمنايا والمنايا فوقت جذوة الشرور في صدورهم واستطار سورد النقي والظيان في جملة امورهم وتنادي غرورهم وشر
ميرم وانتادو كرم حتى الفت السهم البطالة واسوطنت بحاتم الخاتم والرزالة وانتكوت ضاقت الاعمال في كل حاله **فصل**
وانتدبت بك اهل اصاب في الغفلة وجموع في القور وطول المهلة وانفت نفوسهم من حكام الولاة الامر من المعروف والامير عن المنكر
فانه واستد اموا من الاحوال ما شرهه واسر ما له ودكره رفع حدث ما من عليه من الاحوال المذمومة وما صاروا فيه من تلك الامور المشهورة
معلومه الى حضرة الوزير لا ترحم امير المسلمين معه منقعه منظومه في حال ناجية لم يتردد في رضى ورفق الطاعة واستكبر واستعصى كذبي
وامامه وما صبا شركا للحظام والزعامة فان شانه في الفقه اشروا ضل واستكبر للفندين ام واشمل فاد احضرت الورد صلاح حال المظاهات الاصابه
اله ما اعتز احاس الفضا والكبير وتولهاه الدينير وزمر حامي غيها زمر ما لولاية والامير لم يوطع اهلها من طواع الساع العاديه والبالا العاديه
كباب المهارشه المتعادية فجعل عليها رايلا جبايا سبقه ناليا ومقاما سايا حادقا ناطيا وطبايا وحواد امونيا داخره بالسياسة
عرفه بالاحوال الملوك الساسه رس الخادوشيه حسيغا وكان المذكور كما ذكرناه في صفاته في غاية الشجاعة عندهم الهجا ووقد الرنا
وحده حصص الورد واليا لطها اصاب ادهو معدود في الطراز الاول من اهل الكمال والصواب وارصاه فمهم خيل واقبسه من جوده بطر
قد نورا وفارده فماد صاه اياك والاستقصاء شيع شعاعهم ومواظبتهم على ماسلف من حرايمهم مالم حدثوا امر امكرا فانهم قوم حقا واصل
به الى الرساد سبلا وطرقا فلما شيد بهم بعد عزم هذا الولاية مكانا على الامير باقيا وسوا احكام الدولة ادهو حاميها حتى اصغروا فمادوا
حيون الباصي عيوبها فما لا يسطر الوالي عليهم الامور الخاضعة لغيرهم والمغالل عن مساوهم وغيرهم وبياخذ في يقوم ادهو بالمدرك ليجلس من
تربيل شرم المعجم فكشف عنهم حجاب الغفلة وزول عنهم مالف العادة وراعى المهلة فاداسك بهم هذه السبل وعدل معوج امرهم هذا
العدل ما لواعبه في الامور حثيميل وصاروا له رعية مطوعة مذكرا واصل واذا اذا اقم قهر الولاية بالعذاب الويل ومد اليهم يد الحق
اشكيل حلفوا ربه الطاعة من اعياقهم واشتطوا في عصيانهم وشقاقهم فكثرت عيوبهم من حسن الدينير واقم على ما عهدت له اياك فانت
م اليه بالنصير فقبل بواحد امر حصص الورد وقبل منه سكر اعلى الارصاد الى الطراز الاصح المنير ومضى في سبيله الى اصاب وجرت به
فقد رحا حث اصاب واقام بهاية داو الولاة والامارة مومعه من ليد واهل البسالة بالشرطه سالكا منهم سبل الرعاية فاما في واح
حكم المعادل قيام ارباب الحلم والدراية وفي خلال ايامته من اطراهم واليا ومعه معاه له من فاطنا فاويا مارت ربايل المدي للامامه حسن
رعي ماية اليهم من الفضا وكضمهم على خلع الطاعة والسعي في الشقان والعباد وعدم نعيمهم مما يبلغه من الميعاد ونقد له من ولاته ماصعات
الاحلام ومدعوم الى نار الفتنه والله مدعو الى دار السلام فلما قرية نفوسهم الطاغية فانهم ما يتجئون في ايامه المستقلة الالة صلوامه
واسعوا في الخي احواله واقباله اذ نفوسهم فانه للقي والضلالة منجده الى البغي والبلهاله وزادهم غرور الشيطان الاصل والتوف وصرهم
نرا نظرية الامر الخيف استعال الصاكر السلطنة معاه من تزد وعتا ودهاب السوفى لقاوية بحاصه الماعى في جهات شتى فالوا
ازهد السويث واعتمدوا على اراى الوكاك الصعيث وهكذا انشأن السوس الظنينة طرادان الى داعية الصادق اعيه ومباية على قول اعد
لافساد مسقوضة منداعيه وحسد عقدوا بينهم عقود الإقدام المسقوضة الوامية على قتل واليهم ذلك الاغا صاحب المراية العاليه وبقاخوا به
ياحدونه ومعهه بالسيف احدة راييم معدوا اولايه بليلة فان فرقوا من معه من لسكره كل باحيه وقبيله وهو لا يعلم عام عليه من
سوالقيه فلما فرق من عنده اعرانه وتخلي منهم مبوله ومكانه ولم يزل له الاس لا يعول عليه من خوله وخذمه وعبيده وجمته وشب
نله اهل اصاب واحاط بداره منهم حيلة نقصه عن مصيها بالنصاب فرفع الى عونه وسادد محنة وواة رسه وحل برسمهم بالسهم وضحي
منهم كل باسل ضارهم حتى بقاهم من حوله داره واقصام عن محله وموضع قناره وشهدوا ويمنه من سالة وقوم ماسه وشدته واقدان
ما تزل كل امير من اولئك العوم سادوا به قتلا و اجناده ثم انهم كالتواعله وكثرت واحول الدار وبلا بعضهم بعضا الى العلوس والقرار
حتى تسروا ومنعته وبقتت سهامه واستحوذوا ثقتة فعاد السيفه وسله عليهم سلا فلم يطق احد منهم ان يلب غايته خوفا من ماسه وذلا
ومعه موله كالاسد المنهج ولا زسطوته في جمعهم الهاب واجم بعدوا على مكائحه الى اضمار الدار من تحت سقفه طمعا في هلاكه وحفه
فدفع الله عنه شر الدار والى الله الا ان يكون شهيدا بالسيف لقتار فوارده واعله المنزله الوفا واجلوا الفقه رادقا وصوفوا وحل محي حوامه

سيفه وقد سلب عليه الاغون سيوفا ومن وراء ظهره فماليكه قد هزم اقدمه على تلك الظانفة الذي ظل سوفهم محفوا فقتل منهم
يوسيد من قتل واما اهلهم من ودايه فضربه بالسيف فاصرع ولعدل واعودته سيوف ارباك الكلاب الاصايبين مذهب شبيدا وواقي
ربه سعيدا احيدا وقبل معه جايه من اصحابه ومن بقي منهم دمع على وجهه طريدا واصبح العادون طليعة قد باوا بحري الدساو عذاب للملحود
وكنى به غيا ويدا وعذا باشديدا وكانت هذه الواقعة من اهل اصاب والاقدم بالقتل على ذلك الخناث في سنة تسعين واربعمائة
وسبعين واربعمائة ولما رفع هذا التبا الى حضرة الوزير واما الخبر ما قدم اهل اصاب بالقتل ذلك الخطاب الخطير برحم عليه واقم قضايا
ليعلن على قبايله ومن والاهم من الاخذوا لانتقام سيفهم مشهورا ولوبوي عليهم زنا البلا القادح اعواما مشهورا وتلغى في الاخذ من كل منعه مغير
ومعش غلهم من قبله حشا لموفوا **فصل** ثم ان حضرة الوزير المفت ليبر قمه وشمر ساعد عزمه ونقصه وبعثه
الى كافة الاقطار لثانيه وولاه المالك لثانيه ما رهم محشدا للثود الجند وجمع العساكر المنصورة المويده لرحف الى اصاب والمسير لاطهر
ما لم الانتقام وشدد العصار فلما بلغ الايام والوريه الى امر البلاد وولاه الاعواد والنجاد شمر كل منهم للبلاد وحشد من قبله من العساكر
والاجناد ما حشمت اعدادا من الثود الواسعة ما لا يحصى حباب ولا خط مكثرتة تعداد واقبل الى مصر لجهات اصاب من كل رجا من كابر
باب قواد للثود الجند وامن العساكر المنصورة المويده رمايات منشورة واعلام مرفوعة مويده منصورة وحوش كالنصار بعثوا
السور والاعوار يعود من كل امام اربع وصندي باسل سيدع كالمقر الساي لضم الى الخايطى ما طوره القواد وما د العساكر والخطار
الامر لما ظراد فانه ان من ولايه سجنه غشا اهل معونه ومشوقه ما شواله الوايه ويرقه يطوي المراحل ويجوز اجواز الخفا
والخواجل سوو مسلوله ولوث رابعة مويده طبقوا المهاد وملاوا المغاور والنجاد **فصل** مستقر الحمد والاعالي سردى
والعوالي محمود الساي الامير اهل عبدالله بن محمد الداي جاني قبله بتودحيته وعظيم محفله بعسكر حار وحش كالحار الخار
لاكرم انهم المذكور وادخلوا المنطقه الامير على متولي جهات عتبه حار خد وعكر وجيش تابع لكل باسل غضنفر والشر لاما
ملاوا بارحكا عن الاعان الاميركيوان وهو مويده متولي بلاد انا والنجة وما اليها من الاغوار والنجاد سار على حشد اهل تلك البلاد وبعث
العساكر والنجاد فانه منهم من هناك كثر الحار **فصل** من الاجل الساي لابل عين الاعيان وليث الطراب والطعان الايبو ليخان
ساح ولايه خيس واما جاني حشده من فرسانه واما **فصل** المقر الساي اليث لاد والحماني الابد الصندي امير مدينه زيد
حشده كانه حود وولاه ما يعرف على منشور راته لرحف الى اصاب سيوف مرهقه ومداك عواب ثم المقر المحترم الممر المذكور
الساي ملا ومكانه مروي من بعد اسبقه وسنانه الاسر وولاه حاشده من عسكر وحشده سار الى اصاب اهل اصاب الفجر الموده
والظانفة الناعيه المفسده ثم من الكرم الساي المحرمي الرستم عن الاعيان ومحمد الاصداد والاقرا الامير على صاحب ولايه
عدان ظهر بعسكر كمشود وحامل وحوده **فصل** الامجد الصدد المعتمد ذوالرعة والرش مصطفي انا المتولي المالك مدينه تفر
كذلك جاز من جهات مغيرا بتود عسكر احرار وحشا كبر **فصل** الساي لاكمر صاحب السيف والعلم ودواخذ الحار على مزار
متولي ما كانت العقه وما حوله من الاقطار رحد بعسكر حار وحشده كرام الى اصاب اولك الاشوار والاخذ منهم ما شاء
الامجد الساي المعتمد الصادق الولا على الصديق كاسف ملاجله الشمر محمد الصديق فانه ان حشده من تلك البلاد واقبل ما سابل
وكا حار احاد **فصل** الادوع الساي المحرمي الادفع والرياسة والرمه محمد بن عبدالله غرامه متولي ما كان حار ارباب اني محمد
لقاد اهل اصاب **فصل** الاحل الصدد لابل محمد بن عمر السرجي كذا سر غن ساق عزمه واقبل سعي سرح وحيي بكنيته شبا وسيوف
مرهقه الشبا **فصل** الاكل النارع الفصيل على الملك السيل انج من اهل بلاد كانه اعاب مستمل على ربه مطعان ومصراب
والعامر الماخذ انهم كنه المعزى وحام المحرمي احمد المهرى حاشده وقبايله ومرحشده من معاشه ومتولي قبايله
الساي المحرمي الخايطي رستم العوم جبال الدين محمد الزوم انتدب للاغارة وحشد احاده واعوارة وكذلك الشمر الرستم
الماخذ انهم مشكور الساي شهاب الدين احمد بن عبد الله الكاخي حاشده من مملوكة حودا فون وجمع ماضي وعساكر مكاشم **فصل** الشمر العظيم
المكرم ذوالرعة الماقي شهاب الدين احمد الملقب بمهم بقبيله وعسرتة وحيله **فصل** الشمر الاحل الاعراب لابل الذي ليس له في كاس من ماري
حمال الدين ماضي احمد التواري حاشده من اهل بلاد من المند والعسكر من حاشده من بلاد صفا الدين محمد الامور ورويه حاشده كاشم
حاشده الادوي ومن حشد من اهل بلاد من المند والعسكر من حاشده من بلاد صفا الدين محمد الامور ورويه حاشده كاشم

عزيم الساي . حال الذي على مناش السحامي . ومن معه من خولان . من كل مصواب مطعان . ثم الشخ المجد المطعام المطعان . محمد حميد شخ
بدا سحان . حام قبايله جنود . واهلام وبنود . ثم الشخ السبيع . الكا لا روع . د الخود والباح . عبد الله من مجد الزمان . فانه ايضا حشد من قبايله
منه من اهل البدو والحضره عسكر اجمع اهل الوفا ادم وكمر . وكذلك الشخ المحترم . المورد المكرم . ريد القتم . حشد من الخايش كل اعداد
وبل بهم كالحمل الى اخره . ثم الشخ الاسره الصمصامه الذكره بدو البادي . وشمال المعادي . عبد الله الريادي . جاء ماسود قبايل همرو . واسمهم
محش احوم . فهو من الامم القاده . والشاخ الكرام الباده . اهرعوا الاوامر الوديه . وافضوا . وساروا الى احابه حصن الوديه وبنوا
وامر قدام من الجنود الواسعه . والسرا المتواليه المتابعه . وجميع بعضهم الى بعض . فصاروا جمله تلاء الارض . وقصدوا بلاد اصاب . فلقا
عدن والمسيل . معا من هالك على الناس من كل حجه وسيل **فصل** ولما حقت الحاقه ما اهل اصاب . وافضوا المطين

من قيل ومصاب . وحاق بهم العذاب . وبزول البوس وسوا العقاب . ما ج بعضهم . بعض اذ لم يقدروا على حلول الباتا المار بهم من ريل رباب
وقال لسان الحال فيهم منشد على ما يقتضيه الحق والقرب . ويطابق حال هؤلاء القوم المرتكبين كل شين وعاب

نشرنا كثرين عما قريب . بلا . مجمل . واسقام . ١ . لصلهم اشروا بوزع غيب . فيه نهب النفوس قل خطا من
عركهم حلم من له عزمات . نافذات كمنود السهام . ٢ . فذغدرتم والغدي عجز ذل . وهو لاشك من طباع اليامر
ولسوف الود يوصل فيكم . ان كذتم وحق لور الزمان . عزمه شل سيفه ليس بنو . ونداكفه كفيض الخمار
درو لاشك للوزاره ركن . مانع من جواد شل اليامر . وهو سيف التيوفت اذ لم يمتي من عصي امه كوس الحكماء
واذا ابادوا الفتوح اجابت . واطاعته طاعة الخدام . دام في العروبل بالبلو يا . بدف غلط من جميع الامام

جنت اليهم الجيوش رحفا لسيف وحودهم سفا . وقد استوتت احكام اخذهم سيفا . وعصفت بهم ريح الملقام عصفا . ودخلت العسكر
سلطانيه حدود بلادهم كداد سلوله . وعزمات ماضيه مبرله . فالقوم تمنعوا بالقل . مطلين لسيف المنابده . واطروا لسل معتصمين كل معتقل
وجبل فارلهم الجنود المصوده من كل تلحيه . واورت لوقل للطلال سرايل لاس . ولبست لبوس الاقدام والطرب والبراس . ومطاهرت
لنابل العاصيه على القتال . وعاوزوا على الحرب الربون الطعن والضرب والنضال . ولقي الحس الحس . واشتد الوفا وحى الوطيس . وثبت المسود
من كل عربن وخيس . وطروا ذل الوجه لاد اسقطب وتعين . وارنعت العاطل . واهريت الدما كليل العث الوابل . والعرا السلطانيه . والسطر
لخافه نغم قمايل وول . لصحن فرق اولك القوم محذولا مقبورا . وجبل احمامهم بالنفي محذوا مقبورا . ولان الحال شديدا لا زورا

نظام . ولو كانوا حرا لم تنطفي . بنا ادم ان كانت النار بحرق . ١ . وندهم لو افرنا موضع السها . وندهم بالماضيات ولحقق
ندما ليدول القرن لم نطلم . واولاهم مصرنا لننفق . ما ودم من آيدنا كليل . حصورنا خلق العلام . ٢ .
توسدحنا كليل . ووالعمر في وقت الصحن تنطق . ليوش على من السعال خيول . تيه فغنا حائله اولي . ٣ .
ساو كرى القطا حى عددا . مدر كره ان رل عنها وسق . لها كرحن الفرو النقع ثامر . وكل فقه سرور الباس ملق . ٤ .

لم رل سوف الدوله القاهر . وصوارها الماضيه العاصيه الناق . رة بقيل لك الفيه الناعيه لاسن . قلل الحال الشاخ . ونوقل يلهم درى الاطوار
السايه الزاجه . وقتل من وافته هالك . وتوردم جاض لمام . وموارد المياك . وسق من طار من ساك . تلك الاطوار . خوفا وذهبا من حوال سيف القاصي
الوهاد . وانظر دعنا الى التقار لظايه . والمراجل للماويه . ومجاوره السباع العاديه . والدياب العاديه . تخطفه ايدي الجاهل . وتاولا كليل
والنالف . ثم بعض للثو والسطانيه معدة على نفع اخرى . ودروه من لك النذا جامع بلادنا . فبعد على اهلها ما لدمه من مضى من الكر
يسوف امضى من القضا . ونفتم الازم الشرايق . ورسم بالمصاب والبواق . وحرهم عصبات النادق . ذات الرعود والبواق . وندهم من كل طاق
ندهم علمهم اقدار لاصرفه الموانع . والعواق . من ربهم في حربه . واسقامه نصر قومه وجبه . لم يدروا ما صنعت به هدا العسكر المنصوره من
طعنه نصره . ومن صار طار اسفرقه . مع مستطار من اهل العدوان وفرقه . لم جد لنفسه مجددا . ولا غاصما من لطف . ومجل الردا عوا لفرق
في ماله . والخطه غنى الخوف . وماله . فهو اذ لا لاج من جوف انمام بالسوف . الشرمكان يحوف . مطلق العنان الى سرح الغي والصره
وكلي يكون حال من جعل حال السلامه . واستند على احده واسقامه . ولم روع حابه من كليل الملامه . وحر الاسف والذامه . لخلق كرى الدنيا وعلا
العلمه . ولقد رعت العسكر السلطانيه على بلاد اصاب . مذهب على القلب . وازال صدا الفم . ودر لا كواب . وعمل بالصفا . وسماوشع . وموسلا
الزما . من المالك السلطانيه دن كل دي شين وعاب . وادركوا الاقارب كل دي . من ارج اهلها . طلالهم محده . وسخون . واجلوا اهل اصاب

عن اوطايم واحلو ايدتهم عن ردا مانهم واستاصلوا بالسيف اولى طغيانهم جوار لبغيتهم وعدوانهم وما بقوا هناك متفرقا معروفا
ولا اقالوا وحده ذلك الديار تخيفنا خوفا رادهم اوسا كنداها كل مرية وشودا مفيد بها اي تشريد واهلكوا منهم خلقا لم يحضر
العديد وكذلك احدث رما اذا اخذ القوي وفي طامه ان احذه الم شديد - ايدت نصل السيف خهاسوفهم وامولم نبالا ليس
واصحو اعوه لمي اعتبه وارغام لمي تحموا كره ولم يفر عنهم الامام المدي ومابه حليج ومكره بل بطل ما انة من اناطل حليج سحره واداق
الدما حبيو عام الى سقره نعم دارت نلهم كوا من الموت وانتطعت بيوسهم بورد الصمصامة الذكر
اصحوا كهدى النعام في عراصني واصحوا عر عظماء المعبرون لرجل لاريدوا حرم الخلد للمعلم النقي والعدوان في سقره

ولما اسلوا العسكر السلطاني على الخفك المذكورة وطوى الخند المودي ذلك العطا الاصابه جده وغوره وهاك عدا السيف من اهل اصاب
خا وزحده وتعدي طوره ربع سردار ذلك الملقش وقايد الاحاد خبر فتح هذه البلاد وطى ما هناك من المالك في الاغوار والاباد ومازل اهل
النقي والفساد من القل والاسر والاستلا والطفر والقرس والتشريد في كل ميمه وقفي لا يجد طريقه ماوي يوزويه ولا عاضما يعصمه ويخيه
واهاك اقوا هذا كخالقوا صلالا الاعداء الملهك بعدان وادعوا فيهم صفدا وذل في الحكم السيف لاهل حلال

واما الملام العظمه وامن الله تعالى به من الفخ والعظمه المخصه الرودي السعاده العظمه والمعاخر الساميه العاليه والناق العجم
جواه الكرم بعدا ما هد به على هذه النعمه لتعظيمه والاستلا على اهل الدين والجرمه الذين هم اهل الشيطان وصاد صوت كل مدي
غير طاعة مولانا السلطان ثم انه امر ما غدا السيف عر في بعد هلاك كل ميمه دشني وطش رسوم اهل العاق وما من الحافظ لشرف في لافان
ومر كل ميمه في اوطايم رعية مطوايه وايضا في الطاعة لسلطان اهل السنه والمعاخر فحسبهم ما ولد لهم من بلاد الاستكانه والمضارعه
ملقه الاوامر الرويه فالتف من القتل والتشريد واستدعى الحيات الطريد بالانان والتقري في طاعة صاحب العرف والايدي فعلى السردار
بعضها واعد احكامها وامضاها وارفع حراس السيف اهل اصاب الذين نزل بس حرم من ثناء انهم صايبه الاوصاب وتودي في
ذلك الدمار بالامان والاستقرار والرجوع الى الادكار فالتوا به طيعي لدا في الامان مساري عي الى الطاعة والانتقاد والادعان
فاسمعوا اوطايم عارفي بعد العجم نائذين بالاسم اريه الطامه من كل حليجه مله وقبست منهم الزمان واسترحوا من كل عباد
وخلف واحد من ادم التلاح عريد وقبست ادم من القدي فصلا لعدو معه الى النقي من سطوبد وفر علم في القل واليها
من المال المعاد وفوق المعتاد ليشترى اهل الصلاح ومارقوا الفساد وانتم علم من ليله الاباد من هو مرضي السير في الاصدار والاراد
ودعت اذ لا اع بلا اصاب آدئ المصاكره والاوصاب ووردت الاوامر الرويه مادرتع سر كان هناك من اعاكر الماره والمواد
الخاره ووصلوا الى مدينه صنعاء وباب مدقك الوزارة فاقوا من جهات اصاب فارس بكل فتح وشاره وكان دحول مدينه صنعاء المرحه

الاستور فالك ميم نصله من الرقيات ما من العون وشرح الصدور فاشوا من مقامه الكرم بناسر جليل وعرفهم وعظا حرم
بدعون له ولسلطان الاسلام بدام النعمه من هذه الامور صولا ليعم والاعم والهم باسجى للعا واخر من دنا المجاهد كرم سمع علم
باب الثالث عشر في ذكر قبض الما و امر ابن المذنب مصطفى بن مشيه في الدين
وسبعاقام وباني ذلك من ابناء واخار وقته فصول اعلم ايلا الله برحمته واما ذلك بالايه ودام نعمته ان الله لما تقضى برأقه في سابق علمه
وعنايه برعا اهل المن وصونه عن باوا المخر وتولية الدين ولا عليهم ولا عا دلا برافاضلا استخلفه من خلاصه الدوله الما وبيه واخاره
ورفعه من ميم الى اعلى المراتب الساميه كرم الشيم الخاره حصص مولانا الودود ادم الله عره واقداره فلم يزل اسانا ماطر في عين اليقين بالصالح
ولسانا ندعوا له السيل النور وسمي الدلاح وراعيانم معادله على مر الما والصباح يتصرف بامكانه الله في صيانه الاموال والنزول
ويصرف في المربوب صروف العدوان وفي كل حال غور ونعتل الامور وسامل منها البطون والطوبى بحادده للشهود واحترام اهل التمرود
وامر باب النور فاسفنت مبركه احوال اهل الاقطار واعتمرت بسيوبه العاده لكافه الديار واحصت بئنه الاباد والاغوار وورد بعضه
اهل القل نوا لانتجار وزكا العلات والامار وانفت المكاره من الرعه وبالت مشاور بعدله الفائق وسروره الحسنه في قوم السال الصالح
واصح الطرائق وطى امل كل معروف سائق وكفى كل احمق مانق من النصرف المنقضى الى التورطيه المضائق المنقضي للاضر والملاق وطيل
النور الى كل سلطان مابق واجابه كل دواعي الفتنه وكل ناعق في بعض المشا ودموك المنى المطرب العوان وما بدتهم باخى لاعتنه وسل الو

ويخرج الحصان وطلب ما يديهم من القلاع والضياع الذي يملكون الرقاب والنواصي اوجب تلك المسألة ما كان عليه من شده
لا يدرى الناس والافاقه على شين الكروبيح واللباس والاطراف عن شين الحق الى البدنه ذات الاستقام والادراك وما كان الله ليرضى
عن عدو دنيا ابل على اولئك الملوك وقبح له ما حكم فحاشينا لكون ما رقباه من سرته تعادله واحلافه الكرمه الفاضله ساعدها للمسلمين
وتسائله وكان من دان له من الملوك وحصص واقبال الطاعته وادعن واتبع انما الملك مظفر الدرر علاشان ارم في البريه وظهر
ومكرهم ذلك المقياد والاتباع عن صواب راي صدرهم سوفى وتحقيق باطلاع وانما هو عن اكراه وقبال ونزع وعدم ما به حصص
في الغلب والامتناع ما تظهروا باظهار الطامه ولا بالناس واسود اخلاف ذلك في باطن اللئان وحسبوا ان ذلك سخطى على الناس
وعوي يبه الدليس واللباس ونوامع ما قاله الساع لكلم في قوله الملع النظم - ومما كرم من امر من خلقه وان غافل عن الناس تعلم
حسن وقوة ايد الدوله العاصه وخضعوا اضطرارا لاختيار الصولتها الباهر لم يجعل حصص الزور بمالهم ما مستوجبه للحقيقه بل اقام
جل يكون من ارم على صميم وبنه وثقه واحرى لم الكفانه ومد علمهم رواق الخياطه والعيه واقام على اسرع الرفعه وغز اوله
طرماد اصعون في ارمهم واي نزع من انواع الكريدون لكون سببا لقبضهم واسرهم بل يكسر اسرع من تكشف استارهم وظهور ما
ختم من اسرارهم من العاد والشنان وسريان عقارب فساد الكلكاص وكل دان مضرب من الخدع والوان الذي به وحى الشياطين
فندم البعض ويركضون مثله الفوس في مجال الفه انما ركض ولما استبان كحصه الزور وحقيقه ما احفاه اولئك الملوك واتضح له شانهم
شائن غاريا بل لا يهادم والشكوك علم ان ذلك سيؤول الى فساد امر الامه ويستدعى زوال كل نفعه وطول كل فتنه بظلمه مدله واحلال ما العود
من معاقده المير واعوجاج ما استقام من الامر ورجوته الى الوراء في السير معظم اليه وكون عموه لخطوب وسوء الزويه وتها المعور من
سلاح الامور هذه الفضيضه وسعر علاج الداء يتعذر وسغير مورد الامن في العالمين بما شيب من ذلك وتكذب وثبت والعياذ به قدم
خود وتقرر وتبيل جانب المعادل عن العزم وزود ويلزم ان ذلك الدوله السلطانيه الوجوب باستيناف المعسحات مما هو ادمي ولا من مخرج
ميجاب مستعر الحروب وعرض على ما قد سلف من الاضطراب وما التواهل التي من الفتنه وتعطل الديار عن اهلها الشريد والطرد والمغتر
حت حاولت الفتوحات التي صرنا له لولا ما الزور سمحت لعداوه وما اوتيه من الكمال المقادر كل من ورد الى ارض التي من ولاه السلطانه
من مملعاته ونصير فلم يفر احد منهم من ذلك مما نزل العيون بل كان فساد امرهم المماره وطلب الكون واحباب الاغارة والحرب الزبون
والاعتماد على مصيق الامي وطول الاوجال على الدهاء عراض التي والارغال طلبا للمسلميه من الحلالا وارتداد الوجه للحلاص من زطبا
لشباك وهذا غير سبل الخاد ولا شيم ارباب الريايه الكرام الاجداد اذ لم من ذلك المعامات العاليه ما لم من اقصام الخاب عد الاوباش
والاوغاد وتزع على من ثوى الاقطار اللانيه من اصدار الدوله للحاقانيه منع كالحصص الزور وتصورهم عن السلوع الى ما اوتيه من اصابه التي
ويصواب التدبير وما سهل عليه وتسرعا عنه الله من كل امرئ ماله على غنى عسى فاني في ذلك شانا نيبك عن علوشانه ولا نيبك مثل جبر
ولذلك كان من بصره الناف ورايه الكاسف تنور الظلم والغياب العزم على قبض اولئك الملوك الذي ظهر فسادهم في اهل المشرق والغرب
وحاوله اعيقا تم قبل ان سطتوا الى نجه المنزود والكتاب ونزعوا عن قوس الفتنه والعناد مكف المعاهد المناصب اذ لم يكن لهم ميل الى
حاج السلطانه فبئس حانت ودوام مداراتهم ما فاضه المواهب والرياح بل العي المعاهد يصلحه في اضع المواضع وادع الموات لله القليل
اهل الحكم وارباب الخرابه - **فصل** في اركان الام لا فاء له الذي من طبعه ان يقتل شيم واحا لشرا اعداس بل موقفه في المعاهد
واصطدى فاضله الامر مكف به ما ناب واراد العدى عن قوسه تصبيرة **فصل** في اركان الام لا فاء له الذي من طبعه ان يقتل شيم واحا لشرا اعداس بل موقفه في المعاهد
في قبض اولئك الملوك ارباب الزهو ومكره الاعجاب ليدرا تقصيرهم عن اهل اليمن شدا للخطوب ويكف عن كافه البريه اكف الغل للخطوب
وتمكن ابي المعادل من شيد معالم السعاده واراد كل محرف ومزحوب من غير مانع ولا عائق ولا اعتراض شيطان مارد مارق بتره من اهل
لسنه ومن والاهم دايه الو بشر الاطلاق واشرا للخليق وكان اذ ذلك الملك لطف الله وصوم محطاه غاييه في بلاد الشرف قاطنين
فما هناك من المعامل الساميه التي ذات القصور والنفوس وهذا الملك لطف الله خاصة حواشهم حالا واشتغابا واختيالا واعطهم مكر
ومجالا وارغم من قوس العداوان سها ما وصلوا ومعهم صوم حده لخلق شخص على الفتنه والفرص ونجاله المنور عن جبال الخط
طويل بعض فكان لذلك الاهتمام باستدناهما اليه القبول دعا واجلاليه شيايه وحسن التدبير الى حو لها مدسه صنعها
ارم وشان اعظم وقصد مقدم ولا سيما حتى طوى من الملك لطف الله **فصل** في اركان الام لا فاء له الذي من طبعه ان يقتل شيم واحا لشرا اعداس بل موقفه في المعاهد
منه عين خادع خائنه ولم يزل مما دعا الى القدم الى السلط الزويه واشياله

[illegible]

فصل

من سقر كاب حضر الورور من معه من الحش العظيم والعسكر الكبير حول رقة ملاه من رأى ان ينفذ رايه هالك في القبض على اديك الملوك الطويان والكل تجاور
من ذلك كان وادي ما كان مشرله في نفسه من ذلك الشان بعضه يصير الامير والامير كان ثم اهل اخر من العرب صاحب راي ومناصحه في السر والعلانيه ولم يظهر
من من بار النسر وشاورها فيما هم به اتقا للثقة في المشاوره في الامور كما في القرن واجاب بحجاب واحد وقول متوارد موافق لما حره حصره الوزير في ذلك من
عرب فامر عدها كحاره وملك العرب ومنى لاسباب انسان مقبله الاعوان ونقطه دبر الانس والاعوان الاميرستان ان يقص على اولئك الملوك الحكام
وقال فشمير عساقه وهالك الحيمه وطاقة وعقد حلتها لانه لا يجرى والوجوه والصدور الكليل وكان في شهود ذلك المشهد وسعي اليه وجد اولئك الملوك السلوك
في حلقه القاده فاسلمه كماله ادى اساطيرهم للوراء في طلة الدادي بالصدور الاعوان والوجوه والانس والاعوان واجهز القات الذي هو مفناطيل السلوان
في قلب الاشان وماله من القوي الرايقه الطسه الذكاه القايقه ونواع الطيب المنوعه وفوق الارها والواجب المارجه المتشوقه وهالك السع والطلبه وحاد
وديم وحش الان ان الوصل الموحد ولم يبق سوى قبض الملكور في شرعه وعمل فاسدا لا ميرستان ما ولد الملك بعض مقصودات الخيام معه فنيه من الخويل
وايديهم وجه المرام واراد ان يماراه حضر الورور في امرهم على الوفاء والقيام وسلب ما كان يقيم من السلاح وجردهم من السلاح وجردهم من السلاح وانغلقوا
ولكن وكل حفظهم رجال من اهل الحفايط لا يستقضي من حفظهم باقضي ولا يقوم مقامهم في الحفظ حافظ ثم امر بنقلهم الى سجنهم بميناء شمالا ونفيهم في
سجنهم شمالا ولا يرسل للبل حجابيه وحداطه ولا لاسبابه وان كل دي باب بابيه او حصره الورور داخل الملوك المذكورين الى قصر مدينه صنعاء مسورين
منهم زعماء مائة فارس من الاناطل وكل المسير بهمهم لهما في كل عصفه ربال وساروا بهم قبل ذيل الدجا وفي عسق الليل الذي ستر الاغصا والارحاجا واهلهم العسكر
يستتران وانزلهم موضع في القصر اعز مكان تجمعهم فيه معا يحوي من عكل انسان ممنوعين عن الاحاطا ماهر الحليط ومواصله ارباب الاوطا والفرط ولوى لهم
انهم ما مشهورون واديه الهم من اللطافه يعنون فمذت ادادا من الفقه فادالو فقه وحمدت سر حصره الورور فاعل من اسرهم الذي اصبح به عند الله افضل لشاكرين
ارسل حصره الوزير معهم الشيرير ونصير ومع العسكر الامير فقام سكان والحيث هم من امر الفقه عذر وحجها لشرط بعض من تركوا اولئك الملوك
وكانت من المالك والاعلاخ والسلاح والكرام وما شخونه وادحروه من اجاسر انواع وتبع ما زعم هناك وما غره في ذلك الديار والممالك للارفاق الى كسر قتال
واعتصام بقل المعامل وذروات الجبال او كان الملك لطفاه به ومظهره واستخفه ليس الماخره في ما ليس له حق وغره ما غره حاشي شرف على شراح الخلاف في بلاد السرب
رجع ويكرى لا استق قبضه الذي جعل ما ارمه سرعه في الفد وسدده كصفه فمضى الاميرستان على موصل الاوامر الوزير المار دخل حصره غفار عفت فتحه
من سره من الحرب وشهد الحصار فمضت الحواجز الى المعتقل كسر الانطار واحاطا ما شمل عليه من الشجعه مع تنفيذها في امه من لا موباهل كتم قديم
دخل قديم ومثله من بعض جدد ذلك الحو حجات الشرف ما ذكرناه انفا من قورا لا موباهل هناك ونقر راليه السلطانيه على ملك الممالك وراعيه محارم
ديك الملوك الماسورين عن هناك الحانك فاحسن الامور انفا قاهه في التديبر وقام بالكفايه فماد جملهم حصصه الوزير من حصره الورور
فمضى رايه باسم من البعض على مود كراه واسم رجح كموده صنيعا وما عد نهيه وامر وفوض خياله من حريم الرقه والرحله في التديبر
منه دبره اربع ونصير وسجانه ومزق قفوله كموده حصره من سر لفتق حمره كحسن التديبر فاقبل لسطر وسار من معه من جيش
من يدو عسكر الى ان احشيتهم دمر من مناخا الى كابل لقتال كخطا للرخا ونصدا طاقه هناك وحوله فاداش الى الغيب والاثراك ومات في كرك
العسكر في حمره وسعاده وفخ وطرف ولا اسفل الصباح وجسر الطام ثامه تنج المصباح تقول حضره الورور قلعه دمر من للبقدر والاصلاح كاستر
رعا ذلك المعتقل بمقدمه وشرفت بقاءه شعاله قديمه واعامه فور العين بالظفي مشروح الصد بالانصر العور والفتح الممر والبلدان وقت صلح
كعبه في ذلك الممر وحضر سعي الاحابه منادها وابذل للمطامع لودها بطايقه عظمي من اهل الشقه عرا وعجمنا ورجال لهم الى الصلاح اشرف
نساب وافضل انما واعلى بومد كبراهه والصلوه على رسوله واله واصحابه بالانقي فصلا وكما على منبر ذلك المطامع الذي شرفه الله باهل الشقه والاحابه
وانعلاه واسما وفيه كبر حليفه رمانا ومفنيه جاننا وابانا سلطان لاسلام والمسلمين وامير المؤمنين عزراخان وذكر امامه كلفا سلاطين لاسلام واهل
ملوكهم رض فضلا وشرفا فظل هذا الذكر فرفق الرضه والمبتدعه من الملاك على شفا سمعون العصور وكاره الردا وبحطون في طرق الضلال ولين سدا اذا ابلوا
موجه انار عر كخطبه الى الصلوه وادرك كخطبه الى محابه بصلاته فادت الصلح على ما يجد ينبغي ونازل كل مصل من حمره الثواب ما يجب ينبغي وما ينبغي
الصلوات واحدا لاسر في الاشاره والمفصلات ترجمه حصره الوزير في بطايفه عقب اشارته من الصلح وانصرفه بعد ذلك الطواف احرى لا ينهار رشيد تياها
ولامح شانه على من اراد من فواسلك لطافه وعظم ثاها فاعز ومدم من كعبه من الصدقات ورايع العطا وهي ايات ما اذن لندوام سعاده وان لا يلاذ
لشفط مطاونه لارادته وعدم بعد ذلك الحو مدينه صنعاء وفتح عيام من ذلك المعسكر بها وسارت كحود يديده والسعاده وجرته فمضى حتى خلع الورور سكر
فرو من كبره صلى الله عليه وآله فامر بسا لوطان هناك وكان فيه عجم ساه لعلو السرب والملك سفد منه انصارا لا فطرس لناه وسفيص من كفايه على الرقه موجه

[illegible]

...and the fact that the *Journal* is a journal of the American Psychological Association, the largest and most influential organization in the field of psychology, adds to the journal's prestige and makes it a must-read for all psychologists.

أولاه انصار الكفر ودينه المعوج فلما اتفقا الجوعان واتصل الزمقان واعتق الجيشان وظل الحرب يومين في البرية أعظم شأن قيل أدركوا الثغر
فدفع اليها المسلمون فقد نهض عليه الجرمون واقبلوا في فتح طابيه من الفرج وانتم اعلمون فاستثابت القلوب غيظا واخذت طائفه من المسلمين
في جاد توسع في غاراتها ركضا فوجدوا المدائن من الافرنج يفتنون بذلك لشرفه لا بعضهم من الكفر بعضا فقال المسلمون ربنا افرنج علينا صبرا وثبات
ومنا ونصرنا في القوم الكافرين وايدنا في هذه الامم ليعودوا صاغرين فانهم ما بين الفريدين اهلوا واطمأن القاطلون فافاق والارجاء والبنوافير
سير اذ جاء المسلمين نذير باز قوم ما من الفرج اقبلوا المدينة يرحف غيظا ويسير فبنت الله المسلمين وافرنج عليهم الصبر في ذلك الحين فاذا اتركو
في شارب هو الفرج وما قاسمهم المجاهدون في تلك الاعوام السابعة الماضية وما نزل اهل الجهاد الشامية من موارد جوش الفرج الى قتالهم من كل جهة فثبته
فيهم الشريفة اية الملكا شد خطبا واعظم دعيه ولم يزل شانهم مع المسلمين على هذا السلوب يدبرون على اهل تلك الديار حركات الكار والخطوب وغيره من عليهم من
شمال الجنوب الى ان اغاث الله الملك الحنفية واهلها من مدامات هذه الفتنة وطراقات الكروب بظهور الدولة العثمانية والخلافة العظيمة الخاقانية
تجعلها الله ملاذ كل طائف وغوث كل مكروب وحينئذ يملك الله من وجل سما خلافتها وبنائها وزيتها بكون الفضل وظاهر سناها وقطعها الملكا انصافا وادنا
من سلطان الافرنج طريقا مدحورا ومما دام ارجاءها رماها من شهباء ثاقب خطها ابصار سينا ونورا فانقلب على عقبه خاسبا عسيرا وهبط
وحضض الادياب من زواجره وهاجم الله عريشته وفساد هذه الدولة القاتمة من كل لاسلام ونعوا واذنه من اهل الشام ومن كان برودة
اندم تلك الطائفة المزدول من الاطام ملحا ذروته من الفتنة ونفخهم في فامنها ومجندوا ونفثت في ايديهم عن المذاق اذا شروقوا نحو بوجه العدل
ت عن المشرق من الاجزاء الدولة العثمانية ذات النصر والتبدي على الاطلاق وانقطعوا العلم عن كافة بلاد الاسلام وبلوغ وفارقوا الرجا فمناها بمجتمعتوا الظلم
وتناوعلت عليهم الجنود العثمانية مما لهم وسدت عليهم سبلهم وفساد الكهف لم يجدوا مع سبيلا الى الهارعة ودفعوا اميدا الملك الخاقاني ادام الله عزه
وقد ارفع الله ملكا لاسلام على سر السرخ الموقوع بيد الجاه والسلامة من سائر اديان الافرنج والظفار وحماها بالسيوف العثمانية في شرق
البحرين وشام ويقيم الكفار عن مناها على من الشهور والاعوام ذهبوا في نفوسهم الى ما سواها من الاقطار وتوسمهم بعين القطع مذهبا لسلوك الى الهارعة
توا امكن فتحهم من الماصار فلم يجدوا اذ ذاك مطارا للمرامم وسبيلا لاقدامهم فمسرعا لا طاعهم وممرات الاحكام واتجاعهم سوا كل ارض الهند والله
والاشغال عليه ذلك القطر من جهته وسبيله لتفرق من هناك كل من الملوك وتوجه كل امرئ منهم الى سبيل من الخلاف معهود مسلوكة ومن نائية نايه
من الكفار خذله المخرجون وولوا عن نصرة الادياب وتولوا عن الجاهد الى الاراض والديار وسرهم ما نزل به من الشر وما ساء من الاشهر فتوجهوا
في دخوله ملكا الى ابايهم وبعث ارض الهند فضلوا هذا الطريق وعاقهم عن نفوذ الملك الهندية ملا لوجب جوعهم من التعويق ولم يدبروا الخلافة
لنفي فتكسر سبلهم وبذلك بالغت منهم فريق بعد فريق لان تطفوا في كجيلة وبذل الاموال الواسعة الجليله لرجل من المسلمين الاطاع على طر في ذلك
آخر توديعهم الى ارض الهند من غير سوء ولا ضرر فارشدتهم الى ما حله من الطريق واراهم سبيلا في العريضة عاقوه في ذلك المضيق فان جواسعهم
محيث اطاعهم ذلك الرجل الظليل فنفتت بهم مذكر الكهف سبلهم الى ارض الهند واهل ذلك الجبل ففاضت جنودهم في الاقطار الهندية وصالت على
كل من ملوكها بالمنفعة الخطية والمشفية الهندية والنجول الموعجيه والبنادق الافرنجية والضررانات الاربعة والمدافع المبرولة كلها
واستفتحو كثيرا من مالوكها واحاطوا بسبلها ومساكنها واسبغوا ممالك السواجل البحرية وما يليها من الممالك الهندية فانهم اناخوا بها الفتنة
كربا وفتحوا منها على المسلمين من البلايا بايا فكما اراقوا هذا الكيندم للمسلمين واعتصموا الاموال واسترقوا البنات والبنين واصبح ملوك الهند شرهم
في صلا مبين وعطفوا على ارض عان وهرموز فاستولوا عليها بالاجل قعله والنجون وذلك في اواخر المائة الفاسحة من اجمع النبوة وامنت
سفاينهم المشجونه بالرجال والالات البحرية والاموال القصد سواجل اليمن من مثل باجل البحر وساحل عاك لعلمهم بجود من ياتها القطر اليمن بخلا
صمعا في الاستيلاء على اموالهم وحم نبينهم والله غالب الامر ورافع دينه واهله الى اشرف غرات العز والغلاء ولقد ترددوا الى هذه السواجل البمانية
في اخريات الدلة الفسانيه وانشاء الدولة الطاهرية حتى انجاس ملوك اليمن المذكورين من انجاسهم الى الاستنصار من مصر من اهل الدولة المبركية
وقد سبق ذكر ذلك في سلف من هذا التاريخ عند ذكر الدولة الطاهرية العام به فند وما انفتحت الفرج يطعمون في ارض اليمن ويتربصون باهلها دبرا
الفتن ويتوسمون وجهه الجيلة في الاستيلاء على ممالك الجيلة لبعده هذا القطر عن تحت السلطاني ومستقر الملكا العثماني ولما بلغهم من اختلاف ملكه
وتنازعهم في القطر البليج على نجومها القوا عليه ملوك الهند من الاختلاف والتنازع والخلاف وتجادوا بملك في تلك الجاهد ولا كانا الى وجهه الضمير ملكا
أعز الله انصارها وضاعف عزها واقتدرها من ساجدها العلية أسعدوا كوكبا النافذة ادام الله علوها وانوارها بدو حاله الوزارة
الامم وفلك مجدها المارح الاعظم حضيض من لانا الورد يحسن لاشا ادام الله علوه والمايريد من اهلها ويشا الاقطار اليمانية ليعصم اهلها

في ملكه الطاعة السلطانية الوفاء وذهب سيفه من الفاه مغنا بالحقائق فلما استقر ركابه باليمن وجبا لها اولى جريد فتن وتنازع وخلاف
ومعارك ومصاف - يثبت بعضهم على بعض ولا يثبت احد على عقد لا ينقض فاقبلوا التسليم العرضة التامه وسوقهم الى بؤر السعاده وكثرة
ونظمهم في مكمل الاتحاد والاتفاق في الطاعة السلطانية عقدا يروى منه الانتظام والاتفاق قابوا الامام عليهم من لعناد والشقاق ولما قاموا
على نقض العهد والميثاق فساعن عزمه الى سبل سيوف قتالهم من المهاد وشغل الغارات على استصلاحهم واستخلاصهم من جبايل الغزاة
وجمعهم في عقد الطاعة سالمين من التنازع والتضاد فحاول اقامتهم على الميل والاعوجاج بوجوه شتى مختلفة السبل والافعال فمهم من اعتدل عن ميله بعد
اشد المراسم والعلاج منهم من هلك فتمت اعجابه خارجا عن استقامته واعتداله ومنهم من ظلم في غيبة وظلاله فعظم اشتغال حضرة الوزير واهتمامه به
الاجوال وظالمه بمحاولته لرجوع الخالفين الى الموافقة والانقياد الخيرا لاهمال فلما انتهى ما هو عليه من هذا الحال الى طائفة الفرج ونوع البرقتال طموحي
الوشية الى اليأس على حضرة الوزير على اهتمامه بما ذكرناه والاستغفال وما علموا بانهم غير ساه عن كرمهم كما قال في حروبهم وكثرهم فانه لم يزل ملكا للعيون في جميع
الاجال واجبا بخانها بالبرد من كيد العدو وبخا مسعودا للعدو وبخا دفع شره ويقابل دعه وملكه وانقذت وجوه الخلاف وكثرت الجاذبات
والادفات ولا بد من ان تليق بشغله عن الجبايات شامان وهذه طريقة ما لوقه لدى الملوك واکابر الزمان كما كان عليه الرشيد والمأمون وغيره
من هلاب ورواد بنو تميم من خلفا بنو عباس اولي البري والغنى الذي يروى الملك وساسوا الرعية وناصبو العوذ في اليد القوية وجبه
من كان معلوما بهذه السجية من خلفا بنو عباس كعبد الملك بن مروان وابنه الوليد في الجرد والشان فانما بالغا من الجرم واليقص في غاية
الملكية مبلغا نحو سواها من ملوك الزمان ولزيتا الدهر بمنالها في هذه السجية السنية وينا انا كانه في هذه القضية غير حضرة الوزير في المنازلة
العلية ادامهم حاله وضاعف قدره وسود فانه لما بلغه طمع الفرج ابادهم الله بعذابه المهين واخذهم بسيوف المسلمين في عقد العمل المحروس
من الجايلين اعتد جود الكتاب واسرى الشرايات القنابل والمقانيب الى شعور الجانيه التي في ساحل اليمن من كل جهة وجأت وامرهم بالاستعداد
عدو الله المنايا المناصب فمضت تلك الشرايا بمقتضى امره جافطة لشعور اليمن الشاحلية من خادع العدو وما كرهه ثم اظهرت من سكاك
خلق وجسدتهم دعوتها غزا وشرقا وعبات السفن ما جسدوه وانعمت المراكب الحربية بمن سكره وجندوه واقلوا بسفنهم نحو سواحل
اليمن ومعظم قصدهم لشغردن وارسلوا جلاهم الماخوذه في جانب من الجايلين مما يقرب الى ساحل عدن المرسية بالله ثم بعثوا طليعة من جنودهم الى
بحره قد ملكت مقاتلة حربية ليرتادوا من مغل الى بعض شعور الجانيه المحمية ومهمها وجلا من غلا للعساكر الكثرية جندا في استعدادهم اليك
النائية يقبلوا بكادهم وطاغية والله حافظ لشعور الاسلام بعينه الاعيه الكاليه فانطلقت تلك الطليعة وتم الى نحو باب لمند بمقتضى
لائشا من تادهم لمنحهم الى اليمن فاورغوا فجازوا باب لمند بك استمر في سلكهم طريقا في البحر وسرا حتى انتهوا الى بحرية كران وعاجوا
الى بعض سواحلها ليستقوا من مأهاها فلما بصرت بهم جنود السلطان منار جدم حضرة الوزير هناك من اعيان انشاوا على تلك الطليعة
من كواكبان وقتلوا ابو ميمون مليا بكل شطوط سنان وانزل كسنة على الجنود السلطانية وادعهم التاييدت الرانية فاستولوا على تلك الطليعة
ومر بها وورثها وفككت سيوف المسلمين فيهم فمكا وسفكت دماهم الجايلين باستافها سيفكاز كانت واقعة من سماع انوار
وارتفعت نباحة المجد في طليعة او كليل الفرج الكفار وما فعلت فيهم العساكر السلطانية بالسيف والمهند والمنقذ للخطار الى الحضرة
الوزيريه اعز الله شأنه فكان له وللمسلمين بذلك الظفر غاية الابتهاج والاستبشار ولما انقطع خبر تلك الطليعة التي مكن الله المسلمين منها عن
قتل ودان الفرج ومن قبله من المشركين الفجار ولويد ما ذاصع الله بهم وهل اخذوا في شرفهم ثم ذهبوا نحو غزهم واجبا هم ام اموات ومجموعون
ام م متفرقون في اجوات بعث الله فيهم قوما آخرين وجههم من تلقا طليعة من الكفر وجعل عليهم ابنه سرارا وامره بان يقفوا ما اثارا وبسيت
عنايكه ولجبا وان وجد مغل الى بعض شعور البحر فليفعل كما امكن فاخذ ابن ذلك القتيبون في المسير بجوده ومشور مانياته واعلامه
وبنوده واقفا اشارت تلك الطليعة في التوجه نحو باب المديب ولم يعقه عن دخوله عائق وان كان مدخله أعسر واضعب والتبر عليه من هناك
سبيل تلك الطليعة للمفقوده في التوجه والمذهب ولم يعلم اشرق بهم احيى ام غرب فاخذ في التوجه الى نحو ساحل اليمن حتى امرت سفينه في بعض
سواحل شالي الخاوهنا كثرن واطمان وظهر جرمهم من مقاتلة الفرج الذي كلالا جلا فاضوا هناك لطلب المشارب والماكل فاقبل عليهم طليعة
من مسكر مولانا السلطان وكان اعدو حضرة الوزير هناك لما يبدو من ذلك الشأن فاخذتهم الشيوق السلطانية اخذوا بيلا وانزل بهم
من الخناك والاضمار ما مؤشد تنكيلا وجمع برقيونود الفرج بميميد واسرهم جميعا فمكنا أسر وقتل خلق من جنود الفرج وهرم من بقي كثير
فادركهم الى مقبله الى ما لفسر عنه من ذلك الساجل فغشيهم جميعا بالفر من وجه الهائل وفر من السيف فاورغوا فوقوا فماتوا

ثم كانا أسوأ موقعا . وذهبوا غرقا بسفائهم وما جمعه فيها جمعا . وهلكوا أعمال الله بما كانوا عليه أشد حرصا وأعظم طمعا . وذهبوا سبيلا من رادوا
العبادة . وعاثوا بالمداد . من تلك الظبيعة المقتولة بناحية كمران . وذاقوا من وبالهم ما ذاقوه من سيوف . وكان السلطان . وما ارسله حضرة
الوزير من الجنود الموقدة والماعيان . وجز من روس قتلا أولئك الفريخ خلقا كثيرا . ورجى بأس تلك الطائفة الافرنجية جاملين لم يبرأوا منهم من الفرقة المذكورة
الغوية . وفي حمل أسير سرح ارم ابن قنبدان عسكرهم الحربي . جريحه مسلح وجرحا . ودمه مهراق مسفوحا . إلى باب الحضرة الوزير . جديده
صنعا المروسة المحيطة . بالبعثات الملهية والجمادات الربانية في يومئذ .  . وذهبوا من حرمه
وخرجوا عليه ما غنمه الجهاد من التلواح والآلات مما عدا أولئك الكفرة . فامر بان يطاف في القصر المسجون من الفريخ المخلص . وفي أيديهم
روس اخوانهم المجرزة بقبول المسلمين . في جميع سبيل بلديته وشوارعها . وطرقها وسبلها ومهاجعها . ليعرف بذلك صدور المؤمنين . وتقر
برؤية ما هناك من المسلمين . ولعمري ان ذلك شأن به كمال الفخ . وامن تغربه العين . وينشرح كبد الصدر . وشاهد عدل بفضل حضرة الوزير
على كل ذي نزي وأمر . لم يبق في استواء من ولي ارض الفرس فيما تقدم . وتأخر من الدهر . ولقد طال مادحه على ذلك الفريخ الماعز . والشان الماعز الكبير يفتنون
من انظم والنثر . وما بالغوا معشار ما يستحقه من الوصف . ولو اكثرت من كثرة . والى مثل ذلك اشار بعض مادحيه فيما انشد وشعره . ووصف
شأنه الاظهر . وادعى الى جلال موقعه في سامر تبتل البشر .
قد اصلى الله جان المسلمين به . فان في كل قطر منه قطر ندى .
كانما السعد في افق قطعت على . افطارها من وقاها بعد ان عيت لا ينفذ الافرنج منه فلا . للمجد في جلال الاسلام لم نجد ان
فلا تبالجلا بلونك اذا . خات اليه ولا يبقى لها سندا . كمثل ما فكل اهل الصيف . جديلم ويريد الجدي ما بردا .
فحينما نعش غراب بينهم . في الحاضرة وما هم ينفذ الاله . ولم تترك صفائح الغيم . يغار الفريخ من طغيانها كندا .
هتس اسام الفريخ بها . سعدا لوزن الى صنعها وما بعد . مشيا على الراس خطية بحضرة . وعفرت كل فني حال اسجد
ولم يكر في تواضع الملوك . لغيره مثله في قطرنا ابدا .
ولما انقطعت اخبار رجته قنبدان الافرنج من حرمه
ثم دله وسراياه الماخوده المقتولة بما وقعوا فيه من الهلاك تورطوا منه في جبايل الاشرار حسبما شرناه انفا توجه بمن قبله من طوائف الفريخ
في السفن المشونة . ومقاتلهم الكافر المعنونة الى الجاهل فتح عندها الله عن طواف الفريخ . واجادقات الجن . وابتنى بقا لاهل صير . وهو
جبل في البحر يقرب مدينه عنك . ظاهر من الماء كظهي جرمه . يحول ما بين ساجل عنك وقاصديها . من علاء الله الخفيفة ومعانديها من طواف
لافريخ وغيرهم من مناصبي اسلام . وغابدي الصليان والاصنام . وما زالت هذه القلعة المذكورة . في زمن متقدمي ملوكك والايام شديدة
معوزة لعظيم نفعها كحافظي ساجل عنك . وجليل دفعها لشرف قصصا كبقار حجة ايمان فلما تناوالت الاجباب عليها مآزا . وتعايق على معمول
الموان كثر . انهم معمول . وتدل على سورها . وخلا رجها . ونسب دفعها ونفعها . الى ان من الله تعالى على اهل الافطار اليمانية . بغواضيل
الانعامات السلطانية . ومعاد الدولة العثمانية . بولاية حضرة الوزير لهذا الممالك التي اذهبها بها على ليرة ظلام الظلم وليلة الحالك
كان من جملة ما ذكره في عمار اليمين . ويخصيص شعر مدينه عنك . ويأذنه من الاله الحسن الثابت اليهم المتقن . ما أمر به من عمار صيره . وخصيصها
بمشيد العمار العظيمة الشبيهة . والعمار الكثر . وانواع النحن . والحافض . حتى عادت الى مكانه عليه من العمار في زمن الملوك الماضين . فلا
رحمت سفان افريخ القتال محافظها . ومنار عمارها . وحافظها . وهي من المنعة على ما حكيناها . ومن عماره كاريها . لم يجدوا سبيلا اليها . ومنهم
مذاهب المسلمين منها التي فارتقت سفنا وهلك من فيها . واقل الى القام من قبل من جود مولانا السلطان . ممن اعدت حضرة مولانا الوزير عديده عن
لدفع اهل الضلال والضحيان . وصالت عليهم يدها تعالى بسيرة الجاهدين من كل كان . فانقلد اليك الافريخ على عقابهم بالنتار والخراب
وقد هلك منهم خلق كثير . وقاسوا من الشديدها تلك امير الباس اليسر . وذهبوا في العر تارهم . وقلاخذوا بالاعذاب ملهين . وتوجهوا الى السواحل
وجاؤوا هناك بالعدا والمقاتل الماكر الخاتل فوافاهم من تلك الناحية قنبدان مولانا السلطان . وهو المرسل من قبل حضرة الوزير كحايه تغور اليمين
التجلية من جملة الحق ومدا فطواف الافريخ عن كسبيل هناك وكل فرغ . فاقبلوا هناك قتالا شديدا مضى الله الجاهدين فيه الظفر والنصر
فانهم الافريخ . وفرة والى كل فرغ . وسافرت بعدهم الشيوف السلطانية تاخذهم بالقتل والاسر . وكان من اسرى ميد من الافريخ سرح ارم
الطاغية . واميرهم الباقعة الملهية في جماعة من مقاتلهم . وبنوهم العاديه . واستولى الجاهل المدد على برجة من برجاتهم وبعض سفنهم
وغربانهم مشحونة بالآلات والمذاهب . والضرب ذات . ورجى بذا للطاغية ماسوتا ومنعه من صحابه وما جرت من روس الافريخ وما غنمه سيوف
العساكر السلطانية الى الحضرة الوزير العاليه في اليوم العاشر من رجب سنة ١٠٠٠ . وتسعين وتسعين . جليلهم الملهي الواحد

الصدر العتيق بن قتيبة بن سعيد فاشاع عليه حضرة الوزير بعد انشا على السلطان الكبير وكان له الملك العظيم والاسلام والمسلمين بالانهاج الامم
 والمسلم العبيد واذ به الله بذلك عن غير ما لم يكن عليه من طوائف الافرنج الكفار ومن عدا من اشاروا بالفجار واعلنت هذه البشرى في سائر
 الاقطار وعلت بها معالم الاسلام ورفق المذار واستقرت كلك حضرة الوزير جود الاجر وعظيم الفداء وان يشار اليه في الفضل على كل من لا
 والاضار بفضل ما يشار وحق له ان يكون عينا بصره في كل حواء الدولة السلطانية ومقيم في حيا في الاقاليم والامصار اذ كان اهلا لسعادة
 الشاملة ومستحقا لمكارمها الكاملة الفاضلة واجل جوار في خله ما والذات عن حررها اذ اتم الله عزها به الاسلام مرفوعا فالشرك في حضيض
 الصغار مخفوضا موضوعا وقول الحق مطلقا عامسجونا وصدور المومنين بمراد الله منها مشروحة ودما المشركين بسيفها الماضي
 مرافقه مسفوحه حتى لا يبقى على وجه الارض لذي سلطان غير سلطانها سلطان عظمي جلال الاسلام واليمان ويطوي ما انتشر من الجور والعدوان
 وبقي ابد الى احوال الزمان **باب ذكر خبر جيش العسكار** لما طاعته الى فتح بلاد رعيه وكيفية استقامتها
 وما يتعلق بذلك من الاخبار وفيه فصول **الاول** في الاقطار المصفاة الطالب للتحقيق الموفق والمطلع على طالع الزمان ومستعمل الهمة
 غريبا لافاقته قاصدا ان اجوات الرعيه في الاقطار الرعيه وعبادة القلعة السامية العلية اذ هي جبال شامخة وطواد عالية باذنه
 اتصل بعضها ببعض وانسقت ذرونها الرعيه على ما عداها من جبال الارض حتى صارت بجملتها وعلوها ورفعتها كالجبل الواحد مع من عليه
 من السعة المحيطة المشتملة على ما كور في وضياح واوديه ذات انهار وانهار وهاج وبقاع وفي ثنا هذا الجبل قلاع وحصون في غاية
 التبو والارتفاع ومعاقل وضياعي بها منتهى الحصانة والامتناع والى كل منها بلاد واغوار وانجاد وتحيط هذه الممالك على سمعتها وشموها
 وعلوها ورفعتها بام من الناس وانواع واحسان فمن المشرق ومن المغرب ومنهم الشامي ومنهم اليماني كلهم الى هذه توطئه من هذا الجبل ينسب
 والبلدان وكما اذا اذنوا والى سلطان الا ان مدة الحيرة ما بين قبائل هذه الممالك الهول ما عظم خطبا للجبل شانا لتعلقهم في تلك المعاقل واستقلال
 كل طائفة بجانين ذلك الجبل المنيف المائل مما يستقل عليه من الاء والوارد والمناهل ومراعي البقر والغنم وسائر الدواب والاعنام مما لا يحصى
باب ذكر خبر جيش العسكار لما طاعته الى فتح بلاد رعيه وكيفية استقامتها وما يتعلق بذلك من الاخبار وفيه فصول **الاول** في الاقطار المصفاة الطالب للتحقيق الموفق والمطلع على طالع الزمان ومستعمل الهمة
 غريبا لافاقته قاصدا ان اجوات الرعيه في الاقطار الرعيه وعبادة القلعة السامية العلية اذ هي جبال شامخة وطواد عالية باذنه
 اتصل بعضها ببعض وانسقت ذرونها الرعيه على ما عداها من جبال الارض حتى صارت بجملتها وعلوها ورفعتها كالجبل الواحد مع من عليه
 من السعة المحيطة المشتملة على ما كور في وضياح واوديه ذات انهار وانهار وهاج وبقاع وفي ثنا هذا الجبل قلاع وحصون في غاية
 التبو والارتفاع ومعاقل وضياعي بها منتهى الحصانة والامتناع والى كل منها بلاد واغوار وانجاد وتحيط هذه الممالك على سمعتها وشموها
 وعلوها ورفعتها بام من الناس وانواع واحسان فمن المشرق ومن المغرب ومنهم الشامي ومنهم اليماني كلهم الى هذه توطئه من هذا الجبل ينسب
 والبلدان وكما اذا اذنوا والى سلطان الا ان مدة الحيرة ما بين قبائل هذه الممالك الهول ما عظم خطبا للجبل شانا لتعلقهم في تلك المعاقل واستقلال
 كل طائفة بجانين ذلك الجبل المنيف المائل مما يستقل عليه من الاء والوارد والمناهل ومراعي البقر والغنم وسائر الدواب والاعنام مما لا يحصى

[illegible]

من قبل العساكر السلطانية على يد المالك واخذهم بعظيم التآلف والمالك فلم يفلحوا فيهم صبرا على المواجهه قبل ان يؤخذوا عن قهرا فقابلوا الشرار المذكورين لما
طوفا من اهل تلك الممالك لشعور بالاجتنان والفضل والامتنان وقبض منهم الرهاين والوثاق وقدمهم على قبة الطاعة واجل الطابق ثم توجه الى امانة رعيهم على الحصن
يفعان وزوجه الفقه عساكر السلطان فضاوا اهل اهله ومحافظيه صولة الاسود ونشرت للكهظيم الزيات والاعلام والبنود ومنع الله تعالى عن الجوع ونصرو
الهمج صلبت عندهم ونجح فتقوا اذ كان العنق الامنع الحزن ودخلوه عنوة وقهرا نادى عنو معادى السلطنة العثمانية الذين هم قلاوا سرا واشتموا ما الفوه فيه مدخرا
وتوجه اليه بطلب الفخ انصار الدولة القاهرة ضدنا وجعله لينا اهل حصون رعيه المانعة الله معتبرا عنهم على المشاركة في الطاعة وكفى بذلك لا وفي الابواب معتبرا فيما
انفكوا يا تونه افواجا ويدخلون نيا الطاعة السلطانية افرادا وازواجا وهو كذا ذكرنا قبض منهم الرهاين ويصفى طاعتهم عن قهرا كل متمرد وشايبك عياف ويلخذ
ما جمعوا من الغنم والخراب وما اكتسبوه من الاموال التي استولوا بها من قسمة كل من واخافوا بالديار من الطغيان الذي دفعته كل امن ولقد كان في فتح
حصن يفعان اية واي اية ودليل على سعادة حضرة الوزير بالتوفيق والعتايب وان الله عز وجل خصه بمن يد الراد والهداية وفضله ورحمته في كل
من احببوا جريته له الغنم والخراب والاعطاف والاطوار ودانت لهيبه رقبا اهل الغنم والاعطاف وصاروا في طاعتهم بعض ما جريته من الشعراء المجاهدين
من لم يزل في بر من عبادته يوافق في سلطان الوصي عضدا في كل لحظة الله اليه في صغره فزنتا ايمانا في العلاء كماله في امواله في امواله كماله في امواله
حيث كان هذا المحل المذكور في اشرا اليه في كماله واستماعه في العنق المنصور فانتفع بالبرقاعة العسكر المنصور في قريته واهل حربه ذلك تقدير الرعي العنق
وتلاه من قريته بالادريه ومواقفها الشاخص العظيمة ما استغنى عن حديثه ونفى اليك من قريته وحديثه ما يكون زبده في الاشعار للشاعر بانقياد ارضه السع
لحضرة الوزير ذي الجلال والرفع والجدا العظيم الواسع ثم ان الشرا رعيه يفعان بعض الشرا الى الحضرة الوزير الكبري بما يملك الله في فتح هذه القلعة
بالسيف عنوة وقهرا فلما وصلت هذه البشارة لجلال الهالة الوزير اُمي بظهورها عاروسا لاشهاد واشاعة في الامصار والمدائن والاعزاز والاعجاز فارتفع
في سائر البلاد ولم يزل من بعد الفتح ما كان رعيه في غلبه وازدياد وكافة الاما في خضوع وانقياد وقهر شرا القلعة المذكورة ما يملكها من التسمية بكمالها اليه
وتثبت بها دزاريهم على راسها واجاقظها واخصت قلعة يفعان منظومة في سلمه ما كان كماله كمالا السلطان وارتفع عنده في اقبال العيصان الارتفاع ارتفاع
الطاعة لخليفة الزمان ولسان الامان وما ربحت الامور مطاوعه حضرة الوزير متابعه مراده والنايذله نصير في ظهير ينظر بعين بصيرته في تدبير الولاية
وصلاح احوال الملوك والرعية وهو اذ كان مقيم بوطاقة ومعسكره وطاهر مدينه صنعابا لقرب من مسجد فوره في ليلة على ما قد ساند ما حدثت موجبة في
في ملك لبقعه الماركة وسب تعبيت الحسد وبجبهه فاقام هناك اياما حتى قضى وظل ما يريد وما امان ثم بدله ان نقوض من ذلك العسكر
قابا رخيما وادخل مدينه صنعابا وحسن بعبادته مستقر ومقاما
السادس من شهر رجب في سنة اربع وتسعين وثمان
وطرى ذلك المعركة في مدينه واقام تحت الراية في المدينه موصولا بفضل الله ومته تتمتع به شعور العالي وتفتح في حربه الاياه واليالي وتقار
لمرماه ارمته اسلح وولوج في ساحاته افوا والسعادة والاقبال فما حاول مطلوب المانه وادركه وما حاول معاندا الادوم واهلكه وما لم يخطو ليا
الاسعد ولا سمع صرخا الما اياته بلجده ولقد صدق ما ذكره صاحب الراي في ما عطف عري منهم الما انا عجا
واسع الصدق فلا غل فيه اي صدره ثلة تدرك ما جوده كالغث اغمي ما يلا باسه كالبرق يورى لهما
نيسر الحلب فكهم من اجل عند ما ناوله ذاق العطايا جرد العزم على الما ناله ان الاشوا واضمحوا كالهما
وما زال حضرة الوزير على الله شانه وبريد بقاءه نيا المجد وان كانه من يدي من جرح الصالح في البرية حملا به رفع شان الدولة القاهرة وادها الله على
وجلاله ونهه في عماره الدنيا والآخر مذهبها لخاله تعالى في ما امره في هذه السنة من اثنائه عاله البيان شانه الما كان محمد
القلبي في مدينه صنعابا اهدا المجد المذكور لعام من مشهور وله في هذا المجد فيه حسنه اجمت بضاعات محكمه مثقنه ونقاشات مدله
ستحبه واسن بها في افضل المواضع وبارك الامكنه وحول ما ورد عديله وقصور مدينه مشيد سكبها صلحوا اهل هذه المدينه والراين
بعثون هذا المجد في اوقات الصلوات وتخلون في سوحه للام والذكر وضاح الناجات ولا يبلغ الهم من سائر النارات اصوات الموديس عدل
الايوت ولم يوفق احد من الملوك والراين لولايات الما صير في سالف الزمان وتقدم السنوات الاثامه مناره هناك يتم بها كمال هذا المجد المذكور
هو ما في كل عابد وناسك ليسبقهم الى الفوز بالمرح والنواب وشايعا الدنيا والآخر مدحوله في هذا الباب حصن مولانا الوزير في الما في
الغاب لذلك امسا مناه هناك واصلاح ما شعث من ذلك المجد لتقديمه وطاول مدته التي كانت سببا لتهدمه اذ كان قد شاع في احياءه للراب
وكا كان سببا في الرواد والازهاب فادركه الله تعالى بعنايه حصن الوزير وصرف العمارته واصلاحه الاهتمام الكبري حتى استقام مانه من عرج الما
واصح عالي الما كان شانه القباب وادبعت هناك مناره اكده عاله ساميه مشيد ملغها المصلون في ذلك المجد الى غاية ما تتمونه من بولنا ليا

[illegible]

باصنافه الطاعة واتباع الاعمال الشيطانية. وهذا الحصص المذكور من رفع لماله. واسع حصونه وبعدها من المال. واعراضها من الدفوف المستندة في الامام والبيان. مادة في المال من المستدنيه. ولا اجاب دعوه مستفحجه ولا نداءه بالمحرمه. سوف السلطان الماضيه ما اضرم على اهله بها عليه ناز من لطم حامية. واحاطت به حصارا من كل جهة وناحيه. واقامت في ذمها لقيامه وبجناح كذا اعيانها ما ولاياتها مع مواليه. والمدة الزمنية والسعد السلطاني. يرد الى المعك انت لما بقائه مشربا وخبز لا يراى وادوار السمرية. وبقيت على متروكي اهل الاخصاص اطراف الجاه واساطير ويد غير قنار. بالرب والفرخ انها جها وانما طاه. فابرحوا في ذلك القبض ما سوريه. وتحت يد الحصار والخوف من سوريه. حتى اضحت عرتهم شامع معقاهم معقاهم ما يدى الصغار واعضاءهم من المنفعة على الهلاك سابقا لاجالهم الى انفضى الامهار. وهذا من اعظم ذل ليل سعادته الدولة السلطانية والسر والقتل والذبح والاذى والآذ وحى وتسمم وادبار. ثم انما سمعنا ببقوم كان لهم في العالمين عروفا وفخار وطوبى مجد في البريه وعلو واشتهار. وسوف ماضيه وحصون مانعه ما يهيه وجوده واسعه. واما ذلك دانيه وشاسعه فلما نصبوا الدولة العثمانية بجاهها بالمعاهدة الامليسيه الشيطانية. انكالا على ما لديهم من الخيود ذات لربا والنود والمان والعبد واليساله والجلد والمعاقل التي لرام وحسن الاري والديرة والنقص والابرام والاقدام والاحجار عادت عليهم تلك الاحوال متقن بالبريه وتعقد ما تقضوه وعلوه وجعلوا سودهم تغلب وذا بهم الرب وحصونهم قفارا خاليه واطلا لا خاويه واموالهم المنقوده ودفارهم نفروهم وما لديهم وقتا كلما جادوا به استفادوا وصفا ذميا وما بدوه من البأله والجلد اقا لرحمة والرقه والكدود سلبوا الى الام المقضود. وتعد عن سعادته كان بعد عاد ومثود. وبما اعتصموا بالمدى العاليه والاطواد الشاسه الساميه سدهم ادى المقدار الروانيه الى حصص الصغار وقهر الخاويه ولم ولعلنا شامع على الامام المعاقبه المتواليه فكنا القلده عاديهم والقضائنا عزمهم وعيادهم لخصر رقابهم العصيه ودفوط اعظم النار حاله القصيه للده لنعلم العليه ادام الله معاد فانه البريه تحيدكم منهم مما اراد الله من احكام المرضيه وقدمهم على صراط الفضيله القضييه فمنهم من سعاد الله بهد لدفوعه عاده ومنهم من بهد ما سارس في نفسه من الميزان في العجله والعدا في الاجله واعتراها المعتصر ما شحت له وتنت واستم كما امرت على النهج لادوله عثمانيه يعين العزالي لوى صحبح ما رويته وهيكه واعلم انكم اذ كنتم من ذلك فان ظهوره كان شديدا في خلافة الماده الصادر منها ولا يه حصن الوزير الاقطار لانيه لروا الذي فتح بابا قاسم لارشاد الى الموالها سوا وقلانيه حتى فرنا كانه رعايه ولاها ونظام السعاده ما رويته انفسنا من سولها ورجاها وصرنا من خاضق انصارها واغواها ومعاضدى اركانها واعياها. ولما خرج على ذلك حتى ملقى الله روحه مسننه لسعها مرضيه في حنة عاليه حتى املادته ادنا من طاعة الله وطاعة ذي الخلافة الماده السايه الذي ظهر سر محكمه من مركه خلافة الكافيه عده حصارا ملعه الحزن الذي حبه صلد ذكرها ومنهم من رويته. فانهم ما سلوا الى البقي من الاخلال اصبح اعتصامهم بذلك العقل هاويا بهم الى اسفل لادراك ذكوت عليهم السوف السلطانيه من كل جانب وصورت عليهم لعلعه ماضيات القواض واحدا وعده وقهرل واحيط كلتم قلا واسا واستولت افعاكر السلطانيه على الحصص المذكورة فيهم ومن فيهم من رجال وما من خور. وفرض هذه القلعه ما تقرر من مشاهير لعلع المستفهمه بالسوف الماضيه والربيع المشتره من حافظين ووزاد ونماز رقم ما انهد من لاجوار. واصبحت عاليه المنار بكونها من جملة تلامع مولا السلطان العظم الحكاره ورفع خبر فتحها الى الخصى الوزريه من الفتوحات الكبار. وتوالت الى الخضره الوزريه سارا لالبا وشارحات الاخبار. ووردت الى السوح العالم المنار طلائع السعاده من كفاة الاطوار كوصول الخباب السامي علم الى الخا. ومنهم من رويته. الحصص الوزريه من لا غتاب لسلطانيه مشرفات عاليه سنيه واداموا خافانيه بمقتضى عرض سبق من لعلع الخصى الوزريه المستول العظم الشهير وكان مجازاه ذك ذلك لما وقى به من سباب الرعايه وجباها الموصول خلع سلطانه شريفه كرمه خافانيه رسم حضره الوزير رباذه في شرفه وتنوينا بفضل الكبير. ولما تها سابع خليم كمال ليس لها في الحسن سنيه ولا نظير معه اصالحه اخر رجال من اعيان الدوله وكل صدد اغر. تركا لعرض الوزريه ذات الشان لقم كل اولك لزعمان شانا وامامهم كلا ومكانا المقر البائي الاحد. الصدد المجد المحمّد والمكارم والمفاحي ومحها القايض الوخر الامرو سنان ثم المعام الشرف ذوالجر المليف احمد من محمد شمس الدين والملك الاكل مطر من الشريع وسوام من اعيان السواك يمين له في المجد كل ربيع وكيف لا يكون رباذه الخير والابان وادى الخصى الوزريه من امام وروا يمين وثمان. وله الوجه دى اكبرا والجلال. اقباله لادعا لوال. وتوجه الى فصل الكبر المتطاوله بمساحات الاعمال. والافعال الموقوف والى عن المنكره على ما تقتضيه رضا الله من غير تفرط ولا اخلاق ذنوبه في خلاصه ما سبق ذكره على الخا لى محمد عبيدينا مان حمله امير اعلی الحج من اهل اليمن لنادي من الثواب اعظم مطلوب وبشتقا بقيامه مانعنه من قصد ما له العيق وانه خالجا من اهل اليمن اهل الهداه والوفى. وبلغ من قصر خطاه عن المسلوبين وعدم نادر ارحله اوجوا الطرق ووجه مع المذكور محل الحج وادى به المسقطه

سردار العساكر المنصوره . مانتقال الخنود المخذره . وس قبله من العساكر المنصوره المويده . الى البلاد المعفره . لفتح الجبل العظيم المشانق الكثره
المسور اليه كبر امير بلاد والمالك وهو لكل المعريف بظلمه . مبعث ذلك السردار طايفه من العساكر السلطانيه . والابصار والافوان المويده القدره
وقايدهم الامورهم فوجه بهم المظفر به . لسوف هنديه وعوالمهم سريه . وعمرات فتحه . وهم ماضيه عليه . وسطوات قصوريه . فلما انقرا
حول ظلمهم اقيم النصر ارقم . له ملك الله بالسوف السلطانيه كل من طغى وظلم . ثم انها احاطت العساكر المنصوره بذلك الجبل المنيفه كحصار مرميه
اهل الريع والتخريف فصبوا الخراب سورده . وما ربيع سرورده ودوره مدد فاعطيا . رسول علمهم من صواعقه اخذوا وبلا وبلا جيبا .
واشعت الى هلاكهم الضرارات والبنادق . وارسل الى صوبهم مصيحات الخواج والواق . وادير علمهم من الحرب الرنون . ما لم تسمع كمنه الاذان
ولا ريشه العيون . مع سد المسالك علمهم من يمن وشمال . وحنوب وشمال حتى انقطعت اسبابهم . وبخلت كحط الحصار اربابهم . وعظم بها
اعتقهم من ذاك حطهم ومصابهم . ومما جاءه لولا الخلاص من اهلاكه . ازدادوا قورطها في الشباك والاشراك فلما استبدوا من اربابهم وسقنوا
ان لا ملاذ ولا منجاة . فروعوا باب القاس الامان . نكدا لاعتراف والاذعان . ما سقمهم السردار المطلوب . وكشف عنهم ربيعات الخطوب . وكشكوا
لما حكم بهم . وسلوا من الملاحق ما هو بليدهم . وخرجوا من منعاتهم متجدين عافيا من الغد والامرات . وكفاهم ما نالوه من النجاة والسلامات واستولم اليه
القاهر على جمل ظلم وماليه من المعافى المناجات . وانتظم هذا المعقل في الممالك المحروسه . وكفوه من الجوره الما نوره . وعمرت اسواره وشيدت مبانيه . وبطل
مسالكه ودروبه . واقيمت ارحاه . وفواجيه . وسبق اليه من الميره ما يكتفيه . وشجى كملكه الحادى في غلبه المايده حافظه من كل شىء سفيه . وقور في دورته
اسيه كما في بيده من كبحه رجال من وجهه كليل رعاشد . وهذا من الخلق الامجاد . وكنت اليها القاهره حيد كانه ابلا فالريمه . والجهات المعفره . كما انتم الله
به كل صا صناعته . وانفتح مكان مغلقا هنالك من الابواب . وذلك الله بنصى الضعاب . واصحى جميع البلاد المذكوره في غايه من سريخ الطاعة والنيات . بطول
التمرد والافرنج والاندلات . وانتظمت هذا الفرقه . هلك السردار خالصه من شوايل التمرد والخللاف . ليس لها من صراط الطاعه ميل ولا انحراف . ولم كثر
هذا الارتداد والاذعان والاعتراف . والافتاق على كلمه الطاعة بلا اختلاف . وانما ذلك كان سعاده سلطان الاسلام . ولما ذلك من جفاف حيث احياه الله تعالى
وروده الى بعد الامان والاصاف . فسبحتم المقادير بما لم يسميتم من كبر السعاف . لاجرم ان الله تعالى رحم اهل اللين بشيول اللطاف . واجاب دعاء صليهم بالرحم
الاجابه . واعدى اليهم من فضله حضرة الوردى النجابه والرشاد والاصابه . كسفت عن قلوبهم من اللين ما اصابه . وبدهبه من بديع من لوب ما ناله . حتى انهم
المالك الننيه سنيه . وسائده الاقبال عميد ماله . ويكتفيه . ولم يبق من الناس الا من راجع . واعتزف وادعن واناب . فاي فضل اعظم ما سقوا له . واي خير لخلدنا
ملكته . ما نظر العظم انصرافه في خدمه السلطانيه من كبريات . وقيامه رعايه حقها في الشراء الاعلان . كيف دلعه الله مواهبه كالحان . واقامه في ليل المراكب على
والاحسان . ودلالة ضفاف الامور تديله . وادامه في عرقله والفرح ميثا ومقيلا . واداه الى ربه من السعاده لا يحدها حيزه . وان في شان في النجابه كبريه على ما هي
عليه من الاتع . دليل على ما ذكره من السعاده . وكفى بذلك ديلا . ودفنوا من الذين المعامله . دللت له معانيها ديلا . كلفه . بفتحات الشىء بذروته على انما اعلم
وهو كبر . وقد سبق وتضمنه . وما كان من محاسنه . وقال الله . من صحتهم بالغي . والعدوان . من كبر . وهى كسايات القلاع . وما به الحصوره . اخذ
عنق ما لسيف بعد المحصره . وانت بدو والحاربه المتوازه . ودمعة . نازعتها وعلوها . وعزدها فيها . لم يكن من شملها الى اليد القاهره . بل انما
ملاذوا . ولا سيما عن ميوزا الماضيه . ولا معاذ . وبعده . وبعده . وانظروا فيها . وتماذى كودها وعقوها . فانها عادت خاضعة . داخله في الظلمه كبرها
من كصوره الطاعه . واداه . فانها دنت شيوخها . وثمت في الطاعة رسوخها . وانتظمت في سلك المالك السلطانيه مقدوده . ودخلت في الطاعة
ممنونه مسعوده . ودفن في خافق الكباب . وصنع المقانب . والاطاعها من كل جانب . فاجت طايحه . وانات تايه راجعه الى اليد القادره . والدوله
العظيمه القاهره . تاريخه قددها . وطلع في افاق السعاده . بدها . ما سطاها في الممالك السلطانيه . وكونها من الملاح المحروسه . ما العايه الزمانه . وقلعه المحجر
فانها استعظمتين والفرع الى الجبل العارفع لما فتحت بالسوف السلطانيه قفلها . وعمرت باليد القادره رسوما واطلاها . واداه كبريه . وسكن في
جبالها المنيف كلال الدوله . رفعة وشرف . وفي الجبهه العاليه من بلاد المذكوره . ملاح معروفه مشهوره . كدوره . وهى ما فتحت باقدام كل من جري . وطرد
منها كل معاد مغري . وادانت منعها الكل من العساكر المنصوره همام سري . فانهما فتحتا السعاده لهم عنوه . وحوصرت الجوز . وكنت معانيها
العاليه الملاحق دالت الصواعق والاسود حتى لا تتركها معارك الاسود . واصبحت من حمله الممالك السلطانيه المسقه العقود . واداموا شرف الملاحق
الى فتحها من العساكر المويده من جحف . فتحت اربابها . وكسفت برقعها ونفاها . واسعدت عرس سلطان الاسلام ما دهاها ونفاها . ولما دعيت الى الطاعه لم يكن
عز المليه حواها . واصحى من حمله الممالك الكاهنه اعزاه شاهها واعلاها . كبريه . احابت بلسان الطاعه . واسطبت من حمله املاك الدوله
الطاعه . ثم نوه . من جرح . الفقت قياذ الاعتراف والاذعان . وانات عن التمرد والعدوان . وارتفع فندا نصيرها الى يد السلطان مقدوده .

و... الطاعة و... واستغنى وعادت بعد الصغار وضعه المحقق وان عرطاعة سلطان لا سلام وفيه أكبر
 مشهوره اجابته الله واذا غنت ليلها ليلته وحالها واسطت في ملكه طول المدى واضحت ما رى السعدى واليد القاهره على من تمرد واعتداء...
 لاسيه على كل طود شام وعلم التي اهلها مقاييد الاموال يد سلطان الامم واستوت الزلايه العثمانيه على سنامها الشام الاثم واستقرت راسحه في سعاده سلطان
 في دودكان فاسلفو تقدم في ليل من الشقا فامم الظلم العاليه المرقا المنيفه على جبال الارض غرنا وشرقا اشرف الدنيا اقيا دخل في
 طانه مرطاعته خير وانقا وتحصنت عن ولايه كل مترد اسقا وفاد لاسا حالها نعد المناصب لدوله العثمانيه وحققا استقامت في طانه
 عد المل الحليف وونت متعتها فيمن دنا واصبحت كنيها حمله الاملاك السلطانيه ذات عروضا منطومه في يد معاقل السلطنة والشاعر والحلافه محروسه
 تسعاده السلطانيه من كل مكرده وكل افه... كذا انتطبت فيما انتظم من فلاح ممالك سلطان الامم واقادت باهلها مطيعه لما امرهم
 علت اركانها وسمت نينا لما القابسا المخلقه العثمانيه علت شانها وسلم لبريه سلطانا قطعت لارض معادل وامانا ثم ولده...
 احب فيما دخل في الاعراف منيبه عن الميل والاحراف ونبذت اهل السقاق والخلاف واستقامت على يد طانه لصلح العدل والانصاف فيود لغيرهم
 كنه برى مطاعته كل ارض واكبه... اوت الى ربه من الطاعة ذات قرار ومعي واصحبه الدلاع واسرمكن قائمه في غير الما الاش السلطانيه تاتي السهو
 حاقب السنين برية من عيكل مارد طش محروسه بذلك عن نفي كل رجم لحي استقر من الطاعة على صراط سوي واخصلتها اليه
 لظانه من كل شقي قوي واصحبه الممالك السلطانيه محسوبه في ذروعه مرسومه مكتوبه ومن اجل ذلك اعيا التي في الما عنصويه...
 من دار وقمرت في امان المصير المحرر وماب مرطاعه سلطان المسلمين والاسلام وحليبه دى لكر والليلال فيد اليك يور اصحي فارا ولفا لكر والليلال
 ديار حيارا فعدك فيود الطاعة وحرس الله نوح وارفاغه اذ قد سلك في قواعد القيام الباعه... نلعه... عت لا بصار لدوله العثمانيه واستجاب اعياها الما
 سلطانيه فاشركت رجواها باور الاحابه واستقرت على قدم الخضوع والابايه راحه الاطباب في الما الاسلاميه ساعه القباب بما اتت به من الطاعة لثابته
 به جيل سوساوت القلاع مدحها في الما طاعة في طاع فلها اودا لعلو ولفاع وسو وانشاع قرنها من اصدار والامام حسن الطاهه ودوام
 الامام لم هو بمصر الطاعة في الدار ملاد المسلمين لذي الضر والباس وحبى اليك... نلعه... رخصت من اراء المعاند وافضت الى طانه الحلفاء للجد سلطان
 دول العتد العتد والبسط والبصير لذلك سمى على السرير واباف علوا على القوس وطرا على رصار العناد بطهران لما صار الى الما الكافيه وحسها
 تسعاده مابا ومصير... نلعه... ح سوسر مما استفاد علوا وارفعاد سوسر... وفي ذلك نظامها مسلوكة مسنوده... التي استغنى بها حصر الزور
 مسنود الكدر وارفع علوا قدرا لما صار من حمله الما السلطانيه معدوده... وعرفتها على من سلف من الملوك اربا الى اربا والديريه والاذك اشار بعض اعيه
 سعاده مولانا السلطان العظيم الكبير وونت در وانها التي لروم اساعا على كدير واخيره وعرفتها على من سلف من الملوك اربا الى اربا والديريه والاذك اشار بعض اعيه
 نسوم الاحاده ولقد صدقنا من صور الحال ومطالع سعا لملوك السجيه واخبرت وبصا صرنا على لا الحق... رت على كل ارض فعل فعله وعدا لكانهم من طوع
 ماكل من كالحاد مبارزه ماكل من صرح الحمل وفي... ولا انتهى شان الما الكافيه والسلفيه والحضريه من اصلاح الما كافيه وفتح الدلاع
 تذكيرها وحصانتها وسعنتها ماواع من سلب المنع منها ما فاع على حكم الامران والعفو والصغ وسنها ما دى اهل في التمدد والسفاق واستمر في التي في الما
 فاخذوا عنق السيو في الما وصاروا في الما وصاروا في الما... ولم يصمم من من سطر الدوله القاهره معاقلم العاليه واطم ان شاحه السايه
 بل اسلموا اليه المنون وسلبتم المدح من الما ولا يكونون واهرقهم الما بل الما بل الما ومنهم من نظرد من اهلها حوا واشفاقا وركو حاله وقوا الى الما بل الما
 واسلطوا المعنى في الما بل الما وانه الله الا يكون لساكر السلطانيه في الهاله القاهره ودالدوله العثمانيه على كدير في الهاله القاهره وسيو في السيو في الهاله
 الماضيه الما في على كمال حال وفي كل حال توجه مود امها الى الما وقايد الما كالحا الحثود على الما الطراوي الحضره الزور من نفس الما كالحا كالحا
 امود لا يحملها مكتوب مسطور دون المشافهه والمواصله المعنيه في الما كالحا وكان وصوله الى الما كالحا...
 سوسه وسوسه وسجايه فاسرق نفسه ماس كحصر الزور وبه واشرح صدره عتاده عتد البديريه وتلقى من فود كاله ما دعه عنه الاتيس واطرح له
 الصواط لافاس ثم لقي الحصر الزور ما الما في لاهدا والاقباس واقاد على كاله ما الما الما كالحا واستفاد من ثاقب الطرا كالحا ثم امي بعد ذلك
 ما الرجوع الى مكان عليه وسفد ما الما كالحا من الما كالحا ففاد الى الما كالحا كالحا وبعي بالمعاد كالحا وعودها وكادها الما كالحا
 فلا غنا لاه ويطرس ما وسعاه تلال الما كالحا ليس لاهما في الما كالحا مسعوده على اهلها ووعت الما كالحا بل مكاك سيل الى الفاتم الى الما كالحا ولانهم
 من ربط الطاعة والوثق والخرج الشوا لاهدا فانك اسرد الما كالحا وهم مامويه انهم يكون سببا لاه ما حوله من السهو لاه عود اذ لو كالحا كالحا
 الدلاع الزمر والمعاد ليعفونه من الما كالحا لاهدا والمال كالحا العظمه ان افعه والقبائل المسكاش الحانعه ما لا يكون سببا في الما كالحا وكاه الما كالحا

فذا انزلت بها واستوتج حراب عدتها واصبحت ارباعين وانشر بذلك الصلدة وقرت العين الثفت الى عماره ما باق من القلاع ذات السور
 والارتفاع التي هي اذ نادى الالهة المقيمة لها عدا لا اضطراب القابضه صلاح اهلها بعد انقطاع الاسباب المانع لم عزاليتها وسوا الاركان
 عمارتها الماد والرجال دحمتها انواع الشحه المدخوره للمال وشيد مبانيها وحدد دموعها ومغائنها وربع اسوارها واراجها واحكم
 شيلها وسراجها ولم يدع سبيل في صلاحها اسلكه ولا مهد وما منها الا عن ورفعه وبمكة حتى صحت فلان ابلكت سلطانية
 وحسناتنا في لاقطار العانه كمال عمارتها نصب الامثال والمبالغ في وصفها ما مشاهير وصاد والمقال بلوح على اكا فيها انوار الدره
 العثمانيه ونفوح من رجاها بشر العنايه الرانيه وتقذف من اقطار عروها للمافيه شواقب الحايه الالهيه الطارقات الشيطانيه فهي ايد
 محروسه الارباع والموانب بكل شهاب من انصار الدوله القاهره ونجم ما تب لا بطرق منعتها مرام معاند ولا يستطيع النطوال اوارح
 لظافته مصر شيطان مارد قد طوقت ذرواتها تيام تمام العماره وايدت منعاتها عن كل دنيي خافه مكاره لسوف الدوله القاهره
 ورماحها المتقنه الخطاره ولما استكمل السردار مابه امي حضه الوزير سبراره القلاع كاوصفا توجه الى نقد احوال البلاد والفر
 في موزقياها من ذوي الاعوان والاعاجيد والقاهر رجلا في غايه الاستعداد لمواطن الحرب ومعارك الملاد باعظم الغد من ابناء دق والحسنه
 والعمد والندرق ونحو ذلك ما مدحى الحرب ويعتد وكون ذلك في ايدهم مدنه الهم من الفئه ما انتج وابتعد وبغرم بالعيش والفساد
 مع من قد وجب اذ ذلك السلب ما امدهم من الاسلحه نظرا من بعض المصلحه وردت في نفوسهم عن الجراح والبولان في ميادين الزهو والخيال
 اكا فيها الاموال التي كتبوها في ايام الغنله والاعمال فانه السردار على ما امدهم من الالات الحزمه والاسوال الكسبيه فقصفها سورها ولم يبق من مهابيه
 كلابريغو عن غنايه ورتبوا لنفسه الدوله لويه وشمردا غرقت له الاموال السلطانيه وبجفت الى الاموال الشطانيه فاجتمع لديه من العبد والاموال
 المبرعه الصفات واخيلا مالا كاد يحصي عدده ولا يحيط بوصف جملة احد ولا سيما السناد العظمه المستحاده ما ليس على حسناتها ولا صفتها زياده
 فاما اتجمعت لتلك الكثره وسعه وحانه عظمه جليله ناعه ثم اخذ من كل قبيله رعا وثيقا ولم يدع منهم قبيله ولا فرقا الا اختار منهم رعا من
 واستودعهم القلاع لحافظه العليه وجمع كبرام بالكلية وامرهم بالسير معه الى الشايات الوزيريه وبقاها بالاسلحه والالوت واعطاهما كمال التحمي
 انواعها المختلفات وقر في جميع تلك الممالك المحظفات من صالح الولايات وتقدم من شواقبها ما اخدم لمقصود المانع والمعاقل وثلثت ايدى
 نقص لاسلحه التي باصوله المقاتل والبقى هنالك السلطانيه من عومر حفظ الممالك وضبط المناهج والمساك وقطع اهل العنايه بالسلطانيه
 مع ان كانه حايلا لا لقطار بعد ان دبرت امورهم ما شرحتاه من ما تباقي المنظار واحدا ما كان معهم من اسلحه والمال وصرفهم عن طريق القلاع
 والضلال اصغروا به منظوانه لا يستطيعون اقتنا اثر امليس الظفيان ولا اتباعه بل اضغوا في تحصيل الاموال السلطانيه مهتدين وما برحوا
 في اعمال العنايه والسير ودخل يديهم وعن ما شتهون من الصلال المسين بسور من يدس الحضي الوزيريه لاجد وروعه جلة تحو لهم على الظاهر
 على كل بكرة وعشيه ولجروا لمقصود عزم ذلك الدسار هوائل وصرفهم الى ما هو خير مقام من سلاله وادع بجلا واوردهم حوضا من الجاه
 من ممالك التور وموقت العصيان التي موشروا لاورحالا ونظمهم في سلك اهل الممالك السلطانيه احسن نظام لا تفلح عقد على مورا والشهور والامور
 ثم ان ذلك السردار توجه نحو الجواب الوزيري بعد ترو القواعد والقوانين لا لقطار وكان بلوقه المدينه صنعاء في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٢٥
 في نفس قواعد لغرض مقصود يلتمه من بعض الوزيريه الاسوشاد والامته ابرايه في الاصداد والاراد ووصل بهديته وهدايا من تيجان
 من تلك البلاد واقام اياما شديدا يهدي الحضي الوزيريه وعلق في بيته اسرار الاموال واحكام كل قضيه ثم رجع الى الخلفاء الزيميه وقدم على كل واحد
 من عهده من العنايه فتمه حبه من زعمه الجار فاحدى كحيره من قوله انصعا ما مشر في الصدور ونظر الابصار ووزع العبد والالوت والاسلحه
 التي يديهم من يدى هذه الشبهات انواعا راحسا مختلفات وحمل كل نوع منها على عدد من الكمال ومير كل نوع منها مما تازمه عن اسرار الاموال ونصا
 وهما ثم امي رفع اليه من حوزة على الاعواد وكانت ادراكه عن تزيه على الميات وسار بهد الهيا العظمه والجله الواسعه الحكيمه فلما دنى من
 صعا المحميه من رجاها من ذلك بصره وكونه في الجود والالات على الرخا وفضلها عن احوال كمال لبطر لاجين الناطرين عن ملجابه
 على الوفا ونحو ذلك وحملت البنادق ليد العماره المجلية المشهوره المعروفه بالحكيه على اختلاف انواعها واحاسها من الوويه والمخاريبه والمخيه
 لغشاء الخوخ كذا نصيبها الا هو به النديه ونحو ذلك من احوال ولما دوتها من البنادق اخفى من الرميه وكذلك السيوف على اختلاف انواعها احوال
 يكونها واعيد كمال الات الحارس قوا من اسنان وفوراند كمال الاقواس وطائفه كمال الدق والاراس وغير ذلك مما لم نأت على حصصه ولما خط
 ظما بصفه وقدره من الانواع والاحاس ثم احضره اليه ووجه الى القاهره من دار العباكر والاصله للمجود العظمه الواسعه كالحافله ولله الامير اعظم

تعدد الاحل الاكبر حسي مولانا الدر حسن . ومع كانه الاموال لا غوات . وسارا لكار والاعان وشايح المقات . ومن مدينه صنعها
ومن مدينه العسكر ارباب الحيل الميطمحات . والبنادق المارقا . والسوق الدارات . وساركل اويك من مدي رحضي الورد للقاء من ذكرنا في
عصه حيات فواقهم في بعض قاع صنعها واجتمع لكيشان حالها جمعها . وبعدوا الى مدينه صنعها بريات مشهوره وانلاهم قد رفعت في رعايه رفعا
وسدادهم اوليك الرجال الكاملون لا انواع الاحوال والامرات على ما اثرا اليه من الصفات والهيآت وكافوا في ميد جفا صاف كتيه المساك
ونحو الفاضل وصف ما شهد من ذلك فكان اولهم واصلا الى باب قصر مدينه صنعها واخرهم واقفا لمقام في القاع لرواد في من مدينه من الخي
وسليم من جمعه الامر جمعها وكان لدخول السردار نو مي دايه بدلا لكيش العباب بعضي بالحي العباب وبحق لذكره ان خلده كل كاس وركل
سبب المدخل اركان اهل القاعد وانحسفت الارض من عليها من ارباب الفاذ حتى اذا سابع السردار الى الحضرة الوردية في مدينه من القاعد
ونيان البريه خلع عليه تشريف القدره ونحوها لمجد وعرفه ثم خلع على من رآه اهل السير من وجوه العرب وكل ذي يد ينف كالمشاع الكرام من
حشمي الدرهم وساهل بدرمه ولهم في تلك البلاد الزعامه العظمه وكان وسدا احاد شانا واسامهم بدلا ومكانا على الاعيان على سليمان
وولداه الامجاد وساهلهم من ساري كعدي كالا ميراي بكر والشع صبر وملعاب ومجاهد سردار العسكر من سار ساهل اهل تلك البلاد
جمع وافر لكل منهم اولاد محضره الوزير انعاما وشاهم ثا واحسانا واكراما على اختلاف مراتهم ومفاوت طبقاتهم وشاقيم
من اهل مدينه الدرهم العواقر والمشيحه احدثه بالقدمه كالشع احمد وعبد داي لمجد والايدي والشع الاجل المدينه على غلبه . والشع الزعم داره
ورهم والشرف عمر داي الحلال الاسير الذي شمع في اية الضيف وفي مقام الحكم بلا رخ ولا حيف وشحا قاييل في عامر احمد صالح والحيبي
في هذا المساع الاكار هم شحا قاييل مسورا لاطياب صالح والورد اناشتهار وشع اهل الجوق الذي هو سنا والمعاقل للخصون وفي المعارك
وصدا الحامس الشع على عباس وشع قاييل موقر حرقيل ونور محمد علي المجد الاخر ومن شاع قاييل للبوب الدرهم في المشاع كالعبد
لقلوب الشع عامر ومهاوش والسع محمد علي وكاهما في اصحابهم مطاع محبوب والشع المجيد الزعم لعبد علي بن محمد سعيد وهو شع قاييل حمير
شرف واحكم من تولى امره انقبيله فعدل وانصف والشع المجد داود بن محمد الرازي شع اهل سايد والشع عمر سراج الطويل والحاج سليمان
وهو داي المجد الاصيل رسا قاييل في العهد اهل الكرم والمجد وشع في العوي الشع الاروع على دعدع وشع اهل حشم الشع المجد
على احمد ومعهد المشاع الكبار الشع على احمد رعم قاييل في العهد من اهل قنار وشع قاييل القنار من بغان الشع معوضه من على العهد
في الصلوة والاعيان والشع المجد الابني شع قاييل في لافرع الكامل المير علي رادس ثم شع في كيش اهل المجد الصراح السع الكامل الطراح
وسع في الطلي ارباب المجد واباس سعيد صبر ومحمد بن شع في الشع لا واحد السيل عد الرحيم شع ديهان القيل والسع الاكل الاكبر على ساجد
سح في الخاوي سيد والسع الاخذ شع قاييل سفة على ساجد والسع اهل المجد شع في كعدي صالح على احمد والشع الحلو والاصناف عامر
ثم قداه شع قاييل المحلاف ثم شع قاييل الاماره ورمهم السري صالح وعشر وسعيد الاسقري والسع الاصيل رسا قاييل مدع على ساجد
والسح محمد دواو والمجد سح في السيل سعيد وشع قاييل الاسلاف اوهم مع رسا اهل تلك الاخا والاكاف والشع اهل المجد سح في
الخير في سح في السح والسح كاشع سعيد الاسقري وعلى محمد سح حمو اكر مرمح ماصف ثم شع قاييل كمال على صلاح المجد المصالح
وهو مشاع البلاد الرعيه الدرهم صلاوا الى الحضرة الوردية صحه الاسر المجد امير الامي على حراوي فكل امي هو ولا المساع خلع عليه حضرة
الورد رطله سنه وانا له من فواصله نصاري كل نول وامنيه وما هو من الوصول من مساع في المقات عامه من ذلك المرفوع الرعيه والاصول لاسر
امضي الخير ورج بقام عدد ذلك لاسير كاشع قاييل اهل معار حرد وشع قاييل في سعنون وشع قاييل حردغار وساع اهل الدار وشع
قاييل عند ذلك الدار وساع قاييل شرع وسرق سح وعرت وشع قاييل السلي واهل حهاها الشرقه والعربيه وساع في ماحت وصادع
الكرام المصالح وساع في ماحت الحاصر منهم وسدا في القنار والموت وشع قاييل في قند ومن تولى امر العاصر عومه والشاهد وقاييل
الضا ومن تولى امر اربابا وبعضا وساع في بعض الطوايسا وساع في مدح فاطبه اهل السيوه بقاصبه وساع في عدد الجمع اهل الدار كالحاج
وساع في مطر ومن لجد منهم واعود وشع في حفظ الاماخذ الغره وشع في عييل اهل المدايشل وساع قاييل اهل سحر اهل السيف واكرام
الوفد والصف وشع قاييل في صبح الامجاد ومنهم من اهل الانوار والافاد وشع قاييل في الشاح ارباب النجد والاصراخ وساع في سروق
اهل الدار الملقوق وشع قاييل في العصر الكرام اهل الوفا يعود الدمام وشع في يعمر اهل الرم الراعي في الحكم وشع قاييل في شيب
يعان اهل في عرف الواحد والادعان وساع قاييل في العسكري وكلا صدا حدسي وساع اهل اهل الدمي اهل كل حصار في وشع قاييل في كوي

بدوا لأدي. وصدور كل شهيد نادى. الذين تأخروا عن المسامحة بالإجماع. ووجه أهل تلك الممالك والبلدان ليقوموا بما إليهم من قايمة
أهل الأغوار والأباد. ويسوق كل امرئ منهم ما على معشره من المال السلطاني بحد واحتماد. واسبق ذلك السرداء المذكور في مدينه صنعاء ^{سبيل} ^{البحر}
ومن ذكرها من أو لك المسامحة الصلوة. يقبلون في انعام حضرة الوزير في خير وجود. وحمدوا ذلك السرداء على اجلائهم إلى مشاهير
العلم والوزراء ذات الصناء والنور. وانضمهم لسان حاله لما دام ما جعل بحضرة الوزير بلسان الحمد الشكور. بمقالها نص عن المين والنور من نص
في الباغية. فاعما يستحقه من الوصف في الرود والصلوة. هذا الذي ساد الخلق عن يد. وغلا على كل المفاضل من غير

هذا الذي فيه الملاح اجرت وحديثه في كل قطر سائر هذا الذي كانت بشرفه اهل المعارف كم عليم بشرا

حد الذي ما قال ما لي حجه الا لا يج في النداء اكثر من هذا الذي عظم الحماة يحود فقل من يلقى لديه مقترا

نخصيه الوزير ما زال معنا الى ذلك السرداد بضروب من الاحسان عظيمه و انواع من الفواضل جسيمة لما راه عليه من كمال التوجه الى

حدثه المتوطه كلامه سلطان الإسلام وخليفه الله على كافة الأنام وأنه غير منصرف في الوفا لما يجب من إلزام الأحكام ووعده في هذه

ما جعله الله الامم الكرام وعمله ما شاء وبه رفع المقاب واحول المواهب ما شاء فسر المدد نور الى الله ما روى عن الصادق واذا لم يبق

دەمەقەنە ئورۇن ئالساڭمۇ ئەلە ۋاسىفام ئوتتە مەرتەبە ئالماق. انت الو في كيف مذكر حاحا. عند الوفا وشله لى مذكر ۵

تعالیٰ کہیں نہ کر تبعا او کیف بد کر عدل کہیں دان انت الجواد کہیں بد کر جانا انت الہی کہیں بد کر غنہ را

بـ جـ لـ مـ كيف ذكر احفا في العلم اوفيسا ادا استندوا انت المصيب كمن عن راي قصير وهو عندك انصاف

أنت الذي يمسى الغرس بأهله فقيم أبنائك والديك واشترائك أنت الذي يلقى الوفود مرجا وترهبهم وجهانين أسفرا

انت الذي احمررت كل فضيله ولذا لا باب وصفك حيران عشر عمر روح في الزلا وما يلا ما سبغ فينا ودمت مطفرا

والعري نوال الحق وصدق لا يتوب صفوه مذق حث كانت مكارم حصص الوتر هذه المدهونة وصفاته المعنوية المشروحة مكتسبة من محارم الكار والفايدة

اللطاية سفاد مرزا قاسم الخليلي المراه العثمانيه فخر يدع اديكهن فوق ما وصف بمرات وان علوا بحصيه مواضع الكواكب ويوسه

حوائج الملحق وجميع الخائب ان هوريت جرد الدولة العاصه واجتازت سبيلها الثاقبه الزاهره حرمه ارجاه عن طارق الصروف وادام

ملاد كل ملبود ندور على اقطاب الله بحسبه وتدارس العناية الرائيه والاطام الحفيه خودعت الاعايشه كل مكره وعشه وروح وروح

في مرض معده كانه البرية ورد موارد بها الفتيه الضفيه وكونه دوق فضاها شجره الايمان دان الفرع الزاكي.

والقول بغير حدوده اذ ان الشرك ومعايله ونفس ما ينفوذا احكامه اللطل ومطالعه ونفسى سلعها مناصر الاسلام ومساله امين

لتروم غا الطاعة و مباحة بدالاسا

مؤمن من عباده وصدق ذلك من لوازم اعلما ان حقائق الجحيم في الملك المنية واسعة الاكاف متباعدة الاجزاء والاطراف ذات رسول وحرور ومعاد وحضرة واولاد وامن من غير انما

غراء حفافه بظفر من الالمال والمعايط عام العناقا. وتم بقتل في الممال الشا. ومالك عريضه طولله وغالب اهلها قوم حظه

وغيرون على المعاند المحارب من اللجان وبغلام

فانما هو الذي لا يورثه الا بالانكاح فانه لا يورثه الا بالانكاح وانما هو الذي لا يورثه الا بالانكاح فانه لا يورثه الا بالانكاح

لا سلطان وحدتهم في محامده الا بالارادة والاقبال لئلا يظلموا ولا يظلموا

للساكنين في الكايب ولا يحيط بأرضهم سكانها وان كان الغالب من الغالب وان كان الغالب من الغالب

في التصريح هو القوم من نصيب وطالما نقل من مصادره دون ما نصيب هذه القوم من نصيبه وبصولة تحسّر المعاند المناصب فليس

لأن تحاي شرفهم ومستدفع كحسن السياسة ولطف الدسركم وكم وجعلوا السلام على قلوبهم الذين تارة تارة تارة

وَيُوقِنُ مَا امْكُنْ بِمَا قَدْ مَجْرَاجُ الْمَقْرُوعِ عَلَى أَطْرَافِ بِلَادِهِمْ لِأَنَّهُ لَا أَوْحَشِيَهُ بَاحْسَنَ أَيْسَرِ الْمَازِنِ وَالْأَمَانِ يَتَوَلَّوْنَ جَمِيعَ تَأَلُّفِهِ

ولا ازواج كلاً فلهما نصيب مما ترك الوالدان والأقرباء ولو كانا ابناً ومولوداً لنفس واحدة من الأجناس الثلاثة فلا نصيب لها. ولقد قولي أومر في زمن الامام علي بن أبي طالب ع. عليه السلام بغزو صفين

صحب وحام رضي وهو الشيخ المهار السري عبد الوهاب بن عبد السلام الحوي فاحكه من اهل مكة . والى سنة

ليه ولم تمكن وقبل منهم ما اتوا به اليه ولم يغفروهم على العصيان الذي ادلوا به عليه خوفا من اضطراب الامم . وثمة ما يشدرك في

... و امور و ...

شريد مع سره اسما لهم الى العصيان وسيلهم الى التور وعلم لا ذعان هذا مع ما كانت عليه دوله الامام شرف الدين بي
في الزمان من لاحتها ما كان من قاطبه ودان له هذا القطر وما كان مشارقه وغاربه وادخ او اساطه وجوانبه وعلا من صعبه
سنة وغاربه فلم يعتدي بلاد البحر به على غير ما ذكرناه من تدير ابراهيم الحضرة والديوبه ولم يتم عليهم وايا من غيرهم
كلية فكان له بذلك شفاع واخدم بالمداره وتكفي ما دله منهم من الشروخ والطاع ولقد كان للشيخ عبد الوهاب البحر المذكور
لعه بحكي النصيري الذي كان كاشف لادبوع وماها من المالك قضا ما عجب به ونايا ما هو له غربه حيث كان الشيخ المذكور من رجال المعروف
حكام الامور وله اليد الطولى في لطف التدبير واستخراج الاموال من اهل البحر به بالسير حتى احلب من معاليهم المال الكثير وشاقها الى
نفيه النصيري ولم يزل يخدم ما ربح طباعه حين علم ان الشيخ عبد الوهاب ادرك ما لا يدركه واحسن ما لا يهتدى اليه حتى انه ليقتصر عما له
لديس بل راي فوق كمله في الحقيقة قوله واتباعه فادرك ذلك دنوه واقصاه وسكن ان احواله ما ليس الى كاذل ذلك الشيخ مهمله
شاعه فاحذره الحرفه عليه وذهب سحره وبفتش ما عنده ومالديه شان عنه الحسد وقصوره عن كمال ذلك الرجل الاجمل وسعى في عزله
لا بلاد البحر به وزعم ان سواء يقوم مقامه في جمع المال واستخراج ما ربحه من الرعيه سهلا منه وحماقه حمصيه فعمل الشيخ المذكور تداري مما
سخر بطرافه ولطف طبعه ردها طباع ذلك الفقه وبجلافة حتى سدينه من شطاطه وسكن احتياج عيظه الذي ايا لعا به س
سنة ومنسرب محاطه ونقوله مهلا يها الفقيه عدل حاله كماله في سنيه اثمات ولنا مثابه الصعود والفتا في تدير اهل البحر به وبطافه
والمسيه الرديه ملا ناد الى القائل واتبعه الصبح مقال فصول اكيكس اومر ما لا يقره لظوش ذات الصوارم والحوالي ودونك
عنه فبعظه حفته او غره يقوم بديرهم ونقول لحداد دج اهل البحر به وجل منى فرضى تلك الصلة والعايد وكحاله من جمله ادوات
نايده ولم يزل هكذا يعالج سدو لطيف ولان نذب طرف هذا الامور العفيف مع مداراته لاهل البحر به وكل مقدم مخيف الى ان دعت
وله الرديه وزالت عنهم الولايه المالكه واقصت الولايه الى امر الدوله القاطنيه واسموت احوال اهل اليمن على ما سبق شرحه مع من
ول الاقطار الثانيه فاستمر السبع عبد الوهاب البحر به في ولايه بلاده وساسه اهل ذلك القطر ومن باغوا به والحاده الى ان مات
وام مقامه ولده مع بعض عبيده السقات الاثبات فحرى في الولايه بحري اياه وجعل يذودوه وينقيه حتى بلغ اليه من اعظم سنين
شالي ارض اليمن منجدا المستصرجه من المحي وسوالفق وكان من امره ما كان حسبا سلف شرح ذلك السان فامر بقتل عبد البحر
لمذكور لموالاة المالك مطهره بعض الامور فهاهنا ذلك العبد الذي كان عونا لاسيدين وعليه في تدير بلاد البحر به الاعماديه
صدره وورد صغافم ولم يحبر اكس واصطرت تلك البلاد وتمرد اهلها على طاعه والاذعان والاياده واستصعب فتح
لك الاقطار على كل من قولى ارض اليمن من لامي الكاره وانما كانوا من بعض اهلها بعض المال ممن يدين بطوايف بطيحه ونأى
من شاحات الجبال على خوف منهم وافترا وادجال ومجازر لم يعجز الحرب والقنال فلما اصلى الله ارض اليمن في ولايه
حضرة الوير وشملت معادله كل صفر وكبير اجات نظر الناف في شان تلك المالك البحر به تدير صاب فما اجاله في سائر البلاد انما
والمالك الحديديه والتمايه وعامل اهل كل قطر بمقتضى حالهم وبغالبهم من الجنود ما رجعهم الى الطاعه بعد ان فصلهم باشا العوام
واحكم الاحوال واسد الاقوال واصلى الافعال وهذا حال اسبقنا ملاح الرديه ومحاصر ملوكهم فيها باشا القتال ومبارك
خودهم العظمه بضرر من الاحوال فمصرفه ذلك من الترجه الى اصلاح ما يجب اصلاحه ولا عاقه عن فتح باب من مغلقت الاقوال
ما يجب اسفلحه كافعل ما بلغه شدة تمرد اهل البحر به وبغلبهم على ما لا هم من المالك الذاتية والقصيه في شدة حذرهم
سنة اربع وسبعين وسبعماية معث لاسفاح ما علق من باب طاعتهم واعادتهم الى الطريقه السويه على عادتهم من رجع من غيه واطاع
واسبقام على الله عنه وعومل بمقتضى الطاعه وسعاديتهم الله منه والله عز ورجد واسقام ومن اقام على عوجه وكلف على اثمه وكل
ارحت لاختراع الله الاسقام وسلك لقله سيوف الجاهر حشا كيف الحوائج ما من راک وماشي ورام مجيد وهرودي بان شريد
ويعمر اكرم امان كرام اهل تدير باحكام وعقد ابرام كالقرا ساي الهام اللث الحاصر المقدام الاسود هدام والطار العالي
صاحب المحامد والمعالى الهرور الضبادر صلاح اغاين سالم والشيخ المحترم الاعا لكرم على من تاجر السماى ومع كل من هو لا الزمان
طائفه عظمه من جود السلطان واصحابهم من العدد والموالات وما حيا اليه من لبحر بخلات حمله ناعه وجوانه عطشه حامعه واسعه
وكان ما استصعبه مدفع وعد من الصراعات العاطفه وكان خير وجههم من مدينه صنعاء من جعل الى تلك البلاد انما به الشامعه

سنة ست وسعين وسعمائة ومرت الاوامر الوزيرة الى جمع ارباب الولايات بحشد الجنود
وجميع العساكر واداء الرايات والنود واصافهم الى سرعته من مدينته صنعاً ومن جمع من جنود مالكم
وجناتها جمعاً وعقدت لامير همدان لواء الترددية على ذلك الجيش العظيم للهارم فزارع كل والياته
الامر الوريري الى حشد من قبله من العساكر السلطانية من ابلاد العثمانيه والملايك الحاقانيه ووجههم الى ذلك
السردار فادار لواءاتونه افواجاً وبيدكون اليه من كل جهة سبلاً فجاء حتى اجتمع لديه من الجنود الكثرة
والعساكر الواسعة للحرارة ما لا يحصر بعد ولا حجاب ولا حيطه واصف باسهاب واطناب لما استكمل جندهم
واستوعدت قوتهم وتصفوا بجهتهم وعدتهم زحفهم رجفاً وازدلف بجلتهم صفافاً موجهاً بالشوكة
الماضي لخدمته في بلاد بحرته اخذ رايه فلما استقرت تلك العساكر السلطانية في اكاف البلاد المذكورة كالبحر
الاحمر الظاهيه والبال الراسخه الياسيه ثم قاضت في ارجائها ونواحيها وحواصها وباديها وقد جعلت اعاليها عن
احفال العام وتولوا قتل اللبال وارتقوا الى شامخات الاطام وتفرقوا فرقا وتبدوا واذعوا ورفقا من مضاد
ذلك الجيش للهارم وابعدها في الحرب وجوا ما نفعهم من لغ الحرب وسعي دى الشواطى والذهب ما خشنهم ابد
الكرب وتناوبتهم اتياب النوب وادركهم يوم الحطب المليم بالثف والعطب فمنهم من شرق في مفر ومنهم من غرب
ومال الكل منهم من الماروه ما لا تحب ولما وجدوا من تلقاء السيوف السلطانية ما خاف وهرب وروا قوماً منهم
الملوب لالسب ليس لهم من دون اجلهم منصوب ولا منقلب وعلموا ان لاطاقه لهم بقا لهم اصلاً وانهم
سطيعون لعقد ما نزل بسلحتهم من قباهم نقضاً ولا جلاً فزعوا الى التماس الامان ولاذوا بعقودهم الى السلطان وانزوا
حبر ما التمسوا الى ذلك السردار فحكمهم على ما نزل من حضي الوزرولة في الجواب ماراه صواباً شايق الانظار ففرض له
نخصه الوروريه بما معناه انما زحفنا من قبلنا من الجنود المنتصرونه اليك المالك وقاضت لحيوش في ارجائها وغشت اكافها
وجميع غايبها طلباً لخدمته عن الطاعة ومن بذل العهد واصاعه قالينا اهل تلك المالك قد اقرى والنازل وطووا
في الحرب المراحل واستطابوا الفرق من شدة الفرق طهورا لائق والزاحل وتولوا ذروه كل نيق وذهباوية كل مذهب
وطريق ولما وجدناهم في الابداء والجلال اشرعنا الى التوقي بعدم رملنا واسلا ومددنا الى قبضهم لميدي السيوف لخدمتهم
ولو اعدوا السماح ولا مزلنا فحين بصرنا بعرضنا على ذلك وانا غير مقصرون في ارفاقهم المعاطب والمهايك التماس الامان
لترجعوا الى ما اقضوه من الاوطان ونبدوا الطاعة لولا ان السلطان ويكونوا قايدين بالطاعة والادعان فاهلناهم
رثما تعودوا لاداء الوروريه مما راه حصه الورر صوابا وحسبهم ماراه في شانهم جوابا فلما انتهى هذا العرض الى الحضرة
الوروريه ظهرت الاوامر السردار الخلود وقاد كل كتيبه وسريه بما معناه انكم وذن من الناس شيئا سوى الطاعة للاوامر
السلطانية بشرا وطيا فسررح طايها واقبل بالتوبة خاسعا خاشعا مما ذنوبه بعد ذلك ان اصلينا من العقاب
عند ابائنا وارتقاء من الاخذ خطا حبيبا وارناه سلحة من الهلاك شانا مليبا ما نفعنا ايه بعد انكم ان
شكرتم وانتم وكم ان الله شاكر اعليها فاذلهم الامان بشرط كمال الطاعة ولدوا لوانه مدحلا كريما وورهم
ماكا واعليه في ما خلا من الايام وما بايدهم من التمسكات والاحتكام وتبتهم على ما جاب عليهم من القيام والامساك
على اطا الطاعة وعدم الركون الى كيد الشيطان وترسنتهم للخلاف باصعاش من الاحلام وثبت قواعدهم
فيهم تثبيتا لا يزل له مروا الشهور وعقاب الاعوام واقض فيما منهم بالمعادل ما داموا في سبيل الطاعة ولم يعودوا الى
من موجب ملاحهم ومن نادى ينتقم الله منه واه عور ذوا مقامه في قدرت الاوامر من تلقا وحضي الوزر وبلغ
اوارها الساطعه الى ذلك القايد الامير امر من ساعته ما لندا لامن من حض من اولئك القوم ومن بدا وان كل من بلغ له
هتبه ووطنه فقد بلغ ما يروم من السلامة مانه فلما شاع ذلك انبأ وحث برحه مشوقا وغرما اقبلت تلك القبائل
الى اجلاهم للفرج النازل عن الاوطان والبيوت والمنازل مسرعين الى اوطانهم متبشرين بنجاتهم وامانهم ووليجه
السردار منهم المشايخ والوجود والصدور واتوه افواجا مدعين له بالانقياد والطاعة في جميع الامور واخذ منهم الرهاين

العديد وعقد ضبطهم وشتمهم على الطاعة العود الأكيد وقررهم على عدم السات ونفي عنهم دواعي المنالاح
والامانات ومطهرهم من تلك الطاعة بعد التفرق والشتات ومن انس منه رشد الثبات على الطاعة اسأله رفع المرات
سجله فيما على جماعه وسأحت منه تمردا او خلالة فقاء عن الارض او حمله الى قيام الشانه وقرر عليهم من
من ما يحسن اجفحه فسادهم حتى لا يستطيعون النهوض الى الشقاق والخلاف لادعائهم واقبيادهم اذ التمرد
من تاج مقدمات الزوده وباعث الخدمه للباهليه وعظيم القوه وحامل النفوس على ارتكاب الاخطار باخذ باس وكف
بذلك القلوب كما تحاره اراشد قسوه ولما تقررت اجوال اهل بلاد الحريره على ذلك على اساس وتلك القاعد
ينتو التلقى الاوامى الصادر والوارد رفع ذلك السردار ما انتهى اليه من الثبوت والابتقرار الى حضرة
يرردى الحمد الاشيل والنخى الشهير ليولى عليهم من بوى حسبما يراه بنظره الثاقب ورجحها بالوفى العلى
وكان محوى ما رفته من ذلك الحال وانهاه الى سوح الصواب وينبوع الكمال ان ملوك الحضرة الورديه
مردت عليه الاوامى تامين اهل الحريره وامن بالثبوت من المعامات العليه وشملته بالتسديد بكل قول وعمل
فجرى به بقرهم على قواعد الامن بمقتضى الاوامى العليه الحاربه في الصواب على اقومر مهاج وسكن
وتكلموا الى دعومهم حضرة الوزير بما هو احسن ونداء بما هو اسعد وامن ودخلوا الى الانابه ضارعين
فلما الى ما تدبوا اليه من الطاعة سارعين وانفوا عن البرديه الى من السالف ومخالفه الموافق للمخالف
منه من الاما سلطان الاسلام وقد وه للظاليف فلجريا هم على مقتضى الاوامى الوزيره في تامين الخايف
ومعدل المايل الخايف وحلوا من المال السلطانيه ما هو عليهم في الزمن الماضي السالف ومن كات الزيادة عليه
في مال رماة ثبته على صراط الطاعة على من الايام واليالي عول في ذلك ما تنضيه للمال ومن وقف عند
نفي قدره وقب على ما هو عليه في السالف واجري عليه في الحال وفي الاستقبال وقد تمت الامور منسوقه على هذا
نظام منسوجه على هذا المنوال ولم يبق الا نقرر من اشار الى المقرر الكفوى الوزيره في هذه الجهات من الكشاف
والعمال وانتظار اوامر في الاقامه او الارقال ووعزت على حضرة الوزير من تلقا
في الامير اجاب عن معنى ذلك العرض شكره على هتمه وفاق اقباله الى بدل ما استطاع من حسن التصرف في
اعماله واقواله وسلوكه في نهم الصواب وقوم اعتداله وذمابه في الصواب وداسع بحاله وصرفه في ربهها
وحمل الى حايه خراجها وكفيل اموالها وسياقتها وامن ما لا استقامه في المعادل لينال من الخيرات عاتها واستقر
في حاله ما اوتيه من الاستقامه على سنن الصواب وودود موده المستعذب المستطاب الذي هذا اليه حضرة
الوزير قد في اوامر هذه المعامه ولا يخلد الى الارض ركنك الى اوفى والاعجاب بما وقفت اليه من الاصابه فلن صاب
ذو راي الامن هذا الباب ولا روم الكري لمعادل سلطان الاسلام ومن اوتيه الحكمة وفصل الخطاب ومامل دوايه
سأتمه طامحه ربال ارباب لم يدك الذكر في الاحمر حاتم ومأرب وتسلم من تبعات الشهو وزوات اللهو وزفات
تتحد والهو واصرف من ذلك من الخنود صادرة عنك الى مورد ما اليك بحشد محشود وابق عندك من العسكر
من عمره في الحايه وسطهره على كل ثقه عادية طائفيه ويعتم به من طاري بطرق وبالله العصمه الكافيه
بلغت هذه الاوامى الشريفه الى ذلك السردار الجليل الامرهم اسقى احكامها وتدد الى الصواب سهامها وامر
في اليهود ما نصراف اذ قد كنى الله المؤمنين القتال واعلق ما ب العصيان والخلاف الذي اوجب حشد الخنود
من جمع الادبا والاكثاف واستقر في بلاد الحريره بظايفه من العساكر وسويه شويه وثبت هنالك ما لاوامى
الوزيره يتهدى ما وادها المضيه ومقم المعادل السويه في كافه الرعيه وسير فيهم بالشيخ الحسنه الموصيه
وسعادته من الاما سلطان الاسلام وخليفه الله في كافه اليويه تشوق اوادها الشفيه على الحضرة الوزيره في
كل كره وعشيه مقبل اوادها البدرية وممد منها اهل الوضامات المنيه مقومون بما عاهاهم من تلك الاوامر
القرره على صراط الرشاد وسامحه السويه فاعتم هذه السعاده السلطانيه المراديه الذي جعل الله من اجل

مظهرها المحصره الوزريه اللهم خلد سلطان الاسلام وحليفه اهل الملوك الحنيفيه في هذه
الامه المرحومه المحمديه ليديم لاسلام ما رفعته ما حق من معالم الشريعه الركيه ومطير لواردي
سار بها الضيه ويذهب عن سبيلها القادي الى العاده الابديه عوايق الفرق الكفرية وببلغ مكر
في ربه كل اهل وكل اميه بجلود دوله من لاما السلطان الاعظم ودوام عاده لمرابقيه في اغنايه ملوك البريه

الباب الثاني في شرح احوال امير المؤمنين عليه السلام

وهو الحسن بن علي المويدي وحمل بكلامه مصير لمبراهم الردي ثم ذكر من ارسله من ملوك البر اشراف
الويديه ومن قوله ما قوله من العدوان في الرية وحاول ما لا يبلغه كجماعه من ملوك الافرنج وانيان
اندا الله وملتة الحنيفيه وميرهم بالاوامر العاليه الوزريه الى الابواب السلطانيه والعتبات السايه الكافيه
ابها الطالب لغيه المرافز والوقوف على سر السعاده الساريه في الانام ومن اين
يكون انبعاشها على مدى الزمان وبغائب الاعوام ان امرايهم ما زال مشعبا وشعوب قابله لم يبرح
في الاختلاف وتواتر الفتى له في الناس اعجب حديث وارب بناء وملوك هذا القطر جايزه للادب
والاطراف جايزه عن سبيل العدل والانتصاف متجاذبه للارضاء والاكناف منتضيه
ليسوف التناقض والخلاف مكدرة لمشارب الصفا بشوايب العناد والمنازعة والاختلاف

فكان الساري في هذا القطر في غناء طويل ومقاسه شدة ايد شديده وخطب مهول جليل
ولاسماع من جرح من ائمة الزيدية وانتمى بدعوتهم الكاذبه الفرقيه الى الذرية الطاهره
الركيه البويه وشتم راحة من العلوم العقلية والنقلية وزعم انه اجبر زباص الاتحاد
واكل الشروط التي يكون بها من اجتمعت عنده اما ما رفع اليه احكام كل قضيه بطرفه ذروا التبر
داعيا للامه المحمديه لاطاعته واتباعه واحابه قوله واستماعه ووعده من اجاب دعوتهم وبان
محتهم وصدق محتهم وكان له ولعقبه من الخول والاتباع لا يعصون الله فيما امرهم وبامرهم
سيرة الطاعة والاتباع حنة ويعيما ومعرفه واجرا كرمها وواعد من خلف عن احابه دعوتهم
وقعد عن موالاته ونصرتهم واعرض عن مباحته في ارضه وشهوتهم وغضب الله ولكن ولاد على بناء
وربته وعلم خفيته ماداعاه المبطل بروره وفوته فبته لنا يوم من رقدته وحذا الغافل من شر المدعي
وسوفنته واضرب عن القدومه والاسوه وساء ما شهد فيه من الغلظة والقنوع والانبياذ
حظوظ المعس وذو اعي الشبه والقعود عن نصرة الاسلام لجهاذ الكفار والذنب عن شعور المسلمين
في سائر الاقطار بل قد هو لا الداع في سائر الاراسه والاعصاره لا يسلون سيفا في سبيل الله لمجاهد النصارى
الاشرار واتناد بهم بل السيوف على المؤمنين الاخيار وغزو عباد الله الفايض بالصلوة والصيام والحج والايام
الركوه والاستغفار بالاسحار وبشر بعذاب النار وبين القرار والمخلوق في الدرك الاسفل مع المشركين
والفجار واذا سمع صغفاء الامه ذلك الوعد والوعيد اسولى على ولولم الطمع في الوعد وخوف الوعيد الشديده
مع ما حلت عليه طاع اهل هذا القطر من اجابه ناعق الفتنه والاستباق على موالاته وممكنه من الاربه والمشتهه
والانصلاح من الاول ولوقام بالكتاب والسنة فحدث عن دعوه هذا الداعي خطوب مملوه وفترق عند ذلك امر
الامه ويعشى فوز العدل والامن ليل الجور والخوف وظلمه المدهمته وتراق الدماء ويقوم الداهيه الدهايقا وظلمه وفكر
الحكايات فراقا ويعتري الناس ذلك من لشده ما عبرى وخوضون منه خوفا وفرقا وتنشق عصى الاسلام وتغم الفتنه مغربا
ومشرقا فاي فتنه اعظم من هذه الفتنه الناشئه عن قيام مدعي الامامه وباعق الحسد الذي شافهم ما ذكرناه من حال الامه المحمديه
واخدم امواهم لنا لو بها شواهم الدينه فرى القائم منهم مصرع جهاد الكفار لاقومهم في ادع معامه وانما يخرجهم من طرد المظلم

يوم جولة الفتنة الرباسه . من غير نظير في رعاية الاسلام واهله دايبا في اقم تدبير واضل سياسه . ويضرب بعض المسلمين في خصيل راحه بعض ولا يدرج
 في ذلك حتى يشقوا الفاد في الارض . ويهكك الحث والنسب . ويفسد الفرع ولا يصل . ويدرس في جثا الاسلام السائر . الموري زنه الخاذل والتقاطع . المذهبي الخ النهر
 من الجبال والفرق والنقل حبل الحربة الكثر . فاذا استيقظت اعان من يوم الغفلة وتنبه اعاقل عن هذه الفتنه المضله . ألفه هو الاية كادين من عظم هذه
 اند البريه اوداما على غلمان اهل الامان . واسهام اقداما في اتباع الهوى على من الارمان واضلهم رشدا عن سبيل سياسة الملك في كل مكان . واضرم خطا في
 في الجنه والارباب . واطولم خطا في تدمير المناصر والمعاصر . واضرمهم للعمال بما تقضيه الشبه والكرب . واضرمه من نار الفتنة في المسلمين
 في الفتنة الايام . مع توسع مجال في الدعوة المجرده عن الحقيقه والصواب . ودخولهم من هناك خدع العامة من كرباب . وبدر سبق من انتشاره الى بعض
 في عليه ما سبق في هذا الكتاب . فاذا رجع الناقد الى احوال الطرق الانصاف في الانتقاد . ويجرد عن التعصب ليدل على الاجداد . وما الفاه مشكلا عوده
 في باب والسنة واجاع العلماء الاعلام الامجاد . لم يجد سبيلا لخاصه من ذكرناه الى الفحة السلامه والقاه من ضيق النفي والافساد . شأن من الامم
 في ذريته من بعدهم واورثهم الممالك والبلاد . والقوال ايدهم ازته العساكر والاجناد . وتعلب كل شخص منهم على ناجيه . واقرار السائر في ايدهم من
 في الفتنة كل ناجيه وداهيه . واضي الناس بهم اشقى واضل . وخطب المكرهه بايديهم اندسبا واطول . وهكذا امر اهل اليمن على كل من يملكه
 خطب الفتنة كل خطب حبل . فتارة تنبعت فيهم الفتنة من الامم في السهل والجبل . وحينما من اولادهم المنقلبين على الذم والافتل . وطورا تركب
 منه من جميع افرادهم فيكون الخطب اعظم وابل . كالان في الرمن الذي تولى فيه حضره الوزير يد اليمن . فانه ورد من ابواب السلطانيه معيشا
 فيهم اهل من يمان الى عدن . فالعالمين قد تورطوا في جبال الفتن . وانشبت فيهم المكارم اخفاد الاجن . بما ظهر في ما بين ظهرانيهم من قيام
 . مام الحسن . ومنار عنده للملك من ذرية الامام شرف الدين وكلا الفريقين على غير استقامه ولا سن . ففاضت الفتنة فيهم في الديار الجانيه . وتهدت
 حارة والاسواق اهل اليمن ومالكها القاصيه والدانيه . وزلزلت بغيرهم قواعد السند زلزالا . وذاقت الامم من بغيرهم الشامل صغارا وادكا
 تحت يدينه وانهر على اهل الخطوب اذلالا . وصعب امرهم . ودفع شرهم ومكرهم . على من تولى ارض اليمن من انصار الدوله الحاقانيه . فان كان مبلغهم في القوة
 الاستعداد . وكل العند والجيش والاجناد ما هو معلوم في انصار الخلافة العثمانيه حتى كاد الامر ان يهوى . وبلغ المعاند من مله ما يريد بشي
 فلما اراد الامم وجل . اصراخ اهل اليمن عن خوف العجل . وكشف انزل بسوهم من امر الجبل . والخطب الاجل . قبض من خزان رحمة
 بضله . ما هو عند ذلك خلفه الله على عبادته في ارضه من خواص انصاره ومقيمي عدله . ولاية حضرة الوزير اليمن . ليتوكلهم تعالى بعموم الفضل
 . سول اليمن . فكان من امره ما كان مع ذلك الامام . والملك من ان شر في الدار رايه لشده والاقدم . ما يقدم به الاضاح والبيان . وازدافه الى حرب كل
 فيهم على حده . بالجيش والناخيه والعساكر الجزاره المتطافه . والجنود الواسعه المجهزه . فسل فيهم السيف السلطاني من غده . وعززه بما افاضه على
 النظم من قباله ورفده . وسدد الى الجودهم . همام القول السديد . وحشرت تلوهم المتفقات بالسعوده والتأييد . واوردهم الى بياد اماله
 بسعة صدره الذي مرد ونه اساع اليده . فذهب يطوي بها الصم طيا . وينفض مبرق عقودهم شيا فشيا . وبدي من مجرات التدبير في
 اختلاس ملكهم ما يشهد له بنال المرتبه العليا . وسبقه في جلبه المكارم ومضار الملتيا . ويوزن في العالمين انه اول البريه . جملة الدوله العثمانيه
 شاميه عليه . واعظم انصارها خيرا . واجل اركانها قدرا واسامهم فخرا . حيث وجدنا توجه لفتح مغفل اساء او مدينه جامعته عظمى او تدبير
 امر من الامم او جل معقودهم صرح الجمهور . سر مولانا السلطان الاسلام لديه عتيده . وسعده الشامل معه بويده نايله . ونفحات فضله
 متضوعه من قبله . متناحبه في قوله وعله . فحوله ان ينال من السعاده مراما . وان يعقد لاقبال بتدبيره في جدي اسلام للفرع من نظاما .
 وال امر ذلك الامام والملك معه الى ان اسهم باسهم . وسلمهم ارضيه علوم وكبرهم . وصاروا في قبضة تكيهه صاغرين . خاشعه ابصارهم عاوتيه
 فالنصر الله خيرا الناصر . وقد سلف حديث اسهم . وكيفيه اخذهم وفهمهم . واعتقالهم لديه بمدينة صنعاء . وصدمهم عن كل مورد من افسادهم
 وما صار والديه كائنا في حيطه الاس . وحاوهم ما كانوا يسبون من اليا والغد . لم يخل الديار اليانيه من كائهم للعياده السلطانيه . ويتابع لاضلال
 من اصبح ماسورا من تلك العصايه الشيطانيه . يتوقع جمعهم الى ما كانوا عليه . ويتروص خلاصهم مما سيدقوا اليه . لتعود الفتنة جديعة توحى
 الاحاد . وتشرح وتووح في السهول والجبال . وهم ايضا لم يترج امالم في حال اسهم منخوطة باسباب غدرهم ومكرهم . يتربصون خلاصا بما وقعوا فيه
 من الاشراك . وتورطوا منه في غر الجبال والشبك . ويتوقعون فرصه يترون في ثناء لها على صهوة العدوان . ويركضون في الارض فسلا
 له في العالمين عظم شان . ويوقضون الفتنة بعد هجرها . ويكوي نارها بعد انطفائها وخودها . ولم يزل ديدنهم ذلك ونصبتهم
 حلوكون هذه المساكه . وهذه القضية من عظم الشايد ومكيدتها من شللها كيد . وحسبك اعقاسيه الانسان من بعد الرصد . وفي خلاصهم

لم يتفك حضرة الوزير متحفظاً من شرمه متيقظاً في شأنهم وامرهم متنبهاً حاكماً لسلطانهم ووجههم فبالحق له من خلل رماذ شرمهم ومبعض جرمهم ودعوه
ويوشك ان يكون له اضطرار . يتسفر في السهول والاطام . ويسري في تمام اهل البقي دار بابا لانام . ويؤول الامم وخطب الفتنه التي لمكان عليه في سائر الامم
ولم يتيسر حضرة الوزير املا ما لم يستحسن ومنعه من موكلة الشرفه الذين في الاسر . ومن لم يوافقون في اشد ذلك من لغزير والمكر . واستند
الفتنه واثارة الشر وغيره ما مؤمن ان يرادهم على ذلك من يرادهم . من اولى البغي والعيش بالمفاسد . جعل ينظرون في ذلك الشأن بنظره الثاقب
فليصعد ويصوب في تدبيره الصائب . فانفتح له من التصواب ما انتفع . فسح له في ذلك توفيره من ثاقب التدبير ما سح . ولم ير الامم ان في هذا
واشقى علاجاً في ذلك الا ان يعطل من تجهيزهم الى ابواب السلطان . وصرفهم عن ايمان الى السوج الفاتحة . ليخلصوا عن عمقه الشك وليل الاثياب
الماشرف اباب واقع جانب ويرجعوا انفسهم على عاها في طول التريق والارتباب . ويصلون عن عدوهم فطر العيون واهله . ونجوم من شرم جلد سهله
شعر زما سح له من التصواب في ذلك استخارة الله عز وجل . فازداد بعد الاستخارة عن ما ليس لعقد من اجل . فاجتمع باهية السفر . واعده
ما يحتاجون اليه في الحروب . وابتدأ اليهم من ذلك ما استس . ودفع الى كل امر منهم خطا سنيه . وملا من جميله بهيه . مفتته الانواع واهله
متيقظ في علق اشرف ما يلبس ملوك الناس . واضاف الى ذلك ما يضيئ قيمته من لغزير العيون . وحيث اقم من غامر نواله . وواسع فواضله واهله
بما يشح الصدر وبقية العيون . وامر بان يشحن لهم سفينه . بما يحتاجون اليه من الثمن والعسل والامز والخيط وغيره من انواع المطام النفثه
الثمينه . واجر الى الامم ومكافهم المقربين في هذه المدينه من الاقوات والحرايات . وانواع الكفايات . بنوع ما يحتاجون اليه على راسهم والسي
واقرب ذلك عيونهم . وقهر خواطرم بما قرره بما عيونهم . واصلح بشان كرمه العميم شوقهم . وجمع شملهم بايامهم . وعقد نظام جمعهم وجمع
نظامهم . وانشاء اليهم بان لكل الرقي . باتباع هذا الامام الاصفاء . وملازمته في الاول والاخرى . ففانوا انا الله من ضلاله ففر ونبرا . وقال
عنه ذلك وانا بالبراه من تبعيتكم اجد ر وجرى . فانكم قوم اشد مكر واخبر غدا . لذلك صرت في الاغلال اسرا . ففانوا والله ما كانا نبلغ
من مكر من متقال ذره ومادونه قلده . فابن انت من مكرهم اهل البقي . وشملهم بخدا وغورا . واطلق لسانك بما فته به من سفلك الارض
بجرا وبر . وطالت لاجيم الشديده . وتنازعهم باللقاب باللسان حديد . فقال لهم حضرة الوزير لا تفتنوا اليك وقد قد من اليك بالوعيد
فكونوا جميعاً في جانب الجاد في اقتراف الامم . واجترح النظام . واستقدموا الى بابا بعد خليعه بالحق حاكم شرم انه عين السيد بهم الى ابواب
السلطانيه جماعه من اعيان الاضار جفاظا . ورجال اشد الناس لما استحقظوه زعايه واحتفاظا . وعليهم الامير المرح الما جاد وجد الفدا العبد
المعتبر لكل معتبر الامير فلق خضر . والجباب السامي الرفع . الما جاد الماروع . حسي اغا . ولما جاز وقت تجهيزهم . ام جمع جنود واسع
وعساكر جره جامع . واعيان وامرا . ووجوه وكبرا . وجعل على الجميع سردارا . المقر العالي جامع المكارم والمعالى . ومروى السيف
والعوالي . الامم . عن الامم . وانسان الامم . بعد اقباله من الجهات الشرقيه . والمالك العفاريه . مما استولى عليه من خرابى الملك
غز الدين . والمالك لطف الله . وحفظ الله ائمة الملك مطهر عقيق فيضهم بيد الاسر والقهر . ونظمهم في سلك الامم . على ما شرحناه سابقا في باب
وما اوجبه لك من اجترار البغي وسواكتابه . ولما اصلى الميركان . ما تشعب عن امور تلك الجهات والبلدان . وقهر اجوال اهلها على ما ينبغي
من طاعه مولانا السلطان . التفت الى مكان بايدى القبايل والرعايا في البلاد المستغصه من لاسلمه والامالات والظبول والطيسان . وكما كان يجعلونه
سببا في التمرد والعصيان . وعده يستعدونها للثوب بالبعي والعدوان . من كانه قبائل بلاد الشرفين الماعلى والمافل . وبلاد الخفارات عن كل .
واهل بلاد عفار قاضيه كتيه شايه وبني موهب المشرقة والمغاربه وبني المارث . وقدم الدروه . واهل السوده . وبلاد شطبه من شرقك
وغرب . واهل ظليه وجبور . ومن هناك من ساكني السهل والوعور . وكافه اهل بلاد الاهنوم باسهم . ومن سكن في غورهم ونجدهم . وكذلك بلاد
حبيرو ما اليها من بلاد . والاعوار ولا باد . وبني قزيل وما يليها وبلاد المصانع اسافلها واعاليها . وبلاد المشهور وما يضاف اليها وبصالحها . وكافه اهل
بلاد الطاهر ونوحيه . فان جميع ما كان مع اهل هذه البلاد المذكور من السلاح والامالات . والعدد وانواع الخفانات . قبضت من ايديهم الى اسلطان
ذات العر والسعادات . الى ما استولى عليه من خرابى ملوك الشرق الذين كان بايدهم ما لك حصن عفار وبلدانه وما لك لشرف وما اليه من ساير الامصار
والجهات . فاجتمع لدى الميركان العدد والامالات . مما اجتمع مثله في سابق الاغصار والسنوات . ولما اجتمع لديهم من بعض انواعها المختلفات
الوقف من الطيسان والظبول وميات . والنفود والكوسات . فلك اجتمع عندهم ميركل نوع منها على انفراد وجيه . وسار نحو دونه واعلامه ونوده
وبين يديه تلك الخرابى . ترجوا بها الجمال وقيرة الظهور كالشفاين . فلما دنى من مدينه صنع المروسته الحميمه . استند عارجالا اولى شدة فيه .
ففرق ما كان عمو لا من تلك الخرابى على الجمال . ونقلها الى الرجال . فمزم طايغه البسم الدروع السابغه السرايل وجماعه جعل على رؤسهم الخوذ والمخافز

يوم عيهم كل السيف والخنجر وفرق محلول البنادق والحدود لديهم القسي وجعاب البهائم الرواشق وفرقه اخرى عليهم الدرة والبراس وعين كل واحد في
من سائر الانواع والاجناس على كثرتها وتعدد فنونها فنونها طائفة من الناس وابقى مكانه لا يمكن له ان يظهر لاجل من الخواص ذات الاموال المتفاد كالبارد
ورصد الكبريت ذات القطار المقطر فجوه من سائر ليجانات المستعده انخره ما لا يستصعب محض حصه وحصر اذ كان في اظهاده من حياه
على حمله الجبال اعظم شهره . يعلم بها البريه من الدوله القاهره اجل في واشتد في نيران حضره الوزير امير اسراوات والمشايخ الكبار وسائر الجواهر
سلطانيه طرا بالظهور لا لتفا الامير لاجل سنان ومن قبله من العساكر الى العساكر ليظهر باجتماع العساكر الموثقه يومين ودخولهم بتلك الغنائم العظيمه
كبر ما يكسب الحاسب ويغيب الكاحد المهادن ويصله من وبالجمرا . فلما التفت لفتيان واجتمع للعسكران . حسبته في تلك الجيوش الجاهل في القاع الواسع
جزا . وتلك الطيسان والظبول المتعككها وضربها قوم من نور . لها اصوات عادم فوعها جهر صوته الرعد سيرا . وما على اولى تلك الجاهل الذي عولوه
وساير الاسلحه له نور على يديه نور البرق اذا تلاقى وشرا . وما هناك من كمال الوقوه بلحجانات ظهرا . قطر لا استطاع لها عذ ولا حصي الحساب
حصرا . ومن الجنود المجرده والعساكر المنصوره الموده كليلت غابا استدشرا . لا يبلغ الاصفه بعض ما يستحقه ولوبالغ في الوصف نظر ونش . وكان ذلك
بالكامل لوله الى المدينه يومين اشهره لارامله الارض غدا وغورا . اذ قد حشر لشاهد ذلك اهل كل ناحيه . وازج على ريشه اهل كل مدينه وباديه . وانفتحت
بوابك المتفاد في باب حصره من انوار المفضال . وعرض على نظره الكرم بالتفصيل والجمال . واصفا الى مالديه من المحجانات على الوفا والكمال . بعد ان
وافاه الامير سنان . ومن قبله من الامرا والكبراء والاعيان . وسائر العساكر الموثقه . كل منهم مثل ديوانه وشاهد نديه ومشهد . فامره الامير ان لا يوسع
وتنا عليه وحده . ثرا الامير سنان اقام بابا لمحض الوزير يوم اياما . مقلبه خدمته تشريفا واكراما . الى ان عرض تجهيز من ذكرنا من الملوك .
مع امامهم في نظام مسلوكة . الى ابواب السلطانيه . والعتبات الخافيه . فبعد حضره الوزير على الامير المذكور سرد اديه على العسكر المنصوره الذين
يعتزم في المسيحيه الامام ومن معه من الملوك البند الخا العوده . وقد عدت لم سفن يركبون فيها مع من يصحب من كحفظه ولا عيان الذين شرفنا
اليهم فيما سلف من الايضاح والبيان . ويتوجهون بهم الى باب وانا التظان . وامره بالمسير البند الخا . وان يطوي بهم الى هناك بريد وفرسا .
فاجاب كل الامير الشريف طايها . وعقد نظرا والعم مع المذكورين مساعرا . ونظمت الجيود . ونشرت الاعلام والبندود . وتوزعت الحطه الى باب
اليم الخا ومن المبعوث السعود . ولما استوسقت لاقول المعده لمسير الملوك . وان توجههم في ذلك السيل المسلوكة . خلع حضره الوزير عليهم
اعدا لهم من تنوعات الخلع . وانا لم من اعطى المتضاعف للكون . وامر لم بما يركبون عليه من جود البغال . الفارجه في السيوف والارجل . وانظروا
لخروج من مدينه صنعاء وانتقال . وكانت عدتهم يومين سبعة رجال . اولهم الامام الداعي . ذوالبنين المتداعي . ثم الملك علي بن
داخه الملك لطف الله ذوالنجر الكضر . ثم صنوهما الملك شوق الدين الواضح بالوضح الخا والنجين . وصفوهم السيد الصالح . حفظ الله ذوالنجر
الخا . ثم الامير الخطير من ليس في الشجاعه والباله شبيهه ولا نظير . محمد الحادي الملك طهر الماحد الشهيد . وسابعهم كلهم الشيخ النعيم . ذو
المجد الخيم . والحسل الباذخ الاصيل . وهما بن صلاح ريس عزمه واعظم بهم من عشر وجيل . وخبر سوره وقيل . واسرى بالملك كورن ليلامن
القصر الشاخي الاركان المشيد البنين . واخرجوا من باب المعروف بن سنان . وكانت تلك السيله التي توجهوا فيها الى السفر
ويكبرون في السلطان كليه الامير الخا عشرين من الرجال . وتسميه لهم منته بهم منهم الامير السارد امير
من معه من الجنود ذات الظفر والانتصان بجودهم احوال الامصار . وجوب بان يتجملوا في انظار . وتنقل بهم من دار الى دار . والابصار ترمقهم
من لا خيار والاشعار . فاستطارت حينئذ في افاق الانبا والاختيار . وتحدث العالمين فيهم بما كان وصله . ويمس يومين من وليك الملوك من كان
يؤمن بهم في الفساد نيل الامايه وبلغ المارطه كايمن لكفار من اصحاب القبر عودهم في العثقه لا انتشار . وبلغوا الى بند الخا بعد طي المفارز والبقار
وتواتر المراحل بالارجل والاستقلال . وقد عدت السفن المشعنه بما يحتاج اليه المسافرين في البحر السيار . وكان من جملة من معهم الامير سنان
السلطان الخا . من سمن ملوك الافرنج ورؤسايد المشركين الكفار . الذين تقدم ذكرهم فيما سلفنا من الانبا والاختيار . ورايت لك المله ان في ما
ابذل لخدمه السفن في اليوم السابع عشر من شهر ربيع . فعدت من اربع سنه امد عودهم معهم الامير المقام قلو خضره .
والمقر لوجد الصلح المعتمد حسيرا غلوا جماعه من اهلنا الحفا حوا الى النجود والباس والتمم بحيط الاحتفاظ . فاقول الامام المذكور ومن معه
من الملوك المذكورين في احسن منازل السفينه . واتمها جلالا وزينه . وملوك الافرنج تزكوا دونه فكل المنزله . وحفل الجميع بحفظه الوقفه الموكله
وزجت بهم تلك السفينه من ساحل الخا على ظهر التي تبيع طيه ذات هدي وسكينه . وسعادة من اتوا بابا العالي . فحرمهم من ايامهم وقيل
وتصرف عن سبيلهم العوايق وقد ودعهم من نوايب البواب كل معاني طاق الى ان استريح في ساحل جدته . ثم ساروا من هناك بريح معتدله .

وازمته بالمرام منقاداً مثله مصروفة عنهم كل ما لهم وشكاً الى ان افضت بهم الرجوع في المحبة التي اموها . على الصفة المبررة التي ارادوها وراموها .
حتى بلغوا الى بند السويس المعبر بالمعادل السلطانية . والتعدادات العثمانية الخافائية . ومنه كان مرورهم على مصرات النبعة القاهرة . والعرة
الباهرة القاهرة . والقوامين من العامين . قد استعدوا للقيام . وشوقوا العيون الى رؤيتهم . وظهر هناك صبيحة حضر الوزير . ومجالس
التأقيع بحكم التدبير . وما اوفى من السعادة والاقبال العظيم الكبير . فاجتمع من صر من انقياد السعادة لكفامل من انا الوزير حتى نزل
له من المفرة كل ما يحسن . اذ هم يعلون من بين هيب قبلهم الى ان كان اليوم من لونه من كل باشا عظيم وكل امير مشهور . وما يقاسونه في حرايته
وملوكه من عذابة السعير . ثم يرجع بصراً لمهر في الفتح خاير وهو حزين فلما تولى امير ملك اليمن حضر الوزير . بلغ به التنايد والابتهاج
الى ان سمعوا من جديش فتح السهول والجبال . وما دونه من المعاقل وكل سام عال . وما شاهدوه يومين من حقيقته اسر ملك الاقطار اليمانية
ولاستيلا على كل ريسهم . وباسل بيال . فاثقوا على حسن تدبيره واجرام امور بلستان احوال والمقال . وحقق عليهم ان يمدحوه بكان
ويعم في عبادتهم بسعادة احدث ونجدة السعادة وعلو الشان . واقام المذكورون من ملوك اليمن اياماً هناك . حتى استوسقت للقيام
بهم امور السفر وما يضطر اليه السالك . فركبوا في نيل مصر عبروا الى شيد . ثم ركبوا من لاسكن ذريه . وتوجهوا سائرين الى
توارض لودم برح طيبة وطاع سعيد . وفي خلال سيرهم في هذا الصرا ما يبذل لاسكن ذريه . والديار الرومية عرض للامير محمد الهادي الكاشي
مريضات هناك بما اصابه من تلك العلة وما عرض . وازدلف الى ربه معتزاً بما جرمه وذنبه . ومضى الباقي بعد على سبيل المأمون . وقصد
المروم الى ان اجتمع انوار دار الخلافة العثمانية . فالتفت لاجتماع بروق المفاتيح الخافائية . واجتمع اركان الجود والعز . الظاهرة
ناقل من حين بصراً بعديته القسطنطينية . المحروسة المحمية . وشاهدوا اقصورها العلية . وانوارها السنية . وما اشعلت عليه ايام
الملك وجلال السلطنة وبها مدها الهيبة فانطلقت المستهم بالنسيج والتدائس . حين راوا دار العز وبجل كل فضل نفيس . وقالوا ربنا
ظلمنا انفسنا با تبليح البليس . ومناصبه رتب هذه المدينة . التي هي حرم الامان وربوة الاسلام المانعة حصينة . فلا تواخذنا ببلد الكعبة
واركانها العظمة . وارض عننا برضى خليفتك ذاك المعادل العجيم . والمراح الكريمة . والفضائل الفاضلة والفواضل المسببة . فان
نفوسنا اليوم قد اصبحت مطيئة بما جانبتنا من نعمه او يزل بساكتنا نعمه . فما اصابنا من الالاء . فبالكرم والجود ارفع الاعلاء
وما نالنا من لياسا والضرر . فيما اجترعناه من شر الاقدام وسوء الاجترا . واجلس الى مكانا الوزير بالحسن اذ صرنا الى افضل منصرفنا
وجال بيننا وبين ملاطفته لئلا يهمل من عصبان سلطان الكلام وما كلف الدناءة ثم انهم زلوا عن ظهر السفينة . ودخلوا باب مدينة السلام واكرم
بها من دينه . فكان دخولهم يومئذ مشهد عظيم لشان . وصيت من ترفع ليرى كل انسان . وقد هو الى باب غرة مولانا السلطان وتلاشت هناك الكفارة
واضحت بنو شمس الخلافة انوارهم . وشهدوا من جلاله عن الملك السلطان . وجملة شجرة الفخر العثمانية . ما اذهل الباهيم وجرد افكارهم . ثم
ان مولانا السلطان ايد الله سلطانه . وخذل في العالين على وشانه امراء واولياءك الملوك والامام . الى موضع يستقيم سبيله فلاح ما نفعه اتوام . فاعتقلوا
هناك مع من في معتقل من ملوك كتيون الاقطار . امر بابا محمد ولاشتماد الذي تلالنا امرهم في حبس الملك الخافائي ذي الاشعة الخاطفة واطام
لانوار واجرى اليهم من الصفقات السلطانية ما يكفهم مدرك العشي والابكار . واستقر وهناك الى ان يلجوا بدار القرار . وقد عرضت على المنظر
الجلال السلطاني ما وصلت صحبتهم من العروض الموزنية التي على حضرة الوزير وشكره . ووجهها احبهم من ذلك الامر ودره . وامر بان يخلع
على من وصل مع اولئك الملوك من الاماكن والاعيان . واخفظة اولي الجرم والاتقان . وانعزلوا امير خضر الواصل من قبل حضر الوزير من
ذكراته من ملوك اليمن ومذكي لفتن . ومهيجي البلايا واطاعات اليمن . بان جعله من جملة امر مدينة مصر المحمية . ومن يشار اليه هناك من ارباب
المراتب السامية العلية . وما كان من ملوك الافرنج واعيا نهز وكبر ايمهم وطواغيتهم وارانهم الماسورين بيد حضرة الوزير الميقوت
الى باب ما كان السلطان الاعظم الكبر . فان الامم السلطانية اعلا الله شانها . وخذل ملكها وادام سلطانها اضافتهم الى امثالهم من ساري ملوك
الكفار وانزلوا في منازلهم من الاشرار لاعتقال وعقبي الكافر النذير . ثم ان امام اليمن المديني . ومن جابه اليهم من ملوك الالامام شروا
من كل ضليل دعي . قرروا حيث كونا تقريرهم بيد قلاع . وقسموا هناك في موضعين فالامام في موضع . فاولئك الملوك في موضع فلبسهم بينه
من لما جرم وكما لا انقطاع . ولكامت عليهم هناك مدمته . اصابها الملك غوث الدين من قاسا منه مكاره وشدة . وكان ماله في ذلك الضل للوقت
والوقت وانقطاع الصوة . فدفن هناك . وصار الى ما وجبه من حساب ملكه لاملوك . فاصاب اخوته الملوك بعد كبر عليه . واشتا الى ما ذهب
اليه . ولا يصاحبه السيد حفظ الله فانه يرحم به الجزن واضطر ذلك للتبرج الى اعلان ما استفسر اليه من الكرم ويطي . واستولى عليه الولة

وَأَسْتَحْكَمَ تَطْبِيعَهُ الْبَيْلَ وَالْبَلَدَ . وَاسْتَفْعَدَ الْكِبْلَ الْخَطِيطَ . وَاسْتَفْعَدَ الْحَقَّ وَالْخَطِيطَ . الْإِنَّ بِمَجَاوِلِ الْفَرَارِ . وَبِأَيِّ لِسُونِ لَا اسْتَقْلَرُ . وَبِهِ تَابَهُ فِي الْفِيَا
 وَخَاوِيَاتِ الْقَفَارِ . وَيَقْتَضِي الْأَهْوَالَ عَظِيمَ الْخَطَارِ . وَلَعَمْرِي أَنْ صَدُورَ ذَلِكَ مِنْهُ . وَهُوَ عَلَى كُلِّ جِهَةٍ . مِنْ لَأْسَرِ الْأَعْقَالِ . وَفِي قَبْضِهِ أَسْرُكُ مَلُوكِ الْأَهْلِ
 الدُّنْيَا . وَمَا كَلَامُهُ السَّعَادَةِ وَالْإِقْبَالِ . لِمَنْ الْيَتُونُ الْوَاضِحَ . وَالْحَقُّ الْمَارِجُ الْقَاضِحَ . وَكَانَ لَهُ فِي هَذَا الْحَالِ قَضِيَّتُهُ شَنْعًا . وَافْتِضَاحُ فِيمَا يَسْبَغُ صَفَا
 كَاهِنَ عَاقِبِهِ أَمْرُهُ فِي ذَلِكَ الْوَهْلَاكِ وَالْبُؤْسِ فِي ذَلِكَ الْمُسْخَى . فَذَهَبَ أَنْزَاخِيهِ إِلَى اللَّهِ الْمَالِ وَالرَّحَى . وَحِينَ رَفَعَهُ هَذَا النَّارِ الْكَرِيمَ . وَلَمْ يَسْقُ مِنْ لُوكِ الْكَلَمِ
 شَيْءٌ فِي الدِّينِ مَسْوِيًّا هَذَا كَيْدَ سَوَى الْمَلِكِ عَلَى عَهْدِي . وَالْمَلِكُ لَطْفُ اللَّهِ أَبْنَا الْمَلِكِ مَطْهُرٍ . وَعَوَاقِرُ بَيْلِ الْحَقِّ أَنْ تَقْدَمَ مَا عَلَى الْأَثَرِ . فَطَوَى لِمَنْ سَعْدَ وَشَكَرَ . وَبِإِيَّائِي
 وَتَارَ لَا اسْتَفْعَرُ . وَعَفَى وَغَفَرَ . وَأَصْلَحَ مِنْ أَمْرِهِ مَا ظَهَرَ وَاسْتَفْتَرَّ . وَأَطَاعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ نَزَى فِي الْبَرِّيَّةِ وَأَمْرٍ . كَسَلَطْنَا وَأَخْلَفِي فِي عَصْرِنَا مَوْثِقَانَا السُّلْطَانِ
 الْأَعْظَمُ الْأَكْبَرُ جَامِعِي الْمِلَّةِ الْاُخْتِنِيَّةِ وَحَرَمِيَّ الْأِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ مَكَّةَ الْمُشْرُفَةِ . وَالْمَدِينَةَ الطَّيِّبَةَ الزَّكِيَّةَ . وَسَائِرَ ثَوْبِ الْأِسْلَامِ وَمَالِكِهَا الْفَرُوسَةَ الْحَمِيمَةَ
 لِأَجْرٍ مَرْتَفَعٍ بِزَاهِدٍ إِلَى الْبَرِيدِ . وَسَبِيلِ النُّجْمَةِ مِنْ غَدَابَةِ النَّارِ بِطَاعَتِهِ الْمَقْفُوضَةِ الْمَرْضِيَّةِ . أَوْ الْفَسَادِ وَالْبُؤْسِ لِمَنْ يَتَّقَانِ عِزَّ أَمْرِهِ . وَأَعِزَّ عَنْ حِلْمِهِ وَشُكْرِهِ . وَتَرْكِبِ
 مِنْ عَصِيَانِ نَفْسِ الْكَبِيرِ . وَدِيَّةِ عِزِّيَّاتِ سُلْطَانِهِ . وَشَيْبِ صَفَا فُضْلِهِ وَبِرْهَانِهِ . الْخَوْفِ لِمَنْ تَمَرَّدَ عَنْ أَمْرِهِ . وَخَاوِ أَمْنِ أَصْلَحِهِ دَوْلَتِهِ وَقُضْرِهِ . وَقَدْ شَهِدَ مَا
 تَابَعَهُ بِهَ إِدْيِ لِيَكْهُ وَأَعْوَانَ تَابِعِيهِ وَنَصَرَ مِنْ مَخْتَلَفَاتِ الْأَفَاقِ وَالْقُطَارِ . وَمَتَابِعَاتِ الْأَمْصَارِ . وَشَاسِعَاتِ الدِّيَارِ مِنْ مَلُوكِ الدُّنْيَا وَغَوَا . وَتَمَرَّدُوا
 وَطُغُوهُ مَقَرَّنِي فِي الْأَصْفَادِ مَخْتَضًا إِيصَارِهِ بِمَا اجْتَرَحَهُ مِنْ الْبَغْيِ وَالْعِنَادِ . فَلَمْ يَكُنْ يَوْقِيهِ مِنْ الْمَشْرِقِ أَسِيرًا . وَسُلْطَانِ يُقَادِمُ مِنْ غَرْبِهَا إِلَى بَابِهِ خَاسِيًا حَيًّا .
 وَمَلُوكِ الْمِلِينَ يَهْدُونَ إِلَى أَسْرِهِ . وَيَدْخُلُونَ تَحْتَ سُلْطَانِهِ عِزٍّ وَقَهْرٍ . وَأَخْرَجُوا مِنْ أَسْرَائِهِ . وَمَلُوكَ الْبَحْرِ وَالْجَلَالِ . قَبِيدَ وَافِي سِلَاسِلِ الْأَصْفَارِ . وَجَمِيعِهِمْ
 إِلَى حِمْنِهِ وَقَدْ تَقَبَّلَتْ مِنْ خَوْفِهِ سَابِغَةً . وَعَظِيمَ سَابِغَةٍ مِنْهُمْ الْقُلُوبَ . وَالْإِبْصَارَ . إِلَى أَنْ يَجْعَلَ سَبْجُونَهُ مَلُوكَ كِبَارِهِ . وَخَشَعَتِهَا كَالْخَيْمَةِ وَجَلَالِ سُلْطَانِهِ أَهْلَ
 الْجَدَارِ بِأَبَالِيسِهِ . فَأَنَّا تَجَدَّدَ ذَلِكَ عَاقِبَتُهُ عَلَى النَّصْرِ لِيَلَا . وَكَيْفَ تَجَدَّدَ أَمْنِ أَصْلَحَتِهِ أَرِبَابَ الرِّبْعِ وَالْخَيْفِ سَبِيلًا . بِمَا قَدْ شَهِدَهُمُ الْحَقُّ تَعَالَى عَلَى اسْتِقْلَالِهِ
 كَأَسْتَحْفَافِ سُلْطَانِهِ سَنَةِ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَعَ فِي عِبَادِهِ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِهِ اللَّهَ تَبْدِيلًا . لَا تَشْكُكَ جَا حَادِيهِ سُلْطَانُهُ أَشَدَّ الْبَرِّيَّةِ تَضَلُّلًا . وَابْعَدَهُمْ عَنْ الْحَقِّ
 مَبِيتًا وَمَقِيلًا . وَأَحْدَرَهُمْ بِعَذَابِ اللَّهِ تَزْكِيَلًا . وَأَسَوَدَهُمْ وَجْهًا يَوْمَ تَكُونُ الْجِبَالُ كِتَابًا يَمِيلُ . اللَّهُمَّ بِمَنْزِلِ وَجْهِهِ الْيَدِ الْبَارِيَّةِ بَطْلَانَتِهِ وَثَبَّتَتْهُ
 هَذِهِ الدُّنْيَا عَلَيْهِمَا فَلَا يَنْفَعُهُنَّ الْجُودِيَّةُ . وَأَنْصَرُ أَعْلَامُهُ الْمَرْفُوعَةُ فِي حِمَاكَ وَأَدَمَ ظِلَّ عَدْلِهِ شَامِلًا الْعِبَادِ . وَخَلَّدَ مَادَ الْخِلَافَةِ مُطَابِقًا لِمَادَكَ . فَلَا
 يَضِلُّ رَايِدُ الْأِسْلَامِ وَلَا يَشَقُّ . وَلَا يَجِيحُ لِسَانُ الْإِيمَانِ بِرُؤْيُ مِنْ حَدِيثِ مَكَارِمِهِ صِدْقِهِ . وَلَا يَنْفَكُ نَوَاقِيقَانِ بِنَايَةِ الْبَرِّ مُلْكِهِ فِي الْعَالَمِينَ غَوَا وَشَرْقًا فِي

الْبَابُ الثَّانِي عَشَرَ فِي تَجْوِيزِ الْأَسْكَارِ السُّلْطَانِيَّةِ إِلَى شَرْخِ جَبَلِ كَبِيرٍ وَالْمَقَادِرِ

فِي بِلَادِ الْحِمْيَرِ وَبِهِ كَانَ تَمَامُ فَتْحِ مَا هَذَا مِنْ الْمَلِكِ عَلَى الْكَلَامِ . وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ مِنْ ذِكْرِ الْجَوَادِ . وَفِيهِ فَضُولٌ . أَعْلَمُ أَنْهُ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ بِلَادِ الْحِمْيَرِ
 وَنَعْتِهَا . وَالْإِشَارَةُ إِلَى جَاهِهَا وَصِفَتِهَا . مَا فِيهِ مَقَرُّ الْبَاحِثِ عَنْ أَنْبَارِهَا . وَكِفَايَةُ عَنْ غَيْرِهِ . مَا وَرَدَ فِي وَصْفِهَا وَدِيَارِهَا . وَوَجْهَهَا وَذِكْرُ جَبَلِ
 كَبِيرٍ وَاهْلِهِ وَذِكْرُ الْمَقَاطِعِ الْفَاطِنِينَ . يُوَعِّدُ ذَلِكَ لِقَطْرِ سَهْلِهِ . وَهُوَ جَبَلُ بِلَادِ الْحِمْيَرِ . وَسَاحِلُ الْأَكْنَافِ مُتَبَاعِدُ الْأَطْرَافِ . مُتَوَعِّدُ الْمَسَالِكِ صَعِبِ
 الْأَرْتِقِ الْكُلِّ سَاكِنُهُ مُتَوَقِّلٌ فِي ذَلِكَ الْبَيْتَارِ وَالْمَاكَةِ . لَوْ تَرَكَهُ ذَلِكَ الْجَبَلُ وَطَائِبُهُ وَقَاصِدُهُ وَخَاطِبُهُ مِنْ غَيْرِ مَنَاجِزٍ وَلَا صِدْقٍ وَلَا دَفْعٍ لَمُنْعَتِهِ جَوَانِمُهُ وَدَفْعُهُ
 كُرَاهِيَهُ وَمَنَاسِكُهُ . يَجْعَلُ دَفْعَهُ طَرِيقَهُ . وَعَلُوهُ فِي أَفْقِهِ . كَيْفَ أَهْلُهُ أَشَدَّ لِنَاسِ بِلَادِهِ . وَابْتَنَاهُمْ لِذَلِكَ الْقَصْرِ وَالْبَنَاءِ . وَأَسْعَمَهُمْ فِي الْحَرْبِ مَجَالًا . وَأَمْرَهُمْ
 نَزْلَ الْأَوْقَاتِ . وَكَثُرَهُمْ فِي الْوَعَا خِدَاعًا . وَاشْتَدَّ إِلَى الْهَيْجَا وَثَوْبًا وَأَسْرَاعًا . لِحُجُونِ التَّهَوُّلِ وَالْجَزُونِ . بِسَيْفٍ وَجِيَابِ جَبَلِ حَبْرٍ . قَدْ سَقِيتَ ظُنْيَانَهَا
 بِالْمَتُونِ . وَغَادَرَتْ بِشِبَاهَاتِهَا كَلَامَ الْجَارِ عَنْ سَبْجَانِهَا فِي حَرَمِ مَصُونٍ . وَلَاحِظْ كَيْفَ صِفَاتُهَا كَثُرَ الْعَدَدُ . الْمَرْبُوعُ عَلَى عَدَدِ الْجَوَادِ إِذَا التَّرْتِيبُ فِي كُلِّ قَطْرِهَا .
 فَتَرَاهُمْ مَبْثُوبِينَ فِي رَجَائِهِ فِي كُلِّ غَوْرٍ وَجَدَ . مَلَا حَظِينَ كَمَا يَتَعَلَّقُ عَنْ كُلِّ طَرَفٍ . قَدْ تَقَدَّمَ جَدُّ هَذَا الْجَبَلِ مِنْهُمْ بِأَمٍّ فَأَمْنَعُ ذَلِكَ الْمَقْلَةَ . وَتَمْنَقُ يَقَعُ
 آخِرِينَ مِنْ ذَلِكَ الْجَبَلِ وَالْمَدَدِ . وَعَلَى مَنَاسِكِهِ عَلَى مَنْ لَمْ يَأْتِهِمْ وَاجِدَهُ . بِمَنْ عَلَتْ كُلُّ لَيْثٍ الْخَيْدِ . وَغَشْمُ شَمِّ أَصِيدٍ . وَجَفَّ كُلُّ لَعْلَمٍ السَّامِيَّ الْإِبَادِخَ الشَّامِخَ .
 بِحَايِزِ آخِرِهِ . وَلِيُوثِّقَ هَاصِرَهُ . وَسَيُوفُ يَأْتِرُهُ . بِمَنْ قَبِيلِ الْمَقَاطِعِ . مَا بِهِ مَادِيهِ وَحَاضِرِهِ . وَصَنَمُهُ غَايِرُهُ وَمَوْجِدُهُ بَادِيهِ ظَاهِرُهُ . يَصُولُونَ عَلَى مَنْ
 أَقْبَلَ إِلَى حَرَمِهِمْ . وَأَرَادَ إِدَارَةَ رَجْحِ طَعْنِهِمْ وَضَرْبِهِمْ . بِأَلْفِ أَجَادٍ مِنْ شَرْقِهِمْ وَغَرْبِهِمْ . صَوْلَةُ الْبَيْتِ الْغَالِبَةِ وَالْأَسْوَدِ الْوَاشِيَةِ . فَلَا يَسْتَطَاعُ جَمِيعُ
 وَكُلِّ أَمْرٍ أَخَذَهُمْ وَعَلَيْهِمْ . وَطَالَ مَا فَضَلَتْهُمُ الْكَتَابُ . وَأَقْبَلَ الْقِتَالُ وَالْمَقَاتِلُ . وَرَامَتْ فَتَحَهُ الْمُلُوكُ بِالسَّيْفِ وَالْقَوَاضِ . فَالْعَوَالِيهِمْ
 حَرَابًا نَافِذَةً . وَجَرَّ بِأَحْمَفِهِ أَخَذَهُ . وَأَبْنَاءُ بَيْتِ عَظَاهُمْ مَطْطَاوَعُ . يَتَنَاوَجُونَ بِحَارِبِهِمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ . وَيَتَنَاوَبُونَهُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ . وَيَتَحَدَّثُ نَافِذَةً مَخْصِيَةً .
 فَالْكَثْرُ صَرَّاعَتُهُمْ بِحَارِهِمْ . وَمَا اسْرَعَ . فَلَمْ يَزَلْ غَارَ عَلَيْهِمْ وَجْهُهُ إِلَى الْحَرْبِ . وَالْإِبَادِخَ نَاقِصُ الْعَدَدِ . زَائِدُ الْوَجَلِ وَالْإِنْكَارِ . فَلَا أَتْرَاهُ مَعَ ذَلِكَ
 فِي أَمْتِ جَبَلِ كَبِيرٍ . وَمَا بُوَعِيَ مِنَ الْوَصْفِ لِمَنْ وَرَدَ نَاهِ بِلَازٍ وَدَامِينَ . وَهَلْ لَامَ الْإِبْتِائِيَّةِ . وَأَمْلَا دِ مَاعِلِيهِ مَزِيدٍ . وَتَدِيرُ رَشِيدِهِ . وَأَصْلَحَ

وتسديده ذلك بطلان بوتيته من يهاون يريده. وهل يدفع ما هم عليه من الفساد والاعادة على ما جرت من الاعوار والافساد والمظالم على البغي والعدو
على حاضر وباد حتى اعيا علاج ذاهم العيا. وتماثل فسادهم القبايل والاحياء. وعادى كضهم في باطن غيبا وغيا. الامن اتصل اليهم من يد امداد
وبلغ من فضاييه الى ما ذكرناه من الاقبال والاسعاد. فصلا ولما تواترت ابناء سنانهم الى الخضر الوزير. وتواتر اخبار ما صاوا عليه من الاضرار
بالبريه. والاصرار على الخطيه. ولم ينزل اخي عن خدمه بالكليه الى هذه المده. واستبفا المكتوب من لعه الا يطرحا كصنقوا شدمهم ضرباه واعظم مكرها
واشهر طرا واشرا في غير امكن للفتا. على من ذكرناه من مفسدي جبل عين والمقاطر. ومن اديهم من اهل الكجبات. وان سلك سيف اخذهم. وجان
ثقتهم ما لهم اسعد الاوقات. راي على اهل من اجل الفرات. ونشرا اعلام الاقدام على يادهم. ومرفق الربا. وتسيير العساكر الجارات الى حرمهم
لكن الواجبات. ولازمة من اذنتهم من الفروض للارزاق. وجهه او امره المطاعه. الى المقلد الكره. السامع الجوى الفايض الطابع الماميسنا وهو
اذ اذ كان في بندر الخا بعد تنفيذه للامام والمملوك ال شرف الدين من هناك الى ابواب السلطانيه كاستغنى عن ذلك. وقد احكم امر الهائم على ما يدعي. وبلغ
من تفقد اموره الى ما يريد وينبغي. وان يستمر من قبله من العساكر والواجاد مع من يستدعيه من الجيوش من سائر الممالك والبلاد الى فتح جبل عين ومن الله العلم
اقبال الفرد والافساد. فقابل تلك الامور المطاعه بالسمع والطاعه. وشرع من ساق غزمه. واخذ في ترتيب جيشه ونظمه. وجاءت الامور الوزير به الى كل
وال في الجهات البانيه. ومطاع مرسمه بنحش الجنود من الممالك السلطانيه الى ان لم يعد لا مير سنان من العساكر الخاقانيه. للاخاره على مفسد كراد
الحربه من اهل جبل عين. ومن اديهم من المقاطر الى المفسد الشيطانيه. فان تلك العساكر من كل جهة قاصيه ودائيه. واجتمع عند امير سنان من الجيود ما
لنصر عن حصرها حساب كل عدد معهود. وكان سر ارك ذلك الجمع الجامع لليوت والاسود الخافقه في جوده الفايض الاعلام والبنود. ولا مير المذبح البهني
المصور سنان فتاه انصار الدوله وسيفها المسلول المشهور. فعبثت تلك الجمع الوافر والجيش الحافل المتكاثره. وامتد بهم نحو جبل عين. والى
وزحفهم تلك البلاد الحريه. وفاضت في رجاياها الدائيه والقصيه. وتزعزعت لسطوتها. شامحات تلك الممالك الساميه العليه. وتزلزلت اقدام
ليوتها قواعدا لالتقدم من لفرقه القويه. وكان دخول العساكر المويده بعنايه باركي البريه. فجهزها الى قتال من شئاليه من اهل عين والمفاجم
من اهل جبل عين. لما شهدوا الاقدام عساكر ولا فالسلطان عليهم من غير ذلك.
من. استجاش بعضهم بعضا. وتظاهروا في المعاصه والمظاهر على ما طرقت من الخط الذي لا يستطيعون لميومه نقضا واستصريح التهم بالمخدر
واجتمع المستجند منهم والمخدر. ولزموا مضايق السبل والمسالك. وتحفظوا من طرق وقالجند السلطانيه اليهم بالمعاطيه الممالك. وانما جمل
جنهم ركبا لجيوش المويده. وشرحات المراج. ومرفقات البواب المهندسه. ودارت بين الفريقتين حروب متعدده. وممبع هياج ناره متسعره متوقده
يتالق بيننا الاسيه والصفا. والصفاح الخاطف برقها الارواح. عن الاشباح المنفج. عن جفايظ الاسود المتناق حول منشو الاليان وموقع
الاعلام والبنود. فلم يبق العساكر السلطانيه من الاطراف لجل عين عايق ولا صفر توجه تلك الجيوش والفيالق. صاروا عن انزال الجيوش باهله واعظم البواب
واركان اهل جبل عين المذكور من اليهم في غايه البسالة والاقدام المعلوم المشهور. فان مالهيم من لثبات يومين زلا وانتفا. وحسبهم ما وافر من السيف
السلطانيه وكفى المويده بعباده مولانا سلطان الاسلام واعظم الخلق. وبين طابو بزيه الاجل رفعه وشرقا. فازسنت حوله العساكر المنصوره ببقيا
عزيز شامحه. واقدام ثبات دايمه لاسيحه. واقاموا على اصرتهم على اولئك المرده القيمه. والوا عليهم بالوقوف الصاخبه والطامه. ولم امو الاكله
مما صرتهم الى المصير الكامله التامه. حتى انقطعت عنهم مواد المعاش وها فتوافي سعيها لغنا تهاق الفراش. وطاب لهم مدة الحصار. وموطن الجربا
الالتهاب والاستعاره. فقادهم لخط بسلاسل الخوف والفر. وساقهم ما هم عليه من احوال بعض الفرق والجرح. الاستعلاء الامان من سدد الرجو
المنج. وريضا هناك من عساكر المنصوره المويده. فارحامهم الى استيلائه حصره الوزير فيما سواه. واخرجهم فيما التسيق وطلب. حتى
بعود الجواب من هناك بلا اوسعه. وينالوا من اجد ما جرى القم. اما تمام النقم. اما تمام النجاه ودوام النقم. فرج ذلك السرد ان ما
من الامان الحضره وزير مولانا السلطان. واستفهمه في ذلك الشأن. وقال اننا خرجنا بالجنود المويده على اهل جبل عين. ارباب التقدم والخلاف واللين
الفيئام قوما قد ضلوا عن سبيل الطامه. وحسبوا ان لا يرجع لهم الا اذعان الى قيام التسامه فانهم الله من حيث لم يتصور ولا يصف في احوالهم انصار سبوقا
جدهم لا ينوا. وسارت اليهم العساكر السلطانيه مسير الحار القايضه على الاوشال واضعف الانهار. ودارت عليهم رحى الجربا بكل ايت حصو ولا سكره
فقطوا كاصال السود ضراهم. وقالوا اذا لم نشف غلا فلا كنا. فقالوا ما لم واشتقوا من عدوم. فكم عقروا الى تربتهم لهم قرا
ولم يكونوا ظافرين ببولهم. اذ اكنوا باخير الكرام لهم حصا. وانكسرت القلب للجيش كله. فارغبوا باسنا وعرفوا لحيات
وجملنا على الملاء اعظم حمله. طعنهم بالسيف ومنطقنا. فحينئذ انوا الامر كعنقه. وقالوا خضعتا للوزير وادعنا

وذلك بعد ان الميناه من السفن فراراه الجبل من الشايع واعطاهم فيه حضاراه وادركهم فيه من الجواراه ووالينا عليه الفتة والبلا اصيلوا الجواراه
تسلطهم من الملهه ووصلناهم بياض كليلة مشقة وشبه كل مشقة في مهند حتى اذعنوا بالظلمة اذعناه والتسمه امه الحياه واماناه وكن امرهم في ذلك اليك
لنروا فيه ما تروا فانتم في الصواب اجل امرا واعظم شاناه ونحو متوقفون حتى يعود من تلقاكم ما يعود بما ترونه من الصواب العايد بالامر الجديوه في بين
انتم في كل الاستفهام الى الخصم الوزيري ذات الرفعه وعلى المقام اجاب بما يقضيه معادله ومكارمه الجليله وفواضله من اعطاه المذكورين ما التمسوه من الله
الصادر عن صفة الطلحة والاذعان اذ كانت شيمته الكريمه وسجيته الطاهره العظمه والعطف على الخلق بعد الاستغذاره والصفح عن المسي مع الاعتراف والاعتراف
بكان ما امر به ذلك السر دار ان ياخذ بعد فتح ذلك الجبل الرهاين المأكيه ويعقد في ثبوت امرهم على الظلمه كل عقده شديده كيلا يجدون مع ذلك سبيلا الى السقا
الخلاف ولا يستطيعون جلا لماعتقده فيهم يدا لتديري بالعدل والانصاف ثم ليعر قلعه هناك جامعة لطامه من تفرق من اهل تلك المخرج والمكاف
حاكمة على جملته في الاقبال والانصراف فلما بلغت الامور الوزيري السر دار العسكر ورئيس كل كسبه وسريه اذن اهل جبل عين بامانهم من الهلاك والنجاة
فان لعواطف الوزيري منت عليهم بخفض الدنيا المعرضه للاهراق وصفت عن سالف ماصد منهم من التمر والسفاق ولذهبوا عن ذلك الجبل مختردين عافه
لنسابر الافاق فتبادروا بعد ذلك الى المواجهه واقبلوا الى الجواراه السر دار من عشرين بالطاعة من كل ناحية من ذلك الجبل وجهه وفاضت الهياكل
السلطانية في جبل عين ما لكه لرماحه راقية الذريرة وارفع سناناه واخذ الامير في قبض رهان اهل له ومن ينسب اليه في ذلك القطر من اهل دعوه وسيله
حتى اجزرا رهان من عيون الناس وارباب الرياسة والباس وبعث من خاتره من رهينه كل صنف يد تواس الى القاهرة تغريهم به ليكونوا في هلاك
من رهان قبائل اليمن على اختلاف الانوع والجناس ثم اقبل بعد ذلك الى غار الجبل واصلاح ما تشعب فيه من الطرق والمالك وتشديد قلعه وزياده حصين
ذروته ومنعته ولما بلغ من العار به ما يرضى وعقد لصالح الشون هناك عقدا لا يرام له نقضه التفت الى تحت ما ينبغي وساق اليه من انواع النجاة
كما تريد النفوس وتبغى حتى اصبح جبل عين من اهل الجبال طيارا واغز البقاع مفيدا في الارض وغابرا وقره به محافطين ووزدارا لديه ما يقبضه من اهل
الاعوان الحافطين وتثبت اليد السلطانية به قاهره عاليه ظاهره وما كان فيها سلف من الزمان الحاليه والاعوان السالفة الماضية دان اجد
كاد ان لهم مولانا سلطان الاسلام ذي السعد العظيم الجده بمهمة حضرم وزره ذي العنايه الرقابيه وعظيم المدد محسن في امه عده خليفة الزمان صاحب
الخلافه والمملكه والفضل الرشده ما اذله اليد الطولى في حسن متابعتها الفائق على الاركان والاعيان عن يد والبلغ العنايه الالهيه في فتح جبل عين وعافته
وصلاجه الغاية السؤل وقصارى امنيه واستكانت مرده اهل له وخشع لصارها لله له الخاقانيه العلية رفيع شان ذلك الكمال المحض الوزيري
فعاد الامر الى السر دار تلك اللود المجدد الزاهره بالتوجه الى الاستيلاء على المقاطع ليبلغوا في باطنه الدولة العويده القاهرة فلما انتهت الامور الوزيري بذلك ما كمل
سر دار من هناك من عسكر مولانا السلطان التفت الى تعب من لديه من الجود والاضار والاعيان ونشر في الخيل الهام رايات النصر ورفع الاعلام وحرض
الامرا والاعوان وقادى الجود والسر دارا كل من المشايخ الكرام على قبال هذه الطائفة المتمردة المخالفة المعانده المتخافه المائلة عن الطاعة الجارية بالعبادة
باقدام ليث والمساعدة الماخذه من غير ترخ ولاريث والاستعداد لشده قتالهم بالمصابره والنبات ورسوخ اقدام عند الاقدام بالوثبات ما دمي
ذكرناه من المقاطع رجال حرب او ليصبح في الظهر والضرب لا يشاءهم في ذلك اجد من قبائل اهل الشرق والغرب يتلقون السيرة واللبسة والارواح
المنقعه الخطاه بنجرهم الظاهره البادية من غير ترير ولا حجة واقية سهولة ماصعب للقاء فقاما من علام خوافا وفراقا مع براعتهم في
مد اخل الهياج وجس قتلهم من واقع الخطر اذا اشتد الخطر وعظم داهم وقل من الناس من جاريهم ففاز بالظفر وما اكثر من انهم من صولتهم وفروا ذلك
كثير منهم في البلاد واشتد بغيرهم كثير من اهل القتال والامجاد وامتدت غاراتهم على الحاضر والباد وما انفقوا يسعون في الارض لسادا والله الخالق السادر وظلوا
بنجدتهم كل ملك في حبوش واجناد وكما حال من منهم اذعان بالطاعة والانقياد اجالوا اجابته على شيا الهندية واحرا الصعد وساروا الى الخالق عوامه
وتواليا الى عاص الجلاذ ينادون بالسنة الاسنة اكلاد وظبا المشرفيه المتالوتسناها بايدي ليوت واساد ولا سيما اذا اهتزت شوقا الى القفا
الروس عن الاجساد شعرا جابها الطامنا طاعة جتبهك السيف جوابا ان تعي هاه البصر لينا والقتال تسمك القول لهما افاق
ثم ان ذلك السر دار لما يحكم تعب الجيش والعسكر الحزام وحظر رجاله على قتال المقاطع الاشارة الى قتالهم وازد لفلما خدع وكلم بنجرهم قافل
وجنود وحماهم تشتمل على كاريه مقاب وقبائل تزلزلت سطوتهم المعاقلة ونجى عن قتالهم كل ايت صايل فالقام في فرج ونشاط وفرح وانتهاج وانبساط
كأنما انشطوا من عقان ورباطه شوقا الى صاولة الاسود واطقتهم في الجيش ذي الرايات والاعلام والبنود معرضين عن قتال الدولة اليهم بالعسكر والجو
كما عرض عن جابه لمقوم عاد وشمود فلما تراء الفريقان وتضاف الجمعا كشف الحرب عن صاها واخذت السيوف في ساقها وازد لفلما شجعنا الى اعناقها
وهبت النوى في نبيدها واطلاقها لم ترفع للمقاتل في افاقها وجمت الشمس عن نورها واشراقها واستمرت اليناد في ابعادها ما يراقها وتبادر القنا

في ذهابها وانطلاقها وتلك الفزة الماردة وثوب وابطالها وازدلاف الى مفارعه كل كتي رباله والتبوق السلطانية تدعيم بشبهاها شواب الوبال
ووصف عيون الحور كاجطار عتار وعكازك اخذوا في اعمال الله اذهم وابداء المقاصل والما اذهم هام الابطال من كل كتي رباله ولا ينيهم صلا قوله
الجنود الخيرة ولا يروعه من اربابهم من المشرفيه المهنيه كاي يفتنون الاستدراك امرهم بالفرار ولا ياد غير قتال عسكر الدولة القاهرة الموبده حتى
كانهم والنون عالم بلغوه من الظفر ومترقبون استقبال ربح النصر بالثبات في المعركة والمكره وما علموا بان الله قد اذع باخذهم وصومهم عن الحيرة وجذبهم
والقائهم في ابراهيم وبندهم
• نلتعلن المشرفيه فيهم • حتى تبين عن لرو حرسود •
• وليسمعن عودها في هامهم ان كان يسمع للتيوف يعود • وليشبهن الرحمن لحدادهم • وضنوف الجبار الموقر البقدري •
• امرهم في الكريزاد • وعددهم يذهب السيف الى النقص والنفاد حتى عليهم الجيش السلطاني وفتحهم ملايستطيعون له دفعا من النصر الزاقي
فتولوا مدبرين وانقلبوا خاشعين • وساقف بعدهم السيفون تغسلهم غلاهم وتأخذهم بلاستيلا اسرا وقتلا • وتستبح حمام فرعا واصلا • ويقف على اديم
سود ولا تدع حرا ولا تسلا فلم يبق يوم من مفسدك المقاطر واجد • ولم تدع السيف المنصور منهم من تخلف وتقر • الا من فر وند • وطار في الافاق
• شره • واما المقاتله منهم المروك على عرش البشاه والشجاعه منهم فافلت الحام اذ اذ ان منهم انسان بل الجند بعار واحدهم الى شبل كل حتام • ولهم وسنا
كاجدا باجدد الى المغناطيس وكما حين اعنق الجيش الجيش • وحيي الوطيس فان السيف اذا اذ انهم اعاقه والموت الى جملهم من الجوع الجوع واخلاق
واستيقبت الميدا القاهرة عقبيه هذه المله سيل الملقظه في كافه بلاد الحيرة باسرها • وتكثرت بحاله من مجدها وغورها • وانتشرت المعادل السلطانيه
في فصرها وسلمها من الرعايه واقام الناس هناك في غايه من الكفايه واجبايه • ولم يزل الامير يمان اخذ في اصلاح تلك الممالك عامر الما انهم من قواد
وتشتت في اماكن الطرق والمساكن • وكذلك بلغ في قض رها من بقي من المقاطر • وحي من الما لك الاستوفى منهم بذلك ليدوم ثباتهم على قدم الطاعه هناك
ثرائه وضع عليهم من الما وال السلطانيه قلدها • يضع عنهم من ذنوبهم بالتمرد اصره • ويقومهم على ما هو اوا من النجاه واجري • اذ هو جليل القدر في كافه
الرايا والعشائر • مستلج ما ينزل بسوهم من الصروف والعيوب • انما هو في القاد على الثروة البائس التمرد والافلام والسطوة وايضا لم يدع
بايدهم من الاسلحه والامان • ما يجمعهم الى اثار الهياج ومدفون العداوات بل بالغ في قبضها جميعها • وامر باخذ هام من يديهم سريعا • فامت
من ذلك عون الفتن وسدت ابواب الفساد وملا خل الاجن • ولم يبق بلاد الحجيريه ما يوجب الشجب • كان بذلك من الله تعالى غايه الفضل والي
الجاري الى البرقيه بهم مولا الموبده حسن • ولما تم فتح جبل عين • والمقاطره • وقررت هناك بيد الدولة الموبده القاهرة القادره
وانتساق منهم الما على الوفاء والامان والكمال وقبض من وجوههم واعيانهم الرها من وسائر الاسلحه والامان والقبلي والكانين • واذعن كاقا ما لتلك الممالك بالظلمه
واستقاموا على الضيقه السويه في ايام التام • وملا ذلك كان كالف فتح بلاد الحجيريه باسرها • ودخل كافه اهل الجدها وغورها تحت الطاعه السلطانيه • وهي
قدرها خاضعين لهنسها وامرها صابر من لعه سلطانها وحلا افعرها • ولم يبق بها ما يوجب الجاذه العساكر السلطانيه المنصوره والجيش
المشهوده المختوره رفع ذلك الشان لشر الما • الحضر الوزير ذك الشان الشهي والفر الكبير ليعمل على ايامه به من الاحوال في اقامه ولا يبال •
وكان في رفعة اليه من معنى ذلك الحقال • ان الله تعالى قد ايد جنود مولا السلطان وجعلهم ظاهرين على اعدائهم في كل مكان • وايضا قوه هو كان معهم الظفر والقهر
على كل يعي وعدوان سعادته من شمل كاي فضله • ومد على البريه باريدها ظكره وعده • تشبههم وزيره ذك الشان العلي والفي الواضح الجلي • لذلك ان اهل جبل عين
واذعوا • واستسلموا وايقوا وامنوا • وهدت خيرتهم • وهديت خيرتهم كذل المقاطره • دانوا بالدوله القاهرة • بعد ان علمت فيهم السيفون البائس • وانتم
كل ذي شرفه وجه • وشارت من جملتهم من توكه كحل الخرج دون اهل الحرب والهياج • ووضعا عليهم من الاما ما يعوقهم عن الرض والبغ والصلان • وبهم
على اصرار الغنه في القاد • والاستقبال • وقبضنا منهم الرها من على الوفاء والكمال • وعرضا من مهوره الاحوال بها • ما قام بصلاح اهل شرقها وغربها • واستقر القاد
السلطانيه في كافه اقطارها • وجميع سبلها وجزوفها والحدادها واغوارها • الاخر الزمان وانقضت السنين والاعوام بليها ونهارها • وامر اقامتنا من قلنا من الجند
المجده • والعساكر المنصوره الموبده عقبيه الفراء من الما • وحصول الفرض على التام والكمال منوط بالامان والوزريه • وما يوجب لهم من الما قاده وهدايله
فعدت اوامرهم الوزير على ذلك لشر الما • بانكاذا بلغ من السلوكه في الارشاد كبه السبيل الصلاح المستلزم • وما فادرت شيئا من
ما امرناك بتقريره اثباتا ونفيا على ما هو معروف من كالكه ومناسلكم حاكم وحيد خلاكم فانرك في تلك الممالك • والباطايفه من العساكر كحفظ البلاد وضبط
السبل والمساكن • وتوجه من فلكه كجنود راجع النينا لتلك من اوامر ما يستبحر يتوفى في الله لينا • فكلنا بسلطاننا السلطان الاسلام معصو
عن الخطا فضلا من الله عينا • فلم يبلغ في الامر الوزير الى الامير سنان شمر عن ساوقه من قبله من عساكر مولا السلطان • وجمع ما استولى
عليه من السبل والامان • وجزه مورو وممردي اهل تلك الممالك واليهات • ورفع تلك الاما جميعا على ظهور الجمل • واستوعب جميعه هناك من العدا

والاسلحة والاموال. ثوبت من لديه من الجنود. ونشرهم المرات وخافقات لبثود. وتوجه بهم من بلاد الحيرة نحو مدينة صنعاء المحروسة بالحيرة. فاختدوا
في التير من هناك. وفاضوا كالبحر في السبل والمساكن. وافترقوا في الغار والارياض. واستبوف والسنايا. ولم يرفع قسطا منهم في افاق. واخذوا في التفرق
والاعتناق. وما زالوا يقطعون المراحل ويجزون البراري والواجل. بكل كرم باسل معتقل بخار عايل. معتقد لصوة مضطرب ضائل. ورجل البون^{ال}
مقلد للهرج الماضيه الباتره. وقطاع من الجبال مسوده مليش كثر بها من جملة معدوده وقيرة الظهور بما استولى عليه السيف والسيوف والسيوف
من الملك المالك والشعور من العود والاسلحة والالات. مالا يحيط بكثرته حساب الاوق والديات. وما بينوا الرجال المساورون من مقاطع والاماجيل
يمين مقرنون في الاصفاذ مستلوكون في التسلسل والاعلان. ولما دنوا من مدينة صنعاء. استدعى الامير السرح ارمن حال الاماجيل من استدعى ورفق
فما بينهم ما كان محمولا اجماعا من السلاخ والعدو وساير الاقان. ليكون اظهر للعبون اذا اقتتل على الجبل. وقدم يرميدها سرا في التسلسل والاعلان
واسبرقع الدوس المرويه على اطراف الصفاذ مليش هاكل حاضر وباد. وكان من جملة الاسارى رجل يقال له الكراعي. من اطنب اسير في اثاره القسطنطيني
وتعدى طوره. واطهر خضعه ومكره. فاكبر على حمل تركيعه. وحجبه اسيرا فحقا له من سير وجوله رجل جال قد لحقت جلودهم وحشيت تنبنا
فرك كما مثالا لرجال. وتكجلود رجال من متمردي اهل جبل عيسى والمقاصره. ومن سات منهم اهل قنول وما نعال جن. وفاقا لما قدوة من موت
العقاب. واستدعوه من لوبان والكال. ثرا خضرة الوزير وجه ولده الامير اعظم الشهور. ذا الجبل والارض الامين حين يرمون الود وحسن النفا
الامير السرح دار. ومنه عود من اساكرومان السلطان الى بلاد سنجان. وخرج صحبة مركبه المنيف جميع من يمدية صنعاء من الامرا والاقوات. والجنود حب
الامر الشريف في النفا الجمعان في ظهري صنعاء. واجتمع هناك من العساكر الجزارع مالم يرموا في الزمان جمعا. واقبلوا جميعا نحو المدينة المحروسة في هبة
عظيمة. وغنيمة ماثلا عندهم. تشهنا ياتها بعظم السعادة الكريمة. وقد اذرت لقلبنا من يد اسيرهم. قد جسرهم نتائج اخبارها.
ومستطير انبأها من كل قبل وعلم فوجدوا بها فوق ما افهام من خبرها الكسوف. وقدم من كثره لبثود. ومنشور المرات. وسوق الاعلام والنبو
ومن حجيهم من الاسارى في الاعلان والقبول. وما رفع على روس الصيخان. من روس اهل البغي والعدوان. ومن مثل بعث في صودة الانسان عبرة لادبي
الاعتبار. وتذكروا لاهل الادكار. وقمعا لنفوس الاشراس. وزدوا على كل طاغية من الفجار. وكذا ما شوهنا من الات الحامدة. والاسلحة العظيمة الواسعة
المسلوبة من يد اهل عيسى. والمقاطرة والرمال من القبايل البدنية والشارعة. الذين مالوهم على العدلان واستألوهم في قرد الشيطان. ودخلوا للجمع المهر
في عود عاليه من اصوات الطيسان والطبول. مدينة صنعاء المحمية المحروسة على تلك الهيئة الموصوفة المحسنة المنعوتة المروية ٥٥
في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠ هـ. وكان يوم مشهودا في العالمين موصوفا في الناس على من الشكر والثناء
واقبلت تلك الجمع المذكورة باعلامها المرفوعة وراياتها المنشورة. اليابضة والنبوة. ودخل الى ديوانه العالي محل
العدو الاحسان والمعالى الامير سنان. ومن معه من الاكابر والاعيان فسلموا عليه. وشكروا بديه. وهنوه بالنصر والظفر. والاستيلاء على
وغتر فقال لهم اعاد ذلك بسعادة مولانا السلطان الخليفة المالك. ونحى السعد الخديوة. والايديون بفضل وبركته. وسيوفنا به ماضيه. انا
وجننا هاتفي وجهه وفاحيه. ثراه البسر الامير السرح اخذته سلطانية. واعظامه من الاقبال والاكرام ما بلغ به امره وامانيه. وخلع على من معه من الاعيان كل
على اقتضاه الحال والشان. وانشأ على همهم باسرف لسان. وادخله بان فاجابه لسان حال الامير سنان. بنظم تحكيه نظام الله والعقيان. شجر
به النصر على الشدة الفنا. وخطبته في الجبال والارياض. ونزلت على جميع قاطعة من الفرج والارياض. فاشكرهم في امانته فلهذا. او كما جازيهم في
رؤس ما اردت فكل حال خاضعة. وحيث شئت فكل الناس تشاكاه. كورمت ذوات العباد ان مالبس بل لوتور ورم هذا السعد فلكاه
كورمت صعبا فلم تشاكاه. ما اذ اترع بكلامه وفاقاه. وكمرمت غشوما في قرداه. يود لو كان صخر احب اليكاه
وكورمت رسوم العرش في حجة. كما حيت بها بغيا واشراكاه. وكمرمت رقابا لاحتدوكم. دكرت قهر اربع الجود لركاه
بما لزال سيفك يفتني كل مبتدع. ولم تزل الدم الباغين فكاكاه. فلا تخارسوي ما انتكاسيه. ولاندا غر ما انلله كفاكاه
ثراه اميربا وليك لا تدارى الى السنين والحبوس. وان يطاف في سرك المدينة بتلك المجرورة من الروس. وان يضرب عنقك للجل المعروف بالداخي
اذ هلاكه اولى من اسره لما اخترجه من موبقات الذوب ومهلكات المساعي في غير ملسه واضيف الى روس اخوانه ومجيب دعوة شيطانه. وكان بذلك
كما افترق الحيرة وعظيم شانه بسعادة مولانا سلطان الاسلام ادام الله ملكه. وجليل سلطانه. وخذاه قايما بتشديد الاسلام ورفع اركانده
شارحا للصمد الاسلام واليمان ومقر الاعيان. هادما المنازل الشرك وبنيدانه. رافعا الاعلام الجهاد بسيفه وسنانه. قامعا للكفر وطغيانه
ناشرا في الاقطار عظيم عدله وعيم امانه. جاميا للبيت العتيق ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم كل قاصد الى ابغيه وعدوانه. حتى لا تزال الالة

عانه وقدمه وظهر ذلك في قوم من اهل بلاد الشرف وتخلعوا عن الطاعة فيم تخلص مع اخر من اهل جبل الهموم من زناغ والخوف لجهنم حضرة الوزير طابغه
بوجود السلطنة تولى بتبعوهم كل من تابعهم من اهل الاصول الشيطانية ويستندوا كواهم تلك الخيانت واليوم مستقيمين على الحق بالاسم بار الله سبحانه العز والجلالة والقدرة
بهم من قبل والخراب فبعث جيشا قافله وجهز جنودا وحافلا وجعل عليهم دلائل ما جازوا وبعث اميرا قايما انظر البعد الصدر بفتح ذال الرفعة والملك الامير مولانا
داود ماجلا لصيد البيت الضياع جامع الحامد الكرام الامير قاسم ثور الجنايا العالي مروي الصوارم والوالي هنر الزلا وليث الوغلة الفذ الما جلا على اعلا وامر
كل بالتبزين حول مجد فروع من مسلك رضاه عنه
منه وكل قزم ماجلا من اكابر واعيان موارثه في كنفه المنصور ويات القابيد واعلام النصير الواضع الظهور وفي خلا ذلك اذ اعد اعداء من شتى ناليه
على اهل الهموم ويخبرهم الى الوشوب بالخلع لميشوم لتعلم الشيطان يعقوبم بالنظر الفاسد والخيال الموهوم اذ انما لهم من انى الكتب في المرو وما جملهم على الكتاب
مير حيث قال ان امامكم يا اهل الهموم قد جاءكم ملك الهموم وتخلص من جبل الهموم شيكاته وقاد بالجاه موطاة وهما وفداكم وعن قرب وقد اهاكم فانهضوا
ملاح وانتموا للحرب الاستياف وان جاتكم جنود السلطان في اسرع غاشر فعليكم ان يوا الحصين فقبل المايعة النخعة هذه الاماني البعيدة الضعيفة وبنوا
بنوا عداها المنارة واخذوا في العيش والافاره فلما رفع ما هم عليه من حبس العز والحضرة الوزير امر سر اذ ذلك الحين بان يسارع في الوضو والمسير عن قبله العسكر
سور اخدمه قاده الزور واركن البغي والغزو من دنا شارة من اهل الهموم وغرد بالبغي والفيز فنهضت تلك الجنود المجددة والعساكر المتصوره الوية
تعملت في اهل الهموم بالمشفية المهندة وجازوا اجواز الممالك السلطانية متممة ومجددة الى ان دنوا من جبل الهموم وانشأ من تلك القرعة المتمدة عشاقه
مع ذلك الجيش الموالي الى افراح عليهم بار افرم جيش اخر وجند وعسكر وحراس جامعة وحجانات بافحة واسعه صلبة انظر الجليل لاهود النبيل حبيب جلي
تسقط في يديهم وراوا انهم قد ضلوا عما لديهم وسارعوا الى التوبة والامانة والمبادرة الى الطاعة والاحابه واجهوا اذ ذلك السرار وانفادوا اليه من غير توك استكلوا
ولوا انافا في على صراط الطاعة من قبل البيل النهار واما عن لقم طيف خيال بعث عليهم دفاير لاجال واستنظارا وارقا وتبددوا في بدا الخاف وخفاه فتم من
شانه في غير قصد ومنهم من ارتفع الى جبل شهره وارتقا وظن ذلك خيره وابقا فبالهمة كلاله سرار بقبول الاعداد واخذ في هدم مساكن او كلاله سرار
وحرب ما تركوه من بيت اوداره وقبض ما خلفه من الضيق والعقار وجدد رهاين من دنا من القبايل ليكونوا على قدم الثبات والقرار ولما رفع ذلك الحضر الوزير
ظهور بصيرته النافذة المضيه ان مادة الفساد في تلك القرعة الغوية جارية الهم من الكون الى القرعة هار الهموم السامية الطليه وان خرج تلك القلعين
الملك السلطانية من قبل الفساد الى من حولها من القبايل الهمومية حوساير ما لك تلك الجملات الفاصيه والدائنه واما التوايح حسم مادة الفساد على اهلها
باجور ولا جناده والاندراخ الى جميع بالماضيات الحائلة والاحاطة بهم من كل جانب العساكر المتصوره ذات الكفاية كذالك كلاله سرار ومن قبله من اهل الزور
ونفى انه بان يزد لقوا عن ليد من من جنود السلطانية الى الاحاطة بجبل شهره وتضييق الحصار ويقطعوا مواد اهلها على البدو والقرارة ويتشددوا بالحصار من
عناك من اهل الاتحاد والاعوان حتى يفيض الله ما انتاع من باهم ويوافق ما يستحقونه من عقابهم فلما بلغت اوامر الوزير الى سر كونا فقدوا بالجلهم الى الحاصي حارة
وشوا عليهم لا غاره بعد الاغاره واحاطوا بتلك القلعة احاطة الهاله وقطعوا بذلك مرام العائد واماله ولم تر ان حضرة الوزير ادام الله عزه وجلاله بعد
لكل الجيش لاهو حصص هار كسبية بعد كتيبه كرام وجود في ارجنود واسعه جواره ويمد بالحوال والعدد ويشتم على قديم العاقل السرح ويهدم الى الصواب
وتشدد حتى احاط بتلك القلعة من العساكر السلطانية ملايكاد ان حصص العدد وهو عيدينه صنعا يسر الى سائر الاقطار ليمان من معادله ما هو اجل قدره
تم نفعنا ويسر اليه من سائر السعاده السلطانية ما هو اعظم شانا واعز رفعا من مثل ما وصله للجنايا السامي حاج الجنايا العالي السلطان بخت الله
مجد وجد سعة في يومه التاسع وعشرين من شهر ربيع الاول سنة ١٠٠٠ هـ يا واهم سلطانية عليمه وراتش رفته زليفه سانية
شمل على رايه مولانا الوزير كافيه وملاحظه بجنايه العيش شافيه وافية من حضرة مولانا سلطان الاسلام ادام الله سعاده مشهده وناديه فكان لا وررد
من هذه التشرقات الكريمة اليه حضرة الوزير في المناقب العظيمة ما ابلغه بعصا الزمان وقره به عيون الاعيان وتقطر على شيه الاذيه والماخذ والشر
بنوع الاماني ليس يغارب ولا يقل في حقه ذلك قبل حضرة الوزير للجبهة جنودا فاعه وسرايا واسعه الاستيصال من يدى عورده في جهات
الشرف وذهبت الطاعة وانصرف زوال الجنايا الحصيان والخوف وتقدم الى وقت الخطر وازدلف وكان يوم من منى في يوم الخميس التاسع عشر
من شهر ربيع الاول سنة ١٠٠٠ هـ وبعث تلك الجنود المجددة والعساكر المتصوره المريدة على اكابر وجامع الحامد والمقاتلة ليلت الزلا وهن بر الوغاه
محطى اناه والجنايا لاهد لا كل الجند ذوالقول السيد الشيخ محمد بن حميد واليهما من العساكر كلاله هلمز وحمام قاضي ابتره جهر والاخذ من قولى
عن الطاعة وادبره وعنا ونفر من قبائل الشرف فانههم طابغه استولى عليهم النية والاضلع واذا نوا الى من بين القول الكاذب وزخرف لوقم في مواقع الخطر والقتل
ويستحيهم في ذلك فيقولون ما استحق من اهل الهموم اذ لك الذي مضى ذكركم وسلف واستولت يدك ارب على يومهم وشرهم الخوف من عواصم تربيت ولقد

وقد أخذ على قلوبهم رؤسهم حتى أخذوا في السعي إلى مخرجهم وارتبائهم ونهضوا بأعدائهم واتباعهم إلى الفلاح من كان من موطنهم في بعض بلاد الشرق بيد الله وله العزة
ذات العز والجلد وسيف وشوا السوء السلطانية فأنشأهم إلى الله انفسهم واسلمهم إلى الله ليعطيهم التلف واشتد عليهم تلك الطائفة وعظم اشتعال نارهم وتوهم
وأخافوا الشبل السلوك ونظم باوصدوا عن غيوت ونحوه ووافق يدهم إلى الديار اليمنية بما ذكرناه من صرا هذه القبائل الشرقية وأقبا من هذه بنه الجبهة في حجة
مخارم تركه أربابهم في حجة وحسنه. وأما إذا كان ضد الحضرة الوزير. وشق إلى روية غزته البدريه لما انتهى إلى وأنا في الديار اليمنية من قبلها في الشاميه
والكليه. نال شاعرا كونه الشنيه المستفيض في السنة البرية فخلني ما عيت من صفاته الكريمة. ونعت لخلقه الشريفه العظيمة على أقدام مشاق السفر ومقاتله
بعد الشفق إلى مثل الحضرة شوقا إلى التمدد بمقعه والتأني في كرامه واستلأه من صدور أكرامه فبالا إلى بلاد الشرق في جال هيمن بعض قبائلها هذا الخلاف المذكور
انفسهم عن بلين هالو لغزير. فارتفعت من هذا الحارة. وحيث خرب مع جماعة من السياره افضت بنا إلى حيلة تسمى التسلية من أعالي دياره إلى بلادهم من بلادهم
عدا لجزر وقاد انهم مشركا لنفسه فلتبته وجبتا التور في بلاد الشرقية تلك الجال مع مرجبه. وأنشأ إلى من ألبا خلاف بعضها إلى كل مغزعه مرعبه وما كان من ألبا
البحر في شدة طرد بلاد الشرق فذا من المشقة والخوف ما أوجب لهم ولاسفه وقطعوا أجزان تلك الديار تحت دم الحارة بما معهم من لبضاعة وتجارة. ونسب
عظيم البراء. وتعد عديم طرد والاستمادة. وهكذا منهم سيدك من هناك. واشقى من شقى لولا الله أدركه من الجاه ما أدركه. ولم يفت من ألبا مع ذلك شىء من هذا البغي والغي خذ
من سطوة الوزير حظه وباسه الحاربي لاجاره هذه البسطة. ان تلك الجيود المتوجهة إلى الحصاد المفسدين في هذه الجبهة اخفت في سيرها إلى هجومها إلى الشرق بعزم
من السيف الصقل المرفق فلما تلقوا إلى أطراف تلك البلاد واستطارت أبقا قدمهم في الأنوار والاتحاد خرج من وكلامهم أهل الأجرم والافساد. وما استطاعوا
بأمرهم صبرا فامعنوا في الغزاة بجدا وغورا. وذهبت انفسهم من خوف شعاغا. وفزهم القرمق مبادا أوبعاغا. ومن كان من أهل تلك الديار الشريفه باقيا على استمد
سالكوا في بيع انقاده وطعته لم يستغرم ما استغرم أولئك المفسدين من الفزع بل يادروا سرح إلى الوجهة سرح من تلك الجيود الواردة نسبوها إلى أولئك الخوارج
ولمعا نده فعمدا إلى ما من قرد. فذهب نظره في ما يحواه وأنزلوا إلى ما حاربه الكاره والبلولة وجعلوا من ملاحضونا يعتمد على المعبر في البطلان والجهاد وأقامت
الغزاة في بلاد الشرق تجر خلال الديار. ويتبع أرباب الافساد في الاتحاد والاعواد. وثبتت قواعد استمر على الطلبة ما كاد ان يفتي على حرف هاره وأقام حضرة الوزير
امير اعدا. ووالها ما لا يسوس من الرعية ويعد في كل قضية. وأمره ان يفقد ماها كان من الحصون ويسوق إليها من الشىء مخلفات الاجناس ومتنوعات القنور
وعمر ما كان مستديرا للوارد وتشييد البنيان. ويعيد ما هدمه الزمان مرفوع الأركان. فاستقبل تلك الامور الوزير بالطاعة. وذهب حيا في تعبئة الشجر
وشبه بانيان ماها كان على السامية القتل. وتهدد قواعد العدل في أهل تلك الملك رعايه الرعية عن موارد كل معلة هناك. وكللهم من انقياد قبائل الشرق
أمنه شبل ولسان. وقض منحه الهرب. وشد بالباطل. وعظم كل مفيد خائنه. فكل كان في صلاح ما فله من بلاد الشرق ثبتت قواعد محاصره جبل شبار
ومزق من قند وأسرف فلم تزل على الحرب دارة على أهلها. ومواد الزيادة جارية إلى خارجها من الجيود السلطانية فخللها وأرجلها من كافة الممالك السلطانية جميع
ونزها وسبلها. وكللهم المفسدون مما في قبض عمدة المحاصر وجعلها. زادها الله تعالى قوة وشدة. وجرد لها بالبايد حجمة. وهذا حال معروف. وشأنه
مشهود. فبجاءه حضرة الوزير من الخط المحاصره. والمعكرات الحيطه المحاصره. أينما كان قاربها. وثبتت استقرها لآخر الأعراف في القوة إلى المزيد
وتسمى وتضم من التأييد كل يوم في خروج جديد. وذلك من أعظم الممالك الأقبان وحبسك هذا الشنك على السعاده من دليل وشيد. لاجرم ان الله تولى صلاح نية
حضره نوعه بما تولى به صلاح كل بعد صلحه. ولكنه لذلك لم يتركها إلى الممالك الصلحه خاطره مستقيما على صراط الهداية باطد وظاهر. رأيتنا طاعة ربه مستند
بانوار التوفيق كرم قلبه متوحوا إلى عالمه ما جرد شرق العين وغربه. ولقد نفذت وأمر بالمطاعة باقاة ما يجتمع منها من ما جدد. وعما عا شملت عليه من ليد
ولت يد. وأصلحه ما تسع يدان ما من بيننا. وأنهم القاد بناها ما كان من موعا من كرا. في في الما مورود على سبيل مراده الكريمة. وتخل الصلحه لأم ما عت
صفعا من مشاجد والقباب والمشاها الشنول الصميم وتوجه ما عت في تلك في هذه المدينة. وأقامه في الكماره واجازينه. فطاف نفسه الكريمة الشريفه ما ذكرناه
زينة. ولاحا معلقا ممره وصحة الأجل في إرجائه نظف. واعتقدوا حتى انما جله في مدينه صفعا من المشاجد على كثر ما توفرت عذرها. ولا يفت
في ذلك كل. ولا يتأبه فيما ذكرناه تراخ. واكتسل. وأما هو في ذلك الشأن ذو نشاط ومج. وابتهاج وسرور وفرح. اذ هو معلوم من حلة العبادات واشرفها فخر
الموصوف على قوله عز وجل ثم نبعث الله من أمه الله واليوم الآخر. وفي خلال نظروا. وتقدمه إلى ما فكلهم سرهته وازدانه بفيض الصفقات على أهل الممالك
ورأيتا بجا فادرس كل دارس فيضا بغض إليه. ولا ينفذ في العام إليه اذ هو واسع على. واغز من صوب الشرق وقفا وقطرا. وكان في طوافه ذلك من
العالم. وكناه في الآخره ذمرا. وهكذا ما برحت موارعة بينل من من احسانها على البريه واكفها ما افاضه من جوده المقتضى لطبع سعوده. ودوام عه وجلوده
يوم وصولها إلى امير المقام البيهش الضغم. سنان قناة الانصد وقائم ليجام من ديار الروم المحي بسعادة سلطان الاسلام في اليوم الخامس عشر من شهر

[illegible]

ولم يأت به على شيء مما ظن به عنه. بل عني ذلك القصد لم يواخذه بمأصده منه وهو صريح. ولم ينفذ من حال رعايته السالفة اذ في شيء وهذه صفة من عني واصلح طرعا به
عنده من آخر. وما وجد كذا من غير له خفي ولا من غير من اورد نصه وصفه وغفر من اولى القدر والتمتع. فانظر الى ما من الله جضم من كذا وسعة الصدر. اذ جاء
لديه وقد ذلك الناظر المجدد الصمد في رفعه وحفظه. واربامه ونقضة الى كرامه الاخلاق الزبرية. فان عطف اليه بجمانه. وتعتطف عليه بكونه واحسانه فيكون
منها ما ناله. وما انصف به على طلاله. وكان مما جاء به الناظر المذكور برأسلطانية تفر العيون والصدور. مما عرض به جضم العزير الى اننا السلطان المعظم الموقر
للمقر المجدد الصمد المظفر أمير التوا الذي افاض في احكامه على كل شيء لما هو عليه من الطاعة والاستقامة في الامور. فخرج حضره الوزير ان يرفع تلك البراءة الزبرية
الى بلالهم بيد الناظر الواصل بها زلاله في جزائه ومبالغة في جلالة وكرامته. فنهض الناظر المذكور في الخيام. ودفعها على الجسد. واشرف جلال الامور
فترى تلك الشئيات السلطانية من قبل الامير اجل حيلة لا يوصف بجلاله ولا يمدح بانيته
وشهد امتزاجه من انتباهه وشمله من الجود في ذلك المجدد. وكره ان لا يواظب على ما نال من السلطان المذكور. وادام لديه بسلطانه ابقاه الله وخليفه. فالتفت الى حضره الوزير بما ناله
جأهوه الذي تمتع ولا يصد. وبالف في نهج ان الى الناظر الواصل اليه بذلك الله. وادام لديه بسلطانه ابقاه الله وخليفه. فالتفت الى حضره الوزير بما ناله
هناك حضره الخراف من انج من المعتدل. اوجبه لخالق هو والماء. عند الانتقال والارحالة صدر منه حتى ذات النهار واشتعال. ورجع من كوكبان الى حضره الوزير
وصو له انه قد كمل. فوجد من الوزير متوجه الى المحضر ببقعة من العسكر المصغر. وتعبه احوال وعدي. وزياده مدد. الى ان جعل حضره شاعر من الجود الباطن
طائفي من الامير والشمس. فالتفت الى حضره الوزير بما ناله. وادام لديه بسلطانه ابقاه الله وخليفه. فالتفت الى حضره الوزير بما ناله
وحمل يدهم من رعيه. هذا كرمنا المظفر الكرم السامي اعترى في يوم سبأ. وصحبه تلك الاموال والعقد. وما يتعلق بذلك من انواع المدة. وامره بان ينفذ
قيل من حاضره اهل شوى. مع من يوقايم في حصاره من الجود المجدد. والعساكر الجزاره. فذهب ذلك لا غا للمذكور. من معه من الجند الموقر المصغر. بمقتضى
الوزير به ذات الاصلية في الورد. وما يورث سائر ايامهم في الملك النعماني جازين اجملة المشقة على كل شيء باسل فصور بطون لا وديه واجد
الضباب العالية الظهيرة حتى انتهى به الى المعسكر الماض من بشاره من كل معاند محصور. فحطت ما بين اظههم ركبا في مداد الواسعة. واثقال احوال الخراج
للمابعة. وصلت من اقبل بهم من ساد الجلال. وسيوف القتال الماضية القاطعة. فبين حال من سائر العساكر على كل شيء فاجر صولة لا مسود الجازم.
هنا لاصيل البواكر. وحموا ما لديهم من الجود بالجداد المرفعة والبنادق ذات العود القاصفة. والصواعق الخاطفة. القاطعة بالام من جوله من
القبائل المنتعبة. والعساكر المشرفة العربية على اغانه اهل شهاده عن الحصار. وكشف ما نزل بهم من لياش. ولاضاره اذ من شان من ذكرناه من القبايل
النصير اهل بهاره. والاندلس على من احاضهم بكامل ما صايل كما فعلوا قديما بجند الصلحي. واذ اقوم مرارة الغايل. ومن بعده سببا من اجد ما وقف في محاصره
على ايل. وكذلك من احاط بهما من جيش الملك حضره جبرام فتحيا بالحصار والجند العسكر على ارضي بجه وما يقص من الوطن تارث القبائل على جده. ومن ثمة
للان من بعده. فاختاروا سلبوا. وطعنوا واضربوا. ومن بقي منهم تخطفت اده يوقه. وذهب معجبا الى ايام وما بعده يوم. وليس امره هذه القبائل العاديه والسباح
الواشه اضار به مع هذه الجند السلطانية المهيطة بشاره من كل جهة وناحية. كما كان مع من شرجنا من ايام الماضية. بل كان ضارون من خوف الشئ القاضية خاضعون
الدولة لما فيه التاميم. واقفون عند انشئ قد هم كاقون كلف خدمهم ومكرهم حين شهدوا من اكام تدبير حضره الوزير ما صدق من الفساد وعاقبه عن سلب سبوت
عن خفايا الامداد. والفق سيقا عن اهل العوارز لا بغد مطلقا احوال كاحاض من القبائل وباده ولديه من السيوف الماضية ما يد تدبير بقاء كل منها جده على اية
على كل ما جواد. من هم من المنزدين برفع راسه للعداء موت في هاتمه ملك المشرفة الجلال. وحصله مثله ضرر ويا عار من الاشهاد. فحين كان شانه هذا الشأن
اتبع بسعة غارة المرام. ومنه المرام مع ما هو عليه من كمال الجلال واستيعا حامدا الفضل والنوال. فلا قبل على في كماله والقيام بالولب رغبت في احوال
ودفع الزور في مواضعها بما يقصيه لإحكام. لذلك كان في تشييعه للمز العالي الحام الصمد المجدد اعزل المقام ناظر الى ان البانية مصطفى بن طاهر الملقب بذكر
واقاه الحام. واستولت عليه تلك الجا التي اصابته في تلك الايام. وانقطعت اعراسه واسباب المرام. وواجه ما قد به من يد ملك العلام. فربوه به اربع اشهر من حجب
منه من شئ. ما يشهده بالوقا. وريادة الزمام وسار خلف جنازته فيم ساره متواضعا الى الكبرياء والجلال في الاعلان والانتباه خاض
الله العز والعتاف. واقض في ذلك ايام من جبريل المصطفى. وعظيم القرب. الى رب الارضين والسموات ما وقا به روح ذلك الميت عرج العذاب. ودفع عنه شديد العقاب
اذ نذر به ذلك عليه. وهذا ما ناله من توسع اليه. وامر بعقد مجالس الذكر والاداء. ونكرار الاستغفار والتهليل في الكما عت. والتفت بوجه احسانه وعواطف برة
الى وليصغر خلفه الناظر المذكور فجاء على جنود على ولده. واخضع ما اعتراه من جبرية وكهنة. ورشحه بلوغ هداد ورشده. وامر غفاته في اكرامه وانعام. وقض
ضقات على الفقر واليتام. كما فعله لولاه يوم اعذاره في سال الايام. هل مثل ما اسده في جنه يستطيع عليه سواه من ايام. مع ما صدر من ناظر المذكور حبه الله
بما صدر من الاجترار والاجترار في ذلك. ووصل المشع الرحيم المجدد الكرم شجاع العلاء. واجل وحضره بديار في ارضه بديار الجلال. وفي قبل شهر من الاقلام

معدودة النظام لحايد طايه في حفظ الطرق والسبل ونامين السفر والزلزل - واذا اقررت عن الظاهر اذ لا يرضى وسفت المسالك بضرر بالمعوق . وجام هذه القبايل الشيم
مدرس وكحضرة الوزير عليه من شهر شانه ما بين شهرين من حشره عليها كالحسد وغيوره . واداد وانكدر بما لديه من صفوها العذبة الغرات وقطع اسبابها عنه القطع البتة .
نحو اليه امول النقل عن افي قلبه وحشته . واصابته من قبلها دهشه . كادت ان تقطعه عن الاتصال باسباب السعادة . وتزيده عن سبيل المنة الى ارباب الشيادة للفقير
خضر الوزير . الفايض عنها كل خير طائل لكافة البرية . فاستدركه العقاب الرجوع الى مباحضة خضر الوزير والتماس ايمان من وجه الصاية . واوحته ونايه .
طاه ماسال . وكشف عنه شكه ولريايه . وبعث اليه توجان حضرة وعبر اكانه واسرته على انا . وهو في الظلم بربه عيابه . وادرج لفظا واساره . واجلهم لانس الكلي
حشه . وادفعهم لمنايا من حين ودهشه . فلما بلغ اليه ان اذ عنه ما نغشاه . وكشف بالحققة اليه في امره ان خضر الوزير لم يغازله ونغشاه . فاقبل الخضر
ر ووصل في علمه الجليل للخلد . فانس من كلام خلقه الحسن . ما شتم من جانب الطور الاثين . وذهبه الخوف طليخا . وكما جعل في الخضر الوزير ما كان فاعلمه العلم
سلا النع الصادرة عن اهل الحسد والجن . ونبه على اذ اتم منه ليعده عن الخير . وبزيوه الموج الضلال في التبريد خيول . ومذمالة حقا . ومغراه العاجلة صدقا .
تم على من الطاعة . ولان مولانا الوزير ابتاعه . وفي شاذك وحضر الوزير لم يزل ملتفيا بالواردات لاقبال بقلبي شروح وصدر منير . وهذا الهدايا مقبلة اليه
حاجات من عاقل المطلب في نزول الرغبات من نوع حاجات بها ووسيلة مسلة من ارباب السلطانية . والعبادات المشرفة المضلة . وادام على ما كان من شهر
في شهر من شهر . وادام على ما كان من شهر . وادام على ما كان من شهر . وادام على ما كان من شهر . وادام على ما كان من شهر . وادام على ما كان من شهر .
وكل الشا في اقطار الدنيا . وبه في القلوب نور وسنا . وانتشج صد خضر الوزير بذلك . وانضج في الحركات والسعادة المتناج . والشا ذلك . واخذ يدعيه في الشا
عنه الملك يدوم قبول معاودة الملك افسح . فاعلم ان خضر الوزير مارج متوجه الى افسح شاره . واجبا ذلك من الطبيب الخبير ملاحظا لما هو لها من العساكر السلطانية
عمر الاهل اولى التمرود والعدوان الكبير . مما امل هناك من الجود المنصور بالمال والعهد والعساكر والتدبير . وكان مما اوردته الهالكين الملتد . وارسله واورد .
من ساسي الامجد . الصلة لها في الاخذ خلاصة اربابا لولي والصفاء . الامير مصطفى . وكان اذ اكر من شحجاب . وراس القبايل في حفظ الباب . وهو من اهل التبر
من الباب . الفلكل في اياه سوري الباب . لذلك خضر الوزير اهلا للرئاسة . ويحلا للتدبير والسياسة . فعد عليه سخرية على من هو حاصل لقلقه شهاج
من الجود والوسع . والعساكر الجرار . والي اليه اذنه امره . ومقاييد تدبير حزمهم . وكريم دون من سواه من الامراء . والوجه والاعيان والكبرا . وامرهم بالانقياد
حكمه والسلوك فيما اقتضاه تدبير وسلوك نظمه . وجمع جميع الامور وعددا . وزادات من كل شي وكذا . وجند منصرا مؤيدا . واواكه من لدنه صوابا وشياه
بواش من شهر شهاج من شهر . فخذ في طريقه مجدا في عهده بقومه وفرة . وسعادة سلطان اسلام ووزيره ترشاه في التبر
حشفه . وتصرف عنه التي . ومعتزض تحويله في اوقات الجود الفايض شهاج الاهجوم . استقبله منهم الامرا والصدور الكبرا في سلكه من كمال منقطع . وانزله في
سكنته في خضر الوزير . واقامه سر ارا على ما هو وادام . فاقبل في نظمهم في عقد تدبيره . فلحس في نسقه . وتقديره . وورث العساكر في الجهاد اهل القلعة
مذكورة . تزيين اوضح البصائر من كاله جميل كل صوم . وشرق في حرم المعادين وغرب . فاسرع في الهيجا ذات الاشتعال . والله في اذ الطليخ من مارة باسه خالا
خشب . وظه هناك من ستره لا يحفظ خضر الوزير . لذلك سر ار الشهير . كايستطيع الحاسد انكاره . ولا يدفع علوه واشتباخ . لاجرم ان عليه كبر في السور
واختصاصه بذلك من يرض فضل الله العظيم الكبير . كاختصاصه للبا لارحة الفد المعتمد احدا غا . اذ بعثه رسول امينا واصطفاه نصيرا ومعينا . انما
ن الاوبال السلطانية . والعليات العالمة الخافية . بروض شريفه . وفيه كريمة زيفة . وارصه بذلك لاجل الحسينين . وصدره لما يشج به الصدور . ويقر
يعي . من غير الدارين وادام . فاست به الى الاستسنة والامات . فاختار الله تعالى الشاه . وادام لكلامه لديه والسعادة . وفاز
فلما بلغ ما بين الجايلين من اعماله صعد ما يجل رايه . اعترضه هناك قطاع الطريق وجاعرا الهصور الذي يصدون على السبل بشر الصدق والتعوق . فاخذ
في قاتمهم . وبلادهم ومصاعهم فلصابتهم من عراجات . افضت به الى الاستسنة والامات . فاختار الله تعالى الشاه . وادام لكلامه لديه والسعادة . وفاز
يومين باكر ورايه . اكرم الله بها الاوليا ليش لها من اخر ولا نايه . فتران مولانا الوزير اعلا الله شانه . وادام علمه وسلطانه . بعث الخليم المنصور الجايل خصم شهاج
من اولي ارض الحصان والفجرة للبا لعالى . موكلا لسيف والحوالي . ليش اذ الوفا . سنا الفغا . لخراس واسعة . وجحشانات جامعة . وزاد اسم الله
فاجنه ناضه في سوري . فاست به الى الاستسنة والامات . فاختار الله تعالى الشاه . وادام لكلامه لديه والسعادة . وفاز
المعسكر المنصور من ابادي خضر الوزير ما دت به العيون وانتشج لصلوة سابعات التعم . ووافيات الجود والكرم . في يوم من شهر شهاج من شهر
كان وزير مولانا الوزير يطعمه المنصور . وعساكره للويده الوقوع . ومن يتعلق عاهته وملازمه مكانه وحضرته . الارضة ههنا البحر . ومتزها الارض لما في قاتم
فيه وطا . وتلا في قاتمها نور عدله واساره . وخيم هناك من الامراء والبراء والكبراء . وسائر العساكر المنصور طرا . فكان لهم يوم عظيم معكوك في الشان مخفوق
بالعدل والاحسان . ياتيهم الناس من كل جهة ومكان . ويردون فارت الفريضة وشمل الامان . وحضر الوزير يوطا . كالبدي في شرف نطاقة ونوره واشرفه . منفذ

يغدا وأقوى في افتقار المعسر من مقتضى إصلاحه وأقوم سبله سنن ولما استغفر في روضه معكم وختم هذا جند وعسكه عرض من الخوف عارض في قلبه كما علمه وحسن
موضع وبرزت أقدم المنسدين وارتفعت فرايض المعتدين وكل منهم توقع نزول العذاب والعرق يخرج ذلك للجنس العباب وأخذ في الهرب والفرار فقام استغفر
الخوف فطارد في كل مطار وانغمهم ما يكافونه في خفايا الأسرار وبغضونه إلى وليائهم الاشارة من اعداء الكهنة والمعاندة الباطنة وظهورهم عليه من جبهة الطوبه
جبرته في الحرب محاذرة الاحد والطلب وكان ممن يوعى هذه الصفه من لطيفه الخافيه المنجرفه رجل من اعيان امام الحسين ذي الخلاعة واليحيى يسمى
الفقيه برسف الحاطي ولم يعم كالمه منطاع برؤا الصواب مع امام المذكور ومن خالفه فقد عثر على الخطر ولا يزال ذكر الامامة منفذا لاحكامه منتظرا للبعثه من تحت
ترابه ورجامه تلك الظفر من طائفة الخلق امره في خافاته الامصاره وكان اذا ذكر في جبل عاتره في حكم المناصب المناجع واليها من على حرفة مقبلة ومنظر في استيلاء العقه
لا يامن سبله ولا يعتمد على احد فدا بكم الكبد وهنك الحدة واضله الله على فم من الشدة وانقطع عن الجرد واعتقد في قول من الجرد وركب من الضلاله وناجوا الجرد
ونحوه من الله ونوعه في اليد وان بالغ في الغرار بعدد وحين عجز عن الرزق بنور بصيرته ما وقع في فيدة المفسدين من العرب وغشيم من الفرج هو ذلك المنبر من الجلي
الذي اصاب من رجا به نور النور وبلغ توجهه بعساكره وسيوفه وازدلف بمبارته والوفه الى نحو جبل طين المشرف على كثير من البلدان ليعبر رايه ذاك الله
كل في كمن ومن له حقيقه حال من هو في الظاهر مراقب وعلمه اظن وفي ذلك للفتنة بآرة القبر اعلا ذلك الجبل على جهة التضييق والتمهيدية مستجاب في كل حين اذ
في ذلك الصرح قد تم من قادم برجا من بكيه من اهل الفضل والبركة على ما قيل ولما استفاض جرح الوزير بنحوه وراياته واعلامه ويورده على غلاذرة
ذلك الجبل لا رفح ظم له من البلاد والممالك ما المنغص وما ارتفع وجميع ما استغنى من الممالك الفلاح كذا مومر وثلا وكوكبان وظفار والمبغاي
وجبل لاهوت وشماله ذات العلوق ولا ارتفاع وكثير من البلدان ذات الوهاد واليفاع وكان بذلك اللطف ما كان من فرخ في بالقي والعنك وضاق عليهم
الارض بما جرت وحسبهم من ذلك ما اعترهم من الضار واليهوان وما ذاعلهم لو اخلصوا الطاعة في السر والاعلان سلطان الاسلام وخليفة الله في اهل الزمان ونفوس
قلوبهم كنوعه بوجهة العبيان وقت يتوهم بل يدوم الامكان كلاتهم استقيم العلى الذي فتح الاولي في الغي والطغيان ثوانه عاد فابرا بالتيار وقوارع المعاد
بتلك العسكر الحرف الى وطاقة بالريضة ذات الجنات الطويلة العربية والرباض النازحة للريضة في عجز وسعاده ومجد وتاييد وخبر وزيادة نايلا
من جابه التسوله ومواده حيث دعا عند صرخ قدم برقا لم يلبث في ادعية المستجاده وافاضها كقبول الصدقات والعبادة وغيره يدع ان يكون ذلك الجبل
اهلا يقبل النقا وسوال الغني الشهادة لشرف من هو مقبوع اعني قدم برقا لم اذ قبل انه من الايدى في الزمان المتقام ومن ينسب بعتة النبي العربي الى امر
صلى الله عليه وله قوليد ان اخلصه وحكم فضله وانما زاول الله واهله حيث بان من نصيده اوصيها بنيه ونصح في بصدق فيها من يتبعه وبقيته فيها
فقر ٠ وادعكم ان تعبدوا الله وحده ولا تجعلوا لله كفوا مناظرا ٠ وان لا تخونوا يا بني امانة ٠ فيصيح من خلفه امامه خائرا
ولانتهوا الشراكم واجعلوا لها صدركم كيلا تكونوا دوابا وحسبك العروى خير ذرعة فلا تهلوا في الدن كلكم الذرة
الانه من جاد ساد بجوده فجود واتسودوا يا بني اعتبارا ابا نصر فاحفظ في الاجل وصيته وضم با نصر اليك الاصلح
وسير سيرة والبر شاتجش وكن المعيا الوصيان ذاكرا وقبري باعلا راس ظن فشفه فاك في عيا طين قابر
ولا تله عن ذكر الله بفضله فتصيح في العقبى بذلك خيرا لا جرم ان في انشا كلامه ما يوجب رفع الشا عليه هو يشير بالفضل الشا
اليه وانه من اوجع الحكم في احكامه لذلك زاره حضرة الوزير وصلى ودعا وتصدق لرفقه تقرا الى اهل الكبر فانا لله من الله من السعادة
وسيل السؤل وقصار الارادة بما هو بمناله اولي واجري وانتم مدد في الاول والآخرى ثم ان اهل اديهم التمسوا من حضرة الوزير التبرك بعتده
افرادهم المحفون الكرم وفنوا زهر لتفوا بتر الفاره ويشرف ببلوغ الكرم ما هنالك من التبار ويسمونه قدسهم في العالمين على كل مقدار فلما هم الى المطر
ومن عليهم بالمرام المحبوب وقدم من الرضة للريضة ذات الجنات الماتقة والروح الطويلة العربية ومعد من الامراء والاعيان الصدور الكرام وسائر
الحجود والكاتب وقواد المناصر والمغائب امة مستكذره وجملة واسعة غير محسوبة اكثر نفاذ اخصره ولما نزل بهم ذلك الوادي المخصب ازداد به جند
وبها تاكل في شرب وتغرب وبالغ اهل في كرا حرة الوزير بما يستطيعونه واقاصوا من احسان الى من لديه بمقدار ما يحسنونه ونالم من برة وجوده في
قوتنا مونه وانعم على الكرم بالتوا واسبل عليهم الخلع ضابقت لاذياله ووصلهم من فواضله بما قطع عنهم اسباب افتقار وافتلال وبعث الى الامراء
المفضاه احمد الملك على شمس الدين برطيات فواكه ذلك الوادي وفنوا لاهل المتصوفة الفش الذكي وانواع الريا في ذات المارج المسكي ما انتج به
صده وارتفع به في البرية قدس اذ كان في ذلك اشعارا بمزيد الاختصاص وطريقا الى دوام البر الذي لا يعتريه انقطاع ولا نقص واقله كان الوزير
في الوادي ملككم بفيض الهبات مديرفع الحاجات ويمنح الحسان ويمنح ابواب الفضلات ثم عاد الى عجمة بالروضة الغناء موصولا من به بام العناية وكل
السعادات والى سوجه الشريف ما تنبه البرية من جميع الافتقار وكافة الجهات يستعين بواله ويستعين فواضله وافضاله ويستعين بسلطانه العظيمة

[illegible]

كن واشاقا كل ما امكنه • من يعبدني صنته بعدد • انا والذالك لا زال يحافظ • في الميدين قمرين فاشد •
 واذ اصفى لك زمانك • فهو نادر فنتا غلت بواجب • خذها اليك وصيه من وامق • جأت اليك بكل معنى فزدي •
 عربه الا قد رجعنا • وجعلنا بلدان مشر مشد • وابقروم وعش في عزة • فيرج خير بالقران الاسعد •
 ولما بلغت تلك الغاية الكريمة • والنسبة العظيمة الى الامير المذكور الشيخ باصدة وزاده الله بالي الاستقامة نور على نور واجل على ذلك الخطاب الذي كاس منه من النور
 موسى من جبال طور سيناء في الصدر • ونظم كانه القول الطيب المنثور من • واما ما فاتحه من الذنب الذي • ما زال للعليا يعيد ويبتدي •
 من مطلع الفجر الكبير عينا • الباشا الوزير ابي الحسن الواحد • حسن الزمان بخده • بعد المشيب صبح وجه امرده •
 من صاحب السعد الذي اشتهر • ضم الضياحي شاعرات المصعد • كرم عقل سامي التليل عتاله • بعد الجراح وكان صعب القوده •
 ندب سيرة السعد ووفاءه • والسعد من صحو لواءه بعد • ليس الرقا مطارفا فوداه • بلا صبر ولا حياء •
 بوفاء لا يستعمل في الشا • الشرود المغور ومجده • اهدا نظما ماجا نامتهاديا • خال من مخرج كايته الذي •
 منضلا مما سعى الواسي • ما بيننا بلسان مشر مشد • وشمت من نجات شبه عده • نفساله تراح انشجرتي •
 كلا لعمرك لم عامر اكنم • قلبي ولم يمور فذاه بمدي • انا ذكرا لولدت لي لا ناكث • عهد ولايت عالم يعهد •
 لكن في وادي نعم وفضل • صافي المشارع كالسلاف الصخره • الناس قد قالوا القلوب شواء • فانت اخوانك على فوايد شهده •
 ما انزل انساها ما كنت على • خرج وكره كظلام المبريد • في يوم اسبع والدي من ربه • دأب قلبه بغير شرد •
 فبعث لي انساك اترينه • من والدي فكانه لم ينفد • ولطف حتى اسلك سلك • جزني وقد لوى على المكده •
 وانلني مقابلا من ولهم • تمنى على ملك وان لم احتك • من كل انواع العوارف والاهل • جادت يدك في الكسر يده •
 خلها من التناج زان نفسها • ألوان قمم زخرف على العبد • ومجليات صوامر منصودة • يثني يا قوت طباور زجده •
 وما من الاق من النص الذي • ضربه باسم مراد خير مسوده • ومنحتني اقطار كل اسبح • لو اكان لي في عليا من يده •
 ومعادل ومجافل وصال • من اهل جرد الادم واجرده • اذ ليك شاكرك ذكرا • بحسب شمع رايق مجده •
 لو اكان لم سمح مكان مكاتبتي • من قلب سلطان الانام الواحد • هو كالبدرين والشمس في القبي • غدا من بين سطوة عتده •
 سلطانا شاه الملوك من اوس • هو فيهم مثل النادي المفرد • ملك البسيطة من يدك اكرام • ملك عقيم بالقام مجده •

فصل في احوال السلاطين الممركه • والجيوش الحافله والجنود الخ • ما برحت قائمه على حصر شهر واحدا العاصيه الممركه محيطه
 بالرجاء بالسيف المهند • والبطانات والبنادق والمدافع المبرقه المبرده • محاطا متفرقه متعدده • في فجر ثلاثة عشر موضعا جنيحت من كل موضع منها
 الوف عشرة الرماح وماضيات السيوف الحربية وليك الممركه الطافيه من اهل جبل شهره • من روى اليهم من قبائل الاهنوم الشقيه الباصيه • ويذرون عليهم رجم
 الرغاد انذار حامية • ويذرون من رافهم مرارة الباس • ويحرقونهم الحام مدعى الضياح وكروا الاغلاس ويكررون عليهم الكر والاذم • ويسعون في فرجهم سعير
 من خلفهم فلم هناك من مفارق اراقته الله ادم وضيا المشرفيه من شعور الاعناق • وكمن صبح جده لا سود واستياصلة بسيف الاخذ اليه
 كرات العساكر المويده واقدام الجنود ولقد اضي اصل ذلك الجبل من عظيم الحاحه به في ضيق وشده • وجواج متهوله مظله مسوده • مسالكهم الى الخاه مغلقه
 سيقهم في هلاك جواربهم طويله منته • وطول عمارهم بيد الطايه • ويتنجم من خولم صروفه وغرابه • وينتفي من طول غفليه كل كرهه غلظه ونابيه
 قائله • وجايحه فاطمه بنر اصله ومخافات مترادفه متواصله • ونسج عليهم غارات الحيف من كل ناحية • من اعدى العساكر المويده الحاقانيه • ارباب الشيو الماضيه
 والعزائم الحاكيه الشبا اصلهم وضيا صواربهم القاضيه القاضيه • من كل روع نابيل • بروا الصوامر والعوسل • ويقود العساكر والخيال والكتاب
 والعتابل • كسرار تلك الجنود الحاصره واللبون الخادره • والاسود الحاصره • هزير الوغا • وضغام الهيصا • الامير مصطفى • ومن لده من كل نيسر فا • والمقر
 العالي مروى الصوامر • والوالي صاحب البرقه والمكانه • الامير برونه • ومن قبله من الجنود المنصور • والسيوف الماضيه السلوه المشهوره • والجناب الملقب • والمقر
 الامير الملقب حليف الملك • وناصر السيوف الصوامر المبرقه سم • ومن ايام العسكر الجار • ومن قبله من كل صيد كركر • والقر العباسي الذي اخراضني من
 الخاره • مستقر الحامد ذات العلو • واشتهاره الامير حسين دقتر دار • ومن اليه من الجنود المويده • من كل بيت باسيل مقدم امده • وصارم ماجوا العريه مهند
 والجناب الاسماء • ذوالرياسه الشاعه الشما • الامير حسين الذي كليه صعد • وما كنها يومين • وناظم امرها نظما • ومن قبله من العسكر من كل باسيل خضفهم • وفي
 أشهر • ثم الجناب الحلي • بدلا الرياسه الامير النجاشي • الامير باطل • ومن لده من ليوث الجلال • وقساورة الجيوش والجناب دار بلبا العواسل والياده • والصوامر الماضيه

البلاد ثم انقام الكامل الشجاع الصمد الباسل ليش الوفا على افا ومن قبله من الحائل من كل ذي يسل وبهمة صايل شر الحيا لا يخذل المقام لا يصيد الصارم
لتهبت جتف من غياه وتمرد وطفا يوسف اغا ومن قبله من اساد الاجاد ولبس الجلال وحماته الاغوار والابجاد والمفر الكرمي الماجد كليم وريال الوفا وشماك
من ورياق سنان اغا ومن ابيه من العسكر الحار ارباب لباله في كل معار ثم المفر الماجد عضد الجند وكفه والسعد عبدالله بن يحيى بن عمر وصلب
مدينة السودة ومن ابيه من قبائل شطط المشووه وتبايل جهور ولاهنيهم المنظومة المستورده والجناب لاجل الامجد لاجل المقام في اليوم العيون ثابت
فيما في انصار والبوس على يد ملك صاحب فقه قلعة العروس المعمورة ومن قبله من عسكر الامير احمد الملك محمد شمس الدين من كل يمين حصوره وسيف مسلول
سهم ثم الرئيس الامجد الكريم على من ملكه من جند الامير عبد الرحيم من كل ضرام باسل في صامر وعاسل شر الجناب المحترم المعز المكرم البهمة المصنوع
انخذ الساي على برطان النجاشي ومن قبله من جند قبائل خولان المشرق وبلاد دكان وبنو الحيات اهل الرحبه واهل الخبز بلاد جيل حضور في تلك البلدان من كل
سهم وبهيس وضغام على من كرهنا من الامراء الاغوات والمشايخ وروسا البلاد وقبائل الحيات المبيح وافر وجد وعساكو ولا يحصر حاصر فاذا اجملتم لتخصي
دوم لا بعد ولا يستقصي وكاف من ابيه اشرافه وبوصفه حدثنا واخبرنا على عملهم الجامعه وعدتهم الكثيره الواسعه وبسالهم المولود وسبقهم المشهور
سوله قاينون تحصار حصن شاره محيطون بها من كل جانب جاطة الهاله والداره كانهم حولها البحار الزخاره ذات عباب وامواج وكسبا عند شدة الكرويه
منع من سيقه واسنه ودرع ونص ذات وقايه وجند يكاد سناها يذهبا بصار حاسديها من الناس وابجته وطال ما كثر اشفاق اهل حصن شاره
من مراح تلك العساكر الكرام وجرتهم من اضطراب متون الهوله التبار من ان تذهب تلك القلعه ولوسمت ذواتها المرتفعه وانافست مناكها واشتدت
رجاؤها وجوانبها وعلازمها وامتاعا ذروتها وغاربها فلا سبق لها عينا ولا اشرافا وينبذ ما ذل الموج الى العراء كنبذ الهم ما علامته من الحيف والخراب
اليسج من من اهل اشفاق والخوف ولا مكره من هول من حاط به من الورا وكاد يستمر من سراح القتل وساميات لدا صعبا ما يشاهد جوده وما را
مع ذلك الجمع الموصوف المشتمل على الوقوف بين ويايل الوف فان حضرة الوزير ما انقطع ملده المفيض وبعده للجيش الذي لا يقص فضه ولا يغص
وما يتعلق عنه النافعة من لعد والالات الراسعه والاموال المنقوده من المواهب المستورده ما اتصل الليل بالنهار وتعاقد الخصيل والابكار حتى بلغ
اجود هناك مبلغا كاصفا بالسر استخاره وكذلك انك الخريص يايه من قبله الى المرد انك الجيوش ومن لدوم من الامم الكبار والاغوات اهل النور
وارباب الفخار على استمارة الجصار وقطع مواد اولئك المصورين بكل موهف تار والاغاره عليهم بكل مشفق خطاره وارصاد شكر المرد الم ينطبق
لكل عن الامان في فتح الامصار ومراقبه انتهاز الغصه بالوثوب الى الخدم وقطعهم عن التمكن تلك القلعه العاصيه وجندهم ونبذ اربابهم الطائيه
الى الدكن الاسفل من النار فكان الخريص على القتال في انقلاب شان يهجم الحفايظ من امكانه ويثير الشكايم من ميكانها ويشد الحزم ويتشن الاصل
لثوقه العاصيه والظفر كل قدم ولم يزل الحال في محاصره جبل شاره كما شرحناه مستمرا والناس يدبهم العساكر السلطانيه طرا وان كان يسري في
في اسرار اهل تلك القلعه علانيه وسرا والفرع بقرى كسابا صطبارهم وان كان معقلهم عاليا مشحونا وهمه حضرة الوزير تدبر الفتح امره وتدير حوله
الاستيلاء على المعقل المذكور فكذا الى ان مال بعض من له في القلعه شركه الى رفع جماعه من العساكر المنصوره الى علا ذلك المعقل من الجانب الشرقي على غلبه
من الفرقة المنصوره ورفع ذلك بر الى الحضرة الوزيريه وانبرم هذا القاتل على اكل حال واجل صوره مبدل من المال في الفجاز ذلك كله واسعه موفيه
ولما تقر ذلك ما هناك امر حضرة الوزير سر الزجود المجدد والعساكر المنصوره المودعه بتعبية الجيوش والمجاهد وجمع العساكر ذات
لقاب في القتال وفتح الجبل على يد شاره من جانبها الغربي ايميل من بها محافظه مقاتل على الجانب الشرقي لكي لا يسبق به التدبير من رفع جماعه من الجند
المؤيديين من مال من اهلها رغبه في المال الكثير وخوفهم البطش الشديد بالكبره فادانوا مستحق البطان وحملوا الطير بحر الغوان تقدم قوم من سيق الجند وعساكر
مكنا السلطان الى الجانب الشرقي من اهلها فرغوا بالجهاد والاشطان فاذ انكامل طلوع من ظهر على اهل القلعه من ذلك المكان جمر السيف جند مجراه في اهل القلعه
الاضحيان وكان ذلك الجبل المذكور في اليوم التاسع من شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وثمانين سنة وبوميد اجتمع العساكر السلطانيه باسرها وانتصب
جربها وكروها ونشرت رايات قضاها ونصرها ورفعت اعلام عن هافخها وتندوا بجملتهم ليلوا اهلها واحده على من قابلهم من الطائفة العاصيه للمارده في غلبه
التي بها تلك الجماعه الاصله فلما بصرو اهل شاره بنسخت الفياق اليهم وتوجيه الجرح عليهم انجذبوا جميعا الى القتال ولم يبق جانب المطلوب طوله الا ان سيد لي
الرفيع الجند المنصور مدد وجبالهم فاخذ الجبل مأخذه بسوق وقاطعه ومزام نافده وفي خلاه والعساكر السلطانيه ذاهبه في مراقبها من جانب اخر اخذت
الى ان ارتفع من تلك المناسجه منهم طائفة غاليه واسود نزال هاجره وابشه وبعوا عليهم وسئلوا صورا هم وحدهم وكبروا تكبير الظفر والولوا
تهليله النصر لكبر فلما رآهم من كان مقابل الجند السلطانيه في الجانب الاخر طلبوا الفر فمجدوا المفر فالتقوا نفوسهم من القتل وارتعوا عن الذوده الى
حضيض الجبل ونقطعت ارجلهم وقطعوا وادركهم الموت فقاود جرحا واقصمت الجند السلطانيه على من بقي منهم الجبل واراد دفعهم عوامل الماسل

واعترفهم الشيوخ فاخرهم بغير راي ولا ملل . واعلمت الجنود يومئذ لمعالم الجزيلة . وتناووا من انظر المراتم الجليله . وانفتح اذ ذاك حصن شاره فتح امينا
ومكن الله المسلمين من منعتها التي لا ترام عكبتها . ولما كان الليل عشت البنادق السلطانية من علادة شهاده ارادوا بذلك هذه الفتح واشتهر في كبريا بعباده الله
والجناد . فراح اليه قبل العائدين زلزالا واذيقوا من شهده عذابا وكالا . واذنهم للفتح قل ذهابا وزوالا . كما انهم انصار الدوله القاهره به عيوننا فضلا
من الله وما كان عطاؤه محظورا ولا ممتونا . ثمة ان ذلك المشر دار . ومن قبله من الامم والاعوان والانصار . ارسلا في سلاله تنضم البشارع . بفتح وعمل شاره الى
الخصم الوزيري . اذ ام الله عزه واقتلاره . فلما رقت اليه تلك العزى . سجد لله تعالى شكرا . واشتاعل من حمراء حيث اذله من فضله هذه النعمه الكبراه التي يبلغها
سواه من البريه فما ولا يحمي الشاوا حقه عز وجل اجدوا . وامر باظهار هذا الفتح في الوراء . واشتاعله في كافة الاقطار غدا وغدا . وتبين للذاتين طرا . واشتعال النار
في المعقل الشامخ الذي انحصر في ممر وثلا مدع . وكويان وغيرهما من اللعلاء . وما اليها من البلاد والقرى حين فتح شاره الا انهم المذكوره . وهي شاره الامير العزيريه
المشهوره . سقط في ايدي اهله . والفيش . وخافوا ان يحيط بهم طوفان الجيش . وهذه شاره الفيض حصن ايضا دون حصن شاره الامير في الاستبصار والانتفاع
والتميز والارتفاع . وبينهما من التفاوت بون بعيد وبعد شديد . فنادوا بالامان . والتمسوا النجاه من ميوه السلطان فرفع امرهم الى حضرة الوزير في علمهم بسلامه
صغيرهم وكبر رايه بهو اعني الذين ما راوا بسلام . ولا يعترض دون ذهابهم معترض بالديهم من عند الزمام . فلما جلت لهوا من الوزيري بذلك . انفرجت
لم منعقبات المذاهب المسلكه الجذلة عن ايدى فخر طلائع الفتح . وبهيمها الحاككه . وتفرقوا منها باوادم . وامرهم ان ينزلوا من الخوف ناجين من المعاطب الخوف .
التي اهرم حضرة الوزير من الاطلاق من اسر الخوف في الشفاق . ولما دلت الجنود السلطانية الى قبض شاره الفيض تسليما . وعبرهم بفتحها ففتح شاره الامير مكان
ذلك من الفتح اعظما . وطفر اعظما . وتايلا جسيما .

والهلع المحروسه العثمانية ورفع سرار العساكر المنصوره الى حضرة الوزير فخر ففتحها بالعناية الربانية . والسعادة المراديه الخاقانية . والحمد لله
والعزمت الحسينيه . فلما بلغ حديث فتحها الى حضرة الوزير قام باذ واجبا جدا للطف الخيرة . وحقوق قدمه انعم الله به عليه من جوده العليم . ذلك فضل
الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم . فليس شعار الاعتراف بولاه . واستزاده المزيد بالشكر على ما منحه واواه . وامر باشاعة هذا الفتح كما اشيع فتح بلال على
روس الاشهاد واما اظهاره في كافة الامور والامجاد . فرفع مناره كما امر . وشاع خبره في الاقطار وظهوره . ولذا نبه بصريا للداخل والخارج والافان والبنادق
التي اسمع بعدها الاصم . وانافسنا بوقها على المع كل ارق . والبست المدين لباسا يندبها وتبرجت الاقطار بابتهاجها وعظيم بجهتها . ولم تزل الفتح الهلالية تزد الى الفتح
الوزيري في كل مرة وعشيه . ونشر التوفيق بعزى نايديه . ويدا تايده فقه بما يندبه في حب الله من مواهبه ويايديه . وذكر الخير واهله لا يزال مشهور
اربه . وان كان غيره ما يلا الى من تحفيه وبطوبه . ومن جملة ما عن ذكره يومئذ في حضرة العليم . وعقوته السنيه . جباة صنعا المشهور . المعلومه
فضلا بالاجار الماثوره التي استس بنيناها على هذا النبي صلى الله عليه وسلم بعنايه اكرم الصحابه وافضل اهل الكرم والنجاه . فزه بن مسكين المرادي في قوله
وم عزها بالشفعت بلالها . وتعاقدت ايام واليالي . حتى اشرفت شرفاتها على المراتم والنجار . وكما ارتفع ذلك الخبر الى حضرة الوزير فخره الشوق
وصلاها . وعلم ان سعيه في ذلك من فلاح الغيبار والافساح . واقبل امر الى رفع بنياتها . وتشييد كراكتها وتجديدها . وفتح ابوابها . واقامه منبرا
بعد تدور . واظهار حليتها التي احفها الارمنه . واخلفها الشهور فاقبمت الحياتة المذكوره على وفق مراده . وقامت بشهاده فضله فيمن براه الله عزله
واضح قشيبه العارده . تنشئ على كرام الوزير بما البستها من اجله وحسن الشاره . ونشئ الى سعادته في الدنيا والاخره . باوضح الاشعار . ويتشبه بالفق
بالتوا . ونيل المرح من رب الارباب . وناهيك كذا كذا بشاره . ولما تمت اعمالها على اعلالهم . وشيدت مبانيها بايدى الهدايه والتوفيق . وقد كان اذ
ذلك لما من اجاس العظمى شدة وضيق . ام بصيام ثلاثة ايام متواليه ثم ازاد في الفاس في اليوم الرابع الى هذه الجباة لصله الاستسقا والتعرض
للنجات الجوديه من ذوق الفضل العظيم الواسع . وافاض من الصدقات على المساكين والفقراء وذوي الحاجات . ما كان سببا لاجابة الدعوات وقبول القربات
وارسال اسماء اهل العباد . وكف عادية القحط وافساد الجراد . وصلاح احوال البلاد . وانفتاح ابواب الخير واليمن والرشاد . ولم يمس الجدي في كافة
الانوار والامجاد . وما ذلك الا بركة من له كلالايمان والاختصاص بشمول العدل والاحسان وحسن طوبه . وصدقته وقيض امتانه . وعلوم منزله
ومكانه . في مكاره الاخلاق على كل ذي عليا . من اهل عصره واوانه . لا جرم انه مجاب لداعي الجي القرب كما اراد وما استند عما اذ امره صراط العدل ما اقامه
الحق على البريه وما رعاها . لذلك سقيته عيشا روياء . واسبل على البريه بصلح ينتم في سائر الاقطار قطروا هبتا .

سقيته عيشا عيشا مجلا . مريتا مريتا بطوبى اليه . سقيتا مريتا بطوبى اليه . طلبوا الحياتة فاقوا اوعا .
وزير الحكيم الميرزا وطوباه . باكماله كفى من اذ في الغيرة . وان وزير الملك الناس ناي . من اهل الجا احوالنا والبريه .
فلام عظيم الشأن يحسن رعاها . وعاش من فالتول في العرب والظفر على الله تمام المنافيه والها . لنا وعلينا شكر اكثر من غير .

ولا يكون شأنه له بما عظمها . ومقامه فيما مكارها . وهو اخص خواص الموضع المراد به . واشدها قبولا لانوار سعادته . واتباعا لطاعته ومطاوعه لارادته بما يفتر عن الدنيا
ولا يستحق لها هذا الاستدعاء . كخادمه من شرفها للملك كخادته . سلطان الامته الاسلاميه . وخليفه الله على البريه بالعباده . الخاضع كماله لجن الملك الناهيه بدوله من كمالها
بما لا حد وظلمات الشكوك . مشيد بنبان الله الخفيه بيد فضله الباسطه في حبه كوك لا نور والوفوف المكونه القابضه بغير سيق الخجده . وحده جرمه الله وحده
يد يد وسلم ونفى من صدى سبل الله المستوك من المسلمين وامير المؤمنين . وموطد قواعد الايمان . وخليفه الزمان . وكان او كذا من ان استل من من حزن خطا الله
والنينا باسرها ملكه . لافعا للاعلام دين الله في ارضه محافظا لنظام الله الخفيه باشره في حفظه من اذ الاجابه . ووليها والادابه والوفوف للاداره والاضابه عن كماله وحده بغير اجابه

الباب العشر في ذكر استراخضة الوزير الامير حسن بن الحسين بن ابي جابر

لام على احوال اغوارها والحادها . وطيفه في ذلك من احكام ما بينا . وتقرير قواعد قصيدتها وادانها . ثم ذكر عن بعد ذلك الى الجاهات الصعديه لانهما كذلك . ثم ذكر
من هناك . واتباعه الى الاغاره على عيسى بن الجاحض . وقامر ابنهم . وفيه من الجاهات المتواتره . وما يتعاقب ذلك من الدنيا . وفيه فصول . منها ان العبد لا يزال المتطلع الى طالع
من الكمال . وارباب النقص والبعث والاهمال والافعال ان قبيل جبل الالهون اشجع الناس ولا عن الثبات على حال . واجه القبايل عند اعتبار الاول والافعال
من استقامه عن الصالح الى الفساد . واكثرهم اجابه لدواعي الافساد والعيش في العباد . اذ كانوا الامام الحسن الذي كاسا بدعوتهم وما يتحسن . وكان خطبه ما هو
منهم . وقتا سلفا من طيبه . وما جرى من طيبه . وخيشه ما هو كذا من الزباده . وبقية عن ذكره هنا بطريق اعاده . ولم يقبل زوره غير اهل جبل
منهم ملهم عليه من الزعونه والبلاعه . ولم يعودوا عن غيرهم . ذلك لاجد اقامهم المعاطب والمهاك . وامر جرت هناك . فليسبقنا فيما يسبق . ونحسنا
سببا على نسق . ولما فتح اقطارهم . واهلك شرارهم . وقضى قلتهم . واقامت لدفع الاموال السلطانيه مزارعهم وصياعهم . وصاروا من جملة اهل الملك الحمد
وطوا في سلاسل الرعيه لم يؤمن تغلبهم على الاعقاب . وانفلاتهم عن رباط الطاعه باساليب . فخرى حضره الوزير بعين الصواب . صدم عن سبل الخالفه وقبح
في كليات . باحكام امورهم . وضبط شعورهم . واقامت على صراط الطاعه متكافواهم وشجعهم . وسوقهم الى سبوت لوف . وارتفعهم عن شرك الجفا . وذودهم عن
من الشقاق فحوا صلفا . وسد ابواب مساك الدخول الى التمرد الباطن عليهم من المواخذه والعقاب هلاك وتلفا . وتخصيص ما بين اظهرهم من الحصون المستفصه الدوله
عنانيه ادام الله في العالمين عرا وشرفا . وقطع امانهم عن بلع ماعناه . بنظر واليه من سرقاتهم ما هم مضى اليهم مسرعا ببرد مدخلهم اليه . وجسم مواد امان
مفسدهم التي ما تخرج جائمه عليه . فينالون من غيرهم عن هذه المواد الوبيه . اعناق قلائم عن قريه الطبع . وجسمهم ذلك في لة العبوديه . الفاجسه الرديه .
ويشتون على قنم الطامه بالكلية . ويقترح ما هم باقامتهم في مطاوعه الشريعه . فنذيب لهذا الامور هوانا الاضرار قديما . واقومهم في الشراء من قديما . مصدرا لما بين
زفايد العساكر والمجاهد . واهدوا لعاون الاوصياء . واجتهدوا باوصاف الكمال والنجابه . واجدهم بالتبرن على عاشر الاميان . وسائر العصابه . المقر لا نجد القدر
المعتد . الاميرستان . وناهيك من لبث غيل وهو رغبه . وقلده عهد هذه العهد . وفوض اليه في هذا الشأن حله وعقده . لما علقه فيه من ملاحظه عواقع الصواب
بدهو عليه من الاحتياط العاصم عن الشك والارتياح . الذي استغاده من فضي حضره الوزير الخبير الخالص للباب . ودخوله بسعادته التامه من كمال الباب . واستشاره بصيرته
وصباح لايه النافه المشتعل نوره بنيت السعاده المراديه الجاليه للظلم وچناد من الغيايب القايمه بصلاح اهل المشارق والمغارب الافرعه لم يلاحظه
شبهها على مواقع الكواكب المنفصه من عند الامن المسالك . وارشاد المذهب . وادعاه سر التخليد والتفويض . وارشاد الافرعه المقاصد الساميه عن الحفاظ الخفيض
رحضه على ذلك الشان اشد التحريض . وشجع لمزيد السعاده . ومثال الزباده من جبل الواسع والعز الطويل العريض مفضل ما افاضه اليه . ووعى امره واقامه
عليه . ثم انقضى اليه ما يصنع هناك من شغل ما تفرغ من الطرق المسالك . وتيسر السبل السالك . اذ كان جبل شاره من نوع الطريق في جدي كذا ان يقطع السالك باعظم
تقوى . واقتضى ذلك حال اهل الجبل المنكسر . وليس يقضيه حال العساكر المنصور . وما ينبغي ان ينافوا لاهابك من المعاملات الشبه وغير هاهنا من سائر الامور .
خبر في علاقه المنعده قلعه ساميه مرتفعه عظيمه الشان . شامخه الاركان . ساميه البنيان . ويشجها بانواع من الشجده ذات افان . ويعيم بها دوا . وما يحظون
في الزمان ملقوم بذلك قلعه ساميه في حلة ماله من ان السلطان . انهار الاميرستان توجه من حضرة الوزير في الجوهيل شهره للعل بالامر به .
في يومه . من زكي الجاه . العرايسه خمس . ومنه . وكان ممن توجه معه الجاه العالي السامي سليمان اغا الواصل من ابواب السلطه
الى الخضم الوزنيه . واما بر شرفه عاليه سنيه . لينظر ماذا افصح الله من الملك والافلام . لمولانا السلطان خلا الله د ولته ذات العلو ولا ارتفاع بهمة الوزير وثاقب
نرايه وحسن التدبير . فلما بلغ الاميرستان الى المعسكر المنصور جوهيل شهره الامير . ومن معه من الجوهيل . اقام له يومه وكثر وجاته قبل الالهون مسلمين .
ثم ارتقى الى حصن شهره الامير . ومعهم كبر انا المذكور فطفقا بطواف ذلك المعقل الافرعه . ولحسن التاميل الامنع . واجاطوا على اها هناك من صفاتها العظيمة .
ومناظرها العريبه الوسيه . وسعها كفيها . وتبا علاطرها . وما اشتملت عليه من الكرم والفرع والضياع . والانشاء ذات كل شريف في التمار نافع .

مع حصانتها التي لا ترام وسوقها المانع. ثم انما جات الامور الوزيرية بمسبر المقتدر الكريم الامير قاسم وهو متمكن من الامور بما جازتها الامير
صحة لمان اغا ليرنه ما فاض من بخصون المانعة والمعاقل العاصدة الرفع والمالك الجليله الواسعه. فذهب في الظيانه والاطلاع على ما فاض من المالك
والنصابه. وبك انهيته في نظوافه ما ذلك واطلاعه على ما فاض من المالك والمساكنه الى حصن الجورس. واحاطا بما اشتمل عليه من صفات كمال المنعده
المقوى المانوس اراد سليمان اغا المذكور ان يطوف حصن كوكيان كطاف صواه من سائر القلاع والنعور. فعرض ذلك الى الخضر الوزيرية ليستأذنه
في القعه الحصن كوكيان فامروا بالمسير اليه للنظر في تنجيه العليه وصفاته السنيه فلما ذهب الى هناك تلقاه المقل السان في المحرمي الماهي بالامير احمد
محمد شمس الدين بكام المعلق. وقابلها بالبشر والاطلاق واكرم نزولها. ورفع لديه قدرهما ومجلها. ولباها طيا فيه حصنه. ومستقر عزم منه
حتى حاطا على ما كان فيه. وواسطه واطرافه. ودوره وقصوره. وابعاده وسوره. ثم توجه الى حصن كوكيان الى بحوميه صناعا وحضره من
لوزير ذي السعاده وعول الشان. فلما سلا به يديه. وسلم تسليم القدم عليه. سأل سليمان اغا عما رآه في نظوافه ومسله. فاطن في وصفه.
وعاين المانع والمالك في الاتساع ما اضل معه الخبز وضاع. ولا سيما حصن شراخ الامير. التي ليس لها في المعاقل شبيهه وانظير. فالتفت
عنى من اصهر لال السعاده وغرب عاجي من حرق العاده. وكذلك عاين المانع والمعلق الشان والاطراف المانعة اللحنه والمالك الواسعه
الدينه والسعاده فان فيها في اقر من ذلك لتاييد العنايه الربانيه. والسعاده المراد بها السلطانيه. واقبال الدوله العادله العثمانيه
حضرة الوزير اغا تاي الله ما تريت من ذلك الفتح الكبير واعتصامي بسعاده من المانع المطلقه. والخالفه الظاهر المشرفه. مراد الله الترتيب
وبعض ومنه الفضائل التي لا تعد ولا تحصى. ادام الله عز وسلطانه. وظن في العالمين عظيم شأنه. فزاد له ميز سنان. اقبل على نفعه شهاب
بالدينه والمعارف. وتسهيل مسالكها ذات الشعث والوعاره. ليكن طوع اكل. بالاجمال الثقيل. لتقل ما يشين كمال المنعنه الساميه من الجورس
والعدد ولات على شرج. فلبث في ذلك المصلح زمانا طويلا. وانفق عليه ما لا يحصى. حتى سهل وتوعد ما هناك من المسالك السبله ثم لم يلبث
اوضح غايته. وبادر هناك من ضيعه ايته. انتهى امر الوزير في التوجه الى علمه فلتعين ساميين منيفين اجدوا فوق باب الحاصل مانع. ومدخل
الوامع الجامع. ليكون جاكنا الباب مطبعا مزيه على كل ذي حاجه باب. والقلاع الاخرى في متوسط مصعد كمال المعقل السان لا فاق في محله
المنطقه التي لفظت ليعزز القلاع ذات الباب المذكور. ويكون ما بينهما من الحصن الحصين في اغر منعه وانصره. وجعل في تلك القلعين
عدده. ومنازل رافعه مشييده. وضمتهما مرافق الحافظين وما يحتاج اليه من الرتبة الحافظين. وقر فيها دزد ازين وحفظه راتبين وسنان
اليهما من شحه ما يقوم بينهما من الشرف وتعاقل السنين. وكذلك شيد عمارة في شهاه الامير في موضع شتا على اربعة القواعد ولحم القدير. وبلغ في عماره
شهاه الفيش ايضا جلفا قايما رافعا من رضى وشحنها من المالك التي يليق سياقه الشحه اليها بالكلاد شطب وبلاد جهور. وبكاد طليمه. وما قرب
من جاء ممالك الشرف واخر من العام ما كان بتلك المنعنه في حصن شهاه اذ كان في ما سلف من الزمان ومضى عزمي بايديها لها وضعا ليس مستحق
مترضى. ولما اضت الى الدوله القاهر وحسنها من السعاده ذلك المال شرفا وحظا. اقتضى النظر في ان ياتى من عوان الدوله فيها ما انقضى من تبديل
منعده العماره وتجولها هداما ونقصا فاضحه واضحه الحال بما قرر فيها من العماره وسائر الاحوال لا ياتيها النقص عن كمال. ولا سبيل للحاسدان
بشهرها بالقوات وعدم الانظام على مزاياهم واللبال والبكر والاضال. ومع ذلك فان الامير سنان المذكور لما اجد ذلك في نقص الاحوال اهل جيل
في كافه الامور. ويقوم ما وجده ما لا هناك من جال الجهور في بيته على قدم الطامع من الاعوام والشهور. ويرفع من صابره جبال العقلة والغرور
امن ضررها العقود. ويشتر المصارف ليعث العود الاسود. اذ ملكه اعنه تصريفه في الصدور والورد. اعيان الدوله العثمانيه ايدها الله بالعلم والجلود فانظر
اذ ذلك في مضار الظاعة على قوم سن. واصبحوا لله تعالى اطع فيله في خراج الامور. فصل ولما استوسق من شهاه الامير وشهاه الفيش في تلك
الضلاله والاحكام وجرت اجال قبايل جيل الامور بحري الاذعان والافقياد لوارثات الاحكام بمباشرة الامير لا وجلاهم. بمخبره من اعيان وكل لبيت
اجلها ما حتى العريه مقدم. اذ كافه مكانها من الحصن شراخ من الامراء والعساكر. توجهوا قبل ذلك الى خدمه حضرة الوزير عديده صنعا حاملا الله عن تصرف
والقواير. راي ما كان الوزير ينظم الشان وتديره الضابطين تكون ولا يبلد الشرف اليه من المالك طرا. وما شتمت عليه تلك الجهات من الجلاصه والافق
الى الامير الماهي سنان ليتولى نظم امره على ما يحب ويرى. وبعين اذ كانت تلك القطار مفتحة في الولايه مثله بتولى شأنها بعقد وجلده فانفذ اليه رسته
الولايه الشريف. واثم بالباسه لذلك خلعه الشريف. والقي اليه فيها اقام التدبير. واوصاه على الشيره. ومثل العذل في كل صغير وكبير. واخذ الاموال السلطه
بيدا رفق وجلس التقدير. وضبط ما هناك من شعير المالك. وقام بين السبل والمساكنه فقابل الامير المذكور ذلك الامر الوزيريه بالطامه والسلوكه
امر ووجه اليك الامور وقام بولاية الجهات الشريفه اجس في ايام ونظر امره في تلك العنايه باحكم نظام. وفي انشاء ذلك بعث الامير احمد بن جلاله

بعد ما حضر شمس الدين الامير خان بطايعه من جلده متكللاً بما قامته من غلده . توصلاً بذكر الحضر الوزير ادام الله عرشه . وطلوع سعادته . وأمرهم
 بالانتماء لذلك الامير خان مهما اقام بشهاج قائماً على صلاحها باحكام العار . فكانا لصنيعه للخدمة الوزير . بارسان تلك اللطائف من جلده الامير
 ما ناله من فضا امارته كان شانه خطير وفوز عظيم كبير . ولم يبادى يوماً بالوزير في الاعناق من اطواق احسان وامتنان . وعقود انعام وان نعم اوراق
 دمه بولاية بند الخاغا الجبابرة لا تحل الاستحسان سلباً اذا غلبت اليك التولية من خبرات كما ينبغي . وتوجه الى ذلك لبند الخاغا . توجه داج يحضر الوزير
 ملك الشكر وكان يومه البدر في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الاول . وسموا سبحة سبحة . سحابة فاير بالاسطول وبلغ الوط . فقام هناك
 من ايام المعروف وبني عن المنكر . وتجلي اليه ثمرات الخيرات من لوز البر . وهكذا حال من منحه الايدي الوزير . وجدت على رضى ماله غايه جوده الهيئه
 زينة . اهتز ذلك الرضى وابنت واختر . فازجعت الامال على بابه . وكل من لاهلها توصل اليه باقترا به . ومن انصاه الخوف من حضرة اياته احسانه
 بترجله . وجبلك في ذلك الفضل الجلاب . وعيستم الجذاب . تلقى الشيخ الاجل احمد بن حسين القايي بك سره وكتاب بعد امعانه في الانظار . وتعلم
 في انوار والاخلاق . وخوفه من تبعات ما اجتريه من البغي والفساد . انتمى . منذر الى الحضر الوزير . رسل ورسائل ومعايير ورسائل
 من ذلك بوصول الحضر الوزير اليه هو منى من اهل المل . والشيخ على الفخرية بالجو الشامل فاجبر نادى الوزير الواسع الخيب بالنسب والترحيب
 وندان وصال من النعماء باو حفظ والفا نصيب فلما بلغه ذلك الجواب كشف عن قلبه الكرم والكرام . وسارع في سيرة المعز باب وافرغ جنب . فلما انتهى
 من غير بلا كبحان امر حضرة الوزير من ليد من كبر الاعيان بان يلتحق المذكور بالجند وكافة العسكر المنصور تعظيماً لشانه . ورضاه لخدمته
 فدار اليه باعلام خافقه . وهيئات معجبه رايقه . ووافوه هناك فقر بهم عينا . وازداد بذلك عزاً وامنا . ودخل مدينه صنعاء في موطنه . وجمع قايق
 حنود ورفاق ومعهم اولاده واخوته ومواليه واشترته فلما انتهى الى الحضر الوزير . فمنازلوا برديه . وسلموا تسليم القدم عليه . فقامت
 له . واوسعهم براواكراماً فضلاً وكراً . وطلع على الشيخ احمد بن حسين القايي خلعه سنيه . وكانه من اقبل معناه اولاده واخوته شمل كل منهم غلغه
 ونطبه . وفرت عين المنكر بمويك بامانه وصلته ورفع محله مكانه . واقام بالبادى لوزير كيدته صنعاء الخروسة متقلداً في فضله واحسانه . واجزاه
 من كفايه فوتموه ومنه . وانيل من العز والنوال والانتزاح . ولما مان ما ينبغي من مأموره . وقهره ولاداده وقرابته من الجوامك السلطانيه مبلغاً
 كبيراً اضحي في البريه خطيماً . هيمزاه واستانده في انقلابه الاصله فاذله فيه . وانه من لاطاف وما يقدره . فانقلب الى اهل مسرته . واستمر بوطنه امناً
 بحول وحلمه في الحضر الوزير حملاً كثيراً . وتبين له خلافه كان القاء اليه حاسده وخوفه وجهه بخديرا . حيث وجد من الحضر الوزير نعماً ومكافأ
 كبيراً . وسياقه ذكر عاقبه امره واولاده واخوته واحبابه وعترته في بابا فتاح الممالك اليافعيه . وذكر سبب العساكر السلطانيه اليها باستيصال
 منسلها بالكلية . هيمزاه مؤناً الوزير الساميه العليه . وصلاح نيته الركيه . وبركات اعماله . وستر توجهه الى الله وعظيم اقباله اذ لم يبع مقراً الى امره
 حال بافضل القرب مقدم ما يريده من مكاسب العاده ليدته خيكت . وان من جلده صدقاته واجل قربه وحسناته . توجهه الى علم مسجد طاوروس الياحي
 يدرك بذلك من الاموال عظم الغنى بغايات الاماني . محسن ذكر ليدته فضل هذا المسجد وما في سوجه من البركات وبراجيه الدعوات وما شهد حوله من صلاح الانوار
 وتوقدها في اوقات الاستسار المستجاب بها الدعاء . ومقبول الاستغفار . ولا غرو ان يكون ذلك ظاهر الاولي والابواب والابصار . اذ هو مسجد طاوروس الياحي
 معدود من اجل التابيعين للبرار . ذوالعلم والعمل والزهو والورع العالي المنار . بروي الحيد عن عبدالله بن عباس في ربه . وعلى بن ابي طالب في ربه . وبنيت
 وشهرهم من الصحابه الاخيار ضل عنهم اجمعين . وكان اهل اهل اليمن بالجلال والكرام . وازهدهم واعبيدهم واعظمهم مشربا من فرائد التوحيد وما به المعين . وكثر
 حجه من اليمن الى بلده العتيق بخوارعين عا مافوق ذلك من السنين . وتوفي عهده المشرفه في خلافة هشام بن عبد الملك باليمن واليمن في سنه ست و مئة
 من الهجرة . ولما تقدم زمان علمه مسجده بصنعاء . تهلل سقفه وحيطانه . وتدا على قدم بنيانه . وتشتعت حجراته واصواجه . وتعدت على كثير
 من اهل اليمن رضعه واصلاحه . ولما اراد ان يرحل وجد ان يكون ثواب صلاحه موقوفاً على الحضر الوزير دون من غلده . وقفه الى اقامته وارشدته الى كثر
 وهداه . وأمر بقبض بعض سقفه الذي اذركه الهدم واعتره . واعداده ككان وسواه . واقبمت حجرة وحيطانه . وشيدت حبابته واركانه . واضلح امر
 وشانه . واضمح بعد الدثور عاملاً مشيداً . وبرود حسنه بعد ان اخطقه الزمان قشيباً بجديدا . ياتيه العباد من افاضل النصبه . ويقبى بها الصلوات
 ويرضون في حبابه اكله الدعوات الى اهل الكهفين والبنوة . وباري البريه . وتانس الى كثر اهل الخلق عواربها الى اهدات وكسر الشهوات . ونزد ليل الحلال به
 اولو الحاربه النفس من الصلوات كثرهم ان لمكانا الوزير يدركه للاصلاح اوفر قسط فيما ابتغاه . وليك الصالحون وارباب الصلاح من الاجل الكرم والشايعه
 ثم انعم هذا المسجد المقدس في حلة ما اقامته غنايه مؤناً الوزير من كل مسجد وجامع ومشهد بصنعاء معتمداً على تقوى الله ورضوانه مؤسس . وكذلك مسجد
 جده عديده صنعاء الجيده . وهو من اشرف المساجد المقدسه السنيه . لما نفع الى الحضر الوزير شانه . وانه قد قدما بنيانه . وفي سوجه وشدابه

وظهر هديه واستبان خرابه . وانه لم يزل يرمي من منذ اربعين سنة على ما هو عليه من البركات والفضائل الحسنه . ثم يفتح باب المستودع . واعادته في القوام
الرجاله المعروفه . فابرحته يد العوام في ارجائه عاملة . واسبابا قائمه متواصلة . واجتلبه من الخشب والالواح اجودها والفضه واقدبه
من لوانم العرفه ملايلف منها في سواه مبلغها . واصح البير التي يرفع منها الماء الى متوضيائه . ويباض منها الحياضه وقنواته . وقام ذلك السيد عامرا
بعد الخراب . واصبح ربه انما بعد لوحته والكراب معجرا بالصلوات والعباده والندوات . تكبر به المليات . وترفع فيه الدعوات . فلعلنا فخره الوزير
باسند ذلك هذا المجد من الخراب من الثواب يرفع الدرجات كما فاز به ذلك حين اقام ما عده من المساجد المقدسات . وهذا المجد المبارك قد قيل في بعض الروايات
انه منسوب الى عامر بن خلف بن عيسى بن ابي طالب من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو من شهيد يوم اجد . واول من قيل في يوم الجحيم هو اذ كان من حبيب الشهدا . وند
فانظر لما ترضى الوزير الصلحه التي في يد الله على سعادته في الدنيا والاخره ظاهره واخبره . وشغلته في مرآة بافكار . تنقل البه لا تم في منازل السعاده . بن
مشروطينا . وتارة تراه دايما في غمار الدنيا . وطورا تحده كعناط عماره الدار التي هي في دار البقا ومقام الخيا . فجد بأن يوصف بعمله الشايع
شرا وطيا . ولقد قام بصلحه ما قايما . اذكر من ثوابها الجزيله سوادا . ووقا منها كل ذي حقيقه . ولم يزل اناله في كل طيه ام اذكره مشده
فانه اغد يبد في عالم موفجره فيما كانت كعناط لذك صانته افعاله موفقه . وانظروا صابه محققه . وما ابداه فاحه هناك ظاهره . وما الخفاء فانوار
مقارنه له في حجاب الضمار . وما امد به لا عود عن زايده . واعداد من اغني الجيد . كما ملده الامير احمد الصمد المفضل سنان بك . وهو قلع شبارد لاده
قام على اصلاح مشتم في سبله مد العشر . الصباح . حين ارسل اليه المخلصا . وحينما بالصلح الاقفا . فم اضطفي في جماعه من اعيان . وعصاه من اهل
فيما لم يزل في الملك . وتداولها النافع من كل مكان . ونضبطهم التفرغ . وستعينهم على سائر الامور . وفي خلال ذلك وصل من ابواب العاليه . والعا
سلطانيه الساميه اعزهم الله تعالى .

معهضي نا . باوامر شريفه . وروايات عاله ساميه مشفه معربه عن بلوغ الامام الحسن الداعي ومن معه من ملوك آل الامام شرف الدين الذين ضلوا باتباعه
وخراساني . ومن عت بهم ملوك الافرنج . ووزراء الاشرار . واعيانهم المشركين الفجار . وضمن كل المشرفات العاليه . الشان من الخصم السلطانيه الساميه
على هذه الورر . ومدح خلافة الكرمه . والتبدير . ودعاه بالبركه ايها كان . واداره معاني ما القاه اليه من كالجواب لشرف محله في ارفع مقام
مكان من اختصاصه . والرحمن . ونعمه على كل من لا ركان والمعان . واسعفه المطلوبه فيما عرض من الحضرة العظمه انشان . من التزيقات والبرق
لجامه من الاعان . بعد ما اجابه مولانا السلطان خلافة ملكه على من ارمان على حضرة الوزير من قبله من المشرق الذين منزلة الايمان من قلوبهم الى الله تعالى الكبر . ودام
ابتهاجه بالقبول . وتواتر اذركه بشرف كلفه سائر كل مرام . وسؤل . وبلغت الى الحضرة الوزير . من ركان الخصم السلطانيه واعوانه . وضدورها لانه
راسل . انوسن زهارا على موقع انور من لاضيا السارقه . والذمن شفا سلفا لغايه . واذا في كمال الشرف المتضوع . الفائق . يشعل على تاني بلوغ الامل . صلاحه
والفوز المطلوب . اعظم . والمحصول الاجل من اختصاص من سلطان الاسلام له . وقد عمد على قباله اليه بتعظيمه وتكرمه . وكان ما جابه ذلك الاما المذكور
سلطانيه جرم حضرة الوزير يصعب لدى سببها مدح الرض النظر . وضوع . من عطاها نشر لعن . وشانه الشهد . فافاض حضرة الوزير على اريابه . وخواص
اصفيابه . وارباب . ولاه من نشر تلك الشرفات الفايحه . ما اذ كوا به من متضوع الجور اذكي فوجيه نايحه . كما افاضه كمال الصفا الاعلاه . ولام في الوفا عا
وخلد الامير لاجد الملك . احمد بن الملك محمد بن الحسين . مستبعت . اعجبه الفقيه المجد الكامل عن الدين محمد بن علي . وابل من ذلك كباشره لراسل . وذلك في سنة شهر جمفر
سنة . وابناه بما جاءه من حضرة مولانا السلطان اعن الله نصره من الانعام الشامل . والفضل العظيم . الكامل . ليكون مشاركا في المنعم . ورحلا
في شابل المنعم . وارسل اليه من الملك . ما ارسل من الخا . التي سبقت في العالمين شهرتها . وانتفع من انوارها في القلوب المرتفع . فها وصل هذه الصلات السنية . منكم
الساميه المشفه الوزيريه . المقام الامير المذكور . على صدره باننا المسموع . ورد الجور . وانهل الدعاء الى الله . بدوام دولة مولانا السلطان فيما اولاه به وتولاه
فانه ابضع على عامل ليه . ولا غافل امل ان يسطر سعادته . وسبق اليه . تراه اجاب على حضرة الوزير . ونوه بحمد المقال على مره ملاجها مثنيه . واعاد اليه الفقيه
محمد المذكور . هديه من قبله سنيه . علايا المسنون في المبادات . لا قبلها بالمازاه . والمكافاة . فان مواضل حضرة الوزير لا يطاق على حضرة . ولا يستطيع احد من
العالين بقدرها حقها . ونعقب ذلك بام . وصول المقر المجد الهام . سنان باشي . وذلك في اليوم . ا . ع . من شهر جمفر من سنة . سنة . ان
سنة . ع . ان اعانت الوزير من ابواب العاليه السلطانيه الخافنيه الملكية ادم الله مجراها . وجدد سعدها . واسعد جدها .
باوامر شريفه . وتزيقات عاله مشفه . وخلق عيده . وصلت رايه كافيه مفنيه . فانواع من اجل النسيه . والملابس الشريه الرئيسه . واشتمل ذلك الامير
العاليه على كل المحب . وادرك كل ام مطلوب . والمحتاج الى العيون والقلوب من انحضرة الوزير لم يزل باعنا المواد الشايعه امتداد الامداد

[illegible]

وأذكر لنبينا على أشرف القلاد. إشهار ابدك للفتح النفعلاء الصدر والعيون من الماسح. ثم ان ورد الجنود ما زال المتواليه وبشار الاستيلاء جاريه ساعيه
المدنيه صنعها المحروسه بالله من كل ناحية وقدم الامرا بالنصر والظفر من كل ناحية. مهلهه ذلك الخضر الوزيرية الساميه العاليه منصفاه
ايه بارمتها حسب امره الطائنه الماضيه كوصول منفر الكرم الساسي لهما المليك الجيس الضغام الامير ابراهيم سكان. صاحب اياه مالك الجيحه ومالها
من ليلتان ومعها لجنبا مانع والحق المرفع صلاح اقا بوسلم والمقر الاجل المكرم المايله الماجدات ابي بن فناس السحابي عين قلم ما من العسكر ويعون
والكر الذين اشرهم حضرة الوزير اعظم الاكبر عقيب النصر افرهم من حاكم بلاد محي الجيحه في فتح جبل غانز واخذ من قرد ظلم وغره واتباع الحماطي المتعوق والآخر
كما قدم بيان ذلك وسلفه سبق بالقدم الى بنو بلاد الجيحه وتقوية لملوكها الامير ابراهيم المذكور على بقصر الديار اهل تلك الممالك من اموال السلطنة
العظيمة حشده من الكثر التمدد على تسليم الاموال والميل الى جانب الحداد والوبال فاقاموا لديه حوكمته ويستعينهم ويستظهر على من يخاف عن الظلمه وفعل
ويسلمهم السلام ولات الحرب والقنا وما يغريهم بالمانبه والزال من البنادق والفرار والنصول والبرصا اذ هم اشتد للقبائل الى الفسده طفا واجد
في الفساده والعث ناب وظفرهم كثرتهم جامعه وبنوا عدا قطارم الواسعه وتعد قبايلهم المشجعيه ونفرهم في تلك الاقطار مشرقه ومغربيه فغني
اهل الحرة ومالها والقادرين اقامها واعادها وقبائلها تعاقبوا كثر ايمانها وكافه الحجاد غملا ونبهها وسوا من ذكرناه علنا عن تعددهم وذكرهم
بلاد اذ لو انما وجوبهم مسوقا كحرجنا الى حد المطاله ذكرنا اوصافه فلما لانت عريكتهم وهانت حفيظتهم وشكمتهم ودنت لاجنبا بينهم بيه
ما يذنبهم من لانت الحرب وكسيتلا غامالديه منها بلاخه والسلب ضبط ساردهم بالرهائين ونبي كل متمدن خاين بسلب الجرح او الشريد في كل منبه بعد
لامير ابراهيم ومن قبله من اخو ابي ردو والعساكر المنصور المويده بما اجتمع لديه من تلك الاسلحه واللات على اختلافها في الامواع والصفات وكان خوة
تلك الخواص جامعه والملايك والعذر الواسعه

ومولود في عبادة السائمة عليه خلع على امير ابراهيم خلعة الاجلال والتكريم ثم على المقر السامي علي بن منان الساجي وعلى الجاني لاروح واليهام الساجي
 صلاح الامام وسيدنا ونبينا بعد ذلك اهل تلك الجهات والملك على قدم اللطافة خالعين لهذا المذلة داخلين في باب السلوك ومستمر الضراعة ٧٠٠ سنة جز
 الوزير وسيدنا الوصي الشيرازي النافذ لم يزل ممثلا على اهل المشارق والمغارب برعاها بملاحظته ويبلغها بتدبيره ورعا
 به في جلال الخواجا بالحكامه وبصرفهم عن مخالفه احكامه باصلاح وابداده وبراؤه وابعاده مواعده وابعاده حتى يستقيم عوجهم ويستبين
 الصالح انهم كان عليه في البلد المذكور حال امير الممالك الصعدي وما اياه من البلاد الزاجية والخرانية وهو الامير ابراهيم من تقصير في امره
 من تلك البلاد وعليه احكامه لضبط اهل الاعمار والاجداد واختلاط امور تلك الممالك عليه عينا وشاهدا وخلفا واما ما دونه فوجه خضع الوزير الى مدينة ص
 المقر العالي محل الحمد ومنقر العالي امير مصطفى لم يخط امرا لكها عن السيرة وبسبب في احكام ضبطها وبعيد وبصرف في الامير ابراهيم
 ونقصه واهله ويردوه وحجروا من الخراج السلطانية اموالا واجرة وانواعا من خلع وفنوي الملابس ما يصلح به شان من فساد من القبائل عده وروى
 تقدم قبل ذلك العام وزيره الى اميرستان وهو اذ كان قائما في غارة شهاب خان بعث رسالة من يطالع على احوال امير مدينة صعده ويتوعد العفريه على احوال خط
 اذ هو اقرب الى الجهات الصعدي في جهات ولايته وعلمه فيادير اميرستان بارسان الماعيان من مخفي في نظر واما ما عليه امير صعده من الاحمال والتأدي
 سببه وكما فانه هو اليه ما هو عليه من التسهيل المفرط وعقله الخبير المخطط ومع ذلك الخبر الحضر الوزير وانه على غاية التحديق والتفكر فكان ذلك
 اجدا لاسباب الباعث لتجهيز الامير مصطفى بمباشرة من احوال الواسعة والجند الواسع العفريه وتوجه بمن معه وما لديه الى مدينة صعده بما اقر
 به وندب اليه بعزم ندب لمجي هام ذكر في لا يتغير في قدامه ولا يتردد بين نقصه وابعاده اذ الرعايه الوزيرية احاطه برعيته وسأله وظفه واملأه
 الصعدي وقابله بالاطلاق المضيد وسار فيهم السير الحسنة الرضية ووضع الاحسان منهم في محله كما وضع السيف في ذوق القود واصلة وت
 لغو يعرفه حلة وانت السراج بصله وفضل واغار على اهل جبل العرب جبل صبور غنيله ورجله اذا كانوا ماري المسنين من قبائل مزاج وحملان عوفي خ
 ودومه ورجلهم وفيه من الافادهم من اصله ومنهم سرت المعاسد في ذلك لفظ وسأله فقام في عهده ثلاثة اشهر في بلادها وانشأوا ابحاراه وجاهل بينهم
 وبسبب كانهم حوزا وعليه بعد ذلك البعي والقر نادى ومنه وقر عاهله البير كوتا سامية وصلاها ناعا عاليا بشرط على كبر الممالك وبرعي عرفت ان
 ولدت له وما زال منها جازا هذه الطائفة حتى اذ نام صاغرة وحلة خايفة وفتح جبلهم العرب وصبغ برعيه عود بنادقها قاصفة وبروقها لالاصا خط
 وقر بها فانه القول الخوافيه ورثه من كل من احاطت بطائفة ونظف بذلك ابراهيم القود في الجباية المدايلة عن اللطافة المتخافة ولم يزل ذلك الامير قائما بولاية
 مدينة صعده ومالكها غابرا بالاسم والحكام التدبير كافة ارجاها ونواحيها ومساكنها الى ان خضر عنها بولاية علي بن ابي الجاروي كاساسة بمان ذكر في ص
 صلاح

الذي جئنا لأمير مصطفى المذكور في ولايته. وأعاد ما ذهبه الأمير بهم بسوا منيرته من استقامة أهل البلاد الصغرى بحيل سياسته ورعايته. وأخرون بلغ
من كمال العمل هذه الغاية. وأنه من القدرة في استدراك الغايت التي ظهر كل إليه وهو ملحق ببعض غايته حضرة الوزير في البلاية والنهاية. فان ملاحظته من مال
من السعادة في حفظ أوقافه ومشربه من إقباله والتأييد المشرق لمصفا. لذلك ما فتى ملوك الأمصار وعظما أهل الأقطار. ثم دهم أهلها بما رجا. مثل هذه الأمانة
تتوزع وتوكلهم بهم بكم استقامة على لئلا يفسد الحافظ وينصرون مطايا الطبالب. من كل ناحية. وباتوا أوفوا من الدلا الغاصبه والدلاية. ووصلوا في اليوم الثاني عشر من
الفرس من لقا ملكه الشجر وما كانا عرض حرموت وهو السلطان عمر بن عبد الله بن زيد الكنتري. عاينهم من المال السلطاني المودى في ولايته لتلك الأقطار الشريفة
فيهم من الهدايا السنينة والقطع النفيسة العنبرية. والظايم المسكية. وغود ذلك من المشام الزكية. وأودعهم رسالة فاطمة بالادعان والاعتراف منية على
لغات القويم على صراط الطاعة الذي لا يعزبه زنج ولا غرافة. فلهذا ناسطان الاسلام والمسلمين صاحب العدل والامانة. فخلود ملكه اليوم يقوم الاستدانة فاما لقا
منه فوج على كافة العباد. ودوام وزره ذي الصلار والاميراد. ثلث حضرة الوزير أعني وليك الرسل الواصلين بما فاق وراق. وترجع الصلوة والقرآن ما فاقه فيهم
سنة سنينة. وظلاله منية سريته. وأقاموا لديه أياما ممتدة العيونهم بما منحهم من مواضله انعاما وكراما. فترجعهم إلى ملكهم بحوابيلهم من العتقان. وازعم من الرض
في ثلثان فابوا مشايخ على مكارم الحضرة الوزير بما الرقيات الحسان. شاكرين لما أوداهم من فواضله الجامعة للبر والنجاة. وما انكسرت اعنائه الربانية قائدة على صلا
سنة من الوزير في السر والعلن. وكما صدر عنها من الامور رافقة التوفيق الظاهر الباهر. واستجاده التامه في هذه الدنيا في اليوم الثاني عشر من قامة امير على
حجج البر. وجعله على قاضي البيت العتيق أجل امين مؤمن المقر العال المستودع المعافى ومستقر المعالي عبد ربا. فانه عاد من مكة الشريف صاحب العمل الشريف
يراسن لاجرا عظيم مرام. وأكرم متبعا وما كان بولته بالحمل الشريف إلى مدينة ريد عاينهم بالبحر باوفا مريفة. في سنة ثمان مائة
م قبل الحضر الجود ومطلع اوار السعد. ناذي وكان الوزير ظل الله السابغ على البرية بالعدل المهدود. فوسع لجانا. ومن جديته من خذلة على أكرم من فوضله
بوصلة في غاية الحكمة. ورجع أهل البحر هذه السنة حكامهم وزرا. وكان سعيهم في هذا السلك سعيا مستورا. فمصرده عنهم العيون فشكلوه عن عالم بالتسوية والبلوغ
والبراق حيث لا يحيطهم حضرة الوزير في الذهاب والاياب. ونيط امرهم من فضله باوفاق العرى وامتنع اسباب. وأنبش من فضل الله باصاف من جرم وجل الثواب
لكم عند الله من هذه الباب ملاحظته الوصف في الحصر. كساب لذلك. فلهذا من الفتوحات تدبيل الصعاب. ودان من منقلب الامور. ما انشهر بشانه في الجهور. وتنفق
له طاعة حوايف سعادت اولى بالباب بالنظر إلى افتخار عليه. وذلك له وانما اليه. واقبلوا ذلك من أقصى الأقطار واقربها. ومن شرب الرض ومغربها. ولقد
تجدد ذلك من بلاد الروم. حماها الله بدوام سلطان الاسلام. وقلبه على القوم رجل من عيان تلك الملك المحيية. واربابا من التسمية العلية. من رض بد من حماها الله بن
أفة وبلية. وبلغ الى العتبات الوزيرية منية بالنظر إلى غرض البهية. ليريد من ايات الفتح كل ايد سنية. في سنة ثمان مائة
فشاء من مكارم اخلاقه. جال استغفر معه كل عظيم. وأسندنا إليه كل سام. وان كان على ذلك البروج. ومحيط نظافته. واقام يتقلب في غم. ويكرج في خياض راض جوده
وكرمه. اياما كانا من ايام جنة عدن. حنته من مقامه. ثم التفت منه الاذله. بأتمام النعم المنوحة بالنظر الى الملك المنفوخ. وبما كان له من الحافل المنفعة
والصياحي السامية الرافعة التي قد تستدنيها. فاقسمت له لا يفكها سوا. اذ هو اجل ساكنه لسماء الخ. وبانها فاسعته الخواص. واصعب اوامر اليه
قاضي برفعه. والامرأ الملك السلطانية. وحافظي الحصون السامية العثمانية كصن لا ومنع. وذمير الساي. فرفع من طغاة الشايع المانع. ثم
حصن عقار وحقل وشاره. وام ليل غير هاج من شاير الفلاح اجمع. بانهم يتلقوا ذلك الحلال المذكور بالجلال. وينتهدوه ما فتحة الله من الملك. واحصون على
أحسن حال. فتوجه طابقا للبالغ متن هافيا بروق الابصار والاسماع. فاق على كافة الحصون طوافا. واحاط بجميع الملك المفتحة. ظلما واستشراقا. فشهد بان
الفتح لها يد باهر. ثلث عليه من محمد الحضرة الوزير. نعتونا ووصافا. وعان في ما كان غيبه محلا ومقاما. ثم عاد الى حضرة الوزير. وقد ذكر من مطلوبه مراما
فبسط اليه من وصف ما شهد امر اعجاب. وتيق له الله تعالى خص فالحا بالخص به سواء تكرما وتقربا. وانقلب جعل تلك الاطاحة الى بلاده. فابز من حضرة الوزير
بطار والحوال. وتلاوه. مقر عينه ما شهد من كل الحضرة. ليريد ما فتحة من حافل البر التي لا ترام. وما كنه الغورية والنجدي. واضي في تلك الملك الومنة. لسانه في
تحدث عن هذه الفتوحات السنينة. يتنازع ذلك كله شاربيا من التسمية العلية. وينقلها عنه مورخو الزمان. واربابا من الملكة. والتفوق الشريف الزكية. في سنة ثمان مائة
كان مقدم المقر السامي. عاينهم من ايامهم الى مدينة صعدة الموسومة. واقباله اليها من فوشاره. حيث هو قائم بصلاحه على ما تقدم به البيان
بالامر الوزري ليرافد بوصوله لأمير مصطفى بنواظر. فيما ظهر هناك من الامور والاسفا. فاقام هناك نحو شهرين. فتنوع الجوال. ويستغفر الاموال. ويتصفح
الامور والاعمال. فالغاها بحكمة النظام. مستقيمة الاحكام. وافية بالمرام. ثم عاد عقيب ذلك الى محل عمله. فخص شهره. وتشييدا يتعلق به من الامور. حتى استوفى
ملج عليه هناك صلاح. واقام من شيد البنيان وشاخ المركان. فابز من مرفوعة على من المساو الفصيح. واضحت مساكن تلك القلعة السامية بعد التفرغ

والصبر في غاية الشهوة والانشراح . . . بلغ الامور الوزيرية المقارنه في العتبات التوفيقية الى الغرض السامي الحام . . . اليك الضم الاميرستان . . .
 بتفريق كان لديهم مشايخ جبل الصنع وجوههم الى انصار لافاع السلطانية واعطاهم في ذلك من حصون تلك الملكة العربية . . . والقبض عليهم بيد الشديده والقرط
 من شرم وعدوانهم الشديده . . . وكانوا اذ ذكروا ثلثه رجل كلهم شيطان مريد . . . ما ظهرت طوباهم عن متابعة الامام الحسيني وان كان منهم في مكان بعيد بلوايات
 نفوسهم متوثرة بالانساد . . . واذ انهم مصغيه الى دوايني العناد . . . فالتفوس غايبة اجاعهم بجبل لاخونهم . . . وطهو عندهم انهم المستور المكتم . . . فرج ذلك العديري
 المعلوم بتبديدهم المعهود . . . وتشبه عظيم المنظوم . . . فعلم الاميرستان بمقتضى الامر الوزيري . . . واخذ في تفرق اولئك الوجوه والاميان . . . فبهم من اعتقل حص
 عفار ومنه من سبده الكيلان نوسان . . . ومنهم من لقاهم حصص . . . ومنهم من ربه المحروس . . . وحصر في ارضه ذلك من المعاقلة ذات الملك والبلدان . . . فاولو
 فيها اياما . . . واستولوا على كبريا . . . وانما فادركهم لعلى الوزيري بعواطفه . . . وانقدهم من الغرق وسوسه معاطبه ومناطفه . . . واعتد على ما يتوهمه الله من الطاعة
 دون الماع على غير كعوده في ماضي الزمان وسالفه . . . فامر باطلاقهم من الاعتقال وتوسلهم اليمن وشماله . . . وعودهم الى اوطانهم امنه من الويل والكال
 فكان لموان الوزيريده الله بذلك من الثواب ما اوجبه الله الله اشرفه من عل . . . ومن اجل اعتماده على ما عوده . . . والكبريا والجلال . . . واطراح ما سوا ذلك من سائر
 الاحوال . . . حتى انتهى بشركه للصياحي . . . واتت كنه طاعة متعلبات النواحي . . . وانه خفا وطما كل ارباب البريه . . . وقاصي كبحي عيان من شايخ بلاد ارض
 طابعين . . . وابل الم العتبه خاضعين . . . وحراب حصون بتلك الجهات . . . والواغره . . . واستباح بقلع ساميات . . . ومعاقلة لاسيات . . . وانقادوا الى المطاع الساد
 . . . باصراعهم لها شاعره على الشيخ الزعيم . . . وادون من اجل الملاحي اذ اليه . . . وادبه ذلك الحراج . . . والتواحي . . . وتلك اللقاع على الشيخ الزعيم التي كانوا ياعتصمون . . . وللمنه
 بتدخول الخوارج باوون . . . في حصص ظفر بني الرقيه . . . وقلعه السوى . . . وقلعه الصراط . . . وقلعه حمزه . . . وقلعه الجيمه . . . وقلعه ممان . . . وقلعه عرو . . . وفي قلاع ما انكته
 اهله منذ ولايف ازميا . . . حتى ظهرت انوار السعاده الوزيريده العتبه من تحت ظل الخضر المراهيه السنيه العليه . . . لاجين بصاير العالمين
 في شريك المشايخ . . . والظلمه مسرعين . . . ووافوا الخضر الوزيريده سليمان . . . وهم الشيخ الحرم الجليل الكين صالح بن عز الدين . . . فبالشيخ المعتمد . . . الوجه
 لما جلد شرايم الناره . . . وجهه كلكم . . . ملاعزه . . . جمال الدين علي حمزه . . . والشيخ الامجد القنديله . . . شجاع الدين حمزه . . . بن سعيد . . . ومن انضم اليهم من الوجوه
 والاميان . . . من ارباب تلك الاعلام الشايخه البديان . . . فابرو ما جرح من ملكا تلك البلدان . . . فبوا انوا بما يتبع ما يابدينهم من الحصون الساميه . . . مترايين بالطاعه
 الخضر الوزيريده العليه . . . فالقوا اليه مقاليد امره . . . ومثلوا بين يديه بالشرم . . . فقابلهم من جوده بلا حسان . . . وتسلم بغواضه الحسان . . . ووضح على كل امر . . . منهم خلعه
 . . . وفاض عليهم من ربه رافعات افنان . . . وانصر فوامر عنده في فتره عين بفضل وجوده وفده . . . وامر الى جهات تلك اللقاع . . . ومالكها . . . وبما فاضلها . . . ومالكها
 بالنظر في تلك المعامل المتكويه . . . والاطلاع على احوال المهدوده . . . والمعوم . . . فالقاه منها لايقا بنظام القلاع السلطانيه . . . مراقبا لخرطه في ذلك الملك العتانيه
 من المعاقلة اليه . . . لانه على ما هو عليه . . . وشبهه بانواع الشغل المناسقه من قبله اليه . . . وتقرروا به . . . وبما فاضلها . . . على ائتمار القواعد لاكيده . . . وارضع المبان المشيده
 وما وحده . . . خاليا عن التنازع غير محي في دفع المعاند والمنازع . . . واما ما يحل الشغل الحافظين فالواو . . . واستغفرهم من خطه . . . فابوا اجل من حفظه وعلا غياله
 في عزمه . . . ونفضه من الوجود فرعا وصلا . . . ففعل ذلك الملك الكبري بمقتضى الامر الوزيريده عقدا بجله . . . وجرى في مضار الصلاح بما اتاه من ذلك في تروجله . . . وجرت
 عدايه برامضانه لاراده الوزيريده . . . وكلاه . . . واستقبله وجهه الما قبل بغره . . . يدريه التام والكمال . . . باسما من غير الجوع . . . فاضل بعين الرعايه . . . وصلاح
 الامور . . . واهتبه السعاده لطايفها . . . ووجهت اليه معارفها . . . واسما حسن اهدى الى مقامه الكريم . . . وناديه الجليل الفخيم . . . فقل البيت العتيق المحرم
 وبرقه الشريف المكرم . . . صحبه الله الواحد الصمد المجد علي رحمان . . . فانه . . . في هذا . . . لم يشمل الخضر الوزيريده من بركات البيت
 الحرم ما هو اظاهه نور . . . والنور ظهور . . . فلتاد لكضخ الوزيره . . . ومن قبله من المسلمين من صغير وكبير بالتركه . . . والتبجيل والتعظيم . . . وقيام ذلك البرقع الشريف
 والقفل الكريم . . . في حضرة اياما . . . يعظمان تعظيما . . . فيكرمان اكراما . . . والتمس التبرك بهما الامير الامجد الصمد المعتمد احمد بن الملك محمد بن الحسين بن موسى بن الامير
 حفظه الله وايد . . . فارسيل هما اليه صحبه امينه الماجد الكامل . . . جمال الدين محمد بن علي . . . وابل اذ هو امين الامير احمد المذكوره . . . وبخاصه من يعتد عليه في الورد
 والصدور . . . ويلو اليه خيما لصدور . . . فلما بلغ بهما الى هناك التفتا الامير امين من قبله من لسادات وكل ارباب ارضه . . . يقبلوا عاقبلا . . . ويصفون بهما
 مريضاً عيلا . . . وكان للوع ما الحصر وكان معا ما جلا . . . وبجلا بيله . . . اذ لم يعهد بلوغ ذلك اليهم . . . وكفى به على فضل خضر الوزيريده ليلا . . . واقاما هناك ما قاما
 وشفي بهما . . . كما اهل ذلك الحصر غيلا . . . واولما . . . واعيد الى الخضر الوزيريده . . . وحسناتها مستقر . . . وصفا . . . وارسل الله السابك . . . كانها على العالمين . . . بلدا . . .
 واخصبت الارض . . . واسفر نور نضارته . . . اسفاره . . . واذ هما اعتراهما من الهل اذ كانت قبل ذلك لثمة من الضد . . . ارجا . . . وها نارا . . . قدا صطل الناس من احسان
 القطر . . . منهم سعيدا . . . واورا . . . فانظر الى الشرحه الله كيف حلت عقود اخلاف المحتاجين . . . بركه بلوغ ما ذكرنا الى الشرحه . . . واستجاب . . . والتمس الله الاستغفار . . . فاما
 خلاف شامل الرقاب . . . منظر المكون من اولي الباب . . . ثمران . . . الامور الوزيريده . . . من انكته . . . واره الى الامير الامجدستان . . . في كل كنه وعشيه . . . وهو اذ كان ديب

بما يتعلق بقلعة شتاركة التامة العالية من الحمار. وتسهيل مستحبات من الكلبا بمئة سنة يرشده بها الى الصواب ويهديه من الصلاح الى السع
باب وكان ما اورده اليهم من الامور متقية حصن شتاركة دغافيه من الاتجار والكروم لما بغه كمال الفراع. اذ مثل تلك الاتجار والكروم الناشئة على روافد القنا
بان من ثمارها ما يضيق عنها سعة ذلك المعقل ويقول بين اعادة العامر لما يجي غاربه في رجاها واكتاف ضعتها. فتعمل الامم المذكور بمقتضى الامور المطاعة
حضر القطع تلك الكروم من اهل البلاد جماعة في اترجماء فاختاروا في قطع ما هناك من الاتجار خطاطقة ولا استطاعه حتى اتوا على جعلها قطعاه ولم يبق منها
اصلا ولا فروعها. واجتمع من اهل الكروم وفروعه هناك ما هو اعظم جمعا. وراى الامير سلطان يوعيد ان يصرف تلك الاصون والفروع الكرومية الى اهل الامور
من سودها وما احرقت النار وابقته فيما يكون اجاز من امير ذات البارود. وليس من ذلك ما يقع هذا المطلب انفعه واثبت حكماء. وذلك مشهور عند
بصنع البارود ويجمع اخراجه ويحكم اوزانه حتى يكون من قبول الاشتعال باد في ما يكون من النار في اترسع من ومض البرق في لالهات ولا يستعار من عند
اجلها اجالا من اهل تلك الديار وامرهم ان يسيروا بها جملها على رسم المدينة صنعها فطارا بعد قطار. يكون في ذلك عند معاينة الناس هذا الشأن
نبتار لذوي الاعتبار مع حصول ما ذكرناه من فائدة استعماله الى البارود الذي هو اعظم اركان الجيوش ذات البنادق والصلوات ذات المدافع ذات
بروقا والرمود واقتلوا ما شربناه من شجر الكرم محمولا على الروس والاعناق يخترقون به الحديد ويقطعون به الافاق. وعلمهم ان يكون من سيقون
ذلك المساق. ويرهقونهم اربابا المتناق مع بعد المشقة وحسبهم ذلك الاصل وانتهوا الى المدينة صنعها. وكانوا اذ ذاك نحو الفيلسان يحلون اوزارهم
من ظروهم من مكان المكان. وشهدهم يومئذ خلق من العالمين. وشي من ذلك خليف مكرم الكين. وعلم هو على بيته من امرج وبصيرة من ربه انهم
ستحقوا هذه المشقة لما سلف من ابتاعهم من ختم الله على قلبه. فاجتهدوا بحل الاصول والفروع على الدون واحضروا العناب المرقون بالعطير المتون لوان
دركهم عدل حضرة الوزير وعطفه الكبير حيث الفهم بسرع الكرم مسرعين. وعن الدارس في حكم المتجردين ومن اخرج والعطس في كرب عذبة وخطاطة
تله زينة فامرهم ان يجمعوا الى مكان. وافاض عليهم من الطعام رايقات اللوان. واعطاهم كل امر منهم ما يستحقه عن تجرد الغريان. والان لم الغول من ثغايه
تعم ما اطعم وكسوا لوان. وامرهم بالانصراف الى اوطانهم امنين عن الاوجال. فانصرفوا راشدين كما انما انشطوا من عقابهم في المواقف والامير
نزالا على حصن شتاركة وما يتعلق بصلاح شتاركة من دفع الاركان. وشيدوا لبنان. وتسهيل سبلها. وسد خطها حتى انتهت من الصلاح الى غاية الاحسان
في فقه الامور الازدية. بمسيره الى الممالك الغريبة. وتقدروا على احوالها الظاهر والخبية. وفتح القبايل الغريبة. وكفصولهم الازدية. وتخطفهم
البرية حول الهجيرة المحيطة بهم في كل بكرة وعشيرة اذ كانت هذه القبيلة المعروفة بعسل الخاضر قبيلة. يوتى في ما بين ممالك البلاد التهامية الغورية تادوي القبط
عظيمة طوله اربع مئة مسافة ايام عرضا وطولا. ذات اشجار شايكة واهوال متواليه متداكمة ودرجات مشددة في شأها اذ افاض قائله مملكة. فذاخذها
العسبيون معتصما لارواحهم واولادهم. وملاذا بغر عونا اليه لذي استصراخهم واستجدادهم. ولم في هذه الهجيرة هياج رابع. واقام هول فاجع. وكون في شتاركة
هذه الغلبة خالجا. وتوابعهم يخافوا ليل ليس لهم دفع وداردع. سلامهم بعضي اطرافا فاجاب يرمون بها من كرمهم من قائلهم من الاجراب. فاذا اصابت انسانا
او فرسا او جملا او غيره ذلك من الاشباح الحيوانية خرقته نافذة وتوكلت صراحا في القلعة. فحطم قنابلهم بهذه الحباب الزارقة. والعصى النافذة الحارقة. وفيهم
فرسان اتحاد يمشون للقاء العساكر والاجناد. واخرون يسوقون في ايديهم قوايمها ما ضيه محاذها وصوارمها. ولم في مجيئة هذه الهجيرة المذكورة مدارات
فسحة تشتمل على بيوت وحدود وجبل مالم البقر. ويقيم الشعر يتبارون الطعام من ليدو الحضر ويجلبون لبشر الغنم لاجل المير. وينبغي شربهم كل ذي
قبيلة وعشيرة. وطال ما حاربهم الملوك والاولاد والعمال فاطفروا منهم بكبير واصغير. بل ردوا عن مرامهم خاسرين وعيون امالم خاسية حسيرة. ولقد
حاول فتح هذه الهجيرة الملك طاهر المرام شرف الدين ابا محموله. وبعث الى محاربهم الجنود والعساكر فانا اخيرا ابتك الحاربة والمنازلة واراد ان يفتح لعسكر على
في هذه القلعة الحائلة. بقطع ما يمكن قطعه من شجرها المظلمة وتوجه الى كلسار عابهم بمئة مشهولة. فاجلأ توجهه في كلسيا. وعاد رشاده عند ذلك ظلالا لاوعيا.
وهلك خلق كثير من عسكره طعنا وضربا. ومنهم طائفة هلكا بالوعم والوباء. ومن حملهم هلك منهم بالوباء المتلفس خارج جند اذ كان كلفظ الدين الملك طاهر. ونجى
النصير الى الحشر المظف. وانتفع اهل الهجيرة المذكورة بعد ذلك على الاذعان ولا نقيد. وانالوا الى ارباب البيغ والفساد. وتمنعوا خفة الحاذ. وسعى الفاذ
في محيط هذه الغلبة المصلة للزينة المزعومة لذي السالكه المصاب. موصوحو على اخف عليهم جملة. وهان لديهم ذنبه واصله. لاجتياهم الى المير من البلاد. وتعددهم
في سائر الاقوار والاجناد ثمرات. فمير سيات جهمر بمقتضى الامور الازدية ذات الرقة. وغلو الشأن الى الفقه ما كلف في ما شرها. والمطلاع على احوال تجدها
وشربها. واخذ اهل الهجيرة وقتلها. وكلف افسادها ونكرها. فجمع جنوده. ورفع اعلامه وبذره. وسار على جمل شتاركة التي في ذات بين يديه ليوته واسودده. ولم
اجواز ما كلفه شرف منفذ احوالها ومتو سائر نواحيها. واشرف على بلاد حوزها. وما شتمت عليه من قسما. وجازها وانتهى الى بلاد عس شرجل اهل
وبلا انجيسين. وكانه هو لا بد واهل شعر لا يشبون في مستقر. ولديهم هياج وغياض متشعبة شعوبا. ذاهبة شمالا وجنوبا. متصلة بالهجرة العظيمة المذكورة

اعرفه معلومه مشهوره. ولما اجتمع بوجه جنود السلطانية المويده المنصور. انتالوا عن تلك الغياض المتفرعة الى الهجمة العظمى بانعامهم وبسوتهم السمر
واولادهم واخذوها ملاذ العما. ومستوطنوا وجمي وصاروا في مواضع لا ينام بها خطب رابع. ولا يستدعي اليها القاصد بغير اذنب. وخطوا اجالهم هناك
وتفرقت حاتم حفظ الخرق والمساكن. وسدوا كثيرا من ابواب حشوها من الشجر الشايك واغصوها بحد لك. عن قدام اهل الاقدام والسنايك فتوجه
امير الاوحد الصانع الامير المعز بن سنان بوجه من اعسكر الجرار. والجيش التبار. والجنود الماضيه الكرام. الى نحو هذه الهجمة بالوجه
وتابرة القساطل والنجار. ووردت الجنود على من تقوى في حرف الهجمة ورود الاسود. ودارت هناك رحى الحرب بنار القود. واقطعت السيوف المنصور
من ريس اوليك المعادن وتلك الطايفة المحنونة ما اقطعت بظباها. واخضفتها بشباها. واستشهدت من العسكر المويده. من اراد ان يزلها بالجمعة
ويشهد من الشهادة بما هو استعداد. بعث الامير الامير المعز بن سنان اخذ من الكرماء من قبله طايفة من جنده. وجماعه بسيفه وما
تجوزها من مقاتل فانفذهم كل اربعة باسل زيادة الى من كان من العساكر المويده والحافل. وما برحت كرات الجنود السلطانية. تكثر في البواكر والمنازل
وطاهم اسما تكثر في فجر اوليك المتروكين بكل سمي في عامل. ثم كذلك اعني اهل الهجمة الحافطين منها للطرقة والمنازل. لم يكون في غصون الغنمة وظهور
ورود وصدره فاجعل من ياتونه لافاجاه الاجنة. وينلقون الى عرضه الماروق المافذه. فلا توجهت اليهم العساكر مجاربه متبانه استجرت ان
ضمار تلك الهجمة واخلفوا في انما هم صولة الاسود المهيمة. واخذوا في اغتيال ما لا يشعرون في ذلك الغيل. واقاموا على خلدتهم في كل يوم ولم ومنهم صريع وقد
سحير في دكرهم. وتعاقب جرحهم وكرم توجهه امير سنان في قطع سيل واسع جنود موثا السلطان في شد البدور والحضر وحشد اليهم منهم من حشر
ومرهم بان نفضوا من جناب الهجمة سبيلا في فناء اسود الجنود واليهوت العسكر ويستمر في قطع. اقبالهم من الشجر. ولا يعرفهم هناك فطاحت وسمت
على تيريه من غيضة مشرذك تحير فاهم الطيش خوفا من ضوقان ذلك الجيش ومنهم خرس في فناء من اقام ليوت العسكر. وعلموا انهم لم يواضع
بيك وسبب جنود منصور وقصد من السبل والمساكن فسبحوا في حصارا ويمنعون عن بلاد الجاداء واعوارا ويقطعون منها اب
وامتار في ذلك من يرسلوا منهم لك ما هو اشد نكالا. واظم غياضلا. واعظم اخذوا واستبصلا. واقطع لليرة اسبابا واوصالا ووج
لكنما ويطاقتهم ونقصه وانما في الحفر والماحة على يديهم رهايتهم مقبوضة بيد الامير السردار. فيما عليهم تسليم المال والرجوع عن الفداء ولهم
قائمه كل من لرس في كمينهم فاسعهم في وجهه حصر الوزير فيما صار وكان كتب قبله عرضا الى العاليه. والعلق الرفيعة الشايمة من نجوم
معناه في ارفع اسم الحضر الوزير. التبايع على البريه امير اهل الهجمة قبائل عيس ومن انضم اليهم من البدو والقرار واعتظم بالهجمة عن احتياج
العسكر الجرار. وهاج نجس ينفذ في الجرار. فانه اقاموا في جيش تلك الغيضة وخفيات الاضمار يوسفون في صدورهم بلا شرار. بما هو سوسوبه
الوسوس الحاس وصدورهم في اصلي البواكر فلما نزع جنود موثا السلطان اعز الله ضره. ولبته بالغن. ولا تنصاه من اوليك الاغار نزع اسد
منه بسيفه في كبر مقام العودة والاستغفار. ورموه ببنادق في مواضع القتال مقام رمي الجرار فاصيب بما ارسل اليهم من استعاده السيوف
وكل صارم بنار قوه تفرع الله بكاه الى الدكة سفلى من ناره. وانزل من انصار الحق ومن زلفا في حرب اهل الباطل الماروق. بما اصابه من ماقات نبال من مرد
من الطامه ومن رافع مراتب الشهد واعظم من له الصلوة الشاه وانشاد في قبائل المديرة مكروها. واصول من حريم الحرب ما اشتد حرها. والنهب جرح
نار جاليتهم هوى كثير من مردتهم الى الشاهر والهاويه. وخافوا وعيد انصار الدولة الفاهرة مجين وعدوا بقطع هيجتهم من كل ناحية سقط في ايديهم
اذ راوا انهم فاضلوا بما لديهم. والنفس الممان حصره في مواضع الوزير فضلا عما عليهم. ويدفعون ليارها ثامهم مقبوضة. ويهاهدون على سياقه ما عليهم
من الاموال في هود غير مكورة ولا منقضية فاجعوا في ذلك حتى رفع هذا الشأن الى الحضر الوزير في هذه العبودية وللنظر الوزير في امر بما يريد
ويشاي هذه القضية. عرض السردار بذكر الحضر الوزير. انفذ اليه امر مطاع. يقبض على اهل تلك الغيضة على شرط كان يلاذعان وللاطاعة والدولة
بأمر المطاع. وضمان امان ما لديهم من المالك حتى تقوم الساعة فلما بلغت الاموال الوزير الى السردار قبض من قبائل عيس واهل الهجمة المشار اليها ما اخذوا من
الرهائن. وضمتهم من امان الطرق ما يلزم الكافل الناضب. وقرع عليهم من المال ما برقع في كل قسط الى الخزان. وشبهت على صراط الطاعة وارشدهم الى سبيلها الواضح المبين
غيره كبرياء الى عجم الخاف المبين ورفع عنهم غناه المحيصة وموحش من الجنود المحشودة من اقطار البيضة. وتعقدت كل بلع الاموال من الوزير الى الاموال والملك
وسد اذ ذلك العسكر المنصور مؤذنه له بالمصير الى حصر الوزير ففتحهم من قبله من العسكر الجرار والجيش الحافل الكبير وما اغتته في مواضع القتال. واستولى
عليه من مولات واهوال واستره من جنود الفيل. وجعلهم مقرين في الاصفاد والاعلان وفي حملهم رجلين مشاهير اهل شهاب. واخشب من هناك من الطايفة الخادعة
المكورة. وهو يترى في الخاد بعد انقبض على مدي الامانة. وطالب الريايه والزعامه. وناشر الجور وظلامه. وكان له في ذلك الخلافة نبا. واخر اطر بالفساد
اعلم بقوده الشديد وانباء ثقل امير سنان توجهه بما همهم. واعنته واجزته في الخوذيه صنعها المخرسة المحيية تحسب الاموال العاليه السايه الوزيريه

باب الحادي والعشرون في استيفاج الواجبات

واربابا المنفعة القويمة وما يتعلق بذلك من الاخبار وفيه قصود ينالها قبائل اليمن على كثرتها. وتوفر عدتها. وتبعض شعوبها وتنتج فتونها وصرفها. ولا يبرح بعضها لجزنا لبعض مدرك زمان. ولا تزال المصاف في ما بينهم بالضرب والضعف وتواتر موطن الغزال والقتال في كل وقت واوان ومهيج الحياض مواصل الاحتياج. والرات فيهم لا تفك كما منه في صله في احتياجا موصده في ضايرهم من دنوا ابوابها فاذا عرضت لهم عارضا الانتقام وعنت فخرها لاحت بالثار بعدى ورا الدهور ولا عزم. انهم تركوا الفرص بعدد الاعقاب واعقاب الاعقاب. وثار تلبهم الحفايظ لادراك الزمان السانقة في ما هيأت الاحقاب. فاجيروا من لفته ما مات. وبعثوها من الرجام وجملة العظام الرضعات. وناذروهم لسانها ايها الناس. ونكم ادراك ما ذهب وفاته فنفخوا في صور الاستصراح. ووشوا غارات الجناد والمضارح. ومضروا بطول المغانم. واقبل كل منهم قدس سيفه واشرع سبانه. واقاموا حيد القيمة ونزوا من بينهم بذكر في النجاه والسلامة. وعلم فيهم السيف يحضى الميل والحيف. وارتقت اللقا. وقتت عن جبابها الدها. فاذا جلت الحرب عن قناها وغبارها. قلت الوغا فادح اوزارها. ثر سالتهم في مشهد يناديهم ومجتمهم في مشيد يناديهم وما اوجب لالسيف. واقحام الممالك الختوف. والتقا الصفوف واجتماع الاول. وما مضعة الرماح. ومقارعة الصفاح. والقي السهام. وارتفع العجاج والقتام. اهلوك على تصفح نجه. منذ تلا ثامنا بجه. او انوك بقضية ماضيه منسيه. منذ زمن الضوفانه ما بين فلان وفلان. ومع ذلك ما اتفقوا في رايه. ولا شفقوا في تحكيمه. فمنهم من اثنى تلك النجه الموجبه لما كان وصار انما كانت منذ زمن عاي قوم هوج. واتقوا اخرون على ذلك في زمن صالح وقومه ثمود. فابن انت من تقدم للاوتار. وهل يعقل من لاخذ بالثار الا الوالد الذي الضما فاجب من هذا الحال ما شئت ان تعجب. والعجب من ذلك واغرب مما هو قائم ما بين قبائل الحيمه وجرار. من مصاف الحرب للقاطع للاطراف والاجواز. وسفك الدماء. وثوران الدهام على ما لا يعلمون له سببا حقيقيه ولا مجاز. واذ اناملت عذاريتهم بصبح الانظار القيمه باطبيعيه كعادته الذب للشاه. والهم للفارس. وفيه في صافهم وانواع جودهم انبا واخبار. وازاجير واشعار تقتضي قيم القيمه فيهم وليس لهم بذلك شعور في الاقبال والادبار. وجملة حذر منكم واسعة الاكثاف. مباداة التواجي والاطراف وفيهم قبائل الاسماعيليه احياء واخفاف. والباقون هم قبائل الشافعيه على ما بينهم من اتقاف والاختلاف. ففي قبائل الاسماعيليه اهل خص شمام العباير وماليه من البلدان والقبائل على تفاوت لاوصاف. نرحص سائر الذي اشرف على المطام واناف وماليه من شعوبه لقبائل مختلفه للجناس والاصناف. وهذان المعقلان الارفعان المشهيران هما ما وكى الدعا الاسماعيليه ومن جبرم سائر كان قيام على محمل الصلحي وظهورهم على الاقطار داعيا الى بعض الامية العبيد بن الذين غلبوا على المغرب واراض حصه وكان من حديمهم ما لم يفر.

يا لاسفار الشمله واما ما منسوب اليهم من غريب الاخبار وهذا العقل السامع انما هو الخلد العالي المنيف المربيع وفي زماننا هذا من جملة الغفلة
 السلطانية المبرورة واما حصن بام حراز فيبذل الله الكرام العزازة اذ لم الجانب الدولة الحاقانية التجار والمجاهد وانصار الملوكه العثمانية لاجلهم
 بكرام وازرار واما اهل الحيمه المعادون لاهل الممالك الحجازية فقد استغفروهم وصرفهم وذكر احوالهم الحقيقية والمجازية عند حديثنا سلبا
 بديدا من لسانهم واولاد جريته ومعهم نفسه ما بين اهل حراز ومن دناهم من قبائل الحوات الحيمية كالجاباد والجنات وفيهم من لا يخرج من
 اهل تلك الممالك والبلدان ومنهم من كان يجال اهل الحيمه واهل حراز على ما شربنا من لعداوه القديمة والحرب والمحنة التي به وازكار
 اهل الحيمه قد دسوا بمدبر الصغار وسلبوا ما يديهم من السلطنة واولاد الماغرا في الماغرا والاغرا واهلهم الجود السلطانية بكل غضب
 حراز وعادرتهم قوما ليستطيعون النهوض الى الافساد والاضرار واقامتهم على قدم الماغرا والطاعة رعية مطوعة ولا يزلون عن ذلك الى آخر
 الزمان وقيام الساعة وان مقرر من اجدهم من مقرر ذهاب مقررهم الى غير تلك الجهات وانظر وما اسرعهم الى المصير والمقرر ما يداغا اقتضاه وشهد
 تاييها من كائناته واقصد وشان اهل الجهات الحجازية على ذلك المتوالى كبر ليس على القوم ولا شتمال اذ فيهم قوم باوون الحصون وقلاع ومعهم
 خاتمة امتناع يعيرون منها على اهل قبائل الحيمه وعلى من تخطيهم وانتصبت صفت عدتهم ومهما ارادوا الى تلك الجهات ردهم او قضايتهم
 عن قصد ودفعهم القبول على اعقابهم الى الحصون واستعوا بها بالحرب والربوب وعادوا الى اعظم ما يفرعون عنه فيهم من جيون واما هذا ضارهم وعاد
 في السواضهم واحافوا كثيرا من الشلل المساكين وكلوا بعدوا منهم ما بين الامان والسكاه وعظم خطيهم على من يلهم من اهل البلدان والممالك وانقطعت
 السفر من بينهم الى الجن فبما دس في قلاعهم من القوقع واليدفع واليدع وكثير بهم سواد من يفر وعقدوا اهلهم من ذهب عن وطنه وانظر
 وشهد اليهم بفساده وتد وفي خلال ذلك الحال الصادر عنهم والخبير الورد الى البرية منهم وحضره الوزير متوجه الى اصلاح ما هو اثم وشهد
 من لسانه لحدته لا قال على شانه واخذم ولما امكن الاتفات الى اصلاح الجهات الحجازية عن افساد من ذكرناه بالبغي والاثبات والقصر على حكمهم
 وقضع اهلهم وارزومهم انقادوا وما جيبه لاجلهم من هنالك من الولد والحكم وكان الى الممالك الحجازية اذ ذلك والقيام بضبط احوالهم
 المقر الخاني مناص الحرام والمولى الامير عبدالله رحمه الله بان ينهض الى قصد اهل القلاع العاصيه ويحشر الى حربيهم كافة من لده من عساكر ولده
 الدايه والعاصيه ويتوجه الى اخذهم بالجو والتمتاراه المتواليه وخطب خصصهم جوار من كل جهة الى اخذهم بالجو والتمتاراه وطايعه وانفذ ايضا اوامر
 نانيه الى المتوالي للمالك البخاشيه والمجانبة العاصيه والدانيه وهو اذ ذاك القرال المارقي من لكال الخياطين السالكين التزل والوعاء اجلا غار بار
 لجند من قبله من ابرار والمجانبة واهل الممالك المنوطه بولايته من ساكني الماغرا والافاده وبسيرهم الى الامير عبدالله الداي ليحضر اربابا بالغي والنفذ
 في ذلك من كونه جنودا واسعه وسيوفا ما جيبه قاطعه واستدعا بمقاتله مالى من البلاد الدانيه والثاسعه واجتمع الجيشان بجملة وافر وجنود
 عظمه سكاره وطاشقتا ابرار وانظمت وقت امور ذلك الجيش واستوسقت زحفهم من دارهم قاصدا اهل تلك القلاع ومن اوفده من
 المتمردين من سائر الاصقاع وانشرت الجنود السلطانية كانتشار الماراجع مستغنة المخلع لوليك العاصي استدان الحجاد ولم يستطع المعاندون القائله
 والمضفة والمنار والمقاتله بل اجعلوا اجفال النعام واعترضوا بينك القلاع عن بشدة وطاة ذلك الجيش القاهم والجاز قليل المنفعة ومتورط في جبال
 وقفته فاحذت العساكر بقتل تلك الشدة الغريبة واجاطوا بها تحاط الحاضر الشديدة القوية واسلوا عليهم صواعق البنادق وقناظر ابرار احاطهم
 دخان الجوام وقناطل البوابق وجدوا فيهم بمشركات الذوابل وماضيات الحاذم والمناضل وحاولوا منهم ويرى من احوالهم بالهياج الفهم المتواتر
 المتواصل حتى كادت تلك القلاع ان تنك ذلك وضيم اهلها من هول ما عاينوا في ساحاتها باجابه هلكه ومع ذلك فرهم مضبون على الشقا والشقاق فلبسوا
 على ضابرة مائلهم من الخوف والاشفاق ونزلوا ساحاتهم من هول المراء والابواق لانهم اكرامهم الما جاف ولا يعرفون لادها من طيل العيش ولدة المذاق
 وكما اذ برت حولهم رجل يرب تتعدون عن القلاع وتبلت مشاعرهم عن ذلك مناج الصلح ورفعوا عايرهم بالعبور الى الصلح في معاقلم العاصيه ومنه
 المنيف الشامية الخلفه من استلغهم الماضيه الى الفه واذا بالفرق الباغية الغاوية ويخافه من التمام فالذلة الغايقة خصانه على القلاع طار
 شوقا حوله حتى رسي اسعد المنيف الموقل والمصدق المنقذ فيجها على اقرب وبعده شدة الما ج ذات الممتاع الماشر الماقلوه بالخصانه لدى
 اهل البدو واهل الحضرة فوقف المشهور اهلها بالافراط والفرط وعدم الاحكام وجود الخليل ونشوة قناية المانعة الشامية
 ذات المصانه من كل جهة وناجيه شدة من ذات المسلك الوعر مفرع كل اظهر ومستتر وبدا ويخبرهم قلعة عرايه المعروفة المنعوية
 الذاهل تلك الدمار ورايو الاضاف وابق الما جيار فهذه عزة القلاع المصمى الجوصوف المذكوره التي اعظم اهلها ما واغدا منها على القابل
 وقالوا ما احاطت بها عساكر الدولة القاهر القادره احاطت بمكة عاصره وادارت على اهلها من كودس الى الما يره ما ادار عليهم من بلاد الشام

والصديق اوسع دايه **فصل** لما اقامت الجيوش السلطانية في محاصرة ما ذكرناه من القلاع . قاطعة عن أهلها مواد النجاة من أهل الحضيض والنفق .
 يدبره عليهم دابرات النكال . ورجى الحرب والقتال على ما سبق وصفه من حقيقته ذلك الجلال . وسقط في أيديهم . ونفذ ما شئد منهم ولديهم من الصبر المحض .
 برز لمقاتلات واقطاع المدد استعاثوا بمعاد لمولانا السلطان واستصرخوا بالعفو والامان وراسلوا في التنازع لكلا السردار تلك الجيوش
 بصور . فحضر لهم الخضر الوزير به بالتمتة تلك القبائل المحصورة . وفي جملة ما عرض له . ما لمقاتلات العاليه ما ذكر معناه كالقصة . سعدة
 مولانا سلطان الامان وخليفه الحق في أهل الايمان والاسلام . بلغت اليك اقدار جنوده وجيوشه ذات الرايات والابلام . بسر وزيره . وامينه . ونصيره .
 ونونه وظهيره . وعلو هجته . وما ضى عن حيمته . التي في امضى القضا . واجم ابراما ونقضا ورفعوا وخفضوا . فنصرتا السبي نصرا . واوسعوا العفو
 دلا واسرا . واقامت اقبية العائد بن زعماء . وشردت المتمردين شرقا وغربا . واوقعت مفسدي جنبايل الممالك الجوارية في مواقع الهلاك . وورطت الشبان
 خبيثيه والمجازيه وظفوان حصونهم مانعهم من الله فانهم العذار من حيث لم يحسبوا . فهاك اخذوا قهر واغلبوا . وجوسروا وجوسروا .
 ودروا بالاستجلاء واستعاثوا بامان مولانا السلطان خلد الله ملكه وانتصاره . ونصر سيرة وانصاره . وايد جنوده المجتذ . وساكوه الجار .
 بعرضنا ما عرض من التماس الامان المحض من ان الوزير ادم الله عزه وفخاره . واستقمناكم ايمنا منتظرين لما يصود في ذلك من الامور الساميه
 الله مفند ما ضيه في شمول عدلها اهل البدايه والحضاره . رفع هذا العرض الى مولانا الوزير وجهه او امره الطاعة في ذلك الحين وتلك التامه
 وامير عبد الله بريح الداعي بالقول المستند . ومن قبله من ايمان وكل بسلاسل . بسط الامان لاهل تلك القلاع وقبضها بمناديهم حكم المداير والاسرار . واخذ
 عن من منهم ونظهم في سلك من اطاع . والاستقصاء في سلبان يديهم من السلاح وسائر آلات الحرب والكنز . ثم انظر في امر القلاع المستفتحه فالحال فيها
 فتمت الى العمار بالشيء . والبنان شبيهه رجمه . وجدد اظهاره ونزعه . وسبق اليه من الشئ ما يدوم نفعه . ويتضاعف جسسه ونونه .
 هذا الامور يري الى المير الداعي . انطلق عاملا بمقتضى ما به امر ساعيا بذلك في اوضح المتابعي . ودعى اهل تلك القلاع الى التسليم واذا هم بامان خطا
 بعد الامن مولانا الوزير العظيم فانوه امره . وانتالوا الى مواجهته انيالا . وسلموا اليه مفاتيح تلك القلاع . ودخلوا في جملة من اذعن وطاع .
 ونجحتهم الشهابين وانتقامها . وميز ما بين اسعد تلك القبائل واشتغالها . وعامل كل امر منهم بمقتضى حاله . في ابداره واقباله . وثروته واقناره
 وقناله . واجرام مجرى الرعيه الطابعه . والعشيره الخاضعه الضارعه . ثم التفت الى تلك القلاع . بالنفعد والاطلاع . في الغاء لايقبال بالنظر وقد
 ادخل السلطانيه والاضافه اليها والضم . على اركانه وشيد بنيانه . وانعم بانواع الشئ ما عدا ذخاير واختزانه . وقر فيه من الراتبين الجفاظ . التي اياها يقاض
 من عيشه عن الطارق المناحق . ويرعاه وليده وناره . غير ثلث كل ارق صارف . جل عقد وثاقه . بنومه الجارس . وخفقه سبيله الناعس . وبث في
 ذروره دودا . ايمنا يقيم به اعيانا وسيننا . يناط به امر تلك القلاع واهلها . واليه التدبير في عقد ما وجب . وجزئها وكلها . وما وجب من القلاع
 المذكور ظاهر في غير ما ذكرنا من المصوره . ليس فيه للدولة القاهرة نفع ولا جده اهدم اركانه . واخر بنيانه والمعه ممن ذهب سدا . وحسد صلي
 لجهات الجاريزه باسرها . واستمر اهلها على طاعة الدولة السلطانيه ادم الله عزه ونصرها . واستقام هناك من الجوار كل كرادل . وحدي على سبيل النجاة
 وطريق الرشده . كافة من اثم بها واخذ به حصة مولانا الوزير . وعن مع الصادق الماضي الشهيدي . وما اوفى من العدل والاحسان . وكلا الرعي
 والتدبير المتعلق بقوه من شئت ذلك الخلافه وسدقة من شئت الرعيه والانافه مولانا وما كلال من ناكاه . فلهذا لا يملك الله خلقه
 على كل ذي سلطان محافظا للنظام عقلا وسلاما ولايمان . ناظرا الامور المسلمين والمومنين في سلك الصلح بيد العدل والاحسان رافعا اعلام الجهاد وراياته موبيا
 بعزير النصر وباراياته . سامكا لسماء الفضل ذات الانوار . سابقا لبعاء اعداء الله من المشركين والكفار . جاسيا على الله فلن يضام ولن يضار مشرعا لهم
 الله وبيته ومدينه رسوله النبي المختار . وعلو شان سلطانه القاهر بالكرامه ونلاك لا تقار ودام وابد . ونصره يذسل سلطانا ملكا وعلو شان

باب الثاني والعشرون في ذكر فتح جنات البصر وصور والاحمد وما جرى هذا الكون
 الجواث والمخابر وفيه فصول اعلان غالب الجليل ادم الله مدينه صعده وما اليها من لاقتدار والنجاد والاعوار . الشجاعة والبرادام . والمشارع الى مواطن
 وطعن النحر وشوق الهام . جميعا قد اسرنا في باب فتح صعده التي جودت لك الوفا والتمام . واشدم هوى واقداما . واسرعهم الحرب نارا وضراما . واسرعهم
 وثوبا المانهار وصبة الفسمة واغتناما . ولا يبالون ما بين يديهم من الموانع تعقبهم نكالا وانيعامنا . اهل جبل صود والحر . وهما جبلان رفيعان وطول
 شامخان منيعان على منابهما العاليه . وذروتهما الساميه قوم من قبائل تلك الجبال الجبلانيه . ورجال من ديارها القاصيه والدانيه . حاكم
 كاذكرناه واشترنا اليه ووصفناه . وحول هذا الجبلين قري ودياره . والنجاد واعوار . يتصل بعضها ببعض . ويتظاهرون في البسط والقبض

ويستظهر بالجليل المذكورين واستناده وعليه ما فاجاه من غير لازمه وصرف الاعصار اعتمادا واي اعتماد
فيهم سرعة الاستجابة والانتقال من حالة الى اخرى واذا انزل الدولة قاهره وانقاد اليه قادره فغير ما من بين المضار والرجوع الى الخلفه
لان فيه والاستغفار بائس وبل ضرر وما غاره على الجهاد والمغاور وقطع السبل والمسالك واعتراض السبل التامح السالكه
انقل من مرسى سلطان او توافي ذواكهم وغوشان عن عادتهم الى ما كانوا عليه من الطاعة وماذا كان انتعاشهم ببدل البغي والعنادان وسر
فساد في ساير افرق البلدان وانضم اليهم ايضا في ايقاد الفتنة والهاب الهوب الجاهل وشامل الخدم والمسايرة الى ارباب مستغور عا ليدهم خباث
المعاينة فيكون ذلك اربابا لفساد ويعظم سواد المرد في هذا من سواد ويزيد صوب عيشا في مسالك البغي والعناد ويهرقون الدماء ويحرقون
الاموال عدوانا وظلما ويأتون الفاجئة اديارا واقبالا ويابون الرجوع عن التي بل بها ياتون عند اذكروا به وحسبهم ذلك مقبلا وضلا
ومثل هذه الأحوال انقلوا عنها من اذناهم من اهل الممالك الضعيفة لانهم فيها الخس جالا واقبح شيئا وظلالا ومع ذلك العنادان وغير بعيد ان
يتمهلون بها ولا يستدبرون حيوته وتعلق بما اشبهه لديهم من عيون الماء جنوبا وشمالا ومد عليهم من نعمة زيف المراسي ضل ضليلة وامدح بالبر
والرجوع منه جلا وجعلهم من الامم ذرا سايغا واثنا ومتاعا وذلك في تلك البلاد وليس ساير البلاد مثل مصرها وغتها ومعها دارا وطريقا في
ادبهم وغير ذلك من الامم مد فلم يقاتلوا احد منهم بوجه بل زاد من شوك المنع على الماد منهم من زينة الذي ماله من فساد بل كجوني عتق ونفرت شجاعة
كايديهم فاذا لم يشقوا بالاستعداد ارجوا رباب تحيف والميل والاعوجاج ومن كره الى كره واستماله من شدة خصمهم ونعمتهم من مجاورتهم من اهل البلاد
ومن فذلهم من ساير الامم فاحذر الى ارضهم وشاركتهم في نصيبهم حظهم بل في ارضهم كثر من حتى يوحى بيد الشدة وتبذ الغربة الى الك
والكره ومن كان قريب جلا الى الصلاح واستند استعداد القبول لاصلاحه كان خطه في البلاد اوفر وخطبه في الشريعة اعظم واظهر حكمه باله
من ارجو جلا فلهذا وماور نشان هذه القبائل كما وصفنا واعتصامهم بخيل النحل وصودوا غاها ما لاد الهم والامناء وانتيال المفسد
الهم واستنادهم في ابعي علمهم كالباسة جيلان ومتمردى اهل جبل زارج من كل ذي عي فاضح وعقاريت بنجي اهل المكرو والغدة وارباب
فلم الشرس وشماض بنجي اجمه الفاروق الشنه والجماعة الدايين في الفساد والخلاعة وكل جريم من اذعة اهل الامام القاسم والاسعد والجارم القاسم
الواضحة وبلغوا في قطع السبل وتغزو البر والسرل وفيه السالك والخطف في المسالك مبلغا ارجو جهم بالسياسة الفلكية وددعها الغرم
الفاروق الفلك فاقو حضرة الوزياعا الله شانه ونصرته وسندته اقامه الشريعة الى المفسد السبي ذكاته العائنه النيفة الامير مصطفى وهو
اذ ذاك متولي يدبته صعد ومالكها عليه حفظ ثغورها وامان مسالكها وضمن ذلك الامان اهل صور وعمر بن عوفان قتلها
لصالح السبل من ضد كل مفسد شيطان ومعتصم عن كل ذي دولة سلطان وفصدوا عن السبل بغيا وعدوانا وسلبوا المسالك جيرة قاتل
غيا وطغيانا وفسدوا من اهل الممالك السلطانية في اربابا وابلادنا وبالي الله ذلك باعده من سمر القنا وبض الصوامع المهند فبايدي اهل اسكر الجبل والو
المجزة القاربه بنصره ولا سلطان الاسلام بنصره الله وايداه فانضج من ذلك من الجود المودبة الى اخذ هذه الطائفة الباغية المفسدة واسر
البحر وهو بالسر ايا الواسعة المتعددة واصاب من الوفا نارا مسخرة متوقفة واذا علم من الجبل الجبل وشركهم من خلفهم من المفسدين بددا
واظهرهم من اهل التمرد والعصيان منذ ارجو جهم من الجبل بنصره ولبوت هاضم من اسكر العظمه الجبل موتيت في مواطن
جربهم من ديون قاب ونظر موقوف ايب واذك عيونك عليهم كذا ايجيه وجانب ولا تمل الجرم وجند الباسل الحارب مواضد اذ اربابهم بظلمهم
دور الجبل جفا عرا في ارجل الصخر واجواز العرا فانهم اذ ذاك اشد الناس خفا ومهرا واسرهم الى الهياكرا واذ رايتم قتلهم في اكناف
هم باوقرا فالمر عند ذلك حرمنا وجندنا واذلف الى اذر اكم بالسيف جمع غير متفرق شفا ووزراء فانهم ان عطفوا على المتابعين بعدهم فلفوه
منفر من الجمع كانوا الشديبا واضرا وسباع قتالهم اغر واضرا وان وجدوه مجتمع الكائن بلوم الجوانب يحرقوا بالفتايل والمقالب فان
تجهوا اليه بعد لادنه والفرار واظهار الانهزام ولا انكار وهو على حال الاجتماع والانضمام ليقوا على اكره الاقدام ولم يستطعوا الفرار
ولا الهزام وجند يصبوا في الاثر الكا وانعين في جبال التلف والهلاك فيحكم فيهم السيف وشباهاه ونصرف في اخذهم القهقام والمخادم
باسلهم وضباها وان ذهبوا في بلادنا واخذوا في الحرب الفرار ولم يبنوا الى الانعطاف بعد الانكسار واعتصموا بالاطام العاليه عوا الى الذوات
السامية ولا يقيم في ارضهم لجنود حتى لا يكونوا مواقع للصخور الهاوية وصيد الدباب لغاويه بل تناووا بيد التدمير والاطوا جالم
بالثبات المويد النصير وحده في تسهيل المتوكل العسير من في الجبل الى ان يصير مسلكه في ارضه من السهولة والتسدير وجنديك
فازدلف بالجنش الكبير ولا يفر من باير ولا تغر فان شان الدولة الفاهم العثمانية ايداهما نصارها وجدد عن هاد انتصارها لا تقبل

من يدبر غير ما نحن فيه ولا يوفق لذلك الأمن أو بها أو في خاص. فأذا وفي السند برحقه على ما تنص فيه لأجوال السلطانية كما هو دأب الملوك
الخاصة لا يبقوا أحد من مناصبها في الاستقامة في غير ما طرقة عين. ولن نجد في الفناء من حرج سيوفها وفي مخلص. فكن على ذلك السند في ما ياتي في
جانبه وفيه اقوم واخلص. وقد خصصنا كل الملاحظة بما ينضج من مقدمه حالة ناقضة. **هذه الاوامر الوزيرية متضمنة**
لما ارشاد السلطنة المضية الى مقرر الاصفا ذي الكمال الامم لا وفاقا. عن الاعيان التي لا يعرب عن مواقع الصواب ولا تحفي الامير مصطفى
بوعري من لوظ من الحضر الوزير به بما وجب من كمال ملاجدة وصفه ولا يبرح ملحوظا من الله بالعبادة بتسيرا ولطفا. وهكذا حال من اتصلت
لوا الملاحظة الوزير به من الانصار والمعاون وجدناه اجلا لبرته كالا. واجملهم جلالا. وارفعهم مجدا وشرفا. لا يسبقه في ضمار الجند الفخار وعلية
لديهم وثاقب الانظار. بما خص به من الراية الوزير به. والملاحظة الوفيه. وكفي بذلك في العلل التي. وغير ذلك مع ان يكون الشان الوزير على الحال الموصوف
والسعد المشهور المعروف. والجند المستعد الذي هب عن لبرته في الاقطار اليمنية كل بحيف مخوف. وقد لوحظ من الحضرة المردية. ورؤي في الانظار السلطان
عليه بما هو اجل شاناه. وادفع في ساحات السعادة مجلا ومكانا. فكيف يكون في اصفاه من الصلاح والسداد. واشرا اليه من سيرة متباعدة ومطابقة الى
السلطان. فقد علم حينئذ سبيل الامداد. ونزلوا من الارباب والعهاد. قبل ذلك لادامى الشريعة بالديهم من حسن القبول والاستعداد **فصل**
الامير مصطفى المذكور اقبل من الجيش الموالي المنصور وتعبية الخميس بكنيت غاب وضرب عام اجمة. وهر برخيخ. فاعاد بما استطاع من القوا
ط الخيل الذي يره به عدو الله واهل ابليلس. وتوجه من مدينه صعدة قاصدا لاحد اهل جبل صوري جبل العرب بما يستطيعون دفعه ولدة
من قدم العساكر السلطانية او في الاقدام الثابتة لدى كل بلدة وسدة. وازد لغتهم بطولي لاجل بالسير الموالي المتواصل. والنصر قلد تكل العساكر
مواقل. ولوج بجرها غياث من الصوامر والذابل نحوها اكلت هاضم باسل ثابت على صوة كل مراد صاهل. وما انك تسيرهم بما قادهم به
اجاوتوا وبيا. الى ان دونوا من بلاد الماردين وديارهم. ووافوهم بالاقبل لم به في مفر دهم. فالقوم قد خذوا وجزهم واداروا خدعهم ومكرهم وسدوا
لهم وعسروها. واجبروا المساكين وغيرهم وجعلوا مساكينهم الى اعداءهم. وكوّنهم في كل كهف ومغاره في ملاحض الاقدام ومن القلعة واشراق اطرافهم وشواهم
دس معسكره وثبته وفرقه في جامع طقاتهم. ومهيج جوهرهم لا غار انهم وسرقاتهم. وتوجه الى حرمهم والكوا على قديم دهم. وقد تضام المفسدون بالسير
وعاقلوا وتعاهدوا بتدعيمهم ومكرهم. ونظروا على مغاره. ولما تشاور من كل طب ومغاره. فلم يزل الحري هناك فيما بينهم وبين الجند المنصور بحكماء. وموايل
كمر ومواقف الهياج متصلة انصافا. واستولت الانصار السلطانية على بيروا وليك المفسدين كانوا يردون اليها اذ سالا. وبسولون وادرجهم الى الاستعانة منها
سالا. فصدتهم التسوية الماضية عنها. واخافهم من الدنومها. واذ يقولون مارة فطامهم عومعها المستطاب اليها ما انصوبه شكارا وظلوا به
من جيارا هو لعد كان منهم من يتسلل ليلاد الى الما محافظا لتلك البيرو مبيتا ومقيدا فيق ما يبرق. ويرعد بذلك ويبرق. فالفتا امير مصطفى بتدبر
الحكم ورايه الشايب لاصفا الى رفع كوت مشيد لبنان شامخ الاركان على شفير تلك البير يسع العدد الكثير والجم الغفير من الجند المنصور. وكل
لن ياستل حصونهم وارتفاع من أقصى المالك. ويستشرف من فيه على كثير من البلاد والمساكن. ويرى من اعلام ابا عرش وجازان وصبيا. وغير
ذلك من البلدان وسائر الاحياء. وكان لهذا المعجز نفعنا ظاهرا ودفعنا للعدو متجدا وغائرا. واداروا وصادرا وسببا الى الفتح المبين. وبدا بالغة الى النص
والتمكين فحصل. ولما فرغ من عارة الكوت وجائت مقتضى الاجرام والسوت. توجه ذلك السرا الى التسهيل ما عنته تلك الطوايف المعاندة. والفرق العاصية
لما دهم من مسالك الجند السلطانية اذا توجهت الى الجبالهم رقية صاعدة اذ لا يمكن قتالهم في ثنا الجبل وما عروهم منها ولكن عليهم جملة واحدة فحشر من تلك
لما فظان كل بناء وغمار. ومن يؤتم في رفع الصخور والاحجار. وجده من العساكر المنصور من حفظهم في الليل والنهار. ومن طهر من اهل الجبل للاقتصاد والاعتناء
واستصحب جاور من ثا الجبل ومنه البنادق وشعل من النار. وخر من اصابتها هويها الى السهل على اخفض قراره وفوق اوصاله. وانتشر نظامه حاله مولم
بزل ذلك السرا ارقا في تسير المسالك وتسهيلها للسير في المسالك همة سامية فعشاء. وتديره رقة ونور سماء. واهل تلك القلعات يحرم حول تغيير ما اطلع
لن يستطيعوا المبرمها نقضاء. والمرفوعها خفضا. وكلما شله الاصلاح والتسهيل من طريقه كالتقبل بفضل الملك الجليل. واعمال المرفع الضيق. فذا انطوى
بيد الفتح المبين. والندرج في مدرج الظفر المبين. وفي خلا ذلك حتى الحروب لم تزل دابرة على بقاها. متنوعة في صفاتها وجمالها. ناهضة باوزارها واثقالها. موله
الواطن في اذ بارها وبقاها. اللان بلغت العناء في تسهيل العسير الى غايتها وكمالها. وحينئذ استيقنت نفوس اهل تلك الاشرا جلول الباسا والملازم
ونزول العزباء البوار. وتوجهت العساكر السلطانية الى قتال وليك المفسدين في جنالم. وجهم ونزالهم مواخديم وكالهم. وقد حصل اليها كان وزال المانع
عن فتح تلك المكان. فبالد السيوف في ذلك الميدان. وصالت الاسود من الكما النخاع. ونادى لسان النصر بجود مولانا السلطان. الا ان الله اظهركم اليوم
ونصركم على القوم. فلم تملكوا المفسدون انهم نوا جميعا. وفي افرا شنيعة بين يدي السيوف السلطانية. الماضية اليانية. واوا من اسيرة الشريعة
ولها بنفسه من تلك البقية. الى لعة في الجبل وفروته العلية. فالبثوا بها لبعض

وخرجوا عن تلك القطعة وقد ستم الخطوب واستولت الفسار على جبل صومر والعز وخلصا من يدي وليك المقدسين الذين أقاموا بهما في ضلال وسعر. وروى
ذلك الفتح المذكور في الفتوحات الواضحة العزبة في شهر جمادى الآخرة سنة ثمان مائة وست وتسعين وتسع مائة وانقطع هذا الفتح واز
المفسدين وأخرجوا إلى بيت العلم مبذرين واستخرج أناس من نصيبهم ومما قاسوه من مشاق تقدم وأمنت السبل ونفذت البرد والبريد
وقرر في العز ربه جافظه ووزد أرباب الدولة من معه من لطايفه الحافظه وسواهم من الشجرات بكمية ويقوم من تلمذته وبرعته وتجنه تراس
بعد ذلك التمتع إلى ما بقي ما بقي من البلدان والممالك والإسلام على أخذ من تأخر عن الطاعة السلطانية بالسيف والسيوف والعزم القاطق الفالك والبر
أذاك منازع والمشارك بسعد وانا سلطان الإسلام نصر الله ودينه ودينه الله فانه ما توجه إلى فتح باب من أبواب الحيات كان متعلد الفتح على
غير في سائر الارض وماضي السنوات الأيت الله تعالى له فتح على كل الملوك والادوات وكان فيما فتحه للسلب أهل السعادات اذ كانت أعماله ثابتة شأ
افضل النبات وكان من ربه تدل على كماله ورفعته وجلاله وعلو محله عند الله وقبول قبالة فانه ما دعي إلى المصالح لمكان السابق إلى في مضمار ادراك
منه في ربه القام فبر ذلك القيام الوافي بعصا العباد عمارته لبيوت العباد ومساجد العباد وتوسيع أفقيتها وتشييد أركانها وأين
والجاق ناصبا على كمالها هو في الجبال والكلالة شرف الجلال. يتوسيع ساحه مسجد داود باواسط مدينته
صنعا الخروسة وهو من معدن مساجدها الأجل بالبركة الماتوسه المعجزة بالعبادة المعلومه والمحمية وإقام الصلوات الدائمة مذكاة الخروسة الله
المقادمة ولم يزل الناس يأتون إليه للصلوة أفواجا ويردون مستعذب فرقة العباد بسوجه أفرادا وازواجا حتى يضيق صدره بالرجال
ومر به المظن على نظام وشهد على من زاد على سعد من المصلين الانشاق في صلوة الجماعة والانظام فيصلي في جماعة الخارجة غابط المص من المصلين
مراجعه الدخلة الولعه فلو الناس من ذلك المضيق شدة الحرج وغاية الضيق فسادت العناية بالهية إلى اختصاص حضرة الوزير بعناية
وسيع ساحة هذا المسجد لجماع لعباد البرية وامر بتوسيعه من مخرج ودفع ما زيد في غارته قباب على كل فائدة خيرة. وأضح ما ضيف إلى كل باب
من المزيد هو المضاف إليه بالتبعية والبيان المشيد وما ظهر للناظرين من بركة ذلك التشييد وانفسع حميد سيج مسجد اود بن المكين وانفس
صدره باجماع المصلين وانافوا على المأوى والميادين. وبلغ بذلك المسلمون من قراعتهم الصلاة منتهى المرام على مر الأيام والسنين والسنين وما
انفكت في رجاى كذا المسلمين بالدعم على طهر البر للعالمين لمولانا سلطان الاسلام وامير المؤمنين غلور ملكه اليوم الدين حيث اظهروا من ايد
فضله هو اوضح المبين ما بعد له مشوا في منابر الامم من حفظ به لم نظام الدين وزيره الأعظم القوي الامين ونصيره الأكرم المكين
عارض الله بولد مولانا الوزير واخرج من رجاى من ايدرة الاعتدال بما اعتراه من التغيير وهو الامير الفضل المذكور في شباب
اهل الجند من الطراز الاول ابراهيم بن الوزير الأعظم لاجل فاستد على الخرج من صنعا إلى مخرج جده ليتنفس من كلاله والشد
فسيره الهالك على ما هو به من ألم والله عانه وتعالى به الطفال والراف وأكرم فاقام بحده اياما وأبى الله الآن ينقله إلى دار كرامته
وحسنت مستقرا ومقاما ليكون لوالده ذكرا وفرطاً وتاماً لما من به عليه ومجده واعطا وانتقل إلى جوار الله منزها عن الشين والمين
واته خبر وفاته من ربه الله إلى والده ايد الله وهو وحيد
بقصر صنعا فاعتصم عاتاه الله من جل من الصبر وتذكارة المصير والرحمة واجتنب ذلك على ربه وحده على ما ربط به قلبه كذا يوحى بالمدين
كره وكفى بالله حسيبا وبالصبر العوام احتسابا اذ هو اعظم ثوابا وأوسع في رضوان الله تعالى بابا ورجح حضرة الوزير أن يدفن في ذلك المنكر
القبية التي شاد بنائها بتقوى الله ورضوانه فمن سيج على ذلك من سيج من غير عارض سيد القباب وذرة التقصير في اشرف رباط وأكرم
فرد من سيج المزدحم في رضى الله عنه اذ هو من قام بامور حضرة الوزير وقوى عزه وأسبابه واقامه في رضى الله تعالى من بابا من بابا
الوزير إلى رضى الله تعالى عنه الذي جعل الله أمنا للناس ومثابه فلا تروا من نعمه وله من بركاته في تلك الساحة المقدسة المستطاب وسيله إلى الله
وذكره وكفى به وسيله وذريعة مبلغة رفيعة ثم ان حضرة الوزير اذ له الحجة لتشجيع جنازة ولده وأكرم الزهية عنده ونعم
الرجال الصالحين والفضل المكمين افضل جماعه وارتفع عنه وأجل وسيله وأزلق عذته وجلة الامرا واعيان الورا والصدور والكبرا والنجو
ملا سطاغ حصة وعدة وساروا إلى الجنازة الساطعة عليها انوار السعلاة والنفاه والمفازة والملايكه حولها تقديس وتسبيح وورد
وصدور إلى ذلك الضريح فلما بلغوا إلى ذلك القفا الشريف صلاصلة الجنازة على الوجه المشروع لاجل الصبيح فوسلوا تلك القفا في كرمه في
واودعوا هوار رضى الله تعالى عنه والوسع الفسح وأقيمت الصلوات المتقبلة على أهلها وكبت يومين في صحايف القبول حسنات باذلها الله
ومولها وأرد فلما ناس إلى قبره حضر الوزير على ما هم سنون وتقدموا في ذلك على طبقاتهم وتقدم الصدور والعيون وجال حضرة الوزير

اذنك

أودع في تلك السنة بالذبح له بأفضل الدعوى الحسنة بما يبذل على حياته من نوار قبول الثواب واجتنب بالذبح الحضره الآيات . وأنصرفوا
عن ذلك الفناء . وله بالبركة أنوار ساطعة الشفاء . وقد أدفعه ذاتا مقدسه خلعت من رضوان الله اهلاؤه وانفسه . واقسم هناك فيهم هناك وبهم فيهم
أمر برهم . من غير بأفضل الحقية والتكريم . سرور الجنات النعيم . لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثما الا قلة لا سلاما . ولم فيها ما تشتهي انفسهم
وحيه ما يدعون نزل من غفور رحيم . اذ ذاك ليرزق مستقبلا لقبلة القبول المضية وذات ما لمال ونهاية النظر بالمعالم
وذلك الطاعة السوي حوسبه عن كل عبيد غوي ومخلصه ادع اذ انك . وما فتحه الله على يديه من الممالك في يومئذ قائمه على
عصا اخبارهم المرويه وما أولوا اليه بعلا لوائيه والمنابذه والمجاريه . والمنابذه والمنابضه من الخضوع ولما دعان والضراعة والاستسكان
في خضع واستكان . وكان من امرهم وسائرهم في ذلك ما كان وانفضى باب بانفضى حديثهم في هذا المكان . وليكن ختامه بطيخ كرمو كانا وما كانا
وصفه عصره . فبذكره تحسن الخواتم ونجى الجرايم والمآثم اذ هو خليفة الله على العالمين . واسمه فيهم الغنائم بالمعادل والمراحم
في خلقه قائم سيف الجهاد ودفع كل كفر ظالم المودعين به بعز نصره لجل المعانيه المقيم لدين الله ظاهر على كل دين المختص بسوقه تعالى
هو الذي انك بنصره والمؤمنين الموجهة التقا في كل وقت وحس باخلاص ذي عرفان وبقيت الله ثم خدمته في يوم الدين . ووجدته سعدته واستمد
جنته وانصرفه وكشف عن العباد كل كرب وشدة واستقبلان الاسلام الذي اليك بكلايته وجاياته عمادا للمؤمنين وعنده ما كان
يرجو واقر ب مسبول ومامل ومدعو باذ الجلال والاكرام . الحمد لله الملك العلام الذي لا يعزب عنه شي الملك القدوس

التي لا يفتيه وما اشتملت عليه من المعاني العلية والقبائل المتعده الغويه وما جرى هناك من الجربا المتواتر والمخطبات المول الشاير الذي
دلت شدته وامتدت مدته وما يتعلق بذلك من الامور العظيمة والحوادث الملمية والاخبار الجسيمه الصادره عن عظيم ما امتد هناك من
سنة العجمه البالغه البلاد لاجور والجهات الخفريه والممالك الشعبيه وغيرهما من بلاد الشرق والغرب . والشاليه والمغويه من جند
جزيره الجميحه الى اقصى البلدان النازحه الفصيه وكيفية فتح ما ذكرناه بسعد مولانا السلطان وتمدوره التاميه العلية وفيه فصول
انها الناطق في حياة الاخبار المتوسم لاسر اسرار بوجه الاعتبار المنقبة ممالك الليل والنهار بقطعه متوقدة المصباح والمجعية ياديه
بصباح ليدركها غايه الاسرار ومواقع غايه الاقدار وكيفية تثبيت العز الجبار لا فكام المصابرين والشاخرين والقائمين بحرب
كبحر رحمتهم ومتمم رجوتهم بتدبير من اليه مفايد الاحكام وناطه اسباب التايد في المقام والمجتمعات والنقض والبرام حتى عادت الشدة رجا
سرح الفتنه رجا واخلفت العقد الشديده . اطاعت النفوس لطاغية المريد ان بلاد يافع في الممالك اليمانية والبلدان السلطانية قطن
سرح الاكاف متباعدا بين الامراء والاطراف يشتمل على سهل وحزون ومعاقل وحصون وبلدان واسعة واملاك عظيمه جامعته وامم من الناس
مفتنة للانواع والجناس ذات قبائل وشعوب واختلاف حروب واهوال وخطوب ما بين يدي وحصري وشعري ومدمر قبا فغوا تلك الاقطار وسكنوا
الحاد والاعوار واطافوا في بطون الاربويه والجنابا والاربويه وسفوح الجبال وروس الهضاب والتلال وحروف الاطام وكهوف اسيا من الاعلام ومدار
ذلك البقاع اطنابا لا قامه وعمرو القرى والضياع وكل هناك شاد مجله ومقامه وافنوا الانعام والاموال واقاموا بها ما بين مثيرا لا يكاد ومقتر
بالمترية والافقار والافلال ومنهم المتمدنون اهل التجاره والمسافرون الى الهند في سفان الحار التبادر الجالون من تلك الارض انواع الملائين
وفنون المعطارد ومنهم القايون بالبرق والآثارة ومنهم القاعد على اسرة الرياسه وادايك الامامه وفيهم البدو الجفاه والمصاليه
الغراه والسراة الجفاه ولا يدينون بغير الهياج والوفا ولا يعرفون الامنة سرفه الغي وبغا ولا مقام لمن جانباهم عليه لديهم ولا جلال ولا
دنوا لمن خرج عن صفاتهم السبعية في سائر الاحوال ومن كان كذلك في هذه النعوت البليسيه والذابل السبعية الخارجه عن المطامع
الانسيه فانه لا كرم من اهل هذه الجهات اليافعيه وجمهور قاطبي ماكنها الخديم والغويه لذلك ان الافساد في ارض اعلى باهل هذه الناحية
فيهم الجفاه الضيق كالجفاه وداويه اشدم من علام من قطن المصار واهل الجفاد والاعوار والمالك الدانيه والقاصيه ومع ذلك كله وفيه
واصله فيهم الموصوفون بكثرة العدة الذي لا يكاد ان يحصل المضاي كثر الجراد اذا انتشر ويظهر انهم القلاع ذات الحصان والامتناع والمينعا
التي لا ترم على منابك الجبال الشاخنة وذروات الاعلام والقلل الشاخنة على مفارق روس الاطام ولم المتالك في استيات الاطام على اختلاف

الاجال فيها ما هو مبيع لجلال ذات الجلال الثقال ومنها ما هو غاية التوقير والضيق وشدة التعسر وفيها ما هو يردك متوسط في التوقير ومنه
المشاكله شران هذه الاقطار لا تزال هم الملوك في اقتضا سائمه وغبانهم الى الاستيلاء عليها رتبة ناهيه ونفوسهم الى ورود ولايتها صاديه ضاميه
واغاراتهم الاربابها بالحق من تواتره متواليه فلا تلحق بكم ولا ينقطع في المنبذ والمناصبه ميكيدتهم لاخيقب احوال وتوالي افرار وادجال
واحتياج هياج وفيال وترفع شغل ونقع منار واعمال الصايم البقار والذابل الحطار واقصام الاخطار والوثوب الى ما هو اسند وار
من النار واهراق النقا في الجاد والاغوار واستلاب الارواح بالاموال وقطع السبل واخافه البرد والرسل في الليل والنهار والبرك والاصال نعد
ذلك فكل البسطه ويدخلون بابا لطاعه قابليين بالاذعان ولا عتبر وجهه وهم على كذبهم ما مني الوثيه واثارة الخالجه والنكبه ومعاودة
الفتنه وايزاريد البلبه والجنه فيلفت من سائهم من الملوك والوكاه وذبواهم من سائيه الرسا وعظا الكفاه انتقاء لشريم ونقظا من كيد
ومكرهم الانقاء الجنود من شجاعتهم الباطل وخرج من هو مع وفلاهم بالمارس والقتال من لاسود والاشبال ولبوث الغيل وكل مقدم مصو
رسال فيجتمع منهم عند ذلك عسكري حزار وجيش بحريه زار خيتار ويجعل عليهم من غيرهم ريش شرح اريسيهم الى بعد الدبار وينقصه
من يسلوهم الى اقصى الممالك الاقطار ويشردو عن ديارهم مشرد ابيهم من خف بهم عليه من اهل الامصار ولا يزال منتقلا بمجلتهم من ارض الى ارض ومن
الحضر والبلد بسيرهم وعوامهم وضوارهم وذوايلهم ما يزيد من قدام واجام وعقد ونقض ولا يغفل عن ذمهم واقتاد نظمهم ويشردو
والاصال على مجلتهم ونفصلهم في دوان العرض ومن لافه متخلفا ووجده على الجحش من حضا منصرفا اعظم حطيتهم واستعظم حرمهم ووزنته وبالغ
في تادسه وافقر في تحفه وتانيبه ولم يمهله من لاعاده الى معسكره وانح في شريقه وتغربه ورجا جعله مثله لسواه بسوء العقاب
وقته والذبح بكنف دله من مفسده وارجاله واجاد على الاستياع الى وطنه والقفول الى مسكنه وسكنه فمع تسقيهم في تلك السه
وزنه بسدره في كورد وصدور كورد اميرهم على هناك من الخلف والخروج عن اديرة العدل والانصاف ولقد كان الشان في ذلك مع
شوك وبلاه مضر ومالك كوكك البين من بني رسول الغنائين شربوا طاهر اهل الجند والعز المكين فانهم لما استولوا على البلاد اليافعيه
توا وسبجود حذ وغور وسهلا ودرغ غريبه اشتراليه ونيتهنا عليهم من الحروب المتسعه والمواظب المتعدده المتكرره والمخاطره المتلقه
المتداونه لوجه سلبهم السكك الملوك وسارواهم جيشا يستغفون به الممالك والشعوب وكذلك كان الحال مع الامام شرف الدين لما تقلد
في تيمور ونبير في ذلك الحين واستولى على البلاد اليافعيه من جمله ما استولى عليه من قطار الزبيديه والشافعيه اجرام في ذلك الحين
وسل في سنة خمس مائه الفريد ايجار او قسرا وهما راسا مقاتلتهم طرا الى سلطان المسلمين في ارض الجبشه ليقا تلهم في سبيل الله من ناصيه
عنك بعد ذلك واذ بلغه من المهادين في ارض الجبشه رساله غزا يستصرخونه على الكفار لانتشارهم في تلك الاقطار واقدامهم على كيدهم من الغور
ولامضهم حتى كاد امر من هناك من المسلمين ان ينهار لولا ان الله ايدى حربه وثبت اقدامهم ونفهم الظفر الانتصار ولم يعين الامام شرف الدين جنودا من
سائر البلاد واهل الاغوار والجناد للامانه والايجاد لمن بالحجبه من غسكو الاسلام والجناد سوا من حشد من جال جهات يافع ليحلبها عن ارباب القل
واعمال لما في ذلك من نفي الفساد واثبات صلاح من هناك من لعباد اذ اقلاتهم عن رضهم اسلم جالاتها عن الشقا واللعناد شران رزوه في
خلافه سلطانها وادام عزها ومجدها وشانها وايد انصارها واعوانها وشيثار كانها ورفع بنيانها لما التفتت على تلك الجهات يافع ودان لهمها
منهم كل ارباب وكل شاسع وكان ذلك في ايام ولاية اردم باشا اچله الله من رحمة وغفر له الواسع انما عجل اليه على ارفع واجرام في عام وسقط
واغرض في معاملتهم علقوا العين احتمالا لبعض الخطا اذ كان نعمته مهيجا بالفتن ومعظم توجهه الى اقبال من كان باعنا لا محسن ومهيجا للاجن المكشتر
من الامام شرف الدين فانه كان مغرما بتفريق المسلمين الى ابادات الدما بعراظهم الومين وجرى صابينه ومن الجرحوم اردم باشا من الجاربه والمناصبه ماض
شانه في العالمين وشاخ وقشا ولما انفصل عن ولاية ارض الين وتوجه الى ابي وكان السلطان اعظم الخليفه المومنين الخلف عفو ودعاء اهل الممالك
اليافعيه وانتشر في ساحر الخلاف وازدجوا على موارد الوثيه وثابوا الى الوثوب على البريه وشددوا نظار العدوان للقيام بخدمة النفس
العصيه ومزدوا على النفاق والشقاق واستعدوا لافساد العباد والاعاره على اهل الاقاف وتوجه الى اقامة اودهم وكف عنادهم وردع غزهم
من انصار الدوله القاهره الخافانيه بوميد الامير اسكندر بجمام الكردي ومعه من اعيان والعساكو الحركه كل بائيل بعيد باقلامه وبيد
فما تولى في بلادهم واستمر في حرمهم وبلادهم وقبضوا عليهم وبينهم من القاتل ومهيج الحيا وهو ان الزوال امر عظيم وخطب جسيم ورجع عنهم لما
يستقيم امرهم وينقضي حرمهم وكرهم وعادوا الى ما كانوا عليه من التور والحلاف والسعي في ارض بالفساد والاسراف ينفعهم اليهم من الممالك الشافعيه
من اهل الامرا والمكاتب من متمردين على لطاعه وانس كايجهال والاضاعه وظن دعام الامم الى الشناعه والخلاعه وكل من وكل اليهم وانح زجاله

ولم يقدر عليه طالبه ولقد أدى إلى البلاد وأعظم بلوغه واجتهد في الفقه على مذهب النظارى العرفى والمعرفى وكان رجلاً مقدماً
وربما نعتوا ما ناصراً لثبته على مذهب النظارى صاحب حب المتج بالعلم السائى ولما صار عمر بن بشار وبلغ من خفة وانتقامه ما نشأ
بأن ذاك المعزى المذكور غلبا في بعض الثغور فحدثا مناصرة صاحب حب وجانبه مشتمراً على ساق العزم إلى اسعار القتال وفترته وحلده فلما
جرح جرحاً شديداً وذهب بجوده السيف ما ذهب قبل مجرى بشار إلى الكال السؤل وبلغ لأرب بكستيلك المعزى فحدث ليث والظفر الفاه
وأنزل إلى بلاد يافع واتخذهم رداً ومعتصماً لما نزل به من العذاب الواقع فلم يستطع أن يقدر عليه ولم يجد سبيلاً إليه مع ما جده لديه من العزم
بعاقبه بامرئ ومصير إلى ما وقع فيه من ماضى حكمه فاقام بين ظهرانيهم زماناً يريد أن يسيل سيفاً للعناد من تلكه ويشترى سناناً ثم نهض عن
صغير من الخلاف سناناً ويطوق في مجال الفقه لا هو بالحري سناناً ونشأ المكتطه ومواد ذاك ثيلاً يرتفع بها إلى الفقه بالفتنة ليدرك من ماله قتيلاً ونفلاً
صاح ببريديه وياح بما عنده ومالديه فاستوقفه عنده وكشف عنه كرمه بما عده ولعده لديه ذخيرة وعنده اذ كان شأنه استعداد مشير
سبه والموده من الانس واجتهت للاغارة على اهل السنة والمكر بالجنود السلطانية ذات الباس والشده والمتة حتى كان مراد تعبته لذلك مكان وجرى مشير
توان لدولة القائم ما يقصيه عن ضوان الرحمن ويؤثته من الرحمة والغفران اهل بلاد يافع عا ذلك الخلاف والعطيان مقبولون على اقتدار
سليحه واحتلام من كل مكان وكاسيما البنادق الرومية التي في غاية الاحكام والانتان المقومة باغلا لثمان فانهما انتالوا إلى اقتنائها وتنافسوا
تحلبها وبالغوا في اكتسابها ومهرؤا في احكام الرمي عنها ببنادق الرصاص باشتعال النار وملا فعا لتهابها حتى تنفوا في اهل اعلامها وتنافسوا
ذلك البدوة والخصاره فتناهت بالبنادق فترة منعته وتوقفت شرارة شرته وهاجته لاجباً وتجاى جام من عدام من اهل الدنيا وتوالوا
تأسلف من ازمينه ما نالوه في هذا الزمان من صنعة الرمي بالبنادق الصغرة الحكم المتقنة لما طمع في فتح بلادهم ملكاً ذي شان واجاؤن للاستيلاء
بهم ذو ولايه وسلطان ولزكوا ومام عليهم بالتمرد والعصيان و... بصلاح فطار اليمن واملدتها واغانها عن الفتن
بغادها وقدماءت جبالها بالفتنة ومارت واشتعلت نارها في الافاق واستطارت الجدا اهل طرا واغانهم سهل او وعل بولاية حضرة
وزير الاقطار اليمانية وما اشتمل عليه من ملك السلطنة التي كانت فيما سلف ومضى وازدلف من ازمينه الولايات مع كل امير او من اشراف الفخر والعز
والشرف فبدا اهل المصار من جرحها خافقه في ليل الفتنة وبجلك السدف كنفوق رايات جيوش جموعها واغلامها اذا اتفق الفريقان وحري فجا
بينهم الشيف واختلف فلما اتاخ فيها برجال عدله واستقر بارجلها ركايفضله واسفر في افاقها بدارشاده في بهم من ليل الباطل وظلمه عنده
تكشف الغياض استبان المنهج القيم للايح واخذ في طي منتشر الخلاف ونشر العدل والاحسان ولا نضاف الى ان اذهب مواد الفساد وازال
مركز الشقاق والعناد واعاد ما نزع عن اصله من الحق الى الشرف مستقر وافضل مغادر وراغ البريه في حما العريه ائنه عليهم فظوف الاما
في مدد ظل البن وعيم الامداد وحمة رسل الكرامه ومن يد اسعاد من تلقا مولانا وخليفه عصرنا امير المؤمنين وسلطان العباد تنزي النور
انعام في امور من باليمن من المسلمين وما به من المالك والبلاد وانه البراه السلطانية منوهة بذلك على راس لاشهاد رافعة لتجديده اعلام الحضرة
سناطعه برفعه الى اعلامها الخواص ملقيا اليه مقاليد الرفع والحفض والبسط والقبض والابرام والنقض موجهة الى احكام تدبره ونظم نظره
عائقة الثغور لادانيه والقاصيه بعزمه وتشميره جفاً وغوراً وبراً وخجراً الى جدران العرب والحبشه ومصر والمجان وما بين قطر اليمن
ذلك من اطراف الاموار وامر فيها بالتهييز الى فتح الاقطار اليافعية وما يليها من البلاد الشرقية الذي ما دان اهلها لاجب من ملوك البريه وكما
كثبه واستر به اذ كان قد عرض بما عليه حضرة الوزير الى اعتبار السلطانية عليه فوافقه الامام بتفديد العسكر وتجهيز الجيش للهام الزاهر
بفتح مغلقتها وجعل موثقها وتوسيقها وادخال اهل غربها وشرقها في باب الطاعة السلطانية واذعان بحقها فلما نلت تلك اللب لاه الش
على حضرة الوزير في مشهد عظيم وناو عجم ومجمل واسع كبير وهو قائم على قدميه تعظيماً لما نال عليه رفعها عاراه ووضعها على عنيه ثم توجه
الى تنفيذ الامور بعزم باهر وجه ظاهر وجد فاهر وسعد زاهر وبش سله الى كافة الثغور والبنادر والبادي والباضر ووجه الاقطار
ورعا اهل الاجاد والاعوار امرا لم تحشد الجنود وتاليف الحووع والوفود وحشر الحوشر الى الابات والاعلام والبود وامر بفتح الخزائن الجليله
ونقض جميع الاموال الواسعه الجزله وتعبية الجيحات وماتعلقها بمنال الرذائل وتركها للدفاع والضربانات علمانية بها من اجل انواع الاما
وما زال السمر والجاعات والقيام والنبات والاريا والقنابل والكتائب الجنود والعساكر والمتاشره المقانطره الى دونه صنعاً من كل جانب حتى صاف
واسعه بما من اشتملت عليه من العساكر واليبر ليدش العظم الزاخر ولما انتفى الامر على نسق وثبت ذلك القهير واستوسق نظره حضرة الوزير ومجمل
قائداً على هذا الجيش الكبير من اهل الري والشجاعة وصحح التدبير فوجد من يصلح لذلك الشأن الخطير واجل من يناط به التقليد وصحح التدبير

وكانت الحامية والمد والمعاينة فورد السيف والحرابى يوسفنا ومن يومه منادى الوفا بالبراد والحرابى على اغانى واكره به من على
وابتاع من جبال الهيماء ومعاقل الغنصام والبقار الاسماء على الكمال اسماء وسماحنا ومن قبله من الجود وارباب الرابات والبنود ومن قبله
اشرف ليوث المصاف وملاذ مرخاف اعيان وصدور واجله وبدور كالمير الحرام واسطه العقد وفريد النظام ذكى المقام الرفيع والجناب السامى المنيع
من قديم الشيوخ ومن حكمى الفاخر حكمه الامير على بن الملك مطهر بن الشيوخ الامير محمد بن علي بن الشيوخ بن قريش بن جند بلاد الظفار
ومن جنس جند من كمال الملك جند اوغوز وسهلا ووعرا ومن عاضد من وجوه حاشد وصدور بكي من كل اجبا قصيل وصند بد جليل
سماي قاييد كل ضارب على نوري الدرعي رمتاش الشماي ومن اليه من رجال خلوان من كل ضرب ومطوار الخ المجد حميد بن محمد بن محمد بن
بنه رقبائل سخان اهل الكرم ولايده وجناب الارفع المعتمد لا روع الشيخ احمد بن حسين القاني بنجي بلاد قايقه اولي السيف والمضيئه ولاسه
الابن عبد الحافظه والابن جابر بن احمد بن محمد بن يوسف بن ورواسهم الذين عليهم المعول كل ما جند ابل وباسل بطل كصاحب معقل صرح الشايع المنيف الشيخ
بن محمد بن عبد اللطيف ومن اليه من قبائله ومن قبله من قبائله وغيره من امثاله ونظريه واشكاله من ارباب الرئاسة والرامة والاولاد
خبره كل امر يقود عسكريا وجيادا ورميا وبرا لواجبنا مذكرا ووصفا مذكرا لا يخرج ذلك عن جبال الجوز وهذا من الطويل الى اوسع جمل
نقد الاختصار الذي لا يحل واجتناب الكثرة والمبالغة الكافية والعبارة الواضحة ان يجمع هذه البنود المجردة وجلبا المصنوع المويده تنوع الصنع
خاصي الحرفضا ومما زالت سايرة كالانحراف الفاضله الاخرة تمور لها المراض موزة وترجع لجزء الاقطار الجبل وغيرها وفيها المذاهب الكبار بنجيها
جبل وكذلك الضربانات عن كل وما يتبعها من ساير الخزائن والنجوات الجامعة والاعمال الواسعة وكان اول معسكر نصب خيامه وارفع رايته
الامير برعيه بلاد سنجان وهناك كان معسكر عظيم الشأن متباعد اطراف متسع الاراء والاكاف تجاوز عظمه جند الاوصاف بصيته ملك
اقطار وطبق الجبال والاعوار واسار في فيدة المعاند رجليه النادر ثراحت الجيوش السلطانية والجنود المويده العثمانية عز ذلك المعسكر
اول من افضل وسعدا حمل ونزلوا اربعة ايام ولقدوها معسكرا ونجلا وادركوا هناك من اليمن والتمهاده ما هو اجل واعلا
في خيامهم هناك فقامت مويده بفتح مستبين ينادي النصر والقبال منها ستلقون السعادة كل حين
كان هذا المعسكر الثاني المشيد بالنصر والتأييد على اثبت القواعد وادفع البايه وسرى برجله الى الكاف من البرية وادانته فوضت منه
خيام ونشرت الارشال عنه الرابات والاعلام وسارحت ظلالها كل برشهم وانقشتم ارجاء كل ايسل صرغام وتيمموا سبيل النصر والقبال
واستمر في السير والترحال الى ان وافوا مدينة دمار فاختارها محط لذلك المعسكر الحار والجيش الامام الواسع الرخاء وارتضاه لهم معسكرا
ذلك الامير السردار ورفعت هناك القباب فومنت في عرصة واجابه وساحاة الاطباء واستر في صعيده من اكل الفرسان والحاييل الكرات وبادليل
فتح الباب وتذليل الصعابة وكانت الحظ في دمار دلايات مئينات كباره تريك بيان فتح عرق به وقابلوا بزيه انتصار
وهو المعسكر الثالث لقاضي بلاك كل مقسديايت مفضل ارد ناكث توفقت ناره في فيدة المتمرده وقذفت بشبهت مائة مصوبة ومضج
وتعمه ومجوده وتبنت طابيه المفسدين على حده في بيد الضلال وفتح الافيد وقاموا هناك اياما لانلا المظفر فوسلمهم عنهم نقضا ولا استكانه
انتشر واعين ذلك المعسكر اربعين منهم الفتح وسبيل الظفر وفاضوا فيض اليم الطيبي وقطعوا المشافات واتجوزوا الى الماكي والمواهي برعدهم ذلك
الشر والجل السامى وعلم الكمال الذي ليس له مضارع كاسامي وما برحوا في السير على قوم سبت واجم تقدير حتى اقتدوا رابع العرش محط
الافغان ومناخا للشر بعد الارشال وضربت في ظم المدينه الحيام واستوسق هناك المعسكر النظام واناخت الجيوش كايها وقامت معسكرا
مضاربها وسار اربابها جلها وحديث جامع سنورها ونظماها اهل الماكي فشرقوا غربا وبعدا قريبا فامتلأت القنبيع عينا وتصرف في قبائل بافع
وما يليها من اهل المشرق كالبنا فلقدوا في اجتماع قريبا وسعوا في احكام امورهم وسد نفورهم استعدا ذواتها واستصرح بعضهم بعضا مشرقا
ومغربا وعملواهم الجند دون المنازل والمجاريه سبيل لا كمن هنا ونادوا بعضهم بعضا ايقوا فقد فاجاكم ما لا تطيقوا
في وقد بعث الوزير عسكريا نصفي ونفسي يحوي شوا غرض الطريق فكونوا في القتال على الجماع ليبتغوا من مغايبه الغريق
واقاموا ذلك الشر اربعين يوده ومشتوا الى اية ورفق اعلامه بنوده في ذراع العرش يستنهض القبائل من شاورها ويتيقن مقبلها من مدبرها وكاذها
من صادها واطل عيها التي بفرسه وكفله واجل ينجيه ورجله وتلك المعسكر السلطانية في معسكر ذراع والنصر لادهم ادي الصغام والظفر ما بين
اظهرهم طويل الباع سلسل الانقياد والاتباع وما زالوا هناك مقيمين وفي سلك السعادة والاقبال واليمن منظومين وعلى ذلك لا تنقلوا وساروا
في سعة طالع وارتجلوا اربابا بنو يديهم اليهم يسي والنصر غرم مضج الحجابهم سمعاه ليصيرهم ملية انايد عناه واتوا جهة الرض من الموضع

وَنَهَضُوا اليَوْمَ بِعَرْمٍ قَاطِعٍ . وَنَوَّجَهُ مَبَازِيرُ سَاعٍ وَاسْتَوَالِيَهُ نَارُ يَوْمٍ رَاحٍ . شَرَّ مِنَ الْحَرِّ الْجَرَامُ سَمْعٌ وَسَمْعِيٌّ وَسَمَاعِيٌّ فَلَمَّا حُطُوا
اِنْشَقَّ بِالْحَرِّ وَانْخَدَعَ هَذَا كَالْمَسْكُورِ الطَوِيلِ الْعَرِيضِ اجْرَضَ بَعْضُهُ بَوْمِيذٍ الْمَعَانِدَ الْبَغِيضِ وَهَبَطَ إِلَى الْقَوْمِ وَالْخَضِيضِ وَصَالَتْ عَلَيْهِ
أَفَاعِي الْأَبَارِ وَسَاوَرَهُ أَفْعَوَانُ الْبَوَارِ وَثَعْبَانُ النَّبَارِ وَتَوَزَّعَتْ مِنْ بَابِهَا كَمَا تَخْفِجُ جِبَالُ الْأَشَارِ شَجَرٌ وَفِي سَجِّ الْخَرِيضِ كَمَا فِي كَيْسِ الْخَضِيضِ
عَبَابُ الْجَحْمِ وَنَدَّ عَلَيْهِ مَوْجُ الْخَيْشِ لَيْلَتُهُمَا بَسَا . وَبَلَغَ الْبَيْضُ وَالشَّمْرُ الْعَوَالِي . فَهَسِبْتَ نَارًا ابْتَدَأَ بِهَا
عَزَّ كَالْمَعْسُورِ يَطْوُو الْأَفْقَارَ وَيَنْشُرُ الْفُتُوحَ الذِّكْرِ الْمَعْطَاةَ وَيُرْسِلُوهَا جَانِبًا وَنَاوِيًا وَخَبَارَ وَفُتُوحَ الظُّهْرِ عَظِيمَ وَضَافَهُمْ إِلَى سَائِرِ
عَمَلِ السَّعَادَةِ وَالرَّشَادِ أَمِينٌ مِنَ الْأَقْطَارِ وَالْبِلَادِ مُنَاخَا كَالْمَعْسُورِ وَالْجَنَادِ . وَمَا لِي الضُّمُّ الْمَذَاكِي الْمَطْهُمَةِ الْجِيَادِ . فَادَّبَهُمْ أَدَلَّةُ السَّعَادِ
وَالْأَقْبَالِ وَبَلَّغَتْهُ رَايَهُ ذِي الْكِبَرِ وَالْجِلَالِ إِلَى الْمَوْضِعِ هَذَا كَمَا يَسْمَى الْبُغْسَالُ فَتَوَلَّوْهُ مِنْ لَدُنْهُ وَشَكَرُوا بِضَعِيدِهِ الْأَفْنِجِ مَعْسُورًا عَظِيمًا . شَرَقَتْ سَمْعُهُ
وَأَسَاعَتُ الْمَوَاضِعِ وَغَضَّتْ بِفَيْضِ عَمَةِ الْمَسَاكِلِ وَالْمَشَارِقِ . وَطَارَتْ مِنْ خَوْفِ نَاسِهِ أَفِيدَةُ أَهْلِ بِلَادِ يَافِعَ وَانْشَقَّتْ مِنْ يَوْمِهِمْ مِنْ مَوْلَى عَذَابِ الْوَانِقِ
وَالْجَامِعِ الْفَرَجِ مِنْ نَاسِهِ الشَّدِيدِ الْضَاغِ إِلَى تَحْصِينِ الْمَصَانِعِ وَمَلَاذِمَ كُلِّ مَعْقِلٍ شَاخٍ رَافِعٍ شَعْرٍ . أَقَامَ الْبَيْشُ بِالْمَصَالِحِ فَتَوَلَّى يَافِعَ الْفَضْلُ
وَأَشْرَفَ خَوْفُهُ بِأَسْرَدِيدٍ . فَاصْرَحَ بَعْضُهُمْ إِذَا ذَاكَ الْبُغْسَالُ وَظَلَوُا فِي ضَلَالٍ وَمَسَاتَوَا . يَرُونَ الْغَيَّ أَرَامًا وَنَقْضًا .
شَقِيقَتُ الْجَنُودِ لِلْمَنْصُورِ وَالْعَسَاكِرُ الْمَوِيدَةُ أَنْفُودُ مِيرَسَبِلِ السَّعَادَةِ مَا هُوَ أَجْدَرُ بِإِجْرَاءِ وَأَقْوَمُ سَبِيلًا وَأَنْوَرُ شَمْسًا وَبَدِيدًا يَضُوتُ
مِنْ الْأَرْجِ حَيْدًا وَغَوْرًا وَيَقْطَعُونَ مِنْ أَمْرٍ أَجَلُهَا دَوْرًا بِكُلِّ كَيْفِيَّةٍ شَبَّهَا قَدِ بَلَّيْتُ بَيْضًا وَشَمْرًا وَجَلَّ الشَّدِيدُ بِأَسْمَارِ الْمَسْجُودِ وَأَعْرَفُوا
وَأَسْرَأَ الْوَانِ تَوَلَّوْهُ بَرَّهَا وَاجْتَمَعُوا هَذَا كَلَّ طَرَا . وَفِي زَهْرِ الْمَنْبَرِ قَدْ أَقَامَتْ . جُنُودُ النَّصْرِ رَافِعَةُ الْقِيَابِ
هَ . بِقَوْدِهِ سَيَّانُ الْفَتْحِ حَقًّا . إِلَى نَهْمِ السَّعَادَةِ وَالضَّوَابِ . بِمَا الْقَاهُ مِنْ سِرَالِيهِ . وَزِيرُ الْمَلِكِ فَرُوعُ الْجَنَابِ
وَعَرَفَ بِعُكْرِهِ الْفَاضِلُ حَرَمُ الْفَايِضِ وَانْتَشَرَ فِي الْأَرْضِ نَشَارُ الْمَطَرِ الْعَامِرِ خُضْرًا وَسَاوَرُ أَسِيرًا وَسُطَاةٌ مَوْجِيَّةٌ سِرَاعًا وَابْطَاطُهَا نَوَارُ الظُّفْرِ مَلِجَ
سَيُوفِهِمْ وَعَدَّ مَبَانِيهِمُ وَالْوَقْتِمْ وَرَضَّ بَيْنَ صَفُوفِهِمْ حَتَّى جَطَا جَوْلُ بِيْزِ عَيْنِهَا تَقَالُ وَرَفَعُوا هَذَا كَلَّ الْقِيَابِ بِأَيْدِيهِ السَّعَادَةِ وَالْأَقْبَالِ
وَمَادَتْ لَيْبِيَهُ ذَلِكَ الْمَعْسُورُ رَاسِيَاتُ الْجِبَالِ هُوَ الشَّدِيدُ لِسَانُ الْجِلَالِ . هَ . بِعَبْسِ الْبَيْشِ طِبْطِبَاتُهَا هَ . وَطَابَ لِأَهْلِهَا فِيهَا الْمَقَامُ هَ .
هَ . وَاجَّحَ بِأَمْرٍ لَيْبَانِيٍّ بِرُفْقٍ هَ . أَيْتَجَّ لِيَا فَعِ عَنْهُ انْتِقَامُ هَ . وَقَالَ لِسَانُ حَالِ النَّصْرِ حَقًّا هَ . أَضَاءَ السَّعَادَةُ لِلْجِلَالِ بِالْظَّلَامِ
فَوَارَدَتْ لَقَّتْ ذَلِكَ الْجَبُوشَ بِزَمَانِهَا هَ . وَرَجَّتْ بِرَايَاتِهَا وَأَعْلَامُهَا وَتَوَجَّهَتْ بِسُكْرٍ وَرَاقِظَاتِهَا عَلَى أَصْدَقِ التَّوَكُّلِ وَالْتَفَعُ مِنْ سَلَّةِ أَعْنَةِ الْعَرَبِ
مُطْلَقَةً . مَسْرُودَهُ وَفَرَّدَ النَّصْرُ الْحَرَامِيَّةَ مُنْسَقِدَةً ذَاهِبَةً إِلَى الْقَائِمَةِ بِالْحَلْفَةِ . فَأَوْتَتْ رُكَايَاهَا عَنْ الْأَنْجَافِ وَالْقُرْبِ وَتَوَلَّى بِأَدْلَاجِ وَالْأَقْبَالِ
إِلَى أَنْ جَلَّتْ بِالْحَلْفَةِ مَعْسُورُهَا . وَأَقْوَتْ سَهْلُهَا وَوَعْرُهَا . وَرَفَعَتْ فِي أَرْجَائِهَا قِيَابَهَا . وَمَدَّتْ فِي كُنَاخِهَا أَطْبَاقَهَا . وَأَبْدَتْ لِأَقْيَامِ هَذَا كَلَّ فِي كَلَّ
النَّصْرِ عَجَابًا . وَكَشَفَتْ السَّعَادَةُ عَنْ وَجْهِ الْأَقْبَالِ لِلنَّاضِرِينَ تَقَابُلًا . وَأَقَامَ بِهَا الشَّرَّادُ الْمَاجِدُ الْحَلَامُ بِمَوَدِّ الْفَوَائِدِ وَبَيَّنَّتْ لِأَحْكَامِ وَبَعْرُ
وَبَشِيدٍ وَنَحْلٍ وَبَعْدَ بَدِيدَةٍ فَيَا بِلَادَ الْحَلْفَةِ . يَا مَلْجَدًا بِالْحَلْفَةِ . يَا خَيْرَ مُدْفِقَةٍ . عَسْكَرُهَا بِمَحْمَدٍ بِهَيْمَةٍ مَوْفَقَةٍ هَ .
هَ . بِعُسْكَرِ هَيْبَتِهِ مَرَعْدَةٍ وَمِرْقَةٍ هَ . طَبَقَتْ بِالْفَوْقِ مَعًا . مَغْرِبَةٌ وَمَشْرِقَةٌ هَ . مِنْ سَمَاهَا أَرْسَلَتْ صَاعِقَةً خَمْرَتُهُ إِلَى الْعَدُوِّ وَجْهَ
وَهَذَا كَلَّ مِنَ الْمَنْحَرِ مَرَاتًا . وَانْتَالَتْ لِمُؤَاجَهَتِهِ قَبَائِلُ شَتَا . فَهَمَّ طَامِعٌ فِي النُّوَالِ . ذَاهِبًا لِيَجْمَعَ لِحَطَامِ وَالْمَالِ . وَمِنْهُمْ جَانِبٌ مِنْ الْأَقْدَامِ لِابْطَالِ
بِالْمُهْذَبِ الْحَسَامِ . وَالرَّوْبِيَّيْنِ الْعَسَالِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يُوْطِّلِيهِ لِقَوْمَهُ فِي الْأَقْدَامِ وَالْإِحْجَامِ وَهَذَا بَارَ وَالْأَقْبَالِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يُوْصَادُ الْقِيَابَ مَعَا مَوْلَى الْأَعْيَانِ
وَمَا أَقْلَمَ مَنْ يُوْصُو فِيهَا لِلْجِلَالِ إِذْ جُمُورُ الْقَبَائِلِ أُولُو الْخَوَلِ وَالْإِنْقَالِ . وَارِبَابُ بَرِيخٍ وَزَوَالِ . إِنْ أَعْطَاوَهُمْ بِرَضَا وَرَبَّاهُمْ لَمْ يَكُنْ عَلَى الْخَلَافِ
وَالْقِتَالِ . وَاسْمَا إِذَا أَفْضَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْعَطَا . كَانَ ذَلِكَ لِحَطِّ لِحَطَاءٍ . وَصَاحِبُهُ أَشَدَّ سَخَطًا . وَادَّعَى لَهُ الْخَلْقُ يَأْتِي مِنْ لَدُنْهُ فَرَطًا . فَإِنْ
مُنِعُوا عَنْ الْأَحْجَانِ وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ الْبَذَلِ وَالْمُتَنَانِ . تَوَقَّدَتْ أَشْرَارُهُمْ وَتَكَدَّرَ سِرَارُهُمْ مِنْ سَارِعُوا إِلَى الْقِتَالِ مِنْ غَيْرِ تَرَاخٍ وَلَا إِمْلَالِ
وَبِالْجَلِّ فَا مَرَّ مَشْكَلٌ عَلَى كُلِّهَا مِنَ الْأَحْوَالِ . وَأَمَّا صَلَاحُهُمْ مَوْكُولُ الْوَدِيِّ الْكَبِيرِ وَالْجِلَالِ . وَمَا قَضَاهُ مِنَ السَّعَادَةِ وَالْأَقْبَالِ . وَأَوْضَدَهَا مِنَ الْأَدْبَا
وَالزُّرُوعِ وَمَدَارِ مَا أَقْضَاهُ سَابِقُ الْقَدَرِ عَلَى تَوْفِيقِ ذِي الْوَلَايَةِ إِلَى صِحِّحِ النَّظَرِ . وَالْإِنْصَافِ فِي مَعَامِلَةِ الْبَدْوِ وَالْحَضَرِ وَبَعْرِ الصُّوَابِ فِيهَا أَوْرَدَ
وَأَصْدَرَ مَوْزَنِي وَأَمْرٍ . وَأَجْلَى وَأَمْرٍ . وَجَنَدُهُ قَدْ جَنَّبَ مَوَاقِعَ الْخَطِّ وَالْخَطِّ وَقَبْلَ عَذْرِهِ إِذَا اعْتَدَرَهُ . وَلَهُ مَا يَتَسَبَّحُ مَا أَجَلٌ وَأَقْدَرُ
وَأَقْدَرُ . انْقَادَ إِلَى حَضَرِ الشَّرِّ طَائِعُهُ وَأَقَاهُ فِيمَنْ أَنَا إِلَيْهِ بِالْوُجْهِ مُبَادِرًا مُسْتَأْرَعًا . كَالشَّجْعِ النَّبَاسِلِ الضَّبَامِ الْفَيْضِ
الْحَاكِمِ الثَّابِتِ فِي الْأَحْوَاثِ وَالْعَظَائِمِ الْحَلِيمِ بَرَاهِيْدُ الْمَوْتِ الْمُنْفَاةِ . شَهَابُ الْبَرِّ أَحْمَدُ مِنْ جَلْمٍ . وَهُوَ بِرِسِّ قَوْمِهِ الزَّرْعِيمِ . وَذِي أَمْرٍ فِي الْخَالِصِ
وَالْتَقْدِيمِ وَلَهُ فِيمَ الْمَجْدِ الْقَدِيمِ وَالْحُجُومِ وَالْعَمْرِ الدَّائِمِ الْمُقِيمِ . الشَّهِيدُ الْمَاجِدُ الْكَامِلُ جَمْعُ الْعَشَائِرِ وَالْقَبَائِلِ جَامِعُ الْكَاتِبِ الْقَبَائِلِ

السود في سنة الزعيم على معشر وعنته من ليزله فيهم مقارب وأما في جمال الدين ناصر الجليلية وهو جاكم على معشره بآصابه في تدبيره ونضرة
ونقصه وأبرامه وورده وصدره لذلك أناس على الملوفا وابتعته الصنوف واضعي ليزهم المعروف الموصوف المعتدلين معاجاة الخبر وأحكام
صروف في شين الجليل الحسيد اصيل صاحب العشير ومولى القليل ومولى في الجدير قومه ميتة معقيل ليش المغار. وغيت الوافد الممار ومولى
مدر وافي الشنار والقار شهاب الدين احمد الرقار وهو في قومه معقيل لشار. بنقاد اليه منهم البندو وأحشار وأهل الماخاد والمغار. وبجيت عوته
دعاهم الى اقام الماخاد الوفا جامعه وسيوف قاطعه. ورمح شارعه يلقيهم الى ايمان اداد. من عني أو ارشاد. فلا يعصون له امر ولا ينهون
نظمته من ولاجهما شيخ المصيد. الزعيم المجدد المتبع المطاع الشائلي بكثره العشير والاتباع عامي. شريفة الماروع والمجدد
شيدع. ذو الجباب المنع. وألفنا الاحزاب الاربع. محل الزعامه والرياسة شهاب الدين احمد خطابه. ومن قبله ملاك عشرين لانيان. ووجوه
د. بلبني غيلان. شين المجر. الماجد المجر. زعيم البدو والحضر شجاع الدين عني. وهو السؤد في قبائل الخضر. وله في امر المبرام والنقض. والنقض. والنقض. والنقض.
الماعز والملاذ الامنع المجر. شين المجر. الوفد الضيف والمجدد العاجر من ليل الجيف أبو طهيف منزله اربع عشرة. وقومه واسرة. محل المرفق
واقام المسموع. شين المجر. ذو المعشر الذي انحصر عدم حاضره وأخصى. اهل الشدة والباس. وأولوا البسالة والبراس
شين المجر. عند كل ديان من القبائل وقاصي. ليوشا جيلان. اية الضيف. ومن تبع الوفد عند اطلاقهم
للسند القساورة لابلطال. ليوشا الزال. وغيره المجل. وغيره من ذكرنا من المشايخ العجماء. وروسا قبائل تلك البلاد من يطول نصيبهم
شعداء كل منهم انا السرد اوطار عاذا فقول مجيبا سامحا. وكل امر منهم يبعده عشروه. ويعقد من القوم امه كثيرة. فانهم من اكرام منارهم وعرف
مستقيمهم ومأيلهم. وخلق على كل منهم حله. وفي كل امر منهم منزلة ومجده. وطالبهم بالبرهان فجابوا. وساروا في الاسعاف. وما استراخوا ولا استراوا
ن. ن كل منهم رهنا. ومن هو ليدية من لاده أو اخوته أو أسرته ارفع واستقامت نظر ذلك السرد اراي ما خلفه من لبلاد. وما جاز باجازه من الماغوار
والماخاد موالها هو متوجه اليه من البلاد البافعية ذات السهول والماغوار. وما هو عن يمينه وشماله من احياء العرب قبائل الشرق. ما لا يحيط بذكرهم التعداد.
وجاء ذكرهم في الحلقه معسكر من معه من الجيوش والجناد. فوجدوا الدخول الى اقطار الشرق كالباب. ولفتح ما هناك من الممالك من امكن الاشياء. وما لا
شغل الى المعسكر المنصور في الرضاب والاياب حين التوغل في البلاد البافعية. ومنار لهم بالجيش الطامي العباب اذ التسليل من يمينه ضمتا الى الخيم
لا يبرح متوقفا بالرجل والركاب مسلوكا با نواع السالكين من الاما. والكبراء والعساكر. وجاليلهم. وسائر المناجر من العجم واهل المدينة وبوادي
لأعرب فخلقه مع ذلكا خلقه بتشييد البنيان ورفع الختان. ولزجلا ذلك سبيلادون. ان يعرض الى الحضر الوزير مارة في هذا الشأن. والمعتدل
على اياته من الامور في الجواب. فغير اليه بعض يستد منه الصواب. ومن جملة عني ماضيه ذلك الكتاب لما كان حاضرة مولانا الوزير يد الله العاجية في
وعنايته الصارفة من كان امره فطر الى ارجح المصايب. والسداد من غير زينة والبطاء. فكلما استبان لعون الضايرون وجوه الاعمال. ولم يكن متوجهة
الى قبله الاستملاء من الحضر الوزير ذات الفضل والكمال. فارتفع في اراياها من ذلك الخيال. فلا حقيقته له اذ ذلك الخيال. وان ذلك المشاهد بالصابر
مؤثرا باقوا الحضر الوزير في تلك الحقيقه بعينها هناك ظاهرة الجلال. وقد لانت في شان الحلقه امر الاقوام لم يدون عرضه على حضر مولانا ادام الله
له تأييد او نصر. وذلك في القيس الحلقه بابا الفتح باب يافع وما يلها من ممالك الشرق. وفي خليفه بالعهاده والتخصيص. لتكون للحجوة السلطانية امنع
جانب عني في كل حين. ولم ارماديت في ذلك الا بعين بصيرة فليحلت يا غدا رشاد من مولانا الوزير لكل الممالك. فاجاب به الامور من تلقاه مرشدة
الى ايمان السبل واوضح المسالك فيما نفدي وبنورها الى الصواب نفدي. وعليها نعيد ونبتدي. شين
ومن كان بدنا تمام له مرشدة. فقد فاز بالرشد فيهم هدي. واصبح فجاز طيب الشا. وما ينبغي من المقصد.
ولما دفع السرد اراي ذلك العرض مستملا للهادية فيما ياتيه. ويذره من الامور والنقض جاتته الامور الوزير هادية له الى الطريقة السوية وفي اشياء
لا يتي كراي من مك في عالم الحلقه حتى تصير بخصانه مسورة منطقة. فاجعلها فلكا مشحونا من كل وجوه اشين لتكون ماهرة في محل الفتح مغربة
مشرقة. فاذا اتمت فاذا اتمت اعمالها. وبدا الناظرين جمالها وجلالها. فقم العساكر السلطانية الى الفتح كل موصده مغلقة. وانفض بهر المنابيه
تلك الطوايف البافعية المقببة على مخالفه الحق باراء في الباطل متفقه. واعتقل في الحلقه من اعيالهم من القبائل المتنوعة المتفرقة. واخر بها
عن سخطه فاصرا. وهو عدو عند من عاد النظر حقيقته. فازد لقل سبيل الرشاد بما ادينك بنية خالصه. ونفقت اركيه موقفه شعير
ومن مراكبت في ابرام امرو فكن في العهد واسطة العقود. فلما اوت الامور الوزير السرد. مشتملة على اوجام احكام الاسرار
وكل بدل الاشوار الرشدا الى الصواب في اليراد والاصدار شد نطاق القيام بهذه الامور على كمال بهمة تغلو النطاق ويجري شمس وبدره وهلاله

واخذ في تحرير قصة الخلق. ورفع سورها. وتشيد برزخها ودورها. وتوسيع اقبية حافظيها والقائمين بحراستها من الاعوام وايا موارثها
ولقد اجمع المأمون المكنى الواسع لارجاء ليرد هذا المفاظون اذا الحام ما الجاد جعل بها الخازن الموسعة وموضع التجارات وسواها من الاسلحة
والمنفعة واقام في هذه العماره ثمانين سنة حتى رفع هناك قصور وشاد الخلقه برزخا وسورا وحصنها بتحصينها واعادها موضعها العز ومكانها
شلا لا منسبد. بنيانها بناظر بها من مكان بعيد ومن يشبه ساجي اركانها. واجرها لا يقال الجريز. وبرزها لانصار موالات السلطان نصر الله
منهجه من معوقا قام بها زدارا اميناه ومكنه امر عايتها تمكينا. وقلة على حفظها تغليظا. واداف اليه رجلاها فظن الجاد اصيناه وقهرهم حيث
لم من القدر وشاد تشيلا موادع بها من ارجاس من اودع اعتقا لا تقيدها وساق الى الخازن بها من مشي الخاقل انواعا وفنونا. وادعها من انفس
الشحن مدحورا ومكنونا. واسفر وجه الخلقه تشيلا جلاله. وعلت اركانها الشرس موحك بنورها القمن حيث اصبحت منسوبة الى الملك لشد
من غير رب وامين ظاهرة الحال بذلك لكل ذي قلب عن مرفوعة بالكمال عن كل عيب. **شعر**
لقد اصبحت مبانها تساي. **خوم** لافق في عن. **ورفعه** بها الامثال سارت في البرايا. **باسما** جانب واجل منعه
وخلد اقبية الشرد المذكور خلقه. **البراز** باجنا عن لانا الخلقه. **وباعت** الجوايس ومذاكي العيون المتألفة الى جهات بلاد باغ. **واما**
اهلها من الجوال. **ومما** يفر من الخبر الشاي. **فيا** تونه بالجمع من بناء ذلك الفريق. **واجتمع** لهم على المعاونة. **وتعاهد**هم على فضي الخاذه
والخاونه. **ومن** بدم قبله ميل. **والخدا**ء. **واجابه** الى داي الطام فكانوا عليه اوعانا كالاجماع. **واراقوا** دمه. **وهتكوا** جرمه. **واستباحوا** صوته
وجرمه. **وهدموا** داره. **واخرجوا** ادياره. **واشهر**واشانه. **وما** اتاه من لعبا والخيانه. **ولم** يبرجوا معلنين بالتحذير. **لدى** كل صغير وكبير
بالصوت الجوي. **والطبل** والنفر. **ولديم** رجال يسمىهم شجاء. **برفعون** اصواتهم بذلك في الاسواق. **ومتا** هذا الرجل المفاظه. **وجما** مع الود
من جميع الافاق. **بافاج** تشير الحفاظ الكامن. **وتنهي** عن ملاحظه الخاذه. **فالحا** ذله بالعين الخاينه. **وتزري** من ياتي بالخلاف. **وهي** من قبله
العدو. **لتر** الاضاف. **اهل** البلاد البياضيه. **براعون** هوا الشجاء. **ويقبلون** الى ما يمدحون به على السنتهم في سرية ونفاذ. **ويخامون** ما يفتخرون
ويستعبدون معه. **كاستعاز** حتى اصبح سعيهم المجد. **وتخلفهم** بالكرم والجلود. **وما** لديهم من رسالة الاثوره. **وساير** الصفات الحميه في الصدور والورد
موقوف على ما يرضيه. **اوليك** الشجاء ارجاس مرفوعة الى باب فتولهم ذلك كبر من عدم من لنا بر. **وجسهم** ذلك الامر غلبا وشيئا. **وسا** ذلك
معتمد في تعلم دينا ودينا. **ومن** ذلك استبان اديارهم. **وظهر** خولم. **وانكاد** حيث اهدوا بالاشارة. **وانقادوا** الى قول الشجاء ارجاس
والضغار. **ولا** ورا. **والادبار**. **وما** اجفهم بمعنى ما قيل في راي الشجار. **ه** **تهلك** الامور باهل المجد. **كصلح**. **فان** نكثت. **فبنا** الشراسته
تعل ذلك ظاهرا بالافقون. **وتعاضدوا**. **وتعاهدوا** على المجاوزة. **والرعي** عن قهر واجله. **وتعاقدوا**. **وسينح** انظامهم المعقود في خط العكبي
ويبدد جمعهم في المفاوز والمرت. **وموت** منهم من موت تابع للظاغوت. **وهكذا** حال من نابذ سلطان المسلمين والاسلام. **لن** يهدى. **بل** الى غير ذلك
تزدري ومذاقض الاقدام. **ولقد** اقام على فضله دليلا وبرهانا. **وزيد** يدعوا الناس الى الطائفة حمارا واعلانا. **ويزدوم** على ورود جياض الخاذه
ضلا وعتنا. **ولم** تاتيه من سلطان المسلمين خلا الله له في العالمين سلطانا. **وامر** ترشده اليها ما واجل شانها. **وترفع** له في البرية مجالا ومكانا. **كبلوع**
ما بلغ منها حجة المقر الشامي عليا في هذا التاريخ السابق لمقر ايضا وبيانا. **ومع** ذلك فانهت اليه حجة الاغا المذكور. **رسائل** من الباب
السلطان من ايمان. **ولما** كان الكرم باوليك اعيانا واركانا. **يذكر**ونه. **فيما** انعم الله عليه من مومنتيه لدى خليفه عصره القائم في امامة علا. **وايحازا**
وما بعد منه لديه. **مخصص** الوزير من مزيد الاختصاص. **ومزية** التفريل. **لشيخ** على ساير الخواص. **ويهنونه** بنيل هذه الفضيلة. **والغزو** بالمر الى الجبل
الجبله التي هي من ايات السعادة. **ابديه** الجزيه. **في** يوم. **السادس** من شهر ربيع الثاني سنة تسع وستين. **وتسعى** به اجريت الخيل
في طيبة السباق. **وتنافس** الاعيان في تدبير الجلي السباق. **وذلك** في ميدان مدينه صنعاء الحميمه المعول لعقد المواعيد العظمه السنيه. **فلما**
ارسلت الفرسان اعيانه خيلها. **واوسعها** اكلها وانبرت الجياد بفرسانها في ذلك الميدان طولا وعرضا. **تصادم** فارسان في ذلك الشوط اقبل
اجدهما الى اخر منقضا. **فوقع** اجداهما على الارض بفرسه. **وهو** بكبريا. **فهاضه** ذلك الوقوع هضا. **وملأ** ذلك الميدان وفيه بقيه ذماء. **فاقام** ثلاثة
ايام على ذلك العنى والافنا. **وانقل** الى رحمة الله. **ودفن** حيث وقع بفرسه من جبل الميلاق. **فكواه** الله بالعفو والغفران جودا وكرها. **وكان** المنكر معدودا
في عظماء اهل الزمان. **واسطة** بعقدا هلالا مانه. **واخص** من لدى حضرة الوزير من البطانه لا يستطيع خدمته للقمامات الوزيريه. **اعلا** الله شانها اجدابوا
ولا يبلغ في ما جعله مكانه. **ولقد** لوط من الحضرة الوزيريه بما اقتضت حادثة في الدنيا والاخرة. **وقام** بها مقاما اصلح الله به باطنه وظاهره. **واختار**
له الجنة ورياضها الناطق. **وفي** يوم. **السادس** من شهر ربيع الثاني سنة تسع وستين. **ومع** تسعير وتسعيريه. **مولد** المير المكرم محمد بن عبد الله

لا عظم . وكان طالعه سعيدا مود ليله في الخيرات حميدا . اليه الفتن السعود انوارها . ودفعته نحو تدبيرها واسرارها . فحينئذ قامت الدنيا على عظمته
بفضل الله وعظيم منته . وما نارت الا فاق سعوده . وقدرته على الاعمال بوردوده . وقال لسان الحال معنيا اداة بما اعطاه الله من فضله وانارة .
هبت بالولد الذي اعطيته . فضلا نير كاي نير الكوكب . فخرجت به افاضت كل من تحت السما استلزمه . وما على في هذه ما العذر لا يروى .
سقط حضرة الوزير بولد هذا الولد في الدار المنيرة . وجوه التي في الجملة اوسمه . وبلغ الامال العظيمة . وغارات المقاصد الشريفة الكريمة . وظهر
نار السعادة في العالمين عموما . واصبح شان سعده في البرية مشهورا معلوما . وفاضت مواهب حضرة الوزير على كل احد . ورضى الناس من نعمه بشايل
توال وكامل المدد . وكان يمتلئ نعم عليه من الاميان . وافاض اليه ما افاض من جليل الاحسان . المقر العالي الهام . بلا وجد العتد الباسل الضغام بلاير قابض
ونه عند عليه لواء السلطانية . وسحقا شريفا قاتلتا . في يوم الرابع من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠ . وتوفي بها بكرة اذ هو في طمان
يا وظلال الضغا . ومرت في ذلك اليوم عيون العوايد في جلال السعادة . وجيل العوايد التي جياض المنايا لكل وارد . واقامت الموايد لكل وافد . وقدرت
حين بما بذل من نور كالد لا لابر وشرف الحمد . وانتشر في الاندية والمشاهد . نذ وصفه لذي القاب . وكما بعد . وكيف يكون كذلك وقد لوحظ من قاطع حضرة
ير لا عظم الهام الماجد . بما بلغ من الكمال الذي لا تعرف به كل جاسد . فاعلم ان حضرة الوزير اعلا الله شأنه . ونصره برفه . وسانه . ما زالت مغاليه
بالحمة . وايا ديه بالمواهب اذخه . وانه ثاقبه . وانظاره صابيه . ومواعيده صادقة . وشمسه ذابيه في افان الكمال ظاهره شارقه . واقواله سديده
انفعا حميده . وادراكه لخصيات الامم . وظاهره بديل مواقع افعاله . وادراكه اوصاد راه . وانما ما غرسته بيدته خيرا . واسعدته شرا . من السعادة بانفعا .
سعدتنا في المتناول من قطفها الدانية . ومما بفضل مدنها على كل من اهل الافاق القاصية والدانية . ولقد توثقت في الانام فواضله المفضلة . وسرت
هم من اسرار احسانه . وعظيم المنه . ما اثمرت به رياض الامان . وانتظمت به في تلك الصلاح جواهر الاحوال . وكان مما اغربه . واثبت من كبره .
ويضا الى المنزل النجان . تقري الامير علي الخاوري . لسا يذكرو في باب فخر بلاد رعية . وما استعمل عليه من الممالك المعاقلة الجبال . في مقام امير الامان
سعدت عن عقد كلالها انفصال ولا اخلال . وناهيك بهذا المقام علوه . ورفعه . وسمواه . وليس وراء هذا الانعام من غايه لطيف . ولا عليه من يدان غلبة القوال
اغراب وليس فوقها الشرف المناقب . ورفيع المناصب . ولله حضرة الوزير من ماله واهب . وراض الى اعلا المراتي . واثبت المراتب . وجعل المداخل كجود مثل
ملك الولاية العظمى التي اعان محل من الخيم واثبتا . وكان في ذلك انجاز سابق الوعد الذي من سعديه . فقلنا من عن المنع والار . ونال فصار الى العز . ومشتى
لخذ وبلغ من السعادة والجلالة ما لا يوصف ولا يحصى . واتفق عقد هذه الولاية . واكرم بذلك العقد .
وانتم الى المذكور في حكم ما عقد عليه من علم تلك الولاية المرفوع المنشور . مقابل دوايه مدينه صعد . وما اليها من الممالك المتعوم . وما يضاف اليها من المنافع والمكافاة
كلاد بفران . وجبل رانج . وما هناك من المعامل السامية المتراكبة . فرجل الاهتمام . وما اليه من البلادة . والاعوار والمجاهد . والقلاع السامية والحصون
رافعه العاليه ثم مدينه سوره شطاب . وما يضاف اليها من لبلدان . ويدخل في حكمها بكل وجه . وسبب من بلاد شطاب . وبنى على وجبل بني حجاج . ونحو ذلك
مكة البعد . وكذا بلاد الشرف طرا . وما يتعلق بولاية بلاد سهل . وعر او حصن عفا . وما اليه من التجار والاعوار . يتصرف في هذه الممالك ببل
العبد والانصاف من غير منازع . ولا مشارك . وانتم امر هذه الولاية . ونتم . وارتفعت من انبلاي على ابري . بما انعم على حضرة الوزير منها بالانعم . وانصاف
من لاديوان اعظم مشعور عليه الاليات . ومن وقع كل بند علم . وبرز في حبه ملكا ماجد كرم . فانظر الى مواقع انعام . ملائكة السلطان اعظم بواسطه ورع
التي تتولى فيهم . كيف يستعمل مواقع الخوم . وحيث شانه العظيم العقول والفهم . وانما السالك في مواضعها . كلما يؤمل ويروم . ورفعت من خان التجاره
الى اعلام انبلاي اماره . باحكم تدبير . واثبت نهرو من لقاب دلاكان . ونحو الموزاره . وعن هذه الولاية السنية . والكانه السامية العلية . بما استلذه لايه
المذكور من لالات والعمد والماليك . وانواع الملابس المناسبة . كالمنه وناشاعظيم مشهور . والتحليل المسومة . والملاكي المطهمة . ذات الجلي الهيص
والتيقوف المعقدة . في جلي ابري . بالمرصعة بالجواهر الخضية المتوقرة . وعدة من السعاء والظهار . وجاءه من الحاسكه وغيره من الممالك المنطقين النظار
وبالحلة قايه انعم على المذكور بمص الباشوية . والبسة ملابسها السنية الموكية . واعلم من جوده ما يتعلق بها من لالات والعذده . وضاف اليه ناظر
على الاموال السلطانية . في السباغة الى الفران السعيدة . الخاقانية . وغيره مع من كان التدوين . فكل اختلاف مراتبهم . وروا صداما . ومثا
استوسقت احيانا . امور الباشوية باسرها . امره حضرة الوزير بالترتيب تخليها . الجود مجد فر . من سيك . على الله سنة . موكان قبل ذلك
وظاهر باب الجرم . مد ايام اقبال من بلاد رعية . ولما انتقل من ذلك المعسكر . من معسكر العساكر العظيمة . امر حضرة الوزير بتبني زخيام
لكنك عوض ما انتقل هناك مقيمة . وبها اعيان وامر . ووجوه وكبراء . والهم من اجنود السلطانية ليوث . وفا . واسود شراه . جملة واسعه .
سبيو فاضية قاطعة . من تحبون لسيروا الى امير . ان لفتح بلاد يافع . وما يلها من القرى والبلدان . فقام بها سلاطين معسكر عظيم الشأن .

مشمول على وجوه وصدر واعيان كالمقرسات في يدها مملوءة بالفضائل الطاهرة والامير مصطفى ومن اياه من العساكر ولا سود الموصى ثم ان الخبايا
الهاشمية والملاذ العاصم لاهن بقطاس اغا ومن معه من يوث الوفا والنجاة لما جد حيث المعاند على اغا ومن اياه من الرجال الانبياء اولي الملائكة
والقوة والاثبات ثم الخبايا العالي مودة السيف ومهل الغواني يوسف اغا ومن قبله من الاجناد واليوت في الاسناد واقاموا هناك حتى استوفى
امرهم وساروا الى فتح بلاد يافع بعزم ما في سيفه وضع مستقبل وجوه الاقبال ونيل الظفر ومنتهى الامال وسعادة حضرة الوزير عظم
في اقامته ولا ركان وتحميها لوجه الخبر في البكر والاصل وتصرقهم بايمن تصريف وتقصير عن كل خوف مخيف كل صرفت على ما شاها البلاد
في ايتة الصغدية وما اليها من الملك الشريفة والغربية واعلث ثلثه في البرية اذ كان في جهيزه الى تلك الملك وتشيده يوم غزاه الى هناك فابعد
على ما كان يلاحظه حضر الوزير الباشا المذكور وعائنه له بما نقل العيون ويشرح الصدور وكان غزاه الى تلك البلاد الشامية والملك والشعر
في جمع الحصى وجيش وعسكر كانه الحاذ اطما ونحوه وهيئة ذات كمال وجلال
وجمال منظر وترتيب على التواقد ونقدوا جميعا بيدي حضرة الوزير لتشييع علي باشا في ذلك اليوم الهاشمي وكان اول من يقف في ذلك الجيش
لكبر الجنود المحيدين من عرب ثم الانكشارية لاسود الوث ثم الاغوات اربابا لمجد الحكب ثم لاهل اهل الفار وسمو الرب ثم وجوه روسا
لرب وكل صيد غلب ثم اهل الدروع والزرر ثم ارباب الجوزات اولي الریش حلة وافر العود ثم اهل القبل ومناطق الذهب وارباب الكوا
الريسة ثم السعاه والشطار ثم المالك الامنا وكل ذي حمية ونفيس ايتة واصطفوا صفوة وساروا في هذه الهيئة ميثا والوفاء فلما افر
من يد شعوب امير حضرة الوزير بالسيدي بيدي علي باشا الى المعسكر حول مسجد فرس من سيك وقام عنهم الى الجبل المذكور متجرا عن جيته وعسكر
ومضى علي باشا في وجهته وابعد في سيره وسيره وعسكر في اخذ كل اليوم بقرية قبة بلاد هلال ومنته سارا الى مدينة عمان وجاءته الى هناك
من امير لما جد اهام احمد الملك بمرشدين من اهل امان هدايا من الخيل المستومة والخياد المقربات المطربة ما اوضح جوده وبان كومة ثم سار
من مدينة عمان الى جبل عيال يزيد ووجه من هناك خزائنه وانما الى الناحية التي تفرقه الى مدينة صعلة من الولايه ووضع الاقامة بقرية
وتوجه من جبل عيال يزيد الى جهات عقار كايما هناك من الحصون والملك في ساير تلك الاقطار الا في من كايته ومجال عدله وعائنه فاستقبله
اعلها بالاطاعة ولاذعان واقبلوا اليه من كل ناحية ومكان ولما احاط بتلك الجهات العقارية علمه سار منها الى خوا السودة ائمة ورائحه
من قبله شطب غيائنا وكل منهم اتاه طايغا مسلما ولما قضى وطره من معرفه تلك الملك الشطبية توجه الى الاقطار الشريفة ثم الى الملك الاقضية
واحاط علما بقلعة شهارة واطلع على اربع بها من لغاره وتقدم ما بها من الشجر ومن بها من الحافظين والربا الحافظين وارسل منها الى بلاد عكا
ثم قطع اجاز ما هناك من بلاد اهل البلد والخصر وانتهى الى الققع وذلك استقر ومنه الى العيون ثم الى مدينة صعلة وحسنت من مقام ومقره
وكان بولنه الى مدينة صعلة لمجوسه في اية انا في ارض من شهر جمادى الاولى من سنة تسع وتسعين وبها اذ كان امير المعتمد
الاصفا الفايق القلعة نعتا ووصفا غير الاعيان الامير مصطفى ولما اشار اليه في باب فتح العروصور بالبيان المرفي فازدلف الى لقياء علي باشا
بوجوه من قبله من الاعيان وصدر اهل المدينة وغيرهم من المشايخ البلدان واستقر الباشا على مدينة صعلة جاكما بها على ساير البلاد الشامية
من بلاد راجع الى اقصى بلاد حوران وانفصل الامير مصطفى عن كايته بهذا الشأن وبعث الى مدينة صعلة الجي عظمى الامير الوزير
وتبع ما اعنته من آلات العود والطيسان والطبول والبوق والزرر واستلمه من ايدي اهل البلاد ومن طغى وتمرد وما جرت له سيوف العسكر
المصور والجنود المويده من روس المعاندن ومن بغى وافسد وسار بجمل ذلك قاطعا لاجواز الفلا ومعنى كل قرية وبلد حتى انتهى الى مدينة
صنعاجا معه من الخزان والعدد وكان يوم دخوله المذكور الى مدينة صنعاجا علما اشرف اليه في اليوم الحاد وسر من شهر جمادى الاخرة
شكره واشتا عليه وبواه اعلى المراتبة وكان دخول المذكور الى مدينة صنعاجا علما اشرف اليه في اليوم الحاد وسر من شهر جمادى الاخرة
سنة تسع وتسعين ومازالت اقطار الوزير في ثاقبة في سموات الاقبال وافلاكها العلية ومجال سعادته واسعا في هه الزمان
والديته ومواقع افعاله عابدة بالخيرات على كافة البرية وصلواته مقبولة لدى عالم الجبر والحقيقة وان من اجلها فائدة واجلها صلوة وعائنه ما لالسا
ذكره من رفع بنيان مسجد فرس من مسلك المرادي رضي الله عنه وما اعده هناك من انواع المنقحات ومتقبل الصدقات ثم ما اقر به من عمارة
قيمة منية على صرح الشيخ جراح ذي الكرامات الشريفة وكذلك انشاء على صرح الملك المكرم عامر بن عبد الوهاب الطاهري حين غي اليه حيث
سيرته العادلة وخبر من اتيه الفاضل وجمعه لتلك العبادة الكاملة فانه امر اذ كان ببناء قبة شامخة لكان عالية البنيان بباب اليمن من مدينة
صنعاجا هن هناك على الزمان وغير ذلك من عماره المشاهد والمدارس والمشاهد ما فتنه لاهلهم وتكره رصفه وذكره وكل ذلك العنايه

في صفة لوجه الله تعالى التي رافقها التوفيق الماي وظهر عليها مزايا الكمال والتمام ما هو اعظم شأن اكرم خلا وابنه جلالة شعبه
 بهناية فثبتت نفاضة بنية ومن له امثال الخواص به وانت لمنصبه العظيم موطن تلو المنايا فضل باهوه
 حسن وزير مراد سلطان الورى من آل عثمان الملوك القاهره عن نية خلصت فخر من عهده للجزا والماروم واخره
 فجو لوزر الحسين كليهما الخير في الدنيا وخير لآخره ومن حمله ما هو بعارته ونشيدته وتوسيعه وتاييده الديوان
 سلطاني ومقر نشر المعادل في القصر الماي اذ كان قبل ذلك صوب الفناء غير حكم المراكز والبناء متقدم الزمنه قد ظهر عليه اخلاصه ومكانه بوسيه
 لما ابت اليه الوزير لاجل عظمه ورفعه وتشيده وتوسيعه عضا وطول تاييده من قواعد الكمال على ما هو به اجدر واولى فامر العار والار بالصفاء
 في الخلافة وتحدث اجناسهم واصنافهم ان يتقدموا الى رفع البنين وتشيدها كان الديوان على اثبت القواعد واحسنها واستعدلا وقتها
 فليثوا في كمالها ما عيده واقاموا شهرا في حكام مبانته المشيده حتى كمال البناء وتدفق امن وقت وطاع سعيدة على ما ينبغي ويريد
 مقتضيا من كمال الصفات وصفات الكمال في الفخر وفخر المريد وكانت ارضه مرفوعة على خمس في يصعد عليها الى الديوان الرفي وفي جافيتيه
 سنا وشمالا عقود اغانيه زانت ارجاه وزادته ثمانا وكلا وادع فيه من ارباب القربى وعزب النفس وبيع التلون مع ما هو عليه من
 حسن التقدير في طول وعرضه فقام مقام ما بين الصغير والكبير ثم امر بمجاعة دار مشيده ذات قواعد ثابتة اكيدة في جنوبي هذا الديوان
 لربطه الفائق اساسه ومبناه فقامت هناك دار ريعه البناء ذات مجد وعلو وسناء يستوقف عيون الناظرين بهاء وخيلاء وتسهل
 لنشيبها لغيره من زيد الحسني تغللت شرفاتها بداري الكوكب واخذت زينة من كل ناحية وجانب واضحت ابوابها للسعادة مدخلا
 مراقبها درج رافعه الى رفقات العز والاعلا شمس دار تبق اها الوزير المفضل للجزا دارا والفخر المكملا
 تعلو رفعتها على شمل السما من دونها مجرى السكك الممر له قامت على الديوان تشرفه في العالمين مع من مولى
 على الجمل فاشتمال هذا الديوان السعيد وما جواه من كمال الصفات التي ليس عليها من مزيد وتلك الدار الاربعة المشيده وما تضمنته
 من رايح الوصف لئلا في كل من منازلها بمنزلة النور من لبد اذ اتم في منازل السعيدة وكفى بذلك شهيدا واي شهيد على فضل حضرة
 الوزير وتفضيله على كل من بعده وفي جمل السراج انتهت الامور الوزير الى الامير ان تشر اذ العسكر المتقدمه الى فتح بلاد يافعه وما
 بها من اماكن والبلدان عقيب حصنه الخلقه على ما سبق به البيان بان ينهض الخو لجهاات اليافعية من قبله من جنود مولانا السلطان قضا
 ولما وافته تلك الامور زحف من معه من الجيوش والعساكر قاضا لرب كل خادع وماكر وسار نصر الله وتاييده واسعاده وتوفيقه ورثاه
 بعساكر واجتاده الى ان نزل في بني بكر من بلاد اليافعية وعسكر هناك محسرا تزلزلت عظم هيبتة لكل البلاد طرا وارتفعت به قبائل لغز والفر
 ووافته بشاير الظفر تزا واجتمع اليافعيون باسهم مظاهر من فجر الجيود السلطانية زاهد اطراف واضرا وشنت غلرا تهر خذا وغزل
 واخذوا جندهم واداروا رحى الحرب وابدوا غلرهم واخذوا لقا من جهم ومنا بة جهم في يوم خمس من جمادى الاولى سنة سبع وسبع مائة
 طائف من العساكر المعوية والسوق الماضية المهنده وعليهم يوميد صلاح اغا بن سالم يدبر امر الحرب ويدبر رضى الطعن والضرب فالتهمين
 الفريقين سائر الحر الزبون وكثرت العساكر السلطانية على اليافعيين فاذا قهرهم من المنون وجئت يوميد خطوب مهولة وانعقدت الفرق بين
 خريعتهم غير محولة وقتل من صفات المتوردين وطوايفهم الهندية جماعة من ايسر اخرون وفي شاذك لقتال اردل فقوم من اليافعيين ما كرون
 على فرقة من العساكر المنصور فكر عليهم صلاح اغا بن سالم وهم اذ اذك في اثناء الجبل كرامة الاسلحة اذار الهصور فرمت اليه بنادقهم بنبالها
 زهوا بجفل فرغها واصلا فاصابه منها ثلاث جلياته ووقع به من مواضيا الصرايبات الحارقات ما انكفى به عن ذلك الكرم مجواه وشته الى
 القيمة مجواه حمل الى العسكر المنصور ومات هناك شهيدا حرا حجة الله سعيدا وخلفه في العالمين له ذكرا حميدا واضمح اليه
 اليافعية في غيها جايله وطوايفها من كل جند بك غاره صايده وقلوبهم في اكنة عن حقيقه ما في اليه من اخذ والانتقام صابره ايله وسعادات
 حضرة الوزير متواتره متواصلة دانيه اليه قطوف الامال بسر الخضر السلطانية ذات الجلال والكمال معودة له باوامرها من شرب لبعته
 والكس والشكر للناس شارحة لصدركم بلا تهاج ونور الاناس كما اتاه من قبله العالي مستقر الفضل ومستودع المعالي في اليوم
 خمس عشر من جمادى الاولى سنة سبع وسبع مائة اقام شارحة زاهر بالسعادة الواضحة صفي عن ابيان محسن اغا اعظم
 بابصا السلطان مشكته تلك الامور صلاح كل شان ناطقه بالملاحظة والرعاية ولا سعا بالمطلوب في البديهة والنهاية وتقريرا قهر حضرة
 الوزير على اثبت اساس واختيار ما اختاره من الافاع والجناس لذلك اضحى مولانا الوزير شامحا وطود وسودده في البور ساميا راسخا من انوار سعادته

المقاييس وبظنه الناقب على الشك واللباس ويستمد منه اهل الاقطار انواع المدة وتانية السبل والوسائل من كل قرب وكل ابعد انظر الى
التمس من جوده الغايض امير الامر في ارض الحبشة بزميره وما انفذه اليه من الجيوش لواسعه الكثيره في سفره عليه واقتم بسعة العيش بعد
ما اجد لهم الجبل عظيم الشدة وارسل ذلك الباشا عليه سنية الى الحضرة العالية الوزير في الدار المذكورة وساله موديه عنه الشايلان
سكندر منوحيه محمد ما دجه لعظيم جده وكريم سعده ان العناية بالاهية مازالت مراعية ملاحظه بالنايلات الربانية اخذوا
جيشه واعوانه السوا سبيل النصر على كل طائفة متمرده شيطانية منيرة بصواب التدبير موديه له في التقديم والتأخير ولم يزل اهل
بلاد يافع في نظارهم وتعاظم محققين في ذرى الجبال واسما الموضع مقامهم مواد المغنين من كل ادي وكل حصي شابع حتى صار
جيشهم اللبام الواسع من كثره فيجد لا يحصر عاصم ولا يحيط به جسابا كحاسب فاهز واعتمد على حفظ ذرة جبل هناك شايق رافع يعرف
بليحه وهو معقل سام مانع كالشور على بلادو والبالا ليدخل منه الداخل الى سائر عوارض والجادم وشوق امتاعهم في جبهه وفيضهم منه السوا بلبلاد
الشرقية والمغربيه وبلوغ من يبلغ اليهم من اخوانهم الذين يدونهم بالبحر لا يقصرون وانكاشهم الى اديرة البغايا كما كانهم انصبوا
قدحهم في اديرة بعضين والتمرد ففر فيه صمير على ان يصرون وغلا الجنود السلطانية باطامهم وسام اجتماعهم هناك وتواصلهم حتى جات الامور
الورويه الى سردار العساكر الموديه وقابل الجنود المحدثه فخصه على الكرو والادام على من يجلبه من الطائفة المعانده المفسده غير ملتفت
عليها اذ كوه من نار الحرب الموقده والامتنع في الارتقاء عليهم بالسيف والماضي والمشرقية المتهمة حتى ينكشفوا عن ذلك الكان حمله واجله فان في هاهم
من ذلك الخلف جلا مورم المنبره المنعقدة ومن هناك يكون الدحول الى بلادهم وقطع امدادهم بقوة اليه وجوله ومنه وفضلته وطوله في وقف
الشرار على الامور العالية نفوذهم ساسيه مسارعا الى الحلة على شجرة من مودة يافع ومن استصرخوه من اقبيل مشرفة ومغربة تعب
يجيوش المنصور ورفع فيها اعلام النصر وراية المنشور ووجه كل امير ورئيس كبير من قبيلة الجنود ومن يضاف اليهم من الشيوخ الاسود والوجه
ما الى الجبل فيكر على وفاه امامه بالتسوية والاسل ونوجه بنفسه الناحية بطائفة من الجنود السلطانية ليحرقوا في وجهه فيمن توجه كل
بأسيل بطل فلما اسوسه لامي وان له الامام والكر وذلك في
اللبام وكل اروع باسيل ضرام فاشرا للربان والاعلام منتصيا للصارم ومرهض جسام في جبل جيه نجح بانه متسعره متلهية فصاحت الباقية
وتنادت واضطربت بذلك الجبل ونادت وقامت في ايس ظهرا فيهم التخاذ للخصمض واتارت فيهم الحفظه بشدة التبريض فازد لغوا الى قال
الجنود السلطانية محي شديده وصفو ليس عاكرتها من يزيد بتلك كل شيطان مريد وصاح فيها اليس بالبقاء باطله مشير عليهم من اطلاق اعلا
فبناطله فكرت العساكر المنصور عليهم بعزم صادق واقدم فابق فلبست ذلك الجبل من كل جانب واحتطت الكتاب بالكتاب واعطى الماني بالما
واعمد الصوامير في المغارق وارسلت صواعق البنادق من فوق كل صحى وجاق وتلك اصوات واضطربت امواج الهيا بالرجال الاناث والظن
الاناث والرجال واشتعلت في خلايه نار الحرب المعوان ومجئنا لنادق من افواهها اللهيب واقتضوا جوفها خصل العطب فمخرقت من الجسام وادار
كشام الجاهم وارقت دما وهشمت اعظما وفي خلا هذه الجملة العظمى والذاهية الصماء والكره الحبيبه والواقعة الموهولة العظيمة فتح
له الجنود السلطانية نصره وايدم به في هذه الجملة والكره فتولى قوم يافع انهزاما وتفرقوا عينا وشاما داعملت العساكر المنصور فيهم عملا
وحساما وارقت السردار من معه بطائفة العسكر الحار قلة ذلك الجبل واستقر بجبهه على اثبت قدم وقرار وساق بعد المناهعين المهرزمين
ساروا عساكر وافاضوا في تبايعهم بالسيف الماضى لبارت فيض الحار الطامي الزاخر وكانا شدم مساقا واعظمهم حثا واطلاقا المقر المرفع اليه
الباسل المروع الامير طرش من قبله من عساكر الموديه والجنود المحدثه فانهم يجهلوا ليك المهرزمين على انهم لهم موارد الهلاك بالسيف التساكن
والجزم الماضى لتساكن حتى اقصاص عجيبة اميالا واذ اقم بد كالمشاو في انارهم بوار ونكالا والسردار في جبهه بمن معه ينظر الى الجميع
ادبارا واثالا وفي خلا ذلك كاعتصمت طائفة من قبائل يافع لقطار من الجبال اقبل من نحو العسكر بمنى بكر وتلك المواضع عليها امنعه واسلمه غير
ذلك من كل شي نافع قافية اثر السردار الى جبل جبهه السيف المرفع ومع تلك الحال بعض الامراء جماعة من العسكر فاخذ في المدافعة لمن اعترض تلك
جبال البحر الكر حتى انضرداعها بعد الامن والتعب والبحر الزبون ذات الاستعداد واللهب ولما شاهد لسر الحرب وفيما هم على شاق في
حمى الشرق من كبل العرب اشفق على العساكر السلطانية من توغلبهم في بلاد يافع فابعد عن انهم منهم بالسيف فعل المريض الطامع فانفذ اليهم بعض
الافوت ليعيدوهم عن ذلك لتساكن في تركك التهمز من العساكن فلما انكروا المقاتلة وانصرفوا عن طرد ذلك الجيش اليا فعي وعادوا عن قتالهم
حفظ عليهم ذلك العذر المزمع عطفه فابعد منتقم فاشد الخطب وعادت الحرب دابره رجاها بالاطمى والضرب ويجهل الجيش للموديه بالله يتبعين

يكون الجبل من قبضه انقباضا يسيرا ليكون ذلك الجبل رذا وظهرها ومع ذلك في قتال رابع. وشدة دفاع النافع. وقد انتفضت الى قتال كافة قبائل
مع وتراجع المهن من منهم الحومة النزال وتواترت جيوشهم لادراك الدار والدار واستشهدت من العسكر السلطانية
منه مستكر من الرجال وجماعه من الشجعان الابطال وتلقى الشتر اذ بمن معه من اقبل من الجنود السلطانية وفي اثرهم جيوش بلاد يافع منهم من
سرا طامع فلما اتصل الشتر اذ بالعسكر المنصور استندت الى اقباله منهم الظهور واما بقوا ليا فعيروا مع ذلك لا بدوا وانصرفوا وقت جيل بينهم وبينهم
رجعت الجنود المنصورة في جبهه معسكرة مضتبه وجول ذلك الجبل من كل جبهه قبيل بلاد يافع متدليه مجزبه قد سدوا المستاكه ومنعوا
لنالكه وراموا قطع الطريق الى المعسكر المنصور بجبل جبهه كيلا يبلغ اليهم المدد. وبما والله ان يكون ذلك. وبوميد الطريق التالكه الى المعسكر المويد
الودي له في المدد. في السبيل المسلوكه من الخلقه الابدالي بكر ثلث الجبل جبهه ومن هناك من العسكر. وان كانت الطريق الى الجبل المذكوره ذات نصيب
من فانه قد كان سبقا صلاحها فيما سلفه من حيث اتصل الشتر اذ وهو بالخلقه الاصلاحا في الحجوم صلاحا غايبا من يطايفه من الجبل فاذال قائما
اصلاحا حتى وقع بينه وبين يافع موطن حيا يستهد فيه كما اثرنا ذلك فيما سلف واثبتا ببيان تلك الواقعة وايضا جهات ثوان مواطن الحرب تراسل
عنه ما بين من جبل جبهه من العسكر السلطانية ومن اطرافهم من قبائل بلاد يافع اهل الجيوش الزاخره والنجح الجاهله. وكل من الفرقين يجمع جانبه
من جوده وكثابه خطر المصاف وجومة القتال ويتلقى بخبره وصدره مشرع كل سمير عتال ومارح فيما بينهم الحرب جارا يتجاذفون
اليال وتلك الطريق المسلوكه للعسكر المنصور من بلاد بني بكر لم تزل بالخلق من الفريقين بعين الحزم من اشره وعين الخفاء والمكر واذا كان الشتر
التي امنها يتجاذف الخادعة العدو وما يثربه من كمينه. واهل بلاد يافع ومن اليهم من المستدين يرمون قطعها والله لا يتركها الا في يدين
كذلك على اهل بلاد يافع الشيخ صالح بن احمد صاحب الجبل اجداده بجماعه من عشرين ولجانه لبس في الارض بمساده وانما ان يجاول
تقطع وتعرض لساكنها بالصد والتعويق فتوجه الى ذلك تعرض لقطع التالكه السيف السافك ولا فقام الفاتك. فقلنا من الجنود
سلطان. ان اعيد لفظ الطريق المذكور بمواضع حربه معلومه مشهوره. ولما دفع خبرا فقام وليصالح بن احمد الحامي على قطع الطريق بين
من حجاب اهل الصد والتعويق. وانتم حديثه كذا المحضر الوزيرة علم ان نتيجة صالح بن احمد المذكور الى متبادره عسكرا الدولة الفاتك وجد
لمنصور. رغبة الطاعة عن غفقه وحشد اهل مغرب قطره ومشرقه بوجبه توجيه الجنود الحربية وبعث العسكر السلطانية الى ما بدت به
وجريه لينت من اعانه اهل بلاد يافع. مما ازدل الى قتالهم من العسكر المويد والجند النافع. ويشتهر بذا انه ونفسه لما برز يديه من هذا بالواقع
فقام اليه حضره. غير ان اذاره وجده من الوقوع في الدركه الاسفل من النار فانه كان فيما قبل ذلك ممن قد اذته اليد السلطانية جواهر ان اهلها النوا
منفارك ودنت. ان فواضلها قديما وحديثا. وجات اليه عيون نوافلها تمتشحي خيشاء فوق ذلك نراعا. ويسعى الى الوفا بسنده في كل سعي ومن
بما غن عن النصف. من سنن العدل وحاف في قلبه بالهلاك والتلاف. وقيامه فيما عليه ان كان من عرف الصواب وينسب اليه في بلاد يافع
العسكر السلطانية. اهل بلاد يافع ومن اليهم من الطوائف المتمردة الشيطانية اذ جبال جهاته متصله ببلاد يافع اتصالا من غير من واما نافع
فان حضا الى ذلك سلم من الملع. اياك. فاذنا الطاعة وعرجانيه عن الضغار والضراعه. وان كره ذلك وابا. واختار الضلال على الرشاد من لكا ومنها
فتوقف يعلم ما يتوجه اليه. من الجيوش الواسعه عليه. ويصبح خاسر في الدنيا والآخرة. كافر للنعم الباطنه والظاهر. ولزمنه على الهلاك
معش وجريه. ولو تكذره. وحين. اذ اكره خاسر فلما بلغ المذكور ما انذره صخره الشيطان الى مطلبه وشتمه عن شتمه الى هلاكه طبة وتتم
بنفعه. واعرض عن الصواب ثانيا لعطفه. اقبل بلاد يافع بالخص على القتال والتخوض على الحرب والنزال وكان له لديهم محلا اسماء وادوار والتم
دا يرون من دن جملهم حكما فهو اذ كالتابيه. العظمى والطاغية الذالكه في الفساد كل امرئها نجيبا جلع العذار في النجى كنهها وابالمر
العقود لاجلا ونفضاء توجهه حضره الوزير الى. المذكور وحشد الجنود من الممالك والشعور وبعثهم الى قتاله والقباه في جماعه تكاله.
ووجه او امره الى المقاتل السامي العالي مقام المحامد والمجارب. خير قاسم وهو يومئذ الحاكم بملئته تعروا ميرها والوالي وما يستلزم من الممالك طرا.
والبلاد سهلا وعرا ايمان يهض من لديهم من العسكر الجزاره. والصوف القاضيه البتاع. ويجمعهم من كافة ما اليه من بلاد. ويولد نظامهم التفت
في الخوازم والبلاد. ويحفظ لجلتهم الى الجيوش صالح بن احمد الذي كثر ما الله عليه حين طغي وغردتهم ينفض اخذ. وموقبله من اجزائه. ومن
قام في الفتنه بقيامه. وانصت لمرئيه نصابه سيفا من اقدم ما ضيا وبشر. الملهه من عوامل الاستيلاء لشرا غواليها. ويؤليه ما قول في خطبه
من ناهي الوغا ما مؤبه اجده فاقى. فلما جات الامور العاليه بذلك الى المايه قاسم مولى قاسم. اليها من الممالك. شتد طاق قيامه بهذا الشأن وجد في
تعبه ما لديه من جنود مولانا السلطان. وحشد من الممالك البلدان فلما استوفى لديه. وان مسير بهم الى كذا المكان المقصود. امور يفر

الرايات ورفع الاعلام والبنود وسار بجيشهم من مدينة تعز برباط واعلام بطولي لبلاد سيل ويقطع المالكين لبلاد وغزاه الى اخيه بقعطة
بمنعه من العسكر فاجبه واخاره كذا كان دونه تبع خطا لانتقال مواعيد السجدة والابطال اذ هو مدخل الى حرب من تلك الجبال من فدي
التمرد والغبى والضلال واقرب الى الحاصر من جبل جرب الساج العالي اذ هو الجبل المجاور لبلاد الشعيبة ومن بها من قبائل بلاد صنعاء والجداه وليوثا
وبوميد ثم صالح المذكور تشبه من كرايا الجبل في ما يعاينه من الامور وجمع اعوانه وانصاره وعتابه للجارية والاعارة وما زال الحرب يحال
فيما بينه وبين من كان من العسكر الجارية وما زالوا الكلايا ما تنتضي الفتنة بالفرق بين جسامه وتطاولت الايام على ذلك ونال الجود ما قال من الامور
ومقاساة القتال اذ كانت بلاد قعطة اشد البلاد وباء واوجها هو ارماء ولما كان الامر هناك كما وصفنا مذى حضر الوزير بصواب ايام الخاق
الاشنان ان يرد ذلك الجيش بجيش اخر ويؤيده بجنود وسكو فجزى المقاتل الشاخي الخرين الاعيان الامير مصطفى بن جنود واسعه وسيوف
بارقه قاطعه وجعله سردار امطاعا متبعها في جملة ذلك العسكر من اعا وبعت معه من وجوه قبائل بلاد صنعاء والجداه وليوثا
واسنادا وحمزة بالخراب واسعه والجنان اناكامة وعقد عليه ايضا شرح ادية من بقعطة من العسكر السلطانية فحمله هناك
مضته وعزل عن سر الرتبة الامير قاسم واصاف الجميع الى سردار ادية الامير مصطفى وحسبه ذلك في اسود وشرقا وكان عمره المودة وتوجه
بذلك الجند الجند فاستمر في سبيل ساير ارجله وخيله طابا بمنسره ورعيه اجواز
البلاد فاشترى الرايات من لديه من العسكر والجداد والنصر والقبائل بهدياته الى ان قيل من الهداية والارشاد ولم يزل في ادلاج وتا وتي الجبال
وتغرب الزان واذا من بقعطة من جنود ومنشور الرايات ورفع البنود فتلوه جميعا بالكرام ودخلوا تحت سر ادية وطعنوا في الجبل
والارام وانضم الجنود اليه وقام هناك معسكر عظيم اذ لم يوح ارباب صالح من اجد من المرح متعدها مقبلا وفتح عليهم من الحرب بابا قولا
من عبيد شتاهما والقبائل ما شاوره كذا كان من عسكر السلطانية انبعث اهل الشعيبة كلفه اليه ريسهم الامجد وزعيمهم المجد ومملوكه الاصيد
يستعدونه في الخطا ويعلمونه بمادهاهم وان كان به قد علم فالتكلم بالظاهر والمصاهرة والجناب لتفرق بالهائلة والحادثة والسوا
لغاركم برد البيل واهجموا في ثيابه هجوم السيل لعلكم تقبوا من السيوف السلطانية وما اوجب به عليكم من حمل وخيل ولا تظهروا في الظفر
فاما الظفر فجاء من عزمهم وضربهم اذ هم قوم ابقوا بسعادة سلطان الاسلام في سلم وجربهم فليس لنا واسوانا مطيع في قهرهم وعلمهم وتروا
من انه ان اخذ بنوا صينا الى الارشاد فتكون من جملة جنودهم ثم رتبهم حيث اراد من جبل جرب وقهرهم من قهرهم بما تبنت قهره وخصم على قوته
الاعازات وليكن بعضهم لبعض ظهرا في كافة الاوقات فاستقر راجع ارمهم وقاموا على مقتضى ما به دبرهم ولم يتجاوزوا واحدا في كل اورد
واصلهم وسنوا سيوف البغي على السيوف المنصوبة وتسللوا في جبل من الليل باقبح وجي من البغي واشتم صوته فاذا ثارت عليهم من الجبال اسود
العسكر الجارية واستوت الفرس على صهوات الخيل للاغارة استقر اوليك باغود بوالهم الحالك واعتصموا بالفايق والواقب عن طارق
الهالك اذ اسفر الصبح وبلغ ضوايف الراح وقتا الليل سر وياح الجاروا الجبال ولاذوا بالندى العائيه في جربهم وقتلهم وتمنعوا عن
باتل السيوف السلطانية وشرع ذوابهم ومزحف بضام وكان القتال هناك سجلا لا يبرح بواكروا صلا ومواطن الحرب عديده وعوده
وبروقه موله شديده فسا طله داجيه وجواحه مفاجيه وصواعقه مؤسلة وخرصانه في البغي مغلله ومهلكه ومضارع الاسد
جاربه بقا في الدم فاختار دية القمام المستبلة ومع ذلك فان يد الويل لم تزل ملدده بغنوي من المرض وانواع متواليه مسرودة كما دخلها
ان يقع من المعسكر السلطاني من العسكر المويده والجنود المخذة حتى لم تخل خيمة من خيامه من يريض قد اشفا واخر قد قدم الى صالح ابي يحيى
تلقاه واخر فوجهم بدم سابل مسفوح الى من استشهد في مصاف الحرب والقتال وصار من السعادة والخير فاب وجس من مال فابنتي
لومون اذ كلبه حسنا وزلزلوا زلزالا شديدا ليلغوا بذلك من الحربي والقبائل مراما ومنا وشكره كانت وفاته السيد الهازم
المهدي عن الدين المويده بمدينة صنعاء في سنة ١٠١٠ هـ من شهر ربيع الثاني وكان هذا السيد المذكور من ذرية آل
المويده وهو من المخدم الامجد المعلوم بالدها الذي لا يوصف ولا يحد وله قدع في ايراد المنافع والمضار مودا لبروده اجد وبرز في مضام
اضمار الاعيان بارز في لباس التيسر الاجتيان فيركل كذا قائلها في صورة مازج ماجر مختال وشانه في ذلك عظيم وخطبه في العالمين
جسيم مليح وقد اشرا الى طرف من حاله وما هو عليه من اقواله وافعاله عند كونا الملك احمد بن الحسين المويده الذي اعلن اخيه وكان معه على
فيما بينه وبينه مشاورا له عند هجوم المشركين ولما هلك الملك احمد بن الحسين سبقت السلطان وفاته في فاته فاجاز السيد المذكور مع بني
ابن اخيه بمقرهم الى ام ليلاه واموها لاجاء بالسيرة اليها فافرا وكيلا ولما جاوزوا بهاد ذلك الحصار السابق بيانه فغا والحدود نزلوا على

بكر الامان الى اليد الوزيرية فانالم من الخبرات ما يوهى اخرى واولى وما زال السيد المهدي يقيم بالعنتات الوزيرية وبفساها بكرة وعشيرة
ويقال من فواضلها كل مرام وامنية الى ان وافقه المنية وقضى نحبه فبمضى قضى من البرية وهو مغنى بلا احسان وهو الجانب من حضرة الوزير
الصول والامتنان الى الله اودع كبده وتجرد عن العدة والعدة في التاريخ المذكور ودفن بمقبر خزيمة في الجانب الغربي من مظهر مدينة صنعاء
مؤيد الاحسان الوزيري جاريًا على اوداده بما هو اجل نفعًا كما هو جاري الى من سواهم من البرية بموتها وجواهر فواضله في عنانهم على الزمان عقدًا
منظومًا لذلك اعطى من السعادة مرمومة ورافقه التوفيق برادة واصداره واعلانًا واستنارة فكل ما اتاه من الامور الحسن وما اسره من الجور
والسرايا الى الشام واليمن فمن مد يد اليه وارثا ليس بمنقضى ولا متناهي بحكم سلاله لطايفه من الجنود السلطانية والعسكر الموقرة الحاقانية
ومرته شمعان وشعرين وعلمهم المقر العالي عين العيان على اثاره واصحبه جناب نافعة وجثمانات جامعة ونحو
مع الشيخ المقام السامي علي بن قطران اخصائي عسكروم قبائل خولان الى معسكر الامير مصطفى ببلاد قعطبة بالادارة والجهاد فيما التبصر عليه
من الامور واشتبه وجبرًا لما نقص من علة العسكر بما اعترام من الوفا الصادق عن وجههم الموارد وتغير كيفية الهوى في الاصل والبلد
كلنا نغفل وامره الشريف الولاية ما لك لا قطار البمانية لحشد العسكر الجارة الى نحو قعطبة للرب ولا غارة فتكاثرت البروع وتواترت وسارع الى
جنود المكسح بلاحز وبادرت وثاروا سودها الى شاطئ الاطال والهاب الهول باليزال والعتال من غير تراجع والامان وجات طائيفه من العسكر
طائفيه من جهات خضر وكان لهم من هناك اقدام وكثرة فاستقام امر من كان بقعطبة من الجنود الموقرة في ذلك المعسكر وتجدد ما اطلق
منهم بما اعترام من المرض الذي سلف ذكره ومن حين امدوا من الحضرة الوزيرية بلبوس من بطل الجيش وشجعان العسكر وتقاسم
بذلك ما بين بما هو اذ هي واخرى من عرض موت الولي لا فضل صاحب المقام في السلوك لا لكل الجاوي من الفضل نصيبا الفايذ بما اوتي من نصيبه
الميل نصيبا ثم لا نور الدين ومريه المريد علي بابا واقفقت وفاته في مدينته تعز لا زال نراه مقدما مستطابا ولما انتى خبر وفاته المذموم
بحضره الوزيري افاض الصدقات المقبولة على المحبون والى بعد جليل الذكر ومحال التمليل والتثاني في الشكر والمناجاة والمدارس والمناشد هدية
فه القديس ذكرا الشيخ العابد وتوسلا الى الله لاجل الواجد من كان عليه من صاكنات الاجال والوارثين الجاهدين واذا ذكره حضرة الوزيري في غاية
توجهه الى اخذ ملكا من قبائل الشعيب وسلطان شعوبهم الجبابر المحب والاستيلاء عليه وعليهم بيد الفهم والتعذيب حيث دلوا الى الجحيم
فدوان فليس لهم في المنة من خلاف كان نصيبه وما برح يبعث الى معسكر قعطبة جيشا بعد جيش وكتيبة بعد كتيبة من ذلك ما جهه في ابي
صحيح المقر الاكرم والجنايا لتايي الحتم مصطفى اغا من اخذ ابن
النافعة والجنود الجارة الواسعة ومعهم المقر الجليل السامي المعقل الاصيل السامي في الصلاح بخير السامي الامير عبد الله بن ادريس الثاني
وسبقه من قبائل الدعوى واسرط لباس والقوة والاقدام والسطوة من بلاد همدان وبلاد حجاز من كل باسل بطل وماض جزاره ثمر الجنايا المجد
رجل المعتمد والمصالحه والحسب وزعيم اهل هرم وقبائل الخد الشيخ عبد الله الزبيدي بمناليه من قبائل الحسب ومنهم من كل ايش خاص
ومقام ضيق وطائفة نافعة وكتيبة جامعة من عسكر المقر العالي مستقر الحامي امد ومستودع المعالي الامير احمد بن محمد بن علي فاجتمع
يومين عسكر حجاز ارفع فيضه الجهاد والاعوان وارغم نوف المعاندين بالاشارة وما زال ذلك الجيش طويا بالاصار قاطعا لاجواز الغلوات
والفقات حتى وافى بمنشوره وجند عسكر محط النصر ومويد معسكره وارضى التاييد مركبة على البحر الاقبال خايضا مشرقة ومغربة الى ان
اناح جيشه ومقنيه بمعسكر بلاد قعطبة فانزاد اهل ذلك الخيم بهم جرة واقداما وامضى النصر بقيامهم الى البحر المغانصا راجسا ما
وتوجهوا الى البحر ليهل الشعيب وجبل من ولا جادة بهم خلفا اماما صلواهم من اوار القتال حجبما وضرما وتناقت البطل بالاطال
وانزل في القرية في جومة الوغا كل ريبال وثبت هناك قدم وزاغ اخر وزال وعلت السيوف الهام تحت ظل العثير ومرتفع القمام واشتعلت
في ارجاء نارا لبادق قاذفة من لوانها الحمام فصب ولما استمر حال صلاح بن احمد وانصاره على اهاجة الهول واسعار الحرب واضلام ناره
وامتناعه بغير جبال ذلك القطر واعتصامه ومواته لا غارة الى من بقعطبة برماجة ونضاله ويناديه وسراهم حتى نال من هناك من العسكر
مانا من من الحرب ومهيج القتال مع ما اعترض لهم من الوبا ذكي السقام والوبال كما اوضحنا ذلك فيما مر باو في بيان اوضح مقال ولقد حكاهم
بذلك المرض العارض من تغو ما العيون ولا وصاله مع من استشهد في غرضه الهياج والنزال جملة مستكثرة وطائفة عظيمه موقر وفي خلال
ذلك سرح الجنود الذين يحمل خبته من بلاد يافع ثاب القديس جربكاه عاند محاد فدا عدا لهما كل كذب وصاير قاطع ولا يحاط بكثر الجبل
المذكور الوق لا تحصى من قبائل البلاد البيا فجيته ومن واهم من كل باع معتد بخنور وجعل يصوب فكل ويضعه ويستهدى الذي امره

وكانت عند وبيتا وور من اجل الجبل والمعرفة بمدخل تلك البلاد فمخارجها كل مغور ومغور وبجبلها النوا كل من دلى وشطه وارفع الجبل
وعدل وقسط الى ان ارشد الى السبيل وجاء الى الفتح اصفى ليل وانفتح له باب الى السرايا الجبل حريم واستقرار الجنود والاشغال
بذروته على اثنتي عشرة من هذا الجبل المذكور هو ما استظهر به صالح بن احمد واجرايه عاجز بل عسكر المنصور فلما وافاه الدليل بذلك وارشده
الى اوضع السبل والمساكن رقع ذلك الجبل الحضر الوزير المالك مستملا من مشكاة نور صوابه معنصما بشاقب الظاهر من اخطار ارساده
فعدلت اليه الامور الوزير ناطقة جوابه كاشفه عن وجه الحقيقة من حجابها فاشار اليه بالمشاركة الى ذلك الامر والدخول من بابه وانتهز
الفرصة واغتنامها قبل ظهور الموم للصلح بن احمد وجموعه واجرايه فيسل سيف الحزم من عنده وقراريه فلما اذن حضر الوزير بذلك اذن
بانهاج السبل والمساكن اقبل ذلك الشرح الى اتيه من حال منسوق بين التسلية وممارسة القتال لا يزيغ قلوبهم بل هوات الامور والادجال وانى
يزلهم من العساكر السلطانية سيقوا لا يتبوا الى الجلاء ولا يضل ولا يشقى عند مصاولة الشجعان ومساورة الاساد وتقدم الدليل
للمرئيت والنبوة في الشهاد والتأييد وساروا القين الجبل حريم الى عندهم في قصد مقتل لا مبيت الى ان بلغوه من غير تعويق وانتهز
اليه من اثنى عشر حريق وجموع اهل الملك جالين صالح بن احمد وزلده من اجرايه والفرق بتعشير ينادق العساكر من ذروة جبل
جبل حريم من غلابة من صغير من الغمام وكبير فصاح فيهم الجلاء ونزل ساجتهم من الفرع ما نزل واحاط بجملتهم من الخطب كل امر جلال وخرج ملكهم
صالح بن احمد وذروه من عظيم الفرع لما نزل بهم وجعل الى الفرار والهرب والادبار وسوا الامم والاكثارة واخذت الجنود السلطانية في اعمال
الغوايل والمخادم والتدليل والصوره في جرح صالح بن احمد وقومه من كل ناحية للبلد وله القاهر ومقاوم وتخطفتهم السيوف السلطانية
وجانت منهم الغنائم والمغانم وخزنتهم روسا جنة واستطارت من في من اهل جبل حريم الى كل مكانة ومهممة واستولت اليها السلطانية
والدولة ففقدوا الحاقاينة على الجبل المذكور واستولت على شرا الاستيلاء على معظم من من الجبل حريم
فكان ذلك هو عنوان الفتح المكيه وفاتح حقيقه كمال النصر والظفر وعلم يومئذ صالح بن احمد بما قدم واخره
وان لا مفر ولا ملاذ ولا وذر ٥ لقد ظل بن احمد في ظلال ٥ ببدا المعاطب والتكحال ٥

٥ وكان يمالين يسرقوه ٥ تراهم جالين لدا القتال ٥ فلما بان فتح النصر حقا ٥ وبان لديهم زور الخيال ٥
٥ يفتض صالح من جملتهم ٥ راي تعبيرة جوار الوال ٥ يحضريه من يد كئيلا ٥ وما تقي الندامة في المالك ٥
شرا من امد العساكر المويده وامير الجنود المجدد حين تاه خبر فتح جبل حريم وفر صالح بن احمد متجردا عن الولي والنصير وقيل
قومه باقيا اسود العساكر السلطانية وسيف كل مقدم شهبو باد برفع دالسا الشايع الى حضرة مولانا الوزير وعرض اليه عرضا به كمال
النشيد وكان من جملة معني ما عرضه في كتابه وضمنه المعروض من خطابه وله الحمد على ما عرفنا به من سعادة مولانا الوزير وعلو جناحه
فانالم نستبعدا من الامور وفتحنا عظيما من الممالك الثغور اعيان فقه واعناء وتقاضت عن ادراكه نسيجات خطا المرام والمناثم
نظاه بسعادته العظمى وفوضنا امره الى تدبيره الاعز الامناء وانكنا في مخ المرام وادراك الشول وان شط المرام على ما حضر به من
فضل السعادة والاقبال من رب الارض وسامك السماء الاقضية ففتح منغلقة وتبليد ادراك في فقهه وخاتنا بشاير الافراح بكمال
الافتتاح من مغرب الوجود ومشرق ولقد جاولنا الدخول على ملك جالين ذي الخلف والمين وريسا اهل بلاد الشعب طرا ومن هناك من
شعوب القبايل بخدا وغورا من اتيه من ابواب وباي سبيل نتوصل الى اخاه ومرمعه من عشاير والمجنوع والاجر ايت فلم نجد مدخلا في ذلك
الغاب ولم نجد ما هتداه من القواعد وان كانه صراط الاطباء فلما عرفنا الى حضرة الوزير في ذلك الشأن انا وجه الفتح واضع البرهان فقد منا تربة
من العساكر السلطانية بين ايديهم لادله شعي بنور الارشاد والبيان وانقبت بسعادة مولانا وما كنا السلطان وما افاضه من نكاح المسعا
الى وزيره المعتمد في الاعيان والاركان قاضين جبل حريم على حين غفلة من صالح بن احمد وجيله ومزليه من جملة وخيله ومقنيه وزعيه فلم ينكلا
املا الطريق التي مهتها الله تعالى لتلك الشريعة المنصوبة بالتبشير وعدم التعويق حتى انتهوا الى جبل حريم وعلى ذروته واستولوا على
ورفع من غلابة على حين غفلة من ملك الجبل وحنده وعشيرة فبهتوا لكفر بعز موكنا السلطان اسلام ونعمته وسقط في يده واقطع
عن مده وخافوا ما قدمه من مكره وخلة ولا يحق المكر الشبي الاماهله وانظر دعن الجبل تنظفده الفخ والوجل ويستقره الى الاطراف
ويصير في اثن غراب البين الناعق ففاضت الجنود السلطانية في ارجاء ذلك الجبل المنيف الشاهق موسوعة بين الفتن هناك من كل ارجاء
منافق ضرب بصوام وضع الهادوم وجرا العلاء وازد لفت الى ذروة ذلك الملك وقصود وجاه المنيع ورفيع سوي فتهتك رمحي

وغيرت مكانته وكل من خور ومما جمعه في اعمامه وشيوخه واحاطت بجبل جبر ومفايه ومرفيه واستولت اليه السلطانيه عليه وانقضى
ذلك السيد القوي وقطع دابر الذر ظلوا واخذوا هناك من حيث لم يظنوا. وحضر الوزير الحاجم بلاقطار ولها معاينه بلاقطار
في ذلك البراق الاستعاره ويمدح بكل انسان مدوا الامار

حكم الله ان يكون المهنا بالمعالي ومن كره العزى لك سعد من المهيمن اضحى صاحبه من كاد بك بهواه
جلا الكفر من كيد الشياطين يادونهم كاقا انا ويل من عاند الوزير واضحى ما يلا عن جنبه مشمولا
رب طاع من البريه بالغ صار شيطان له مستقره نقض العهد فاستحق كلالا كل نفس فعلها ستوف جزا
هكذا صاح غدا في البرايا بالذوق جناه اشقى واخره وعدى قومه اصبوا بجماعه وغدا في الهام بالذل ارضا
زعموا انهم اسود فصاروا حينئذ فوا كتابا لك كرهنا فبادتهم لقوارح جزا والفرح الهادم الشمر وجزا
ان الله في الوزير لست جوهرا لطيف فيه ايها دام للناس من يولد وملاذاه مانعا ديكه وذخر وعزاه

ترفعت هذه البشارة الى المقام بدر فكل العزاه جلاله وانشاء عليه وشكره للمزيد مما عنده ولديه وامر باظهار هذه البشارة في الهام
وسميتها في الافاق نشر عطر الامصار وسائر الاقطار بخلا وغورا وقتر يدرك الغيوب وشرح الله به للواين صدرا ومازال الشاخنود والتمرا
ومعسكر المنصور خجل حبه من تلقا حضرة الوزير تروى وما برح بيعت اوصالك حبشاهاما وشكر اجرا ويوجه نجوم كتيبة في اثر
فمن ذلك ما وجهه واسترا في الجوار

الاعاجيب دار من العسكر الموقية قبالا وفضل جمع واسع من بلاد الغرب غدا وغدا اكلاد تلالا وقادر ولاشيو وسائر اهل تلك البلاد طر ودفع الى
منهم بنديقا من الحجاز ابان السلطانيه اذ كلهم اولوا احكام بالرمي عن لبادق بقوة من عظمى ما في البلاد اليمانية فداخرهم الملك طهر في
مضمار الاعتبار بكل معترك ومكر ولما انتهوا الى البلاد ايافع وعرضوا على اسر اذ ذلك العسكر الفاعم اجود رماة من العسكر وشجعهم لما يريدون
بجهم لديه غونا فنيا اورد واصدر ومازال السراة النصرانيه وايات الفتح متواتره متواليه وفنون المسار بثمار الاقبال ذات قطوف
دانيه ورسائل السعادة الى الخضر الوزير به العاليه متوارده بنيل المروم وعموم الافاده ومن عزها ومفضل عقود دررها ما جابه

الحنايل العالي جعفر جاوش من الباب السلطاني والشيخ الشريف المنيف العثماني في اليوم العشرين من شهر ربيع الاول احاطت بوسيلة من
من دواير السلطانيه العاليه الى الخضر الوزير به الساميه مشتملة على الايات الاختصاص وبرات الخواص وتعقبه في
بلد المقر السامي المكرمي الهاجي حسين اغا الخضر من لانا الوزير بما كرمهم وافضل يستغنى من لعبات السلطانيه ادام الله مجدها وخلص سعدا
باوامر شريفة ورعايات ساميه منيفه معربه عن فضل اختصاص من دعت اليه من تلقاء اعز سلطان واكرم خليفه فاردت الحضرة الوزير
نالى الى الهام سر الى الحضرة السلطانيه عليه نورا على نوره ورقته لك الى المعارج الفخر وشارات الصدور واعطى بهرهما قبالا الامور والاشيا

الام في لوانيه على المحرم والاطلاع على الحقائق في الورد والصدور فوقع اليه في ذلك توجه الذي يلين الهندى الى الخ توجهها بذلك
الى المضمار الذي والتبيل الاعوج ومعهم جماعة من اهل مذهب السمتكين بموت عري سببه من الاسماعيليه والفرقة الراضيه ما بين
مندوري وجراري ملي رضى وغيرهم ممن ينتمى الى العقيدة الاسماعيليه فيما يعيد ويشتري وميا سليمان الداعي المذكور هو لى الخ لى الباطنيه
معتمد مشهور نشاط به اسباب الضلال ويعيد من ساطين الشياطين في الاقامة والارخال واعادوا لاهل السنة في كل حال ولم يزل طائفتا

بجلا بدعيه مبطن من هبه في المقام والافعال رايدا لا يرضى بخاصة الضغارة الاذلال اذ اليك الاسلاميه غالبه والدوله القاهره العثمانيه
مالكه للاقطار قابله فاغراه الضيق والخرج الى الجليله في الخلاص والمخرج والبلوغ الى رجل احق اهج من اهل الانجرا من منسكي
مذهب الاسماعيليه وله رياسه على قوم من اهل تلك الممالك والبلدان قد هبوا الى مذهب المظل لمطلق لسان وانبتدوا جميعا على اهل
السنة مكانا قاصيا ونابذوا من عديده صعد من امراء السلطان واخذوا من دون الله وليا وقد جهز اليه في هذا الزمان امير الامرا
بمدينه صعد على باشا جنود السلطان فاخذه عن راحته الى اقصى مكان ونفوه وقومه على القرب بالممالك السلطانيه واخيفوا جميعا في كافة
الاقطار اليانيه واضطروا الى ان يقلده امرهم ويولوه خلعهم مكرهم في اسلاويا سليمان سرا واستدعوه اليهم ليزيد من قبله كراما

فاستاقوا اليهم وتاوا الى تحريضهم وحضهم واظهروا بهر يد ووجه الى نحو صعد ليطفر من هناك اليهم ويقم حجة اليهم فلما وقت
الوزير على امر ذلك الداعي وما يحاوله من المطالب المساعي وجه في ثروعه ما اومر الى باشا حجة جاوشية اثبات ارباعهم وثبات تشتمل

تلك الامور على قبض الباغى المذكور ومنعه من الانتفاع اولى الجمل والغرور والارسل جميعهم تحت الحفظ الى ابواب الوزير ادم من اجل الخلاف والفرور
 وازباب الضلال والنجوى وقد كشف الله من ضلال المستور وجبل بينهم وبين ما يشتهون من اكل بالحنود ومعاينه كل عنيد كافر فلما بلغت الوزير به
 الى البابا المذكور قبض على مينا سليمان الباغي الى الجهاد وقبض النجوى وكافة اتباعه وجماسته واشياعه وارسلهم جميعا تحت الحفظ الى ابوابه
 صنعها وبطل يد السيد الباغي واشياعه المذكور اصدادونا ولما جي بهم الى العتبات الوزير ادم الله الهاء اورفعا احر باعنا اعيان سليمان
 في الدار الحرا ومنعه من الاساعلية الذين جي بهم اسر ولبت هناك اياما ونقل الى حصن ذو موالحوس واعتقل به كئلا العاديه مكره على الناس طرا
 ولما وصل المقر العالي الامير عبد الله بن محمد الذي من محاصرة خنبان تعرض ثانيا للباغي مينا سليمان الى حضرة الوزير ذي العدل والاحسان لطلبه
 من الاعتقال وبرفعه عن الحضيض والوبال فاستعفه في ذلك وشفعه وازال عنه الاعتقال ورفعوه واشترط عليه التوبه النصيح واستقبال
 الاذنيه بالبيع السفوح وان يوبد ذلك بكفاله الله واعيان عباديه وكل مرتضى من اهل مذهبه ويلايه كي لا يعود الى فعله الماوى وياتي جالوه
 سريانا ونصحا ليعلا فقبضت منهم عليه رجل من مهران الاساعلية واخرون من اساعلية البلاد الهندية وقالوا نحن ملازمونه بكل اعاد اللطائفه ونبد
 عهدا لميثاق ولا مانه وقد قرر صوته وليك الجزل في دفتر الكفاله اخرج من محبته وازال عنه من اوزير فيده واعتقاله وكذلك صحابه واتباعه
 واهل عوفى ودينه بصفو مرحبه وادرجو في ساكنهم واقام مينا سليمان المذكور عبيده صنعها اياما يظهر انه قد فارق من اقتراذه ذوبا
 روم وهو في جمعه تحت ضمان في ضلله اقداما واسرهم اسخالة الى اخب الكيفيات وانكهم عهدا وفيما ما وسيا في من حديث عاجلة
 ميرة وشتمه به وجرته وكوره ما يرفع الله عن مثاله ويعزى بالحد رعي جال في بحاله
 خبره من حرره دس دس كوكب المشاعر من بالبلاد الباغية خسرو جوش وصحبه جمل واسعه من الخزان الجاهجه وازاد الجند المويده
 بكونه من ح... بسوته المتعدده وما يحتاج اليه ذلك السرح ارمين لثبات المتنوع لمن واجهه من قبائل الشرق واطاعه واتبعه وطايعه من العسكر
 من يوع من ح... فيما سلف من الزمان ومر كحيا الى نلا وعيال مدينة عران وعيال سرج واهل جبل عيال يزيد كل هو ااعطوا بنا في
 من ح... شحاتيه وتوجهوا مع ذلك الجاوش المذكور الى العسكر المويده المنصور زيادة نافعه الى من بلاد يافع من العساكر الواسعه
 وتابيد من هناك وضبطا للشعور والمشاكله فاعلم انه قد سلف في هذا البابا سلف من الاشارة الى احوال رؤسا اهل الشرق لما تقدم
 من تقدم منهم الى مواجهة الشراد في خلفه وازدلف وان اكرم لا يوثق بعهد ولا يعتد على وفده وانما في تحقيقه ما يكون في الواقع من اوله نظر
 يستحيل من حال الضابط في سبب ونحاسد دون عا المزايا ويتناقض في الرب فمن اوي منهم شيئا ما من لدن القاهر واولي نظيره مثله
 واكثر منه بسبب اخرجهم ذلك اليسير عن الدايه واجاله الى الحالة القادعة الماكره كاظه من الشخ من ارجح اهل الخلفه وريثهم الجاحم
 من قبل العهد والميثاق الى الزاظرهم وقطع العذار في خديعه ومكره وبدا منه ما بدا اذ ادم وزير حردا... من السنة المذكوره
 ومال الى من حردا واعتدا وراح في فساد واعتمدا من قبائل الشرق كبن عيلان وغورهم من قبل يقبل نسادم الصلاح ابدا وتوجه بهم الى
 قطع السبيل بغتا وقردا وجمع من ملاء الدولة القاهر الى ملاءه من هو اضعف ناصر واقبل عدا واستمر على غيبه مستمر في المرحى عدايه
 ويجه خايلاما من المعسكر بجبل جبهه وينسج الطرق المويده للقوافل من الجهات الشرقية والمغربيه حتى انقطعت الطرق عن السكان واخافوا
 حد من مساكن ما لم يسرع القافل عسكر جراد وريث مدبر مختار وشوق كذا على المنار وازابا التجاره واهل الاسفار وعمادي من ارجح الباغي
 حردا... ريشه من عيال اوجله رعايته في الاسرار والاطهار ونجا في عز مضاجع التواضع لعلو شان الدولة ذات النصر والافتتار وجانته
 حردا... وعصه حسنة اليه ميلا الى الحسنة والبولر وما علم بانه مخدوع مخدوعه مخفوض عن نصبه ورفعوه هيا على ام راسه في نكسه واقع
 وجسنت ضحار وريثه حيث عاهد ونكت ومنكت فلما نكت على نفسه ولما كان شان الدولة العثمانية عند الله عظيما ومقامها في الدنيا
 معا بها مقامات كرميا ومعاذ من مردها بمره وايات فضايها في العالمين بحكمه ورعايه الحق لها اذ ايمه وبدا لتعاوده لبعده بمجدنا ظله وعلا
 بحمله اليها واصله ونعمه لديه باكميله وان من اظهر اياتها واشهر اعلامها وراياتها ما ساقته الله تعالى الحضر مولانا الوزير من ملاءه وقدره
 لديه من رواسع جوده ونعوايه وعموده من اسعد العادات ويشير له السبيل الى دراك الشؤل والمراعات وجعل من كئلا عهدا في اسفل الدركت
 ومن اقبل الى جربه فقد اذ برعن السلامة والنجاه ونظر الى امر مزاج وخوضه في خير القى المتلاطم واقبله من الكفاله العهد والميثاق وازد لافه بغيا ونيابا
 لدايرة العناد والبشاق واختلافه فيما عهد عليه الله في القيد والاطلاق فانه لما ضلغ في ارجح ارجحان الوزير وقد لده ربهما العهد الكبيره
 ثم اسلم عن ايات الاحسان واخذ الى البغي والعدوان لم يجعله الحق عن انتقام الكبير ثم اسلم عن ايات الاحسان واخذ الى البغي والعدوان لم يجعله الحق

[illegible]

من هذا صديقكم عنيته وفي خلال ذلك أوصفت لولانا الوزير دليل الجواز وثبتت صحته في الحقيقة والجواز بأمانة عبد الله بن أم مكتوم بالمصلي في
 زمن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ذو عمامة شرا وبكبا ولما سمع ما حكيت موقع الخضر الوزيرية أخذ في رد ما
 رويته وأنكر ذلك جهلا وشنع أن يكون فزا وإصلا وهو القاضي عبد الصمد المعروف بالحرف البرزانتقي ولما قام وقعد فأعور وأبعد في أنكار
 هذه الرواية وحجده هذه الآية حتى بلغ به الانكار إلى أن قال صحت هذه الرواية بقول من الأقوال أو كان ما ذكر من إيتام من أن مكتوم باجدين
 الرجال استحققت حمل العينين وقطع الأذنين وجنح الألف وقطع الشفتين فقلت له أيها القاضي على الجواز أنك من حال السلامة بما استند عنيته
 من المنزلة كنت في أوّل نظر في الكتاب الذي كتبت فيه مطالعتي واجود بظهورك من طول الإلحاح عليه ودوام الإكجاب فسجدت فحق ما حكيت
 فيه محققا بغير التباس ولا ريب فقال لي لا تشكرا لوجود ما حكيت في كتابي وكيف عيب عني ما عرفت في بابيه وفصوله وفروعه وأصوله
 وأنا عاكف على تصفيحه فمن المشبه الشباب فبعد أن ينضم ما زمت باد في إشارته أو تلويح دع عنك ما ادعيت وجوده فيه بالنظر والنسب
 فقلت لي بالكتاب لا يركب عالم من قصورك عن من أنبأ لي بالألباب ولتعلم أنك لم تر منه غير ما أسبل بيك في بينه إكجاب فطال ما جدت
 أيها القاضي بأخطأ الرمي إلى التبرؤ من المستور المغطا فباريت ومأريت وحسبت أنك مايت وما ريت فلما حي بدك الكتاب ريت ما قيل
 هناك نصا واطلعت على ما هو مقرر فيه بالبيان الواضح المستقصى فوجم من جملة وخشي في صغاره وذله فاستحق حينئذ ما شرطه على نفسه
 من المنزلة أن كذب في قوله فبره حصر الوزير وأنيته وافرعه من غفلة وجهه إلا أنه ما استيقض ولا أنتبه وفي أشادك بالبيان بما اتفق عليه
 أهل العلم والعرفان الذين هموا بالحق في الحق عز ذلك لسان معلنا بجواز أمانة من كان عادما لأصدي عنيته أشد لأعلامه
 منعقد على ذلك في كل وقت ومكان ولما خلت جوارده أشان فأنجل ما برره أبحا هلون وحلتم الصغار والهون وأقيم من أجل الرمي المذكور لما
 رخصنا وإن كان أكثر كرهون وقام في أول جمعة صليت في المدرسة الوزيرية خطيبا وأبدى يومئذ من بلاغة الخطاب امرأ عجميا وأتى بها
 على لوجه يشهد أجما وترتيا ولم يناد رشيما ما برأه أهل الشبهة بأدأيه مضينا وطا بجلد الله والشاعليه مستكلا فتر الصلوة على النبي
 صلى الله عليه وآله مع انقباض الشريعة ومما حجه المنفعة مجلا ومفصلا وكذا الصحابة الكرام النبلاء أهل الفضائل وأولاد الجود والعلا والقاض
 إلى المسامحة الوعيتة سلسبيل من المواظ وطلا على بصائر السامعين من جلالها أجملا فجلت ونوة بذكر الخلفاء من آل عثمان أو لا فاولا وختم
 بذكر سلطان زماننا منهم وخليفه عصرنا الانشرف في الخلافه مقامات أعلأ ودعاه بما هو بمنزلة الخلق وأولى ثم أورد لفلا المحل في صلي
 وذهب في حسن المنهج مبرر أجمليا ولما تمت الصلوة وقضيت وجب الانتشار في الأرض فارد لفحضرة الوزير إلى قصر ونحت أليته
 ونهيه وأمره وكانت يومئذ صلوة مشهودة القبول بانسراح الصدور واستنارة الترابر بمنأجاة العزيز الغفور وأعلم أن عاقبة هذه
 الهندسة المبينة كان حقا أن تكون أجملا وأتمجلا بما بقي عليه الآن فاعرفت في أيام مليت بغير ليل بلادي بافع وأردجت الخلود المجهز
 إليها في سائر أحوال المواضع وكانت الجهة الوزيرية إذا كانت متوجهة إلى هناك مع إقامة بعض الأعوات على تلك المعارة وتقويضه ولم يكن لديه تعود
 لمثل ذلك حتى تميز بريح العزم وما بين مريضه فمن هناك ما وافق العاية تلك الأعلام وإن كانت بالنسبة إلى غيرها في نهاية الكمال إلا أن بركة
 مولانا الوزير بركة فله التمام وأنيته بموافاة المطلوب وقضائه لمرام وسبائك من جدت أقامه هذه المدرسة الوزيرية ما ينبغي أن عليه عنيته
 وصلاح نيته لا يخطأ بها من أعلام الأماكان راسخا في الشبات شامحا في الأحكام تارة وحمل إلى حكمة الوزيرية في الشاير والعشرون
 من هذه العتبات الشامية السلطانية والابواب العالية الخاقانية إدام الله علوها وغلدها مجاها
 ورضعها في العالمين وسموها المقر السامي لأكرم الهامى عني لا عيان وصله الصدور في لأخوان بهرام آغا وهو من لبطانة السلطانية وصا
 من تلك العتبات الخاقانية واختص بالمراسل الحضرة الوزير بأمر شريفه وبرأت عالية منيفه وخمس خلع سنيته وشيا علية سند سبيه مما ملك
 على كوكبه ليريه فضلا وعزا وشرفا لما علت على أيدى الشريف السلطاني وحسب ما ذلك فضلا وشرفا أروفا ولقد جأت معلنة باختصاص حضرة
 الوزير ناطقة بمنزلة فضل حاله وشرف حاله لئلا يكون السلطان سلطان الإسلام والمسلمين وأي محمد بن أبي ذلك الفضل الكبير لذلك التقا الرسول
 المذكور مولانا الوزير معظما لما أنابه مكرما لما شرف به من حضرة سلطان الإسلام وتجلي جنابه الظاهر مدينة صنعا بالجنود الواسعة والأراليا
 المنشورة والأعلام الرافعة وأهيمته لجليله ولأبنته الجميلة النبيلة وبين يديه من قادات الملوك وصدور رؤسا وجوه الأمراء والكبراء
 عقود تجل من مناهجها أهر اعقود ومنظوم السدوك ولما أفاد ذلك الرسول الكريم البسم تلك الشرفيات المخصوصة من مولانا السلطان الأعظم
 والقي إليه أوامر المشتملة على كل غير عظيم وسطح يومئذ نور اختصاص حضرة الوزير وبدي الناظرين وجهه بالماله الوسيم المنير وإن كان حاله مقتضا

ذلك واقفاله تطابق ما هناك في ذلك من زيادة بياض يفوق بياضه فلما الصباح وعاد حضرة الوزير الى قصره وبيع سعيه وعجزه ونصر مشروحه الصلح
من العبي بما اناه الله من فضله وجعله من ذرية وأهله وانال ذلك الشرف من نوابه واكرامه واعظامه واجلاله ما انتشر في ايامه وملكه
مجد وزوده واقام في اكرامه واعظامه واجلاله ومقيم بصره وانعامه ايتاما متواذيه في جنته من ايمان عاليه واشتاقته هذه السامية وسهرته
مريضه الى مشاهده ما انفتح من المعارك الشاحنة النار وما اليه من الممالك والمدائن والفقر بمهنة حضرة الوزير وسعادة سلطان الوزى
وتش من الوزير الاذن له بالمسير للطياف في البلاد المستفتحة بخدا وغور فاذن له بالتطواف واجابه في ذلك بلا شعاف فاخذ ذلك الرسول
سلطاني في تطوافه وذهب جيلاني الاقاصي في اطلاله واشرافه فلما احاط على اجماع فتح من المعارك المانع ومحاصر العساكر الجارده والجو
لواضعه ومعارك الصفوف ومواضع مصافح الوفاق فضا المجد كذا واحصى بذلك من اسرع وارا ثم رجع الى حضره الوزير واصفا لمره
التي سمى بهته وعلو قدره متوها بجهده وشكره واقام بصنفا اياما ثم انشأ من حضرة الوزير بمسيره الى المعسكر المنصور ببلاد يافع لينظر
من هناك من مصافح الحرب وسناتها اللاحق فاذن له في توجهه الى هناك ومضى من مدينه صنعاء متوجها الى نحو البلاد الاثافيعة وما اشتملت عليه
من البلاد والممالك انتهى الى المعسكر المنصور بجبل جبهه وفانما من هناك كافة البلاد مشرقه ومغربيه وتوجه الى بلاد جالين وبها الامير مصطفى معسكر
من قبله من الجنود ذات اللبائت والعلام والبنود وقد بعث معه شرحار العساكر جماعة من اهل البلاد وطابعه من شجعان المجتاد فلما بالحوالي
من المعسكرين وقد ساروا من معسكرهم الى ميسان مقلدا مسافة يوم او يومين ظهر عليهم قوم من بلاد يافع يتخطفون من لغوه في تلك المواضع
فوقع ما بينهم وبين ذلك الاغا ومن قبله من العسكر اشده ما يكون من النزول والوعا وظهر يومين لذلك من اسر شديد واقدم ليث حصور واستولى
على الجارماتون على ما استصحبه ذلك الاغا من الانتقال فبقي ومن معه من الرجال تشديد القتال وعظيم القتال وجبل يافع وبين نفوذ الى بلاد
جالين با السناد الطريق واغارة الغبايل الهاليع والتعويق فلم يجد بدا من جوبه الى جبل جبهه فاقبل الى هناك راجعا ورافا سرحا راها
قد لا عاف عن الغزوه فاجتهد اليه وجبره عما فات عليه ومضى على سبيله ذلك الى الجوصنعا الى ان بلغ الحضرة الوزير وقد هاضه ذلك المستعنى
فلما استقر بالمقام الوزري ذهب غمته واكثر له اصلا وفرعا واعيد عليه اضعاف ما ذهب عليه وافق كيمته من الفضة والذهب والتمس
للمرارة قضات المطلب وثالثه وصل الحضرة من انا الوزير الشيخ الاجل علي احمد بن الحسين القايقي بخاوية من اخوته وعصابة من اشرافه
للمستور من المكام الوزريه تقرير قواعدهم وتبديت مضطربهم وما يدعهم عقيب موت ابيهم احمد بن حسين واسلامه من غدا حقيق بيد المنيح والحق
واعطوا من افواضل الوزريه المرام وافاض عليهم من جوده شامل الانعام وخلق عليهم وضاعف حسنة اليهم ورفاه المراقب العاليه ووعدهم
بمديات وفيه ورعايات كافيه ما بقوا على سكر الطاعة وقاموا على قدم الوفا ومحالفة الخلاعة واجتناب موارد الشناعة واضوا الى
بلادهم مسرورين وانقلبو الى اهلهم محبوبين ونجح ذلك وجه حضرة الوزير وامره الى سردار العساكر البغاليه القاهر المعسكر
بجبل جبهه في منابذه الفقيه المارده والطوايف المنابذه المعانده تحته على الكره ولا قدام على معقل بلاد يافع ومن به من اهله الليام
وجصنهم لاشهر وملازم الاكبر المستي لهم خص ثمن فانه من مادام بايديهم محفوظا واقام ما بين اظههم محروبا محظوظا فان عقد
اجتماعهم لا يبرح منظوما محكما وعفانظا هزم لا ينفك شديدا مبريا وانزال عنهم بيد له قوله القاهر واقدم ليوث جنودها الهاجرة
نلتا ينيانهم وتقوضت اركانهم وتفرق جمعهم واجتثصلهم وفرغهم والزمه ومن لديه من عساكر المنصور الاقدام بالكر الشديدي عليه فلما
وردت الاوامر الوزريه الى السردار ومن قبله من جيش اللهام والعسكر الجار توجه الى الجبل بالجند المجرى والجوثر المنصور المويده على حصن
شروافع ورفاهه الى امير عش من ثم ياتي لاه وسيد عثمان وتسعين وسبع مائه وعين الكره على من فيه والاقدام على ما نعيه
وحافظيه عسكرا جارا وفيلقا عظيما كراما وفيهم لانيان والصدور ورجال اجل والعقد عند تقاطع الامور من يقول عليه ويستند في الامور
اليه وازد لغوا جميعا الى فتح ثمر يافع بعزم ماض وسيف قاطع واقدم قاضي وسنان شاعر قد تهيأوا الجند واستشعروا النصر والظفر
واستبطنوا الاقبال واستظهروا بتأييد ذي الكبر والجلال فسلوا الصلح المشرفيه واشتروا اللهازم والعوازل السهرية واذكروا لفظ
والحمية واشعلوا النار الفاذه من اجواف البنادق الزوميه وتبادرت النجعات في هضار الكره والجبل لانه تلك المقلعه ومن بها على الجبل فلم يقو
من قابليهم بتمديف على قتالهم ولم يجدوا سبيلا في المصاير على نزالهم لما شتد منهم رجال الكره الاقدام اليوثر والنفواعت نظا هزم في الكره غير مجمل
ولا منكوث وزاوم لا يثبون اعنتهم عن فتح تلك المقلعه وان كانت حصينه مستعصية مع انهم قد اخذوا في قتالهم هناك واقصروا في
دفاعهم المعاطبة المالك قبلهم من شدة باسهم ما لم يحسبوه وتيقنوا انه سيبلغ في جنهم مود الى الهلاك فتكبروه وتفرقوا عن القلعة

فراراً وانتهزوا من جولها إداراً وتلكا اقلوا قضم بفضيهم يتودونهم الشجاذ بغير رضهم وتخصيضم يرومون بذلك صدأ الساعو
 السلطانية على اجتناء ثمم النافع فبعد ما دامه في كلاً صليداً يافع فليكن ينفعهم الترضي حين فاض عليهم محل الجنود المويده ومكها الذي
 لا ينقص ولا يغيب بل انقصارى أمر الترضي على الفرار والتخصيض على المزام والانتكار والتسويق تسوقهم على الاعتناء بالثأر رضيهم
 أهالك والبواز وهلك من جول يافع يوعين بالسيوف جله وأشرأخون في تلك الكثرة بالجملة وتسورت العساكر السلطانية استوار شر
 واستولت عليه اليد القوية في فتح البصر وأشرأفت في بندق الفتح الأكبر وأناف على الشتر والفر اذ صار من تلك السلطانية معدوداً وفي
 كلاً نظاماً على الزمان مسوداً واصطفى البناء في ذروتة صفوقاً وعشرت هناك ميثاقاً والوفاء فعاظده كلاً أهلاً يافع وعلموا
 أنهم قد وافوا من حياهم يوماً خروفاً وجعل بعضهم يبال بعضاً عن سبل النجاة اذ قد غشيهم المروع المهلون على حين غفلة ومفاجاه ستعمر
 دلفظت جميعهم وبات من المادبار في امر مريح واصبح من أوائلهم من الأحوال في شهر مهيح
 ويوم مبيد فرح المومنون بنصر الله حقاً واستمسكوا من التأييد بالعروة الوثقى وازلفهم الحق من مراتب السعادة ودرجات الأقبال
 ارفع بارق ورفع السحر اذ هذه البشارة الحاضرة الوزير ليستفيض سناها في الاقطار غرباً وشرقاً وكان في ارفع وضمه عضه وادع
 حمله الذي ضوياً بالظفر والاستيلاء على معاندين من البشر وأولاً من غير التأييد فتح حصن ثم بارشاد حضرة الوزير الأعظم الأكبر
 فانه لما ارسل وامره اليانبة تقدم الجند والعسكر الى فتح حصن ثم بالجمل الواحد وشديد الكثرة فاذ لفت طائفة من العساكر السلطانية
 دت قوه وأشر الى جو مريافع فالتجول من قبائل تلك الجهات اعظم جيش لهم وأسع فذبحوه بالسيوف واحرقوا عليه بالميين والوف
 واستطابوا دون اخذه من يدهم مزاردة العطب الحثوف وتواصوا في الذين سماه بالماضيه والبيات على المرباطه والمشاغرة اذ قد علوا
 مصيرهم بعد هاه من ملكهم الي حقهم وهلكهم وجردهم عن غيهم واقبلهم في كرت عليهم العساكر المنصورة ذات الاعلام المرفوعة والرايات
 المشورة اخذوا في القتال وشمروا الجلال والنضال ووطنوا نفوسهم على اقسام الأحوال واركانها وجال فامرت ساعه من النهار والامم وقد بلغت
 صفوفهم المبينة على حرفة ارفلوا المادبار وتولوا الى المزام والادبار وغسلتهم السيوف سلاً واوسعتهم الجنود المويده اسراً وقتلاً وطلعت
 العساكر ذرودة قلعة ثم بعد تشريد يافع جزاً وسهلاً واستولت عليه اليد السلطانية اسدلاً لستيلاً وحرر هذا العرض الى الخضر الور
 ذات السوادعلا واعود الى قانيه ماله لذلك المعقل فراغاً واصلاً فاجاد معاناً بالسعادة وأولى وبقرة مواقع الصواب بامناً وجلاً ولما
 هذه البشارة في العرض المذكور الحضر الوزير ذي السعد المشهور والعلم المشهور أمر باظهار ذلك الجيوش واغلبه في الناس واشهره في الملك بزيته
 الجبار اذ كان ذلك من نزه الفوجات الكاشفة بنو حراظت الاقرباب والانباس في اشداد كنه صخرة من الخضر الوزير او امر عليه
 سنيه الى المراتب التي في المفاخر وعناها اراخ الطامي أمير الامرا على باشا وهو اذ ذاك بصعد تهديه الى ارشد الامم وما يتعلق بصلاح
 الجمهور بالنوابة الخدمية فعادة وبلى في العالمين بغيه وعناده خميرة اهل الايجاد وطائفة اهل الانفساد الغريبي التي اعلى مشارق صفة
 وحران ومقبلة من ارجاء الشيطان اذ هو لا يزال الركا في غيبه خائضاً في عدوانه وبغية موبلاً للاشرار ومهراً بالمرور من اهل المادبار ولا
 فلما بلغ ذلك الامر الوزير الى على باشا شدد نظره فيه قائماً بالامر الوزيري وازال على حكمه وعظم من صوره في غرضه من ارجاء الامم
 فاصداً للاسما على الطي من ارجاء الى جريه بخود مولانا السلطان وكان اذ ذلك الغريبي لغت نخبونا مقبلاً هناك بهتمك من جرم السليح حياً
 ونصونا فلما اتصل به خبر ان ذلك أمير الامرا الحربي وتقدمه بخود سلطانية لاخذه وانتقام جزية اجفل من جوداً بفرعه وأصله وخيل ورجله
 واشتد من الشرف كذا قصياً وترك بخودنا دوره وضياعه وظلوا هاتنا نورياً ولما وصل على الشا الى تلك البلد الفاهاضة وجد بها غاليه
 قفرا ليس بها من السكان احد فغطت غمساكن في كل الجرد ومن تابعه من كل معاند مفسد بالحقايتا متواصل والخدم المستأصل ولم يغادر هناك
 من تارهم شيئاً الاطواه بيد القمطران وجعل يتبع انا ذلك وليك المحدث حتى لم يترك الظلام في سائر البلاد ظللاً ولا فياً وأناه من اهل تلك الجهات
 مواجها خلو من البلاد والاميا وفترتهم من قواعد الطاعة ما قرر واراهم مواقع الصواب فيما قدم واخر واقام في الجهات الخائنة اياماً مط
 لتلك الاضطرار خلفاً وأما ما عبرنا قبل عن طلب الغريبي واشتياعه واعوانه وابناعه ومنادركه منهم ارغاه سيقاً جساماً حتى ظهر منهم تلك
 البلاد وتخلص من كرمهم اهل الاغوار والمجاد ثم عاد الى مدينه صعد قافلاً بجيش موحج بمجر سيقاً قاصلاً وسميهاً اذ ابلوا فصل
 واعلم ان صاحبنا احمد صاحب حلب وديار اهل الشعب بملكهم ذابغ واليمن لما اصابه من الهزيمة ما اصاب وجرى من الخسار مزارع الضاب
 واخرت دياره وهكت استارته وفتر الى بلاد يافع باجزابه وعشيرته واصحابه فعد على كرمي الفساد بتاج المعانيد وضار عن ذلك

لعودهم المارة ودعى اهل البلاد اليه فبعثه المطامنة واتباعه في فساد وظلالته وقالوا ايها القبائل المشنقة واهل الاقطار
التي نفعتم مشقة ومغربة ايام ال جهل في مناصرتكم وانا اذ ذاك لبادي ومجل طاري وبلادي فلما عصفت بغاصات الدبار واجتفت
ومنى طابفة من جنود ذلك السردار اقبلت بنفسه وعزفة واصحابه وحيرة معتصبا بنداكم ملا فاعلمادهاكم فكونوا جيشا لكم اعوانا
وبدنا الى اجابة ما دعواكم اليه اعوانا واتولوا عز النصع مديون فاستقبلوا سيقا ليس لها غير الهام من عند اوزرب وليوناما العسكر
السلطانية تاخذ المستلوع ون الاستلاب فلما دعوا مقالته وقابلوا بالتصديق اقواله قالوا ايها الشيخ مونا بما تريد فكل منا بابا تاك
سعيد ولان خلفنا في الفاك من قرب وبعيد فخير اجتر منهم الاقبال الى قوله والانقياد لما يامر به ففعله جمع من جملتهم كل شجاع باسل
فيما لهم كل ضرغام صايل وانتمى من عشيرته كل صبيته وضمضامه بيمه حتى الف جيشا نارا وعسكرا جارا وقصدت تلك الجمل وتوجه الى الكوفة
وعلمه بمن يحسركو جليجيه من الجند المويده على حين غلته وقد جرحه من القتال فالتفت على ملاه من الجند وقال لهم من افاك فبقا الانتم على هذه الكوفة
منا با اوزوال فانتقلوا لانفسكم ما يشيتم من الحال ثم انهزم جفلا الى جبل جيه بنوميكرو اغتيال واستعداد للولاد والقتال في اليوم الرابع عشر

998
في الاخره سنة ثمان وتسعين وثمان مائة واجا طوا بالعسكر المنصور من جهات عدة وتوخوا في ذلك امر الاستطيع ايجاد فعدوه
ستعدت اجنبت بالكلية فلما استبان امرهم وظهور خطتهم ومكرهم ثارت العسكرة السلطانية عليهم وارتدت القوت الماضية اليهم
واستند القتال وامتدت مصالحي الصفاح واعتادوا الاجطال واشتعل الحاقق بنار البنادق وجمعت الاسماع بمرسلات الصواعق
وعجت ما بين السماء والارض بالثمن والبراج وقسا طل الحرب وقنام الدغا والهاج وسالت الارض دما ملاء الفجاج وطارت الراس من اجساد لما
سفرتها المرمقة الجند فمضى بهما هراق الدم في الاغوار والخياد وانطمت خطوط السبل في اليفاع والوهاد وميض الحرد بقا الدم الذي
منه فيضه في علو واردياد وثبت الله بنصر اقدام العسكرة السلطانية وقساورة الاجناد فزعت ابصار اهل البعي وارتابا لفساد
المن من جمع بلاد يافع على عقابهم لم يبالوا خيرا ووسعوا في انقلاهم خاسرين قتلا واسرا وردوا خائبين ظرا وانظروا على جبل جيه وقد
فلما افرقا ودعرا وذهبوا الى الصالح يشردون ولديد عدد القتلا واهل الجراح وقالوا يا صالح لقد كنت فينا مرجوا قبل ذلك للاصلاح
وبش النصائح ولن نفهم لك بعدها فانك انجمت ادهية لانستطيع ردعا والقيتنا في لظى من الجحيم نستنتا السلامة وردعا فوجم
سدد لك صالح بناجد وقال ايها الناس انقضاء الله لا يرد وما اطلع على مكنون غيبه من اجد فلا تقوا على ملانا فقد حقت في نصيكم
منا لو اراد الله بكم خيرا البتة لكم بوعيد اقلاما ثارت اسر دنا العسكرة بعث عروضا الى الحضرة الوزيرية يرفع في ضمونه خبره
تخصيه وما اشتمل عليه موطن الجربيليون واعمال الهازم والمشرقية وما من الله به على العسكرة السلطانية من الظفر والتأييد على القوة
القوية والجبرج العصية وكان مما عرفت ان صالح بناجد لما فرغ من بلاده وانظروا وانصر فحين اضيقا الى اهل بلاد يافع عن الضلال
بشرذمة واقام ما بين ظهرانيهم مقام من غير وافسد اخلف جضمه على القتال وجرحهم على اهل المغارة والفرار ولما انتهى افع قلعة سر بقر حسن
شرباع وصار الى الملك السلطانية ارجعت عن عسكر جيه من قبل من العسكرة الخاقانية الى موضع تسمى الوسيطة وفي بقعة ما بين جيه
ومر يافع متوسطة وعسكرا هناك معسكرا كان منه فتح حصن ثمر الشاخ الذرا واستلبت بعسكر جيه بعض الاموال في عسكر حمران
سئل عن شيخان اشد اقلاما من يونا لشر فينزلت لصالح بن اسلم نفسه الامانة بلا قدام على من يفي من العسكرة المنصور غيبه بل الجرب وعظم
لا ثاره اذ قد نهض عن ذلك المعسكر معظم العسكرة فرى يومين الفرضه فلا يمكن اعتماها بوثبة الخادع الماكر فجمع من اهل بلاد يافع ومن حوله
وعشيرته الجيش اللهم الواسع وسار الى قصد من يحبه من عسكر موكنا سلطان الاسلام بنحو سبعة الاف مقاتل واجام على حين غفلة
من الغافل فبنت الله حرب الحق وايدته على حرب الضلال والباطل وهزمهم باذن الله وسعد سلطان الاسلام ووجهه ونوره اللهم الفاضل
وقتلوا منهم خلقا وفرقوا جمعهم بحول الله وقوته غربا وشرقا وذلك بعد صابرة شديدة وكراة مؤالية عديدة ورحمة الله الذين لهم والفضل
لم يبالوا خيرا وظلوا في قعرهم جندا وغورا واخذهم بالسيف السلطاني قتلا واسرا فمضى بن العزى ماشيا لنهقرى وكان من جملة من قتل يومئذ
واخبر من اودهم وهو الى الساهر من صفوفهم شيخ اهل جبل جيه فان الله اظلم ذهبه ورزاه ونكه جيشا قبل بغير في جملة سواد
المعاندن واندلوا في حرب الجند المويده معينا لخواصه المقتردين فجزا منه فيما جاز من الرهن في ذلك اليوم القطر يد العيون واعلم ان الشرار
ليكن يراهم بالعسكرة المويده المنصور معسكرا امويته نزل من بلاد يافع منزلة الواسطة ولا سيما عقيقه فتح شرباع وخيجه مسعى صالح بناجد
اغارب من الجيش العظيم الواسع عامين بعسكر جيه من الجند المويده والعسكرة النافع فان اهل بلاد يافع اخذوا في القتال وذهبوا في التفرق

وعدم التواصل . وواجه من اعياهم وجوههم من واجه ذلك العزاد كالمطغي وسواء من شاغ تلك افطاره ولم يزل الامير يساند السحر الكثرة
بحكمه هناك لنظم الامور قابجا بصلاح الجوهر متقلبا مع الزمان واهله تغلبا لمحقق المطمع على جرة الامر وكثرة ولفظا ضياعا لم جعل بافع
شانا زاده به فضلا ولجسنا وطورا الفوه صارنا وسبنا اذ كان يرى من قوما يستعملهم الاحسان ويستندونهم اليه الرفق والرخي
العنان فبسط لهم من النوال ماضا روايه اليه على كجك وعامل اخر بمقتضى حاله وشديدا ظلام . فاورد في هاماتهم السيف القاطع . وسدد
اليهم كل ذيل شارب واعطى كل فرق ما يستحقه من غير قهر ولا افرطه ولا ارتفاع ولا الغطاءه . وقام في احكام مثله كذا حيث اقامه حضرة
الوزير ووجهه الى امر الظرف ووضح المسالك فغير بدع ان يكون امرة في كمال كذا وان يكون مجليا بنور مرامه ليل كل شكل جاكه . وفي
تلك القلعة المذكورة بالجسار واقام محاصرها المقر العالى محمد الله بن محمد اللبني اياما يعسكر حرا . ولما نوث هناك اثرا من الامارة ولما امتد
ايام المحاصر . وطالت مواطن الكرى والسود الحاصر . واخرت الدافع اسوار تلك القلعة . وهطت ما كان بها من مشيد بنيان وركان سامية يرتفعه . وانضت
البلائح اهاب من سائر حريم وجيل منهم من المناصر والمعاظم والمجاهد والمراقد واكثرهم من دن ما زلهم من ولي ولا حريم . وتقطعت لهم السبيل وقفا
فصلوا بعيد . وقالوا ربنا اشد سادتنا وكبرانا فادخلهم في العذاب الشديد . وهكذا حال من اصابه الله العقابية وقابل انصارها بالخلع والنفق
لا يدري ما قد تصنع به بعد السكال المبد . فلما بلغ الخيل اهل قلعة جنين الى الغايه وعمل صبرهم بمقابلة من طاقه لم بمقابلة في البداية والنهاية . فنهوا الى التور
والاستعفاف . وخلصوا ريقه العتو والاستكبار وتوسلوا به امير احمد بن محمد بن شمس الدين الى حضرة الوزير ذكيا لعزم الفخار . وسألوا ان يرفع الى ذلك المقام طلبة
وان يكتفى بدار الحصار . فعرض لهم الامير احمد الى حضرة الوزير عرضا . وضمنه التماس الصلح عن اهل القلعة المذكورة . وطلب العفو والرضاء . وان تصدق عليه
باطلاقه . وكان معتقلا من اصحابهم في حبس القصر السعيد منذ زمان سلفه مني . فصدرت الاوامر للوزير الى الامير احمد بقبول الامانة . ولا تقطع الى بعض
السلطانية بشر تسليم القلعة . وما فيها من ٧٢٢ والعدد . فاذا صدقوا الله ببيعة سلطان الاسلام واطراح العنان عن عبيد . فقد نفخوا انفسهم وسلوكوا ذلك
سبيل الهدى ونظم الرشيد . ثم امر باطلاق اصحابهم من السجن وامر العتيق محمد واولادهم لان يقدم لاهل قلعة جنين على نظر الامير احمد الحام للهدى . فيسيرهم اليه . وامرهم
تحتة محمد واولادهم الى المعسكر الحاضر كجنين . ولجيش الخطيبه والناظر عليه . فلما بلغ اهل القلعة اوابك واعلم اهل القلعة بما تنفضل عليهم حضرة الوزير من العفو والخلع
بادروا بان يخرجوا من اهلهم . ودخلوا اعيان الدولة قبضوها في خير ودعه . وصارت تلك القلعة من جلة فلاح السلطان السامية المنتهية . وتوجه صاحب
القلعة وهو الشيخ علي بن نعم الوفا امير احمد الكرم . احمد بن محمد ثم الحضور الوزير الاعظم . فتقبل بالاحراز والاكرام . وقال من امر حضرة الوزير كل سؤل ومأم
واقام بآيات الوزير اياما ثم رجع الى امير احمد بن محمد بن شمس الدين اعياها وكان الوزير اذ منحه من فضله طرا وانعاما . وفي هذه الايام عرض مولانا الامير لاهل القلعة
سنان بك وهو بوميد ببلاد باغ . اذ ابنا في فتح ما هناك من المالك والاستيلاء على كل مناصب خارج . عرضا الى حضرة مولانا الوزير . بعد ان سألوا سلطانا على اهل جنين
عبد القادر صاحب خنجر اذ من اهل البادية والتابعين . فبمن ينفع به في مضار المعادين من قبيل باغ لاطلاعه على اجرام . فحققه لكل صغير ونور
وكبر اذ بلاده مناجه لبلاده . ولكل من الفرقين اعاد على الامر في التقديم والتأخير . فهو لهذا الشأن اعلم بشانهم . وبلغ يدتوصل اليهم من التكاية ما يسو ويضرب
ومع ذلك فانه والله كان مطوقا بجماء السلطنة ومعقودا عليه لواء خاقانيا وما يروح مذكور نعم اولى والصغير . فلما بلغ ذلك العرض الى حضرة الوزير برزت
اوامره الكريمة بان يعقد عليه لواء السلطاني ويرفع من المراتب الى المرتبة السامية العظيمة . ويضاف الى مطامير الدولة وانصارها . ويكون يد الدولة
العثمانية ظل الله ملكها وعظيم اقتدارها . ويكونا له ولاية بلاده وما اشتملت عليه كافة الجادات واعوانها . ففعل الامير الاحد بمقتضى الاوامر الوزير
واتبع ابرادها واصدارها . وعقد لواء الشريف على الشيخ احمد بن عبد القادر . وعقد اهل عقاد القوم الباغى واشي كما عائد ومشاجرة . وارتفع بذلك
حال الشيخ المذكور ليذكر با د حاضرة واشير اليه بانه الجاني للناظر في المفاخر . وشاع خبر انعم عليه في الشار والمعارب . وكان في ذلك من الفلاح ما هو غير
خاف ولا عزيه . وعل الناس بان تقديم الجليل للدولة القاهرة برفع المناصب ويدفع الكاره والمعاطب . وخلص المعاهد المناصب ويرضى الخلق . ويوضح
بالمسالك السعد الساج . والطريق . وينتفضح الحق . ويبلغ الامم فوق طابو قله وفوق ما يجوه . لذلك قال الشيخ احمد المذكور في سلفه من عاينه من الخيرات ما اياه
واصبح مرفوعا واضحا في الهاطين بخلاص مقادير . ووجد ما قدمه من صلاة الدولة العثمانية . فحضر به يديه . وما عرسه من جليل نعمها التي يومئذ قطوا
دانية اليه . ولقد كان له في سلفه من عاينه وافية . ومولاه ضافية . حتى تقدم الجنود السلطانية الى جربة لاهص بمناوشا وظفا واماماه . لذلك سعى
الرفعة والثناء . والمقام المارفع لماسنا . ومثما عقد عليه ذلك اللوا الشريف . مؤنس اليه عند اشارته والتفريقه . انفسه صيته في تلك النواحي . فظن
واستفاض حديث ما اوفى من العز . وكفى بذلك في له به محمد فخره . واشرا من ما عقد عليه من لالويه السلطانية في تفوق الشراء . وخصوصا ما عقد عليه من الامور

[illegible]

الف

أصبحوا مواضع من آل و أولاد حتى لا يأتوا موضع يشتمل كل منها فلما قضيت نواصي الجولان و يشتت نار الفرس و لوجان في أيدي أهل المصارع و سكان البلد
و كذا وقت و آذان و المدد من تلقا الحضرة الوزيرية الصمد جند السلطان القاميه في حرب ياجوج و ملجوج أهل البعل الناصليين من كل جانب و مكان
ج. ك المرارة و الجنود ذات السيف المتبارة و الرزينة الخطارة و الحراس الجامعة و الأموال العظيمة الواسعة لا يفتقر ذلك البلد على مرهبا مرهبا
نواحيه المتتابعة حتى استنفذ ذلك ما لديه من خزائنه و نشأ في تلك المنصبه عن ستمها الكثرين و ذهب في فتح اسع من العسكر السلطانيه استقام
و من الموافقة الواضحة و اشتد الخطر أعيا المسلك و المذهب حين انظر د ريس جالين و أهل الشعب و ملوكهم بالبعد الفخيم صانع ناجح من بلاد و قبل
و زاد باغ بفاكه و اجنادة قان كافه اصل الجبلات ليا فعيته انقادوا الواسدة و ابوا و القوا الريد نصريه انهم نصروهم في مقضى مراده و دافع
مذكرته و ذكيدتهم و يد طاريله في نصريه لجور ذاك لاوف المايير و معروفه مكابد الجبل العوان و اطلاق على اسرار القرض و انهم تهاعد عند إمكان
الانطلاق الصنفين المصالح بالصفاح و عاكف على الفساد و شدابوا بالصلاح ناظر في مرارة التجارب ما هو محجب عن غيرهم من رؤساء المشارق
نحو المغارب و ما اشد ما قاسته العساكر السلطانيه من شدة القتال و اعظم هبوب باح الجرب من جنوبه شمال حين انفصال المذكور عن بلاده
من ملكه على ما ذكرناه من ذلك الجبال و ما جابه من الميكو الذي تروى منه الجبال و تغلغل به عن أقبل به من قبله من الفرس و مشاة الرجال في بلاد دافع
نواحيه في هذا مكان من المعاقلة و المضاعف فانه اوري زندا لفته الضما و كثر من الاماكن و المواضع و تبتن بقباله البهرج الضايح و تبتن بقباله الضما
من نافع من الخافض من الارفع و كان اذ ذاك العساكر المويده فلول من العبيد بالنار الموقدة من وضع التبريد لتستقد من الفرس جميع الصفات الجبريه
نريد فما هناك من قصره الجدة عن مثال موجب لنا و احمده و حسن بلا يتجاوز له كل شيء و موافقه كل احد و يسمى الامين الانصاره و اصد
يبيح و الفنا اتباع الحضرة الوزيريه و حجة ساجانه في الليل و النهار و وجوه الاغوات النبلا الكبار من ماله و لا يختصص و ارتقى محمد الصفات
بريته الخواص و فاز بان تقرب و كان فضل الادب في التمدب من كل نوع باسل و يهبط صور صير و كثر من الخصال و لا تزلزل الزلازل
في كيانهم في هذه المواضع العظيمة و المواقع الموهله الجسيمة في منازل جنود الملك صانع ناجح و معروفه مكابد الجبل العوان و اطلاق على اسرار القرض
سد تنويع القتال و القعدة الثابت عند لقاء الشجق و قراع الاطلا و حين التدبير في الاقدام و الهجاء و شدة المصارو ادا زان غلبه البصر و زلت
القدام و عظيم المناصره لسلطان المسلمين و خليفه اهل العالم و ما اخلص جلا منهم في زيد تفضيل في صفات الشجاعة و كمال التدبير الاصيل بل كل من في بستان
ميل و استحق به لند البرية للشا اجميل و لم يزل ابده في مواضع جريه كجلايل و بالمصارو الشديده الموهله و صنعته في جوده الخيوله و سيوفه
سهوره المسلوله و يبدع من اقدامهم و شبات اقدامهم و ما ذلك باول قتالنا شره و بسيفهم و اعلامهم حتى استقوا من الصفات شهاها و نالوا
لحم و النابق قصاها و اذ ناهما بل لهم في جميع مواطن الجرب التي كانت في الفتوحات الوزيريه رافعة المناظر طالع الضمير و الاقرار بعشره الماوار
و ذة لاناف و جميع الاقمار من اول المواطن الى اخرها الشان المشهور و الامر المعروف للذكور و هم الدايرون يهيم التاميه حيث كانت رحل الجرب يدور
و من نظاها اذا غنت عمولها الجبال تسير و الارض من خطها يتحور و نسل ظفار عن اجالهم به يتسلل صوايرهم و ما اقاموا اهلهم و رعيه
يقيم الشوق ينسك بان لم يفتح و الظفر به الحظ الا و الفسط الخوف و ما مواطن لشذنه و الماخذ بعريه عن مناصيلهم و ما كان هناك
من عظيم كرم عا حمار بهم و مقاماتهم و قاهره في البريه مستفيض و فرات في صغرهم بالثبات و المصارو لا ينضب و لا يغيض و لفتك شهيد لهم
جسم مدح جين جوص سمى الرفيع و واجبط بعلو الشاخص المنيع و كذات على عافظيه و ما طر الحريا الربون و راد بره هناك ربح القتال بيد الملقون
بنتهم في ذلك على من علمهم و ما اذ فعلت سيوفهم و عوالمهم عن عادهم و لقد عجز جس في كرا فرح لاسماء الذي اجم ينكب كرا كبا التامه و اقم
بسمو و علو على ما قبل الموضع قما ما شهد رجالاته بالاسود الحادده و فاسودا تحالها الصوارم الماضية البارده سيوى من جين جوص
ذكو من اقبح الفاخره و من ضرب بهم في الشجاعه الامثال السابره و ما امر من ازلهم بيسير الملك اهل الوجود الشير احمد الحسن بن المويده
حين تقدم اليه لم يجده المجد و حاول مدافعه باسمه الا ان شذ عن مدنيه صعوده و ما اليها من قلة و بلد فاغنى عنه ما عدا و دافع عن جلايه
و ارد الحام بل رصف الهند ما دبره و احكمه و انقذه من لسان الدلا جيمه بل كروا في فرقه و اخذوا في تديده و تغريده بسيوف مسلوله و هم
عقود ما غير منقوصه و لا محلوله حتى اوردوه جوص حامه و استولوا على منشورات راياته و مرفوح اعلامه و جروا ماسمه و اخذوا لائقا
نرسوا اوكسيل الهرم و جملهم الى البيل المدلهم على مدنيه صعوده و صوارمهم و عوالمهم تقطر دما اقلما و نجده فنضت لهم جمل جمالها
و قالمهم بالناسيل و الترحاب و كالتسلية التسلية اذ حلوها بسلام من كل باب فاقتم احوالها و اهلها فاقتموا بها امنين من الزوال و الذهب
فاذا نظروا لما حاطهم بقلعة اقم ليلا مدعوهم فاجعلوا من الارض و غرا سله و ما علمه عوالمهم و مواضعهم في من با من مناضهم و معاديههم

عجلت اليه عليهم موفوه وانهم اولى البرية بما في الموصوفه ومن ذهب صاكا من بلادهم ليجتبه برضوان الله محفوفه ولم لا يكون شديد محرم
 في اجتهته منعاه ومن بقي منهم في هذه الدنيا محظما امكروا وقد بدلوا النفوس في رضوان الملك القدوس بطائفة سلطان الاسلام وانتباع وليه وفيها
 المانوس والعز الثابت الجلي المحروس وقد انقصت ظواهر المعاديين وانقصت غري المعاندين بما يدايم من رغبته في هذه العصابة بل لا يدنيه صعود
 رتبه من الحق بانجته والتدبير والتجابه جو ماداره مركزا لرا على اهل جبل لارج حين تجا في الطغيان الفاضح وبجانبه عن الطغاة بترك
 سبيل النجاه ومنهج المستبين الواضح فعا جنتهم سيوف هذه الطائفة وكنت عليهم ومن ظاهروهم من اهل المعانده والطائفه ومن اتبعها من
 من القبايل العاصيه لها يده وفاتوا من اعدائهم القتل ونجاذبتهم السيوف من غير رمان حتى انفض المغلق وذهب في روع الخلف وتفرقوا في
 صوا الاميان واضاروا في فتح جبل المذكور وماليه من اهل الكفر النفاق ليدل الطول والجلال المرفح لاهل ما شهدته تهديهم هناك السعاده في المرد
 والباقيهم بالفخر في المادى ولما انقضت شهرهم الثابته بخوم ترودي بلاد بحران قاطبه وساوروا تغايلهم الواصبه لحداده الواشيه كان لهم
 في حرمهم الخوف المكنون المعروف ولهم لاقدم الثابته عندنا الصلوة والمصابره الذي جدد خطورها في البريه غمره مرفوع وامر
 فيهم في فتح بحران سمع فرعه وباقيهم هناك ذهب الخلاف وتفرق جموعه ولقد كان لهم في مضائق قال الامام الحسن الذي لم يدعوته ان
 مرجع لاهنوم في المناقشه القاتله فتن بدعواه من الناس مرفق وما روي ما كرهه قطارهم من السيوف في طوايف اعوانه ومتبعي
 دعوته في غير سبي ما هو ظاهر في الانام باو ليدرك باد وجا على الشهور والاعوام ولقد ذهب في تلك المواطن شهيد منهم شهدهم العقل والنقل
 بالغور لئلا يملك الامام في جنته عاليه لا يسمع فيها الاغنية حيث قال طه لسان السعاده ادخلوها اسلام كما فاضهم من بقي في جبل المراتب واجتاز المذ
 والحق وشرف العواقب ومن اجمت الكواكب في غلوا الغياهب ويلا المشرق والمغرب واخر يضاهي مصا يرتفع في تلك الطائفة الكذاب
 ومن جلبهم في اهل السنه وانصروا كذب حتى كذبوا في غياهب الغوايب وتبلى ايمانهم بدفع السعاده واقادار العايد وانطلقت ليعبر
 المشكور اسان الحق نحو الغايب ويكنهم في اساميتا وصيتا طبق للمهاد قاصيا ودائيا واناف على الطبايق سمو متواصلة نحو اليه محمدا به جود
 ذلك دهم الذي بعده العداية واضل فاعا للضلالا تالينا والكر على جوشه بالصوامر البتارة والعيال المنفقه لحداده في معاصيه
 لاهنوم وشاياه المتفرقة المسالك المتنوعة المعاطب والمهاك مع اهل الجبل الصلوة المرتقى عليهم في اقدم بالسيف المتاح السائق والجموع
 الواقف المتواثر المتدرك والكون في اهل المراسد والمضائق والمهند السلطانية من دونهم تكرر عليهم صعودا بالصوامر والبتادوق والقوم من
 على صوت ناعق واصلا من اديم من القصص من كل شاق ومع ذلك لول العظم والخط الجلي ليس اسود العساكر السلطانية من مانع عن الكر
 ولا عائق ولم يبرحوا في ذلك في المرافق في ملاحج الميسر شيئا شيئا حتى توفوا اسماة وقبضوا زمامه وقتلوا مقاتله واسر امانه واخذوا
 من فيه من القبايل ومن حوله وخلفه وامامه فاذا ترى في ذلك من نباله العساكر السلطانية وشده ابتلا الاضرار الخاقانية وماذا استخفوا من
 المفاخر وفازوا به من مجرد كل اول اخر وفيما وصفناه فان ملاحج الحرب هناك على قبطه اغوات خضره مولانا الوزير الامير اعظم الممالك وباقيهم
 فتح ذلك الجبل وما اشتمل عليه من القلاع والممالك وبشأت اقدمهم عند حرم ليل الخط الحالك وتواثر خضره المتواثر المتدرك ثم الاستيلاء
 ونزلت ملكة الظفر بربله وفي حاصريه قلعة عفار وقيامهم بحرب صاحبه الخمار الكار ما به اضحي معفر الحكة بين الرغام متواضعا لما عاينه
 من ناسهم عند كركر الكر وشديد الاقدام وقد كان يعطس عن شحم كركر على الامام فلان خضره وزير مولانا سلطان الاسلام اذ بعثت لقصه ناعيان
 يحضره رجلاه هم الرجال على الاطلاق شجاعة وتديبرا وجمدا وكلاما فالبقا الغدير في حومة الحرب هناك مجلاد وذهبهم الى حور الله تعالى
 فيسر ليل الاستشهاد موسوم بسمات الكرامه يوم يقع لاشهاد وطائفة منهم توجهوا بمحارباته الرياسة والزعامة ونالوا ذلك الخضر الزور
 غاية التعظيم وشرف الكرامه وفي قلعة شاره الساميه الذي اخرجوا طائفة العساكر الملويد بهما حصرا ما شهد المولاء الرجال الكبار ما بهم اجل
 اورى وابيهم في الليات قتلوا واكملهم في القنا شبا فاصبر حتى قاتلوا معانج اقدان تلك الشامه اركاناه واشهر في فتح شاره لاهنوم جالوا شانا
 وجملة اراهم كان التدبير صوابا وبمشكور سعيهم فتح الله فيما هناك للظفر باباه وقد علمت بما سويته من وصف هذه القلعة المخصوصه
 بلاء ارتفاع والعلو المنوعة فلا يرام فتحها ولا يطرح احد في الاستيلاء على مناكبا المرتفعة الا بتأييد الله وبنايته التي خص بها خضره مولانا الوزير
 في نهايته وبدايته حتى تناول فتحها ارجل من خضره مجود دون بيد النفوس في خلدته ولقد كان لهم في محاوله فتحها شان جلال الوصف وبلا
 حشره التي الصف بالصف واما ما قاسما وليك الحراك فخصوه من غمرات الاوجان عند ارتدادهم لفتح عيس المتخاضر والاقدام على اذن كل
 باد منهم هناك وجا خضره ومشاوره كل بيت خادر والتوغل في هجمتهم المضاهيه لمع البحر الاخر فامر معلوم مشهور ظاهر قضى لهم بالسبق على كل

وآخره ونفس باسمه بر قوم غير وكشفه بايديهم نوبه عرواض للمحك كل شك والبشر وحيي ايد في جيل مسوراته بكاذب موكدات
معتق هذه ما بين صالح وبارع لم يكن لخصه يدق من بداهه ولا يقدح في قبضه يستوفيه وتواليهم من غلام من ارجله وبهمهم ان ابيه بها
فحكمت الفتى الاقدار واخفى لهم في فتح هذا العقل الشايع الحال اكل العنايات وانظر ترات فذر من عدا في خوض الدنوق فبلغ مشتمل
بعده من افعى القصى فله حولا اموح غور فالكمل الدرس شيد به ركن الخي بالثبات في قول لا يخلو وخفتوا بالفضل في كثير من
دلت عن تيد في بعض نلاه ودك زهر وحمه من مصدوره وبتلو على من ينبر بعضه وقدام ثم خضير جسيم م بقضى هو ينسوق
الكل وبقضى رفع مراتبه على كبر من احواله وانهم اولى الناس بفتح الاقدار والعرواشد دفعه في وجه النجوم قباله وما من من قبال ال
جديس وما سلف من ايامه المنسيه لبدبر وجين وما مضى هناك من خضوب طيله ومواضع جسيمه شفيه فلهما من خوض لغمرات وشن
نات وارسال ارسان الجياد والهاديات على قبالهم من اهل تلك الجهات المعلوم اقدامهم حين وقع ساعلام ونسر الزيات ما لم يكن خبرهم منها
عظم كان حتى وقف عليهم مدودنا مقصورا مدرك الزمان واذا التفات الى فتح دونه وقلع رجه الساعه فلكان وما الهيا من اهل الكواكب
تبايل الدنيه والساعه الفيت في ذلك الفتح سيف ما مضى وسنا فاشارة فارياه وكفاجا متداركا متواليه ومثله ان الصلبيش من
ساق وفضا على كماله الكافيه بالعبارة الوافيه فان المذكورين من هذه العنايه الساميه وخصوصا بواع بطوره الوزيريه المنفيه العايله
م بحث جيش من طار واهل من عسكر جرج وجريه وما صبغت وفتح قبعه شحمه ركز ظاهره لانت في الايام من يوم وفه ومهيه
في السرايا في الجاد ولا غوار وبهر من دونه وطلب للدار وما موطن من مواضع المتكررة الاو من المستهجنه ومقول في سيره العريشه
حتى فبعضه في الار السعاده لابلديه في جوف الفتح بين كرامه اسلمه لاقدام القبضه الحماه ووافه الموت الزواله جبر في يوم الوقوف على العاده فبه
سعد من مضى في ان هاتيه له وما جال من في من فز من احوال السعده وكل نكاله ومذكوره بركات حظه موكد انور صلحيه حده
بيل البعد والجلاله حيث اقبس من نواره ما اقبس في سريره اطيبيس وكونه اخوه يكشفون بعد دته من ليل المكاره ما اشك
حبه والنبي حتى اضي برعايته السعيده بيد كل من منهم من الرشد الى طراف الدائره وارصا صبا وظهر قوس فمثل هذه السعده فليعلموا من
في ضارب هذه الضمانه للفاضل المتفانيه فذلك اية الطامع هذا التامع المصون وما استودع فيه من ذر ستر العنايه لولو من حال الكمال
مكون لتفت على جميع مقاصده التي لخل منها قضيه وارده وانكته مقيد وكاشاره فستجدها من بينه الترابك بمن اشير اليه من
في ان الدوي في الفخر والمنافه كما زينت السما بالمصابيح التواقيه فانهر في اذ العبارة ولايه ثلاثه كواجب وايضا فانهم في حرب
رفع قاطبه وافضل كل من في من لابلديه ما لم يكن لغيره من العاكر المنصوره ومن عدا من لسوق المسلوله المنصوره على امتداد امدان جره
ونو اموال المقايه والبارنه ومهما مسته لفي الجاي في ودرت بهر جها في معبره مشه كانتا في دهر اشده وياتيه وهو انبت به
قدام واساساه وما صلد لك صالح بن اجدع من مواد طفيلانه وقبض نطق عذانه مورج في اخريات ثمره عن عيكه وندانه ما لاجين
ذاق من مراره لقا اوليك الاعيان ما انبت شاهد عياناه فانه ما بلغ ماذ باع كذكرنا ذلك حزين عز الابد ووطانه انش لتيه قبايل بافتح
واقبال المعاهدته وملا لانه كافه اصار ذلك القطر اقبال المبادر المساعه وحسنه اعظم ملاذ فاعه واخذوه سيفا ما ضياه واقاموه لابلديه
امرونا حياه ومكنوه اذ منهمج اكوا واليا وقالوا من اشد من اقود وايض ركنا وابته صباياه فذهب كل الجمي الى قله والقبيل للمقابل المقله
من هذا هبة تديره في كوز هبة وشرقه تمل تها في قلع وانه وغرب واسر عباد به حفايضه نارب خيل تون وقب ووعده ومثاهم من زوره يسر
كل خطب وشدا زهر وايد باسمه واسرهم وثبت اقدامهم وصبرهم واناد اليهم ما اذهب الرجز من قدام الجنود الشطانيه حتى كد قبه
رجه ان زهب وتماد كل عنداد جبل مكر ومواضع جريه وكرة لغو من اربعة انواعا كما نه ساذلقا مشحونه بانواع من لقي الضم حتى خط
السر من كعنه لفر من الشكوك والواهم وخفا في العاكر الشطانيه الضونا حين تراخي صفهم فمكثوا من قبله من الجموع ومزق على ذلك
السنود ولقد فر سمي من ارجيف الياس اذ اك وانما عدينه صنعاء ما ضقت به ذره وضيق على كل جيل ومسعى وارا في من نفسه ما كتب
اسمه قدما من حديث ما يعتري اليم من لابلديه وبلده من فنون انواعها واجناسها فيضي خطبه في العاكر عظمه فينت بين ميد من ذلك وفرد
نصيب وذهبت مضيا النصب في كل من طر ارجا في قريه ونسرو في غيب وفي ظلال ذلك لزار من ردد الى اللطرة الوزيريه مواجلا
مواصلة ساجاتها السنيه فاذا ازلت ليا فارا من تلك الارجيف الشايعه في البريه ذاهبا في ظلمات وجهتها الهندسيه دلخا الى انوار
حضره الوزير المديه بالعنايه الالهيه الفيت العذير في سعيه من الخرج واستبشار بكمال الظفر والفرج وثبات باعتريه الخطر في ابلديه

لا يشوب صفوه الكتاب ولا كتيابه وهو والى كتيابه وكتبه التي بدت الاعصار السلطانية في ذلك الحجاب وتجدهم على التواضع والحياء
وتوجههم على البتات والمضامير والمرايعة والمنافعة بغير رياء ولا نصرة التأييد والمظاهر على كل معاند مريد فاذ انتهى اليهم تخفيضه
وبلغهم تخفيضه فتح فيهم مروج التأييد انبعثت قواهم العظيمة في مقاومة كل مناصب تبغده وسرى فيهم في جبايات سيوفهم واطرافهم
فطارت نقاشات في زوردهم وزوردهم وكما وردت زاده الورد ظهر عظيم فعادت الكرام الى موارد هاجمها وحينما شهدايات النصر
وعلامات النصر والفتح لا تهم واضحه ظاهرة بل استبجأت لوزيره ذات اليد القادرة الفاعلة يتجلى ما الرقبلي الى الجفاف وانصرفوا
من كل ما اجاوروا خاف وهذه اية شهيدتها من ايات الحضرة الوزيرية لا تستند هاد ولا عيان الى الايام من البرية فادنتي علماء بان حضرة
الوزير هو الركن اعظم المانع والوجود الشايع الذي الرافع الذي لا يعبى ليلنا لازل العظيمة وكلامه عند كل باجده مليمه والبحر الزخ
نوالا وجودا وجودا فلا يفرغه الله ولا يفيض ثيابه الواسع من غرق ولا يداوئهم مثل اذ ذاك يقول من قال **شعور**
كان الصودح والملك لنا فلما رزته بالجيش ملاحي كان الليث خافك فهو ثاوره بجوف الغيل ينوي اغتيالها
كان البحر من الرضحي اجابا من خزيريا واعمالا **كان لفظ مسكين احب** يمكنك تخالف المرن الثقاله
كان اليد قبله واقا اليك تعبره منك الكمال لقد اجتمعت اهل الشعر وصفا وما اقبلت لمنى بجالا

واستبقت بذلك انوار السعاده السلطانية مشرقه في الافاق اليمانية من مطالع كالخضر والوزيريه وعلمت ان سفينه مجد وكذا الوزيريه
تجبر سلطان الميرام وحضرة الواسع الكبير وان بدد الامم المنير مستفاد من انوار شمس الدوله الفاعله العثمانية على الكمال وان تقديروا وما
اعظم انتشار نشر المغاير السلطانية المارجه واوضح وجدها فضلها الواسع الهيم في مكارم الاخلاق الحسنة وموانب الكمالان الوزيريه
وبذلك في ريسه ايدى الدوله المراديه زاكيا للامستدله حسيه ذلك ليل الكافيه ولقد غفل صلح بن احمد ومن انضم اليه من جوشن بايع
واضح كارهه قاليه عز ولاوة اية الوزير ولها انا الملك القدير مثل شبل المرح والمجد المونثل الباذخ والعز المنيفه الشايع ومجى واجمعا
عن طاعه صحافه صفحه وما استودع الحق من ايات تايدته وفتح حتى لجوا في طغيانهم بعموم وتوافوا الى حضيض الضغار والهون
واضر موازار من بحر البرون لطيفا المتنوع وحديثها المهول لا ينقضى المستون وظلت الامم والقرون وقد عقد ذلك الطائفة للفتنة عقلا
وقام في ضوابط العودان مغنيهما ببر الاخر والسماء لقد ابرم من جبل نظاوان الفتنة ولا انتكاس لعقده سما وحكا ورفع بتدبيره كافه بلاذخ
الوزيره طود العر الشايع الاسما واقدم في الفكر ولا غاره وتقدم المردد في اتباع النفس لما ربه وارهاد بذلك عقلا الرياسه ولا يماره فابني
سبيل من المكر الاستلصه مقبهاه ولا امل في البغي الابلهه وان كان بعد فرماه ولا يرضى الا اودعه الاذان محكما ولا ولا افاضه
في اجزائه الانشراحه مفوقا معلما فقابل افك تدبيره جوال تدبير الوزير وحكم تقديره والقي عصا تايدته فالتفت حبال
ذلك الميرس وعصى افك وزوره ولما تجز صلح واحد من قبله من رسا بلاذخ وروس اهل الشرق ومن لديهم من الجيش الجامع والجمع المرح
عن مناصبه الجلود السلطانية المويده بالعبايات الربانيه المشرقيناها من التدبيرات الوزيريه حاكم لا تقار اليمانية المستمد من اشعة
الانوار العثمانية وقد بلغها من المناصره والمعاونه والمعاضده والمظاهر والمظاهر مبلغا مثل نصر الامثال السابره في غير ذلك اعصاره
نار ووافاجد وخر ايتار اظل صلح المذكور في ضلاله ويات وعيل ما اعدته من المضامير والاشايع واعورته على ما ذهب وقانونه
به في حياض السلطانية التي من وجب الطاعات وجنت نفسه المريد الى الخلوته الدوله العثمانية من لطم خيما سلف من الاوقات واذري
مدعاساها وضحي بزه بذلك ظاهر امبا احت اصبح عن اوطاها غيما ومن ارجاها شريدا وبفراها معيا ولا سيما وقد شايع وجر طبعه
قد باخ وركاب المشبه والفنا بفنا جوده ولا ناخ فيوميدان شدي لسان حاله لضيق مجاله وتوسع اوجاله وقصور عن قصارا اماله
شعر اذا جاز من شمس المهار غروب تنكح مشتاق وحين غريب هفتعلق اماله بقبول الهنايه والرجعي والقصر غائلت
من ذنبه واجترى عليه من الجري في ذلك المستعجى فناجا والديه بما معه وما لديه من الندم والاسف على ما فرغ منه من التردد وسلف وقال
يا بني ذهبا فحسبوا عن يوسف الامان واخبروا الهذلاطين منان والتمسوا النامان عوان مولانا السلطان فلعلكم تظنوا
من الاسعاف في ما في من سر ارا العساكر السلطانية وناثيا في من قبله بما يفر القلوب لا عيان فانطلقا الى مقام الشجره وقيل له قد
انا اليك شعفل والتجاره سهولين عن ربهما صلح من اخذ في الصلح والجاره فاذن لها بما لا رذلاف اليه والمثل بين يديه ولا رذلاف
عليه في اليوم الثاني من ثور في رجب وثمانه تسعين وسبع مائة فاجسوا اليهما وخلص عليهما مورقا اليه امنهما وملقسه

منه في حجة من طاعة الحضرة المقدسة فوجدوا بانة من غير مظلوم في عضده الوزير ورفعه الى ساحتها السامية العلية
وم جئت به الامام بعدة كنهو المعتمد موبه العلي في جمل العقد ولا سعادته الرد ثم عرضوا لعضده وكان الوزير مقتضيا بيان
من انه امر الملك صالح بن احمد بعد العدوان الكبير في اعترافه سوء التدبير والانه من اسراف والتدبير والدخول تحت كراه الصغى المرفوعة فابعد
حضر الوزير العاصي لهما واليه عن الوخفة في اجتناء المعترف في التقصير وان تلقى له بقول الرجعي واعفوه سنن من تقصيره ويعتبه
موجبه لثقة السلطنة نواحية عقلا وشرا وموقف مولد الوزير في دفعه من مرد كسر دار الجود اسرا وجد خذ خذير تحت حذوه دولة
منه المقرر جوابا يشتمل على الفضل العظيم الكبير من حيث الاحسان مقلدا لجواهر الامتنان بالعفو في المذهب الايدي بالامان ووفاء عن فيه
لحمه والعصيان ووقايما هاهنا عليه مرضاه من ان السلطان فلنجد في مكرام الدولة العثمانية سيوى يقول انابه المنيب وتبديل السبا
حسنة واضحات الاختصاص بالتقرب فانتل عليهم هذه الاحكام وجدتهم من عمواده سوا الاجترار والمجازاة ثم عاد فيمنع الله منه والله
يردوا الشفام فسيل عليهم من رديه عفوفا ايضا وارسل على روضا منية من ساجودنا جود اعنيهما وانظم اليك بالاحسان من كرمها
ويغنه وبنيه الجاد بكلا الراية مادام لعونه حافظ ومن قبل اليك قبله من سلف خلافة وضره من مضي ميله من طاعة والخزانه قد ان
يتم وناد مستغفر الله فابعد له الامان وخذ بيده عن الوقوع في موجبات خلافة العصيان وادرك قبله لادافع بتدبيره من بعض
دافع واقبضهم اليك بيد الاحسان قبض سيرا ورفق من لى زيك مامه دلج كد رفوف احسان مع تصيرا ب **باب الامام**
وزير الامام ذكره مضمته من اجوب معنى ما شرحنا في حق ذلك المصالح وادري ملك الجليل التحي بما سمع من وزيره ورفعا
عضده مولانا الوزير وانقلب اليه ما مسرورين وقايا ابنا انا ذنبنا الخ والعدل والاحسان قد لبت اليه في كل العفو والمقام الامان
منه اعز ما اهلته من ذلك بسدر اعز الامان السلطان فعرض لنا عرضا الحضرة وروسلطان الزمان باعترافه وافضه من
به من ذلك التسريح من الامام الوزير في شفى خليل العثمان ونشرح به الصدور ونمر عنه الامان مرفوعا من بعد وحسن ما به من العفو
من اخذه بما سبق من الخافه والمناذرة فتون لجاه والسلامه وانظر الى المرافى السخاذه والكرامه ولما نذكر انقول ابوهم هز
دكتنا شوقا وضرابه ومنا لبريان سراج روح الامن وضبا من هذا الامان من هذه الانبا كاذن جيل بنى قاصد وقلمه مثاله وانظر
لغناذ والمناذرة عن كفاها المناذرة وارجاها المحيطه الواسعه وكان من حديث ذلك ان قبائل بلاد يافع لما توغلت في حدود السلطانية في اقطار
تولتهم بتوالي الحرب في ليلهم ونهارهم او الى الجبل بنى قاصد مجازين وتقولوا مناكبه خوفا من لسيوف السلطانية ومن زجاجهم من تغرب
ومن ولا ظهورهم ما يعادرون ذهابه من الاموال والاصلين وتجرى مقابلتهم في هذا الجبل السحابي المصين وتظاهر واجمعا في ذروته على حرب
سكسلا السلام والمسلمين وتسعهم من شعابه على القطر في كل حين وانسلل من مكانه ونزله نفع سبيل التالين ونحو ذلك من سائر اقال
مفسدين فلما استدل الخطيب بقيام من هناك وتوعدت من عثم المعاطب والمهاك راى سرور العساكر المنصوره وقايد ارباب اعلام المرفوعة ورأى
مشوره فجهز لجنودهم لقاها لقصص جبل بنى قاصد ومنزبه من جنود يافع وجموعه المشهوره والاقدام على من هناك بسير ومناضيه مشهوره
تعبا جيشا لها ما وخميسا امضى سيفا وحاملا وجعل كوزهم قايديه محلا وتقاما ممن بعثه في ذلك الخيس وانضاه سيفا ما ضيا اذ ام
تداعت الابطال بالزوال وحى الوطيس كالمقر التاجي الرئيس الامير طروش ومن قبله لا لسيوف وليوث العساكر والى الشات في ملحق الصفو
والامير البهمن الحادر جفطن ناصر ومن اليه من العساكر والامير عبد الله بن طه من زلبه من العسكر والجناب العالي من روى الصوارم
والعوالي من رمضان اغاه ومن قبله من اسود الزوال وليوث الوغاه والامير ابراهيم مظهر ومن اليه من كداسيل غضنفره وجماعة من الامانيان الاموات
الصناديد شحاك كل افعند وحقق كل معبر يد لا يجتنب عند الاقدام ولا يخذون سيوفهم في غير الامانة والهدم ومن لهم من كل يدس ضرا
وطايفه من ربيلا طين صغرا الجحيم من دون اقدام امهر اقدام الاشبال اذا اشتجبت الخطيه وسلت الهندية وطايفه من قبل الامير التلي
أهل الملك محمد شمس الدين تحسبهم ليواحن اللقا وهضبا راسخا ان طاشت الحرب الى الجبال غربا وشرقا والشخ الماجد العاليه عبد الوهاب
الكهاى ومن لديه من ارباب البواتر والعوالي ثوالث الامير حميد محمد حميد وطايفه معه من قبائل خاين ورجال الحرب الاعوان والجناب
الامام مود الصوارم والاسل محمد اغاه وجماعته الابطال اهل البسالة لذلك الزلا ثم الحساب السامى على بولان المضارب البطغان ومن اليه
من الشجعان ورجال الضارب البطغان وكذلك ثوالث الامير الصنديد الامجد جغتو المعتدى عمر السقلاوي ومقبله من الشجعان واثبات
الرجال اذ التقى الفريقان ثوالث الامير جعفر بن احمد الجاجي ومن معه من اسود الاقدام وارباب المضارب واثبات الاقدام كل من هو الامان

سجدوا للوزير في الجاهل اليه للآيات حسنة بالوفا واجابه مؤرخا من الزمان ان اب وافرغوا ونزلت بالحمد والحمد والحمد والحمد
نصوى ولقد كانت الجود بين يديه يوم عقد التوا عليه واجلقت به الامراض كلها وحيث به الضمائر والكثير واعلى شظية بتوا والذين
الشراب وهذا حال الدولة العثمانية في فرع التاي وقبول المنصب بغير التاي جسدات من ارباب الغنص كما شانها ارسال العبد المخلص
في معتد المناصب ولما بلغ المذكور مرامه من قبل المراتب وادرك المار في المنصب فكل الجاهل سرورا وعاد الى بلاده من بين الجاهل سرورا
واسمته في بلاده تفريرا من معه الجوال عنها من قبله انما وشهور مع ما يزيد اليها لتوقع له بذلك في ابريه ذكره وتوحيه فتمت نعمته باوته
ورضيه وجوعته على محسنه وسكبه وبلوغه الى ما منه مرفوعة عليه التوا العالي راقيا الى اعلا المراتب والمعاالي ويومئذ تبين اهل الشك والارباب
ان الله يعطي من ياب هذه الدولة السلطانية من ياب في حوائجهم
الاول واستقبل من استعاده ما استقبل مع عظيم ذنبه واجرامه وتعدى عيانه وانامه استانت للنفس لوجهه بنور محادل الدولة
لحافاته المكرمة ونزع في صدر اهل تلك الجهات من الوجبة التي اجبه سواها من الاعتراف بالمنصب والخلاف وما اعتراف من الفزع الصادر عن هذه الجاهل
والاصاف فاسالوا الى جهة الجاهل فواجوا واتوا الى السردار افراد اواروا واجا وازدجتم اقدم الوافدين على بابا بانه وقرع بابا لطلب الاجابه
حسن السردار اليهم بقبول الطاعة واعلمهم بغير حوائجهم واقبالهم اليه بالخضوع والضرعة ولم يغفل عن الخدم باليديه من اقدم والنجاعة فحصل بغير
موانع اليه ويرفع اركان المعادل المشيدة وتجرى من حسن من ياب احسان ويعفون عن سائر الذنوب فيما مضى من الزمان الا ان الفاء من الناس
بيل للصلاح ووجه غير مقلع عن الفساد وعدم المصالح فانه بادرا الى اعلامه وسئل عليه سيف حاميته ومكان منهم يقومه عن الجرح سبيله
بدنه عزوبه الى الخلاف واقلامه سلبه ماله مودة كد وحده عن مجيها لك ومن الفاء يعرض عن غيه ويرتد عن عقداه وبغيه بالتحريف
الونيد والجس والنقيد صرفة عن شر ما يصرفه من ياب ماره ثرا في فضل الرحاين واخذها واستقصى كل من يؤم القبايل وفدا
يخرج في احكام بلاد يافع على سوا الصواب والبا من التماسه في امره الجواب وسلك في قبضهم بيد الاستيلا سبيلا اتما واربم في ضبطه لطلانه
فقدما في سواهم والادارة الادعان والاعتراف والقبول على المتابعة وعدم الخلاف بتوحيه في انما لهما وامن احسان الذي في ايمهم
سورة الجاهل يبيع فاستقام اليه باساعهم الى طوبى من من التمر بجا كما توامن العادات عليه فقبض منهم الرحاين في الوقت لا يلقى بقضها وما
خازن لعل الجاهل عنودهم ونقضها بقض ماله من من الاسلحة على انواعها واجناسها واخذ هلمن ايديهم واختلاصها وتعطيلهم عن استطاع
المقل والوثوب الى مناصبة النجاة والاطال وكان في ذلك المار اليها والسكون من الصواب فاقوم سن اذ كان الذي قابل بلاد يافع من المار
يكن مع غيرهم من قبائل ارض اليمن كما قد سبق ذكره في صدر هذا الباب واسمها البنادق العظيمة ذات المهابت لا شتعال فلما اوتوا
ه شذلا من السيوف والحراب فزال سردار الجنود المنصور باسطا في اخدمه اذ كان من السلاع يداستلاب مشددا في ذلك متوقفا لمن
غادر منها باليديه اذ في شتى باعظم العقوبة ذات المالك واستنظر في اظهار ما انكم منها ببعضهم على بعض حتى استنفذ من ذلك ما كان
يبد القبض واجتمع لديهم من انواع الاسلحة ما اعظم شأنه في اهل الارض وعقدت يدك فيهم للطاعة والجنود عندك لعل من الزمان جل ولا نقض
ثم التفت اليها ما يديهم من تلك المكاتب سبيل النجى من الاموال وما اكتسبوه بشدة الحرص وطول المأمان اذ كان ما يديهم من تلك المكاتب
سبيل النجى الذي يوشى المذهب وموجب قلامهم الى اهل اهل الجلال والاعادة على العساكر والاجناد واطالة اسباب النفس والنعاد واستقاما كان
لديهم من الاسلحة والامات والوعود التي استولوا عليها بغير عدوان من نبي وقمر وصار اليهم من جاهد كان السلطان الاعظم نضر الله وايد من جهة
متعداه فنهبا ما صار اليهم من جهة قطع الطرق واستلاب ما وقع من جرد العدا والنعويق ومنه ما استولوا عليه ايديهم في مقلب
الجوب ومواطن الطعير والضرب ممن استسلم اليهم العساكر السلطانية وتوجه الى الكرامة القرب ويجوز ذلك من وجوه الاستلاب ومواقف
الاخذ والاستيلاء على الاسلحة فانه لم يدع من ذلك شيئا في ايديهم الاستعاده واسترجعه واستوفاه اجمعه ولم يكن مثل ذلك فيما مضى
مع من ذهب من الامم وانقضى بما عليه اهل بلاد يافع من ثمة الناس والاخذ لما في ايديهم الناس وذهاب ما استولوا عليه ابدا فليس يستلواهم
غير الناس مع كثرتهم الواسعة وتعدد شعوبهم وتشعب طباعهم وتوسع ديارهم وجرابهم واختلاف اصنافهم والظاهر كبري عجم لان
ارباب الضرب والبطان المعروفين بالنجاة والناس على من الزمان واهل بلاد المار نوم المصنوع بالثبات حين نزول الناس على العموم والاهل
بلاد المار نوم اولي السطوع وشرقة النفوس واهل الاشدي اربابا يحفظ النفوس والجدد المنكوس والسعد المنكوس ودوي سعيد
الغازين لكل قريب بعيد المستصخبين بكل شيطان مريد سالدنيهم اشد قلوبا من الحجاز والجدد سوا اهل عياش المردة المار باسح اولي

ونزارة القدس وأهل جوشربا بابل ودهستان سد بون ذالنج الفنا واشنج وأولي الفضل اذا اختصم القوم في ما شجره
 وأهل الخذ واذان وهم اعظامه اربابا بغيره بكل سنت سال وبضاضا بام المروين للهادم والصلوام وأهل سبع سبع الجار ملاذه
 المنيع وأهل مفلح وأولي الجرب مفرج ولسد قذورة حرب نخوان وأهل مشال اخوان الشيطان ونكبة الزمان ومنكبا ليلي والنجار
 وأهل جراداد الذعور المشعل عذرة وحيد بوندر هذا مكر والنجي وأهل كل قنبح كين وأهل المصوب أهل الجراد المنصوب
 والكراد الذين يربون معصر ولاصوب وهو عبي بني قمل مبرامل والملاذ الراسي وأهل فرار لبعث المظار ومعاقل المنهم الفار في
 يه الفز وأهل جنهور ضامن فذه وهور ونصير وسنكر وأهل مسعد القابعين بخرم من غار ولغد وأهل كعب الدين بام الكعب
 العالين في القديز السعوب وأهل بجرمير معروفي بدم من تقدم وناخر اولاد قاسد شكا المعاند وشي الجاسد منهم أهل فرج
 حرم من حلك الصوب ونيم وأهل عرج ناشمين من ليل والمعو جاج وأهل مسلم اربابا بلديج وأدله للاحتجاج وحسن الانج
 ونايم بوندر زبارة في جنهور فتمه قبيل وأهل خداس اولي المعوي والميل وأهل اشيب اصحاب النشب ووجه العرب وخبر من
 وغرب واندور عارجه شت بونكر مضر ومعه وبونما اربابا بلديج وبونصايد اشراك المعاند وجبال المكاييد
 وعار دورح بونصوب وناي ضايب وأهل ضيه اولو المناقب والنبات عند النفا الطاعن والضارب وأهل شعيب أهل المعاند
 وليوت لكب ورحم من جركار وتله اشتم من قابل جنود المجدد ثراهل عر والنجته المرحه وأهل النايح المتهمة المجدد ثم
 جرد من بلاديح وديت بيل متعورده فجله من ذكرنا من هذه القبائل ذات المقابله والقبائل أهل سيف وذو ابل ومالك ومعاقل
 حصو ودنيا وضغوا في استكانوا واستسلموا بعد شدة الدفاع وطول القتال والتمتع وصاروا في قبضة اليك
 لشدة بيه ذات غنوا ولا يرتفع بصرفون بكم فامر العادل ببناء اشمالا معركم في طاعتها جنوبا واشمالا ولا يجدع عنها مصفا ولا مالا ولا لغو
 وبني من امور لا يحلها الخراج السلطانية من بوندا الضلع الشيطان ضللا ونزعوا عن قوس العدوان فابعدوا اللقيط ما ونبالا حتى بقدرت جوام
 ملك بونهم معصاهم وانفقوا بامهم واشتد مسيلهم الى المستكانه واضبابهم وطوبى بلادهم وملك اغوارهم والجادم واستقرت
 ملكا لافاني في دارهم ومتباعد اطراهم ولم يوت هناك معاند ولا معادي بل اصبحت السن في كل مذهب وفادي تنال ايات المعاد والاداء
 بسعادة الدلالة في قبة ذات لايد ولا يادي فهبت الذي كفر بانعامها في الغايات والمبايده وظل ويات في ضلاله ليس له مرشد ولا هادي والشرق
 شمر لدره الفقه على افاق البلاد اليا فعيه بنور عدله المرحوم لظلمات الظلم ذي الغياهي والآدي فتمسك ولما استمرت اليد السلطانية على ما كان
 يافع واستقرت قواعدها على كل اذن هناك وشاسع وجرت احكامها على سنى الصواب لتأقيل الساطع ونزل عن عائد الدولة القاهرة
 كل عار بارفع استطار ان الشبان في المغارب والمشارك واضطلع بساطع في هائل ليل غاسق واصبح لديه كل قايخ فوق وارتعد خوق
 البضه فبصره كل ذي في منافق فضمت النفوس في زياد السلافة من الاخطار واغتنام الكرامة بالمسارعة الى الطاعة قبل الهلاك والبوار وكان
 ممن اشفق على نفسه واهله وفرقه واصله ومقامه ويحله صاحب بيديه دثينه الغايبة على كل مدينة ومج من عظم مبادر مشارقهم جميعا المفرقا
 القبائل صلا وقرب اليها لحي ثرات ما حولها من بلاد وبها ما يرومه الطالب يتغيه المراتد والحاكم عليها رجل من اهلها الرؤسا الجهاد ينقاد
 وطاعة اهل هذه المدينة وما حولها من الاغوار والافاد وعليه معوق في السديد والارشاد ولما استقر لديه ما استقر وبالله وجه الصواب
 واشفر جين استيلا الدولة القاهرة على الماكن اليا فعيه من بدو وبم حصر سارع في ارسال اخيه الى سر دار العسكر ليتمسك له الفوج
 والجماع من اربابا بغيره بقول اقباله الى دخول بالطاعة لسلطان الاسلام والمسلمين وكافه المراهقة المدينة وما اليها من البلاد واهلها اجمعين
 فلما وصل اخوه الحضرة السردار تغاه بآغاز والكرام ووقع الاقدار وخلع عليه واكرم بمجده لديه شرفه اليه شان اخيه ملكه مدينة دثينه
 وارتباده للطاعة واستقامه على صراطها اقيام الساعة وتبرره وكافه اهل بلاده على قدم الامان من تبعات العصيان والاقدام على اتباع
 لشيخان فينذله المطلوب ونيل الجيوب واعلم ان المطيع امن من كل مخوف من الخطي ثم امره بالعود الى اخيه مكرما بآتيه من قبل السردار
 معلما بما راه منه وسمعه واجله في مراتب الاسر ورفعته وان مقامه ابلغ اليه ومثل من يديه لمقام كرم محقق الاحسان العيم محيي بلع الى اخيه
 حضه بما انما اليه بها حكمة من غير ستر ولا تقوية فاحتكف ملكه مدينة دثينه ان اقبل ما جمل السردار بنى اليه واعوانه ومن يله فقباله السردار
 بأكرامه وانزله نبيه في ارفع مجلد وكرم مقام وخلع عليه ومنعه وعظمه ورفعته وقدرته وادناه وافقه ملاعياه انها مشرفه اصفاه
 ونظمه في سكر كابر اهل الشرق وبلاد يافع ومن انقلعه واجمال السردار للنفود السلطانية من اكب اهل قنصر هناك جاز وشاسع ولما تمت

المقاصد وأدركت الامان بالظفر على كل غراند وحصل الاستيفاء بتدبير اهل البلاد بافع على ما يقتضيه الحال في المصادرو والوارد ولعمري من الامور ما
ما وجدناه من مواسمه ويدعي الحاطة الكثرة في اهل معسكر واعظم من التفتل السرح الى اصلاح اهل الشرق فاقصد انهم يومئذ يوافقون
واقامه من ما اراد طرقة الطاعة وزاع عن الحق فرائد انفاق عن معسكر مواسمه العسكر اخره هو هذا المطلب الذي اتيقن ففوضه الى
لست بمواسمه واقامه وارجل من معدن العسكر السلطانية ومن بين طرائفهم من اهل الرياسة والرياسة متوجهة الى الشرق على اهل السعادة
وصورة العز ومنع الجاه والتسليم فلما انتهى اليكسبه اعتانته محط اليمن والكلام واختاره على نزع من سائر البقاع لتوسطه ما بين بلاد الشرق
وبلايا بافع وما بين تلك الممالك من المهاد والبيعان وكان ذلك لانفاق المذكور من معسكر مواسمه بالعسكر الوحيد المنصوص في اليوم السابع من شهر
سبحي من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥ هـ تراخى السرح اذ حين استقر له القرار معسكر كسبه في النظر في قبائل اهل الشرق وقبائل الخانات
وقبض ما بينهم وتميز صادقهم عن خباياهم وتقرر قواعدهم وتبين ما يديهم ثم تقهقروا في شوكهم بقبض ما يديهم من التسليح وتقليم اظفارهم
سريع التي يوصلونها على المساء والصباح واقام على كذا ما يستحسن منهم المطلوب ويتال من جميعهم في اصلاحهم سوا وما على احد
بضارهم وتشعبت عيوب اهل الجادهم وانوارهم كبت غيلان ومن ليم وبني ارض والملاحم وبلاد قايغه وبنوع من اهل بلاد الشرق من كثر عددهم
عند حصصهم وسند كرمين مال امرهم فيما يستقبل ما ينبغي ونورد من ديارهم في موضعه ان شاء الله ما يكتفي فخرنا على انما المتامل للحوال
ضربون التحقيق الى مواسمات ولا انفاق ومواقع مقاصد الكبر من التحال الحاربه على مقتضى الحكمة المطابقة لمراد ذي الجبر والجلال واستدل
بمن مواقع انوار امه الخضر الوزيريه في آثارها من شواهد الكمال ما هو اظهر من شواهد النور والبرهان لا ينفك عن تليق وظهور ولا يجهل هذا الشأن الكمال
وراء او معانده مخدونه مقوس كالمعلوم معروفه وان العارف بها والمعرف بها غير محجوب ولا مستمر فان المصنف اذا تتبع آثار الصادق
سبحه الله استقر العظم من اقواله وانعزال في اليمن وما اشتمل عليه من ممالك الاقطار حيث فاشاهد بما يجلي الفكر وقاه عن حقيقته العرفاء بما ينبغي
منه اولوا الجهد وارباب الفتحار ولورام اجد حصرا ما اوتيت من المناقب الكبار لسادة البحر والقصر الى مناخ الكون وعدم الظهور وتواؤم في بلاغه
بالحمد وضاحه قمر سبحان وليد وقد قدمنا سر في غير ما موضع من هذه السيرة الحميده والتاريخ السعيد واذ لا يخفى هذا التودد الشايع
للتدوير انما كان من اعظم الخصال واما ان كل محافه مراد الحق وصنفي كل شرف وادافه سلطان ملوك الاسلام كافة ولقد سمعنا للعتس ما سمعنا
ووضح له ما وضع من نور الاما القاصيه وبالنظر الى الوقعة الثاقبه الصادقة على خضر الوزيريه في تقرر من يقوم بولاية اليمن الاسفل وقامه
اليمن عن كل اذ كان اعز الله اضراره وادام عزه واقداره مقيما بعبدينه صنعا قائما باصلاحا ووقرا ما عيا البريه في رضى من العدل
عاجل وسعا واخصب ورعا ولم يبع الناس في ظل عدله الظليل اخوانا يتنازعون من لدنهم كسادا حافا فواجل من الوصف واعظم شانا بيد
انه اذ تمام النعمة وكالها وشمل السعادة وامتد ظلالها وبلغ البريه هناك الى غاية الحرام من امان من اختلاف ايدى الحكام وقرهم من
نفس العدل على امر الايام اذ رجما عرضت حاجه لبعض ضعفاء الانام لا يقدروا على دفعه الى الخضر الوزيريه لبعد المسافة وان قد ضل مشقة واقام
كفنه ومخافه ولم يزل اهل تلك الولاية ومجالا كل الصيانه والرايه وذا باعته في معادله وظاهر البريه في جمل فضائله سوا من نفسه
من نفسه ورجح مجده مشيد على قاعدته واسمه والله المقر الهالي من شيدته اركان المفاخر والمعالين واتجه فضائله الايام واليالي امير
اليوم الشريف السلطاني وسليل يد وكلك وزارة الملك الحاقافي جسين بن مؤانا الوزير حسن بلغة الله غايه الامان ونهايات الاماني
فالقي اليه مقاليد ولايه ما ذكرناه من البلاد وفاطر بتدبيره احكام اهل تلك المفاخر والافراد وانتفى له رجالا معتبرين من العسكر والامجاد
اتباعا يوفون على ما يبعثه من افضل المقاصد في المصادرو واليراد وكفاة بخوبى منابه في الصلاح والسداد وفرضه بمصنف هذه السيرة
الكرمه الهاديه والارشاد واخصه لديه من بين العلماء الامجاد ليكون له دليلا مشيدا ومهاديا الى المناهج السعدا ولما اوجعنا ذلك التكليف
فان كان في الحقيقة نهاية الرفعه والشرف لم اجد سبيلا الى الخائفه قايما عاكف على من المثل المتدافه واعتمد في ذلك عاذا وبنابغويه ذلك الامر
اليمن قواعدا الصلاح شيعا شادا واقاض على من حال احسانه ملا فني بوصفه للسرح حصل ولا تعدادا فانطلق في ارجائه مضربا اعدان
بيد البر والاحسان باذلا لاجتهاد في تحصيل الحرام وبلغ المراد ولما استوسقت الامور التي لا بد منها في تعبئة الجيش الوجهه بديري
الامير اعظم المذكور وما يتعلق به من احوال وما يتعلق بخبرته من الرجال جوقام بذلك معسكر على الوفا والكمال رفعت قباهه بيايا اليمن من
مدينه صنعا اليمن تنوح انوار السعادة في ارجائه واكناه لكل نفع وعلو وكان يومه الى هذا الحميم الاستعداد اعين في اليوم الثاني من
شهر ربيع الاول من سنة تسع وتسعين وسبع مائة في هبة عظمه وابته جليله كرمه شهدا البريه وكبر عند ربه الساقا قباه

في طافق الغلبة. وزاغت عيون مبدا البصار احاسيس من لفرقة الغوية. ولما انتهى الوطاة الكرم ومقامه العظيم. وقد اعدت هناك بمطاط و
يشق على ما تشبهه لانفس وفلك الثمانين مدود على اشراف بساط. فقال من ثوانه واجناسه كل من برز مع حضرة الامير منكب وصغير وفضل
عن كفايتهم على كثرة ما قام بكفاه من حضرة من اهل البدو والحضر. وقد انصبوا قبل كمد صول الامير وجملا الصدا لاعتد قاسم الزكيان واليا المدينة
تعد. ومخالفها مصروفها عن بكالولايه بما ذكرناه من ولاية ولد مولانا الوزير ادم الله له الجواب والرياءة وبلغ الى مدينة صنعاء في حال مرض لاه
منذ كان سيلا فقطبة على ما سبق من حجه في ليلة اليوم الحادي والعشرون من شهر من السنة المذكورة. واشتد به ذلك المرض في تلك الليلة فمات في
اخرها واخذ الله له ما هو خير وافق. وانما نعيها وارفع من ثقتنا. وامر حضرة الوزير برفقته المحب قبره المرحوم بكبرياء في موضع الذي تصاد
فيه جواد احوال حتى وقع هناك بكبر كبره ببعض في اثرنا الذي ذكره فيما سلف. وشهد جنازة المرحوم خلق كثير. وصلى عليه رجال ابرار وجمع كبير
واقض من الصلوات على اهلها ما هو لاهم شري. وغفلت لاجله بحال التهليل في كثير من المساجد المقدسة والرباطات التي في على اشراف القواعد
مرفوعة مؤسسه. ثم ان الامير خرج من مكة الى الوزير اقام بالمعسكر المذكور بمابيلين نحو خمسة ايام يفترق قواعدا للسفر اليه. ويقرب لاه
عقود الصدور ويشرح صدور العيون. وانا بوميد لديه افرعنا واشرح صدرنا بما اشهدنا من ايات كاله علنا وشهدنا. ولعزير حضرة الوزير
ملاحظا المعسكر ولديه يوم بوزة من المدينة في احوال وافر ربه من كنه مشرقة ذلك الحين بحجيرة السعادة ومفاض الجود والكرم
ولما ان وقت سفر السعيد ونزل في السعادة برجه الحيد امر حضرة الوزير ولده ومن معه من الكبار الصياد بالمسير على بركة الله العزيز الحيد
والى اليه من درر الوضوء وحوار تلك المسير عليه سرير. استودته ومدرعاه الحق المدي المعبد. وكان سيره من ذلك الحين
من السنة المذكورة. وسار والارض سلجيه بلان الحلال انما حجه حير مقدم حتى استقر بمكانا بالي اعالي ربه بلاد سحان
وحدس كان تحت المرمع من المشاه والريكان. ثم ارتحل منه في اليوم التالي الى رمله اكل. فكان له هناك محيا اجلا وافرغ واعلاد ثمرة الى
مقدمة رمدته دمار. فاصحى ومبداها بوصولها اليها اكل عز وانما افكار. ولم يزل بعد ذلك رحل في البلاد السلطانية واهل السعلاء في فوق
ربطه وحمية. فليق يشهد الى ان وافا المدينة لغير المحروسة على احسن الاحوال وانما الارادة. ونزل منها بدارا لمارده. بدو كمال السعادة وتقدم
لاستادته وسرت ارجاح المسيرة في ايلة البرية. واداد السرحير الى ما كانوا عليه من الخيرات السنية. وغفلت ايامه جارية على فور من شئ. ولما
نزل سيرة العادله البرية في السراطين. وما زال على ارفع اسن العدل. وازين ارباك الفضل. وله اقبال الى اهل الصلاح والرشاد والنفات حسن
لاجر من رخصه والذ سار لاه بالصلاح. سوان الارواح في الاشباح. فلما كان له في رعايه الرغبة شال رطل. وكف به بحج وكف عن البرية
كل خوف يتوقع حتى اناد الى وطنه كل من ذهب عنه واجتمع. وعمر ادم الكرم ما اهدم من الاحوال. وثبت في مراكز الطاعة له ولجليه الرمان
اقدام الرجال واخذ به بعض الاموال السلطانية بيد اللطف من غير اسراف ولا احوال. فالحل هذه البرية. وانما هذه الكفاية والرياءة. لانه
نعم الولد ساربه فالثان هالك لا يكون كاحيكه وفوق ما زويه. ولما استقر قدم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. مدته تفرغ ايام
مولانا الامير الحسن بن الحسن بن علي بن مستقرح وطست فيها اثار الفساد. واسيطر بركتها عن طرق الخير اذا الغي ودعايات العادة. وامر فيها
احراق الحمر وكسر الدنان. واهل الملاهي واللات الطرب والالحان. ونفي المومسات والزواني وتباع الشيطان. واقبته ملكا في بلاد الملج
وتخواع اقامه يسر ما كل سلحد وكل راع. فغرمه دوما. ووصل مقطوعها ومحوها. وكان ما عمر منها المدرسة المشهورة عند منوع لاه
المعلومة بما هالك خا لا. فانها على ما هي عليه من الصفات الحسنه. والاحوال الفايقة المستحسنة. كاد الى مان. وعافت الملوان يعني ربهما
ونطس ذكرها واسمها. حتى يدركها احسان مولانا الامير حسين بالاقامة والتمار. ورد ما ذهب عنها من النظارة وحسن الشار. ورجع اليها
ما ذهب من شيائها غضا. واصح شيئا بها بعد الاشراف على الانقضاء مشيدا استطاع الرمان له نقضا. وامر بانشاء منبره صده عظيم
الثان. يحكم الصنعة بدع الانقان. ناسب بحاله وحسن ونفته ذلك المكان. وغد بلا فيه هذه المدرسة الظاهرية من المناظر الفلخر
الحسان. واضحي بزم معلومة وهو مدته ورياسته ما ابقاه بها مشاهد ابالعيان. وفي ايام ولايته اردات المسالك اثنا. واسعى الى الله
الذي لا يذهب ساقوره دنيا ودنيا. ومنع اثار قاضي السبل قابادم وافتا. ولما كان في تلك البلاد من قطاع الطرق. ومن عرض
المسلمين في مساكنهم بالقتل والنهب والاخافة والمعوق. فمراسم برعيتهم فسادهم. وظهر بين الناس وشاع بغيرهم وعدايم وعلاهم
حتى جاهدوا الدو والحضرة. وعنى على اهل الامة واهل السفر. وممن حاشه من بعض الاحياء مامل بلاد الحجرة يعرفون ما لاه رده. فعدت
لاحدم سيرة ناعمة. ووجه لقطع اصابع وفرقة كيسة واسعه. علمهم بعض الاغوات الساسه. واهل الرعامه والرياءه. مضى بهم الى الفصل

[illegible]

وسد الباب لدي فداها به اتباعا للشيطان وقيادة الهوى بالارميه والسرمان فما اغنى عنهم الشيطان سيا ولا وقع عنهم ماؤزهم من الزوال
عدا ماؤزيا فلما قام الله ندا بحجما وسقام من العقاب غشا قاصحا فاما ان كانه اهل بلادهم بعد ذلك زلوا الى اوطانهم من ذرى الجبال
المتوزعة المسالك وامتوا به بلادهم من المحاب والمهاالك فصلا من حضرة الورد واما وطبعا فلما عند الله من الثواب الاستا وعبه لا
كروا به ويرد بحسب وان كانت تلك الطائفة مدعوية لموجب الاحكام واذا تمت على سبب الاخذ والاصطلاح الا ان حام حصص التي اعظم
شانا وارفع محلا ومعنا ونصى بالعذر على التحقيق فهو الموفق في كماله ويدر اسالك من الحق في اقرب سبيل وطريق ولقد ظلت حاملا ربه
حاضرا واما بها حاضرة انما فيهم الصائفة سلطان اسلام احلا لا يتقيا صادقين في الرجوع والاباه الى حالها واما بها لا يسمي لاسمهم فاما في
سليم في نفسه فيها ولقد علم منهم حضرة الورد ذلك الدور فاقال منهم العتيق وزله القدر واصحوا عطفه راعين في روض من لاسم يندق
حاده بحسب لم اجم الورد به سكب مدق ومما ادر كهم الحاد به الدم زيد واما من الزنا به كمالها وكل وانتر وجادم حود من جود
خصه الورد به وفيض الجمع كان ذلك فاه الشيخ الصالح الاكرم صلح اللوى في الصلاح والعلم والمطر في الموقر فلما علم
في اقرب له ونار القدم والسند في الصدور الاول والصف مقدم من بيادك وشاد الائم سنان زاده الرومي سحر رباط ساسان الخ
لظلم حواجر الاحزان وهو شمع ذو فضل ورجان ودفن في يومه من طاهر مدته صفاء ما ليس اسبل الله نثية المراح والعنوان واقترق
فبه سريرت قبه غايه سرى كن لا شهاب وتعرف وارتاد من ريد الراده وسند الاسعانه والبشاره فهناك جهما توافق صومه وزرع
في عام الفرس نلامه ولقد اجرل حصص الورد في ذلك اليوم الصدقات على كل باس فقير وقال في صالح الدعوات ما هو به حليق وجدير
وكيف لا كوز هو لاون من الخيرات وهي منها من يديه على كل صغير وكبير وانعامه مسفيض على البؤ والكثرة واهلها قائم واهل السفر
ومن انواع اعانه التاميل وفيض حوده الكامل عقد لواسيرت ساطعة وسحق مسك كرم خافيه لظلم اكرم الساسي صلح الحال المروني
محمد زين الدين الامير مصطفى

منه سبع ونحو وسعابه ودسلف من وصف هلك الامير الورد
ما اود من طبع عليه ما من اجل الايمان والصدور واحق من عقد عليه اللو المنشور وان استحقاق الحصى الورد به له ذلك الدليل واضع على كنه
دفعه له على الصواب في الامور ولقد اقم له يومه في ذلك وظهر له في البره ما من حواجر حصص الورد به هار جلي ثم انعم له بولاية
الداد زيميه وما في ما من الملك الدانيه والقصيه فتم بذلك محله واشوق في الرمايه سعدا واستلم في عقد الامر واسطه الطام معاده حفزه
الورد ونه التاميل الامار من هذه السنه المذكوره كان وفاه السيد الاجل عبد القدوس
بر شمس الدين الامام شرف الدين وهو الملقب بوض من قبل ابيه الملك محمد بن شمس الدين من الورد سنان ما ادر جماله حيا ترج بلك صاير حصص
حكوا كان وما حظته حود السلطان ودسلف في الم الاول طرف من حدث حصار كوكبان وما وقع هناك من معارك القتال وما طرل بكم من المراح
معه هذا السيد عبد القدوس من ذلك الزمان في الارثان واخرى عليه ومن يديه من الصدقات السلطانيه ما اساه بذكر لا باء الاجداد والاطان
واسمته على والي الخلد حتى لم يبق من سبق الى دار المآب واما رحمه الله واما في ذلك التمر امر حضرة الورد به في قبه المدمسالي عرما
الامام شرف الدين حده ذلك السيد المذكور وشيع حازته خلق كثير وكان فيمن شيع الملك البشاره في نيل الله العلي الكبير خصه من الاما الورد
وبواعه من كل ماجد شري وافاض اياه الله على من خلفه السيد عبد القدوس رحمه الله بوالين والبنات الصدقات السنيه ووايع الصلوات واذا
من صدوره من المراح بما اقام من البر والخيرات بلغ الخاب العالي جلي حادوش الى مدنيه تعمر محمد منصور من لاواب العاليه
السلطانيه رماه الى من ارض البن من العاكر العثمانيه فوافته الاما الورد به من مدنيه في خويلاد بافع ليكون من معه من حمله من حاكم
من العاكر المنصوره وللخود الواسعه الموفوره ليصير في الملقح وسحق وجهه الفهم والقتال والفرع فصار من قبله متوجها الى بلاد باغ في
مادده واسراع واقام هناك ابا فاعدا لاية الشهيدي سنان ملك الى احاطه الاما الورد به بالمشير الى صفا من غير تراخ ولا منقطاع ولما بلغ الى
قرب مدنيه صنعوا امر حضرة الورد به من ملقاء الاما والاعوان والاباء وسائر العاكر الجويره فطما لما لاية به من الاواجر السلطانيه والبركات
الكريمه الخافيه والعشر من الساميه العثمانيه فكان لحواله الى مدنيه صنعوا امه حليه تقصوع ذكرها في الاقطار النانيه ولما تلى الحضرة الورد به
قوبل بجلال والاكرام ورفع لمجا به على الاحقان وطاهر وخلع عليه من السبع ما يستوقف حسنه حركات عيونهم لظاهر ومليت الصلح حودا
ما قصته كنهه واما العاليه المقام ذلك بلع المخصص الورد به عرض من المير الاما عليا شاشا وهو مريد يدينه صعدا من طرعا وما
الهاس المالك السابق ساهما بعد ذكر ولايته بابه وما سواه من الحديث هادك وتضمنت خروصه الماس وصول من روح وكما الورد به من عبادته

سيف و جبارك بوصول من ياية من تلقاء حضرة الوزير اذ مراده انذار ولده و خثانه مدينه صعده اذ ولايتها وما الهام المالك
ربيد اليه فارسل اليه حصه الوزير المقر العالي حسن لخلي كاس الدنوان. و الجناح الساسي ابرهم اغا. و المقام المجمع ليحقوق افاه
لحقه محمد رضى دابل و حمانه من وجوه العسكر. و اودعهم سجن قاشريف. و لولاسطانيا عاليا سينفا. موقوفه على ولد علي باشا مرزاني
في ذورفعه. و تمام الاكرامه و دفعه. و ساعه في رده. و ساعه في سعادة جده و تحبده سعد. فضلا من الحضرة الوزير و حسانا
بجود طايلا و تسانا. و عز ذلك الشروع بفتح سرجل و الدباج. الايفه بدي الملك و دبر اساج. و سجيل المسموه. و العاق المذكي
سمره. الكامله اكلية السنيه الطاهر حسنا و حماله عيون الرية. و ذلك من انواع الخف. و فتون البظرف كل يدع مستطرف
يبيع او كلكه عيان الى طاهر مدينه صعده. ما هب على ماشا لكقام باجل اهبه و اكله. ثم حج اليهم من قبله من العسكر الحارده و الحود المجد.
تبره عظمه. و اهبه جليله محييه. معظم الماخذ تولده من شرف السابج. و اسما و اباخ. فلا قدر و سماعا و فخر اهل البيا و الطارق.
من دخرهم مدينه صعده مذكرا كما. زيد به ذلك الباشا العالمين بكرما و تعظيما. و انال اولى الرسل الكرمين لا حسيما. و تطاول على قوايه
من الحضرة العاليه الوزير به زاده الله عظميا و كرميا. و كان خان ولده المذكور في سبع عشر شهر رجب من هذه السنه. مدركا من مائه ماشا ان
رته. فتعاده حضرة الوزير الذي اوضح له في اياه من بلجه و مسلكه. ثم انه وجهه من قبله من الحضرة الوزير من الهدايا الفنيه ما قدر عليه. و عرضا
من الوزير لشمس الدنا و الحمد و الشكر كفا لما سبق من الانعام اليه. و عتد من بتصير في الوفا بما يجب من الجرا على الاعانات الوزيريه.
و في ذلك الحزن و لو كان ملك الدنيا ملكيه. فليس الا الدعاء و السهال الى ماري البريه. و مداد عم و حمد. و علو جده و طولج صعده. ثم نوع من
ان يصار لا يودون عنه ما ارسل به الى الحضرة الساسيه كجدا و فخر. فلما بلغوا الى حصص الوزير و سعههم برا. و غمرهم عطايا و مواسع محار و اجل
و ارفع كرامه. و لقد اعجزوا عن حضرة الوزير و شانه كخير و اوصفي. و بلغ فضل الكمال و كل الفضل مبلغ المسحين الصانين. فانه بلغ من الخ
و اعيدا. و انبئنا في العالمين محمد الشا شامشدا. و اقدروا الله على ما لم يقدر عليه سواه من الفضائل البشره. و الله على ما اقول ذكرا و شهيدا. و ما
قله شان من شان. و لا وحدث الى شانه العلي و علمه انابث القوي سبيل اضطوب الزمان. و لا عظم لديه من الشايد ما هو اشد على الانسان.
و دام ملت ما هو عليه المن. من التوجا الى جبهه الجيش لاستفاح المعاق و البلدان. و نظم الامور و لرب ما بعد من لم كان. الفيه واحد الزمان
و انبئنا ملوك الحكما رايا و نظرا. و اشتهر قداما عند اضطرار احوال الولا. روح الى رايه كل ذي ماي مصيب. و يكشف لارباب النظر عن كماله
و ريب. و هدى من ضله الخطب المسوا الطريق. و نصرب عند شمول الخطوب السالبه لدرى العتول و عتوم بالاعلا من سبيل الصواب و التحقيق و نور
ذذا ان احوال الكرم على كل ولي و صديق. كما يقوم بذلك و لا مانع و لا يعوق. من غير اسراف و لا تنوير. بل سلك ما بين ذلك قواما على احسن تقدير
و تم تقعه لحوادث عاصاه الصواب. اذ هي مدحه لا ولي لربا ب منقوسه بظفر و ناب. هاتكه من الجمل و التجلد لسبل الحجاب. و لا سبل الصولها
و هذا المقر اعظم الساب. و لا يقد لصولها اليه من طرف و لا باب. و اما استقامه شاميله. و استمرارها على الحال الرضيدي و اوكه و اصابه.
و لا تخرج على خلاف الاحوال و تغل الصفا من الاحوال. و حالات السلامه احوال ظروف الاموال. عليها نسيم الاصيل و الشجر لطفا و اناسم
لا حمار مثل ذلك اوسيم الاصال. و اذا توجه الى منزله رعت للراضا اشتلخا في ماطلة و اكتت منه و روي كمن و احوال. فلو نظر جان
التي لم وجهه عدم مضيق الحال. و مصا و لقباله. لعلم ان الله مريد بنصر و طفره. و لكف عن شفا عتاده و ضرره. و ساعه في اتانه و تقف
شه. و في انوار من و. و في سنه قمع و سعي و وضع به خرج حصص الوزير الى معروجه و هو تغل العيون البشره
في صورته على كمال اس البدر لا سعادا نور. لم تب صواصه الاشتغال تصاف الجيش و العسكر. و استقامت جميع محال في الدول و الحضرة بل اذن
مخلقة في سبيل الخير و طلاقه تجاه مالا الفخ لا كرم. و دوا النصر و كمال الظفر. فعادت الطون المرحه من اهل السراير الحاديه و تجليلها لاجه عن
طنها و هو مخاضه خاشعه. و في ذلك للاذيقه النظر. و امر في ذلك اليوم بمعاذه ما اهدم من ساحت حده و سناع. و صلي الكعبه و جامعها على ربه
من لا ركان و سارا لا تباح. و البصر في الجامع حل بها فدا بعدا لوجهه انال لدرى الامصار و لاسماع. و سديد اركانها بعدا ان اشرف على الهدم و سوا
الحراب. و اقيم توجه منبر كمال الصنعه في ارض الحراب. و اقام من احوال اهل ذلك المكان ما اعتراه الابد و لا اضطراب. و فاضت صدفاته على
دوى الخلط فيض جود الى باب. ثم رجع الى تحت ملكه و سقر سقانه مدنه صغافرا و اشيل الاجر و عظيم الثواب و في سوره سابع و اخصر
سوره من سنه المذكوره و حه حضرة الوزير من قبله عيل ايمان احمد اغا. و سولا الى الابواب السلطانيه. و الفات السبيل لقاينه. و في
كرمه. نصير في انبأ شامله عييه. فلما عرض من الحرب و القتال. و عن سوره كرم و اسقال. و دخل لعاكر السلطانيه الى البلاط فحرب بتعليم اهلها

وما استفتح بهما من المعاقلة والانتفاع وغير ذلك من آيات الأحوال. القبح فغها إلى المعامات السلطانية على بسيل البسط وتحقيق المقال ولم يذو
ذلك الغرض شيئا من لبا الآية به مرفوعا العصر سلطانا لاسلام ومطلع نور ليل بالجلال. وشارذنا الرسول المذكور هذا العرف من
بالسلامة في حالها الامانة والارقال. من السنة المذكورة وصل العصر الورى الاعظم من مائة
السلطان المذكور عين اعداء على انا ما وامي مضاه وراات كرمه وخلع شريفه وسيمه وابنا بشارحه للقلود قائم بصلاح امرهم
فاحل موعها في القلوب وما اوفاه ما تبلغ المكرم ومحبوب ولقد بالغ في حق الوزير في الانارة على ذلك الرسول في الاصل بافان العواضل
وانم الاكرام وانضلت المسر الى انعام وسرى وهم زوج الجور سريان الارواح في الاحصاء. من السنة المذكورة
المذكور اسرل عصره الوزير الى ابواب السلطانية الملاحطة بالعناية الربانية حمى اغا بوضو الى عصر سلطانا لاسلام متمثل
على الدعا المستجاب لمولانا سلطان المسلمين والاسلام وحليفه رب المرباب ملا من به من انا ديه الكرمه وفواضله الحسنة ومن الشرفا لانه
والرات البعالية المنفعة التي وصلت صحبه الرسول المذكور واودته اجوبه ب ك بلغت اليه من اعيان الزبدا والصدور من اهل باب السلطان
الدم كلالا الورى المنتهين الى اعلى المرتب واسماها قدرا مطابقة لما عليه من رعايه والقيام خدمه حضره الوزير البديه والنهايه
افد عصره الورى الى الامير المجد المعتمد الشير سنابك وهو نبيد معكروا دواع الطراي وكسبه او اى غايه ماسقاه من
معه من العساكر المبحوره والمدافع والضراب والخيانات الواسعه الموفوره من المعسكر المذكور وليعنكروهم في اعلاجل ذروه ليعاوا ورف
على مدنته دثينه وما اليها من بلاد الشرق التي يحل ارباب الخفايط والنخوه فادر السردار واسع. وطلع من قلبه من الجيش الهام الاوسع
وما لديه من العدد والذات وسائر الاتقال اجمع واستقر على حل ذروه الشايع الارفع وختم هذا بكل لث اروع. وعشرت البنادق
من ذلك الذروه ما يوفى لبادق ذات رعود وصراخ وتلتها الصراوات باصوات تلك المسامع وعزرت بالمدافع ذات الرلازل والذراع
ولت اذ اذ اذ بلاد الشرق ظرا واسرى ذلك الى قلوب اهلها من الروعه ما اسركم وكان نوبه ذلك مدينه دثينه وديس اهلها المكرم. وديس
اهل الشرق محجب بن ابيهم عسدر دار الخور وعايدها المعظم كاندلس من حديثه ما سلف وقدم فامر السردار بان يدفع اليه رهينه ليدل
نفسه واهل مدنته ومعايش كل فتنه وبجاجة مرجمته ثم لاية بوجهه اهل بلاده. واعيان قطره وصدور اغواره واخاذه. لتسلم كل منهم رهينه يحار
ليهد اذ انظر من لفته وذهب الله عن البره اضطرار لظط واستعداره فلما سمع ذلك الامر الماشحوب راحلهم ملك مدينه دثينه وديس
المكرم ابت نفه ان يدفع من قبله رهينه ودخله من ذلك ما داخل من الوحشه والضغينه. وقد كان سبق اليه من حامديه ومن لا يري له خيرا
في حوائمه ومبايه تحوش من بطش الامير السردار. وانهم سوزله بعد التمكن من ناصيته. ما زال الهون والصغار. لذلك تلكا من لاجابه
تسليم الرهينه وانجر عن الاعراف وجعل يوزر بالاعذار والمناحه عن المطلوب ودعن بالانقاد والاعتراف وهو مشرعى نفسه الانقلاط والاضطر
وجئت اليه دون سلم الرهينه. اتيك بالخط ومصادمه كل كرهه فمينه. وكان اذ ذلك في حيم الامور حفيظ من الملك ناصر بامن عظيم
لخوف ورسمهم انعمت. ولما انقطع رجاء عجب راحلهم عن نفسه الاعذار. وقد علم انه اذ لم يدفع رهينه الى الامور الماحدا السردار هلك
ورفع في مهاوي خوفه وخطره واتصل الهلاك مدينته ومجشوه. ولحق اليه الشيطان من تربته له بالفراة. وان يلقى معاشه ان فعل
ذلك سألما من الهلاك والبوار. وكرد له ذلك بعد الصوت وطمع الاستهارة ولم يبد ان الله يقب على حفيظ الاسوار. ولما جال الدار
لحاقبانه انه ما لا تحسبه من اخون والصغار. ثم نصير عقبه الى الدرك الاسفل من الدار فرصد على الهرم والانقلاط وطلع
الطانه والاعراف طلائق البات واصرف هاربا على عيشة. وذهب على وجهه بعد فني من روع من الليل على راسه. ثم قد عدل
قات. وبعد عن موضع الادراك والطلب من الجهات فعدت الامور من انقائه اليه في اشرع حيل ورجال. فما وافى طلبه حلالا للبار وعز
وسهلا. وتفرج مذهبه في البلاد. ونش عن مظان كونه في الاعوار لاجاد فلم يفلح حله على خبره. ولا عثر على عيش له ولا اثر
فكان الخس دهب به مع السحاب. او اودته لانع السراب فطف الامير بعقابه المودن تشدد عقابه على حيط من نصرت حث دهم
ذلك الملك الكامل لظار. وتسلل من بيط برانيه واصحابه فكان ان بول سحته عظم بطشه وعدابه. وانما الحجاب محابه. وسعيد عن لجا
وابوابه الى اذ ان الحفيظ من عظم الاسف والدم. واخرى من عيون عيوبه الى عظم. ثم ان الملك محمد راحلهم لم يزل في حقيقته ما
القدم ساريا في احشا الظلم ومهما اسفر عليه الصلاح وحاد ان يسليه الى اهلاك نور ارج. انجر مع الضباب في جنايا الادويه وفي
نظور لتعاب يضاح الزواب وبانرته كايانر الخلال والارباب الميطوي النهار مشنونه. وفي غراب الليل سلكه ومشوره وبردار

على سواح السماء الزرق سطوبه ومشوره فتسلل من كاهه وبرر من بجم استعاشه لابنائه واسيلاسه وسوي فيهم الليل
وملامه ومحبط طول ليله لا يعرف ما ياتيه من غلبه ومأامه الا انه يدعوى التوجه الى الجبله لا خفي من غير تحقيق واخذ على ذلك السحابا
بكل طريق وجميع ذلك لاسمحوا للمفاتيح في جوف الليل المهم الذي اذ العثور على تجاره والاستدلال بمواقع قدنيه على التراب واثاره
بمنه ونليه من حال الطير والطا وشق المفاره اليها في الليله الطلح والمواسم سيئ ضاري او موافا رجل ساري فاذا ترك السحاب والرياح
حصه وماده اكان عليه لواحظ وما استكبر ولم يخج الى دوسه البليس المضر لاجرانه سله ثقابه النظر واصابه الخدس والكرم على خاسر
سريره من بخاره الدوله العثمانيه فيما الخفاء وسر لذلك لافاق عرق القرمه وشدايد الوجشه والذهبه والغربه والكرمه حتى ضربت به الماشال
في ركب الاخطار بمقابه الافاق والآرجال واستقر على ذلك الطال لا يعرف وجهه ولا يترجمه من وجهه من محسب ليله كقولهم
شبهه لا يعرف فيها اسناد لاسنه انما في ذلك العبوة وذكره وتبصر من خوف مقام السلطنه العثمانيه فغنى هواه وزحوا لبغى من نوي الدنيا
وتذاب لآخره ولم يصراي بامنه الاعداء الشراياليه ونهنا عليه وبدا نهكته المرحل وعرقته المعاوز والحوال وصيرته كالخف المعادل وال
جوزل فادى قومه مسترخا. وقال يا قوم قد جئكم من هذا مصرخا فاجعوا امركم على القتال. ولجستوا الحرب الزبون وعظيم القتال. ف
توجه الامر للملحدين بان من قبله من العساكر السلطانيه الحرب اهل بيته ديشه وصدوم بالسيف والسان. وجهه في فتحها جيشا
ع نض الامم الميعان. وبما حيا مشلا على شاه وزيان. ولو ث خادره طلع منج الهجاشان واي شان. رحم
سبع وسبع وتسعين ورجعوا الى فتح مدينه ديشه يوم كالدرد وتوجه توجه الله بالنصر والظفر حتى حثوا رماط القرمه مدينه ديشه
وصاروا عراى ومنظر من اهل المدينه طردوا في حرمهم اهل الجلا ورجلا مع من اجانهم من قبائل الشرق سوفا واسلا فاقبل الفريقان قتل شديدا
حال الكفاح مرير وقاميدا وشيت اذ الدروق الخلف في تحب القيام وظل السيف منيايدا وعلل الفريقين من ملك فنه من مضى سقاغويا
فيهم من قبله جيدا شهيدا وكان من قتل شحان اهل ديشه زيد البساله وكان فيهم شيطان مريدا واحدة السيوف اذ اويلا وذهب الجهم اليها
من مصير اللطالين وسيتا وميتلا وقل معه حمله واقر وعصاه من صاحبه كات في الكر مطاوه مظاوم ولم يؤمن في تقدم على اثبات والمصابره
ان شوا الى الحرمة واعصموا القرامه هذه الواقعة الملبيه ونزقوا بالادام وجرهم في سائر الجهات وتبدد شمل المنظوم بالفرار والانفلات واصحت
سرفم انفلا وصادوا من اناس عوه وشلا واستولت اليه السلطانيه على مدينه ديشه وقد اجفل منها الجفلا وانظروا منها ميناوشيل وعصفتكم
صحت الروح جنواوشالا واسترت لايات البشرى هذا الفتح المبين وخلفت به في الحافقين شوه انصر واتاد ولكن بذلك الامم لا تكدستان
وحصن الوزر وضنه الحكما على الحدوق والفرير ونعت هذا الحوض زنا محصين سرعه المسير فلما بلغوا الى السوح الوزرى اعظام حضرة الزركوان
فرير ثم فاضت ملك الشرى من الحضرة الوزريه على كصعور وكبر وزيه لاحبال المدن حامل رينه واستولت نوردها الى ارجل شاه اهل ناديه والمدينه وظل
تدمنه في طلاله ومات زاده بهذا الفتح نقضا ادناه الى كمال الاموات وانظروا من بطون ديشه الى اعداء القطار واصفي الجبهات ولزمه انكرب في قون
صغار حتى الجاه الى الاعتصام على خلايه والنوار سخي صلاح السهر بلبية قن دي المجد والواضح والقي سعه اليه لعله ان نجيه من الهلاك وكلمه من
حال تلف ذات الاشراك مما يهين من القزايه. واشبالك فروع الاصول ذات الامار المستطابه داواه وقوبه وبقي احوانه وشجونه وكبره واهام لده اماما
يسنور كدشه وباصار اليه امره عافه وخاماه. وقد في عروجه بذلك الامم لا تكدستان من سنه تسع وسبعين وسبعين في الشح البر صلح لاد
عظم والناظر المنور نود عن غزاله الكرامات واسطه عظم النفس المتمتع في ليل الجلال دي القبل والحنس فلاننا كك لاسنال ما وصادا الذين
من اهل الكمال وكان اهل الكمال السهر بالشم ادرس وهو من حال لاداد وحول الرجا وحري في مصمرا السط والقبض على جواد الوفوق وجمال مدقرا
سرى البوكل والمفويض في كل حال حتى مال من عظم المحاهر والمتاعن والمربطه مانال واجي على لسانه صادق الاقوال ما كملد الوانما في اعقل نوانها
في وحى الجها لحتى تروا ما صلد منها على لسانه منزه الهذره وهو المقال فلا دم البحر بعد عوره وتعدد منال في اقصى قوم من الجواهر والبد كايه
منض الشر والقر صغر حرمها في عيون البشر ورويتها في اصغر المعاد من انبسه الى ما اعليه في الحقيقه من العظم والكبر فاما يعود
في ذلك الى قصور المذارك وصعلا الصر وكان هذا السح مقما في دار الامم لا كبر سنائك قد اخذها دار اقامه لسراستان له وظاهر
وكان لاسرستان مقامه الله لايح هذا السح مستاننا ومجد وده من المائق لا يزال قابسا ومن متصنع فصايله مشقا وعلى مخرج من
لاسله ضاكر الى العلا دره وارفع مرتقا ولقد كان هذا السح لاسر طرب بالذنا وكفض الوزير وعارضه شديده شتى بها على حمد الحفر
ولقد روى من ذلك عن السح الى ما عارف بالله احمد محمد القادر من عند العلم بالعددي فعلا ما سمعت السح ادرس هذا واقفه منه صليبا

[illegible]

[illegible]

لا جدون من دونهما من ولي ولا نصير. فوالا المدبار. ورضوا من الغنيمه بالحرب والغزاه. عرض سودا العساكر السلطانيه عرضا.
الى كسوة الوديه تشريف بندا حور وما اليه من المالك طولا وعرضا. ودخل صلها الملك حميد رضى في طاعه سلطان لاسلام ومن تابعه
من دونه البلاد وصدوا لاجيا واستقر لهم في الطاعه على اثنتي عشرة ميل من هنا الى من اهل الاجاد والاثوار. الى الادنان والانتقاد والخرج
من لغور مستكار. حتى خفقت الاما وصيت الحور من حركه لستار. هذه البشري الى الحضرة الوديه العظمه الكبرى تؤد
ربه على هذا الفتح جزا وشكرا. وامر باعلان هذا الخبر وهذه الثرى جميع الامصار والبلاد طرا. وتبين المدن واشغال النيران في القلاع والعرش
المدافع والضرر انما ايدانا بالبشرى الى اقصى البلاد والبقاع. ثم ان لا ميرسان الذي هو قائد عسكر السلطان جد واجتهد في تقرير احوال الخط
الاجوريه. وثبتا عليها على الطاعه والاستقامه على الطريقه السويه. ولم ير يقبض منهم الزهان وعمر الحث من الطيب والصادق وانين
واشدق لصدور من المادى المدهر. والعدو الحارين حتى بنا الامر على امت اساس. ومن جقائق الامور حالنا من الشك والالتباس. فخذ
في بصو ما نالهم من السلاح. وتعطيلهم من آلات الحرب. وعلل الضال والكناف. وكان ما قبضه من بنداج حور محومه وعشرين من رما. وفي
من المدافع والصادق ما هو اجل امي واعظم شانا. وكذا قبض من لحيل المسمومه. والحياذ المداكى من مربه المظمه. حمله مسكن. ونقله واسع. متوفره
والانواع من سلاحه. وجننا. سوفاج حور ودر ونا وخرقا. ودملحا ونا. واحرى من الرماح والسلاح المقتصر من كافة البلاد النافعه. وفي
الاجوريه في حور. وحذر من استقصا يدفع بذلك حمله. فطلب ما هو اشد بابا حتى اجتمع لديه من ذلك ما لا يحصى. ولا يبلغ اليه الحصى والحصا
وسا. في سان ذلك رماه شارجه. قمارات رافقه واصحه. ربك العجب العجاب. وبذلك على مريد سعادته حرض الوديه وملحظه به ريل لاد
والصفتان من المادى من عجب الاعراب. ومطهرها في سائر جواهر هذا السراج الحور الى عجب العجاب. واطلعت على اهل السرايات. المطومه في سائر العوا
ثم سر سبابا لاجور. ولا سكر. وشايفه الزمان مستقبل. مقوده كعب لديها المسقف القوم. في كف الصلح العرور والفتح من العجم بايهم
شارح الى حور كل ما رزقهم. ويعتد طر عن سلطانه. ورجحه المسمقيه. لذلك اصح حرم الملك الكافي. في هذا العطر المانع. انما من اهل
التمرد والرياء المعاصي. وانيه من ساحات المعاقل والسيات الصياصي. لا يبيع في حته العاليه. من الجور لانيه. ولا خاذريه اريايه هجوم طانيه
هناك كان المسلمون في طامه سلطانهم واحد. لا يبرح يومهم لحلالا للدوله العثمانيه راعه سجد. اللهم ادمر معادها الى يوم الدين وفيه حور
فاما مدت الدالسلطانيه مسوره الانلام والامات. موده الاحكام في البدايات والنهايات. غالبه لمن اصابها في جمعه
الافطار والظلمات حصعت لسيوفها حاره المولود طرا. وانقادت على لقا. ككها طوغا وقهر. وطوت الملك النافيه بيمينها نجل وغورا وسهلا
ودورا. واسترقت على منده دمه. وما اليها من المالك قهر وقهر. ونفرت في ملكها الغلب ماشا من التصرف نيا. واما واجارت ملك اجور
حور. لا اذ شهد من غاب. ثم راحنا طامنا وعسكرنا. فاستبق اهلها الى ما هو اولي اجري. ونادى بالسلا لاصرف الهم عن اهل الدون وغفرا
فنت هائل الدم خافيه. ويريثا ثبات مستقرا. نظرا للاحصا والغرب. واهل هذا القتل الذي من العجب العجاب. الى ما اهل سوح من نصبي المملنه
من الصغار والطور حتى استلموا الامور طرا وان كثير منهم للفق كارهون. ولم يخفهم المعصاه عما بغت القلاع وسامات الحصون. ولما اعتد من
حددوا لانيه. وراغبتهم ما كانوا يكسبون. والوا ما لوالا. في ذلك لعبهم القوم يعقلون. فاعتبر بذلك اهل حصن الغرب اشد الاعتبار.
وهذا الى سبل اهل الدكار. فادامكها لسان الامان واعنا بالبراه من التمرد والعصيان. وهما اذ ذلك المقران المكرمان. واللكان المملان
المعظمان. فاصرو حديد. اباعدوا لحددي القوه والايد. وعرضا الى امير سنان مع رسول رساله. نضن لتمام الامان والنجاء. وللحلاله
والكجمله. وان لا يفرغ لها باب يدغاصه. ولا تنزل بسوحها فارعه حافظه راعه ناصبه. فلما وقع الامر على يده امرها. ووضع له خافيها
عرض ما النعمه الحصن المؤزر. وارجى شانهما الى ما تات به الامور من النفي والقرص. فلما دفعه السلا اعلا حرض. واما قد اذ اكل قد
جات الامور الى امير الملك السواد. فان باب الامان مفتوح لم يخله من اهل الكنايه والاستغفار. وسراة الدوله لقا قهره بقلب سليم من
التمرد والعقوال اسكار. وحاء طايغا لامر حايه الاعلان والاسرار. وامن شوط الطاعه. وكان الاعتراف والاقوار. والدليل الواضح
الخضوع كلال السلطنه ذات العز والافتدار. تسليم ملك القلعه الى من هو اقوى يدا. واهدى رشدا. واعظم شانا. وادفعه الملك بينا. واعلا
جلا واسما كانا يد الدوله العثمانيه الى لم ير دام سيف الجهاد كلفها مقبوضا. وبانامل التدمير لبرج عقد الشراكها محول مسقوضا. لذلك
لغني اخصى سلطان لاسلام اول ما منى والمجاهدين من نصهم والقيام بطاعته امر لزاما مفوضا. فان جصوا الطاعه بالتسليم لرخام في
راض من الرعايه ذات نيتهم. وارضاهم كذا قياتهم من السعاده والكرم. تهدي متضوع نثرها لاصراط مستقيم. وللمجلا لادى الوديه

[illegible]

وتسلم عن حصن الغراب فان به آو اوجب الغزو والاحاط ما يحيل عليه والكتاب وعود الكما وروونه من الاحاديث المرويه عن خير البريه
وقوم عوليه الوايه وادوا وادقوا ووصعوا ذلك من الموضوعات ما عول به وحصوا ورووا وحج على سلطانا برصا لله عنه
بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حصن الغراب فيما روادا وقصوا وان جمانه من الصحابه رضى الله عنهم عزوا من به من الكفار وحوالوا في
حوال ذي بصير وذا ثار على مرم به لني مختار وان به تحي نسي تحي الا نوار لم يزل اهل ذلك القطع على عادتها في الليل
والنهار منقاد من بار منم الى ما فتوا من مظاهر اليس والعدو للثارة في اصولها وفروعها للقديم المهاويه المهاوي ويسر القاره وليس
لما روده من احاديث النبوه في ذلك ثبات ولا حقيقه له عند اهل الحديث الثقات والرواء الموثبات وانما ذلك من احاديث الموصيه
المرويه المدفونه التي لا اصل لها عند الحفاظ ولا يقبلها رواه الحديث الثبا الماي قاطه في اذ ذلك من متخالات القصاص حين يروا
الخبر هذه القلعه على سمع حاربنا السنه اناس ثابا مع العوام والخاص ولادة لما روده من وصف الحصانه وكونها تسو على ملكها
من الدلاء لانت على يد هذه تلك حلا وميله ومكانه فللراوي لعمامها مندوحه مما اطلق به من اوصافها لسانه فانها قلعه من عجب
هنا من اندرج خاد والمتوجع في قتها ما لا يكاد يخط فيما يصف من عجايبها ولا يلدب مقالا وما اشربا به في وصفها انفا فتاها فو
ذلك واخره لا و فاساق الله فتحها سبحانه وتعالى ويبرم لانصار السلطنه فضلا واكراما واجالا اذ في منعه لم يطمعها بالثبات
طامث ولم يلبها فيما مصلح ولا عايت وودل دليل قاطع ورحمان واصم باطع على آل عثمان خلد الله ملكهم مدى الزمان هرب
الله في ارضه ويد الله العاديه في سطه وقبضه ورفعه وحفنه وانها هما وقت غره من غري الايمان القاه الحق تعالى المادام
الى ما علم من ثبات في دس الله وما لدهم دعوت عن الانصام واشتدت معاقدها تعدده في الجلال والاكرام ومن هذا القبيل الباهر
والشارع العظيم الواضح الزاهر كونه لا يستدل على معاده حصوه الوز حيث جعله الله فالح الابواب ومذلل الصعاب ومويد الدوله العمانه
بما اوتيه من الحكمة وفصل الخطاب قد اجري له من الخير في محال وجوده وجليه الراخ العباب وسبح لم يرح النصر على ما رخصا حيث
اصاب وانظر الى صغف سريته في التبر وتقلب مع الاسباب ترى هالك العجايب وتطاع على ما لا حوي مثله صحيحه ولا كابر
وان من بعض امانه العجيبة فتح حصن الغراب وهو على محكينا من اوصافه في شك ولا ريب انما هو يد سلطانا اسلاما العادير حول
رب السراب وعينه التي رعاها اهل السنه والكتاب وسيفه المخفي في المعادى سيد العقاب انتضاء واللق المتيقن لا قطار
من قدام العنايه لانيه فاباحه انطاقه العصبه الشيطانيه فابانها واقضاها وانهبها عن حمر المداهب واحصاها من قبل السنه من التمر
والسعاده مرامها ومناها وقرية ارضي المن من مفاخر الدوله العمانيه ملاشاهها واطلع على اهل هذه الحرات وادهم من النعاده وعظيم سنده
الله مولانا الورز وما ابتنا فليس لبناء مبنى الدهر باق في ثابته ايم عمر ومهمه وجود عيم دونه الخمر غرض
ونجده فانه بلغ من الفخ مبلغا عروا المثال منصر عن وصفه مبلغ المقال ونه نصره لاشان وعمر ايه بعد اهل الكمان وما الحق بقول من قال
له همم فوق النجوم من سيرة واين وانا للنجوم صعودها وعمر ادا المضاء كلنجد سيوف غايبه وضائق صديدها
اذا سار سار النجوم من لايه وجا باويع الفوج بقودها فان اطاعته اهل الارض فاد شمر ودان له ساداتها وعبيدها
وذلت له اقطار شرقا وغربا وجانه من كل النواحي وفروعها في فاز من اهل المالك غنده بقراب وانعام فدا لعيدها
كان من تاداه اصم خاسوا كما خست عاد وبارت تودعها الى الله الا ان يكون للمللا على رغم اقوام موت حدودها
اذا همم بالامر استبد برايه ولشاور اهل اقوام احطار شمرها ولم تستش الا النصارى وقتا وخيال راى ليس بخير طريدها
وصل الجناب لاسي قيطاس غدا الى الساعات الورديه ادام الله علومها وفلذ في الغر
والسعاده ارفعها وسموها من جهات حضرموت اذ كان يدعته حضرم اور وما و الى ملك الشيخ السلطان عمر عدا الله من بدده بعلمه
قبه عاليه دارا كان ذوقا سابه على ضريح الشيخ الويل ذي المرحان الجلى والشرف والاصح الاربع العلى تاج السكاره وسراج
الاوليا وعيث الاغانى المنهم الساج الشربا لثيافه نكس سالم فلما شيدت العماره على وفق الاراده ومقتضى الاشارة وحرت بها
اقلام الحسنة في عجايب حضرة الوزر ثواب لاسلفه العباد هاء الاثنا المذكور من هنالك واصحه سلطانا لشيخ عروضا مصرى فمع ابناء
تلك الممالك وبيان مساقه من المال السلطانيه مع ما وجهه الى حضرة الوزر من هديه سنينه وخفنه رايقه بهيه وبقى على عرجها الى
سال المرام وبلغ الامنيه وعرفها اعرفا لطيف له ولسلطان البريه فاشرح صد حضرة الوزر في كماله تلك القبة على صرح ذلك الذي لا كبر

وكان مثل ذلك الشيد والبناء الموحى للاجلاء والتمسك بالسناء بغيره له مقصوده وعاه كل سول ومناه وما اكرم ماشاه
 له الكرم من المساهد والمادس والمشاهد والمجاس الى اصحت في عقد معاهي مسروده واما تايه اليه المبارك معلومه مشهور
 مشهوره وصفا تها هنا لك غير مد فوعه ولا مرد وده وما برحت همه مترايه الى الغايات وتعلق بغول ليشو سباب
 سعاده لايه من سلايات واستباق الامال الى مراتب المعالي المرفعه لديه مدى السيامر واليالي من مضار المنافسه بين الرجال
 وقد خلوا اما ناله الفاروق سقره من شرف الحال وادراك قصارى الامال وما لم يلبغ دين من حضرة من الضار والحق والوع
 لاذلال ولقد سميت نفس الرمن لنفس يحيى صلاح المعروف ما يقب الى انما المراتب ومثال السعاده والصلاح والدخل من باب
 لكرام والنعام المتوخى له اذليه من اهل الوفق وارباب الصلاح المدفوع في كل دي صغن ثابه قدم الثبات وبذنه شومه الى عري العناد
 وسوا لاضح وداين جنه المعادل السلطانيه ومعدن الانتاج والشرائح واستوحش من سناضها الذي به كال النفوس وجو
 لارواح فدهمه الشوق كل مذهب الى ان يكون من فاز بنجاح السول والطلب وطفر بصارى الامل وغايه الارب وسعدا مشرف
 ما دخر ويكتسب من قرب الدوله العثمانيه له ولو ما يرسبب ولم يغه ما هو عليه من محاورب والرياسه على امثاله من طايفه العرب
 وهو ملك من سول الشوق ساد كهم من شرق وسم وسعرت عس الدوله العاهه العثمانيه والتمنا الى مواضله السامه للانص والارب
 به عقد لوابنه عليه ثبت قدعه ويصان عن الصغار مقامه وحرمة فازال دايه في القاس عقد الوال الحاقه عليه مقربا الى الله تعالى
 في مناد ذلك اشرف القرب اليه حتى راحضه الوزير استحقاقه لذلك وادراجه في مدارج العواين ووضح المسالك حيث كان انقياده
 وطاعات مولانا سلطان سريعا وقياده اليه سلسلته مع كون جنابه عاصما منيحا فبعث اليه الامير لا واحد على الملك طهره في يوم
 بشير له بلا سقا الى مطلوبه والاحتفاف بما موله ومحبوبه من عقد التوا السلطاني على اسمه وشرفه بالانساب الى رحمه
 وجسمه في اليوم الثاني من شهر ربيع الثاني سنة اربع مائه الف وتوجه الى دار العساكر المنصوره وهو اذ كان يحمل
 ذروه فلما بلغ اليه اقام اياما يسيره لديه ومضى على راسه الى الجوامع في صلاح اباق فانتهى اليه البشري فامتلأ ابتهاجا
 وسره كبرى ووسع الامير على مطهر شكرا واولاده من قبله نوا وبراه وما اخبر المذكور بشيرا الى ان قبيل الاما من
 الملك طهره الشوق وبين يحيى صلاح من كيد الوداد والعهود القويه الانعقاد لذلك لذل المذكور بشيرا ببلوغ المراه
 لتشد كحه الصداقه فيما بينهم في مولاه سلطان الاسلام وخليفه الله على العباد ثم ان الملك يحيى صلاح اباق توجه بعد ذلك
 الى تلقى هذه الكرامه بعقد لواء الرياسه والزعامه الى خوسر الدجنود السلطانيه من بلد وقاعد ملكه وكان موافقه
 للامير في يوم الاثني عشر من ربيع الثاني من السنه المذكوره فقابلته السرايه باحترام وانزله لديه منازل المصداق
 واقام عنده على احسن حال في ارفع مقام وسيله تمام حديثه والجاز ما وعد به من عقد السبق الشرف طهره فيما بعد ان السرايه
 في خيبر في القس القابليه الواصلون من الاموال لسلطانيه والعتبات العاليه الخافانيه الى الحضره الشامييه
 الوزيريه ان يؤذن لهم في العزم الى حصن ذمره ليشهد امانته فيهم من وصفه الاشهر وينظروا الى الخبر من الخبر فاذن
 هم في ذلك وساروا الى هناك فلما اطلعوا على عجائب هذا المعقل الاعظم والطود الشامخ الاشم واجاطوا على ابا حواله وما
 اودع من الخبايا والنجفانات والعدو والالات والمخافطين الثبات وما دفع به من انواع الجمارات ونضب باراجيه من بواهر
 الايات استغر قوا عجايب من علوه القلعه وسموه في الافاق الشامييه المرتفعه وصغر ليدهم ما كان عظيما من خبره حين
 شهدوا ما يشهدوا من خبره وبغير منظره وجارت افكارهم في مثاله ودين جليل خطر وشهدوا اذ ذاك جلاله كالحضرة
 الوزير وحيد ورده وصلده وما اوتيه من السعاده وكال الرياسه وجلال السيادة حتى ان ما نال دون ما سلف من ولا
 ارض اليه من العماك ولاة الاممال ثم انشوا من طوافهم يقولون يا العجب من ادراك ما لا يدرك من قصارى الطلب واقتناص من غنا
 الامل الغزيب ويتنوع على حضرة الوزير بما هو اذكي رجاس المسكا طيب وفي يوم الاحد الرابع والعشرين من ربيع الاخر الف
 كان بلوغ مكيند احوز الملك عمر يحيى بن حبش او مدينة صنعاء استرا بعد ذلك لفرار النعسله شجره ومرة وذلك اليه لقاومه
 السلطانيه لما استولت على سنده احوز وكافة املاكه استنظاره كذا كذا لبلند الخوف المزع وما جل يقبله المضطر المزعج
 ذاهبا في الافاق واما مولاه وخزايته واقباله متوغلا في الشرق صر باو فرارا طويا من الارض الجادا واغوارا مستويا عليه الطيس

عنوا واستكباراه . ولما رفع خبر فراره اليه انفذت اوامها الى ملوك لبيته . وغال الملك الدانيه والقصبه بالحث
عن متوجه ذلك الملك المذكور واين استقر به قدم الفرار . وفي اي بقعه من الاحصاره التي عصي حيلته والتمويه ذلك المطار . فحقى عنده على
مقامه احد فلابني في طلبه في الليل والنهار . ومن سبق الى ادراكه كان سابقا في حبله النجار . ملاحظا من لدن العثمانيه برفع الملك
فما زالت العيون ذاك في رصده . والسبل البحث عن وجهته شابعة في غور الشرح وكحه . واهل الجوار البركة في طلبه باذل لوسعده وكحه
فاختفى خبره . واجتنبوا في القياقه اثره . وهو اذ ذاك مخفى في بوم من بعض ممالك الشجر لا يعلمه احد الا بخر . وفي اي بقعه
اختفى واستتر . فلما بلغت سلطان الشجر الاوامر الوزيرييه بالحث عن المذكور والتنقيب في البلاد عن امره المكتوم المستور . جذبه
اليه ذئاب . وتوجه الى سوال من شرف وغرب حتى دل عليه . واشير اليه وعين له موضع استتاره . ومحل اختفايه والنجار
فبعث لطان الشجر اعوانا من قبله ليقبضوه اسيرا . ولحفظوه حقيقا ليسيروا . فجمعوا عليه الى تلك البلاد . وقبضوا عليه ومالده
من الانفال والالات والعدده . وكان ذلك في التاسع عشر من شهر ربيع الاول من هذه السنه . ثمران ملك الشجر السلطان عمر بن عبد الله
بن عبد الله لما ظفر بيله ملكا حور وجهه به سالما من عيانه الى الحضرة الوزيرييه . فاذالوا يقطعون به البدن والحضر . وبواصلون به
السبي في الاصيل والسكر حتى بلغوا به الى مدينه صنعاء في اليوم المذكور . وكان خوله المدينه يومئذ حال مشهور . وادخل اليه
من يومه حرا وقتا قال ذلك التوحش والنفور والترصد لآثاره الشرور . ولما غار على الملك والشجوره . فافلح من ذلك العداوه والشج
او كتمهما في خفيات الصدور . محاربا بالاوله الموده بنصر العزيز الغفور . فسكر هالك بعناد هاد ضال عن سبيل رشادها
وانقاد يده مركب غيه عن الوقوع والعثور . فليس لغيره عن قهرها مفر نجي . ولا عاصم عن عقابها بقيقه ونجيه سوى صدق المولاد
باطنا وظاهرا . واخلاص السريره في تعظيمها واردا واصداره . فذلك فليخرج المومنون . فبلغ الى الحضرة الوزيرييه جاشه
من علماء مدينه زيد . وعصابه من فضلائهم ما بين مفيد ومستفيد . يلتصقون تشبثا مفرهم من المراسيم الوزيرييه على اثنتي عشرة
تبيد واطلاق من يتعلق بهم من الشك في العقار والضبياع . عما يقيد به سائر الرعيه من تسليم المال وما يتبعه من المطالب على اختلاف
الاجناس والانواع . فاعطاهم حضرة الوزيرييه من ذلك ما سألوه . واوامر من جسانه وبره فوق قمار اموره وامكوه . وانذروا من مقامه الى
الى اوطانهم شاكرين لبره . منزهين عن كده وشكره . داعين لولا ان سلطان المسلمين غلود سلطانه ودام عزمه ونصره وفي تاريخه
كان انتقال سرور العساكر السلطانيه عن معسكر ذروه الى البيضاء . وجعل هناك معسكر . اطبق شحرا ما هناك من واسع النصف
واعتامه على سواه من الامكن لتوسطه في بلاد الشرق طولا وعرضا . وضرب معسكر مع بعض الامرا في بلاد زهرا بموضع هناك يسمى كراش . وامر من
العساكر المويدييه اخر . عليهم الامير محمد جفيع بن الملك ناصر ارجح . بخبره وعلقب ايلي بن ارض وملهم الرصاص ذي الاجرام والنفر
وهذه القبائل من شد قبائل الشرق امرا . واعظمهم في العصيان والتخليل مرا . وابدعهم في الخلف عن الطاعة . فمما زالت
الجود السلطانيه تعرفهم والسيوف المنصوبه بالفتح والاستيلاء تعلوم . وتعموم . وقساطل الرب ترتفع سجاياها . وبروق الوغيا
لا يبرح اشتعالها والتهابها . الى ان انطرد الرصاص المذكور عن راضه . واستبدل عنها باقصى الشرق بلدا تسمى باب . بلادها من شدة
الجرباب . فاقام بها وكافه بني ارض في ايدي كلب وشده القبض . يوجب بعضهم الى بعض . ان الخط قد نزل بينا في ناياب لئلا به
وما فرى وعرض . فهل من سبيل الى مردنا الى الوطن . وعدونا ووسر وجنا في روض ارض ساجين لا ذبال الامان . فناداهم
الرصاص امين الكرام عن كربة هذه الغربه واخلاص . دواخل الخول تحت قهر الدقه صاغرين ولامر انصارها خاشعين . فان شيع
ذلك دونا فقام المعاطب والمهاك . عدنا الى الاعتراف واعندنا من اصل التغلب والخلاف . والقينا مقاليدنا الى اكل
والانصاف . فقالوا فوالسديد . انا هذنا الى الطاعة السلطانيه وكفى بها الى الوطن معيدا . فبعث الرصاص الى سردار العساكر
موضحا لما هو عليه . وكافه بني ارض من الجناح الى الطاعة سايلا منه المعاهده على ما هو ان العهد كان مشكوكا . فاعطاهم السردار عهلا
وجا الملك الرصاص مواجبا عن معه من قبائل بني ارض داخلين على طاعة السلطان . فاخذ منهم الرهاين الوثيقه . واقام على صراط
الطاعة السلطانيه واقوم طريقه . واسئل ما يابيديهم من الاسلحه والعدو والخيل والدروع وانواع الزوده . واجرام في ذلك مجرى
من استفتحت بلاده من كل اقرب وبعده كقبائل بلاد يافع وقبائل ثينه وبلاد اجور وما بين ذلك من الممالك والبلدان اما لا يصح
بعده . كل من وليك قبضت منهم الرهاين وسلبوا ما يديهم من الاسلحه والعدو والخيل والسيوف والرماح . واخذ ما بين اظهروا من

المعصية والضياع التي يؤولي الاعتصام بها منهم كل متردد في حقها . وأن ما كانوا يعتمدون عليه من المنافع والسلاح وسائر العدة والالات التي للممالك السلطانية ذات البقا والنبات . وأصبح كافة مدركناه من أهل تلك الأقطار الجهات ضارعين للدولة القائمة في جميع الجهات . وأسبغ في تحصيل ما وضع عليهم من المطالب والمرادات . إذ قد قبلت الظفار شرهم بقبض عديم . واستلهم . وجيل بينهم وبين ما يفرعون اليه من معاقلاتهم ومقارعتهم . بمصيرها الي اليد القاهرة والدولة الباهرة لا تفكها لك . لها ان تلقى الدنيا بغيره .
بخلق سلطان مؤلوا . شريف خافان من الخار الجاهل . وعده به من ذلك حين قوله من الخار امير في هذه السنة . كبح الحين قائما بصاحبة الحمل الشريف الفضل الامين . فعقد عليه ذلك التوا الشريف . ورضع قده في ذلك اليوم . يا جل تنويه . واكثر من انصر من الدوان السلطاني راشدا . شاكر لان من اولاه . عن ابا ذخا . وخرا عدا . بما نشر عليه من معاقلاته والولاية . وقصر اماله القاصيه . والدانية التي بلغت من الرئاسة التي انتهى الغاية . وأصبح بذلك الشريف صدى في دست الامارة . مرسوما باوضح علمه في الحمد واوفى امارة . منسوقا في نقل انصار الدولة الخاقانية اليه بانامل الشنا الائمة والاشارة . داعيا الى الله عز وجل بقاء سلطان الاسلام والمسلمين . ودوام عز وزره . هلال هالة ارباب الفضائل . وبذلك للوزار المحيي بانوار سعادتته ظلمات الشقا . وبنادسة المعطر غيرة ذكره . اندية المجد ومجاليه . القايمه اخباره المنشورة في كانه البريه مقام المعانيه . والمشايدة . فهي ابدا غيرة الزمان دامية خالده جاضه شاهده . ساريه منه الفواصل شريان الارواح في الاشباح . جاريه انهارها في جداول الفضائل على من المسا والصلاح متنوعة الالوان والجناس . متصله التراف والنضاع في كثير من الناس . حتى استعبد لاجار باحسانه . وقوف اعناقهم بطوله وامتنانه . وما في عجودهم بجوده ومنبعهم شانه . فتفتت كرام جديق اهل عصره وزمانه . متسوعة بحكمه وعظمه . موديه عنه طيبا راج افضله وبره . فامر يوم من الايام . الا عن غير مستطاب لجنائي لانام . وفي اليوم الثالث عشر من شهر جمادى الثانية .
في يوم من الايام . انعم حضرة الوزير في زمانه . وجاد من فواضله التي شمل جودها وعظمه . على المقر السامي الامير صاحب التواء والعلم . الامير محمد . بولاية عتد . وكج وابين . وما الى ذلك . من البلاد الشرقية في تلك الممالك . كمدينه ديبند . وبندر الحور . بما استغنى بلاقدام والكره . ومهلت قواعده بيد الفتح لاغر . والنصر والظفر . واضافة اليه طابفه من الجنود الحويد ومنصور الهك . ليحفظ ما هناك من لشور ذات البور والبر . في ذلك التارخ . وجه حضرة الوزير المقر السامي محمدا غا . رئيس الجاد ومثنيه . وعظم الكبير . الى بلاد الحيرة . متفقد لاجل اس هناك من البريه . وقائما برعاية الرعيه . وسدديدم الطريقة الصلاح . وبسببه التنويه .
وناظروا فيما خلفه من كان متوليا عليه من الاموال السلطانية . وهو السخي . على رعي من اهل تلك البلاد . ووجوه من هناك الى الامجاد . وقد سبق ذكر تقريره واليا . وسلف بحقيق امره وافي . ولما بلغ الاغا المذكور الى تلك الجهات . استشف على ما هناك من لاور خافيا وباديا . وضبط ما نذب لضبطه . واحسن في براده واصداره وجله وربطه . وانصف في امره وزيه . وانصف في احسان ومشكور سعيه . وافي في جميع ما وجه لاجله . بما يطابق مرام الحضرة الوزير . ونقض في جليل عدله .
فصل في احوالنا قلنا سلفنا فيما مضى ذكر ولاية الامير الاعظم . فرع شجر المجد ابا ذخ . والعرن الشاخ الاكرم . حين ابرم بنا الوزير الاجل الاخضر لمدينه تعز . وما اليها من البلدان والامم . فحرت هناك ولايته من الاجرام في بين طريق . ووضح لهم . وشاد من البنيان في المدينة المذكورة . كما انهدوا وانهدم . وامنت به المسافات . وتلحبت بعناية مسالك العباد خالية عن الخافات . واستبان بذلك مواقع اجابة صلحات الدعوات . الصادره عن الوالد في حق ولده . وكني بذلك ليل عا شمول بركة حضرة الامير .
الوزير وعظم مدركه . اذ ليس علو عن ملاحظة سليله الامير المذكور . وقمر عينه وفلده كبد . بمسجبال الرقاء الذي كان موجبا له دام ورشده . حتى ظهر من شانه من الكان ما اذن بالتوفيق وصلاح الحال . ولاستقباله . وخير العاقبه وحسن المال . واستند في ذلك بداية الملد . من لواجد الاجد . الذي اراه الحق من الوالد الى الولده . فنودي بين الوزير بلسان التوضو الواضح المنير . بانسأ ولك الامير . من مدينه تعز . ليقمر عينه بحياه . وبزيه بمالديه صلاحا باستنشاق ارجه ورياه . ويفرض عليه من محال حكمه الامر .
الناجيه وبمقتاه . فانفذ اليه رسولا برسالة تستدعيه . وتقر به . فلما وافته برسالة اميه . اجاب بليبا فيمن بليبا . واخذ في تجهيز مسيره الى مدينه صنعاء . وجمع ما يحتاج اليه جمعا . ولما استوسقت امور جليلة . وانتظم شأن سفره للبعث

بتفصيله وجملة استناب بدينه تعز من قبله امينا وقرر في الوكيله وكيلا معيناه وكتب آخر وجه من تعز في يوم الاثنين
 سنة ١٠٠٠ هـ عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ هـ وجعل اول عظيم بجوده من اعماله بدينه تعز ثم ارتحل عنه في سعادته
 ونحوه عن المدينة اب فزل بها منزلا كريما وافاض عابدها وحضها من بين مقدمه بمنأ واسعا وخيرا عياله وسكن
 عناه من مفعه من العسكر اعرجوا الى اذخية بمجده ثمارة مظهره هناك عرفه واقتاراه وتسل سعدة من هناك من الدود والحضارة
 ومضى متوجها عن كذا المكان حتى نزل بمرج فازدادت بنزوله الكريم تلك الافاق اعلم اشرف في انما استناره وانتقل عن محط
 بربر الى المدينة ذماره وجعلها محط الاكوار واقفا بها على الجرد والنفار ناصبا هناك اعلام السجادة ذات الاسفار والانوار
 ولما بلغ الى المدينة المذكورة واستقر بها ركا به الكرم على كماله واجمل صوره استبشرت البلاد السجانية لاقباله ونهيت
 لارجاله مردمار البها وعلوها بشرف جلالة وجعل الناس ملتقون من مدينته صنعا ارسالا ويسارعون الى موافاة خفافا وثقالا
 فمنهم من حمله لاشتياء الى لقاء واستقته الفرج والابن تاج بروياه وفوافاه في مدينته ذماره وانشرح صدره بالتسليم عليه هناك
 قاضيا به غايات الموطار ومنهم من بلغ به العدم الى الزاجه واقام بها في انتظار وسوى من ذكرناه من وقف بهم لاشتياء جبين
 استنار في كثير من الاماكن ذات المجاد والمناوير ثم ان الامير المذكور توجه من ذمار الى مدينته صنعا من قبله من العسكر
 المنصور واستقر ركا به وارتفعت خيامه وقبابه بزرجه ولبثوا رجا انعطافه وانعاجه ثم سار منها وارتحل عنها الى ان اتخذ
 ريلة ملا من الاراج به ركب ورجلاه وتوجه بعد ذلك سيرا في من الطرق واسعد المسالك الى ان عرج برعه بلاد سخان
 عرج وصح بيرويه هناك وجه الارض سفره يسير وخيم به في يوم الاحد عن جمادى الاخرة واقام في ارجاءها جنودا
 وباتت فيه مدته عشرة رمتا في ما متعارفه متواتره بزرجون على استلامه ويفتحون بالمشول بمقامه ويقادون
 بزرخيه وسبعة امير ارجحهم بوزر اذ وفاه يومين من مدينته صنعا جوارا بلقياه مشورا عشا هذمه
 ورزبه موجه مرسى حيمه فذمه بوزر وعلاه صحبه خلاصه اعيانه وخاصه امنائه واعوانه المقر الكرم
 انت في عودته ثم ان مقدمه اليه ما بدين عظيم جلالة ورفيع مكانه من اعيان الهلايا وجوه القضاة لها سبه لدوي
 ملك والسرف وود ملعي مومين وميد بقاء الزيل واجتماعها هناك على العن الجليل ولما اتفقا هناك اتفاقا اضاءت به المناج
 وسكت امير الامير ارجحهم بوزر الامير المعتمد ما رسل به من الخلع السنية صحبه صنوه الامير الواحد محمد ثم عادوا
 جميع من ذلك مكان الى حيمه برفيه بلاد سخان وبول بديها الامرا والاعيان وجوه البرية وصدور اهل الزمان وسائر عساكر
 مولانا السلطان وقاعد لهم سماء عظيم الشأن مشتمل على كل ظريف من الاكوان قام بكفاية ذلك الجمع وقاض عن الكفاية على قاض
 ودان ولما انقضى ذلك السراط المذكور عاد من كان خرج من مدينته صنعا ملتقيا من الجمهور ورجع الى المدينة ليستعد بكمال الهيئه
 وجمال الزينة مستنابا بلقياء الامير للخلوه المشهور وقدمه التعيد للمجود ثم ان الامير حيم توجه من ريمه بلاد سخان الى
 مدينته صنعا من قبله من الصدور والاعيان واذا ذلك امر حصة الوزير بان تلقية العساكر كل ريس كبير في هيئه جميله وانته
 جليله اعلاما مرفوعة بابيك الشغادات وراياتها منشورة بكل الامارات تشرح صدور الاولياء وتكتب المعاندين لاشقياء
 فتباد الامرا وسائر كل من الارسا والكبرا وسائر العساكر السلطانية طرا وكذلك اعيان اهل باب الوزير من صغير وكبير وجليل
 وخضير في زي برون الناطر جمالا ويملا الصدور جلالة الى لقاء ابن حصة الوزير الى الظاهر المدينة واذا لفت جميع من ذكرناه في اجل حيمه
 والخرية قوافيه فيما يدي قاع الحفا وساروا بين يديه صفافا في اقبه بعي اللسان عزان بصفها وصفاء ولوا في فصاحه
 حجاز لحد بعي باقل الحفا وكان دخوله مدينته صنعا في تلك الهيئه التي لا انكسار لسانها ولا خنفي في ممره في مشور
 حيمه بوميد بلغ الى حضرة ابيه العلية التي في مستودع كل تفصيله شنييه فلثم اقامه وقال
 بمشاهد ثمرته سوله ومرامه ثم حياه والده خلعة ملكيه وادعه من بركات حضرة اسرا ملكيه وافاض على مراتبا
 معه من لاکبر والصدور ما اقرقتم العيون وشرح الصدور وشمل البرية بوميد بذلك الاجتماع الابتهاج والحبور واستوفى
 كل قطعه من ذلك الفرج والسرور ووردت التهاوي الى الحضرة الوزيريه من كل قطر بعد له معمورا باعد لفظ منظوم منشور ولم يزل
 الامير حسين يرد ادم فضائل والده نور اعل نور وينتلي من فيض فرائد كاله الغايض في جنب عنته فيض البحر ويفوق في يوم

من مكارم أخلاقه بفضيله . وبخوضه في كماله بما يقصر عنه في كل ذي قيمة جليلة . ويسمى بما يستفيد منه ذلك على النيران . ويبلغون ما
يد عليه من آثار فضائل أبيه كل صفة أو ركن . لأجر ما نهج بآبائه في جليلة الجهد . ولاحت في أخلاقه الكريمة أنوار السعادة وضوء
جده . وفاجت من رياض ثماله ما هو أدركا من اللذة . واستغنى عن شميم الورد والرياح . وقال لسان الحال إذ ذاك وأنشد
• إن حسينا كآبائه في الكرم • ومن يشابه آبه فما ظلم •

وسمى ذلك الحال . راقيا في الزيادة . وبلغ الكمال . في جضة أبيه بنبوء الفواضل وقبله كل فضائل . تشد إلى أبواب الرجال
وتزأى إليه مطايا الأشواق بالرجال . فمن مشرق قلا قبل إليه . ومغرب قدجا إلى سوجه . ونذا يديه . ومغربي خط رجاله
أديه . وموجد يستجده بما جبا الدهر عليه . ومتهم يحلو بنور غرته ضياء عينيه . ولقد تراءت كابر ريمه الرعي . وأعيانها إلى
بابه السامي . يطور إليه المغاور والمواصي . وأقبل عزم أمير بلادهم . ومتولى الخواصم والجادم . الميرزا وجد الماجد المعتمد الأمير
مصطفى . وكان يلوحهم إلى الحضرة السامية في اليوم التاسع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ١٢٠٢ هـ فأنزلوا
نبيعا من الخيرات مثلا . وبلغوا من فواضل الحضرة الوزيريه أمالا . وأقام الأمير مصطفى أياما . وشفي بالحضرة العالية غلبا
وأواما . ونال من كتمانها سوا . ثم انكفى إلى بلاد ولايته مدرج إلى محل عمله ومن استر في برعيته في اليوم التاسع من شعبان من
سنة المذكورة •

من البلاد المشرقية . والمدائن الدانية والعصية كمدينة دينه وأجره وقلعة حصن الغراب الشاهة العلية وما إلى ذلك
من الممالك ما شتمت عليه من المناج والمساك . ما يكثر بعداده . ويطول سرجه وبراءة . بعد ماورد عظيمه . وأحوال مقعدة مقيدة
بحر وشليده . امتدت مدة ملبده . بخوارجة أعوام متواليات . لم تخل يوم من أيامها من الحرب الزبون إلى منتهى الغاية
كأن سلف شرح ذلك مستوفى في هذا الباب موضعنا بانه لا في الباب . مقرر بيان ما انفردت هذه الأيام من الأموال والنفائ
مالا خصه جاضر . ولا تحيط به أولاد القاتر . وفي خلالها انطوت أجال الرجال . واعتالت الجرب العوان بمصافى القنال
ومضى عدة من الجنود السلطانية شهداء . واجتسى خلق من العجم والعرب بما بعد الطارات كوس من المنية والرداء . وهلك منهم
بالوبا . واخترم من اخترم منهم مشرقا ومغربا . كالمرا العالي الجبر قاسم قاتنه هلك بالوبا عند كونه بقعظنه على ما تقدم ذكره
في سالف الاخبار والأنباء . وهلك معه بالوبا أيضا الأمير عبد الله بن راجد ريس الداعي فمضى من أجله ما قضى . وكذلك جرت
بكتلا سردار العساكر افضى به الحروب من الهلاك إلى ما افضى . والاسد الضارب . الاغاضل من سالم . ووردته الحرب
الزبون . موارد الحام وحياض المنون . وكثير من عساكر السلطانية ما لا تحصى من الجصاء ولا تحيط به من الاستقصاء . من كل باب
هاصر . وبأسل كل أسلحة الخلافة . من أرباب الشيف لياتر . والذين المشفق الحاطر . والراعي المجدد بالنبال . وذوي البس
المصيب القتال . وكذا كرجال من وجوه العرب تناولت منهم المنية كل مقتضب . كالشيخ الجليل الزعيم المجدد بمقبل براني
الايقوي . والشيخ الباسل الكمي صلاح السليبي . والشيخ الماجد السامي . علي فطران الشجاعي . والشيخ ملاك قاسم
بن عبد الله الزبدي . والشيخ محمد هلال . نقيب سكان أمير احمد صاحب حصن كوكبان . وغير أولئك ممن كان مصيرهم القتل
هناك استشهد في تلك المواقف والمعارك . والقهرم الهيجا إلى بيد المعاطة المهاك . وأما من استناصته السيوف
السلطانية من لقم العادين . فلا يخفى حصصهم حسابا لعاديين اذ ملئت من قبائلهم البقاع . ولم تخل من مصارعهم وهاد
من الارض ولا يفاع . كل منهم هوى في نسجته . والقي روجه في العذاب لمبين . ومن تلك الطائفة رجال منتهوا إلى جرح
وأدوا من الدولة القاهر إلى حصن حصين . وكان كثير . كالشيخ احمد بن عبد القادر صاحب خنفر . فانه جد في رعاية نفسه فيما
قصر . فامن من الضرر . وقال من الرعايه ما ممتنا . وعقد عليه سجن منيف شتاء . وكذلك الملك صاحب براند صاحب الجبل . فانه فاق
إلى قيا طاعة السلطان بعد انتمرد بالانك والمين . وطوى بيد الانابة ما نشره من الفساد . في البلاد والعباد . فقبلت الدولة
لخافية منه التوبة . وعاملته فضلا واجتانا بمقتضى ما صار عليه من الرجوع والابيه . فقرره في بلده . وأقيم في رططه عشر
بمنظره إلى اهله ولده . وبخو الأمير في صلاح المعروف في قب . ريس هذا الشرف فانه لما وفق إلى السكون عند اضطراب
القبائل . واهتاج كل ليث صايل . وأبقى في قلبه من خوف لدولة العثمانية ما أبقى . نال من السعادة والغور بالسلامة

ما ارتفع به في الناس وأتقاه . وهكذا في الدارين قضى الله بمغاز من خاف وأتقاه . ومثل ملكة قبله لما جرى عليه طوفان البحر
 وطغى . وأشهد مواطن الزوال والوفا . وعظمه نايلا لازل فانقض . وأنبئ من نوم الغفلة واستيقظ . وتحقق شأن قدره
 الدولة العثمانية في أهل الأرض فقال أئمتنا له لا اله الا الله . دينة الخنفى بأبي عثمان أربابا يستعد ويحظ . والفى اليه
 مقاليد الإبرام والنقض . ومكنهم من عنة البسط والقبض . وكشف عن بصيرة بلامعات شيوخهم من بعضيان ظمنا
 بعضهما فوق بعض . فحينئذ أصبح من غير الدولة بعد ضلاله في ظل ظليل . وأضحى صادق مقاله في خمس سوابها من الأمن في
 مبيت ومقيل . وكذلك ملك أجور لما أذن وخضع . وما استكبر . وثبت على الطاعة واستقر . ولم ينجح الى ما جنى
 إليه صنوع غيره . من ارتكاب الغرر . والانتصاب لسهام الخطر . والتوجه الى وجهه من عصى واستكبر . وطلب الجفر ولا ترجى
 مفر . فادرك بعد أن اختفى واستتر . وقيد ذليلا في سلاسل أسير مجترة . فاما أخوه يحيى حينما استقب عنه وجه
 بحجة الصواب . ولا قابل العساكر السلطانية من المناصب . بما ينقد ويعاب . بل انقاد طائعا . ودعى الى المولى . فأجاب سامعا .
 فأصاب من لامة سهما فيزاه . وأصبح بالجماعة في البرية فايزا . فوكتا فاز من شرا اليه بالطاعة . وخلصوا
 من جبال الهلاك . وغر الشناعة . استمررا في ستمهم سالكين . وانعظ بسوامهم من هالكين . ونالوا من السعادة حظا
 ما تميزوا به عن القوم الظالمين . ولم يخرجهم كثر النعم عن ظلتها الى جرور الانعام . كما انسلخ عن ايات فواضل الدولة العثمانية
 محال الا ان الأرض لليام . أنبا ملك قايفه احمد حين حين شملهم الانعام . فانهم قابضوا النعم بكفرانها . وتعرضوا لمناصبه
 القاهرة فاذ بقوا وبال انفسهم وشرطغيانها . وال بهر الامر الى ما . ستقف عليه من تحقيق قصتهم . وايضاح بيانها . ومعادلة
 الايمان ونهر أبو احمد حين من الحث والشين . فانه كان من التمرد والعصيان . وخشب الطوية في اشر كان . وهو اجد الثلاثة
 الاقران الذين كانهم تلافك كثر المالك والبلدان . ولاحوا في اناية الفتي في ارض اليمن كالثلث الاثاني القباية في ارجاء تنير
 المخاوف والمخ . اجمع الملك مطهر الامام شرف الدين الذي ظهر خطبه وعلن وعلا وزاح في مجال الافساد بكف عايت . فحلب ظم
 ضابت حتى هلك وأباد . واخر البلاد . واجرب العساكر والاجناد . وجرى على يديه من افغ . الفتي التي ترلر شاحا الى الطول
 وثانيه الملك صالح بن احمد صاحب جالدين . وهو سابق في مضمار الدها لا يلحق مو في منابت الحاد عه والملك قد ثبت واعرف
 طائفة في ملوك العرب قاطبه . له يد عايت غاضبه ذات بسط وقبض . وعقد ونقض . بصرها ارادة فليظ . الا انه مات
 مطيعا للسلطان . فعسى ان يتوب عليه من تبعات التمرد والعصيان . فقد نال بلا ذغان غفرانا . فكنى زيات على اطاعة السلطان
 بجاه من العذاب وامانا . وقاله سر ملك قايفه . ونعيم كل فرقه منهم وطائفة السابق ذكره انفاء من ليرزل على اصنام المكر
 والحديد عاكفا . حتى اضل كثير من الناس . وراوغ الحق بما نصبه من تصاب لافك والالباس . ونطاول على الرسا والولادة بيه
 الطايه في مكاييد الحرب الخبيثة المراس . وتغلب على الملوك وغنا . واستعملهم في حليلته في حيل . ارتياده المراد صيفا وشنا
 وخيل لم يسير مكره . انه تابعهم في طرق شتى . وما علموا بانهم تابعوه في حقيقة وصفا وغنا . وكيف لا يوصفون بانتاعه
 وخصوصا في سك اعوانه وانتاعه . وقد جعل على كل منهم له من المال قسطا . يؤدونه اليه عن يد في كل عام او يجوه على الخليلين
 رضا وعظا . ويدفع لم شاهد . باستيفاء ذلك منهم من ليد قسطا . وقد ضرب مقلدا من المال على الملك مطهر الامام شرف الدين . و
 اشد الناس حرصا وكثرت تلفيقا لال ضبط . وما برح يسوقه اليه صبرة في اجل المعلوم من غير ترخ ولا ابطاء . الى ان
 مات . وهو مصر على ذلك الضلال والخطا . وربما اقتفى اثره في ذلك صوره . واخر واسيل الوفا . به سببا للنجاه من شر وقاعدة
 لا ما لهم فيه وشرطا . ومع ذلك فهو في نجوة من الانقياد . وخوة باذخه عن التواضع لمن تملك وبساده ما اخلق له بمجاهة
 ملك من الملوك ديباجه . ولا جعل الى احد منهم ميلة وانعياجه . الا انه واجه الملك مطهر بن شرف الدين يوم اسعره عدا
 واهاجه . وعذا على مدينه صنعها . ففتحها مع سائر ممالك اليم وملك سبله . واد راجه . بانف شاحه . وانفة ساقبه
 باذخه . ربحا خام الملك مطهر من تلك المواجهه الجري . مؤبدا عليه من قبالة اليه اثار الخوف والفرج . وبادر الى تحصيل
 مراده . وسارع الى المولات . واسعاده . وابنته من المال فوق اعتياده . ثم عاد الى وطنه وبلاده . متطا ولا على حساده
 واصداده . وما انتهى به الحال الى ما ذكرناه . وبلغ الابلغ من شان الذي وصفناه الابلغ في كان الصناعات . وفنون

البراعة . في انواع الحكاية . ومراوغه المصائب والمعاد . ومجانلة المنابذ والحاسد . ومعرفة وجوه المطالب في الخلق .
 ومن بركاته صيد الخوام . لينتفع في جبال الصايد . واستمر له الحال في هذه القصدات على امر واحد . وطا بقوم وادخله
 الموفق المساعد . حتى كان له هذا الشأن سيفاً ماضياً . وجسماً مائتاً قاضياً . اغضاه على ارفع سواده . حفيظ
 اقدامه في جهامه . متى كشفه ما عنه ابصر في ليل الاشكال . وحذر من ضلالمه . فنصرف والتمس في ليلهم مخابطون
 في بيداء خضم محضون . ولقد استغنى بمثل ذلك عن لآلوف . ومقابلة انصفوق . ومعهم ذكره . فانه ذكره
 الواسعة . والقبائل المتشعبة اغصان شجرتنا الفارعة . اذ ادعاهم الى انجم انوه ملين . واجباوصونه منتدبين
 وجاؤوا اليه من طاعتهم بامامه مبين . والهم ينضاف من سواهم ما بين الي والوفيين . ما بين ذي سرف وتولت خاطره
 وقدام لبث هاضم . وهم في اكثر بلادهم . اكثر جمعا من بلادهم السماوه . يروا دون المرامي والمرامي . وهو مع ذلك
 في قبضه ملكهم احمد بن حسين اناصر فنهز نصر فوا . ومتى فذنه في بحر الاخطار اتفقوا في طاعته من غير ما اختلفوا
 في ذلك في بلادهم التي استوطنوها . وديارهم التي اقاموا بها وسكنوها . كما البسبج مع . او السور المانع مدون
 متفرقات السبل . لكفة بلادهم . وما جاورهم من كل قس من بلاد الشرق وشاسع . فيا يندفع ذك الباب واغلاقه . واليه
 جيس شاك عن دخونه واغلاقه . فلذلك علت في القبيد كل شهر . وعلت لرك الملوك فيمنع . وحكم ملكهم محمد بن في توكاه كاش .
 يحومه اشفاقا من ان يغشاه من المضرة ما يغشا . وتنع عن كل من ورد من ابواب سلطانيه الى الملك اليمانيه من وزير او باع . وقوة
 بجاله . وراعوه في حاله . وامتته وارجاله . واعطوه من لما ارضا استندعا . ووالوا اليه انواع المداير وتراوشفها . كما استروا الى ذلك
 قبل هذا . فاعجب شيت ان يعجب من فين تفت دون الملاء والفايز في صهام الرجال نفاذا . ولقد تلم ان يخذ سبيلا الى اتحاده
 حضرة الوزير في اخذ الخيرة من مملكة او امير . فلاقت اعصاره نارا . ووافت جلدوله تيارا . ومهمه مذ عباك صيد
 والفجبال معكوه وعصى كيد . التي حضرة الوزير ما في عين كماله . فتلقفت ما صنع من حجرة ومرو دجاله . وليرك
 يتفتن في اشاليب خدعه واغتياله . ويا عبا غلبه الالباب من مكره وعجب جتاله . فلا يفتنهم دهايه . ولا يوترو ما جاوله من
 اضار دانه . ببركه حضرة الوزير وما لديه من سر الحضرة السلطانيه . وما فاض اليه من خرفايل الدولة العثمانية . اذ هو
 القابل لنوارها على الحقيقة . دون من عداه من سائر الخليفة . فلما اذرك الملك احمد بن الحسين القابلي من كان يحضره الوزير
 ما غشا بصره . وعفى رسم افساده وظهر اثره على انه سيلحق بمسئله في مملكتيه . حين قابل الحق بحرقته وسوء موثقه
 وان هذا الوزير الاكرم هو بابعدينه الفضائل المراد به العثمانية . وسيف حجبها القاطع الخنز . وان ليس له لديه من سعيه
 لاما سعاد في اوضح القم . فحسب خسا جلا متبدا . لما شهد من اية الدولة العثمانية ما لم يشهد فيما سلف وتقدم . واذن
 بالطاعة فيمن اذن . واعترف بالحق لوضح المعجز لوضح المبرين . والتقى القبول من حضرة الوزير كغفر اذ قد وقع عندنا في
 قدره فمن عليه بالقبول . فاعلم انه جبل رايته ما بقى على الطاعة من يد النعم موصول . فاقبل اليه بحضرة الوزير بلا ولاه
 وروحه رهطه وعيون بلاده . فبالوام الخيرات منا لاجيلا . واضعوا في البريد خبر مقامه واكرم جيله . وانتظم الملك احمد بن الحسين
 المذكور في جملة من اوى الى رياض انعم الدولة العثمانية واتخذ بالطاعة الى النجاه سبيلا . وكان فيمن توجه من ملوك العرب مع سردار
 العساكر السلطانيه التي فتح بلاد باع فظاب بالاعتراف في غفر لامن مبيت ومقتلا . واقام ظايعا الى ان وافاه اجله . وذهب عن الدنيا
 الى الآخرة وارجل . وقد سبق ذكر موته وبعض صفاته فيما تقدم . واما اثنا هاهنا بما اتيانا من حديثه لتلازم الكلام وزيادة
 فيما نجح من لبنان وبيان . وكذلك قد سلف حديث بلوغ ولده الحضرة الوزير اعظم وما قرره لاداره من الانعام التي تفضل
 به وانعم وما اجره عليه من حسنة الامم . واجرا لهم من نواله الامم ما يزداد ببعضه الشاكر للنعم . شكرا يوجب من المزيد
 او فر القس . ومع ذلك فان من خلفه المذكور بعد موته من ولاده لم يبلغوا في الكمال مبلغ ابيه حين صدره وابراة . ولور بعضوا
 من الكمال ما عضة ابوم بنابه ولم يدخلوا من مدخله وبابه . وما برحوا ينتعشوا في اودية الخطا . وتقصروا في الامور فيسبح الخطا
 وحضرة الوزير بعضي عن زلاته ويصنع عن هفواته وخطيئاته . ويستتر في سرار العساكر فيهم ويستوصيه في الاحسان اليهم
 لعمام يرجعون الى الصواب ويحتمون موارد الشين والهاب . ويردون فترات السعادة المستعذبة المستطاب فتالي طامهم

الامان والسلاح وتقبض منكم الرجاين بقهر السيف الساكن وتعاملون بما غوغل منكم تفقدوا عليه وتزدونه بما نزل به
من الصغار وحمل اليه فاي بلا اشتد عليكم من ذلك البلا وهلا هلك الشوق دونه الى الحمام هلا فخر زمر للوفا والذنا
ذابلا وغضب صار ما قاصلا فسيروا هذه العساكر الجارزة مسير الليث الوابيه الكرامة حيث المعلوم لديكم من
البسالة لتغزوا بالجلال والجلاله وشهد الناس اثر فعلكم في يوم فذ وموطن واحد ما لم يقربه اهل بلاد ياغ قاطبه
في اربعة اعوام فحسبهم ذلك من دليل وشاهد ليقوم البهاد على عزكم وافتخاركم ويضحى كل لسان لكم مدد الزمان
مادجا فلما وعت ذلك قابضه استنت استنان الجياد منتشرة انتشار الجراد بالاغاره على السردار ومن قبله
من الاجناد فواقوهم على احيى اشتغالهم بخطط الاثقال ورفع الحيام في المغسال وتبوأ كل امرئ موضعه للاقامه بعد ذلك
فانثنت العساكر عن تلك الاموال وتوجهت الى الحرب والقتال وصال منهم كل اسير ريبال واشتد المصاع وامتد
الفرار وانقلب قوم قابضه على عقابهم خائرين في انقلابهم ولما بناوا اخيرا جانا لوه من مضاهم وقتل منهم بالسيف
طايفه وخرج يومئذ من انصار الدولة القاهره الامير طرش جين القتال والمسايفه وانصرفوا وليك القوم
الى اوطانهم وانصرفوا باموالهم وبناتهم وولداتهم الى جبهه بني مسيل وانبتوا هناك وانتدبوا لقطع الطرق واخافه السالك
واغاروا على قرية تاه وحين قرى مدينه رداغ فقتلوا من اهلها خلقا وعاثوا فيها عيث من مواضل واشقى وهلكوا
الحامد هناك وانتهبوا اموالها انتهابا ما ترك ولا بقى وتلك البلد المذكوره نازجه عن محيم العساكر المويده
لنصوص لذلك اقدموا على اهلها بما اقدموا واجترأوا عليهم فاعتدوا بذلك وظلوا وما برحوا يخطفون الناس في الطرق
فيقتلون السالكين في كل امر صد في كافة الاوقات واستأنفوا الى حضرة الوزير توجه بهتمته العسا وتديره
لشاقب الخبير المجتهد جنود واسعه وتعبه جوش جامعه لاستيصال شافه وليك الحامدين وانتقام تلك الغيبه
لمتروده بعد ذلك من عادي و امر بجماعه معسكر في ظاهر مدينه صنعاء بما يلي باب اليمن ليجمع به الجنود جمعا
وكان ابتداء نصب خيامه هناك ورفع عدها رفعا في شهر ربيع الثاني وما زال يحمش الجنود اليه محشدا حتى
عظم ذلك المعسكر جدا واجتمع به من العساكر حمله واخره لا تكاد ان تحصر عددا وكان به من الامرا والاعيان والكبراء
رجال قاده اهل كمال وشجاعه ورفع وسياده كالمقر السامي المجد الهامى ذى المجد والفار الامير حسين دقودا
ثم المقر الاكرم السامي المحترم الامير هدم والمقر العالي ذى المحامد والمعالي صاحب الرفعه والمكانه الامير پروانه
والامير احمد الاحد الاصيد والمقر الكبير الخطير الاشتهر الامير جليل والمقام اللغز الليث الباسل العصف
عليا والجناب الاسما من له في الشجاعه اكرم منتما ليش الوغا وهنير القا عثمان اغا وعين الاعيان وصدرا الكاه
الشجاع محمد اغا والجناب الاربعة الملاذ المنيع جعفر اغا والمقام المحترم السامي الاكرم ذى القلب الاني
حسن جليل والجناب المعتمد السامي المجدي عيسى اغا والجناب الاصيد الباسل الاخذ اغا احمد والجناب الصند
ذوالباس الشديد حسين اغا والجناب الكامل السميع الباسل يوسف اغا والجناب البطل مروي لها ذم
الاسل قلعه اغا والجناب الاعن الركن السامي المجرى علي اغا وغيره وليك من وجوه العساكر وارباب السيف
البواتر من لواقينا يذكروهم لاطال الخطاب واستغرقتنا حمله مستكثره من رواق الكتاب والقصد الاشارة اذ الجنود
السلطانيه احرصوا واحباب ولما اتسعت الخطه وتكاثرت وتواردت اليها العساكر وتواترت انقسمت بقسمين وكان
معسكرين اعظمين احدهما بقاع الزيل يشتمل على جيش عريض طويل والاخر بقاع الحباب كانه الحياطي للعباب
ثم ان حضره الوزير وجه من هذا المعسكر الواسع الكبير المقر السامي الشهير الامير هدم بعسكر جوار وجيش
عبابه رخاار وحمله جامعه من الخيول العظيمة النافعه واليه جماعه من رؤسا العرب وصناديد القبائل ابواب
المجد والاصاله والحب كالشيخ الجليل الحبيب الاصيل شيخا المعادي وقرع عين المشهد والنادي على فحج الشراذي
ومن قبله من بني شداد عاد قبائل خولان الامجاد اسود هاصم وليوث غالبه ظدره والشيخ الاني محمدي علي الوهد
ومواليه من بني وهب ليوث الطعن والضرب مقتب اغلب ومنشرا شهب والشيخ الاجل الامجد الاكل ذوالباس

والظلم بتقطيع ايدى المستأجرة في كل متاعه بيهام ولم يجدوا في الجاه سبيلا انما سوي الدخول من باب الطاعة الذي
جاء في الامار من دخوله الى ابيد مرتبة . وتذكر كوامين اسرم بذلك ما دكره الفرقى لاسمهم وشتر ما كانم خزنوا من موات
اجنه على جهم السر دار وانتهى ثبات وفيما مستسلمين للأقدار وانتهى الى مقامه ابنت مكية قايفة كوسم يتلوم من اكرامه
ومتاح كقرفه وطايفة . امثا ابنا الملك محمد بن حسين الذين وصلوا الى السر دار وجاؤوا على جهم كيه ان عدل ونجاة فلم
شيخ الامجد حسين احمد و اخوه الشيخ ابانصه زين الدين احمد وشيخ محمد محمد احمد شيخ محمد بن محمد بن محمد بن
سرحي بن احمد بن حسين وعام بن بواضة و اخوه سند مشرى مورصيدة . واحمد بن قنبر . محمد بن خريز . وديور سعيد
فهو اصا ديد قايفة . ورؤسا كل فرقة ضالة جايقة . وهم العصا الجايقة عن سبل الصاغة المقيقة . وهم العصا
لبن اضر من المناصبه والمخالفة . وضر من اجل الموافقة والمخالفة . وقد فوا بالاصل على كق فبعد من عصا به باخذ
قاذقه . لما جاوا على جهم السر دار اوردتهم جميعا اغلال الامار وسلاسل الامانة والصغرة . وقاتل من جهم معوم
لا موير . وتصدى عدوانا فادح يحدور وجبى الى سبيل المافك والزور . وانفذ عودا في الجبل والغرور . وانكر الكرامة . ورس
وراضهم نهد الاحسان غير جستم من سلامة . نرجبه سونغه مضطرا . لرجب من يد العقاب مهرب . ولا مفر من الخلق . وبن
جبا من وقع سلامته ان من عليه بالسلامة . وصرف عنه القدر جنته . وجمه من خيس من ارجاه . ورجاه من خيس
مشلم من بن نينا لهلك ومواقع الصاخة والظامة . ثرا من هو بنسليم ما ابوا عن تسليمه من ارجاه . وتكبروا سبه
عن نهي الطاعة الواضه البايين . فسلبوا من الرهاين بخو قمان نفسا . وابوا ان يعطوا ذلك على الاستقامة فغضوه عكسا
ونكسوا . وكذلك هو اما يديهم . وكافه قبيلة من السلاسل كالدرع . واتخذوا السريوف . والفراج . والنجار . والمزاريق
ولم تراس . وكافه ما لذيهم من الجبال والبعال والمافراس . وليت المذكورون في الاصفاذ والاعلال من موسى بن قنبر
تصغار واخون وما ذلال . وسنورد من ذكر مصيرهم ونسبى اندك . ما نقله ان الله يعجزهم بقوة حتى يعجزوا ما
بغتهم . واذا اراد الله بقوم سواء فلا مرد له وما هزم من دونه من رايه . ومثا سارت الركبان بنباء ما نزل بروسا
قايفة من الاذال والخوان . ووقعهم في جبال طغيانهم على عساكر مولانا السلطان . اصبوا موعظه لمن انقذه . وغيره
لمن اعتبر من اهل الارض . وزهد المتربص بالدولة القاهرة . والدواير في تربصه . واخذ من المنربصين في جناته وعقله
واستيفت انفسهم ان يد الله تعالى مع انصار الدولة العثمانية فطوى لبلاد نصحه ونخلصه . وفي خلافة ذلك وصل بلي
اهل المشارق . وملك كاه بلاد القوقاز . نجي صلاح ابوقب . الحاضرة الوزير ذكي الخ . الفايق . والشهد البشير
الزيق . وكان دخوله مدينة صنعاء الحوسه في ايو . ثا من من شهر رجب . سنة ١٠٢٠ . في ايامه
جيله . وهينه وسيمه جليله . ولما وافا المحضره الوزيريه قبل بالنهظيم والكرامه السنيه . وابس خلع شريفه
منه . وسابوا صحابه ومن اتا معه كل منهم . وفي حقه . بقضى ما سقته من الرفعه وتزيه . واذا لى المذكور من الديوان من قبله
كل منهم بجواز بالاعز . ونحو جليله . الى دار اعدت لاجله . وها كان مصطرحه . واجرى اليه من مستعبد كنيه فراتاسيعا . وانيل
من الانعام والاكرام . فوق ما طلب ابتعا . وهناك التي اليه البشري بعقد السبق الشريف عليه فضلا من حضرة الوزير وحلنا
وبرا . فابتهج بذلك سراجهم . واوحي سعادة سلطان الاسلام ووزيره حمد او شكرا . ومبرجت نوقل حضرة الوزير على المذم
ترا . وقواضله نوالى على الموائين شفعوا وترا . كما انهم بعد ذلك على امير احمد بن الملك محمد شمس الدين صلح حصص كل كيان
بعقد بسنخو منيف . ولوا . خاقاني كير شريف على ولده اسمعيل بن حمد لينمو بذلك في منابت التكريم والشريف
وليضى للولد والده في رياض انعم مولانا السلطان انصهرى مؤيد . فله مولانا الوزير حسن لقد عرق في الفضائل ولحق
واودع الافيد من فواضله ما استعمرها لولة الدولة القاهرة العثمانية مدى الزمن . واعاد باكسيتديوره . لمحاسن الافيد
ذهبا . اسبيل الى فساد . وتغييره . وانقلب به من كان معاديا لمولانا سلطان الاسلام مؤاليا لوليه ونصيره . لذلك اصبح
قضا ليم . واهله اخلص الماكن السلطانية . والتمهر بحاجة من نار العدوان وسعيه . وفي رايحه . رشح حضرة الوزير
دحول اهل المعسكر المعدين للعرم الخوسر دار الجنود المنصوره . حتى ظهور ما بدا من اهل بلاد قايفة وظهير . وتكلا

المطه التي سلك وصفها ومرة واقمت بيابا ليهن في ظلم مدينه صنعها بجملة واسعة من العسكر ولما كفى الله تعالى غرقا فيه
بوقوعهم في اشراك الخطر واولى سرار العساكر المويده ومن معه من الجنود النصرة والظفر واستقر لواعلى المعاندين ولم يبق
لهم عملا لله عين ولا اثر مكان دخول تلك العساكر الى مدينه صنعها في اغراضه وكسبه يتلو قوله تعالى وكفى الله المومنين شر القاتل
وفي سنة ١٠٠٠ هـ ابراهيم المسفرة خرج بها السيد السابع والعشرون من شهر رجب من سنة الف
امر حضرة الوزير باجيا الجوامع والمساجد والرباطات والمشايد بمدينه صنعها المحمية بتلاوة القرآن وانواع الادعية
الماتوره المرويه واجتماع الماخيار على ذلك من صالحى البريه وعند ختم هذه الجالسن الكريمه وثمام الاذكار الشريفه العظيمة
يلتقون بالله السلطان الاسلام ومشيديا ركان الله الحنيفيه مخلود ملكه وسلطانه ودوام عزه وعلو شأنه فاخذ الصلوات
في الزمالة في المواقف السخريه وانتشرت رواج نشرها وفواج عنبرها بارج الاجابه لدعى الداعين وكال الماثابه ولقد
استدنى في هذه التيلة حضرة الوزير الى جسد اجابه الولي الكبير قلوب صليحي العباد وافيدة الفضلا العباد بانواع
البر والاحسان وفنون الافضل والطول والامتنان حتى وافق الجنان ماداعبه اللسان اكرم بهام ليله تارجت في
ساعاتها فوجأت الجنان وبذت في اشياء ايات اجابه المليك الحكيم الرحمن وبقيت اثار افضالها واصحة في الزمان
كان عقد التوا السلطاني والسبق المنيف العالي الخافى على المقر المرفع الهام المجد المجد الماروع قايد اهل
الشرق بزمام الطاعة عزيز ذي المناقب المثلوه اياتها في كل مجفل ومشهد نبي بصلاح المعروف ياتي قبيل انجازها
وعده به من ذلك حضرة الوزير حسن جود او امتنانا وطولا وثماما على الذي احسن ورفعا لماتبه بما وضعة تقريرا
لوعده وبابدا لمناقبه السامية القن ولم يخط في ذلك موقع الضواب بل اصاب والتحقن اذ المذكور من استحق الكرامة
السلطانية ورحم جلالها بعين التعظيم سيرا وعلانية ولم يبد من اهل عاينها ونبذ جفها مما يوجب تقوض عزمه وهدم
مبانيه ما ابداه من وقع في حجب العقاب ونظي الانتقام وخلود العار فيه وفي العقاب فانظر الى الشرحه الله المنيعه
من نعم الله العثمانية كيف شملت موالها بافضل الجزا والكل الثواب فرفعت الدرجات ووضعت وزاد الشقا وطهر
كل نير وعاب ولقد اقام حضرة الوزير ليلي المذكور شيئا واعلا في البريه مجلا ومكانا ومنحه هذه الولاية السخية
خالصة عن سواي تجل الاعيان صافية نقية فغاز بما اوتيه من ذلك مغازا وجاز خير الدارين حقيقة ومجازا وانتظم في
عقد نصارى الدولة الفاهمه وكفى بذلك كراماته واعزازا فاستفاض في العالمين خبر ذلك الاحسان وانصل بنا واه الى
كل قاص من البريه واذ ان فاشتاقت نفوس الكبر الى مثل ما ناله واراجت قلوبهم للالتباس للكرامة والجلالة فشدد والرجال
والهاو وشتت الغلوات والقفار وقطعوا الامصار المعدن الرياسة وكثر الفخار وكان من فضل مراد وبلغ الى الحضرة
الوزيرية ليلنا خيرا ومرشداه في اليوم الثاني من شهر رجب من سنة ١٠٠٠ هـ الشرح المجلد المجد
مكرم انوفد والضيف مسلي ناصر شيخ بنى سيف نراشخ المعداد كفرة العيين ومسه الفواد ناصر ابراهيم شيخ
قبائل مراد وكان قبل ذلك ممن تلكا عن تسليم الرهاين واستصعبا مواجهم سر دار العساكر لما هو عليه من لوقوع بكنائز
مبارين فدعتهم للتحاده بلسانها ورعتهم السلامه باعيانها وهديا الى سبيل النجاه وعظيم شأنها باقبالها الى الحضرة
الوزيرية وخرج باجها طلبنا الخيرات السنية فلما مثل بالاشاحات الوزير به العلية قابلا بالكرامة والاعزاز وانعم
عليها بما فاز به من فاز وخلع عليها تشريفا وتايبنا لها من الوحشه التي كانا معها من لقرارها اوفاز ولجوعا اليها
من كفايه ما طمع عن مله الامواز واقاما بمدينه صنعها في ظل من ظليل يلاحظها من الخمر طرف غير جاسر ولا كليل
ولما انتهت ايات الفتح الغيايتها وانصرمت اسباب المعاندين بكلياتها وثبتت قواعد الملك الخافان
على اوثق صخر وانتفتح عالم المتمردين عن لظافه فلاعين ولا اثر اتفد حضرة الوزير وامره الى سر دار الجنود
وقايد العسكر وهو اذ ذلك مهسكرا بالمغسال على ما سئل ببيان ومرة متصمته لما معناه ان الله قد ايدى الدولة
العثمانية بايد الفتح والظفر واباد معانديها من لبد والحض وطهر البسيطة عن رجس من عصى واستكبر فاضحي

ظهر الارض ذلولا لذوي مقامه والسفر وأمناء من اشام وأرق واتهموا وغر فتقدم اليها من قبلهم من الجنود وابل
هم بخونا على ائمن طاهر وارك طاع مسعود لينال كل مت رضاء ومناه وزيد من الخير والسعادة فوق ما يريد وبعثاه
في بلغت الامام الى السردار شد نطق العزم وامر بشد الرجال ولاكوار ورفع ما بذلك المعسكر من الاشغال والخراب
والمخائنات وما احاط به من المغامر الكبار وسار بالعسكر المعظم شانا مالا يكاد يحصى مشاة وركبانا
من غير المجمل التي هي قوله قايقة الذين اقمهم الله من بوار او حلا في يوم السابع من شهر
سنة وما زالوا في سيرهم ذلك ايضا من الجوعبنا والسيل لاغم فيضا وانصبابا بالوية بالنصر من سومه واعلام بالظفر
مشهور معلومه الى ان وافوا بلاد عنس فالتخذوا بها معسكرا معظما واقاموا ببلد الشيخ يحيى ورجب محيما
واقام السردار هناك يومين مشروح الصدر فقرر العين ثم ارتحل عن بلاد عنس ببلنود ومنشور الرايات ومنوع
البنود وسار في الطامح المسعود والوقت الميمون المحيوي يطوي المراحل ويقطع ذات المعالي والمجاهل حتى نزول بالفلكة
من امان دمار وعسكر هناك بهم السردار واقاموا بها حتى استوسق امرهم للارتحال فقوضوا عنها الخيام وشدوا
لاكوار والرجال وهاهبوا الدخول مدينة دمار في عز بادخ وتايدوا فاختار فاجتباوا الطريق اما وقد نشروا
لافتحار مله وعلماء واولادهم في دمار في يوم سابع من شهر ربيع الثاني من السنة المذكورة
ودخلوا بامداد مكرما اقرع بين المواليين واولى المحاسدين اجرا ونقما اقام بها السردار اياما ينظم الامور هناك
نظما يحسبها ويعيى الامرات ولاسلحه التي صارت الى اليد السلطانية والحرام السعيدة الحاقانية من العاندين نقلا وبعثا
وقد كان ساقا الى مدينة دمار فيما سلف منها انواعا واسعه واختن بها قوتها واجناسا جامعه في اوقات متكررة
وازمنا من تواليه متتابعه حتى اجتمع بها من السلاح والامرات ما تضيق معه ديرة الحضار بعدد ويصير خزانه
واسعه جامع له من ادخروا استعداد في سردار اقامة السردار بمدينة دمار امر بضراب اعناق ايضا الملك احمد بن حسين
القائفي ومن معهم من مشايخ قايقه اهل الذنوب والاوزار وقد كانوا ذاك اشرا من في الاصفاد طرا كما اشار الى
ذلك فيما تقدم من خبرهم المقصوص وخبرهم المنصوص وارتحلوا بالرجال السردار الى مدينة دمار تحت الحفظ وحكم
التضييق والقبض عليهم بيد العنف وادخالهم في المضيق لما سبق من جنائهم التي ما ابلت لهم سبيلا الى العفو
والصفح عن خيانتهم واصبح بقتام في الجيوب مددا للفساد وسببا لهيجان الضداد وقد افي عين العنف الذي
عم البلاد فكان ما امضاه السردار من قتالهم جميعا حكمه بالغة في صلاح العباد وقد فعلوا لضرب الاعناق جميعا ما
خلا علموا بوقا طه ومهل الغريري فانها سلخت منهم الجلود وهو احياء ينظرون وبما نزلهم من الالاف من جلودهم
يعتبرون وطيف بتلك الجلود والروس في مدينة دمار واستفاض ثبا خطيبهم وما جل بهم من الهلكة والبنوار
في جميع البلاد والامصار واشتد بذلك في الناس لاعتبار وطاطات القبائل روسها لما نزل بالمذكورين من الخزي
والغار فنعوذ بالله من سوء عاقبة اهل النار واليه من تبعات العصيان الحرب والفرار ولم نعلم باشقي شقي
كم خلع ريقه طاعة مولانا سلطان الاسلام فيما سلف من المعاصر وناصب جيشه بسيف القمرد والاضرار ولما
استوسق امرهم من السردار واجتمع واكمل تعبيه مالدیه من لاسلحه والامرات التي اعدو جمع وكان ذلك من اكثره في ما يزيد
عليه عند من تامل شان الجمع وتبع سار من مدينة دمار في اليوم السابع عشر من شهر ربيع الثاني من سنة
وقاض من المدينة ذلك الجيش الشام والعسكر الجزار وماعهم من الجبال ذات الاحمال الوفيرة الظهور من كل الخراب
والاشغال ما امتلات باصدور البراري ذات الهضاب والتلال وانطوى ذلك النهار في خلال طيهم البلاد والديارات
واجتباهم لاجاد والاعوار الى ان نزلوا ببلد اكلا واقاموا حول نهرها محطا ومجلا وحطوا هناك كورا ورجلا وقام
يومين بذلك الموضع معسكرا موقعا قد جمع رجلا ومجلا وامان للناظرين عن شانه امن اجليلا ثم ارتحلوا عنه نحو رمية
بلاد سغان وقاضوا عنه فيض الفرات فيحان واستقروا حول غيل ريمه وطبوا هناك كل خيمه واقامت هناك
المان محطه يحيطه جامعة لاهل مغتربات امصار البسيطة والى ذلك المعسكر قد مولانا الامير اعظم الشهاب حسين

حسين بن مولانا الوزير من مدينته صنعاء ملتقيا بسترار العساكر ومقرائهم بما يراه من ايات المفاخر والاستيلاء على كل ما
 مشاى. ولما بلغ الى قاع الزيل وجد السردار هناك مستعدا للقباه مستبشرا باستقباله وروياه. فشرع في
 بالتسليم عليه وتقبيل يده وقيامه موضعا الى العسكر المنصوره في بنجاح وجوده وفرح وسروره. وما زال الناس يأتون
 من مدينته صنعاء الى القيا السردار ويهنونه بكامل الفرح والانتصار ويدعون مولانا الوزير عاذا المدينة صنعاء في اخبريات ذلك اليوم وقد
 غمت البريه فغنه صدها على كمال واعتبار. ثوان لحضرة الوزير اهل الامراء والرؤساء والكبراء وسائر الجنود المويطه بملقيا سرح
 قوتت منه الاستماع والابصار. ثوان حضرة الوزير اهل الامراء والرؤساء والكبراء وسائر الجنود المويطه بملقيا سرح
 العساكر المنصوره ومن قبله من رباب الوكيله المرفوعة والرايات المنشوره. وفرح عليهم انواع الاسلحه الفايقه والامات
 الملوكة البهيجه الرايقه ما يروق مرآه ويفوق نور الشمس يوم وسناه. فلما استعدوا للخروج غدتهم واجتمعوا
 جمعا يعجز العاد ان اراد حصر عدتهم ساروا بين يدي امير حسين بن مولانا الوزير متوجهين الى القيا ذلك السردار الكبير
 الموصوف لمعلوم. ارجل سردار العساكر من ربه من قبله من الجنود والحشد المحشود. فجو مدينته صنعاء بالرايات
 المنشوره وخافات البنود. والتقا الحشود في بعض قاع مدينته صنعاء حتى ضاق بكثرة الجيش ذلك لقاع ذرعا
 وتوجهوا جميعا نحو المدينه في هنيهة نبيله. وابهة جليله. وامتد ذلك الجمع من قريب ربه بلاد سخان. الى ان دخل اولم
 مدينته صنعاء من اهل الطبول والطيان. وقد فصل ذلك الجمع فصولا. ونوع فروعا واصولا. ثم تلى اهل
 الرح في الدخول جمع عظيم العدد قد حملوا انواعا من الامات والعداء والدروع والخوذ. واجناس الرزد. وما شتمل
 عليه المجتاهات ما لا يكاد يحصر ولا يعد. ومن بعدهم قطار الرجال الوقيره بانه نقال. من نحو الضربان وقطع
 الرضا لاسود المغتتم من بندر اجور. ويتلو ذلك رجالا يديهم اعداد على وسهاروس من منجز راسه فيض
 القتال من اهل بلاد يافع واهل الشرق من جارب ونايد وصان ويحملهم مستلكنه وعدة جامعته متوفقه قد
 اجتمعت على امر المايام والليال. وصارت يومين احك نوعا من الرجال. ويتلو ذلك الجلود المسلوخه عن اجساد
 اهل الفساد والضلال المسلمين عن الطاعة باخشيا الاعمال ونشر الاقوال. قد شجنت تلك التبتا بدلا عن الرجال
 واصبحوا تبصرة وذكري للبريه على من الايام والليال. ننسح
 في ذهبوا ضياعا في الهلاك وخلفوا. في العالمين لهم حديثا ينشرون
 ويتعقود الانسان عند سماعته. اذ خزيه في الناس باقيد كره
 ويتلوهم الخيل المسومه. والحياد المذاكي المطهيه. الماخوذه من اهل تلك البلاد المستفتحه العتية
 المستعدة ليوم الوفا واللقا. وللاغارة في اكناف ابلاذ غربا وشرقا. وهي علة واخر. وجملة جامعته مشككهم
 منكاره. وفي اثر هذه الخيل الجمه العدة. رجال عليهم الدروع والزرز. وفي عقابهم اخرون يحملون الرماح
 العتاله المشققة. الوفه اسبعه جامعته مولفه. ويتلوهم جمع من الرجال واخر. يحملون الخوذ والمخافيه
 ويقفوا اثم من الناس عليهم المغتتم من ليلب انواع الجان والانس لموضوعه من جلود بقرا الجاموس باجم
 صنعده. ذات ارتفاع بريد على قامة الانسان علوا ورفعده. ومن بعدهم علة من الرجال حاملون لانواع السيوف
 على الاستقبال. ويتلوهم ذكرنا حاملوا المرازيق الوفا. وجملة لا تعد زادات وصفوفا. اذ غالب سلاح اهل
 بلاد يافع. ومن اهل بلاد الشرق الجامع الواسع. تلك المرازيق المعروفة لديهم بالخطيبية. وهي شدة فلا
 من الرماح الخطيبية. والمشفقة الردينية. ويتلو اولئك رجال. قد حملوا انواعا من القوس والطير المصنوعة
 لمقارعه الابطال. ويقتفي اثم اقوام حاملون لما لا يكاد يحصر بحساب لاقلام. من انواع البنادق واصنافها
 وهم جملة عظيمه يعظم عدتها وحضر الافها. وعقبي هذه الصفوف المسودة. والعصب المجزوء المعقوده
 وجوه العرب وكبراهم. ومثلهم وسادتهم. وامراهم قد نظروا في المراتب. وفصلت بهم عقود المقابله الكتاب

كثرة مدينه صنعاء ورأسها من يده في مورجته ابرمو وجده ويتو فمتح بكبحه وجنده وموم في صنعاء
هله واحدها ثم شاخ بلاد خولان وبلاد يوتا ومن حشر الهم بانه والند ثم شاخ بلاد عيسى وبلاد
خيد وقبال زيد واهل جبل عصب من يده من صال اماك وبلبلن ثم الشيم محمد بن يوسف صليح
مصر الشامي سيف وكرهه قبا لامي وبلاد واما اسكدره ثم شمر في عجم سوريه اذ شمر الحرة
ورزوايه واستفد لامره متواضعا مستطع ويتلوه كبر بلاد مدينه عنت قصبه كمشاخ في وادي وفضطيه
وصد جعفر الامير احمد بن عبد القدور ومن يده من يده والعسكر والشيخ ابو بكر موميل المايوي لمجد ملاه في قوروشا
بلاد الشيخ ارباب الرجا والخيال كشيخ السقالة ومهري بن حيدر وناصح بن محمد ملك حدين في المورج
ويتو مشاخ في بلاد يوطا وكبر تلك الناحية بخدا وغور فتمه مشاخ في عنت قصبه ومنتاخ في بي بكر ثم ارجل
وامراء ثم مشاخ العوازل ارباب لصوارم والحويل ثم مشاخ زهر وروسان بلاد بخدا وغور وسهلا ووترا
دمشاخ في قريه كافه وهم اهل التبت الذي هو واصفه ومشيخ في شيركاه ومنتاخ في املاخ جيف
في ريك من التبت ثم مشاخ في هب سادات العصب وزيد بن محمد وحب ثم مشاخ في ريو خذلاصه العرب
زمر من سلا ومامن ارباب ثم مشاخ في سيف مكموا الضيف ووجه من لعنوا ونجف ومنتاخ في قبا من مراد
خدا صر وقول السداد ثم مشاخ في بعض اخصي اهل المجد وكرم النور والضيح ثم مشاخ في بلاد دمنه وريشه
مقدم وزعيمهم المكرم محراب بن هليم ويعتق في نوره او حشر شخافيه اخرو قد ثم مشاخ في بعض اهل الركن
في نجره واصل ثم مشاخ في بندر جود القاده الغر ثم مشاخ في حصن العرب ثم مجد الدين في ريد بن عبد الله ثم
وغيره ثم مير الغواقي ورسول المشارق في صلاح الشهيديا في قبضه في بلاد الفائق والعز الشاخ الشامي
ويتلو اهل الضفوف المذكوره امرا الاويه المشهور من اهل بلاد واهل بلاد اخر واهل بلاد
والراي والمقدام عصابه يروق في النظام ويفوق شانه على كل ذي شان ورفعه ومقام ويفقههم امرا العرب
المكرم المتأصرون للندله العثمانيه على من الشهور والاعوام ومن بعد اويك ملكه بلاد الجوف لاشراق كملك
مهمون في الشويح والملك الهادي بن ناصر بن احمد وصومه جيف بن ناصر ومن لف ليفهم من المايي ولاف
من بعدهم في الترتيب كل زعيم ونقيب من عوات العساكر الذين لكل منهم في الرياسته او فريضة ونصيب وفصلت هذه العقود
استورده المضمونه بحكمه من الخيل المقربه المنسوبه قد قديت هناك مجنبه بالالهة الخلية المذهبه قلا بشرط
فرد منه ملايليه الاخر من الامت المصعبه بالندير والمواهر الريقه لكل من باها وفاخر ويتلوها من العساكر السلطانيه
من بني آل العرب جماعة وافر بحمله متكاثره ممن ينسب اليه صنعا وتعتب من هلهما اصلا وافر في شرطه المكنه
الابطال في البتعا والشطار ارباب البراءه والكال ويلهم اهل القبل الذهبية ثم العصابه الرتيبه وكل هذه الاف
والجناس من العساكر اولى لقوة والبأس والملوك والامراء وكبر الناس على ترتيبهم المذكور الموصوف ونظامهم في تلك
جملة الملاف سايرون بين يدي مولانا الامير الماعظم حسين مولانا الوزير المكرم ويلييه سردار العساكر الامجد وقائد ذلك
الجيش عن يمينه اعيان وصدة الانصار والمعاون الامير سنان ولتلك الجنود المنصوح والعساكر الجرايمه الموقوره
ابنه وجلال وهيئه ذات تمام وكال قلده زينا بالفتح والقبال وحولهم ان يلجوا باحسن مقال اذ فتيوا بابا كان
عن سواهم شديدا لاقفال وبلغوا شوا واشديد في ميدان الفتح الواسع المجال فالكرم مدخهم يومين المشهور
في الطالع المليون المشهور خات الى معاينته اصل الماضار الوفا وترادفت الى مشاهدته زادا وصفوفا واضحي
ذلك الدخول في العالمين مشهورا معروفا وعالم بوصفه سواه في الزمان موصوفا وما زال دله وراحم يسر الى شهي
قصك ويقصده في سعة حضرة الوزير التي هي اعظم مجالي جلال مولانا سلطان الاسلام وكرم مواقع سره المنير فلما
بلغوا الى باب العالي وانما طالع نوره المتلاي قتلوا اقلامه التي من دونها فلك النطاق فقابل ذلك السردار باكرم الاخلاق
والبسته من جلال الشا ما فاق فداق وخلق عليه من غاير الخلق ما اقر الاخلاق ووسمه برفع مراتبه في البريه على الإطلاق

الحسين

[illegible]

فليطالع تابع سيرة وكما جرح العريض الطويل - وهو هذا السيف من نوار فواضله وفضايله على مركز ياكرو اصيله المتنازع نشر فوحاة الذكبة
 ونفاه الصطوة المسكية في لانيه في الحافل مع كل قيل وجيل فانه اذ ذاك يبدو له مجاله ووجه كاله ما يهده الى الصراط الصوامد في معرفة موجبه
 بلسان الاسرار الاطياب والاهنا نبت حدث فتح بلاد يافع وما اليها من الشرق من كردانها كد وشاسع وقد تضمنت من بات النصر الظاكر اية محكمه فلا يزال يتلو
 بالاسنه العربيه للمعجمه دالة على سعادة حضرة سلطان زماننا الخليفة في عصرنا واواناه الحبيب طاعته شول لجائنا في الدارين واما ناه الغواشاه
 في آل عثمان بل الذروه الشاعنه في علم ملكهم السامي الماركان اللهم ابدع بالمملكه والروح وخذله ظاهرا بازمع النصر الفتيح مشيدا لديك الخفي المكنان
 مخلصا له في الماديان باذا الاجابه شانا محمدا لما اذكته البده من نارها وقاصيا عليها باحكام الزوال وذهاب شرهاه لتلقو بمن باده الشيو الغنائيه
 من المشركين وعلى ابريه وكفارها ونفنه من طوايف النصراني كفا في الارض وعود افقارها فيصفو مشرب اهل السنه ويستطاب ويتوار الى موده بلايا
 ومطاطب فرما سابعا شربه خالصا عن كل شائب وادم الله **تم** ربنا الملكيه وفي عقبه اليوم الحسنة وابقيه تابعا لما ذكر في سبيل السطوره الصرا
 ج و عشرين في ذر موات بعد ما في شهر ربيع الاول من سنة ١٢٠٠ هـ سائر تلك الاقطار من صدر دار ايراد وحي وشر و...

وما سفي من الامور التي ينبغي ذكرها ويوضح شأنها وامرأها ولا يهل بانها ولا يلقى سرها لعابيه دينيه او فائده دينيه سنييه على الكمال والوفاء بتقضي ما انتهى اليه
 مما ظهر واستشهد دون ما استترنا واختفى جامعها لما شهد حقيدها من لانا ونده الاتا في غنا من هذا التاريخ المعتمد والسيره الكرامه
 زينت الفضائل وتوقد وذلك في اليوم

والحوادث والاسباب وافرد هذا الباب عن الاضافه الى فتح معين كما اضعنا ما سلف من الاجواب الى امر واحد به عرفه وتبين بل جعلناه بابا جامع
 لما عرض وش من محقق الاجماع ومقتضات الشوق ومقتضى الاخلاق والافعال ساكنين فيه مسكنهم في كل يوم الفقيه بالتاريخ الحكم الاعتيادي
 غير متجاوزين في ذلك سبيل ما سلف من اجواب من غير تلك الطريقة السالمة من كل ميل وانضاب في يوم شهر رمضان من سنة ١٢٠٠ هـ وصل الى
 الوزير في صلي من وجوه الناس وروسا البويه مهتيا بالقنوات البياضيه موديا لما تلحق عليهم من الحزم مودنا بما هو عليه من الملمات في الطاعة
 ورسوخ القدم مشاع حصن ظفر حجة واتيانهم ممن خص وعه واتوا بما يقدر من عليه من الهدية بقدره باب جود حضرة الوزير واسعه ماله من الكرم
 فضا عظم الجزا واوامر من انواع ما لا يقدرون على وصفه ضعفا وغيره اموح على ما يقدر من الاتعريف حاله الا بمرح وفاضل لهم جميعا من المعالي
 ما اسرى والهاء ونقلوا الى اهلهم سرورين بما اوتوه وبه افتخروا بحورين جاسما به قنلا في العشاير ورفعوا في سرور الله العاقل من رضائه وحبته

رخ اذا غصا منقلع مانت عليه من التجاره وبلغت الجوده من بلاد حجة وهناك تجرح من الديك عظيمه الفروع والاصول سامية الارتفاع ذات عرض وطول يتفاني في الاما
 بحواله رجل امتداد الغصاها واتسع مكانها فامتت ارج الشديه اقلعتا بارومها ونبتت في الحسنة بعيدا فارتاع من حوالها من الناس وحسبوا الله فتنزل له
 حقا دركهم من بوز كد لسان واذا ذكرا بقراب الله بخوف في العباد ويزجر من التوي في الفوق والفتاد وفي يوم الله سبع عشر من شهر رجب ووجهت لايه مدينة دينيه وما
 اليها من البلاد ويضاف اليها من غوار الممالك والمجده وديبرها وزيما كابرها الامجاد مجربين الهيم اذ هو اوفق اهلها وابق سياسه ساكني وعرا وسهلها وافر
 الاكابر وميد بموقف طامع من كانا السلطان نصر الله عظيم فضاها الملك كرم عند حضرة الوزير ولاته ووجهت به ملاحظة ورعايته حبيبه انبت الناس قنلا في استعارة واتر
 اجابه في اعظام اذا استنداه فزاد محبا للكون شام من جله رهينه نفيا لما يتوجه الحاسد الجاهل الغرور زادة على ما قد كان عليه من الراس في مبادي الامور وازداد تحريمه في
 تقويم حاله وتاكيد حقه مقاله وشايعا له كماله الملك طهر من الشوب وولده الامير بن طهر وبن علي صلاح ابا في ملك الغواقي وديبرهم طاهر وزعيمهم لاشهره وقررت تلك الحام
 عليه كل مشهد ومحضر كما قررت له من القواعد ما عير رسمه بملك الزمان واستمر وخلق بتلك الولايه عليه في الديوان السلطاني الاعظم الماكنه واوصاه حضرة الوزير في استعارة
 من ليدو والخضر والهم امورا كان مقصرا فيها مع مقتضى واستفاد هامن حوبا الفضائل ومستوفى الخ لا ربح الاظهر ومضى على ذلك الى بلاده جامعا بكمالهم
 لوزيرهم جد وشكرهم

مقابلهم في الاما والاساطنة والعبات الساميه العاليه الحاقية من حمان بقاء الحضرة الوزير بهروض سبيطة جامعة شاملة محيطه متضمنة لبيان ما فات من بلاد يافع
 باوضح بيان مع مانع وما اليها من بلاد الشرق وما استملت عليه من عقاب شام رافع ومدينه واسعه وغن جامع نافع كنهه حصل لغراب ومدينه دينيه ويبدد لور وبلو
 المستعد بالمستطاب وما الى كل من سائر الممالك المتباعدة لاطراف الواسعة الارجا والاكاف والرتن للملك في الاعقاب والاسلاف وامدنت في قبضها يد الملك
 جبروا وادي عدل وانصاف وتحقيق مواهب الجربا لذكرا سبيلا الى فضها فتمهدا لقوا الاستيلا عليها وقاطعا لاسباب التمرد والخلاف ومن ستم في تلك الاوطان
 من اسكار الشاينيه واعيان انصار اوله العثمانية وذهبت ظلال الاما والاسياق واضرب من الاموان الشاينيه مدة التجاره والسايعة والمنازع والمنازع
 وضابطة زمام اجناد والحالفه فوارجة اموال ماضيه سالفة وما لخرط في هذا السلك من التعريف الواجب رفعة الى المقام العالي السامي المنيف

وإذ عكس هذه . اجماعه من الموزن . وأبواب تكلم بواب العاليه والعهده . من يبق بوفيه . وعتمد على ما لديه من القضاة
بمؤده . صميم ما يقر به عنونه من منافع الفتوحات الشارحه . والاحوال المستقيمه على صراط السعاده النبويه الواضحه .
وعب ذلك رسول عيون الخلف . ونور نظره هديه بليق بالسلطات السالكانيه ذات العرا الشام والحمد والشرف .
سنة ١٠٠٠ . فتمت مسجد خوص مع . ومذاكري ذكر وجدد كع . قامة برز على ما نقده الناس . من
صالح المصيه في دجود العباس . ونظير المادرات بها حتى ذهب ما نوارها ظلم الليل ويجوز غيبها . واستمرت تلك المصاحبه
تسببا والسنا . في عامه ليل شهر رمضان تستمر نورها من رجا مدينه صنع ما بعد وما دنا . ولم يزل سان فقه المصاحبه في ياي رمضان
بعد ما بقي الزمان . ولم يكن شل ذلك في صغافها من الاعصار . وفي مثل ذلك اشاره الى نوري الباطن لوزيري ودليل عالي المنار .
مع انقاده هذه المدينه من عجب الاماره الذي لا ينطس رسمه ولا مدرسه حكما ما عقب الليل والنهار . وفي سنة ١٠٠١ .
سنة ١٠٠٢ . النور الامير عبد الله من محمد الداعي المحفوفي وماله من رسا مذهب . ووجوده هبطه وقومه من
تسبب او تشببه سيو حصوه الوزر والمنت شجته . ومستقر شجرته ونبعته . وادي طرس ذي الكرم والنور لشرفه مقدمه
يتمتعوا نواكه وقطوله وتكثوره . وكان مويد محيي بالي وضع سبلا هذا على البريه شاملا معاده ونشأه . فاستغف ذلك
لديهم رماه . وادرس قومه ذلك بحنوده وسيوفه واقلامه حتى رل بوادي طرس . فارتفع ذلك لادي مؤوله في على المالك والغفر
ها لامي المذكور مويد محيا شاملا . استدعي به ذلك الداعي من مواهب حضرة الوزير انعاما كاملا . رخله عليه وسامعه حلعاسنيه واقام
من وجوده كل موهبه وفيه . وكل من اعانه على ذلك العاطف من سائر اعيان من الفواضل الوزريه . ما ترجاه من قصارى الولوع
لدينه . ثم رجع حصه . وورثه اخذ ذلك اليوم من صاحب ركبه العالي من العسكر ووجه القوم الى تحميمه بالوضع المنيق الشريه
و ركله بقلعه . وهدن مقمها من ابرحى بوما كانت به اعياد على الحقيقة . ثم انه وجه حومدينه صنعها . لكونها من ابرحى وجمعها . ووقع وطا
من روصه اليها . فافتحت بؤله في تحتها واهتت طرقاتها وبنان دعوتها . وبنان دعوتها . وبنان دعوتها . وبنان دعوتها .
حر من سنه الف . فاستقر خدتها بواصي . ومارال مدينه ازال سدى للعالمين من امات مكاره معر باهره . وفي سنة ١٠٠٣ .
وزر حيا لها . وانتفاه يدعومه صار ملحا ما لفتح قلعه في الاقطار لاضايه عرفها على بظهر الاسار . كانت في ايدي اهلها
مروكه حتى صهرتهم لفساد فوجها خلفا من ايدهم بلا مهال . وجرتم زحف بطنود لفتحها بعون ذي الاكرام والبلالان . وحشد اهل حضارته
لنابعه حلفا من اهل المصار . واندوا من اولاده المالك في سائر الاقطار . كوله الامرا الاكرام صاحب المجد ورب الفجار . من اهل الحسب والريه
لا عظم الزكاشيه الزكاشيه . وكان مولانا السلطان العظيم الخنكار . وهو مويد مدينه قروا له اوجا وما اليها من المالك في الاحاد والاعوار . واني مدينه
ريد وما اليها من قروا . وبعد ثم اندا من رعيه الري . وسواه من امير سري . وصد بابل كني . كاشع احمد خد الباقي الجماعي والشع محمد الصدق
والشع علي بن الخه . والشع احمد السري . والسع عبد الله رعا السرحي . والشع محمد الزوم . كل من هو لاجاته الاوام العاليه . فان كشد من كان
ولانه من اهل السلطانيه . ورجف سدوفه وعواليه للاطاعه باهل تلك القلعه السايه . وحضار من بها سلطانفه عاصيه . فانكالت الى حضارته
العسكر من كل رايه وكل منليه . واحاطوا ما كافوا الاطاعه الوافيه . واقدت اسودا لوثا لخذ من ناصب الحق فيها اذ دايه . واستدارت هال السري
خرب اياما متواليه . وادبر على اهلها من بلا كسات المنون واخرى اليهم من العذاب عيل بليم . وهدك من شجاعتهم رجاء . واستوصل اليه
من عالم كاه ابطال . وانام العذاب لوبال . وانقطعوا عن المناصر والمطاهروا الحواشي . فنضال الله قاله من والى حتى اذا ما سقط في يادكم
وعلموا ان الكال محل بسوحهم . وتزل بليم . فزعوا الى طلب الامان . ولادوا عنقوا وزير من ملنا السلطان . وانهوا ذلك الى اسوداد
محاضرمهم الامير علي فغرض عاجا رايه من لدا الحصه الذي رذاي الفرساى والمجد العلي . فبلغ اليه الامان وان لم الامان . وان قبض بالديهم
للسلح . ولسوا الزمان . وكفوا من حمله الرعيه فاذا فعلوا ذلك فلاس ملهم ولا جناح . ففعل ذلك السردار عمتقى الاوامى ولسوا القلعه على ذلك
وسكوا من الطاعه حث وجرهوا من المالك . واستمرت اليه السلطانيه من القلعه وامن من حو لها من اهل البلاد والمالك . وشجعتهم
احسانا وفونا . وصحى باكل ما تنحس به القلاع مخرونا . وشيدت اسوارها تشيدا . وجدها ما خلقه كحضر . وهدته ايدي كره العتيق
لابكار . والفت اليه من ابلانكا لا ييدا . وقر فيها زودا رفاط . وترايه من كل بابل البوع وشاع رابث تخافظ . وتمت الفتوحات وكلت . وادفع
تأنيطه ايد السلطانيه في الاقطار المانيه واستعلت . وطالت الفواضل الوزريه بذا . وجرشها رها القاضيه الى المنار حوفا . وندا

واستد طلبا على البره غوزا وجداه . وجوزي كل ما قدمت يداه . ونال من السعادة كل امرء بما بذله من الطامه واشده . وكان من استقام على
الطريقه وسلك سبيل رشاده وكده . ملك بند الشجر عرين بدر عبد الله فانه طاب في الطاعه ونشروا . واول من منه رشدا لمراده
فيما اسرع وابداه . فعد من الشكرين المستوجبين لمزيد النعماء . ورفع الدرجات الى ما هو اجل واسما . وكان يومئذ حين ملكه . ناطق
من عقد الايدي السلطانيه وجمال جواهر سلكه . فارد حصص الوزير رفعه . ولكيله ونفعه . فعد نليه لواء سلطانيه . ومجر
سبحا شرفا قانيا . وجاه خلع سنه . حيله جليله سريه . وتلك سيفا مشرفاه . واخذ من شدا نصرا لدوله العتاق
في الطاعه مضيا . وبعث اليه بذلك مع الخطاب العالم الناري مصطفى اعاذي الفقاره فمضى نحوه . تلك التثريفات . وبلغها
اليه على اجل الصفات . وسيدنا رحمه الله انم حضره الوزير علي المقام الامجد الشهير الامير حفيظ بن الملك ناصر بن احمد بولاية مدنه
رداع وما اليها من الملك عن يد . ومن بالسير الحسنه في البريه . والحكم بالعدل في كل قضيه . وتوجه الى رداع حكم الامور والعاليه
للسيره في اهلها من السيره المرضيه . ونحوه . فبلغ الى الخضر الوزير . رسول من ملك الشجر والمالك
لخضره . يعرض ترضى رفع اخبار ملك المالك . فاجب ردها الى حضره الوزير المالك . مع الايلان مالداه . فحضره الوزير مكانه . فانيه
لواحد الكثير . واصح رسوله هديه سنه . ثم ليل لياد المنسويه العريه . وقطع العنبر الفايق . وخوداك من الخف الوايقه اليه . وكان
هذا الرسول عقيب مسير مصطفى اغا من حضره الوزير الى ملك الشجر بالسخن الشري من السابق ذكره . فخلع الرسول في الطريق رجلا
كيا . والاخر اخذ سبيله . فاقول رسول ملك الشجر خيرات حسان . وشمله من عوادف حضره الوزير فايصل اليه وعيم الاحياء .
وصل الشجر المحرم الامجد المكرم سندس حفظ الدين سندس المهدي مواجها كخصم الوزير . داخلا

في الطاعه المقرضه على كل صغير وكبير . سلكا للوجه على قبيله في حجام ملتقا للتقريب على الراسه عليهم وقت من عداه من الامام اذ هو
مرت الراسه على ملك القيله . وكان طوع سندس المهدي مع سلف من الملوك راسه نبيله . ثم ان حضره الوزير خلع عليه . واجل اعطته من واجه
معه من صاحبه . ومن سلب اليه . في يومئذ . فمضى من حضره الوزير من قبله رسولين الى الامور
السلطانيه والعبات الساسيه الخافيه . احدا الملقا المحرم خست وقاطي . والاخر الجناب احد قاطي . واصحبا عروضا كرمه . واودنا مقاصد
شرفه عظيمه . ثم غر شجر المحرم الامام قره حضره الوزير ماطرا . الاوقاف الباتيه في مصالح الخايع المصطفى
مدسه صدي . في سار من شانها ما حيا منها وما تقدر . واتنه في النظاره على ثبت قدم . وفي هذه الايام امر حضره الوزير الاعظم الملقا
الامجد المحرم الامير سان كجده السابق في طلبه المجد والكرم . مالحث عن حال كل وقت في مدينه صفا . والى اي وجه مصير كل وقت وكشف
عنها حجاب البر . ورفع رفا . فاما الفاء ثانيا على اصله او جده . وايضا عن مرقه وحمله . سطع في دفتر . واصح امره وحققه . وقرر لرفع
بعد الحال . ان يقصر الوزير دات الفواصل والشرف العالي . وكحصم الرور بعد ذلك السطر ان يقب في هذه الاحوال . ولذا كان الوقف
في مدنه صفا قبل السطر في شان في نهاية الاخلال ما احصى عليه كير من لاس . من تبدل قواعد واثنيه على غير اساس . وصرف ما حصل من امواله
في غير ما وضع لاجله . ذلك الوقف على اختلاف احواله . مع حاجه المساجد الى ما هو وقف عليها من اوقاف . وعدم الوقف على مقتضى الوقف بالامر
المجوز . لما رفته ذلك من حضره الوزير . ثم لا الله تعالى عن مليل عن طريق الحق ولا محاف . ووجه كجده الامير المذكر للبحث عن احوال الوقف
وما هو عليه في الورد والصدور . ولمعتمد على خفيص ما التمس على امور على حال من ثقات اهل صفا . ممن له اطلاع على شان الوقف . فمضى
والاسيما اهل اساقا القديمة منهم فان لهم السبق في هذا المسعى . فمدت الامير العظيم الخطير الشري لهذا الامر زجرا اهل دينه
منهم من اهل اهل الصواب في متابعتهم . وحصل من هذا البحث اديه من اهلهم الاشيا . وطوى دونه ما عداه من الامور
وقول طيافه الاوقاف بنفسم . وبه مد كيا . من اهل الخير . فخرج الوقف وابنه في سكاك المدينه ودورها . واما ما سأل عن احوالها
ومداخلها في ملكها غايتها وبداياتها . ومن اديه من ثقات كل منهم سدي ما اديه من الصواب . وكشف عن وجه ما التمس من كل الحجاب
واسم الامير سان كجده الله في تطوافه اياها . مشر من طوي امر الوقف . وما اختفى من احواله في البره الويه واعلاما . وقرر ما احاط به علمه
انت القواعد واوقافها الحكاما . ويورد ما استخلصه من ذلك دفتر المحيط . تدعى من اسماء الموقوفات وصفاتها ووجوه مصالحها احداثا بسيطا
مع ما عليه من الكثره العديده الاجناس والافانج . من دود وسلحات وعواضل وحوادث . وسائر من ورائع وضياح . وما ملحق بذلك من عموم وغير
معور على اختلاف المواضع وتفاوت البقاع . فوجد بالثبع والاستقرار اوقافا عظيمه الاشاع . تداولها الناس في غير وجه . وازني دواير في الاما

Handwritten signature or mark at the bottom of the page.

وحضر ظهره تحت الشيبه وكان صعد سكره عن روده على ليس بالقرب وانه قد نكس ورجل لا يستحقه وكن تحت
والشيش هو ارفع ذات الدفوة حسبما شئ ويقره رفع الحضر الوزير في العرش على ناقب لسطه فلما اذ حضوه الوزير بذات الحله
ورفقا بصبه الدفتر سماء وحكما وما كان من كنه خاصه ما كان من نور من وقت له في ما قرشه في زمانه ففعل خدمه من زبده
كسرتوه في وقت سواب حقه فبضع من هات من ذلك نضه ونور من صرح ورفقا نضه وسر من سحر من سحر وجهه في يومه
من نور في عاقبة المائت شرا وبعدة اثبت المواقف صنعا تامل بعينه ميل ولا اوده ولا اجل منه ما تفر من غفده ولا روي حله
من سحره ادمه على منهاج الشرحه ذات صديه وانشره من تعادل الدفوة في قماها صلاح ونور لاضه ووجهه بكنونه
في صراح ونفس غير شرف ولا خلالة وصرفه مصر فها على انصبيه طاله ومباين الشرحه وموافق قوائمه على مديريته
تصير لانتفاع وقفه طوبى ليس اعظم شأنه عت ولا وصفه ونقائس ان ذلك قد خرو ووضعه وانت رعان محكمه ونقر رعيه
حي من حضر الوزير به امي من تصغير عماره لطامع لا عظم انشره فمدينه صاعقه من عبيد من سحر وسعيد النجود الهديه لركن
حكمة التدبيره وما عاده بيانه وآت عليه زمانه اجلت معامه من صطرت حيوته في عاده وسعت مديه وكادت تحضر عن نصير ومعاينه
وبصريح قد ضحرت حمره وصروحه وسقوط حدراته وكيد سقوده ولقد نجت تلك الامم في عماره في عاده ونور ربه ودمه
من سلف في نوره على القيام باصلاح اذ شئ له كياه لاستغراق احوال سواقف كار وبناؤه ولم من نهامه يقوم بصلاح اذ من مسجد فضلا
من لجام اعظم بناؤه في كل اطرقة الاحمال واستقرت كل موي في ولايته وانصر من ادم لاهم من حيا فانه ان شئ في سحره وانصر في
عنه وما عاده من صارت لاهل هه الاضت الولاية العنينة المحضه الوزير اعظم للفضان الذي هو خير سابق الى صاح النجود وسيد مقال
رجل من دونه كبر شعاع جده ولايته ما خلقه تعاقب الايام والليل من لجام اعظم مديه سحره وموت لجام ذو الشرح والرجل الذي
لجان فرج الى شيا به الغضه واقتم جدار كنه الذي يريد ان ينقض واصح بعد الاشراف على خدم عمر جاع به الارضه ووكن نهامه
نورة كنه اوتاج الولاية وسر مادته اعظم من اقني في الفضائل اثاره الامير سنان دام شرفه وفخاره فاحسن حث ايمه وما جاوز في شئ من كنه
على انحصار العجم وهذا سبيل امير على نيطه وفوض اليه شأنه العظيم لذلك حصه من الهه ما هو اذ فاه وورد من المكركم كنه اذ
في يومه امير امير الكرم السامي الامير سنان بتوسيع داره ومحاطا ثقاله وموضع قواده بعد قوله من سفاره واشراق بد كاله
من مطاع محمده فحاره لانتاج اذ اعوانه وانصاره وكثوره ما بعيه في ايراده واصداده وجعل ما كنه كنه اذ فاه من دور لاهل مدينه صفا
قطعه من قصي لرفع الاعلاء بطيه من نفوس ارباب تلك الدوا التي شيد في عاصرها حث قصر المرفق المعجزة واعظام فوق اثنان من العرصا
وعد شان من شئ من معلوم بشهوه وشيد ركان هذا القصر دفع بناءه واحكم بقدره ووسع سوره وفناه واجلب لعمارة من الاحتاط المسقيه
والا لواح العظمه وكلما احتاج اليه في العماره من لاهي وانواع التجاره ما لا تنهيا الغريم من ارباب الولاية والاماره حتى صار ذلك القصر مدينه
شعاع جلالة وساميه وفضاره فدا فرغ في مال احسن في مال الرتب واصبح اية للناظرين ونزهه لكل بقدره وقرب قد ضربه بالدين
لواحه الصدود وشح ما يات من لائقان وانحما الظمود في عرق قد اصابت في اعيالها مصابيح السعادة والسرور ومقائد الريايه
من مدد ما عيون وصدود قام حطيط الشاء والمذبح في ساحتها معلنا عماره العنود الذي جعلها ثابته القواعد في سماء العرش والمجد ذات
البروج وبجوى الاله والدوده نداء ما ياتها ابراه على فضل حضره لوزن وعلو شان كنه اذ فاه العلم المرفق والى المنشور وفي اليوم السابع
من شهر رجب في سنة الف واجدى التمشيخ ملاسحان الكرامه وايمانهم اهل الوعايه والاحترام من حصص الوزير شرف
ارضهم نعله ومن يعصبه من لاهل باجنداره لاهل ليرفعوا به قدرا من الانام وديا لوابه الخزيه وديا لوابه الخزيه وديا لوابه الخزيه وديا لوابه الخزيه
جودا واجسادهم ونفضل عليهم مما التمس طولاً منه وكربا وامتناءه وسار غفده واتام بوابل يمينه وسعد وديا لوابه الخزيه وديا لوابه الخزيه وديا لوابه الخزيه
مدار من حديد من نعه من لاهل باجنداره لاهل ليرفعوا به قدرا من الانام وديا لوابه الخزيه وديا لوابه الخزيه وديا لوابه الخزيه وديا لوابه الخزيه
البلاد ونجبا خيال الجلال على ما عاده اهل اغوار والخلد وما لاشاع ربه في اكرام حضره الوزير وما نهضوا في ذلك الاجتاج رايه فضله في
الكبره واقام ما لا وزير هناك من لاهل باجنداره لاهل ليرفعوا به قدرا من الانام وديا لوابه الخزيه وديا لوابه الخزيه وديا لوابه الخزيه وديا لوابه الخزيه
سبحان اهل الكرم والايده وديا لوابه الخزيه وديا لوابه الخزيه وديا لوابه الخزيه وديا لوابه الخزيه وديا لوابه الخزيه وديا لوابه الخزيه وديا لوابه الخزيه
في مدينه صنعا وقفا على اهل عماره الفقرا والافلال وسعدوا بوزله المبارك على الايام والاياد وفي اليوم الرابع عشر من الشهر المذكور

[illegible]

و لصدر رباب النجدة والنجمة . ولما شئوا في تلك العلية خلع على سرور ادم الامير حبيب خلع عليه سنيه . و قبل كل من وليك فيان بما سخره
من خلع اعطيه . و انصرفوا اشكرين بحضرة الورد في كل بكر وعشيه . و اودعت تلك لاسلحه الحماة بعدد رها في الدفاتر وطبق صفاها اكرمه
والكلية . وفي يوم من يوم سمرشيد بن جرجان كان وصول ما اهداه امير اسر اسر اعلي باشا الى حضرة الورد
بسم الله السعادة ما يشاء . وفي اوقات ما خرو . وفنون محاسنها ما هو . منها على من ليل المنسوبه الكرمه كل منها كامل الاصله النجله الكرمه . وعمله
محمديه من كمال الخنازه المنسوبه . وغير ذلك من الهدايا المستطرفه . والتحف المنوعه المختلفه . وكان لواصل هذه الهديه المذكوره ببعض اعيان
علي باشا وهو فيهم الصدا لاطوره . ومعها رساله المخلص الوردية . وفيها الناعلي واصل حصه الورد . وتكرار الدعا له ولا تنال الى العلي الكبريه
عزافا عما اوداه من الرياسه الشامه . وقرره على قواعدها الساعه الى سنيه . ونظمه في عقد صدق والدوله واسطه . وجعل يد في الانام مانصه ما سطر
در شحه في انديه القادر منظورا . واطلق السنين مذكرات الفائق وان لم يكن من قبل شيئا مذكورا . ونجد ذلك من الاقوال المنفيه على حضرة الورد لادال سحر
المسكارم اهل المعجور . والاشارة ان هذه الهديه انما هي من ثمار وجهه ما اناه حضرة الورد ذات القنوط والديه الحنيه . ثم ان حصه الورد
جاء على رصوله . وانه له موجوده فوق سرامه وحوله . وكافه من وصل بوصوله . وعلاله طواب سفي الهيل . وتكرار النيل . وبسبب الخامل . ويرفع على
ويعلله انما المراتب والنازل . ورشد الفوق كلفه . وقيم المضرب المليل . وفي يوم من يوم سمرشيد بن جرجان كان وصول ما اهداه امير اسر اسر اعلي باشا الى حضرة الورد
حصه الوردية . الى الارباب السلطانيه العلية لما بال لثاني على غا السابق حديث وصوله من ملك القبايل الكافيه . واصل عو حاسره . يستحل
على مقاصد كرمه ورفعه . وجرايات على ارباب المناط لسلطانيه بعضي كرمه الوارده الى الحصه الوردية السايه النيفه . وفي يوم من يوم سمرشيد بن جرجان كان وصول ما اهداه امير اسر اسر اعلي باشا الى حضرة الورد
دنيصه في عقد ارباب الوردية . واما ما بين من جدهته الناحيه لدوله سلطان الاسلام . وهكذا اشار لدوله العثمانية رفع اصحابها من حضرة الورد
وصفا لادال والارغام . الما مرتبه واسما محل ومقامه كما مذكور خاينها مراده الورد . وعلق البار والنكال . وفي يوم من يوم سمرشيد بن جرجان كان وصول ما اهداه امير اسر اسر اعلي باشا الى حضرة الورد
قبايل خولان على بعض . اذ من شأنهم الغالب غلب الفقه في الامام والنقض . فاغار بنوشاد . ونو جبر على قبايل سحار . وادقم بنو سحار على اهل جبل
الورد والصال والحكام فقتلوا منهم جماعة . ولم يوافقهم الا لا اعتقد مامر . فالتف حضرة الورد الى اصلاحهم . اقبلوا اصلاحهم . ولما اذ انهم ان
لحام بلب رولهم . واعداوا به الى اهل سحر من المالك شرقا وغربا . وبعد اذ قوا . بالاقدم على ملك القبايل . التي مدت يد عدوانا سب
صايل . وياقون الى مواقع هلاكهم المالك . والفتايل . فلما علوا ما اودعهم به حضرة الورد . شيقوا الا انصم لهم من بطشه وليس لهم من دونه
من دي ولا نصيره . ما دب من وجوههم ودوسهم على ما به اسان . ولزموا المسير الى الباب الوردية لرفع باب الصغ والعفران . وماراه حضرة الورد
في امره بعد بلوغهم المابه فوسى على الصواب والاحسان . فازدوا المابه . واعداوا سلف الفقه في قبايل . فحين لم يوفقوا . بما احرجوا وافتروا . عظم علم
حصه الوردية كرمه . واما ما عثرتم من ماض فظا عنهم من اللطش وصروفه . ولما سبق منهم صدق الامامه وفطرا الندامه . ودوام الثبات والاستمرار في كرمه
فعاذوا به الطانه انما نزل . ولم يعمروا بعد ذلك الى ما كانوا عليه من اللاد لادله . وفي يوم من يوم سمرشيد بن جرجان كان وصول ما اهداه امير اسر اسر اعلي باشا الى حضرة الورد
لورد رسل يعوض ملك الشحر بعض من حقها . ودفع ابناء ملك المالك والامصاره . وما سلق ولاته . ويناظر رعايته . وانفذ مع رسله هديه . واما
الخصه الوردية السايه العلية . وفي انما عرضه الشفاعه ملك بندر حوره عمر على سحر الذي سبق حده . واما اذ كان قبضه من ذلك المفرو
على يد سلطان الشحر المذكور . وجري اليه ما جرى سبه من كرمه سوره . واعتقل بدينه صنعا . ولث في اعتقاله هذا الى ان سحر في اطلابه ملك الشحر
ما سحر . فشفعه حضرة الورد في اطلاق صاحب احوده . وامر بان يطلق من اعتقاله . ويعفى عن جرائمه ويغفره . وخلق عليه . واحسن اليه . وقبضت منه
رهينه . وادعت من جملة الرهاين في قصر المدينه . وفي مدينه صنعا في عهد وافي . وعشيه راضيه . **فصل** دال على صلاح الديار
البانيه الى اعظم شأن . جاريمه اهل معاده لولا ما السلطان . بسى خض مولانا الورد . وحسن تليده . واصابه في القديم والنجده . واستفاض
حديث شانه وما اورد . وادرك في اهل من لادان الكبير . وانشاء فيه من لادان الحسن . الذي لا يبلغ مبلغه فيها احد من عظماء الرمان . حتى اضحي
ملك العصر كل منهم بقتلي اماره . وحيات ان ملكا شاه . او شق غبار هو اوصاف الناريه في الصلح من مائة مرات . فتم السابق . ومنهم الاخوان
ومنهم الطي . ومنهم الى سبه وخايمه السابق منهم . لا عارف بقصون . ولا غتراف من فيض حوره . وسارت الركان نصبت في الاماقه . وتناقلت
او صافه الرمان . وانصت الاسماع الحديث مكارمه الذي طب وراق . وبعث للنفس الى مشاهدته عظيم الاستياق . ولقد فاض لنا علمه
الى ارض الهند فاداره . فطوب حله ما انقذه في الايام وما اسره . ولا اربع . وند سلطان الهند الاعظم . انما الى ماته المحرم

و قد جات نجات السنا على حصصه مولانا الوراء الاكرم و احدى اليه من صفات خلا له و بمكانه ثابله و جميل جلالة ما انجبه عروطنه
 راغرا عتقاده من كنهه و بكنهه و باد بدار خاله و ظهر عريانه و مولاه على ما هو عليه عند جلالات الدنيا الاكبره سلطانا للهند و عظم امه
 الاشهر من الملوك الكائنه و الاختصاص عليه الامانه و اى مقام لدى الملوك العظماء ارفع من مقام لونداه العظمى و اشرافا و احوالها
 و هو سائر حده معتد و عليه مقوله في ذلك غريب قد صدته اوزار لونداه عريانه و حضره الوزير ادمانه عريانه و غار و لم يفر
 ما له من الاموال و الخباير التي لا تكد كخطب حصصها حاسبها و شان ذلك الرجل في ذلك الدار عروطنه و فاسمه في كانه ما لا يحد
 ما عريانه و يفر عريانه و كوكه و قد ضاها سلاطيه في ذلك القصر و ضارب ما كوكه و ما عريانه مثل ما لديه من الاموال و ذخايره و لكن ما عريانه من لاله
 و حوايره ثم انما رطل هذا الاموال و الخباير من غير اعدا حوده و حجه و لاعبا كوكه اذ شل ما لديه كوكه على قنايه الملوك الاكبره و لانها غنايه
 و لو كان من و نل هذا الموت و حماه و بانيه ما يقدت عليه من بجاهه السهم و قد عاينا ما عريانه و كوكه الفقص على ترك ما عريانه في الخار
 ارباب القناطر المتقصر من الذهب الشكار فاحد من منهم المقاد و لا رضى من ذلك دون لا ردياد فكيف فاحد من لو افاه عريانه كوكه ما له
 العبد و عريانه من بجاهه من كوكه التي ليس على شانه من يده مع كونه اهل و له الوزير العبد لا عريانه سعد عليه ما له و ريشه الخط من
 لظهور انقاله بل ينقص على اوزار ما لديه كاسقص الاحد على القطار مع عريانه و لا ابطاه و لا الفات على صوت و اخطاه مثل ذلك كوكه
 عريانه كوكه فاقصره الملاحظه و لا اخطاه و اقبل ما له الى بند الخا و اطو منقطع من غير خفيه و لا استعداد جف و مع ما عريانه في خا
 افشتره و بلغ الى بند المذكره ما عريانه عريانه الف واحد و مما عريانه و استظهره استتله في صيانه ما له و نفسه و عريانه
 و له و عريانه على بلغه من العادل الورى عريانه الف واحد و مما عريانه و شايح احسانه الغام للبره بفيض المني و قد اذ الشوق على روه طلع الور
 و سبلان السعاد من بجاهه منير و هو غير شاك و لا مترو و دما جابه به العلي الكبير و لا خاف عليه احوال الناس على اختلافهم و سائر احاسهم و احاسهم
 و يبلغ عديم و انما فهم و هو وزير الملك الهندي و قريع سلطانه و الشا رايه في الراسه و عظم شانها و كانت مع ذلك مشاركه في العلم و بونه و
 و يد طوف في ناول المعقول و المنقول و اطراف و هو عريانه من عريانه و قد عريانه في عريانه في علوم الادب و احاده لعريانه و اطلانه على السور و لبحا
 و ملاك العرب و الحزم و غرايه كاد ايمان و غونه لولا استواء الطرب و استماله حين التي من حديث مكارم حضره الوزير اشرف كل صفة بعاله
 و وجهه اليه سري و ارقاله و لا راع المعصيه و الورد و حور و عريانه و كوكه الى بند الخا و ذكره في الحياه و ما له على اخلاقه عريانه و عريانه رعا
 انما اذاع الى اس سدر الخا و صا من مولاه و القائم ما رداك البند و نظم احواله و كان مريدا لمقر الباي الشرم السنيه و تيل لا عيان و اطر و بما ليمان
 على جلبي و سري رعدا الاصل على فضل حاله و تحصيل ما استنداه من لظهور رفع ما لديه من لائقه و حط المورعنه و عريانه و عريانه من ليمان
 اذ قد اوى الورد سلطان لاسلام و متج فاعل و سائل انما لا على معارده الى انما المكون و علمه الاعتصام فادرك ذلك ليمان الخا و الى ما قصت به
 لا اوس من الاكرامه و منه لانسفره بند الخا و المقاد و نقل من المراكب المبدد انقالا و احال و اموال لا تفتد لا تحصر و عريانه و عريانه
 وزير ما عريانه الشرف كعريانه و حلاله و عريانه و حجت الاوامر الوزير ما لونه نال التقدم الى العنا لكر ما لسيه فمجه عريانه كوكه من بند الخا
 نحو سرح الوزير الذي هو مشنوع الفضل و على لود و السحابه في اسو العشر عريانه شمس شمس العريانه و سائر اربا و له و اهليه
 و امواله و ذخاير و جميع ما يحويه و ما بلغ الى مدينه تخر ملقاء مولانا الامير الكرم الخطو السهر حبيبي من مولانا الوراء سوي و اشراق
 ذكر ما لاق و طبله على بضع نجات مكارم رايه و تمت قسم شمله على و رض احلاق و اذ الله ذلك لنسيم با صدق حديثه الذي روي
 و ازل العورد اذ ارفع ما لانه و اسعه السرح و الفاء و قد راله فيها من واج الصافه ما هو اهل و اسناه و منها الحقه عريانه بهديه و اجاد
 اليه مثالي ما اهداه من اعظم الخفا السنيه و لث له مدينه تخر ملقاء مولانا الامير الكرم الخطو السهر حبيبي من مولانا الوراء سوي و اشراق
 و لا اربع لخرج من مدينه و مره ما لاداد جمال و دينه و لبحا اقاله الرينه و حلق عليه و على اولاده و افاض ما له من ليد و فوق من ليد
 و مراده و سائر و هو شاك لاختلاف الامير في قريه و استعداد و ما طوى المسافه سيمه و قرب ما بعد من ليدان لعيه و شمس و منها و ليدان
 و جد به احسان حضيض الوزير و مرجا و مسهلا المان و ليدان رينه سرحان و حط اقاله و رجا له في ذلك المكان اياه كتمه حصصه الذي روي
 الفخر و عظم الشأن الامير السامي عريانه المكارم الرخ الطامي سنان بلك من بلغا حضيضه الورى و سراسل من يدي مقدمه للقائد العريانه و الخطر
 حلق سلطانيه و سريه خا قنايه من الساج الفيس المخصوص بكل ملك هارم و عظم و ريس و من ليدان المقريه عريانه كامله على الملك
 و العده حلق على عريانه كوكه ما عريانه السنيه و سرح صله عريانه من ليدان ليدان ليدان و عريانه عريانه من قصر المعبد

الى لقاء عر رخان محبش ما عليه سر يد. وقا وزيد بنه صنعتك الخنود. ذات الزامات والاعلام بالبنود. قد نظمت بين يديه الحاي
كظم حواهر العقود. ونضد والي سرايل المجدد المسرود. ورنيت زراد قاتهم باحمرينه. اضات ماوارهاكل نلد. ومدته. ووافا
الور المذكر في طاهر مدنه صنعاه. فاقر حفص الوردينا وشفي به قبا وسعاه. ووجدوميد ماكان له قديما جدي وسعي. ورجل مع حفصه
الوزرا الى المدنه المحبته. في غري وجرى واعظم اتيه سنه. في اليوم الحادي عشر من شهر رمضان سنة الف وواحد
وخلا مشهورا. طهر به جلال الدولة العثمانه وادركت منه البره وبهد شام اعظم الملكاهاواحد. ولما استقر حفص الوردي
سلطانه واستوى على عرش جده صدر دوائه جلع على نروكو كمن النفس باج بلسه رب الناج. وكذلك طلع على اولاده وبنيه
وابتاعه واشياعه ومن بليه جلا مفتته الاطواع ذات سنه وبها. وعلو وارتفاع وانزل في دابق قد اعتد لتزوله وقيات لسكونه
وحلوله قد اودعت سرور من فوقه وعمارى موضوعه وبسطا مفروشه واراياك مرحفه مسقوشه وستار سديسه ومسك
عبقره ومحمد الكماري به بالمر الملوك وناطها الوفيعه السنيه وافرد لاهله داراخرى تشمل على الات وفرش وسررا عظم شانا وقطا
واجى الى هاجن الدارين من انواع الكفانات ما هو اغز دمة ووسع محار ومما جهر العر المذكور الى حفصه الوردي الماخذ المستور عليه
سنتونه تشمل على حواهر منه ودرر مكنونه اعاد اليه حفص الوردي ما هو خير منها واجل واسنا واهج وانها حتى ضاع ما عند عور كوكه
في خا حسان الوزرا اعظم كما مضى القطر في اليم او الغره من الماوى البحر الواسع الحظم وما قام له سر كرم الاطلاق والشم اداها
ما يهديه في جنادس الظلم واستبان له معظم سان حفصه الوردي الاكرم فوق ما يعلم وماذا لينا وعظم ما اوتنا لنرسيه بالنسب
ما اوتيه حفص الوردي واسد لادعاه شقت اليه الناس حتى وحدته. وكنت كمن شق الظلم الى الصبح.

ولما ايت الماخذ اللد مادحا. اجاز وكافيه على المدح بالمدح.

مفتح دهر لم يكن جن به. ونزه دهر كان به على النخ.

وامر عرشاه المذكور مشهور بالحضرة الوزير ويرة البهاية كل يكن وعشيه وكحلى من تلك الصايل كمنيرة مصيه يشهد لسان الكمال
كل معمر ما هو عليه وسقيته من عارفها الفضليه كل سعادته سنه وستدل عما يده من الامانات الملكية على جلال حال الحضرة السلطانيه
الواديه اذ كان حفص الوردي مطهرا لك الحصى الكرمه القدسيه وقد تفرغ عنه ما اوجراده هذه الحصىه وكان ما بلغه عظيما لا يعدر
احد قدره لما شهد خبر عيانا راي هناك ما هو اوجر خط الواعظم شانا وافامر على ذلك الماذا ياما حتى قضى من الحصىه الوزريه سولا واما
ولمادت ايام الحج وقرب ميقات الحج والنج التمس من حفص الوزير الاذن له بالارعاد والمسير فاذن له فذلك ومهله فواعد السمر
وما يحتاج اليه السيار اليه واما ضل عليه من مجال مواهبه ما يبره المسالك وودع حفصه الوزير العظيم الماوا ساكر الماوا لاته من بين المتوار
المنذارك ثم شذاعاله ونقل من لا ودار الاكوار وخار وامواله وسار ما عليه. وابتاعه وخوله ومن بليه. وكما مر بليه واتهم
واخذ بوجدها لك من احسان حفصه الوزير ما لا يحصر ولا يقد ولا ينكر ولا يحده. ويشا ناريخه التمس من امر على باشا التمس
ندي مصححه وكافه ما لكها القام كحفظ عورها وكافها ومساكها الناطرة احوالها المتكلف محل اثنائها عذتي احسان الحضرة
الوزيريه وشو بها وافضلها من حفصه الوردي عهد لواء شريف حطر لكتحلاه الذي اذرك فيه محال لا استحقاق هذه الولايه كدهم احلا
للوزريه هذه الغايه فاسعه حفصه الوزير الى قضايه وفضل عليه بامله وطلبه. وبغايه نسخى سلطانيه. ولوا ومنيف شريف عثمان
صحه الحام لهاي جعفر اغا ولما بلغ الى ترس مدنه صعد. القاء كيتا باشا بالاجلال والتعظيم فاعاد لكف له المحصر الوردي ساكر المنعم
فعل من كمن وكدر حن. وشو بريد لك لسنجق على المذكور فاعلا قدره ووقع به. وفي اليوم السادس والعشرون من شهر ربيع
من هذه السنه وحده حفصه الوزير من بعايه على اعيان. سنا فاه الى ما ولا سلطان الاسلام اقام الله مدته على مر الشهور والاعوام
بعرض كرمه. ذات مطالب عظمه. وانا وشاهده عممه وفي اليوم السابع والعشرين من شهر ربيع سنة الف وواحد
الحصره الورديه من بعايه الى سلطان الامام وحلفه البره. الحاب السامي حصيل ابناء ماوا كرمه. وراآت سايه عليه وسيمه. وطلعه
سنه سريم عظمه. وسه اليه من شهر ربيع الى ربيع. السنه فصت زمان نلا حلال قاطبه. لحضه كل فرقه معان
مناصبه. اذ قد سبق من بعايه سمار ومنه خبر وى مشاد ما سبق حديثه من لا غاره على بعضهم بعضا واماى منهم من المناصبه والمواشي.
ولما اسقرت عاينهم بقصر مدنيه صنفا اثنوا من الفساد والبعث والحدايه. وفي اليوم الرابع والعشرين من شوال من هذه السنه

[illegible]

القصص. والفضي به النظر في لدقز الى ما انقضى وفي اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٤٠ هـ وصل الى مدينة صنعاء
امير الامم علي باشا صاحب ولاية مدينة صنعاء وما اليها من بلاد مشرقا لخصم الدور والمؤلف ناديه بليل الخطير اذ هو دليمة وسريع
مناقبه ومقيم شأنه ودفعته وكان يوم دخوله يوم مشهودا وظل المعاد الى وزيريه على البرية مستوطنا مدوا والاعلمين باحسانه وولياهم
ومنازل بين يدي الوزير خلع عليه خلع القدم شريفا وتكرما وازدلف الى دار ولقت له من لاكرها وكانت مدد ولايته لصعد وكاليه فاجتمع
نوام الازهار والامم السلطانية بولائه ببلاد كجسته حما عرض به حضرة الوزير في ذلك فاقام بمدينته صنعاء اما
رسمه حنت مستقلا ومقاما وسياسة حديث ارجاله اليها لك الحشبه ان شاء الله تعالى **فصل** اعلم ايها المخرج للبيت
المامل لصبره لان معكم مصيب الله جعل الحياه الدنيا مشوبه الصغوش واوطيا مطبوعه على الاستحالة والاسقال من حاله الى حاله
ان افرقها بالاقبال وبررت في غلاله السعادة تيسر وتخال فري اذا ذاك اعدي عند خاتمة المقال وما اسرع فلولها عند كالحال فليحاذرها
اللب ولتقن سهر رزاياها النافذ المصيب لحظه الاعتبار الواقيه من اجل الفعله المغييب وما اضراها باخترام نادا المنهج واداره رحي كبريه وقته
لنسلها انقال سوى الاجال المنخرمه وتبدد عقود الاحوال المنتسقه المستطبه فداست قتما لسر كاحام الاجا عطا ما ورما بقلده رطله
وربما لم يعلم من شي كها ناجي ولا يتخلص من شرها احد حين يفتحي ولدا صم مغرمه بشغلات الابل على كل ماجد من العضلا وهام من الكرام
الكلام وحيل من ابلا فاسهم الامم واخذ نصيبه من حكمها الذي شغل البريه في حاله سرقة ونفسيه ولما استوشقت الاحوال الصلحه كصرم
الدور وساعده القدر على ما رور بقدره العلم القدير ايراد الله ان توفيه احوال الصابرين على ما اصاب كما دقا اجر كل محتسب من الاراد بصحاص
بعضد وح وله اليه وصو الى خسران الرباب بعد ان كلف فيه شوط الخايه ووزيه الاصابه على كل عصابه واستوى على عرش الكمال في حال
في بيدان لائقان وجمال يعظم بذلك الرز الموجب لعظيم الاجر سد ي الكرم والجلال ونادى صر الوزير من واد الله ما نال وكان بلع خرقاه
وله المذكور واستقاله الى احوال المالك العفوره في يوم الثلاثاء العنبره ومعه مائة من الفضة وكان اذا ذاك المدينه على حال
فايما ولايتها وما اليها من المائه اتم قيام صدر عدي جدد عن فخذ لبناء وفاته في قصر صعال ولسا المدينه بناء من لورعه سلب لواعظ على ديه
وقار وسكينه ونفرت العيون مدعها عيون وادت النفوس من احوالها عليه مصوبا كنونا وحاضر فاته الى حضرة اليه وقد ادعوا الاسا
والايمان الذين هالك في شرفه كان ودفن بالخراف حتى ما يهم الامم من حضرة الوزير صاحب السعادة وتعالى لائقان سقر وضج وله حيث يريد سايد
الله العز والكيد حين انتهى هذا الباب العظيم الحصر الدور والعجم طهرت علمات العصمه وبيدت منه ماهرات دلائل الباث عند ودود الغم فاته
قابل ما سبق به العضا بالقبول والصا حيك في صحيفه الابرا والصابرين على حكم به بهم وامضى ثم امر كخداه بالاحكام والامان والانه واللم
والرحمان الاموسنان مامس من حينه وساعته المدينه تقى لقل دات وله الامم الى حرم مرسحت اودع الاشرف مكانا كرم موضع
عليه ما راه الامم الملبسنان بك ولعمري صر حلقه غاليه الناطاهر الرفعه واللسا ونقرو هناك من لاسود التي بها حصو الثواب والانتفاع بها
دينا ودينا صار الامم من يومه ذاك وقد دعا وامر حضرة الدور والامان مجدا في سيم الذي بلغ الى مدينه نوح والنور والاربع والعشرين من شهر شعبان
ولم يزل يكثر اسوفه لضع الامم الى حرم حتى تبقى له من صغاه مدينه نوح حاله مشهور معلوف فها به صرحا وقيل الامم كحي من المهاد
الهدا الضريح نوا الله ساكه من كنهه من لاسيما وذلك بعد وفاته فتمت عيشه يوما وكا لا يتد انا سيب القيه في يوم السابع من شهر رمضان سنة
١٢٤٠ هـ وما برج الاموسنان قائما على نفع تلك القبه باحكام وانقان الى ان شيدت اركانها وكل اموالها وشانها وبلغ ارتفاعها نحو سعه
وعشر دراما وشذ ذلك عوض ووجها ثم طوله وكو ذلك اربعه اذنا واشتملت على كالات عديده وحاسن لا يبرح على امر الرما فشيبه
حديثه واصلا لها من افعى المقيده ونازل اهل الفضل من لقا وظليه العلم وارباه للكر والدعا ودي الاحوال الصالحه المحمديه ما اظن ليل
وبلغ المامول وعز الحق تعالى في خلال ما ذكره من اسلى كحضرة الدوريه اسلامنا من عاه وله دي المجد الرابع الامنا بالبر عرض حده ولم يزل
منه حتى مضى سهر مسعان ورمضان ثم شفاه الله وغافاه ونفعه ومع ذلك العارض لم يتخفف عن الناس ولم ينفد منه المعروف والمناج
ولم يظهر منه ما يكون مع المرضي من التبرم والجرود وسوا الاحساس بل ظهر منه كل ايه من الكمال كبرى بدلى انه افضل خلق الله دينا واخرا
وفي اليوم الخامس والعشرين من شهر شعبان من السنة المذكوره وجه حضرة الوزير ولاية مدينته صنعاء وما اليها من الاما لشرق
والوجه عوضا عن علي باشا الذي صر فعن ولاية صنعاء الى ولاية ارض الحشبه المقل السامي مصطفى بك فضى حسب لامي الوزير اليها طاعيا
بحرصه بآدم اثار غاه وفي اليوم الرابع والعشرين من شعبان من السنة المذكوره امر حضرة الوزير المقل السامي علي باشا المسمى الى مدينته

002

صعد له ليرى الامر مصطفى في ولايتها ثم ليرى حساب امرها ويحقق ما اخذ وما اعطى من ابد اولياتها الى نهايتها وحياتها ومتى قد ذلك رثه لها
سار من مدينه صعد الى بلاد الحبشه فلما في ذلك لافعال وثبتا على احسن حال ووجه الناشا على احياس الحبشه من مدينه صعد في مدينته
وقد اتى الى الامير مصطفى مقلدا ولاية لصعد وما من البلدان وجاء طريقه الى اندرجان ومنها الى ركبا لصق وقطعه حوائط الحبشه
واسقى بها انماها نحو شهرين ثم يبرك في لوليه باسرى في السلطان خرج منها سوحيها الجند فلما بلغ اليها اقامها امانا عند حوزة
الحج صارا للملكه وقضى شاكها في بعض المصروف حاله في هياج جليله وابتهج عظيمه منله خلقه على الالويه والسرور وحقه العساكر
والجنود في حاله في معاده حضره الوزير اذ مر به في الاموال للظفر اذ من كماله ما ذيله والحقا العام حلاله بلغ نايه ونايه امانه وان من الجور
والسبا الى المبلغ اليه على باشا ما كان عليه ولا من حوله وركه حاله فانه حين خرج حصر الوزير من مصر الى ارض اليمن كان من حمله من حكامه العالي والى
مكارمه واطار لامله في ولايته ولا وطن ولا اهل ولا سكن فلما اخذ الى حصه الوزير بعل سرور وصفي مسكور ونصح معلوم في شهر نادر شرف
المراتب وكرمه بالمفاخر والمناف ما اربع به على الكواكب وثير حاله وحده من مصر خارج له اليها في اظروا العجايب لاجل ان تابعه العدا شفا
من كل دا وبها من الحلال والوداء ولا سيما حضره الوزير فان سر سعادته له شان في لوليه عظم حطير واي من اعظم من سويحي الموات وبغير من اجلات
الضعة والصغار الطعام الرفات ران في ذلك لايه باهر على فضل سلطان الاسلام وعلى مقامه في الدنيا والاخره اذ كل سعادته في العالمين فانما في من
من فضائل الصايل الطافيه الطاميه الى اخره ثم ان على باشا المذكور استقر في مدينه مصر الى لولاه في ثمانية هذه الصطوب في ايامه وصر
سبه المدافع ولما نايه اخبر منه وهل اقام او رجل من مصر وما اتصل به من الاموال السلطانيه وما امانه من جناها الامر الاربعه وحلى المدينته
واستقر مقامه في السطاره في الدفر او هم في حاكم الشيعه بنصها الذي سبق حديثه ومروا في استحقاقه من المذكور عقد اللوى عليه بعهده
الوزير العظم المشير الدستور اذ اذ كان الرجل اعلا للرياسة والرفعه فها هو عليه من كماله جميع الاموره في سنة ١٢٠٢ هـ
من السنة المذكوره ووجه حصر الوزير الى امير لاسلطان الاسلام دي الشان الكبير على الاعيان وفيه ايمان اغا احد وبلغ الوزير في
سان ناشا ويصير في قوة الخضره السلطانيه فبقي بسيله ملاحظا بالعيان اليانه شاكر لان حصره في الوزير شيئا على جوده وقايله في اوسع الكبر
ولم يك الحسان الوزير مقتضوا على المذكور وديني من سائرهم بوجه وبعده وبعده في البريه وانهم على دفع كل كافه وبرزيه اذ كان شان هذه المده
شأن الاحوال الناس اليه من قبل زياده من طلب اليه في محبته وتناهيه في الارتفاع التي صار الناس مع ذلك في حاله متلفه لولا مكاره حصره في الوزير
تدارك الله بها الامه من الهلاك البئير وما امانه الله تعالى من حسن التدبير الذي به ملاه الاسواق جوبا وكشف عن العالمين غيما وكرد باع ما افاضه
من الصدقات الساريه في الناس ما لا يحصى فكم اقل عثره بنواله واغنامها وبلغه من الكفا ما قضى امانه لذلك صايله الاقطار المانيه على كل
وكفي اهلها سوا الضعة ولا غراب ولعمري ان ذلك الخير ما زقم في صفات الثواب وما فضل خير او دوح خيس كانه في حق الله حضره الوزير على المسلمين
افضل احسن ولا راياب في سنة ١٢٠٢ هـ حصر الوزير الى ست اعظم
للزجه هناك ما بهج ويسر وكان ذلك عقيب ما عرض به من الاموال الذي طار ابد وقادى اليه ووقد وبانه على الخروج من قصره ولذلم
بعقه عن ابيه وامر عصفه اذ نت بعلمه وقدره فكان ذلك اليوم الذي ظهر به من رها عند الامير كرم عيد واستاموم السعادة والخيرو
الزيد في له عيد الاقطار الفاضل السعيد في سنة ١٢٠٢ هـ حصر الوزير الى ست اعظم
السلطانيه والسلطات العاليه الخافيه الخاف العالي على ما تعرض كرمه شمل على احوال وجواب سوال وما احاره ذاك والكر والجلال
لحي الامر حصر الوزير الاجل المفضل من الوفاء والانتقال الجواز الكرم المتعاد واصح لاسلطان المذكور عما يتبعه العاده من الاموال
شي من المال وعرض الخضره السلطانيه ما يكون سيجي في الامير حصره رحمه الله لاجله الامير حصره الوزير وسيله مفصيل حدث
بلغ الاموال السلطانيه بعقد اللوى السلطانيه على الامير محمد بن الوزير رحمه الله ما العنايه اليانيه في سنة ١٢٠٢ هـ حصر الوزير الى ست اعظم
حضره في السلطات الوزير الشخ الرمس الامجد الصدر العليم المعتمد مسعود من جمعان عظم اهل وادي حوران وجماعه من اهل
المنافع الاعيان حادنا الحصر الوزير ما التلم مود ما اهل عليه من المزاويه ذلك المقام الكرم ولما اظان ما المحل من ساله حصر الوزير الى
وعاد من خلفه من قايله واله فاق انما جميع في روض العاد السلطانيه وانعوى في جات الاموال ساله من كل فرع فانعوى ماصوت يد
السار مغلولة واصباب الطاعة لسلطان لاسلام بحسن السيرة الوزير فينا موصولة تدفعه له ما من ادب والشا والخضره من جماع الدواب

ما شاء . ولما ما يراهم ثامن لافتر معادله ما نشاء . فلما سافر شيئا كما حل ثامن السعادة في هذا الزمان . ولا يبلغ الياناس روح
الانسان كابلغ البنا في هذا الزمان . فما اول حضرة الوزير ثامن بابل لسان . وما اعظم شمول معاد لسلطان الاسلام به في المدة والديان
وليس اهل اليمن ثامنهم من فاضلكم للجسام . وما يدرككم لسان . فان حضرة الوزير خلع عليه وانشاء . ورفع قدره بما جملته واليسه . ولما كان
صحابه من النوازل اوسعها وانفسه . وفي هذه الايام رجع الى الحضرة الورية خبر بقدي بعض فائيل صعود على جماعة من الحجاج الساري
الى مكة من طريق السراة الساري لهاة ذلك المنهاج . وما كان من قتلهم الخبير . ومن معه من جماعة الحجاج وهم حم غنفر . وذلك ان الحجاج لما بلغوا
الى مدينة صعود المصوفا خفا من راس القبائل ما منون في افنته من حدود الاحب والعامل على ما جرت به العادة في كل مرة . فاشد
لخفا رآهم شمع من المطاط . وزعم انه غير الحارسين للهاب . وسارهم وهو واقف بان رفيقه لا يضيق . وسيله لاصد ولا يمنع . وما
علم بان الامام علي ياسليمان قد صد عن سبل الله جماعة من اولاد الشيطان . واخذوا في قطع طريق الحجاج . وقعدوا للثالث في مرصد الشرايع
لما انتهى ذلك السفر جفروا الى موضع يعرف بلجاده . فاعلمهم من ذلك المرصد ياسليمان ومن معه من وادعه . وبان الذر لهابوا الشيطان واتبعوا
نفيه وغيه وفاده . فقتلوا من الحجاج نحو خمسة . ولاش رجلا اختار الله لم الشهادة . وسلبا لاقون وكلهم منهم من كان ببار من تعدي عليهم بعض عالم
الغيد والشهادة . ووصل وصول من الملويس والطرحا الى مدينة صعود . مستصفا بواو الى المدينة من عدوانك الطائفة الطائفة المبررة
وطلع باقهم الى الملويا لوروية . مستصفا بواو الى المدينة من عدوانك الطائفة الطائفة المبررة . وتجهروا
وحثها لاختاد اولك اليوم المسعدن واحتاث شجرهم ونفي خبثها . وادمم الحارن والازواد . وامرهم بالحقا في اخذ طائفة الاجداد . وحل
لك العساكر المنصودة بربا لعباد . عن الاعان لا مجاد . عينا غافا في باشي وامره بالكون على راي الامير مصطفى . والي مدينة صعود في الاصدار لاراد
ولما بلغ ذلك الجيش لمدينة صعود اخذ الامير مصطفى في تقيبه الاجداد . ومضاعفة ما احتاج اليه من العدد والالات . ونوع الموسع لاد حتى اذا
استوسق له في ذلك الشأن ما اراد ان يلقى بهم من مدينة صعود . انذلاق العضب من قبا به . ونقطع بهم الاغوار والاجداد . سارا الى استيصال اوليك
الطعام الاوغاد . فلما انتهى اليهم خبر انبعاث العساكر السلطانية عليهم . سوف جداد لجوا في الحرب والفرق في كل شعب وواد . واختفى
عن كل جاض وباد . وما وقف احد من الناس على خبر . ولا اطلع الباحث عن اوم على من لم ولا اثر . مع التفتيش على مطان قراوم . وتبع طرق قراوم
واستنشا اخبارهم حتى بلغوا في الحث والنتيق . والتفتيش الى الراج التي على السكان . فعلموا ان ذلك استدارهم تحت جناح الشيطان . ولما يرضيهم
المحضانه في اخذ المواضع وشرا لاطوان . وسوف يخص عنهم ذلك الجناح في اقرب مد وزمان . وينقض عليهم غنقا لالعقاب . يسوق لاطوان
ولما استنشا العساكر السلطانية من اولاد ياسليمان . لا بطر . مما اليه من اجل العدول . رجح السيوف المويده الى مدينة صعود . واجين من سكا
الكين من ذلك اللعين في اسرع وقت . واقترب منه في يوم خامس من شهر ربيع الثاني . وكان من المملوك الباني المملوك
حسن الدولة سحفة . وهي بلاد الشرف وكافة مغرب ومشرق . وما لك قلعه عقارة . وما صل ثامن لاجاد واغواره . وغدا اليه الاغان بطرق العدل
ولا تخاف عنها العقد والجل . وفي يوم السابع من ربيع الثاني . خرج حضرة الوزير باهله الى الروضة الغابقة الرابعة بغواضه وفصله
وتبعه اعان لورا . واسال اليما به الصدد والروح شفعاء وورا . ونصب حول وطاقة الكرم من ليام جملة واسعه كبرا . وكلف على يما به الوفود
واخذ بحجده الشامل وسعد الكمال كل مجهود . واشتارت ارجا الروضة ما لو ابلحاقه . واسفت حدايقها نحو دجوده عن المرن وغداقه
ولقد مال الصغفا والمساكين من صاف بر ما دون ما لله قد اعطاه من خير المدارس بمقتضى استحقاقه . وصرف عنه التوس والانتلاج . واكثر
الى سبل السعادة واقوم سراج . وفي يومه . كانت ولادة من كحي المرحوم الامير حسن بن حمزة الوزير . وولاه مضجعه . وقد سرجه
في سبعة من ارض لغات وسعه . وكانت ولادتها في مدينة نعة . جعل الله مولدها دليلا على دوام المجد والبر . وفي اليوم السادس والعشرين
في ذي القعدة سنة الف وستمائة . وصل المقر الاسما والرياسة المنيهة السامية العظما . الامير سنان بك من مدينة لقن بعد الفراق من غزاه
القبه الماركة التي بصت على جميع حي الامير حسن جعل الله من احمه اليه مواصلة متداركه . وكان سعي من قراوم لاداس الوروية في حال مرضه من
معه . واشتد عليه حين اخذ سله ومهيجه . وهو مع شدة ما يقاسيه من ذلك لم لا يفتق عن الحركة لحيثه المسنة . مرايه لاداس الوزير . واشتد
الى روية حضرة الوزير بلجلا غوته البدييه حي اذا ما بلغ الى قرب نمار . ازاد ما به من تلك الشكا . ومع به المرض مواصلة الاسفار . وعمر على كبر
وشق عليه الاضطراب . فزال من الى اهل على الاعان والحبوب . ووصل الى صنعاء وهو على ذلك الحال . ولما بلغ الدار . واطان وقراوم . انما حضرة
الوزير بالطافة وعادة ما كرامه وانعامه والخافة . فسلم الى الامير ماجد . واتاه بركة ربه حضرة الوزير من به اعاشته ومده . ولم يزل من

السنة في مريد لعائيه بدينه وجسد له الله على صحتة . وعافيته في السنة ورجعته . وفي سنة جعل حضرة الورد في هذه السنة اسير في
يوم وكان اذ ذاك والي دينه زيد بها كما وامره حضرة الورد بمصاحبه الحمل الشريف والقيام بمنح معه من اهل اليمن من قوى وضعيفه وافاقا احرام
ورعايه العثمانيين في يوم آتية والملك الشواحي شان لا ياله الا السعد اما القرم من بابل ربات ونى اليه . لساع من سر في السحر الحرام والرسنة
ومع حوب ما في شواحي الخوف الى منصور . ومضاف قبال سنار شارع وسيد سلو يشهور اهل القرم من اهل ادم فوق الملك
مظهر في الشوع والنزق في الحرة دم في اذلال الملك ناصر احمد الى الجدا الساي لرفع والعداوه فيما سوا من القرم من هذا مقدم ولا يرح
صدورهم من الاصعاع تغل كذا الحميم ومن استصرهم على الاخر وغلب اذكي نار الفتنه وشب وسهم منهم وثلب وقتل وتلب في اهل الملك
وقلبهم على اعادة طهر الحن وحبدها وقلبه وسطا وقبل ما يصلح شانهم اكد عدد وانهم ولعل ذلك بدعوه صالح من اسلافهم اجبتهم
دعوتهم فصاروا الماصار واعد من القرم والشارع والحالات ولعل ذلك منهم في المصاف بالسفح لو كثير وقتل مدوسهم وصدورهم ربا
لكل منها لادى قومه معاه جليل خطير ولما ركبوا خازن واقعتهم الحصى الورد نظريه في سداب القمه فمات منهم ما لم يندبر وتصلح احوالهم فالتام
فوالدا فاعلمهم بالنذر الحسن وعمر من بنيانهم ما يدعهم منهدا واخا ما منهم رحمان على كاهل الانصاف وسل من صدورهم الصالحين
الشارع والاحلاف وعقد منهم الدم عقد اسير ينقض منه مبرور وسلك بهم طورا بالرسه وباراه بالوجه وعقد من سيف السلطان لانتبه
وناسقنوا صديق المقال وعلوا ان المقام مقام جد لا قبل فيه الجبال انقادوا كحق الورد بنوا صيهم ودان لما حكم به دانهم وقاصيهم وادعوا
الامر وان اسر منه خلاف ذلك متمدوم وعاصيهم في السيوف الخفافيه ما يغفل المحبوب ويدها لتشايب من المشوق وفي اليوم الح
... .. كانت وفاء الامر اخادي من الملك ناصر احمد ملك الحن وعيد قومه عن يد وكأني لاسر المذكور داخل
واقدم لشعاره حور وهو من سبله الفواصل الوزريه ما يغما وغدته بايغ وها وعظم اكرامها وعقد له لاشرف ولزلف غفار
العصم والسير وجريه في ادهم عري اقانه ومن تملكه الابادي الورد من اهل زمانه كالاسر مظهر في الشوع الذي هو من الماديه
وانتصروا في الجرح والفرج ولا موحيط بناصر احمد وغيرهم من شام حرد الورد يدي والفقير فيهم حصص الورد في عا
الحمل لاشرف لاشرف والدم في مشرد وانقوت الموت المذكور بدينه صفاء اذ كان لا يرح منها كفا لاشرف ورداه وفي عقبه حرميه
غربه مديه صفا جبر حرمه من قبلها ك وتصلق منه حصص الورد ما حواجل قدرا واعظم نفعا . والي يوم ان السيف شمس من حرمه
من السنة المذكوره وصل الى حصص الورد الحما الساي الشهيره عثمان لما مر سوا من لاواب السلطانيه ومعه اوامر شرفه وولات
كرمه رليه . وجعل منيه . وريال من عظماء السلطانيه مصونه للرعايه الفقيه وفي اليوم الح الحمره سنة انشور
انق ومدموت لاسر لا كد حصر من الملك ناصر احمد وهو احاد لاد الملوك الدن والواجب الدوله العثمانيه واسطوا في ملكهم
اسطام الورد السوك وكان المذكور في خدمه انصار السلطان شانا رجلي له ذلك من الله تعالى عفا وعفوا ثم انه دفن في الحب احبه المادى
ذكر موتها ووصله من خلفه من الصدقات الورد ما غنى فقير واشرفا فاما ولما ملك هذا الامير المذكور كان من شواحي الخوف اصلا فارها
من لود عظم الاعراج والخوف ونزلهم من الشامه ما نزل من الغل ونهايك شامه المنا بد غطا وقهر اذ كان المذكور ان في يومه ركب
شاحين ولا اعتصام على مرشحين لا تقوم مقام احد ما سوى احبها الامور لا نجد وها من راجد فانه شاك المعاند وشي خلق الحسد
ولما وصل الى اعاب من معونه المخلص الوردية وكا ومن قبل في الخوف وباراه النارج القصبه مدع من قلوبهم الحزن بمشاهده عزمه حضرة الورد
وخلقه العاقل الحسن واما انهم من فواضله المدا ركها لفر اض الشن ووند وها من المذكور سحتي سرت ولوا باسم علي ينيف خلل اذ عقد
عليه عقود الكرب ويخل به من المحررة اعلى الخاص واسما الوقت فخرج فصل الله ومصلح حصص الورد كسرهم بجورا وصدورهم بعدا لكرملوه
فرا حوراه وفي سنة من السنة المذكوره جعل حضرة الورد في صنعاس معو والودعه مدخلا كرمها
وجوله من الملوك واباعهم والاكرا وشاعهم جمع اصبح شانه في الدهر عظماء وعت المدينه محل على روح النماء وعلت به على مواقع الجوزي العام
اسماء واسقر بقضي صفا كابدرا لام ثابت في الحكم يقضي بالمعادل يما وشاما وشرقا وخرجا لاد سماه وفي يوم الح الحمره سنة انشور
من السنة المذكوره امر حصص الورد بعقد لاسلطانيه للامر وها من ناصر احمد ايجاز الورد وكما شام لاسر عند
واحرى في ذلك من العرايد وجبل الغوايد الواجه لعقد اللوا لكل معتاره ذلك الامير المذكور لثمت به الحسد ورق له المعاند الا ان في كاد حضرة
الورد ما به سيرا العير وبلغ المسقى عايم كل ام حطير وفي مد طالع غناق الحرة الاشرف وامنوا سعاد حصص الورد من الاذلال وكاه

والاستضعاف. واستسكروا من الدولة الحاقية بالفرقة التي. وانقلبوا ظاهرا على معاندتهم حقا. وكان في ذلك من احكام
الديور الصادر من حصص الوزراء احكام ليس السيي بقضي لصالح. وينفي الي اليمن والعلاج. ويكون عنه صلاح امرهم ورواه
جربا لبق: وفي يوم سبعاشر من شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة وسبعمائة. بلغ الى السوح الوزير مرسول من قاطع الشجر
من بلاد سعد الله الكشيري. يعرض تضييقا لحدود بلاد الكدرا. واستقامه الملك المذكور من رايه على قدم طامه الله. ورسوله واسطفا
بسيطه وان يحيا. وان الحاد ثبات لديه مقطوعه. لاسباب منصوبه الغيا. وتتم ذلك الغرض في التماس امر من حصص الوزراء اقتضت الحام
توزيع قضايا المطالبين فيها زادها الله تعالى وحيا. وفي الثاني من ربيع المذكور كان لا تتدافع عماره منار. لالامار صلاح من على الملوك
وروى بعد استكمال لفضتها اذ كانت قوام مضى من الزمان وسلب معجزة على اساس مشترك اضعف. وارتفع عليه سكرها لحواليه. طاع
بم يقو قوا على قتل ذلك السمو والارتفاع. فاجل المنارة من جود نصف رفاعها احتاجا فاجشا. ولم يزل الناس من خوف وقوعها يتأسفون
مدحشا. ولت على اعوجاجها رماطويلا. ومما مر عليها زمان تصدعت من اسفلها وزاد ذلك التصدع قليلا قليلا فلما اتفق انفسها استقع
سريعا وتهدم على ما هو لها من الدور انهدما شيعا. امر حضرة الوزير منقضا من علاها الى منزلي قرارها من متان عمارتها على اثبت قاعه. وكل
عدير. ولما تم بقضها وجدت قواعدها العدمه. لا تقوم على ثبوت ما علاها من ارتفاع تلك المنارة العظيمة. فاستوفت لها اساسا كيد على ثله
يرفع البناء المشيد. كما ساعدا هذه المنارة على نظار المقاسمي ليس العيد. لاسرسان كتحده حصص الوزراء لزال سعده في ارتفاع وزيد
وسبعا من كان هذه المنارة في موضع ما شاء الله الولي الحميد. وحالت الاخبار بحوت صلب مدينة دثينه بحرب والحتم. ويعقب
ذلك وصول اخيه مطهر بن الحثيم. الى سوح حضرة الوزراء وعنته الكريمة. فوافاه اهل من الحكارم العظيمة. فانادى اهل من الحكارم. والحمد
واندملت به كلو رفته. واسعت بسر ذلك المقام الاشرف مسرته وعظم انبه. وانعم عليه حضرة الوزراء وكاه. ووصلة واساه. وقرره
عمام اخيه في الزمان. وعهد اليه بحسن السيي وكال الرعاية. وقبضت منه رها من متان. لتت معها في الطاعة وعدم الخالفة. وروح لالا
بلاده. فالتا سعاده حضرة الوزراء في غاية مرارة ونهاية سادته. وفي سنة ثمان مائة وسبعمائة. ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وسبعمائة
امر حضرة الوزراء ماجا المولد النبوي كاهو معهود من السرك بقاء المروية. وتصف مرسول الرسول لصلواتها والمقام المحمود منقوعا ستالوده
القراب الحميد والصلوة على النبي الكريم الحميد. والدعا لسلطان لاسلام. ووزيره المجدد الحميد. فاستفاض ذلك في هذه الليلة التي في صلبها ولد السيد
المرسل صلى الله عليه وسلم في جميع النواصع والمسجد والربيع بدد حضرة الوزراء وفضيحه والراجل الحضم. ولقد استنق لاسرته هذه الليلة المذكورة
رواح الجنة تحت اذيال الظلم. وعلى صوامع الاكرن حتى سمعت كل ذي صمم. ولم يخل مجلس من تلك الجاني المقدسه من لاسرته الى الذي الجود والكور. والاعا
العا الى الحلو وباري النعم. ما خلده وله سلطان لاسلام على مدى الزمان وعاقب لاسم. ومن لازم ذلك اجابه الدعاء بقول الضريح الذي هو بعده
اردف وارحم. وفي اليوم الثالث عشر من ربيع المذكور اجات الى الحضرة الوزير عروضة على باشا معاهدة المولانا الوزراء
للمرمة من الرعاية ادهو مولى نعمة ورق ايادي في ابدائه وانهاية. ودفعة في كل العوض ما وقف عليه من اجار الجهاد التي هوها مقبوعا واصلت
من الاحوال وما لديه. واهدي اليه هدايا وسيمه. مما سب جلال حصص الوزراء وساحاته الكريمة. **فصل** اعلم اهل المستشرق
نشر وصف حضرة الوزير ذي المجد الحسن. وشاع جيل ذكره في الشام واليمن. اشاقق القوم المحصنة اساق الاماق الى ليد الزمان. فارجله دك
الوفد الى بابه مترادفة. والانت لاه من كل ناحية طائفة في اشرطافه. وكان من وصل الى مقابه. ووصل ماكرانه ولعانه. نحل من اهل القربان
من بلاد المغرب. يتجلى عليه الفيا والي جدم يعقري. ومنتب نسي محمد وعبد الله القيو. واية وهو رجل ووصي وجب يعقري الى اجب مذهب
واصل منصب. ويتنصر لاحرارنا لافضة. وويعد قواعد المخالفة المعارضة. وتسعصب لاقول الماسقضة. ويتوب ارام كاطية الكاذ
وينوه بذكرهم. ويعان ما نهم خيرا البرية قاطبه. ومع ذلك فهذا الرجل المذكور اوسه من القه وصابية الوجه. وفي حيطه من فور فترة منجل من الاقوال مثلا
حقيقه له عند الجمهور. ويسرده على السامع بلسان ذي جوار. ودمائه انتاض على علوم المفاطه. واكتب على درس الجديات لينصرفها القوال الى بعضه
المحطية الغالطه. وحصل يصولها على ليس له في المعارف نذ قابعه باسطة. ومما اقم حاهلا برده. او اخاف ما لا كرا رده عن سلسه وعظم فخره
حب الناس ما العالم السابق. وكل عالم يرد فوله لاحق. ولا استشره لاسرطها. وتلفق بضافته في سوق الجلال. وارتفع مدر عبد الملك والاعمال
جانيه في دان الضليط اذ وجد الجاد. واخذ يقر الجاد. وايضا الصدور الصافية من لادخال. ووسلدا في العضال. في القلوب ماسديه من زود المقال
لتميل المستقيم ذال استواء والاعتدال الى الاوتار لاجوجاج. وسولطان وسقي نغية ما علقن وماذا علقن الا الضلال. ولما بلغ الى مدينة صفا

توصل بغيره الى التولية الحاضرة الورية زاده من اوج ورفعا فوالا الحصر الورى فثله ذلك المعام العز والكبر فتقول العظم
وانزل المولدا كرم اوشا حضوره الورى تعظم اهل العلم وميثار اليه في ذلك ما دأب اشارة بسيرته في شمس معالي المعام لوردي اهل القرب
والى اجماع مصغية القول من غير خطية ولا كذب اردت الى رجال من علماء المدينة احسن من كل من نصيب قالوا اليهم من قوله
لخطائهم ما اتى والى قلوبهم الرغب لقبوله عند الله فاحذوا اظهار الما قبل فما اتى ببقا ما القوم خوفا من جراته وسكتهم من رغبته
من امس وانق وبهم امارى تحمى من راحته لاسر قصور في غلبه ومعرفته بلقائنا السجراته وعظيم ضلته وبدا آتته بلقائنا
غيا واطهر من ارج شيا فريا ولعدا غانه في ذلك حال يعززون الى العلم وليسهم في شيمه وانما ادركوا منه ما ادرك الصادق
من لاع الال وافضوا في طلب العلم ضابط كفيه الى الماء لبلغ فاد وما هو سالغه بعد السهل الضلال فلما اوقوا من ذكره بأسوء القوم رفعوه
لهم اهل المركب الى المزل العال واثار واليه في مقام حصره الورى بانه الحار لقصبات السق في مصمار الكمال واشاعوا في المدينة ما لم يعلم
من مثاله ولم يسلغوا الى التبر من رغبته وتثاقفه وعدم امانه وايقانه فلما القام طوع ولحمته وشقا غلبته واوامه هدرت شقا شته
وطبر من طامنه بل الرفض وغاسقه وحيا يطوع في المداها لقومه ويريف اهل الطباع السليمه وينزل اراء العلماء النقاد
وفي وجهه في لاسقار في منزله لا اراه ولا في الصغفه البقية ونقر في الامام اماندى قوله ليس في شى من الحقيقة وثق
غير سلكه بعد ضل عن الطريقه ومع ذلك شتى نذهب امام مالاك وراى فيه لعابا ناسا كيا عفى في اعتقاده المقلدين وشتمه
مشاهير مسعدين ومعية حقه تارك مذهب ذلك سالوا في مسائل من هو افضى افاك فاعظم لادهم حاله واحتسب عنهم افاك وبخاله
وحكموا في نونى في مام عليه من سوا القوم لا تبارك ملكم وغدره وشتمت عقارب اعتقاده تذب في طلمات غيه وافساده في
مسار عقاب حربه في شى من رغبته ويطاوده وبحث فراه لما هذا القطر من رده من حراميه عناده لما ذكرناه من بده لسانه وبرغائه
من حربه صدره ووده وكذا لعمامه ان اتى الله في اعتقاده الذي لازمه ونزله في اعلى منازل الهداه الامه على ما هو عليه من طلمات الجهل
وحجاسه ماجرهم فلما تحققوا في خطا في رد وينقرا في شيعه بلبس ذلك ليس المارد والحلف الجيس المعاند وورث في العلول المعافله والنفوس
للمجاهد ماسقة من الاعتقاد المعاند والاطوع في سائر المذاهب الاكيد والقواعد والاسطرار بالاحاديث الميراثا المخطه المعاند الى بعد ما
الرافضه وكل ملاحد لتجدوها الى ما يتغونه من ادراك المقاضد من مدم الذي هو قصارى رام المنكر المباحد تعي على من يذب عن حجر السنه
وجماها ونقد من متعابغيه وفيه صعود سماها ماعلمه ربه من علم السنه الغر وارضحه له من سبيل الحق الذي لاسلكه اولوا الافاك والافترار
فانذب للذب بعض من لم بالحضره الوريه من اهلها وشرف المولى في سوحها الذي هو اشر اكروا وماى الخطا من حاجت لذي ياحيته على الله فاذ
الغير على اهل الله وان نسب الى الحصر فالدرية قول اهل النقي والامرا على اندى حال لاندون غيا ولا رشدا ولا يعلون من العلم فضلا ولا اجل قد
قادم اهوى سيد المطامع وديم الغل والمسد عن حسن الادب وشرو لا شاع وزلم الجهل بخاف المكر والمخادع والميل الى الغرور والشر الطامع
وبنه الحضره الوريه على ما توجه الغافلون اليه من بقاء بضائه هذا الرجل الذي اشرنا اليه وما وصفوه عالم يكن عليه حتى قبل هناك
فولايكا يد على المحقق المنابع والمساك ويكون ضبا لاثبات ما لم يعم عليه دليل وطرقا الى ما لا يكون الى بغيه من سبيل وكان مما
استمر وزره واشاهه في العالمين واطهر قول من دهم من مثاله وراى حقه ما راد حقه من كاذب مقالته في روى النبي صلى الله عليه واله
وصحبه وسلم ما قاموا منى وصاروا الميراثا لى المسلمين واستلوا الى دار كرامته مكرمين واروا في الخلاف ذلك فقد احبطا ودام من
لحق بعدا في شططا فان ما جى الخالفه واستعفى حج من ادم من حق وكفر ودخله جمله من امن ورر وفي هذا القول من شى الامام
ما هو اظهر ودر الحق الى ما هو احق واخسر اذ لم يقل عماله المذكور البعض من روى الحديث الموضوع وقبل الخبر المرفوض المحدث
وسفر هذه الروايه على الخبر العصر المشهور من قبله في رافضه البور اربا لافا لا الورور ولقد ادى هذا الموضع من امثال ذلك
كبر اهل به في العالمين وادده في كمال الصلوة فاستاذن على الحضره الوريه غولا كما كور بعد ذلك التنبيه في مناظره ذلك الرجل المخرب
دى للمسلم والبقوه في شهادت جمع الخامل والنبيه لعلم الناس بما اعتزده دلائل الحرفه الحفيه وبديه ونشهد ان لا طر من اير بسلغه في ابطاله
اولئك وسطلوا لالبس المحصوره ما رعاوه وارقه وبامن العلماء عند ذلك من سوغاده وشقا فادن له حضره الورى في المناظر ولما
ملكتمه ليس بحجة ظاهره والاديه الله اخلص على الحق اعولن وفيه من الله عروجل على سرور لا يمار اخوان واثار الى كثر لاه الامير العظم
الشان الملاحد في الصدور لا يعان سناك ما نكول المناظر في نايه وحضره يحتم لذي العلماء ويصددم على ما راد شاق بطم ماردم الامير

وجميع ان على اختلاف اثارهم وعبادتهم وطبقاتهم ليس يهدى حتمس المناظر وسطروا ماسد من بحر الظاهر وتبرم الوارد من
صادره والطائفة من العاصم والنجمة الفاره من طائفة الباريه فسر ذلك كثير من المسلمين وسوي منهم من اكل بكل حلي وكين وعلما ان الله
دفع كيد كل معين واجرى من لدنه الى اهل السنة سلاسل شونه الصايغ المعين ثم وعد الباسل من موعودهم وقيل لاشياع ذلك المتبع
سليم من انتم تبعون لمقامكم الذي جعلتموه سلا رفع مقامكم ففاز امتحانته وان وقت ابدليه واثباته فعلى العرفه شاهد
على مقامه في العلم والرفاع موله ومكانه انما الضعفاء البون فدا وظهر حاله ومددا ودعوا اليه السحاب والاستعداد وادام صفه
لغائه والامداد ودفع الهم عصي السعاده فوجدوا الوصل الى الوام والمود وقال اذهبوا اعمالي الى ذلك المشهد وذلك الشاد
بين اليوم المعلوم وفعد الامير منظر الخضم يستأن باب السجده المعلوم بالسنا والسجده وحسن المنظر والسعه في الضم
تاه الى ارجاء وابتعدوا اليه من ارجاء المدينه سلا فاجا وانتظم لهم المجلس انتظام العقد المنفصل وعش ذلك الناذي
بنفوذ والافضل دعي عالم اهل السنة المقام الامير وقيل له بد انتظم المجلس على ما تروم من حسن التقدير فدخل الى ذلك النادي
حافل واحله حضرة الامير في ارفع المنازل ثم دعي ذلك الرجل المرفيع الى مقام الامير الشهم الاينه وجلت في محل المناظر المناضل وهو
في نبع باب المسيل والنجري في رايه حق المسول والنايل واجاد الشتي في الابرار وخبط طرق المزاو والعتاد بعد تحريره في رايه
ري العباد وتصفية القلب عن شايات تصو الرشا ماستحق المرفعه وهو وعجه القادف به الحضيض شومه وسو حطبه وقال
تايما لني سايل اوساحلني ساجل واما الذي اعجزت وما عجزت واجيت وما استجيت فقال له السنة الله اكر وداستباب المنجر ووصح
النجري وعلت انك لا عظم من قصر حين باديت بتولايه المرفعه ووصفت نفسك بالغ صفة وعلت بالحقن والنايل وغفلت عن قول
سرتك بالعقيق ان القول القمع وان كان صدقا هو مدح الرجل نفسه مما فيه من مجرد عن كيف ترمح نفسه بهتانا وزودا واراد ذلك
على اعل غيظه وظهورا خفف عن رايك قليلا والله الحق لا تيك وسالك وهو لك دعا لك هطاع مسيف اجمه دعواك وقاذف بك الى السهم
وما حيت به من باطل الذي دعا لك واغواك ملاعرك مداهنه الجهاد ولا يدهين بك انقيادكم كذبة في عين وشمال وجنوب وشمال كلاً انك مع ما
انت عليه في مصيق ولا عذرك مسوط ودوسط التحقيق وليس لك مع اهل السنة مجال في غير الصواب ولوجت بما حيت من معالطات الراضه
الريادق فاين ما تدعيه من السلوك في الطريق فان لم نأت بينه ما تدعيه فانك من الاسلام طلق فلادعي المرفعه قول الشتي اخذ المتبع في الزخفه
والترويق واظهار ما لا يحسن من اللفيق والاستظهار ما غايلط الراضه الذين هم شرطايه وشرفين فلم يزل الشتي ينقض باعقده ذلك
المتبع الضليل ويوضح الجاهل من انقطاع المرفعه عن البرهان والدليل حتى لم ياه الجاهل بضيق الجاهل الترمح الجاهل يستعي من كل المرفوع والاصول
ما لعله جديفه نصيرا فاذا جئ بما استدعاه شمره شمرنا فلا عذرا ما شجيه ولا يقع طرفة الاعلى ما شجيه وبكيه لسو حطه ملعنا كتب
اهل السنة وقصوده في فهم معاصد كل عالم نبينه فجعل نفسك وجهه في الوحوه لعله جديفه شجيه الى ما رجوه فلم رده ذلك الماهضا
وصار بعد العزم هانا مضاما واخذت من السخرى حلفا فادامنا ولعلنا في الله اعوانه ما لعماء الهم من عصى جده وجاهل مكن لينصرو بما
مالهم فلمع عصى من حق ما يكون واستبان الحق وطر امراه وم كارهون وحتم الله على لوب المتهدة نوميدهم لاسطوق ولغات
وجوه اهل السنة بنوا الحق او لك هم الملعون وودم المعز لصلاله وانقطاعه ولا نصمت العري الى تمتك ها في رفضه واتداعه
وانسل من ذلك المجلس جاهلا مذموما واضحي بصلاله في العالمين عرو حاكم كروما ودفع الامير شانه الحضر الورر فامر بطرده من صنعنا
مونا عليه لعدم الشهادة والعور واذ به الله على القلوب صدا الدعاء الكبر واداهل السنة تايذا واداهلهم في سرت الحق وكاشليل
وكان في انشاء ملجاء بما لفرغ وثبات ما قرره عالم اهل السنة على مقتضى كتاب الله وما ورد عن النبي دليل على معاده حضرة الوزير وامقامه
لمقدس عيوني غير الحق وان الله له لطيف مجير فهنا ما كان من الحوادث والشئون التي كانت في ارض اليمن وقطر اليمن الى ان بلغنا
حصن الودر وانهى الى مقامه الخطير الشير البناء العظيم والخطب الفاح للمسيم وفاه مولانا السلطان لا عظم حليفه ما تكرم
الام حامي السك والحرم وحافظ عقد الاسلام فلا ستر منه ما اتق واستظم راعي دين الله الاقور بعزادع وجانب اسع عربه
الاسلام على مصام ولني يستقيم طيق معادله لا قطار ودوخ لغوده املاك الكفار واعار في سبيل الله سرفا وغنا ولغل
رفات المبكرين من البر معهما وغيا فزوا المجاهدة الله حجه جهاد لافاته الاسلام الضارب من معادله ورسوله كل عام الصادر
من سهام الاجر بما بذله في حق الله واوليها ماسد لواء العصل الانام ورايع علم العدل والاحسان في كل حاضر وباد ادهو مراد الله

ارضه احدى به الى اسعاده وارشاده في يوم المقادير وبيده المستوطه بالعدل والاحسان على جميع العباد وعزوته
الولي المنوط بها جل الواسيه الحمايه والجلاله العظميه التي فضله على كل دها الى يوم الناده بدركه لاله وشمس في الجهد المبني في
العربي السمو والانافه **مولانا السلطان اعظم في دار خان** باسقاله من دار الدنيا الى دار
الدوام والبقا وبجوده سمات وجيل قدس الله روحه الكريم في روضات الجنان وتلقاه بالروح والرحان ونشر عليه
مطارف لطائف الغفران والغفران وقدمه بتاج الكرم والرضوان وحضه بما هو اهل من شرف المزله لديه وعلو
المكان وجعل من بعده من البره من كانه اهل سلام والامان في حمار كانه وجا طه اسواره واستجاب دعواته يلا محي هم الفزع الاكبر
من رفاة ولا يفتهم العوز الاعظم باستياكهم بعوده ملائته التي من استمسك بها فقد استمسك بالعروة الوثقى التي لا انقطاع لها منى
الدهر بعاقب اوفاة ولما بلغ ذلك الباب العظيم الى حضرة مولانا الوزير الكريم اقدع فالحزن واقامه وانزل لديه من الكرم والاسف
ما به يات من له تعالى على الاجور مضاعفه الثواب في داما كرامته ويبيد فزع الى الله عز وجل بالترحم على ذلك الكليفه الاواه الاكبر
الافضل وامر بالثا في كل مناره ذات شرف باطول ما لرحم عليه وللصلو علا بمرها لانام الاجل محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه
الصلوة على الميت الغائب يخرج الناس الى الطائفة هذه الصلوة بالامر الواجب واصطوبوا هناك صوفوا وعبد الاصوات بالديناله والرج
عليه ومدت المبارها للاستجابه كمنوعا وايض من الصدقات التي هي من فيض صدقاته الى اهلها وبسحقها ما اصبح به رهان لاله
معروفا وعدت بحال التليل والذكر وتلاوه كتاب الله في كل جامع وشهد في الاقطار المانه وبدايتها عن يد ولم يبق من اهل
التي قاطبه ومن سبل مشارقه ومعاربه احدا الا في الدناء والرحم والمستغفار كليفه الاسلام الذي بطايعه تغلف الدون
به سرب اسفرون الى العور العفار ربنا قبل ما انك سمع الدعاء وحسب من تضرع واتهل ودعاء وكنت وودته واسفاته
منه من جمادى الاخرة سنة الف وبلاة وسعد سعادته الدائمة لدى دي الجلال والاكرام عدد
سنوات تاريخه ما انتظم من عدد هذا الكلام **هـ** **الحمد** **دار** **امته** ان في ذلك لاية مد على منتهى فضله وعنايته
سنة ١٠٠٠ يوم دالا ثمانه واربع سنه متباينة للخلافة عشرون عاما وثمانه سهور وايام واما من تضرع بشرف
واضاء مصباح عرفانه وصلاته دلجوا لطلام من علماء الامة وهذا الى دار السلام ممن نشا في دولة مولانا سلطان
الاسلام وبوقد مصباح ثله بريت معادله المشية المعالم المرفوعة الانلام فانهم حمله طهر بها جمالي وجه الفضل والخواص
واضه في سماء الله المحسنة تهديها من ضل مصاهير دراري العاقدان فورا قد اصبح بهم جل الحق موصولا وجعل الباطل مجذ
ستورا وبلغوا سعادة سلطان الاسلام وما شاهده لم اقيم الى مثال العلم ببلغا اصحي به صدار الاسلام سرورا فانهم غير متبع لمراد الله
ما ربح سعيه حمد اشكورا ولقد سهرهم عزم مشغول بعاده ربي او مشغوف بدرسه ودر كنه او مصنف مصنف او زاود
تلمذ العالمين وهدى به نعت ووصف لا سطع العاد حصي من كبريا وحصر جملة من اله اشرا وسند كرافاد اسرهم حصا بالفتيا
وتولى لهم من قولى منصل للنضاج الاستقامة في الاحكام شرطا وطياه حيا شريعتهم اربع ذكرهم في افاق الدنيا وطاب جديهم في
الاندية بنذ الشا الاكبر ارجا ودياه فبقوا قلم الخير وصاحته السعادة همتا وجاه وتلت درجاته وظهورت امامته واصبحت كنهه العلية
الصدر المجد صاحب العصال والمحامد قدوه الافاضل وتاج الانبياء **مولانا محمد** فان سلطان الاسلام ولاه منصب الفتوى
ادكان من الفضل والقوى والتوسع من العلم وقوته في القاية القصوى لا يشق عليه سابق في مضمار العلم والنفس في كل فراق له العدم
الراححة في الوفاء والسكينة والتجلى بمكارم اخلاق الفضلا التي هي شرف كل صفة واهل من كل زينة وشرف المعاني في نفسه
في اهل كل ياديه ومدينه فداخذ من كل فرس من العلم نصبا وافر وادى من علومه روضا وارفا وشرخا واسعا باضرا وملاك عظمته
الوقادير من الفتوى واداء صادرا وفاق سرعته فيها اهل الزمان سالفا وحاضرا فهو الذي اليه غايه صدقاصدي حله سكا
وساله في ذلك شد الرحال وعله همدودا ثامصير عاواه من المصايل وحازه ونال وعن ناديه بصدر المشكلات بحلها العقال
اصبح به صب الفيا معروا لارجا وسلحاته اهلها ما راب الفضل والاولو المصاروا في سرادق المجد به مرفوع الهدى ووجه اقبال
الطالين قد اقبل اليه شعر مصيد وخدم مورد والاسنة في مشهد لا يروح معلنه ماله عالم قامة بهذا المنصب الذي منه المدد وعليه المعين
حشبا دالم المصلا لا رفح ذلك العالم الارعد الاورع الذي لم يزل فيه بدوا كاملا وحيلا واسعا فاصلا حي قوامه الله ورحمته وتقلد الى

[illegible]

الاربعه والمجلد اعرا لاسبع . الصدر الاول لا الحمد . الترتيب من الفضل الى العليه . الترتيب ههنا مرتب . اهدى علم العصر وهذا
شيئا . له السوال الشاهد على فضله . ولجواب الدال على تليق تدينه وحكمه . والمباحث الدقيقة . والعيود المستخرج من معادن الحقيقه .
لاجهل شانه مصفاته مير . ولا يحذف فضله فيها سابق في العلم مبرور . قد اخذ من كل فن نصيب اوفى . وورد من خاص المعارف المورده
وجم في انشاء ولايته . من نه سرور . ويحدر في فوه كاحي دثابه الاحرام . وتوجه في تلك المواقف لكرمه ما لا خلاص لذي الخلاه ولم يكره
وجاهل روى عنه قوله كالحال لراى العلماء الامام . في بعض مسائل الفقه وما يتعلق به من الاحكام . حتى استضعت يد في علم الفقه وقيل انه
مساكسه باصعفه . لاسباب . مختلف في كتابه عن الاشغال والضارب . واجدته الاسر في ذلك بافواع من اللوم والغاب . من ذلك
انه قال . لا تقم صلوه من تقدم امامه مطلقا على كاحال . وان كان حول البيت العتيق . غير حجه امامه . فذلك الصلوه عند طاهره
واصحه الاخلال . وهذا قول من خرق به الاجماع . وانفرد بالفول نقاد ما اعتقد على صحته علماء الامصار والبقاع . الا ان كل حوا
صكون . ولكل صارم نوم كالحال في سالف الاشغال . ونحس منه اذا خطا في مثله المساله . وهو المترشح للافتاء . والى اصله اليه التوجه
والسائلون من جهات شتى . ويده ريام البصل ما من المصوم في الربيع والحريف والمصيف والشاء في مدينه سلطان الاسلام قاه
لسانها كحى ماطقا . وطرفا ما نوار العلم ناظر ارامقا . كلا ان من يصدر من الصدر في هذا المقام . ولا ح به بدا كامل القام . لموفق في
الحل . ليس براء . بيد للصواب في اسرع جواب . وابدع نظام . وما احب ما قيل فيه من الخطا الا من باب لا وهام . لا التحقيق الذي
سقط به التجار والخصام . ثم ان المذكور يرجع من حجه ذلك الى مدينه سلطان الاناوه . فارتأى من ثواب الله بالفارس من السباه . واداه
محبته معصاه الاسلام . الى ان لحق ربه تعالى وانتقل الى دار السلام . وبولى الفتاى من بعد شيخ الاسلام ومعهذا الاناد

وناديه دام . في السابق ذكره . والمشار الى من حب عزله مما اشتهر . واعيد الى هذا المنصب اذ لم يكن يومئذ حرمه
لا فانه فيه والقرار لما هو عليه من البريه في علوم الفقه وكونه كحقن اصوله وفروعه لم يخل خطير . وهو لان في ذلك المقام
انه يعرف الفتوى . وبين يديه اهل الاجابه والفتوا . وقال مع سلطان الاسلام . وخلصه الى المان محمد خان من رماه العالم الفقيه
وع . والفضل المكرم . الذي ظهرت انوارهم البديه . ونضوت لمحات علومهم البريه . في امام طلاقه من له سلطانا
حده ماله حسيه . من دجان ادم الله الخلافه في عقبه مدى الى مان . من يفر دعله عن المناصب . ومخرب به الى الله تعالى لم يرد الخائف الخافق
المستورود بعباده وانحجان . والقربى المليك الدمان . حاز فضيلتي العلم والعمل . وسلك سبيل الرشاد مدشد كل
لحان ساي . واكتمل . وحدث انوار هداهته في الاخر والاو . وهدي به الى الله عز وجل من هدي . واخذ بركة ناصي قوم المسوال الصراط
يعين المدي . وبو في المان عن ماطل . وفي العلوم حقيقه اسقه . وروضه غنقه فاضيه . لا ممل حديثه المجلس . ولا نبيج نشر علمه
صنيعه الادنيه والمجانس . اسفل لاجوار ربه في روى لا سلطان الاسلام . بواه الله برضوانه ورحمته دار السلام . من العلماء
ذلك في اوجها . وهدي ورثدا . وعز به البريه لا استطع اجدله دفعاد لا دنا . ولقد ساعده القدر حتى رزى اهل السعاده بمنزله نور البهر
وهو تجدي رعاويه من السعاده . والملي بان يكون من اهل الحسن . وزياده . ادهو الجامع لما نرى من المحامد . والناظم من العلم والكمه عقود احاسن
فرايده . فان وصفته بانه العالم الزاهد . والفاسل المجد . وبالفت في الوصف لما خاورت ما سحقت من الوصف الرايده . ووافقك على ذلك
المصدق والمعاينه . وليس ثله في الثرم وذات اليد مرحد . كانه في الامساك عن الانفاق الفذا الاوجه . ومنهم فاختى لتقصاه ان قره
جدي . ووالفضائل الدرره . وللحال الحيله التي لا حصى كثره . والوجه الا تم الى تحصيل العلوم . ولا حاطه الجامعه كحقيقه المنطق
والمفهوم . لا سقمه سواء في المباحث العربيه . والمقارنات للكمه . والعيود الاصوليه والفروعيه . ومنهم المود على جللى الشهيرو
مثل البارع في الاصول والفروع . المتقدم في تحقيق المعقول والمسموع . الصادر عن موارد العلم وقيامه من اتاه الله العلم صيا . ورفعه في المعاد
مكنا عليا . وهو صار قاضي القضاء المذكور . ووضا فيه في كثير من الامور . ومنهم قاضي القضاء . من اهل رايه وانته فضله
واركام فيه فونا واصلاه . ولدته من العلم اوفى نصيب . وله في السطو المايق والراي المصيب . ثم قاضي لتقصاه الموقى عبد الغنى المبرور
علما وعلا . المشار اليه بالزهد والبرع من سائر الفضلاء اليه انتهى الاحكام السريعه . ويده اوصا لتقصا في المالك الشرقيه والبريه
قد رتبه العلوم الفروعيه والاصوليه . واعرج في المبحث العوسه . وادرج في المسائل البريه بما فيها من ماعز ماله . وورد من سلسله افاضل رايه

وَبَيْنَهُمْ قَائِمٌ كَرِيمٌ فَادْرَأْهُ إِلَى الْيَمَانِ وَوَأَسْطَهْ عَقْدَ أَهْلِ الْيَمَانِ ذُو الْيَدِ الطَّوْلِ فِي الْعُلُومِ
وَالْتَبَرُّ فِي حَلْبَةِ الْمُشَوَّرِ وَالْمَنْطُومِ وَإِلَيْهِ مَشَتْ جُرُودُ الصُّنُوفِ وَالصَّنَاعَةُ الْفَائِقَةُ فِي حَسَنِ التَّرْصِيدِ وَالْإِلَافِ
وَكُلَّهَا فَادَهُ مَا تَمَّ تَفْهِيمُهُ وَتَعْرِيفُهُ وَالْإِحَاطَةُ بِالْمَصُولِ وَالْفُرُوعِ وَتَدْقِيقُ مَا جَلَّ مِنَ الْمَعْقُولِ وَالْمَشْمُوعِ وَجَلَّ
مَا اشْكَلَ مِنَ الْمَسَائِلِ وَتَقَرَّبَ مَا بَعُدَ مِنْهَا عَلَى الطَّالِبِ وَالسَّائِلِ بِعَارِهِ رَأْيُهُ وَإِشَارَتُهُ دَائِقُهُ وَبَيَانُهُ هَوَايَا
الْجَلَالِ وَلَقَطَ أَغْذَبَ مِنَ السَّلَالِ وَالْإِسْمَاءِ فِي مَجَارِدِ الْأَدْبَاءِ وَمَفَاحِيهِ النُّجْمَاءِ فَانَّهُ أَبْدَعَ وَأَعْظَمَ وَأَخْفَ وَالْظُّفْرُ
وَالرَّحِمُ وَاشْرَفَ يَرِيَّاسُ ظَرْفِهِ مَعْنَى وَتَشَفَّيْتُكَ أَنْ قَالَتْ مَطْوِيَّةٌ أَوْ مَجْرِيَّةٌ وَإِذَا رَفَعْتَ إِلَيْهِ قَضِيَّةً فَدَاشَكَلَ حَالُهَا وَجَبَّ
الْأَبَابُ فَرَعَهَا وَأَصْلَهَا وَارْتَجَّ مِنْ دُونِ الْبَصَارِ بَابُهَا وَفَاتِ النَّاطِرِينَ فِي أَحْكَامِ الْقَضَاءِ صَوَابُهَا فَخَمَّ رَتَا جَهَا وَيَسِي
سَبِيلَهَا وَمَنْهَا جَهَا بِمَا بَلَغَهُ أَهْلُ النَّاسِ وَلَمْ يَهْتَدِ إِلَى مِثْلِهِ فَرَأَسَهُ إِيَّاسُ وَتَقَصَّرَ عَنْ إِدْرَاكِهِ كُلُّ سَبَاقٍ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ الْفَنَاءِ
وَيُظَلُّ مِنْ دُونِهِ فِي رِثَائِهِ وَرَحْمَةِ حَاسِيَا حَسِيرٍ أَطْرَفَهُ عُرْدَةُ الْمَسَاقِ وَلَوْ كَانَ هُنَاكَ أَوْ سَرَّحَ نَالِمُ أَهْلِ الْعِرَاقِ لَعَادَ مِنْ
سَعْيِهِ فِي مَصَادِرِهِ بِالْخَبِيرَةِ وَالْإِحْفَاقِ وَلَقَدْ كَانَتْ لَهُ مَعَ امْتَالِهِ وَأَضْرَابِهِ مِنَ الْعِلْمِ وَأَشْكَالِهِ طُورٌ بِعَجْرِ الْبَلْعِ أَنْ مَاتَ مِثْلَهَا
بِأَيِّ مَنَوَالِهِ أَوْ لَعَنَتْ فِيهَا أَثَرُ مِثْلِهِ فَانَّهُ طَالَ مَا صَالَ عَلَى حَاسِدِهِ وَمَغْتَالِهِ بِمَارَامِ أَنْ يَرِيَّهُ بِهِ كَانَتْهُ مِنْ سَهَامِ رِيغِهِ وَنَبَالِهِ
وَبَعْدَ دَرْبِهَا مَقَالَهُ حَبِيبًا فِي مَجَالِهِ وَلَوْلَاهُ لَمْ يَلْزَمْ لِحْجُهُ لَزَامًا مَلْخَصُ لَهُ مِنْ عَقَالِهِ أَسْرَافُ نَعْفَتِ تَلِيهِ مَا طَلَقَهُ مِنْ شِدَّةِ
وَرِثَائِهِ فَكُلُّ ذَلِكَ أَثَبَتْ لِكَمَالِهِ وَاشْتَدَّ لِلْأَبِ حَاسِدِيهِ وَمُرِيدِي أَغْيَالِهِ إِذْ قَدْ أَعَادَ فِيهِ وَابِدَا وَأَوْقَعَهُ فِي مَرْتَقِيعٍ
ثُمَّ اسْتَدْرَكَهُ فَضْلًا وَجُودًا مَا يَفْتِي بِنَضَارَتِهِ فِي لُطْفِ عَطْفِهِ وَاحْذَرُ وَمِنْ ذَلِكَ الَّذِي نَصَابِهِ فِي أَحْسَانِ وَصْلِهِ وَجَلَّ
لَا جَرَمَ أَنَّهُ أَوْقَعَهُ فِي رَأْسِهِ إِيَّاسُ وَأَوْرَثَ الْمَعِيَةَ أَنْ يَبَاسَ وَيَقَامُ شَانَهُ عَلَى مَا رُصِفَ أَعْمَارُهُ بِشَرِّ لُطْفِهِ الْمَرَادِيهِ بِعَيْرِ شَاكٍ وَلَا تَبَاسٍ
أَنْ فِي لُبِّهِ نَصْرُهُ وَذِكْرِي لَمْ يَكُنْ لَهُ حِطٌّ فِي قَبُولِ الْأَفْوَادِ الْعَالِيَةِ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ أَنْ الْمَذْكُورَاتُ فِي حِلَالِهِ مِنْ لَأَسْطَانِ الْمُسْلِمِ وَمَضَى
بِإِسْلَامِهِ حَيْدًا إِلَى مَجَارِدِهِ رَبِّهِ فِي دَارِ السَّلَامِ مَا جَافَ نَوْمًا فَيُحْكَمُ بِهِ مِنَ الْقَضَائِ الشَّرْعِيَّةِ وَلَا دَافِئٍ فِيهَا مِنْ أَمْنَاءِ أَحْكَامِ اللَّهِ عَزَّ
فِي الْبَرِيَّةِ حَتَّى كَثُرَ حَاسِدُوهُ وَتَعَدَّدَ دَرَجَاتُ مَعَانِدُوهُ إِذَا الْقِيَامُ بِالْحُكْمِ الْقَضَائِيِّ يَنْشَقُّ عَلَى أَهْلِ الْأَهْوَاءِ وَحُكْمُهُ عَلَى كَاهِلِ الْغَضَبِ
وَعَدَمُ الرِّضَا وَسَعْيُهُ إِلَى الْقُدْحِ فِي الْقِيَامِ بِهِ إِبْرَانًا وَفَقْضًا كَارُورًا وَاعْنِ فَاخِي الْقَضَاءِ أَوْ اطْوِ الْخَلَّ الْمَلِيحَ وَإِثَارُ الْخَلِّ عَلَى الْخُرْدِ وَالْكَرْدِ
أَلَّذِينَ هَامَ مِنْ أَجْلِ صِفَاتِ الْقَاضِي الْعَالِمِ الْيَبِّ وَمَنْ تَعَدَّى فِي الْعِلْمِ الْأَعْلَامَ وَاسْتَظَمَّ فِي عَقْدِ قَضَاءِ الْمُسْلِمِ الْمَوْلَى بِمَا أَلَدَّ الدِّينَ قَاضِي الْقَضَا
سُورَى سَوَاهِ مُنْفَذِي الْأَحْكَامِ الْمَعْلُومِ مِنَ النَّاسِ مَا لَمْ يَنْقُصْ وَالْإِحْكَامُ لَمْ يُلْغَ مَا لَمْ يُلْغَ فِيهِ انْتِزَاعُ الْمَطْلُوبِ وَحَسَنُ التَّوَصُّلِ إِلَى كَمَلِ
الْمَرْغُوبِ الْمُحْتَبَرِ مِنْ طَلَبِ الدُّنْيَا وَلَكِنْ عَلَى أَجْمَلِ حَالٍ وَاعْبِ اسْلُوبَ وَكَانَتْ وَفَاتُهُ رَحِمَهُ تَعَالَى فِي زَمَنِ سُلْطَانِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ قَاضَى الْقَضَا
لَمْ يَلْزَمْ صُنْعَ اللَّهِ أَهْلَ زَمَانِهِ زَهْدًا وَدُرْعًا وَاشْتَدَّ حَوْفَالُهُ وَمَرَاتِقُهُ كُلُّ مَا يَبْغِي أَكْرَمَ الْعِلْمِ الْمَفْتَاحِ السَّامِعِ جَمْعًا وَاجْمَعَهُمْ حَقَائِقَ
الْمَعَارِفِ أَصْلًا وَفُرْعًا لَا يَلْفُتُ عَلَى الدُّنْيَا وَدُنْيَاهَا وَلَا يَرَا عَلَى حَذَرٍ مِنْ مَكْرَاهٍ وَغِيْلَتِهَا طَالَ مَا جَحِيَ اللَّيْلُ تَهَجُّدًا وَأَمَاتَ مَطَامِعُهُ فِي لَحْوِ
الدُّنْيَا بِحَاصِلِهِ إِدْكَارُهُ وَكَثُرَ تَعَبُهُ وَخَشِيَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَوْلَاهُ مَرَاتِقُهُ فِي نَوْمِهِ وَغَنَ وَبَاقِطُهُ فِي أَحْكَامِهِ وَاسْتَظَمَّ
فِي هَوَاهُ وَفَقِيمِ مَرَامِهِ وَلَقَدْ عَلِمَ بِذَلِكَ مِنَ النَّاسِ غَيْرُ وَاحِدٍ وَاعْتَرَفَ بِسَقْدِهِ فِي الْفَضَائِلِ الْمَوَافِقِ وَالْمَعَانِدِ وَفُتُوهُ وَصَفَهُ
الْعَاشِقُ وَالْمُخَالِفُ وَقَدْ قَرَأَ الْعُضَاءُ مَكَّةَ الْمَشْرِقِ فَعَدَلَ فِي أَحْكَامِهِ الْقَادِرُ عَنْ عِلْمٍ وَخَبَرٍ مَعْرُوفِهِ وَتَنَاوَلَ النَّاسَ حَذِيثَهُ
فِي تَهْلِيلَاتِهِ وَمَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ حَمْدٍ كُلِّ صَفَةٍ وَكَذَلِكَ فِي دِيَارِ الرُّومِ لَمْ يَرُدَّ أَهْلُهَا عَلَى حَمْدِهِ وَمَدْحِهِ لِمَنْ مَفْقَهُ غَيْرُ مَحْلُفَةٍ ثُمَّ قَاضَى
الْقَضَا الْمَوْلَى عَلَى رَحْمَةِ سَنَانِ جَلِيِّ الْعَالَمِ الْخَيْرِ بِإِعْطَاءِ أَحْكَامِ الْقَضَا عَلَى صِرَاطِ الْعِلْمِ الْخَبِيرِ وَذَلِكَ هَذَا الصَّرْحُ
وَالْوَرَعُ الشَّحْمُ وَالْمُتَجَرِّدُ الرَّيْحُ فِي الْكِتَابِ الْفَضَائِلِ وَاجْتِنَابِ كُلِّ قَبِيحٍ قَدْ فُتِيَ فِي عُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ وَبَرَزَ فِي حَقِّ سَبَابِهَا الْمَرَادِيَّةِ
وَأَعَادَ حَالًا مِنْ كُنُودِهَا وَجَلَّ كَثْرًا مِنْ شَكْلِهَا وَمَرْمُوزِهَا وَارْتَدَّ لِلْإِسْتِفَادَةِ مِنْهُ عِيُونُ الْأَمْصَارِ وَصُدُودُ الْأَخْيَارِ وَالنُّوعِ
فِي الْعِلْمِ وَقَرَّةُ الْأَبْصَارِ وَوَجْدُودُهُ فِي عَقْدِهِ دَرَجَةُ الْقَصَارِ مَعَ مَا لَدَيْهِ مِنَ الْفَقْهِ الْفَائِضِ وَكَثُرَتْ مَحْفُوطَاتُهُ فِي عِلْمِ الشَّرْعِ
مَا مَعَصَرَ عَنْ حِفْظِهِ تَالِمَ خَافِظُهُ وَمَرْهَمُ قَاضِي الْقَضَا الْمَشْهُورِ بِسَابِقَةِ الْعِلْمِ فِي الْعِلْمِ وَمَرْتَقَاهُ الْجَارِعُ مِنْ فُتُونِهِ
مَا أَثَبَتْ ذِكْرُ الْحَسَنِ عَلَى طَوْلِ الرِّمِيِّ وَانْقَاءُ لَمْ يَنْقُجْ بِجَلَالِهِ لَطَائِفُ لِسَانِ التُّرْكِ وَقَارِصُ الْأَمَلِغَانَةِ وَالْقَضَا وَوَرْدُ مِنْ شَارِبِ
الثَّقَانَةِ أَعْدَبُهُ وَأَصْفَاهُ وَلَمْ يَسْطِمْ الدِّعَ بِالنَّاسِ مَا أَلَدَّ وَأَنْشَأَ مَا نَفَحَ بِهِ نَفْسَ مَسْعَادِهِ وَأَنْشَأَ وَمَا رَدَّ ذَلِكَ النُّظْمُ

الرائق . وارقاء النفوس الى اودان الجحيم . ان اخذني وصف المدام . المسكودون فضلتهم . وجل النمام .
 او شيب بوصف علماء الجنان . ومن يدكرهم جيوه النفوس والجنان . فهناك تهب السمحات المسكويه . وسطح
 عرف المعارف الديك الزكيه . وتنبج للبصائر اقباء البلاغه المشرقه المضيه . وتسرح للنفوس في روضاتها
 البهيه . وحطافها السدييه . ولا القات السمن تعرض للقدح في شعير . وطوى كشمه معرض عن محاسن دكن
 حث جهل المعلوم المحقق . واظلم عليه الغسق . لما طلع عليه البدو الذي اضا نور . واشرق . فضل عن واضح الطريق .
 ولم يقبل طبعه العليظ لطايف المعنى الرقيق . فصدف عن معنى القلب المشوق . وعي عن شميم لامعات البروق . وانكر
 ذكر الصنوج والغبوق . هو اذا لا معذره غير مطالب بقبول ما لم يكن في طبعه اذ يحيل الغيوب على تطبيق الحق الاموره . وكنت
 بصف الامان . الوجع لسان . بالفتح . وعدم الاستحسان . ام كيف يقول المزموم ان المسك ليس بذكي في طبع الانسان سحر
 . وان كنت موكو ما ليس بلايق . معاك ان المسك ليس بفاحش . ومع اقناعه . ذلك ان له اليد البيضاء في العريه . وبار
 علومها . لا دينه . وطمع المعارف الشريه . وحط المسائل الفقيهه . وما تبع ذلك من ايات الحفاطه . واثبات البلغا الوقاظ .
 افعه اهل الريان . وادسهم بحال لا في علوم المديان .
 حتى قيل له اوحفه الثاني في هذا الشأن . وابنه هذا رأس في اهل عصى في علوم كثر مفنه . واصح واسطه
 في بعد فصول اهل السنه . واقضى قضاء الاسلام . واعل حكم التربه في النين والشام . واعظم من ترشح لفصل القضاء
 وترشح بمصل العدليه في الاحكام . **و اما في حكمه** . **فانما حكمه** . وقضوع . وبدا انور الحق من
 جانب طوره . وسطع . من علم الحقيقة . وشيخ اهل الطريقة . الذين طلعت من اسرارهم في افاق سعادات
 بخلافه المراديه . وبحث من قيام السمات الجوديه . وشملت بركا تهم في المعارب والمشارق اصناف البريه . فمنه
 صاحب الكرامات التي ملأت الصدور والسمع . ورب امانات الفضل المحكمه الواحه
 الانتباع . **فانما حكمه** . **فانما حكمه** . **فانما حكمه** . **فانما حكمه** . **فانما حكمه** . **فانما حكمه** . **فانما حكمه** . **فانما حكمه** .
 وسلوكه فيها على انفا اثر يوسف الصديق عليه السلام . وليس يخفى عليه خافيه من هذا الباب . ويهدي من قبله من حجتا
 الاسرار ما يجير الا لآب . وما زال مستان الخضر سلطان الاسلام . وحليفه الملك العلام . وانفاس اسواره الطيبه
 يتورد في هذه المقامات . و ايات فضله هالك تعظم كما تعظم الايات . ولولا ما السلطان عليه اعتماد في البليات
 والنهايات . ولكافه وررايه واركان دولة استبناك بعروته الوثقي . واستمداد لدعواته المستجاب
 ولا يصل احد منهم بركاته ولا شقي . وكثر متبعوه ومقتفوا اماده . من العقر الصادقين والمريدن الصالحين
 والسالكين في ارض سبيل مستحسن والذين هداهم الله بطاع افراده . وانوار مصابيح اسرار . وخاصه من ارباب ماب
 سلطان الاسلام اذ ام الله عز وجل له . فانهم كانوا اشد علقا باذياله . واعظم اسقانا ما مواله . واصدق ابتائا لافاله
 ولقد كان هذا الشرح الكريم . والولي المتمكن في ارفع مراتب تقرب العلم الحكيم . عظم المنزله والمجل عند الله واله المودع والبر
 قد ولعزم منزله الاساس في سواد المقل . وظهر لهم عظام السمع الاتم الاجمل . وجب اليهم كبح اليمان . وكبره لهم خلافة
 كاسر الهم الفسوق والعصيان . ثم تراء مع هذه الاحوال الريحه عند الله وعباده اولى الفصل والكمال . مواضع في امره
 خالقا لاداء افعاله وكبره . نابد الزينه الدنيا وروحها واطهره . وعلقا نفسه حيث يرد ربه الالعين . وتسله
 من الاسقيا المجموعين جداد الالسن لثانه العظيم في المجاهد . ثابت القدم في المصور والمشاهد . كان له في الغيب عز وجل
 المحسوس . شان اعظم في حضرة الملك القدوس . فله في حال الغيبه وفي حال الخضوع . امر لا تقدر قدره الا العز والعزوة
 ولقد راء بعضهم في بعض مكان ندينه القسطنطينيه ماشيا وحده في هيا مستصعب فقير . وصفه مسكين صارع عتيق . لا يوبه به ولا
 يعول عليه صغير ولا كبير . وهو مع ذلك عند من رفع عن الحجاب لعل في عند الله شهر خطير . ولقد عمته من الاستهارة على الناس ما عته من غلاب
 العير . فبحسب ما هم فيهم قد عدا الناس من الصناء الى الجرد الاكاس . وهو في الجيب عن لا وضار ولا دناس . من الظاهر على الحقيقة
 بعزله ولا انباس . ولقد حدث عنه رجال بقات . واثبات . من الملامس كحضر تلاميذ في حديثه في كثير من المواقف

في
 قوله

ويظهر عليه في كثير من خلواته فمخيمته عشرين سنة أو ما فوق ذلك من لسنوات بما يبهر العقول من الملاحظة على الصلوات ودوام الذكر وتلاوة
 الآيات . والنصيحة إلى العالم الجليل والخفيات . والقيام بالمشروع من العبادات . على أربع قدم من الثبات . ولربما بلغت إلى المارة الناس من ذلك لا يتقبل
 والانتفاء إلى المرد أهل الوجوه المستحسنات . وبدأ في فحظة من الفطاة . وهذا هو الحق الذي لا يعتريه التباس ولا يتوب صفوه الشبه
 قابليته الجازم من أنهر نفسه . ويحب شكه ولبسه . وعلم أنما أشهدته تلك الأثبات تتوحد للرجوع من أركان الإثبات . فإلى
 المعتدل ما يلا . والمسقيم في سيرة جابر أعاد . فأت من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه . فذاق شيئا مما جازى المشيخ وسائر
 احكامه وأوراه ناقصا في ذاته . أو مستحسنا عن أكرم صفاته . فليفرح لذلك إلى اصلاح نفسه . وليرجع بحسب التلاوة امره
 قبل جلوه في رسته . وليعلم الدين قد اختل . واعتقاده قد مضى واعتل . فليبادي موضعه حتى يعتدل المزاج . ويقوم بالمعاني
 الميل والأعوجاج . ويعذب في فمه الزلال . ويذهب مكان بحجة من مستطابه من اللبس والاختلال . والله القائل حيث قال شعبد
 . كم ومن يك ذا فخر مريض . يجد مرابه المأذلا لا ٥ . ٥ . ٥ . وعبر الشيخ الحقيقة وأمام أهل الطريقة المشهور
 بقورده حليقه . فجمع ما بين علوم الصوفية . وتحقيق سائر الحفية . وأحاط بعلوم الشريعة الظاهر السنية . وتفهم في كثير
 من المغارف . ودنت له قطوف روضها الناضر الوارف . فهو امام متبع في الحديث الرفيع . وعالم محقق في المأصول والفروع . ومتردد
 في التفسير مقتضى في حقيقته متبوع . ومترجم العلوم لاديبه من اعدي ينبوع . فاذا افاد مريدا في ليلايه والشرع . ارضعه حافل
 تدي العلم المشروع . ورباه في حجر الشريعة حتى يقوم بالمعقول والمسيح . تدر فيه على راي الحققة . وحذاق علومها الزاهر اللينة
 وقد صار من ثباته في الدين على بينة من ربه ووضح طريقه . وكان هذا حاله في ترتيبه السالك . ولعمري انها ترتيبه متجيبه من لها كذا . مفضية
 بالمستوفى إلى أي الطرق وافهم المسالك . وهو من طلائع المشايخ وأما ماهر . وسلكم الحافظ ونظامهم . المشهور في أرض الحرمين . وكان
 حاجس معلوم . الشيخ باني الصوفي الكبير المسمى قوب الزمان . وقطب الدقان . ومن بات فضله وذليل جلاله وتبته هذا الشيخ المشهور
 ابنه أحياء قلوبا موق . وافاد علوما شتى . وتوفي في خلافة مولانا سلطان الاسلام . وصار إلى ربه في دار السلام . من حوى حرجا
 الدين جسم اربابا لكال . ويعيون لأقطاب والابدان . الشيخ . رحمه الله اناري القرمي المولود الزاهد المتبذل العابد العارف بالله
 جرح المعروفة . المعروف بكل فضل وأكرم صفة . له اليد العليا في تحقيق العلوم . وهو المشهور بها . والنقد . يحكمها على سائر علماء ارض الروم
 وقد قري عليه قبل توطنه مدينه القسطنطينية نفسا البيضاء مع جوانبيه . فوجد اعبد الناس سافا . ووضح
 في الافادة بياناً . واوسعهم علما وارفعهم قدرا وشانا . له عبادة رابغة . وبراعة فائقة . يغرب بها المستبعد . ويكن بنو لها
 منج الشدة . ويحل من مشكلات ما انعقد . ويكشف ما التبس . ببيان اظهر نوراً من البدر في الغلغلة والضحك اذا تنفس وكانت
 وفاته في خلافة مولانا السلطان مراد خان . تغمد الله برحمته واسكنه غرفات الجنان . منهم الشيخ . بل الحجاز المشهور
 بنقش بندى ذو الفضل الظاهر والقدم الثابت الطاهر . والشان العظيم الباهر . قدم مدينه القسطنطينية من بلاد . الحج
 الواجب لله على عباده . فآكرم مولانا السلطان الاسلام مثواه ونزله . وقرب لديه مكانه ومنزله . وطلب منه الإقامة لديه حين
 انصرفه ما أنس من فضل الذي هو عليه . فأجاب ذلك . واستوطن مدينه القسطنطينية بعد مجوعه من الحج وقضى المناسك
 وانتفع الناس بإقامته هناك . واقام بها إلى أن وفاه الله اليه ونقله إلى اكرامته لديه . وفقره هناك مزرور . ووصله في حياته وبعد
 مائة معلوم مشهور . واقام مولانا سلطانا لاسلم من بعده ولثة . بيده المحسنة المرتدة . فهو على ذلك الاحسان مقيم إلى الآن في ظل
 نعمة الدولة الموكية . ومنهم الشيخ . بدائع الزاهد في الدنيا وزخرفها الزايل المافيا . وهذا رفعة إلى علما رتبة استعاده .
 وسعى إلى سبى الكرامة قصارى الكمال والارادة . قد علم كل من الناس مع كنه تربيته في العلوم . وحسن ارتداده السالك إلى الحق
 القيام . لا يعتري في فضله احد . ولا يبرح غير الشاعليه متصوما في كل ناد وكل مشهد . وسامحه بما جوت به ياد لا ينكر ولا يحده . واسيما
 بما جاد به من محرمه التي لا يغضب ولا ينفد من الفوائد الفايقة على نفس الدار والارض العسجد . فان الغني بما جاد بها عليه هو العني الاستعداد .
 ومنهم الشيخ سليمان الواضح البهتان . الناصح بمواعظ الانسان . المزعج للنفوس بزاوخر وعظمة المذهب للصنف بمجواهر لفظه
 قد هدى على يديه خلق عظيم يركب رجال الحق فلن يحظى احد بما حظي من ايراد الحضر والدعاء إلى الله عز وجل . ما بلغ الوعظ
 بلغ اليه ذلك النفس لنفس . من تلقا شيخه ذي السال المقدس شيخ الزمان . وأفضل من سلكه بالسالك إلى الرحمن من يتر

الافح و هلك شهيد . و دهس الى ربه بعيدا حميدا . بيد رجل من المشركين ان يدخل عليه في كسر من الاوقات معوضا بمجدله
ينسله من فواضله ما رضى به و نوبته بما اقام الله حسن ثابته و ستر لونه و ما علم بانه اللئيم المتمرده . و لقد و الكا من المتروكه . فلما فعل طيبة
في بعض الايام . و هو بصلة المنفق لاجل الانارة . فادخل الوزير في جيبه . له طيبة ما عوده . من جدواه . و فاضل حبيبه
و ذلك الرجل الخليل منطوق على مكر و خنله و غيبه . فقدم نحو الوزير من هيبا السكينة . قد سلاها من غدها يمينه . فما كنت
ان طعن ثلاث المرات في قدر خلفه . و صله صديرا لولا العاصم المبيته . فبادر من بالديوان . و ساروا الى قتل ذلك العرس
السيطان . فقال لهم الوزير لا يقتلوه . و دعوه ليتوبوا . و خلوا عن سبيله . و اجلوه . فثبات ذلك الوزير في يومه شريلا من تلك الطعنة
و صال الى ربه فارا بالشهادة . و لكنه و قد من الله القسط عليه في كانه لانه . و لم يحبه عن ابي معاده . و حرف الدنيا و ما منع به
من لذاته . و اما سلطان الاسلام مقامه في الوزارة **الوزير** . و هو عظيم في حاله . شريف مجده . و كماله . منصب
في افعاله . صادق في مقالته . ففاه . و في الوزارة و ما قهر . و احكم . فما نهي عنه هناك و امر . و ان كان دورا لور من رسلها
في كثير من امور الامانة بالنسبة الى غيره معدود من العيون و الصلوة . و لم يطل من وزاره احمد باشا المذكور . و مات في
من اكله الم ارجه و هو جيد مسكور . و استوفى من بعده **الوزير مصطفى باشا** . و لم يدفع اليه خاتم الحل و العقد . كما
يدفع الى من يلي الوزارة من قبل و من بعده . لما كان في باطن الوزير من ان باشا له من شدة الحسد . و كان في ذلك مولعا بمعارضه
من ظهر له شأن في رعايته من السلطنة . مع قابا رغا من له منزله عاليا . و يد متمكنه . و عقد في مصطفى باشا المذكور في الدار
على العساكر المويدين بالعناية الربانية . و حجبهم بحولاد فارس طرب ملك الرافضة و جنود المعاندة المعادية . فاحسن القيادة و شدة
الحرب . و مواظب الطبع و الضرب . ثم دعى كضرم السلطان استدعاه من بلاد فارس ليقوم لاديه منصب الوزارة . و اقيم
بمقامه في حرب اهل فارس الوزير **ميرزا** . و في السراية على العاقل **الوزير** . و له في مصطفى باشا في تحت الوزارة معطى
الى ان مات و صال الى ربه مكرما . **في الوزراء** **الوزير** **سالك باشا** . و المستكنة و الوفاة . و صاحب التدبير الموفق
والعز و الفخار . لا يضاهي في كماله . و لا يضارع في جوده و كرم صفاته و خلاله . قام بهما بالوزارة و نهض . و تجلج في دستها محلل
لا غلط القلب و لا فظ . **ثم الوزير** **دول باشا** . السامي ما شام من رباب العليا . الحاز بفضل الرئاسة و شرفها دينا
و دنيا . و هو المثار اليه هذه الدجج السامية العليا . و اليه انتهت صفات الصالح و عرف بعرف فيها النفع نشرا و طيا .
و اذ اخذ ما طراف المحاسن و اوساطها . و فاذا المجاهد برمتها و غلاظها . و ان لم يكن له من الصفات الكريمة الا زلة اللسان اذ اجت
اللسن في بفرطها و افراطها . لكفاءة ذل الفضل . و اناف به على من سواه . و لا لا و نبلا . و لم يجر ان هذه فضيلة . وصفه
شريفه حليته . مناسبة لارباب الجود و علو الرتب . و هي بالوزراء اليق و انشيب . **ثم الوزير مصطفى صاحب** . و لا
ارض بدون مجلتها و لسرها . و اليه حكمها و يده مقاليد نهيمها و اميها . جاء قد زمانه كرمها وجوده . و وصفه لاسرودا
و مما جاء معلوما مشهورا . اخف عصى حمارا سخا . و اسما اهل زمانه هذا مسفا سخا . و فضيل وقته متلا و اكمل . و اوس
اوانه رحلا و دعلا . بسوجه مقام الصالحين . و نحوه توجه الاختيار في كل حين . قد تفرع تشروضا بحج المؤمنين . و صار
ارعى البرية لينالى المسلمين من البناات و النين . و اكفاهم للصعفاء و الماكين . و اقومهم سبيلا في القيام بما صلاحهم الله
رب العالمين . و دروي بطر المواقاة زوج من تالى المسلمين بخلا ربه . الاف بنت مبال بكاه و وجه كل واحد منهن
الى زوجها باكل ما يحسن اهل الترو . و النساد و تقصير عنه كثير من اهل المصاد . مما جهز به الناس من اللباس و الحلي
والعبد و الجوار . و الاماات و الفراش و ما يتبع ذلك من الاشيا اللازمة لمن رام كمال الجهاز و تمام الافتخار . و لا تقور ما اشترقا
اليه من ذلك كله بما لا يحل لوتجلى غني تلك الكون لصادر موسوفا بمل فليس و لا تارة . و لقد كان من رحم الله به ضعفا الاله
و صانهم عن المسكنة و الضغارة . و لم يزل يتامل اصابه اليتيم من نيات الاحقاد . و اذ واجه ترضيم لهم على مقتضى حسن
الاحتمار . كما احتار لسانه اللوات من صلبه احسن من محابه . و يقول الى محض ليدنه ممن تراة صالحا لزوج احد لسانات الامتار
هل لك في واحد من نياية اذ وجكها على الوفاة في رعايته و الاحترام . و اتخذ لك لي صرا على ما الايام . و كان يسمي من
لده من النيا السامي مناته . و رغبتا الحظ . و نفرها الدراع . و كان قول من تفرع من مننت فله على يد الوفاة و المحض

وارتفاع الدرجة من مراتب الحواس فيطعم الناس في زواج من اثار الهاء ويقومون برعايتها على احسن حاله
بحسب رايها. وقائمه من هذا الشا في رفاة فائقه وزي حجب رائقه. وكذلك حقان السامى والافاق على الارامل
والايتامى لاسلح مبلعه في ذلك احد من ملوك الممان واكابر اهل مصر ومناوشاماه فانظر الى ما ازلت الله فيه هذا
الشخص من ايات الاختصاص وما اليه من جلال كرامات اهل الاخلاص اليه غاظها كثيرا من اركان الخواص
وحسده على ما لم يبلغه من خصاله. وحسروا دون خصله في مواضله وافضاله. فاسغوا له الرداله في مجاله. ونغرضوا له
وزواله. وتظاهرنا على هلاكه وزواله. وشهد بعضهم لبعض عار دفعه الى حضوره سلطان الاسلام اقنى اذله وزواله
فجبرهم في ذلك اتباع الحق واخذاله. وما قررره في نفس السلطان من موجب هلاكه واستيصاله حتى امر بقتله في منزله
ولايته وحمل رفته وجلاله. ومنه **الوزير سوسن** كان شكا ذاك الكمال لانه. والوصف المشرق الاكرم. قد
علم الاخص من البريه والبريه. مما هو عليه من حال المقوم وسلوكه في نهج الوقار واجتنابه لمواقع الاخطان وعزفه
لنفسه وصرفها عما يوجب الحشر والبوار وبديع من الشين والعار. وقد لي مع هذه الصفات كجمله بالعزيز من الوزراء وازداد
ذلك من استلاء والاحبار وهو الان مع عزله معزول من الناس. وفي ذلك الطاف الله ساريه اليه بالتقريب وفضل البيان
ثم **الوزير محمد بن شاه** صاحب الهمة الفقهه ومن له سبق الميز في سابق الملامح التي لا ينسى حديث قدماه في
فانه كان ذلوا به كحضر مولانا السلطان سليمان خان بواه الله في دار كرامته ارفع مراتب لجهه والرحوان. ومن شمله
واخلصه عن كل اسير صدمته. ودفعته الى دست الوزراء العظمى واقعدته على سري العزائم فقام بذلك المنصب
وما قعد واصاب شاكله الصواب فيما حل وعقد وما برح ومقامتوا. وعطما في اركان السلطنة مختارا مجتبي
حتى انتقل الى رحمة الله في هذا خلافة السلطان مراد خان اهدى الله الى روحه من الرحمة كثيرا طيبا. ثم **الوزير مستر شاه**
بحادم العظمى المستود الفخيم ذوالاقدام الممول على سفك الدماء والناهي في اوراقها الى اعدائهم فكان في كرام
الغلاء صوفاليه صوفامرا قدما. وفوق اليه في كثير من ارجح كاهه ولا يتجرى موقع حسامه ولا يلبا لي احصل على صوابه
او وقع في خطايه وانامه. وكان مع ذلك قليل النفقة في دينه. ثم **الوزير** الى ما اوتيه من مجد منصبه وبممكنه. وبما
ذلك في الخلافة المادية. **الوزير** الشهير بالحراج. وكان حفيف الروح دافكا له ومراج. ضريفا في الجوار
والجائسه. يروق الجالس متى اخذ الطرفا مقام الادب وكاله. ذان في العلو. وبورفها مشهور معلوم. وداخ من
الكمال صابا كمالا. وارتفع من مكانه لا خلافتا حلالا. وابدى من المقتدر اباساه. ومن جواهر الحكمة عقلا فاعلاه. كانه
تماما الفريد. ومنظر السعوط والاليد. التي هازيت صدورا لاندته والمساعد. من دراري السما ذات المجرم والفرقد
ثم **الوزير محمد بن شاه** الشهير بسانجي مولى بسم الطغرى السلطانية له الولعه الفايقه. والبالغة الوافقه في
انشاء الرسائل المخرعه. وتقويف ما يصد منها ما لطف المعانيه المتبعه. وارادها الى الجاهل الملوك والعظماء ودوى المناوق
من تلقا القياض السلطانية بحكمه الاوامى حسنه الموارد والمضاد داله على انفاقه من الرأيه من سعه ومضاميه ولباليه
في سعاده عزائمه. وامانيه له منقاده مذلله. وفي دست الوزراء له رول عظماء. وعلى تحتها في البريه مكما الى اوقات
في زمن السلطان وادخان. فوالله ضريحه بواسكنه حنه العالمه الفسحه. ومنه **الوزير ارهم شاه**
ذوالجلد المنيق. والعز الغني بالشهس مع الوصف والشرف. ود توشع ما غلبه. وترشح للمرتبه السائيه العليا. فاضحي
في اركان الدوله القايره. ذامقامات فاحشه. وايات باهره. لربا في الرمان مثله في المليل الى الصلاح. فكل من علاه هو
مثله في الفلاح. وسد شق ارجح من الفلاح. وانما يكون له بطراوشيه. وقد نادى في نادى محمد ماعلان ونهويه. متاد
نوره في جلبه الفضائل وسبقه لكل حامل ونبيه. اذ لم يزل مشهرا حافلا بكل حاله رفيقه. ومقابله جامعا لكل فضيله
يعير شك ولا تنويه. له السان لا قوة في تلاءوه النازل. وعليه من جمات الموقر اوضح رعان ودليل. وقد عرل عن
الوزاره ثراعيد اليها مكما. وهو اخذ اخوان حصص السلطان ومن اصبحت بالمضاميه من عظماء. **الوزير سوسن شاه**
المعروف ما رجحاله. وهو ذو ما شدد. وبطوناف وراى شديد. قدما ررح وما كثره شدمه. وشهد مواطر قال

مهر له كبيره عليه وفي مصاف قال الراضه العنيد . وود اشرفا فاسلف من الحدث الى طرف من اجاده . وطرف من عيب
احواله واثاره . وبلغا في زمن قضا هذا الكتاب . ان سلطان لاسلام اعرض عن المذكور بوجه اقباله . وسامه مسامحه واحماله
ونحوه الله ان يلقى في قلبه السلطان الخبير الشامل والعطف الكامل . ثم **الوزير احمد بن حسن بن شا** صاحب
ولاية وطول المن وفانظ امورها بالدير الحسن . من به ابتم تغر المعالي واشرفت ما فوار اقباله الايام واليالي وعمرت
معادله اقطار المرقطيه . وامن بسبوت اهلها من كل حاجه ونابه . وخض نصير وولي وظهر ذي ارامس يد
واقطار فاقه . فتح له النفور . واحكم في يد الامور جرض مولانا سنان باشا . لا ربح الزمان هما سعيلا . وثوبل في
نقايهما فشيئا جديلا . **ثم الوزير علي باشا** صاحب ولاية ارض بدون وهو من جال جعل للوزاره . وبدو
في مطالع جالما بدنا اجل شمس الاقوي واقتاره . فلهول مما الا ارض بدون حاكم . ولا مودا اهلها بسلا العدل فاطما . الى ان
مات في ملك المالك . واسفل الى رحمه ربه في مدح ملافه السلطان في اذ الكامل المالك . ومنهم **الوزير محمد بن حسن**
صاحب ولايه باب السديد . القائم بحفظ ما هنا لكان من المالك بايد . واما شديده . وود سبق ذكره . والاساره الى مناقبه
فما سلف من هذا الكتاب المفيد . عند ذكر عثمان باشا . ووصف ماجرى بينه وبين ملك فارس من الحرب الذي طهره حشرها
بين الناس وقتا . وها حاد لوزر الاغصان . ومن مشار اليه مالت والرحان . **ثم الوزير محمد بن حسن** فباشا الخادم
شوي ارض توريه المشهور بالسبق والتبوز . ومن لا شق غباره في مضمار الباسله . والتقدم على كل ذي مقار عور . قدما له
ارض فارس واقطارها . واربعا فيد ملوكها واطارها . وذلزل فواجدا الماندين وخاف طواف المعادين نغم السلطنة
وعظم اقتدارها . **ثم الوزير محمد بن حسن** فباشا الخادم . جم الماهد والمكاره . اليه صرفت ولايه ارض مصر باسما . فحين
سيرته الى اهل بخدها وغورها . وجدت معادله في كاه اهل قطرها . ثم عر عن ولايته المصربه . ويلي مناقشه حاسن . ولايه
فاذيق باكل محنه وبلية . ومضى بالحس والاعتقال . واصطرب به الرفان شدته . ومال . وعطف عليه سلطان لاسلام . وتولاه
منصب الزنازع دال كمال والبلال . واقيم واليابات الحديد معدوت حوفر باشا الخادم المذكور انفا فبت في ولايه ملك المالك
بغرومايد . **ثم الوزير محمد بن حسن** فباشا الخادم . وها بلغ احد مبلغه في الكمال . وقدم كما على سيار الورد . وفاتحه محمد اوج . وبالا ليه السلطان
ودفع له في العالمين ذكر . واذا الى قوله سوا وجهر املا هو عليه من المصابه . ولم تنص بالدين من المصابه . التي جلي بها
على اوائنه . وفاق عليهم همتة وعلوانه . ولما ملك الجوز فامه . وطفر بما سقيه من عر امه . نصب له ابلين في امان الجبال . واره وها
عكس صوره الصواب صلاها وجهلا فتا طنه بالعيون والصدور . وكثره اليه كل ذي مجد شهود . وطفق يلقى الى سلطان
رحم فاس الخور . ومطعن في اغراض صلي الائمة . وتما للهم . وسعي في مضاره الورد والكبرى وسائر العتال المنصور . ولما
استمر على هذا الحال . فقال الناس من اضارده ما نال . والجنبا السلطانية اذ داكن . ان لاراجه لم من عوره . ولا تجاه لم من عوره
دون قتله . واخاف فرعه واصله . فاشا العساكر السلطانية نحو سلطان لاسلام . وانابه العاليه المجرم العاليه الزمانه
في رجه عظمه . وعنه مهر له حسيمة . وامي واقاصي قضاء الروم . وفاحي قضاء اماطولي المشهور بالمعلوم . ان روجا الحضي
السلطان العظيم . ما رمدونه من خبر قل ذلك لوزر العجم لائق صوره العجم . وما نال الناس من فاء المولم المليم . فلقا ذلك لوزر
الى حصير السلطان وعرضه على ابيه الكريم . فتود سلطان لاسلام برحمتهم الى هذا المطلب . وبين منغرم عن ذلائل الملام . وكثر
وحل بدارهم عن قل ذلك لوزر ودا فخرهم بكل سب . وسحاصه من يدي يلميه بسط المواهب . وبدا لا رغب . فابوا الاقل المذكور
وقل صاحبه دفتور الكحول الفخر . وماردا واهلا كه من عاونهم في كبر من المود . وقالوا ان اسعفا سلطان لاسلام . ومنهم ناس
قضاء بقضي هذا المرام . اذ عر فلونا الغيط وجر المرام . وان صدق اعنه سلب من الملام . وبابا به . وسقط عنا كليف العتاب .
واقتمنا من لاخطار من حبال لوال الذهاب . فلما سلطان لاسلام . ما ظفر من قدام العسكر الذي اذعبل كيا وازال الاحشام . علم ان
ذلك لا م قد جرى به القلم . ونقر في لوح الادل والقديم . وما نال الله قد قضى بقل ذلك لوزر لا عظم . منسلط كبر من العوس والمهم . فامر
اذ اذ السلطان كثر داس محمد باشا ودار صاحبه دفتور . ثم رمى بها الى ذلك العسكر الجراد . فلما اوارا سيمها تحل الملام . انقأت

سورة شمس وطابت نفوسهم بهذا الكلام . وحدث ما رآه من ذلك الجرح والاضطرار . وفي الله سلطان المسلمين وسائر وزايد
الكرام . ولما هذأت ملك اليازة العظيمة . وذلك خطوبها المليمة . عزله عن السلطان من الوزراء من علقته بآلتهم في مشاكره العسكر
في تلك القضية الحسنة . وما كانت هذه القضية مسرعة على السطر . ولا سيما عند يحيى الكاورد و مؤايله من الوزراء . فانهم انبوه وانحس
المرأه المستحاده نظاما ومثرا . وحدث في ملحه شقائق الشعر . وناف لقواته جماعة من الكبار . فاطرا بها المعتز على يد المنياس
ذويها . وازداد راعا من ملها ودينها . وانها في خديعها محبة . وحياتيتها لم يرد ان يشيد مبانيها . ونفخر عما سمح له امامها ولا يدا
الكاوال المنقبي . **سعر** فلي الدار اخون من موسى . واخذ من كفاها كمال . تغا في الرجال على اجها . وما يحصلون على طائل فيه
كلمت رغبتا مع مكرها وتغذيتها . من هودايب في تحصيلها . ومحاول للامام من موهبا وتغذيتها . وقد نادت بغورها . واعلنت
بنواها ونشورها . فليقظ اعاز من نظرها بعد الاذراء . وتحقق انهاد عرو ورافوق . وقته عليه مدبره او مقبله . ويحده
قد احاطت ماها بمعمله او موطنه . **سعر** الا اما الدنيا على المرافقة . سوا عليه اقبلت او تولت . اللهم هدايه عاصمه . وسلامه ملك
دائمه . ومعها هو مع وفجر حال الدنيا . وقبح احوالها نشروا طيا فانها قد بلغت في التحذر من شربها . وكبرت لمن يعي مواقف وعظما
ورجها . كالف تحظه البركة معي ذلك **سعر** قد نادت الدنيا على نفسها . لو كان في العالم من سمع دكم واثق العروا شرب وطابع مدتها
نثر الوزير في سف مائشا اطال الوزراء الامجاد . المرفوع ركن مجد المشاد . الا انه كان موصوفا بالوخذ والاسقاف . وعند
من الزوب والادجار . واداعا على حيايه . لم تنفع من العقوبة مادون لغايه حتى يورد الكحول . وحششه . واضمحج ترا عتق من الخوف
وابرمه . واضطهروا لقله . فاسترحوا من امره وجله . وهلاك ما يدوم شيدا . ودهل الى ربه من محمليه . **من الوزراء الكرام عتق**
من رده وياشارحه . والكاوال العاق . والفرايدي يا رده في المغارب والمشارق . الشربير بالسالكه والنبات عند الشدايد والمضادك
ومصافق . مع مقدمه في حسن الدبير واصابه لحقائق . وديسبق من رده ما اذن لنا ملر والسابق . وما نال كماله واقعاه . لدى سلطان
السلام من سرب الاتق بحزن وجلاله . وما راع في اقي الزاوده سامياه . وفي مناصب السيادة مقام اعاليا الى ان نوافه الله لارفعه اليه
ودف يدرك رده الله عليه . **في ختمهم الوزير خليفه** كاشا صلح الصفا كحيمه . والمكاره الواسعه العاريد . وصبغه
لوجع العيون السعاده . وسمة تحيز والقبول والافاده . اقر الله به لعين الزاوده عناه . وفتح به لحافنا مبنا . وهو صاحب احتاج حضي
سلطان لسلام . وكلي له بذل اعزاز وجدك . وشرفا يفتح في انديه الفضل عنبروا وبذا . **محضر** فاشا اجودنا الحصص السلطا
وداية من لدا سلطان علما عناج العضايل الكافانه . ما برحت به الزاوده في روضه وغدير . وحنه وحمره . لاهيه محمد العريق . راع
رياض فخرها بانوار كماله الفائق للارق اسبق . **نثر الوزير** ايسر كاشا ولي مصر واعمالها يد طلمه . وسقط فيها قاسط المحكم
اجاره الاممه . وتولى عن الامم المعروف . وعمل بالنظر الشدد والعف الخوف . حتى احجى بذلك اموالا فخره . وساقها الى الخاوتداد كرا
متواره . وفاق عما سمع جميع من بولى مصر من الزاوده في ارامنه الماضيه العامه . وارتقى بجمع الى الخراس السلطانيه الى الورد الساميه الفخر
ومات في هذه خلافة الى اديه . **في ختم الوزير محمد** كاشا من لور وسان مائشا السوي دكم فماصح وسيزيد فمصاصي شرف دكر اقام
رضي . **من الوزراء حسن** كاشا من لور محمد مائشا السوي وصفه ونفته . موله هذا المذكور معلوم وفاره . وسيمته لايضاره في الجرد
خامل ولا نبيه . وليس له في شرف الماقت نظير ولا شبيه . فلجنا من الفضائل ايا سديدا . وفازت يدواي السلطنة ونشأ في حدها كرم كاشا
كاحاز من الشجانه العسط الموف . ونال منها ما لم ينله غيره . وله الدالطوى في رعايه ناموس السلطنة وذلك بدى كماله فاق المجد طو
فيها بصورة جميله حسنه . وفاضت مناقبه في اهل البدو والكضره . واورق غصن الزاوده تبعس سعاده واثمر . ومقدرا للجهاد مائشا قد
ياشترى في الجهاد كاد على علم . وهو لان وروا كرم . قام لولايه ارض بلون ورعايه من حال الامم . بارك انما كان يميون لطاعه
من الزاوده . **نثر الوزير محمد** كاشا غنله لواء الزاوده . وهو متولى لمدنه مصر واعمالها . مسمي على ما كماله ونظامها . ونحو روكم
وهو مشير عظيم لور والفضائل له شعاع . والمكاره لرداء . ودفار . بنوق النظر لمدوا في اربا . وير وقايع الزمان كمالا لمدوا
في الخدم الكرام الذين هم من اهل الخلق والعقد في التقضي الازمار . **الوزير العظيم**
شرب . وهو كرم وور خطير . دستورهما مشير . صاحب الصفا كحيمه . والمفاخر العلويه المشهوره المشير
نصفي وصف الوصف وان ظن في وصف مناقبه التي في غير محصوره ولا معلوده . فاز نوارده السلطان العظيم من حرد

ومحمد بن حنبلان وحسن بن نزاره. ووضي به الملك ذانصاره وشاره. ما توجه الى ابي من لم يور الا الحكم ابراهمه. فبشكائه
انفق بقدر الدين عقده وطمائه. ووقف من نداءه اذا حاول كمال الامور وتمامه. في موقف الفجر والقصور عن بلوغ مبلغه من العباد
الزعامه. لذلك نظرت في ارحامه حذرا. وطولوا انفسهم في محاوله حل عقده باستنه وتبديد حواجرها بريد الهلاك والوراء. وكان
شدهم حذرا وبغيا. واعطهم اقواء عليه ظلم وبغيا. الود بوسنات باشا السابق ذكره والايه وصفه وخبره. فانه تخرج بعدا وبقته
وشكائه. وحاول ازالته من محله ومكانه. ليقيم مقامه. ويتكلم من اهل بيوت رمايه. فعز عليه السلوخ الى محله. واغواه القصور والسعي في
نقله. وايقار صمد سلطان اسلام محمد خان عليه. وقرر في قلبه الكرم من الود والبهتان الذي نسب اليه حتى كان من ابرامه. وكان قد
شيد بما نسب اليه من الود والبهتان. وحاشاه فاقب اليه ثم حاشاه. وعز حاشاه من قول حاشاه الذي فقده ووشاه. فحسب الود
سنان باشا ما اتاه في حقه من الاتم والعدوان. وما لفته من انواع المكايده من كل مكان. ولقد كان في الحرم في عادماته. في غفله عن
كيد ذل الطيور وما اخترعه من روره الذي نشأ. واغراب عما فعل شايه وحاشاه الذي لا يحاف له ولا يخشى. اذ كان متوجها الى
شيد اركان المعالي. مستغفرا في طلب الفخر وبقائه العالي. لا يبرح متفكرا في بديل السلطه مدي ايام واليالي. حزنصا على الجلاب
ما سفعها. وصرف ما مضى هابدا للثني واعمال المشرقيه والعوالي. حتى نال سعيه المشكور ما لم ينله سواه من مقدم قايه. و
ان لو بوسنات عاشا هدم ركناس اركان السلطه وهدجابه. سماع خبايه. واقوال كاديه. وارا فاسد عير حاشاه. واخار العلي
لهدي حمار تحت تحامير الكاسه. ولا افلمت سعائيه الواسيه الفاسد. وهل سعيه في هذا الملامح الطير. وتلوته بدب بوج الكفير.
الراس لحيانه السلطان. واساس الخاديه كليفه عظم واوله. واجابه لدواعي هواه ووسوسه شيطانه. فويل له من ذاب ربه.
ثم له الويل حين خاف عظم حزمه ودينه. فما اذله واشقاه. وما اشدد ندمه من يدي ولاه. حزنصا على افتراقه وافتقاره. فما اذا تراءى
اذا قيل له اهدمت ركن حصيدنا. وخذعت زودك سلطانا مبيا. فعدا له وسحقا. ورجسه من يتوكل على ما لم يمتنع
مدع الشقي وما يلقاه في غده. في مرقب نضج الاشقي عشره. فعدا له وسحقا. ورجسه من يتوكل على ما لم يمتنع
ما شار حتم الله. وابن مقابله في الحد الشهير. وان شانه في اصدار السلطه الشان اعظم الحظير. والعجب العجب. والشان الشان العجب
من لو بوسنات ما شا كيد جعل في الايام صغره ولا كبيره. واؤدم بالبهتان والافاك والتورره على رجل نصي الله به السلام. وكان غيا
للسلطه. نضر ببلع الله يمسك وبمينه. فان كان ذلك منه جمل لا يحق. واغرابا عن صفه المناهي والمواحي. فمواذيع اعيان الحق
الماضي. وان كان ما اجترى عليه. وسعي اليه. موجبه التأوين بالدين. ولا زودا بالملين. فقد دخل ذلك في ذم المجرمين. وخرج
به عن ذم المهتدين. ولو قال قائل بالكد بلفي صاحب في المالك. وبقدفه الى الدك لاشغل من النار والاعذاب المتتاركة. فقلنا
له لا يبلغ كاسد مبلغ هذا الشاي بالود بفرجه. الما يكون من كذب بيوم المعاد. والغالب على لو بوسنات ما صنعه من مد
المكيد بسوء الاعتيال. رما اتاه من كرم الذي زول به الجارم. ضعف العقل واستيلا هو النفس على بقيقه عقله حتى جمع الاحوان
وسوف ناع بطرف من وصف لحواله ويدها هبا اليه من العول علما. ثم معذوق من الحقاينه اذ قاله ومواقع افعاله. فقول
من الود وستان باشا وكان قدما يشار اليه بالمناصبه. والسلوك في المناصبه الواضحه حتى صدر منه ما ذكرناه
من السعي بسوء الاعتغال الى ان اهدت سعيه ركن من اركان انصار ذي الكبر والجلال. ففحق في عقله الاخلاق. ولذنته
عقارب الاسرعا يستحقه من الاقوال. مع جملة على ظههم لا وذا الثقال. وكيف لا يوصف بالقصور عن الكمال. وقد صدرت
منه امور واحوال. ترجعت عن امره. واعلت مبلغ قدره. وكشفت عن خبيته سره. سوف ناتي بالتيسير منها اذ لاسبيل الى استيفا
ما صدر منه من ذلك وحصره. فمر ذاك الشافي والناقص. والاخلاق والتعارض بالصادق في افعاله الناقصه. وموارده التي
من الشوايب غرضاهه ولخالصه. انكاره على ارباب المرتشاء. افكارا جارا وبلدا وبعدا له بما خاف منه وتخشى. وبلغ به الفخر
على ذلك الى ان رسم في حجر على باب داره. وعلى حيطان ديوانه واسوانه. وعلى سقف بيوتة ومنازله. ومواضع مشاهير ومكانه.
لعل الله كل من قرئ في الاحكام. لعنه بالعهه ما لبوا الى اهل الرشوة من الخساره. فلما مضت مدته على ذلك الرسم الصادر عن الهوى.
لا عن الوجه السوي بدي له خلاف ما قوره اوله. ورأى بعدد الاثار المرتشاه لاولي. واني بطرس ما رسم على يده. وبناك على حيطان
ديوانه وسقفه واحشابه. وابلح الارشاح جمع اتاعه واصحابه. وبناك على حيطانه. وبناك على حيطانه. وبناك على حيطانه. وبناك على حيطانه.

ابوابه فالأثر تشا من رتبة المكاسب . و بها البلوغ الى المقاصد والمآرب . وفيها نفع المطلوب واسفاح الطالب . واني اراها
خير ما اكتسب الكتاب . فلا تنوا في قبضها من لا ماعدوا لا قارب . ولما صدر منه في ذلك ما صدره وبقدر من فعله هذا عند الناس لا تفرده
سائر الركان ما خارته . وتداولت السنين حدث ما انا له اولاً من انكاره . وما يبدل له بعد ذلك ما ابداه من اياهه ما حضره الشريعة
وجذر من وزاره . فانفسري في هذه المناقضة الفاضحة . والاراء المزدوجة القادحة . وهل يصدر منها من اجل القول للمرجحة او حسب
المدى في الاعمال الصالحة . كلا . بل يصدر من الاشدي عقل ركيك . وفعل مهمل تريك . وصاحب هوا تريك من فحشها من البرية ما تريك
وذا انا ملكت ما ابداه من فعله . وما اظهر من الدلالة على جهله وضعفه غفله . وجدته قد عاد في نفس نفسه وابدي . واسوج
بعدا من ربه ورتاه . واطلق في ذكره السنين بمكره الانباء . والله اعلم بما هم في لاهم والحق . فحسن الله وكفى . من سوء القلب مع
الامور جلا ووصفا . **ورد** ما ذكر عن بعض محقق الرواه لاخاره . انه تعنت بعض العلماء في سوال . واحدي في
سبيل غير المحسن بالمعارضة والجidal . وهو كما علمت عن عري عن المعرفة ما يرا في المسائل . وكيف يرد على المسؤل سوال السائل . مع تغلبه في الرد
متنوع . ونجته لا في العقل الذي هو لديه صديق مقطوع . وادكان السائل موصوفاً بهذه الصفات . فكيف كان من الوقوع في الخطوات .
مع اشارة التوبة باقية المفلتات . فلما علم ذلك العالم الفاضل . ان لور ريسان المذكور سلك في سواله عن سبيل المسترشدا السائل . فانه
انما الورر ان كنت متعنتاً هذا السؤال غير مسرود ما ابدته من المقال . فقد كبرت كفر من ارتد عن الهداية الى الضلال . ولولا ما ابدى من
العقل والعمال . وان كان سلك سبيل المسترشدين . فكيف حث سوال غير المهتمدين . فنبت قوته نصوحاً ما رجوع الى الدين الله
التوا بين ربي المتظهن . قال الراوي هو جرد لا لور حين فرغ سمعه قول العالم الصادع بالحيدين . وجوبا ادى الى الحاضرين وجه
من اصبح من الاديدين . ففهم قضيه . فاضية كخط الرتب العلية والفضوه بين اوبه ومخالفة الامور الدينية . فعوذ بالله من البر من لها
لا شفي . والانتقاد طوى النفس ومطاعها فيما يؤمر وتزيت في . **ورد** في الشرف امراهم من احمد من صالح رطاهو من شرفا
مدته دار . وهو من شاراله بالصالح في الاعلان والاسرار . **قال** دخلت الى بوان لوزرستان باشا حسن فصوله من غير انكار
لجداره لموح ارغوى اموره . و منهم الكلف شرس . فدوت الله . وقبلت الارض من يديه . ورفعت الى حوضي بسان مستكان .
وتزاعه مستضعف مسكين . فلم يكلمه في الشكوى . ولا لم يفت له دفع ما نزلت من البولي . ولو لا كثرة الشفعا لوجه لول
سوجي منه ما عاود من الاسوي . ولما اردت الانصاف من بين يديه مكرها الى من علم السر والتجوي . حارت بصوت ضارب الى البلي
متوسلا له بفضل ائمة الكتاب . وملك الحاضرون العاخرة لولا ان الورر السامي الخباب . فبادر الى منع والحاضرين من التلاوة ولغا صوته
بقوله لا يزيد فاجتاك فاذهبان شرمير وماب . فاسلت خاسيا من ديوانه . مستعيذا بالله مما لا يجه من الجهر بالسوء تعالى برئائي عن
وتعظم شأنه . **ورد** ما سمع هذه الرواية . وعلى اي وجه عمل قول هذا الرجل الذي لا ينفقه به من له ادخ هدايه ودرايه . وما هذا
تجربا لوجه من زعم اهل الدين . والقول المدخل القامه في جملة المحدين . ومع ذلك فانه في يد الحرب . وتقبيه صفوف الطعن
والشرب . لاجب من ضافر . واطيش من طام . يستخفه ادخ حال حين القتال والنزال . ورويه عن مركز الثبات قول برقان . ولا شق
به بعد رايه . ودخل رايه . الاحين لا يبع الثعور . ولا يطيق من ثلاثة ما اضاعه من الحزور وفاته من الصواب في مدافعة الحزور
واردته عنى واجحاب مما فعل ونقول . وان كان كما قال القضايا العقول . منافيا للمقول والمعقول فصار جديرا بقول من قال
حجب واجحاب وفرط صلافة . ومزيد نحو العلى شكك في . فلو كان هلمس هذا كفايه . عذرا ولا كبر من وراء خلف
وقدم الباس جله في هذا الشأن . وان ليس له في معارك القتال ومواطن الحرب العوان . قدم ثبته في ذلك الميدان . ولما كان
في امسيه الى ارض التبرع بالسلطان . مستفتحا لما اعلق من الما لاليانية ذات الامصار والميدان . بخود لا قبل لمقابله لو كان
سوار حاسوا من لوزرا والركان . تحليط واي تحليط . ونفريط من دونه كل نفريط . فاول ما بدى من تحليطه . وانضم من خطابه
ونفريطه . بحالفة عثمان باشا فما عاود به منه في الراي والدين . اذ عثمان باشا مودا حكم امرا واست قدما وافر عقد او في
عنه في كل قيل ودير حتى كانت الحالفة سبيل الانسلاخ عثمان باشا عن مناصرة . وصار قاله من البين الى ما السلطان العظم الحظير .
ولقد كان له مع المعين ونعم النصير لكن جهل قدره العالي الشهير . مع الحاله الماسه الى المستعانة من جودون بحله مكشور . **ورد** في
توميد عثمان باشا في صدور ملوك اليمن حل وجلال مهيب . تخامون قاله واقلامه ويشيرون ببارقه الموت فيما يتولاه من تقدم

فلما أتى الوزير المذكور بعظم معاضدته . واطهر شأنه . فعلم حسن معاونته . وعظم مطاوعته . استبشر الخافون ملك الخلفه
 وذهب عن نفوسهم الخائفه . ما كانوا يحاذرونه لدى الحاربه والمسايفه . وقالوا له الوزير سنان المصلح الأعظم . لعبد حسن الناصر
 لا يعلم . إذ خضع بغاوتته ريش خليفه الذي كان به ينهض للفتح كل خطب طرق وضد . ولعمري لقد كان الأمر كما وصفه الخافون
 بل أجل وأعظم . فامل ما صنع هذا الوزير المذكور في فاتحه أعماله . ومباي سيرة بالرحيل في محاربه حصمه . وقاله . ثمرانه نهضت
 ذلك لسائر الملوك بحاج مهيض . وراى سقيم مريض . وهو يتم بسلامان الموكه . والافاء المكره المردده . لتقود الملك مطر
 ونبيه أسى في السلاسل والمغالل . ولانهم من هو امدهم ومن حلقهم يقال ثور له راس الجبان . ولعمري قد انعموا من هاسيوف
 وعواله . وجير اسقم معكم . مطايع مدينه صنعاء . اضحى لاشي عنانه عن حاله من نهدي اليه نصحا او بدى له نفعاً . حيث اشار عليه
 نصحا السلطنه . ورجعوا له الامامه مدينه صنعاء يدونها في الحرب يسكن ويمنه . وان جعل اهتمامه وقصده . وبذل عنايته ونصر
 جده وجهه . في محاصره الامير مظهر شرف الدين في قلعه ثلاثا من حصاره بقوة وشده . ولا يلف على خبره لك من ملوك
 وقلاع . وملاك واملوك ووصون بالعرم والامتع . فاما الفت الى قول من اولاه من النصير ما فلى . بل اذ برعنه وقوى . وعمل بما يلى له
 من بادي بالراى عقدا وحلاله . وعسكر بقاع حوشان معكم املاء الفداء . وراه بذلك حصار كوكبان واهل مطر . ومحاصره ثلاثه فلاحه
 كوكبان يحوش رداره . وعساكر واسعه جزاره . اخذوا ذاك الامير مطر في الاعقارده . وواتوا الحف بجوار شقيقه وصوا ريتاره .
 قد جعل بلاد من رداً ظهريه للامداد . وهو سائر الحرب والبلاد المملوكه ليلاده . والمواضي الجداد . والنادق ذات المطران والارزاق . وكذا
 هذا الحال لم تزل تزايد الحرب والقتال . في التهاب واصطرا واشتعال . مدة سبعة شهور بحصوده الاياض واليالي . استنفذ في عدتها
 حمله وافر من ايمان . وهلك في اثنائها طائفة من الشبان لم يبطال . ومع ذلك لم ينل من حصن كوكبان واما . ولا شئ ما صنع علة ولا راي
 غلبه ولا اوامره . بل حرج الى المصلحه والمسلمه . والمتاكر والمضائق . وافرغ عن حصن كوكبان . ودرع عن محاصره حوذا السلطان .
 ورجع الى ابواب السلطانيه عن رضائهم . ولما يصلح لها من الامور التي مكفل بها لجهتها في الشتر والعل . وانما ارتحل عن هذه الامور
 وقد التفتي لجلها على غايتها . واعرض عن اصلاح مشارقها ومغادها . واستخلف فيها امير الامير ابراهيم باشا . فرجع ما اوهاه الخرق . ودا
 الصدق ودق الفتق . ثم ان هذا الوزير المذكور له خبره لك في هذه ودارته . من الاراء الواهيه . والذباب الحاطيه . في حرب ملك فارس
 وغيره من ملوك كل ناحيه . فدمض في هذا السفر حديثها واخوارها محققه وافي . اذا تتبعته في مواضعها من هذا الكتاب بقدر
 عندك ان هذا الرجل خارج عن ابره اولى المالباب . واعلم انكم ما ذكرناه في هذا الباب . من وصفنا سلع هذا الوزير من الوصم
 والعباب . وان كان لا يلقى سقى ماشين ونعاب . بل يعلم ان شقيه في دم الوزير الأعظم وهذا باشا عير لخطا وحلف الصواب .
 وان الله قد احبط عمله ان كان له صالح عمل فيما مضى من الاجتباب . وهل مقبل الله منه من جبال الحج والثواب . وقد استخط ربه العور
 الثواب كما استخط سلطانه الاواه الزواب . سلفنا لك اذ يرب على وزره وما افتر ملفوك كذاب . اما ترى ما رسل سلطان بركه
 من الاسا والاسف على ورس في هادي الفخر والي والشرف . ولعمري لقد بآء الوزير سنان كل خطيات ثلاث تعدل خطايا من
 نفع من الامم وسلف . اولها السعي بالهلاك واللف . وثانيها هدر ركن من ركن الدين وقلم سيفه الموهف . وثالثها ايقاع الامم
 في قلب سلطان كرمه وشرف . فهذا رتب بعد ذلك وبعبر حاجتي واقترف . هذا قد علمت ما اسلفنا في هذا التاريخ الكريم . من ذكر حصره في
 العظيم . في هاد ما شالقي الله روحه بالقيه والنسليم . وماله من المساعي الحميده والتماد السعديه في كل قطر وفي كل اقليم . واعيد في هذا المكان
 طر فاس فضله . وان كان قد سبق في بابيه وفضله بلذكر المطالع نماها ما سبق مرحدث حلاله . وبنيه . **فأقول**
 ولما انقضت المطايع ما سطره لدا السلطانيه على ارض كره وخر هاجر بلاد فارس دات الممالك واسعات الامصاره واصبح
 ما سقمه حصره الوزير فرهاد باشا لادميدان حاجات العلاج . وسايات المعامل المشغليه بالذخاير من سائر الاجناس والارواح . معروض
 بعرض وثبات من العساكر اهل البساله والنبات . ومن يتولى احوال الصدود والعيون القادآت الزنابات . ارباب لاوليه واصحاب
 الروامات . من لا يفتض عقد عمرهم ما هم من الخطون الى اجات كل منهم قام بما دل به من حفظ الممالك في ملكها . ثابت حيثما ارصدتها با
 فاقية ترمي بسانه العدو اثارا راسل سماجدا السلطنه فيعود بالرحم خاصيا خاييا . واتصلت الاقطار المستفقه مدد لك الوزير
 العظيم العبد . اتصالا لا ينقطع يد المناصب الباعى العبيد . ولا احد سبيلا الى فخر من مطرود الكالفتح رجم قد . واتسق هناك

امصار السلطنة لمؤاخذة. وايدى انصافه متطافه. من ارض سوران الى سالي كجه وسند وجوسود ورسو.
وما بين ذلك من المدن العام. والقرى البادية والظاهر. ومهما تسلف ملك الراضه الى تسور سور حمامه احد هاتين
الحاسه. كرت عليهم حماء ساو القطار المنفرقه المتنايله. ودمتهم بالحطوب النافله عن قوس واحد. فاضلته عن رايه واذ
طعم حمامه وانقلب على عقبه في صفقه خاسره وخطا متناصره. ولم يزل يراه هذه الثغور المذكوره. وحافظوا الملك لاداع لم يمله
المعمور. فامس يدف من رايه جانباً ما على مثل هذه الصورة. فاستباس ملك فارس لذلك عن حصول الظفر. وتوقد غيظاً لما
فاته من رايه والسرور وبيل الوطره. واصلي من الحسن ما رادات له بدو شريه. وغزت ملك الملك المسبقه لهم حكماً الى وزير
الاعظم الاكبر. فهاد باشا مامشاده من القلاع التي فلم شانها وطهر واشتهى. ومن قوره هناك هو حجب نظر الناظر السور.
وتدبره المقتصر للنصر والظفره الذي به اضحت ملك السلطنة شامحه. وقفا على طول الزمان بانيه واسخه. بحريه المارحاً
والملك ما نومه السوح الذي على العبد والاصاف. **فصل** بيزن ما تقدم من وصل الورد وهاهنا شايان
وايقاضا. وبعين بذكر من افعاله واهلها. ويطلق في اوصافه الكرمه لانا مذاجاً فنقول. قد علمت بما اسلفناه من القول في
ذكر طريقه من حديث محضه الورد لخطير الشير. المولى بالشراذد. المحصور في الدارين ما كرمه والسعاده. وما شئنا به الى شلو
بجه. واستناره سعده. ونفخا بغيره الذي لا سبيل الى دفعه ورده. ونفوذ عزمه. وشك حذره وحزمه. ومضي يوم وحكمه. وما
على الصواب في حربه وسلمه. فهو الورد الذي مساعيه المسكوره. ايداه الله الدوله العثمانيه واضحت به جنودها طامره مسكوره وادع
بباسه كل معاند رايه لما صبه بخود مجذوله وجيوش مازومه مكوره. لاسيما ملوك فارس والذين هداش داسا ومواسا من كل محارب
فارس. فانه تعالى شقام بقاله. والقاعد الى الدرك اسفل من المذبح وزاله. واداهم خطباً مبولاً رجع عليه واحد
لناهم بما شربهم يوم نوح القهطر رستم طيبه وبعيه. من يد يداسه الذي اراى بههم. وضيق بجاهلهم واجرح صدود وانفاسهم.
وذلك ما قبل ذلك اشد عتوا وطيغافا. واكثر بغيا وعذافا. ما باره في ديارهم وقوه وسلطان. الا انهم ختم صغر الدارين من اصل الظفر
من غوبلطان. وسلب عنهم ميالين وزير الهام عثمان ماشا وما اذ اعلمهم فيها من ايرات احكامهم. ولما حصلت من انهم من المنيه من اراج
واجسام. واسطوت ايام القتال من الفرس بكل لطمه وحكم. وصركل فوق على الكرا والاقزام. وما كادت مع ذلك الخطب بتقوس حيام
اعلمهم فيما نعت من الحياه. ولا اندل بل بحر حره. ولاده ما افترقوه واحتجوه. ولاجت فارحهم المتوقده. ولا انكسارهم والاند
وماطن حره مستكره متعده. ولا نلت فانه لعاني ولا خشت اصواتهم لاس المحارب المناجزه. بل كانوا اشد قلا اذا اشبهوا
للقتال واخذت عطفه اذا استهم بالابطال. فابا ادم الفضال. واستمر الفتق وبني العجز. واستد امد الخطب وطال.
اعتد سلطان اسلام في كنف هذه المازفه. وزاله هذه الفهمه الضاله المخالفه. على درره الاعظم. وركن سلطانه الاقبره وطود
دوله القاهره ونعم فخره الراج الشايع الاثم. فاعلم فاعلم من قوس ادادته سها ما ضيا. وحما ما فاضيا وسانا
شارعاً فاريا. وقال له لان حاله الصادق في مقاله. ان الله محوده وفضاله. دخرا ان تخان. في كل زمان ومع كل سلطان قام من اهل
والاحسان. وررا ومشرا. ووليا معاضد انصير. البسه من ليله لبار الحلاله. وعقد عليه ما ج الواسه والنباله. وسدد اقواله وافعاله
وايدى بالنصر والظفر واهه وفضاله. وحصه كمال المحصوره نظراً واثاله. همليه منه تعالى واداهم بها قامت السلطنة العثمانيه.
دائع السعاده. وانت ايها الوزير المحض من مخرجت به العاده. من سوران لسر غالم الغيب والشهاده. في وزدينا واران
دولنا الذين هم سادات الصدور وصدور ارباب الواسه والسياده. فانهم طوب الراضه الدرمود واعلى حرب جرب الله الغالب في الفل
واده. فقد اسبناك من جمن غرمنا حاسا فاضيا. يذب مشرفته عن ماطر حفض ملكا معاندا مناصبا. ومشرق مناصحيه اهل الملك
مشارقا ومغارباً. وحرك لا ذقان اعظم باسمه المعاندون مجداً. ويقولون ربنا ما حملت هذا بلا لاسبحانك عاد لنا في طمانه من افضاله
في طلعه ربه حاسا من مثلاً. في الوزير ملكهم والخطاعه المشتمله على البشاره ما حصاصه مما اوجب سمومه وارتفاعه احاب طمانه
بالسمع والطاعه. وازد لافاً في مولاه. مستحاً ما ندبه اليه واولاه. وزحف نحو بلاد فارس لقتال ملكها. وفتح بلادها وملكها. بعزم
ينلق الصخر. وحسن كانه عباد الحرمه. ونيه تعالى صلحه. وعرة توجهه الى دبه داهره واضحه. وتدير مقرون بالنصر والظفره وراي
ستد منه ليدنا لا قولا نور. وعنه تنقل الصبح اذا اسفره فكان منه ومن الكافاس ما ذكرناه فيما سلف في من مواطر القتال

الذي تود وقد وقع. ما ظهر بثانته بين العالمين واشتهر. وفي كل موطن منها ممخه الله النصر الأكبر. ويدق جنود الرافضة
 بابه ما جادى وامي. ولم يزل يفتل لوف وبفرق سبيعا للصنوف ويتود في غلال الاسور في اوزوم. وكلما غصت ملك فارس
 اتياب فوايب بابه. وكما عن حربه وشده يد راسه. اخذ العيط ما فاسه. وغادره سادنا في لبسه وابلاسه. وكرا الى الحرب كرم اخي
 وزعم انه سيقم سلك الكرم عارثه ويذهب ما مامه من الباشا والضره. فعود في خافه مونه. وشرف متمكر كرمه على حفيه ملاكه
 وجدت مونه. فاصبح بقله حبه واما. وسكره ارتخاه من المكاره صباحا ومساء. فايدرك في وجهه بفرقه ما سودد ماسا
 وعلم ان لافاه له من ماس الورور ولا ملجا. ولا علم له منه مقصد في لاخا ولا رجاء. واضطر الحال الذي ضيق الله عليه واسعه.
 واقصاه به عن حرم الامن وحرمه موارد. ومشاعره. الى التماس الهدنة من جشم الورور فرهاد. وسكن ثاره الحرب ومثار نفع الخلاه.
 ودخوله مع الداحليين باب طانه سلطان الانار وخليفه الله على العباد. وانقياده لاوامره ونواحيه في الاصدار واليراد. وانظامه
 في سلك عبيد وحشمه. وتشر بفرقه بان يكون من حمله حوله وخذله فاقبت حصوه الورور وماضي عزمه. وانف ساي مخرم ومنيف عزم
 وسبع حرمه. من حياه ملك فارس الى الهدنة. وما التمس من اتحاد سيوف المصاف واتحاد الفئه. بل بوقدت جلدته عزمه على معاودة
 حرب معاندا أهل الجماعة والسنة. حيث علم ان الله وله الحمد والمنة. وهه فيما تحادل الحول والقوه والمته. قد فاشا سورة ملك فارس وهذا
 سنيته وهذا حركته. وفشا ما كان صالحه في كيمه وسرته. وبدي ما كان ممكن ما من حفيه حاله وحقيقته اياه. ودع حضمه اوك
 الى استهازا الفرصة باقداه وكبره. واستقبل رجوه الاراستجاره ربه في علامته وسرعه. فالتقى الله في قلبه. الاثنان على ملك فارس ما
 التمس من الهدنة واعاد شيق الفئان وماضي غصبه. وشروط على ذلك الملك ان له من المالك ما فضل بعد كمال الفتح في شرق ذلك القطر
 وغربه. وان مائة مسقل اولاده ممن يعر عليه في بعه وقومه. لكون رهناء في يد السلطنة القاهرة. ليبره عن حجاج خلفه على لوف ويرد عنه عن
 الكرم الحاسه. فبادر ملك فارس الى تسليم راحيه رهناء. وسير به الى حضرة الورور فرهاد باشا ومقامه الامناء. واستمرى الملك شاه محمود
 في اترابه. واقامته بين يدي خليفه عصره وزمانه. واستقامته في اطاعة لمراعاة المسلمين والاسلام بحور سلطانه. ونجده خضع
 ملك فارس وخضع تنصاته. ولله العثمانية وجلال حضرة سلطان اومان ادام الله عز شأنه. وفامت عن الفئه التي كانت من قبل يقضه
 الاحفان. وانغدت سيوفها التي بارحت فماضى مسالوه من اسغاد والاحفان. وهذات جليلة المفايرك. وانطلق الى وقضه الهدنة
 كل فرد يحدو باسل مفار ك هجله على غاربه امناس المفايرك والمها لك. فانظر اكر ملك الله يعين لانصاف. الاطرم بنور
 الله من الحقائق التي يجب عولها كلها اهل الشقاق والخلاف. الى ما دبره حضرة الوزير العظيم الخطير فرهاد باشا حين وجهه الى حرب ملك فارس
 وفوض في ابرام عقود المصاف. فانه سلك في بدو حرب اوليك القوم الذين اعلمهم كل منتقل وجاف مسلكي متوعرا على غيره.
 لاهتدي اليه سائر في يوم. لا تحده الامن رافقه الوفيق. وهدى الى هوا الطرقت. واسمك بجل من لوف بعد ذلك لظنه
 مترويق. وعامل به سر وحدها معاملته المراقب الصديق. فكانت لصولة غلب الرقاب. وانفض عناته موصداق الابواب.
 وتذلل ملك فارس بعد العتو والاستبصاع. وادع عوته بجلال سلطانه للبيعة الاكبر حتى رضي برهول رايحه ومن له بقبول
 ذلك الرهان الذي به نال السلامة من جد المهندا لقرضابه كل ذلك بعباية ملك الوزير الذي سئل له في دى العرشا حاثا القاب هذا
 وكم قد صال قبله على ملك فارس من وزرا واركان. وصدور واعيان. بجنود وعساكره. واموال وخاير. فنانا لوانه بعض
 منال الطاف. ولا وضعه عن عرش ملكه الباهر. بل اجموا عن قتاله. وكاعوا عن مصافه وزاله. وتركوه تائق شرا. وشتم بانفه
 تيتها وكبرا. فليسجد ايدال زهمه وخيلاه على السماكين والشعر. فاين وليك الوند الذين عجزوا عنه حروا وكرا. من قاده بيز
 الضغار جرا. وادناه خاشعا خاضعا وقد كان من قبل يعا على الجره فز او كبرا. مع صون الحراي لسلطانيه من لافاق وغيره
 وجماعه الجنود المنتصرة على الحصاد كمال القواضيه لجعل من المال والرجال بين المعاندا المتناصب. سوزا ما فاس الحراي والدين بالصا
 والنظر لاقب. ففعل بجهل شان من هذا شأنه. ام كيف يحكي اياه في تشيد فخر السلطنة ومنزلة ومكانه مكلا والله ليجها اعظم
 قدده الاحامد. او متجاهل نعانده. قد اعماه الحسد مواضما الكبر. واغراه ما ظهر من نور ذاك الدستور والافراج لاجده بلكاذيب
 المخلفه. والاحاديث المزورة الملققة. حتى كان من واستشهاده ما كان. واصبح المهد للفقار لايتا لجداد الماتر مستغيا لثياب
 الاحوان. بتيك السوف بلجافا في لاحفان. وسكن المكارم لفرقة الجيوت والاردان. ويقول للجهاد باظهار

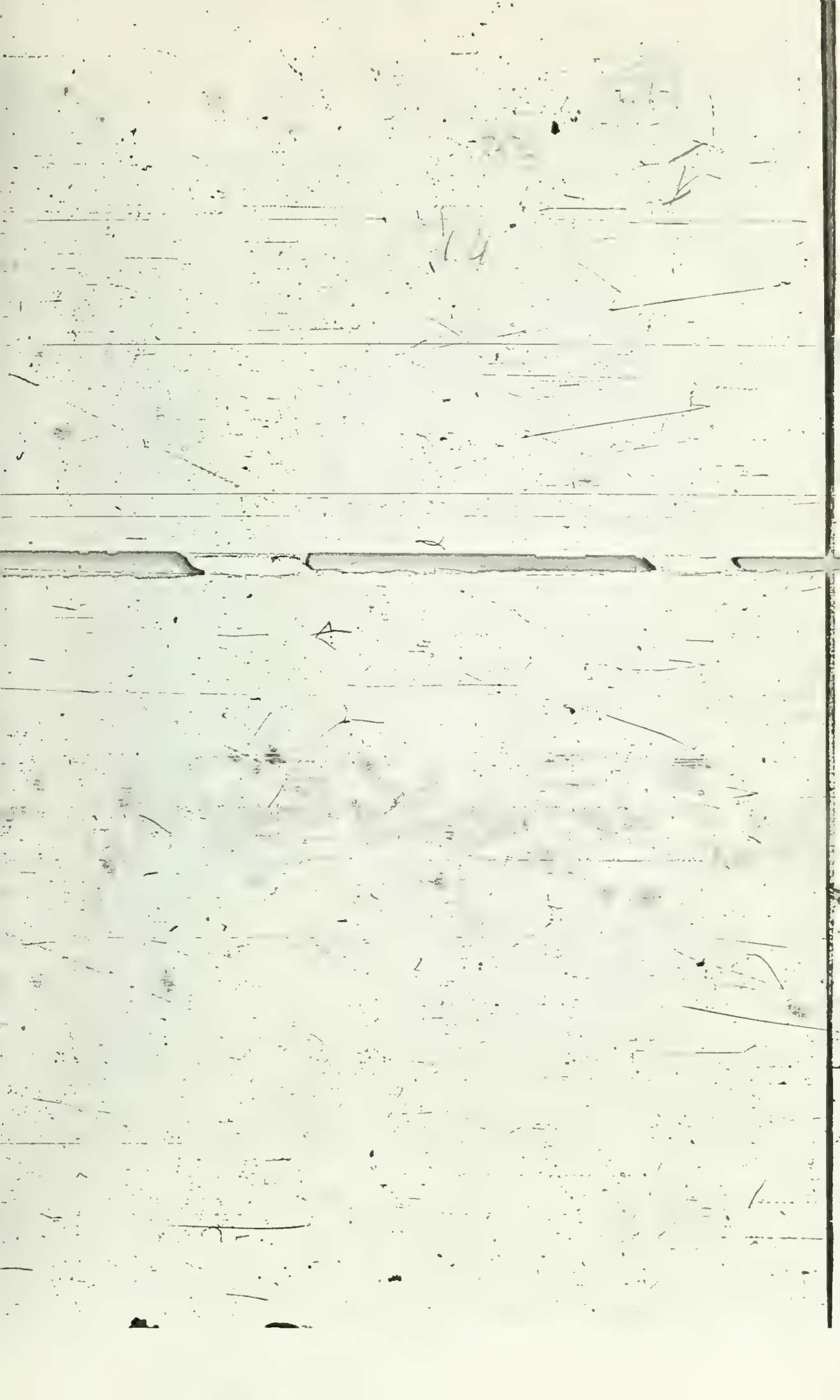
ان الله السلطنة فيه وفي عقبه . ولا زال الملك وقف اعلىهم معاليه وشاخصات قبايه .
والاسلام معاهده يشتمل على الفلاح وكواكبه . وداياته منصورة فيهم .

خبرون. وعزوه في غزوات لأمير المؤمنين
على الأرمك ينظرون. الحمد

لَا إِلَهَ إِلَّا مَا نَعْبُدُ

$-24 \frac{1}{2}$ in. - 1 arm,

كان الفراغ من ألف هذا التاريخ في اليوم الرابع والعشرين من شهر المحرم الحرام سنة عشرين من هذا المثلث ألفه اليه العلامة الفخرية المعروفة
 بالشيخ عبد الله بن صلاح بن داود بن علي بن عمر أفاض الله تبارك وتعالى عليه واستغفاره هذا وقد حصل درعي على الله وسيلوني إلى
 حاجته بحضر الخلفاء الراشدين وناو قوت به من ذكرهم العظم الثامن مائة الف والاربع مائة الف والاربع مائة الف والاربع مائة الف
 مما استحقونه من التقدير وقضت بذكرهم إلى صلاح ابي وانشرح صدرى وارباعا ذكرى وان كان رضهم فوق وصف كل وصف
 ولأنيق واصلوا أولئك الخلائف الذين جعلهم إلهنا لكل جانب ومقتضا لاهل الفضائل والمعارف وصيرهم للبري ساطعين
 والسلمين وكوا سلاطين ولوا في البلاغ بأسرها وانعادت له الفضلة نحو ما سبعا أذا المتبرك بذكر أولئك الخلائف وأله
 بحظ معتزلا ما الله من نظام الفضائل وفضائل اللطائف غريب وهو لا تدفع ولا مقطوع ولا ممنوع ما به ملط بالعرف



UNIVERSITY OF TORONTO



3 1761 00317273 1